٩٩

بحار الأنوار

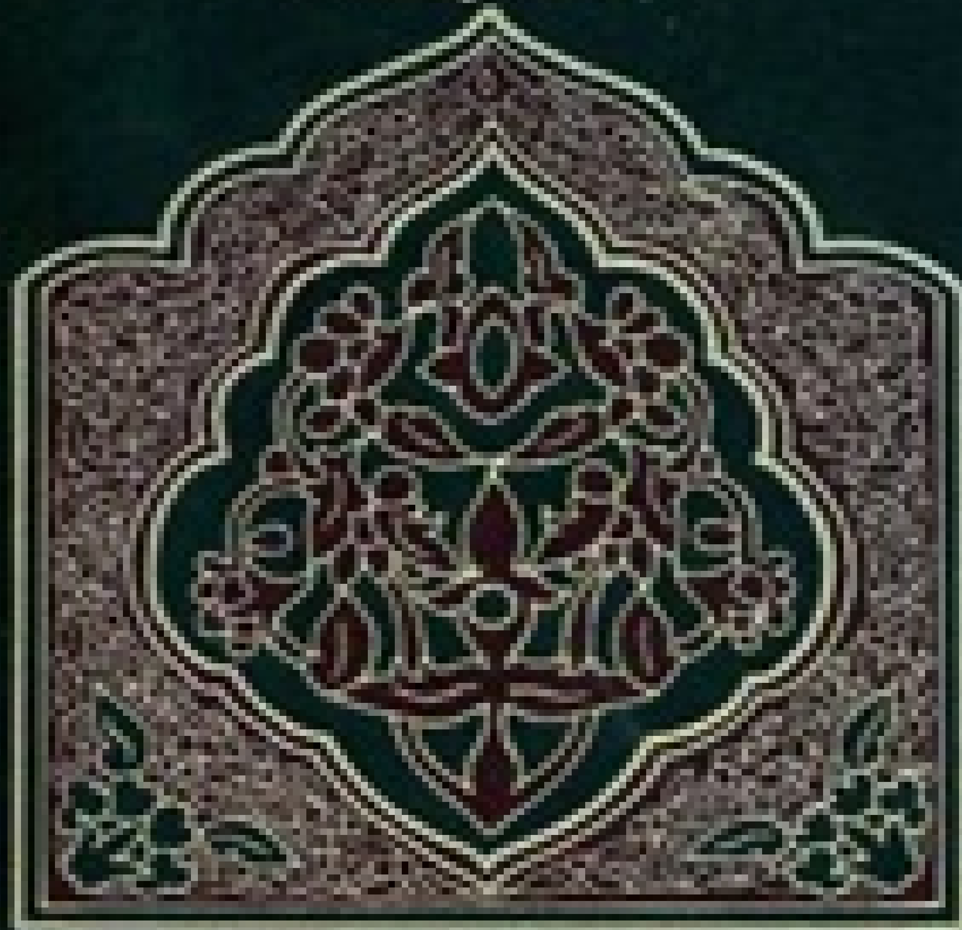
الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

قدس سره



دار إحياء التراث العربي

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد 99

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی 1037 - 1111ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرراخبارالائمهالاطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-13].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، 1403ق. [1360].

یادداشت: جلد24،52،65،66،67،87،92،91،94،103،108(چاپ سوم: 1403ق. =1983م. =[1361]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.24.کتاب الامامه. ج.52.تاریخ الحجه. ج65،66،67.الایمان و الکفر. ج.87.کتاب الصلاه. ج.91،92.الذکر و الدعا. ج.94.کتاب السوم. ج.103.فهرست المصادر. ج.108.الفهرست.

موضوع: احادیث شیعه — قرن 11ق

رده بندی کنگره: BP135/م3ب31300 ی ح

رده بندی دیویی: 297/212

شماره کتابشناسی ملی: 1680946

ص: 1

[أبواب زيارت الأئمه و رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين]

باب 1 فضل زياره الإمامين الطاهرين المعصومين أبى الحسن موسى بن جعفر و أبى جعفر محمد بن على صلوات الله عليهم ببغداد و فضل مشهدهما

«1»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب الْخَطِيبُ فِى تَارِيخِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْخَلَّالِ قَالَ: مَا هَمَّنِی أَمْرٌ فَقَصَدْتُ قَبْرَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ علیه السلام وَ تَوَسَّلْتُ بِهِ إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لِی مَا أُحِبُ (1).

«2»-: وَ رُئِیَ فِی بَغْدَادَ امْرَأَهٌ تُهَرْوِلُ فَقِیلَ إِلَى أَیْنَ قَالَتْ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فَإِنَّهُ حُبِسَ ابْنِی فَقَالَ لَهَا حَنْبَلِیٌّ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ فِی الْحَبْسِ فَقَالَتْ بِحَقِّ الْمَقْتُولِ فِی الْحَبْسِ أَنْ تُرِیَنِی الْقُدْرَهَ فَإِذاً بِابْنِهَا قَدْ أُطْلِقَ وَ أُخِذَ ابْنُ الْمُسْتَهْزِئِ بِجِنَایَتِهِ (2).

«3»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب ابْنُ سِنَانٍ: قُلْتُ لِلرِّضَا علیه السلام مَا لِمَنْ زَارَ أَبَاکَ قَالَ لَهُ

1- 1. تاريخ بغداد: ج 1 ص 120.

2- 2. مناقب ابن شهرآشوب ص 422 طبع النجف الأشرف.

الْجَنَّهُ فَزُرْهُ (1) .

«4»- زَکَرِیَّا بْنُ آدَمَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام: أَنَّ اللَّهَ نَجَّی بَغْدَادَ بِمَکَانِ قَبْرِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام وَ قَالَ علیه السلام:

وَ قَبْرٌ بِبَغْدَادَ لِنَفْسٍ زَکِیَّهٍ***تَضَمَّنَهَا الرَّحْمَنُ فِی الْغُرُفَاتِ

وَ قَبْرٌ بِطُوسٍ یَا لَهَا مِنْ مُصِیبَهٍ***أَلَحَّتْ عَلَی الْأَحْشَاءِ بِالزَّفَرَاتِ (2) .

«5»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُیَسِّرٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا علیه السلام مَا لِمَنْ زَارَ أَبَاکَ قَالَ الْجَنَّهُ فَزُرْهُ (3) .

«6»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مَابُنْدَارَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ جَعْفَرٍ الْجَوْهَرِیِّ عَنْ زَکَرِیَّا بْنِ آدَمَ الْقُمِّیِّ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ نَجَّی بَغْدَادَ لِمَکَانِ قبور [قَبْرِ] الْحُسَیْنِیَّیْنِ فِیهَا(4) .

«7»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُصَیْنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُقْبَهَ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ الثَّالِثِ علیه السلام أَسْأَلُهُ عَنْ زِیَارَهِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ عَنْ زِیَارَهِ أَبِی الْحَسَنِ وَ أَبِی جَعْفَرٍ علیهما السلام فَکَتَبَ إِلَیَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام الْمُقَدَّمُ وَ هَذَا أَجْمَعُ وَ أَعْظَمُ أَجْراً(5) .

«8»- مل، [کامل الزیارات] الْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ حَمْدَانَ الْقَلَانِسِیِّ: مِثْلَهُ (6) .

«9»- کا، [الکافی] یب مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ حَمْدَانَ الْقَلَانِسِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُصَیْنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ: مِثْلَهُ (7)

1- 1. المناقب ج 3 ص 442.
2- 2. المناقب ج 3 ص 442.
3- 3. التهذیب ج 6 ص 82.

4- 4. التهذيب ج 6 ص 81.
5- 5. عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 2 ص 261.
6- 6. كامل الزيارات ص 300.
7- 7. الكافى ج 4 ص 583 و التهذيب ج 6 ص 82.

بيان: قوله عليه السلام أبو عبد الله عليه السلام المقدم أى الحسين عليه السلام أقدم و أفضل و زيارته فقط أفضل من زياره كل من المعصومين و مجموع زيارتيهما أجمع و أفضل أو المراد أن زياره الحسين عليه السلام أولى بالتقديم ثم إن أضيفت إلى زيارته زياره الإمامين عليهما السلام كان أجمع و أعظم أجرا.

أو المعنى أن زيارتهما أجمع من زيارته عليه السلام وحدها لأن الاعتقاد بإمامتهما يستلزم الاعتقاد بإمامته دون العكس فكان زيارتهما تشتمل على زيارته و لأن زيارتهما مختصه بالخواص من الشيعه كما سيأتى فى زياره الرضا عليه السلام و لا يخفى بعد الوجه الأخير.

«10»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا علیه السلام مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام قَالَ لَهُ مِثْلُ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام (1).

مل، [كامل الزيارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ: مِثْلَهُ (2).

«12»- مل، [كامل الزيارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا علیه السلام عَنْ زِیَارَهِ قَبْرِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام مِثْلُ زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ نَعَمْ (3).

مل، [كامل الزيارات] الْكُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ ابْنِ عِیسَی: مِثْلَهُ (4) یب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَهَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبَانٍ الْقُمِّیِّ عَنِ ابْنِ عِیسَی: مِثْلَهُ (5).

«15»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْوَشَّاءِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ یَسَارٍ الْوَاسِطِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا علیه السلام أَزُورُ قَبْرَ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام بِبَغْدَادَ فَقَالَ:

1- 1. ثواب الأعمال ص 89 ذيل حديث.
2- 2. كامل الزيارات ص 299.
3- 3. كامل الزيارات ص 298.
4- 4. كامل الزيارات ص 299.

5- 5. التهذيب ج 6 ص 91.

إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْهُ فَمِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ (1) .

بیان: الأمر بالزیاره خارج الجدار و من وراء الحجاب للتقیه من المخالفین.

«16»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ الْوَاسِطِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الرِّضَا علیه السلام: فِی إِتْیَانِ قَبْرِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام قَالَ صَلُّوا فِی الْمَسَاجِدِ حَوْلَهُ (2) .

«17»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ ابْنُ الْوَلِیدِ جَمِیعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ یَسَارٍ الْوَاسِطِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِیکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ قَالَ فَقَالَ زُورُوهُ قَالَ قُلْتُ وَ أَیُّ شَیْ ءٍ فِیهِ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ فَقَالَ فِیهِ مِنَ الْفَضْلِ کَفَضْلِ مَنْ زَارَ وَالِدَهُ یَعْنِی رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قُلْتُ فَإِنْ خِفْتُ وَ لَمْ یُمْکِنِّی الدُّخُولُ دَاخِلًا قَالَ سَلِّمْ مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ (3) .

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنِ ابْنِ یَزِیدَ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِیهِ مِنْ وَرَاءِ الْجِسْرِ (4) .

«19»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ بَزِیعٍ عَنِ الْخَیْبَرِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیِّ قَالَ: قَالَ الرِّضَا علیه السلام مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی بِبَغْدَادَ کَانَ کَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَبْرَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام إِلَّا أَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَضْلَهُمَا (5) .

مل، [کامل الزیارات] الْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ: مِثْلَهُ (6)

1- 1. کامل الزیارات ص 298.
2- 2. کامل الزیارات ص 299.
3- 3. کامل الزیارات ص 299.
4- 4. التهذیب ج 6 ص 82.

5- 5. كامل الزيارات ص 299.
6- 6. كامل الزيارات ص 299.

بیان: یعنی کونهما أفضل من موسی علیه السلام لا ینافی مساواتهم فی فضل الزیاره و یحتمل أن یکون المعنی أنهم مشترکون فی أن لزیارتهم فضلا عظیما لکن زیارتهما أفضل لفضلهما و الأول أظهر أَقُولُ وَ رَوَاهُ فِی التَّهْذِیبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَبَشِیِّ بْنِ قُونِیٍّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُلَیْمَانَ الرَّازِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ: مِثْلَهُ (1).

«22»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام عَمَّنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَاصِداً قَالَ لَهُ الْجَنَّهُ وَ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام فَلَهُ الْجَنَّهُ(2).

مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ سَعْدٍ: مِثْلَهُ (3).

«24»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْوَشَّاءِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: زِیَارَهُ قَبْرِ أَبِی مِثْلُ زِیَارَهِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام (4).

«25»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبْدُوسٍ عَنْ أَبِیهِ رَحِیمٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ زِیَارَهَ قَبْرِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام بِبَغْدَادَ فِیهَا مَشَقَّهٌ وَ إِنَّمَا نَأْتِیهِ فَنُسَلِّمُ عَلَیْهِ مِنْ وَرَاءِ الْحِیطَانِ فَمَا لِمَنْ زَارَهُ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ فَقَالَ لَهُ وَ اللَّهِ مِثْلُ مَا لِمَنْ أَتَی قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (5).

«26»- مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ رَحِیمٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا علیه السلام إِنَّ زِیَارَهَ قَبْرِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام بِبَغْدَادَ عَلَیْنَا فِیهَا مَشَقَّهٌ فَمَا لِمَنْ زَارَهُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا لِمَنْ أَتَی قَبْرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام مِنَ الثَّوَابِ قَالَ وَ دَخَلَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَیْهِ وَ جَلَسَ وَ ذَکَرَ بَغْدَادَ وَ رَدَاءَهَ أَهْلِهَا وَ مَا یَتَوَقَّعُ أَنْ یَنْزِلَ بِهِمْ مِنَ الْخَسْفِ وَ الصَّیْحَهِ وَ الصَّوَاعِقِ وَ عَدَّدَ مِنْ ذَلِکَ أَشْیَاءَ قَالَ فَقُمْتُ لِأَخْرُجَ فَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام وَ هُوَ یَقُولُ أَمَّا أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام فَلَا(6).

1- 1. التهذیب ج 6 ص 81.
2- 2. کامل الزیارات ص 299.

3- 3. نفس المصدر ص 301.
4- 4. كامل الزيارات ص 300.
5- 5. كامل الزيارات ص 300.
6- 6. كامل الزيارات ص 300.

بیان: أی لا یصیب قبره الشریف مثل هذه الأمور أو لا یدع أن یصیب أهل بغداد شی ء من ذلک فهم ببرکه قبره محروسون و الأول أظهر لفظا و الثانی معنی.

«27»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ] أَبُو عَلِیٍّ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْعَمِّیِّ قَالَ: رَأَیْتُ فِی سَنَهِ سِتَّهٍ وَ تِسْعِینَ وَ مِائَتَیْنِ وَ هِیَ السَّنَهُ الَّتِی تَقَلَّدَ فِیهَا عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْفُرَاتِ وِزَارَهَ الْمُقْتَدِرِ أَحْمَدَ بْنَ رَبِیعَهَ الْأَنْبَارِیَّ الْکَاتِبَ وَ قَدِ اعْتَلَّتْ یَدُهُ الْعِلَّهَ الْخَبِیثَهَ وَ عَظُمَ أَمْرُهَا حَتَّی رَاحَتْ وَ اسْوَدَّتْ وَ أَشَارَ یَزِیدُ الْمُتَطَبِّبُ بِقَطْعِهَا وَ لَمْ یَشُکَّ أَحَدٌ مِمَّا رَآهُ فِی تَلَفِهِ فَرَأَی فِی مَنَامِهِ مَوْلَانَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَقَالَ لَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَ مَا تَسْتَوْهِبُ لِی یَدِی فَقَالَ أَنَا مَشْغُولٌ عَنْکَ وَ لَکِنِ امْضِ إِلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ فَإِنَّهُ یَسْتَوْهِبُهَا لَکَ فَأَصْبَحَ فَقَالَ ائْتُونِی بِمَحْمِلٍ وَ وَطِّئُوا تَحْتِی وَ احْمِلُونِی إِلَی مَقَابِرِ قُرَیْشٍ فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِکَ بَعْدَ أَنْ غَسَّلُوهُ وَ طَیَّبُوهُ وَ طَرَحُوا عَلَیْهِ ثَوْباً وَ حَمَلُوهُ إِلَی قَبْرِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَلَاذَ بِهِ وَ دَعَا وَ أَخَذَ مِنْ تُرْبَتِهِ وَ طَلَی بِهِ یَدَهُ إِلَی الْکَتِفِ وَ شَدَّهَا فَلَمَّا کَانَ مِنَ الْغَدِ حَلَّهَا وَ قَدْ سَقَطَ کُلُّ لَحْمٍ وَ جِلْدٍ عَلَیْهَا حَتَّی بَقِیَتْ عِظَاماً وَ عُرُوقاً وَ أَعْصَاباً مُشَبَّکَهً وَ انْقَطَعَتِ الرَّائِحَهُ وَ بَلَغَ خَبَرُهُ الْوَزِیرَ فَحُمِلَ إِلَیْهِ حَتَّی نَظَرَ إِلَیْهِ ثُمَّ عُولِجَ فَرَجَعَ إِلَی الدِّیوَانِ وَ کَتَبَ بِهَا کَمَا کَانَ فَفِیهِ یَقُولُ صَالِحٌ الدَّیْلَمِیُّ:

وَ مُوسَی قَدْ شَفَی الْکَفَ***مِنَ الْکَاتِبِ إِذْ زَارَا

قبس، [قبس المصباح] أَخْبَرَنَا الشَّیْخُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ جُنْدِیٍّ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ: مِثْلَهُ.

«1»- مل، [کامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام قَالَ: تَقُولُ بِبَغْدَادَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَنْ بَدَا لِلَّهِ فِی شَأْنِهِ أَتَيْتُکَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّکَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِکَ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ يَا مَوْلَایَ قَالَ وَ ادْعُ اللَّهَ وَ اسْأَلْ حَاجَتَکَ قَالَ وَ سَلِّمْ بِهَذَا عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ قَالَ قُلْ إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَاغْتَسِلْ وَ تَنَظَّفْ وَ الْبَسْ ثَوْبَيْکَ الطَّاهِرَيْنِ وَ زُرْ قَبْرَ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی علیهم السلام وَ قُلْ حِينَ تَصِيرُ عِنْدَ قَبْرِ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَنْ بَدَا لِلَّهِ فِی شَأْنِهِ أَتَيْتُکَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّکَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِکَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِکَ اشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ يَا مَوْلَایَ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَکَ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام بِهَذِهِ الْأَحْرُفِ وَ ابْدَأْ بِالْغُسْلِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْإِمَامِ الْبَرِّ التَّقِیِّ الرَّضِیِّ الْمَرْضِیِّ وَ حُجَّتِکَ عَلَی مَنْ فَوْقَ الْأَرَضِينَ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَی صَلَاةً كَثِيرَةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نُورَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثَ النَّبِيِّينَ وَ سُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ أَتَيْتُکَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّکَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِکَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِکَ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ يَا مَوْلَایَ.

ثُمَّ سَلْ حَاجَتَکَ تُقْضَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

قَالَ وَ تَقُولُ عِنْدَ قَبْرِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام بِبَغْدَادَ وَ یُجْزِی فِی الْمَوَاطِنِ کُلِّهَا أَنْ تَقُولَ السَّلَامُ عَلَی أَوْلِیَاءِ اللَّهِ وَ أَصْفِیَائِهِ السَّلَامُ عَلَی أُمَنَاءِ اللَّهِ وَ أَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَی أَنْصَارِ اللَّهِ وَ خُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَی مَحَالِّ مَعْرِفَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی مَسَاکِنِ ذِکْرِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْیِهِ السَّلَامُ عَلَی الدُّعَاهِ إِلَی اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الْمُسْتَقِرِّینَ فِی مَرْضَاهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الْمُمَحَّصِینَ فِی طَاعَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الْأَدِلَّاءِ عَلَی اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الَّذِینَ مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالَی اللَّهَ وَ مَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَی اللَّهَ وَ مَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَ مَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَ مَنْ تَخَلَّی مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّی مِنَ اللَّهِ أُشْهِدُ اللَّهَ أَنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَکُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَکُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّکُمْ وَ عَلَانِیَتِکُمْ مُفَوِّضٌ فِی ذَلِکَ کُلِّهِ إِلَیْکُمْ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْهُمْ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَذَا یُجْزِی فِی الزِّیَارَاتِ [الْمَشَاهِدِ] کُلِّهَا وَ تُکْثِرُ مِنَ الصَّلَاهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تُسَمِّی وَاحِداً وَاحِداً بِأَسْمَائِهِمْ وَ تَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ أَعَادِیهِمْ وَ تَخَیَّرُ لِنَفْسِکَ مِنَ الدُّعَاءِ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ (1).

«2»- بَیَانٌ رُوِیَ فِی الْکَافِی، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّزَّازِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: إِلَی قَوْلِهِ وَ تُسَلِّمُ بِهَذَا عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام.

ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: سُئِلَ أَبِی عَنْ إِتْیَانِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ صَلُّوا فِی الْمَسَاجِدِ حَوْلَهُ وَ یُجْزِی فِی الْمَوَاضِعِ کُلِّهَا أَنْ تَقُولَ السَّلَامُ عَلَی أَوْلِیَاءِ اللَّهِ وَ أَصْفِیَائِهِ إِلَی آخِرِ مَا مَرَّ(2).

«3»- وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ فِی التَّهْذِیبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ قَالَ:

1- 1. کامل الزیارات ص 301.
2- 2. الکافی ج 4 ص 578.

سُئِلَ الرِّضَا عليه السلام عَنْ إِتْيَانِ قَبْرِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام فَقَالَ صَلُّوا فِی الْمَسَاجِدِ حَوْلَهُ وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ (1).

أقول: لعل التكرار فی كلام ابن قولويه من جهه اختلاف الأسانيد قوله عليه السلام يا من بدا لله يمكن أن يكون إشاره إلى ما ورد فی بعض الأخبار أنه كان قدر له عليه السلام أنه القائم بالسيف ثم بدا لله فيه و أن يكون إشاره إلى البداء الذی وقع فی إسماعيل فإن البداء فی إسماعيل يستلزم البداء فيه عليه السلام كما لا يخفى.

لكن إجراؤه فی أبی جعفر عليه السلام يحتاج إلى تكلف آخر بأن يقال إنه لما تولد بعد يأس الناس منه فكأنما بدا لله فيه أو للوجه الأول الذی تقدم و فی بعض النسخ يا مريد الله فی شأنه من الإراده و فی بعضها بدأ لله بالهمز أی أراد الله إمامته أو بدأ بها قبل خلقه.

«4»- أَقُولُ وَ ذَکَرَ الشَّيْخُ فِی التَّهْذِيبِ، فِی وَدَاعِ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام: تَقِفُ عَلَى الْقَبْرِ کَوُقُوفِکَ أَوَّلَ مَرَّهٍ لِلزِّيَارَهِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْکَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَ فَاکْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ (2).

وَ قَالَ فِی وَدَاعِ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام: تَقِفُ عَلَيْهِ کَوُقُوفِکَ عَلَيْهِ حِينَ بَدَأْتَ بِزِيَارَتِهِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْکَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اکْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ثُمَّ تَسْأَلُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْکَ وَ ادْعُ بِمَا شِئْتَ وَ قَبِّلِ الْقَبْرَ وَ ضَعْ خَدَّيْکَ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (3).

«5»- أَقُولُ وَ قَالَ الصَّدُوقُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی الْفَقِيهِ،: إِذَا وَرَدْتَ بَغْدَادَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَاغْتَسِلْ وَ تَنَظَّفْ وَ الْبَسْ ثَوْبَيْکَ الطَّاهِرَيْنِ وَ زُرْ قَبْرَيْهِمَا وَ قُلْ حِينَ تَصِيرُ إِلَى قَبْرِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ

1- 1. التهذيب ج 6 ص 82.
2- 2. التهذيب ج 6 ص 83.

3 - 3. التهذيب ج 6 ص 91.

فِی کَلَامِ ابْنِ قُولَوَیْهِ مِنْ زِیَارَهِ الْإِمَامَیْنِ علیهما السلام ثُمَّ قَالَ ثُمَّ صَلِّ فِی الْقُبَّهِ الَّتِی فِیهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السلام أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ رَکْعَتَیْنِ لِزِیَارَهِ مُوسَی علیه السلام وَ رَکْعَتَیْنِ لِزِیَارَهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ لَا تُصَلِّ عِنْدَ رَأْسِ مُوسَی علیه السلام فَإِنَّهُ یُقَابِلُ قُبُورَ قُرَیْشٍ وَ لَا یَجُوزُ اتِّخَاذُهَا قِبْلَهً(1).

«6»- أَقُولُ وَ رَوَی مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْکَبِیرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّزَّازِ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ: إِلَی قَوْلِهِ وَ سَلِّمْ بِهَذَا عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام ثُمَّ قَالَ ثُمَّ تُصَلِّی صَلَاهَ الزِّیَارَهِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا سَبَّحْتَ تَسْبِیحَ الزَّهْرَاءِ علیها السلام وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِلَیْکَ نَصَبْتُ یَدِی وَ فِیمَا عِنْدَکَ عَظُمَتْ رَغْبَتِی فَاقْبَلْ یَا سَیِّدِی تَوْبَتِی وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ اجْعَلْ لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ نَصِیباً وَ إِلَی کُلِّ خَیْرٍ سَبِیلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمَعْ دُعَائِی وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ تَذَلُّلِی وَ اسْتِکَانَتِی وَ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ فَأَنَا لَکَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَ لَا مُعَافَاهً وَ لَا تَشْرِیفاً إِلَّا بِکَ وَ مِنْکَ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِتَبْلِیغِی هَذَا الْمَکَانَ الشَّرِیفَ مِنْ قَابِلٍ وَ أَنَا مُعَافًی مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ وَ أَعِنِّی عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ أَوْلِیَائِکَ الَّذِینَ اصْطَفَیْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْنِی فِی دِینِی وَ امْدُدْ لِی فِی أَجَلِی وَ أَصْلِحْ لِی جِسْمِی یَا مَنْ رَحِمَنِی وَ أَعْطَانِی وَ بِفَضْلِهِ أَغْنَانِی اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ أَتْمِمْ لِی نِعْمَتَکَ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی حَتَّی تَوَفَّانِی وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُخْرِجْنِی مِنْ مِلَّهِ الْإِسْلَامِ فَإِنِّی اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِکَ فَلَا تَکِلْنِی إِلَی غَیْرِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِّمْنِی مَا یَنْفَعُنِی وَ انْفَعْنِی بِمَا عَلَّمْتَنِی وَ امْلَأْ قَلْبِی عِلْماً وَ خَوْفاً مِنْ سَطَوَاتِکَ وَ نَقِمَاتِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ الْمُضْطَرِّ إِلَیْکَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِکَ الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَغَمَّدَنِی وَ تَحَنَّنَ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ تَعُودَ عَلَیَّ بِمَغْفِرَتِکَ وَ تُؤَدِّیَ عَنِّی فَرِیضَتَکَ وَ تُغْنِیَنِی بِفَضْلِکَ عَنْ سُؤَالِ

1- 1. الفقیه ج 2 ص 363.

أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ تُجِیرَنِی مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَ ابْنِ وَلِیِّکَ وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحاً یَسِیراً وَ انْصُرْهُ نَصْراً عَزِیزاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِیِّکَ وَ أَحْیِ سُنَّتَهُ بِظُهُورِهِ حَتَّی یَسْتَقِیمَ بِظُهُورِهِ جَمِیعُ عِبَادِکَ وَ بِلَادِکَ وَ لَا یَسْتَخْفِیَ أَحَدٌ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَرْغَبُ إِلَیْهِ فِی دَوْلَتِهِ الشَّرِیفَهِ الْکَرِیمَهِ الَّتِی تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ تُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَ أَهْلَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا فِیهَا مِنَ الدَّاعِینَ إِلَی طَاعَتِکَ وَ الْفَائِزِینَ فِی سَبِیلِکَ وَ ارْزُقْنَا کَرَامَهَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ مَا أَنْکَرْنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرِّفْنَاهُ وَ مَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لَنَا جَمِیعَ مَا دَعَوْنَاکَ وَ أَعْطِنَا جَمِیعَ مَا سَأَلْنَاکَ وَ اجْعَلْنَا لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ وَ اغْفِرْ لَنَا یَا خَیْرَ الْغَافِرِینَ وَ افْعَلْ بِنَا وَ بِالْمُؤْمِنِینَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ اسْجُدْ وَ عَفِّرْ خَدَّیْکَ وَ امْضِ فِی دَعَهِ اللَّهِ (1).

«7»- أَقُولُ قَالَ الْمُفِیدُ وَ الشَّهِیدُ وَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْکَبِیرِ قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ: إِذَا وَرَدْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی بِبَغْدَادَ فَاغْتَسِلْ لِلزِّیَارَهِ وَ اقْصِدِ الْمَشْهَدَ وَ قِفْ عَلَی الْبَابِ الشَّرِیفِ وَ اسْتَأْذِنْ ثُمَّ ادْخُلْ وَ أَنْتَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَی أَوْلِیَاءِ اللَّهِ ثُمَّ امْضِ حَتَّی تَتَقَبَّلَ قَبْرَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَیْهِ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَابَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ تَلَوْتَ الْکِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَی الْأَذَی فِی جَنْبِهِ مُحْتَسِباً وَ عَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ.

أَشْهَدُ أَنَّکَ أَوْلَی بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ أَنَّکَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ حَقّاً أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ بِمُوَالاتِکَ أَتَیْتُکَ یَا مَوْلَایَ عَارِفاً بِحَقِّکَ مُوَالِیاً

1- 1. المزار الکبیر ص 179.

لِأَوْلِيَائِکَ مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکَ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ.

ثُمَّ انْکَبَّ عَلَی الْقَبْرِ وَ قَبِّلْهُ وَ ضَعْ خَدَّیْکَ وَ تَحَوَّلْ إِلَی عِنْدِ الرَّأْسِ وَ قِفْ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ صَادِقٌ أَدَّیْتَ نَاصِحاً وَ قُلْتَ أَمِیناً وَ مَضَیْتَ شَهِیداً لَمْ تُؤْثِرْ عَمًی عَلَی الْهُدَی وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَی بَاطِلٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی آبَائِکَ وَ أَبْنَائِکَ الطَّاهِرِینَ ثُمَّ قَبِّلِ الْقَبْرَ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ صَلِّ بَعْدَهُمَا مَا أَحْبَبْتَ وَ اسْجُدْ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِلَیْکَ اعْتَمَدْتُ وَ إِلَیْکَ قَصَدْتُ وَ لِفَضْلِکَ رَجَوْتُ وَ قَبْرَ إِمَامِیَ الَّذِی أَوْجَبْتَ عَلَیَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ وَ بِهِ إِلَیْکَ تَوَسَّلْتُ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِی أَوْجَبْتَ عَلَی نَفْسِکَ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَّ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ یَا کَرِیمُ ثُمَّ اقْلِبْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِهَا ثُمَّ اقْلِبْ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ قَدْ أَحْصَیْتَ ذُنُوبِی فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهَا وَ تَصَدَّقْ عَلَیَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ثُمَّ عُدْ إِلَی السُّجُودِ وَ قُلْ شُکْراً شُکْراً مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَکَ وَ ادْعُ بِمَا شِئْتَ لِمَنْ شِئْتَ وَ أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تَوَجَّهْ نَحْوَ قَبْرِ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوَادِ وَ هُوَ بِظَهْرِ جَدِّهِ علیهم السلام فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَیْهِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی آبَائِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی أَبْنَائِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی أَوْلِیَائِکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ تَلَوْتَ الْکِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَی الْأَذَی فِی جَنْبِهِ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ أَتَیْتُکَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّکَ مُوَالِیاً لِأَوْلِیَائِکَ مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکَ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ.

ثُمَّ قَبِّلِ الْقَبْرَ وَ ضَعْ خَدَّیْکَ عَلَیْهِ ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ لِلزِّیَارَهِ وَ صَلِّ بَعْدَهُمَا مَا شِئْتَ

ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ ارْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَ اقْتَرَفَ وَ اسْتَكَانَ وَ اعْتَرَفَ.

ثُمَّ اقْلِبْ خَدَّکَ الْأَيْمَنَ وَ قُلْ إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ ثُمَّ اقْلِبْ خَدَّکَ الْأَيْسَرَ وَ قُلْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِکَ يَا كَرِيمُ ثُمَّ عُدْ إِلَى السُّجُودِ وَ قُلْ شُكْراً شُكْراً مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ انْصَرِفْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .(1)

«8»- ثُمَّ قَالُوا: زِيَارَةٌ أُخْرَى لَهُمَا عليهما السلام جَمِيعاً قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّكُمَا قَدْ بَلَّغْتُمَا عَنِ اللَّهِ مَا حَمَّلَكُمَا وَ حَفِظْتُمَا مَا اسْتُودِعْتُمَا وَ حَلَّلْتُمَا حَلَالَ اللَّهِ وَ حَرَّمْتُمَا حَرَامَ اللَّهِ وَ أَقَمْتُمَا حُدُودَ اللَّهِ وَ تَلَوْتُمَا كِتَابَ اللَّهِ وَ صَبَرْتُمَا عَلَى الْأَذَى فِی جَنْبِ اللَّهِ مُحْتَسِبَيْنِ حَتَّى أَتَاكُمَا الْيَقِينُ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمَا وَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِوَلَايَتِكُمَا أَتَيْتُكُمَا زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكُمَا مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكُمَا مُعَادِياً لِأَعْدَائِكُمَا مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِی أَنْتُمَا عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمَا فَاشْفَعَا لِی عِنْدَ رَبِّكُمَا فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ جَاهاً عَظِيماً وَ مَقَاماً مَحْمُوداً ثُمَّ قَبِّلِ التُّرْبَةَ وَ ضَعْ خَدَّکَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهَا وَ تَحَوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ عَبْدُكُمَا وَ وَلِيُّكُمَا زَائِرُكُمَا مُتَقَرِّباً إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی أَوْلِيَائِکَ الْمُصْطَفَيْنَ وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَ اجْعَلْنِی مَعَهُمْ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ صَلِّ لِكُلِّ إِمَامٍ رَكْعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا أَرَدْتَ الِانْصِرَافَ فَوَدِّعْهُمَا عليهما السلام وَ قُلْ بَعْدَ أَنْ وَقَفْتَ مِثْلَ مَا وَقَفْتَ أَوَّلًا:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيِ اللَّهِ أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتُمَا بِهِ وَ دَلَلْتُمَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِی إِيَّاهُمَا وَ ارْزُقْنِی مُرَافَقَتَهُمَا وَ احْشُرْنِی مَعَهُمَا

1- 1. المزار الكبير ص 177 و مزار الشهيد ص 58.

وَ انْفَعْنِی بِحُبِّهِمَا وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمَا وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (1).

«9»- وَ قَالَ السَّیِّدُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَهَ الْإِمَامِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام فَیَنْبَغِی أَنْ تَغْتَسِلَ ثُمَّ تَأْتِیَ الْمَشْهَدَ الْمُقَدَّسَ وَ عَلَیْکَ السَّکِینَهُ وَ الْوَقَارُ فَإِذَا أَتَیْتَهُ فَقِفْ عَلَی بَابِهِ وَ قُلِ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی هِدَایَتِهِ لِدِینِهِ وَ التَّوْفِیقِ لِمَا دَعَا إِلَیْهِ مِنْ سَبِیلِهِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَکْرَمُ مَقْصُودٍ وَ أَکْرَمُ مَأْتِیٍّ وَ قَدْ أَتَیْتُکَ مُتَقَرِّباً إِلَیْکَ بِابْنِ بِنْتِ نَبِیِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الطَّاهِرِینَ وَ أَبْنَائِهِ الطَّیِّبِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُخَیِّبْ سَعْیِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ اجْعَلْنِی بِهِمْ عِنْدَکَ وَجِیهاً فِی الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ ثُمَّ تُقَدِّمُ رِجْلَکَ الْیُمْنَی عِنْدَ الدُّخُولِ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَ وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَی بَابِ الْقُبَّهِ فَقِفْ عَلَیْهِ وَ اسْتَأْذِنْ تَقُولُ أَ أَدْخُلُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا نَبِیَّ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَ أَدْخُلُ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ أَ أَدْخُلُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنَ أَ أَدْخُلُ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ أَ أَدْخُلُ یَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ أَ أَدْخُلُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا جَعْفَرٍ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ یَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ.

فَإِذَا دَخَلْتَ فَکَبِّرِ اللَّهَ أَرْبَعاً ثُمَّ تَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْرِ بِوَجْهِکَ وَ الْقِبْلَهُ بَیْنَ کَتِفَیْکَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِیِّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ صَفِیِّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِینَ اللَّهِ وَ ابْنَ أَمِینِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا إِمَامَ الْهُدَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَلَمَ الدِّینِ وَ التُّقَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَازِنَ عِلْمِ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ

1- 1. المزار الکبیر ص 178 و مزار الشهید ص 59.

عَلَیْکَ یَا خَازِنَ عِلْمِ الْمُرْسَلِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَائِبَ الْأَوْصِیَاءِ السَّابِقِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَعْدِنَ الْوَحْیِ الْمُبِینِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَاحِبَ الْعِلْمِ الْیَقِینِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَیْبَهَ عِلْمِ الْمُرْسَلِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الصَّالِحُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الزَّاهِدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْعَابِدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ السَّیِّدُ الرَّشِیدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْمَقْتُولُ الشَّهِیدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنَ وَصِیِّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا حَمَّلَکَ وَ حَفِظْتَ مَا اسْتَوْدَعَکَ وَ حَلَّلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَ حَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَ أَقَمْتَ أَحْکَامَ اللَّهِ وَ تَلَوْتَ کِتَابَ اللَّهِ وَ صَبَرْتَ عَلَی الْأَذَی فِی جَنْبِ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ مَضَیْتَ عَلَی مَا مَضَی عَلَیْهِ آبَاؤُکَ الطَّاهِرُونَ وَ أَجْدَادُکَ الطَّیِّبُونَ وَ الْأَوْصِیَاءُ الْهَادُونَ الْأَئِمَّهُ الْمَهْدِیُّونَ لَمْ تُؤْثِرْ عَمًی عَلَی هُدًی وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَی بَاطِلٍ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَنَّکَ أَدَّیْتَ الْأَمَانَهَ وَ اجْتَنَبْتَ الْخِیَانَهَ وَ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَشْرَفَ الْجَزَاءِ.

أَتَیْتُکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّکَ مُقِرّاً بِفَضْلِکَ مُحْتَمِلًا لِعِلْمِکَ مُحْتَجِباً بِذِمَّتِکَ عَائِذاً بِقَبْرِکَ لَائِذاً بِضَرِیحِکَ مُسْتَشْفِعاً بِکَ إِلَی اللَّهِ مُوَالِیاً لِأَوْلِیَائِکَ مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِکَ وَ بِالْهُدَی الَّذِی أَنْتَ عَلَیْهِ عَالِماً بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَکَ وَ بِالْعَمَی الَّذِی هُمْ عَلَیْهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَیْتُکَ مُتَقَرِّباً بِزِیَارَتِکَ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی وَ مُسْتَشْفِعاً بِکَ إِلَیْهِ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ لِیَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی وَ یَعْفُوَ عَنْ جُرْمِی وَ یَتَجَاوَزَ عَنْ سَیِّئَاتِی وَ یَمْحُوَ عَنِّی خَطِیئَاتِی وَ یُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ وَ یَتَفَضَّلَ عَلَیَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ یَغْفِرَ لِی وَ لِآبَائِی وَ لِإِخْوَانِی وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا بِفَضْلِهِ وَ جُودِهِ وَ مَنِّهِ.

ص: 15

ثُمَّ تَنْکَبُّ عَلَی الْقَبْرِ وَ تُقَبِّلُهُ وَ تُعَفِّرُ خَدَّیْکَ عَلَیْهِ وَ تَدْعُو بِمَا تُرِیدُ ثُمَّ تَتَحَوَّلُ إِلَی الرَّأْسِ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الْهَادِی وَ الْوَلِیُّ الْمُرْشِدُ وَ أَنَّکَ مَعْدِنُ التَّنْزِیلِ وَ صَاحِبُ التَّأْوِیلِ وَ حَامِلُ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الْعَالِمُ الْعَادِلُ وَ الصَّادِقُ الْعَامِلُ یَا مَوْلَایَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ بِمُوَالاتِکَ فَصَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی آبَائِکَ وَ أَجْدَادِکَ وَ أَبْنَائِکَ وَ شِیعَتِکَ وَ مُحِبِّیکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ لِلزِّیَارَهِ تَقْرَأُ فِیهِمَا سُورَهَ یس وَ الرَّحْمَنِ أَوْ مَا تَیَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تُرِیدُ(1).

«10»- زِیَارَهٌ أُخْرَی لِمَوْلَانَا أَبِی إِبْرَاهِیمَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیه السلام: تَسْتَأْذِنُ بِمَا تَقَدَّمَ ثُمَّ تَدْخُلُ مُقَدِّماً رِجْلَکَ الْیُمْنَی فَإِذَا دَخَلْتَ فَکَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَی مِائَهَ تَکْبِیرَهٍ وَ تَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الضَّرِیحِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْقَمَرُ الطَّالِعُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْغَیْثُ النَّافِعُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْکَاظِمُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ حُجَّتَهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نُورَ اللَّهِ فِی الظُّلُمَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا آلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَابَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَاصَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سِرَّ اللَّهِ الْمُسْتَوْدَعَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صِرَاطَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا زَیْنَ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَلِیلَ الْأَطْهَارِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عُنْصُرَ الْأَخْیَارِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مِحْنَهَ الْخَلْقِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ بَدَا لِلَّهِ فِی شَأْنِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِیِّینَ وَ سُلَالَهَ الْوَصِیِّینَ وَ شَاهِدَ یَوْمِ الدِّینِ أَشْهَدُ أَنَّکَ وَ آبَاءَکَ الَّذِینَ کَانُوا مِنْ قَبْلِکَ وَ أَبْنَاءَکَ الَّذِینَ مِنْ بَعْدِکَ مَوَالِیَّ وَ أَوْلِیَائِی وَ أَئِمَّتِی أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَصْفِیَاءُ اللَّهِ وَ خِیَرَتُهُ وَ حُجَّتُهُ الْبَالِغَهُ انْتَجَبَکُمْ بِعِلْمِهِ وَ جَعَلَکُمْ أَنْصَاراً لِدِینِهِ وَ قُوَّاماً بِأَمْرِهِ وَ خُزَّاناً لِحُکْمِهِ وَ حَفَظَهً لِسِرِّهِ وَ أَرْکَاناً لِتَوْحِیدِهِ وَ مَعَادِنَ لِکَلِمَاتِهِ وَ تَرَاجِمَهً لِوَحْیِهِ وَ شُهُوداً عَلَی عِبَادِهِ اسْتَرْعَاکُمْ

1- 1. مصباح الزائر ص 198- 200.

خَلْقَهُ وَ آتَاكُمْ كِتَابَهُ وَ خَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ وَ أَعْطَاكُمْ فَضَائِلَ التَّأْوِيلِ وَ جَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ وَ عَصَا عِزِّهِ وَ مَنَاراً فِی بِلَادِهِ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِهِ وَ أَجْرَی فِیكُمْ مِنْ رَوْحِهِ وَ عَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ أَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَ آمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ بِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ وَ اجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ وَ ائْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ وَ لَكُمُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النُّجَبَاءُ وَ عِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ أَتَیْتُکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفاً بِحَقِّکَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِکَ مُوَالِیاً لِأَوْلِیَائِکَ مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً(1) الصَّلَاهُ عَلَیْهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ صَلِّ عَلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَصِیِّ الْأَبْرَارِ وَ إِمَامِ الْأَخْیَارِ وَ عَیْبَهِ الْأَنْوَارِ وَ وَارِثِ السَّکِینَهِ وَ الْوَقَارِ وَ الْحِکَمِ وَ الْآثَارِ الَّذِی کَانَ یُحْیِی اللَّیْلَ بِالسَّهَرِ إِلَی السَّحَرِ بِمُوَاصَلَهِ الِاسْتِغْفَارِ حَلِیفِ السَّجْدَهِ الطَّوِیلَهِ وَ الدُّمُوعِ الْغَزِیرَهِ وَ الْمُنَاجَاهِ الْکَثِیرَهِ وَ الضَّرَاعَاتِ الْمُتَّصِلَهِ الْجَمِیلَهِ وَ مَقَرِّ النُّهَی وَ الْعَدْلِ وَ الْخَیْرِ وَ الْفَضْلِ وَ النَّدَی وَ الْبَذْلِ وَ مَأْلَفِ الْبَلْوَی وَ الصَّبْرِ وَ الْمُضْطَهَدِ بِالظُّلْمِ وَ الْمَقْبُورِ بِالْجَوْرِ وَ الْمُعَذَّبِ فِی قَعْرِ السُّجُونِ وَ ظُلَمِ الْمَطَامِیرِ ذِی السَّاقِ الْمَرْضُوضِ بِحَلَقِ الْقُیُودِ وَ الْجَنَازَهِ الْمُنَادَی عَلَیْهَا بِذُلِّ الِاسْتِخْفَافِ وَ الْوَارِدِ عَلَی جَدِّهِ الْمُصْطَفَی وَ أَبِیهِ الْمُرْتَضَی وَ أُمِّهِ سَیِّدَهِ النِّسَاءِ بِإِرْثٍ مَغْصُوبٍ وَ وَلَاءٍ مَسْلُوبٍ وَ أَمْرٍ مَغْلُوبٍ وَ دَمٍ مَطْلُوبٍ وَ سَمٍّ مَشْرُوبٍ.

اللَّهُمَّ وَ کَمَا صَبَرَ عَلَی غَیْظِ الْمِحَنِ وَ تَجَرَّعَ فِیکَ غُصَصَ الْکُرَبِ وَ اسْتَسْلَمَ لِرِضَاکَ وَ أَخْلَصَ الطَّاعَهَ لَکَ وَ مَحَضَ الْخُشُوعَ وَ اسْتَشْعَرَ الْخُضُوعَ وَ عَادَی الْبِدْعَهَ وَ أَهْلَهَا وَ لَمْ یَلْحَقْهُ فِی شَیْ ءٍ مِنْ أَوَامِرِکَ وَ نَوَاهِیکَ لَوْمَهُ لَائِمٍ صَلِّ عَلَیْهِ صَلَاهً نَامِیَهً مُنِیفَهً زَاکِیَهً تُوجِبُ لَهُ بِهَا شَفَاعَهَ أُمَمٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ قُرُونٍ مِنْ بَرَایَاکَ وَ بَلِّغْهُ عَنَّا تَحِیَّهً وَ سَلَاماً وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْکَ فِی مُوَالاتِهِ فَضْلًا وَ إِحْسَاناً وَ مَغْفِرَهً وَ

1- 1. مصباح الزائر ص 200.

رِضْوَاناً إِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَمِیمِ وَ التَّجَاوُزِ الْعَظِیمِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیِ الزِّیَارَهِ وَ تَقُولُ عَقِیبَهُمَا وَ أَنْتَ قَائِمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عَاذَ بِکَ مِنْکَ وَ لَجَأَ إِلَی عِزِّکَ وَ اسْتَظَلَّ بِفَیْئِکَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ وَ لَمْ یَثِقْ إِلَّا بِکَ یَا جَزِیلَ الْعَطَایَا یَا فَکَّاکَ الْأُسَارَی یَا مَنْ سَمَّی نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَّاباً أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِی مِنْ هَذَا الْمَقَامِ خَائِباً فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ تُغْفَرُ فِیهِ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ وَ تُرْجَی فِیهِ الرَّحْمَهُ مِنَ الْکَرِیمِ الْعَلَّامِ مَقَامٌ لَا یَخِیبُ فِیهِ السَّائِلُونَ وَ لَا یُجْبَهُ فِیهِ بِالرَّدِّ الرَّاغِبُونَ مَقَامُ مَنْ لَاذَ بِمَوْلَاهُ رَغْبَهً وَ تَبَتَّلَ إِلَیْهِ رَهْبَهً مَقَامُ الْخَائِفِ مِنْ یَوْمٍ یَقُومُ فِیهِ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِینَ وَ لَا تَنْفَعُ فِیهِ شَفاعَهُ الشَّافِعِینَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ کَانَ مِنَ الْفَائِزِینَ ذَلِکَ یَوْمٌ لا یَنْفَعُ فِیهِ مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَی اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِیمٍ وَ أُزْلِفَتِ الْجَنَّهُ لِلْمُتَّقِینَ وَ قِیلَ لَهُمْ هذا ما کُنْتُمْ تُوعَدُونَ لِکُلِّ أَوَّابٍ حَفِیظٍ مَنْ خَشِیَ الرَّحْمنَ بِالْغَیْبِ وَ جاءَ بِقَلْبٍ مُنِیبٍ ادْخُلُوها بِسَلامٍ ذلِکَ یَوْمُ الْخُلُودِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِی مِنَ الْمُخْلَصِینَ الْفَائِزِینَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ وَرَثَهِ جَنَّهِ النَّعِیمِ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِوُلْدِی یَوْمَ الدِّینِ وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِینَ وَ اخْلُفْ عَلَی أَهْلِی وَ وُلْدِی فِی الْغَابِرِینَ وَ اجْمَعْ بَیْنَنَا جَمِیعاً فِی مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ سَلِّمْنِی مِنْ أَهْوَالِ مَا بَیْنِی وَ بَیْنَ لِقَائِکَ حَتَّی تُبْلِغَنِی الدَّرَجَهَ الَّتِی فِیهَا مُرَافَقَهُ أَحِبَّائِکَ الَّذِینَ عَلَیْهِمْ دَلَلْتَ وَ بِالاقْتِدَاءِ بِهِمْ أَمَرْتَ وَ اسْقِنِی مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِیّاً سَائِغاً هَنِیئاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَ لَا أُحَلَّا عَنْهُ أَبَداً وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِمْ وَ تَوَفَّنِی عَلَی مِلَّتِهِمْ وَ اجْعَلْنِی فِی حِزْبِهِمْ وَ عَرِّفْنِی وُجُوهَهُمْ فِی رِضْوَانِکَ وَ الْجَنَّهَ فَإِنِّی رَضِیتُ بِهِمْ أَئِمَّهً وَ هُدَاهً وَ وُلَاهً فَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّتِی وَ هُدَاتِی وَ وُلَاتِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ طَرْفَهَ عَیْنٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ آمِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ صَلِّ مَا تَخْتَارُ وَ ادْعُ بِمَا تُرِیدُ(1).

«11»- زِیَارَهٌ أُخْرَی یُزَارُ بِهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: تَسْتَأْذِنُ بِمَا تَقَدَّمَ وَ تَقِفُ

1- 1. مصباح الزائر ص 201- 202.

عَلَی ضَرِیحِهِ وَ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا إِمَامَ الْمُتَّقِینَ وَ وَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سُلَالَةَ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا شَاهِدَ یَوْمِ الدِّینِ أَشْهَدُ أَنَّکَ وَ آبَاءَکَ الَّذِینَ کَانُوا مِنْ قَبْلِکَ وَ أَبْنَاءَکَ الَّذِینَ یَکُونُونَ مِنْ بَعْدِکَ مَوَالِیَّ وَ أَوْلِیَائِی وَ أَئِمَّتِی وَ قَادَتِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَصْفِیَاءُ اللَّهِ وَ خِیَرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ الْبَالِغَهُ انْتَجَبَکُمْ لِعِلْمِهِ وَ جَعَلَکُمْ خَزَنَةً لِسِرِّهِ وَ أَرْکَاناً لِتَوْحِیدِهِ وَ تَرَاجِمَةً لِوَحْیِهِ وَ مَعَادِنَ لِکَلِمَاتِهِ وَ شُهُوداً لَهُ عَلَی عِبَادِهِ وَ اسْتَرْعَاکُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَ خَصَّکُمْ بِکَرَائِمِ التَّنْزِیلِ وَ أَعْطَاکُمُ التَّأْوِیلَ وَ جَعَلَکُمْ أَبْوَاباً لِحِکْمَتِهِ وَ مَنَاراً فِی بِلَادِهِ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِهِ وَ ضَرَبَ لَکُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ وَ عَصَمَکُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَ طَهَّرَکُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ آمَنَکُمْ مِنَ الْفِتَنِ فَبِکُمْ تَمَّتِ النِّعْمَهُ وَ اجْتَمَعَتْ بِکُمُ الْفُرْقَهُ وَ بِکُمُ انْتَظَمَتِ الْکَلِمَهُ وَ لَکُمُ الطَّاعَهُ الْمُفْتَرَضَهُ وَ الْمَوَدَّهُ الْوَاجِبَهُ الْمُوَظَّفَهُ وَ أَنْتُمْ أَوْلِیَاءُ اللَّهِ النُّجَبَاءُ أَحْیَا بِکُمُ الصِّدْقَ فَنَصَحْتُمْ لِعِبَادِهِ وَ دَعَوْتُمْ إِلَی کِتَابِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ وَ نَهَیْتُمْ عَنْ مَعَاصِی اللَّهِ وَ ذَبَبْتُمْ عَنْ دِینِ اللَّهِ أَتَیْتُکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا إِبْرَاهِیمَ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ یَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ ابْنَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ وَ ابْنَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ عَارِفاً بِحَقِّکَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِکَ مُصَدِّقاً بِوَعْدِکَ مُوَالِیاً لِأَوْلِیَائِکَ مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکَ فَعَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ مِنِّی أَفْضَلُ التَّحِیَّهِ وَ السَّلَامِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی حُجَّتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَمِینِکَ فِی بِلَادِکَ وَ خَلِیفَتِکَ فِی عِبَادِکَ وَ لِسَانِ حِکْمَتِکَ وَ مَنْهَجِ حَقِّکَ وَ مَقْصَدِ سَبِیلِکَ وَ السَّبَبِ إِلَی طَاعَتِکَ وَ صِرَاطِکَ الْمُسْتَقِیمِ وَ خَازِنِکَ وَ الطَّرِیقِ إِلَیْکَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ فَرَطِ أَنْبِیَائِکَ وَ سُلَالَهِ أَصْفِیَائِکَ دَاعِی الْحِکْمَهِ وَ خَازِنِ الْحِلْمِ وَ کَاظِمِ الْغَیْظِ وَ صَائِمِ الْقَیْظِ وَ إِمَامِ الْمُؤْمِنِینَ وَ زَیْنِ الْمُهْتَدِینَ الْحَاکِمِ الرَّضِیِّ وَ الْإِمَامِ الزَّکِیِ

الْوَفِیِّ الْوَصِیِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ آبَائِهِ وَ وُلْدِهِ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِ وَ اجْعَلْنِی فِی حِزْبِهِ وَ لَا تَحْرِمْنِی مُشَاهَدَتَهُ اللَّهُمَّ فَکَمَا مَنَنْتَ عَلَیَّ بِوَلَایَتِهِ وَ بَصَّرْتَنِی طَاعَتَهُ وَ هَدَیْتَنِی لِمَوَدَّتِهِ وَ رَزَقْتَنِی الْبَرَاءَهَ مِنْ عَدُوِّهِ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَنِی مَعَهُ وَ مَعَ الْأَئِمَّهِ مِنْ آبَائِهِ وَ وُلْدِهِ بِرَحْمَتِکَ وَ مَعَ مَنِ ارْتَضَیْتَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ بِوَلَایَتِهِ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ خَیْرَ النَّاصِرِینَ.

ثُمَّ تُصَلِّی عَلَیْهِ بِمَا تَقَدَّمَ فِی الزِّیَارَهِ الثَّانِیَهِ وَ تُصَلِّی صَلَاهَ الزِّیَارَهِ وَ تَدْعُو بَعْدَهَا بِالدُّعَاءِ الَّذِی تَقَدَّمَ عَقِیبَ صَلَاهِ تِلْکَ الزِّیَارَهِ ثُمَّ تَمْضِی فَتَقِفُ عِنْدَ رِجْلَیْهِ علیه السلام وَ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ عَظُمَ الْبَلَاءُ وَ بَرِحَ الْخَفَاءُ وَ انْکَشَفَ الْغِطَاءُ وَ ضَاقَتِ الْأَرْضُ وَ مَنَعَتِ السَّمَاءُ وَ أَنْتَ یَا رَبِّ الْمُسْتَعَانُ وَ إِلَیْکَ یَا رَبِّ الْمُشْتَکَی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الَّذِینَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ عَرَّفْتَنَا بِذَلِکَ مَنْزِلَتَهُمْ وَ فَرِّجْ عَنَّا کَرْبَنَا قَرِیباً کَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ وَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ وَ یَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِینَ یَا مُحَمَّدُ یَا عَلِیُّ یَا عَلِیُّ یَا مُحَمَّدُ یَا مُصْطَفَی یَا مُرْتَضَی یَا مُرْتَضَی یَا مُصْطَفَی انْصُرَانِی فَإِنَّکُمَا نَاصِرَایَ وَ اکْفِیَانِی فَإِنَّکُمَا کَافِیَایَ یَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ أَدْرِکْنِی أَدْرِکْنِی أَدْرِکْنِی تَقُولُ ذَلِکَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ فَإِنَّهَا تُقْضَی بِإِذْنِ اللَّهِ (1)

ثُمَّ تَقِفُ عَلَی قَبْرِ الْجَوَادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ تُقَبِّلُهُ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ الْبَرَّ التَّقِیَّ الْإِمَامَ الْوَفِیَّ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الرَّضِیُّ الزَّکِیُّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَجِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَفِیرَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سِرَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ضِیَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَنَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا کَلِمَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَحْمَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْبَدْرُ الطَّالِعُ السَّلَامُ

1- 1. مصباح الزائر ص 202- 203.

عَلَیْکَ أَیُّهَا الطَّیِّبُ مِنَ الطَّیِّبِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الطَّاهِرُ مِنَ الْمُطَهَّرِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْآیَهُ الْعُظْمَی السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْحُجَّهُ الْکُبْرَی السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمُطَهَّرُ مِنَ الزَّلَّاتِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمُنَزَّهُ عَنِ الْمُعْضِلَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَلِیُّ عَنْ نَقْصِ الْأَوْصَافِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الرَّضِیُّ عِنْدَ الْأَشْرَافِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَمُودَ الدِّینِ أَشْهَدُ أَنَّکَ وَلِیُّ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ فِی أَرْضِهِ وَ أَنَّکَ جَنْبُ اللَّهِ وَ خِیَرَهُ اللَّهِ وَ مُسْتَوْدَعُ عِلْمِ اللَّهِ وَ عِلْمِ الْأَنْبِیَاءِ وَ رُکْنُ الْإِیمَانِ وَ تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مَنِ اتَّبَعَکَ عَلَی الْحَقِّ وَ الْهُدَی وَ أَنَّ مَنْ أَنْکَرَکَ وَ نَصَبَ لَکَ الْعَدَاوَهَ عَلَی الضَّلَالَهِ وَ الرَّدَی أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْکَ مِنْهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ مَا بَقِیتُ وَ بَقِیَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ(1)

الصَّلَاهُ عَلَیْهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الزَّکِیِّ التَّقِیِّ وَ الْبَرِّ الْوَفِیِّ وَ الْمُهَذَّبِ الصَّفِیِّ هَادِی الْأُمَّهِ وَ وَارِثِ الْأَئِمَّهِ وَ خَازِنِ الرَّحْمَهِ وَ یَنْبُوعِ الْحِکْمَهِ وَ قَائِدِ الْبَرَکَهِ وَ عَدِیلِ الْقُرْآنِ فِی الطَّاعَهِ وَ وَاحِدِ الْأَوْصِیَاءِ فِی الْإِخْلَاصِ وَ الْعِبَادَهِ وَ حُجَّتِکَ الْعُلْیَا وَ مَثَلِکَ الْأَعْلَی وَ کَلِمَتِکَ الْحُسْنَی الدَّاعِی إِلَیْکَ وَ الدَّالِّ عَلَیْکَ الَّذِی نَصَبْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِکَ وَ مُتَرْجِماً لِکِتَابِکَ وَ صَادِعاً بِأَمْرِکَ وَ نَاصِراً لِدِینِکَ وَ حُجَّهً عَلَی خَلْقِکَ وَ نُوراً تُخْرَقُ بِهِ الظُّلَمُ وَ قُدْوَهً تُدْرَکُ بِهِ الْهِدَایَهُ وَ شَفِیعاً تُنَالُ بِهِ الْجَنَّهُ اللَّهُمَّ وَ کَمَا أَخَذَ فِی خُشُوعِهِ لَکَ حَقَّهُ وَ اسْتَوْفَی مِنْ خَشْیَتِکَ نَصِیبَهُ فَصَلِّ عَلَیْهِ أَضْعَافَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی وَلِیٍّ ارْتَضَیْتَ طَاعَتَهُ وَ قَبِلْتَ خِدْمَتَهُ وَ بَلِّغْهُ مِنَّا تَحِیَّهً وَ سَلَاماً وَ آتِنَا فِی مُوَالاتِهِ مِنْ لَدُنْکَ فَضْلًا وَ إِحْسَاناً وَ مَغْفِرَهً وَ رِضْوَاناً إِنَّکَ ذُو الْمَنِّ الْقَدِیمِ وَ الصَّفْحِ الْجَمِیلِ.

ثُمَّ صَلِّ صَلَاهَ الزِّیَارَهِ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ

1- 1. مصباح الزائر ص 206.

وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ وَ أَنَا الْعَاجِزُ وَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِیفُ وَ أَنْتَ الْمُغِیثُ وَ أَنَا الْمُسْتَغِیثُ وَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ أَنَا الزَّائِلُ وَ أَنْتَ الْکَبِیرُ وَ أَنَا الْحَقِیرُ وَ أَنْتَ الْعَظِیمُ وَ أَنَا الصَّغِیرُ وَ أَنْتَ الْمَوْلَی وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ وَ أَنْتَ الرَّفِیعُ وَ أَنَا الْوَضِیعُ وَ أَنْتَ الْمُدَبِّرُ وَ أَنَا الْمُدَبَّرُ وَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی وَ أَنْتَ الدَّیَّانُ وَ أَنَا الْمُدَانُ وَ أَنْتَ الْبَاعِثُ وَ أَنَا الْمَبْعُوثُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ وَ أَنْتَ الْحَیُّ وَ أَنَا الْمَیِّتُ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ یَا رَبِّ غَیْرِی وَ لَا أَجِدُ مَنْ یَرْحَمُنِی غَیْرَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَرِّبْ فَرَجَهُمْ وَ ارْحَمْ ذُلِّی بَیْنَ یَدَیْکَ وَ تَضَرُّعِی إِلَیْکَ وَ وَحْشَتِی مِنَ النَّاسِ وَ أُنْسِی بِکَ یَا کَرِیمُ ثُمَّ تَصَدَّقْ عَلَیَّ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ بِرَحْمَهٍ مِنْ عِنْدِکَ تُهْدِی ءُ بِهَا قَلْبِی وَ تَجْمَعُ بِهَا أَمْرِی وَ تَلُمُّ بِهَا شَعَثِی وَ تُبَیِّضُ بِهَا وَجْهِی وَ تُکْرِمُ بِهَا مَقَامِی وَ تَحُطُّ بِهَا عَنِّی وِزْرِی وَ تَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِی وَ تَعْصِمُنِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ تَسْتَعْمِلُنِی فِی ذَلِکَ کُلِّهِ بِطَاعَتِکَ وَ مَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ تَخْتِمُ عَمَلِی بِأَحْسَنِهِ وَ تَجْعَلُ لِی ثَوَابَهُ الْجَنَّهَ وَ تَسْلُکُ بِی سَبِیلَ الصَّالِحِینَ وَ تُعِینُنِی عَلَی صَالِحِ مَا أَعْطَیْتَنِی کَمَا أَعَنْتَ الصَّالِحِینَ عَلَی صَالِحِ مَا أَعْطَیْتَهُمْ وَ لَا تَنْزِعْ مِنِّی صَالِحاً أَعْطَیْتَنِیهِ أَبَداً وَ لَا تَرُدَّنِی فِی سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِی مِنْهُ أَبَداً وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً أَبَداً وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً وَ لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِکَ وَ لَا أَکْثَرَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَرِنِی الْحَقَّ حَقّاً فَأَتَّبِعَهُ وَ الْبَاطِلَ بَاطِلًا فَأَجْتَنِبَهُ وَ لَا تَجْعَلْهُ عَلَیَّ مُتَشَابِهاً فَأَتَّبِعَ هَوَایَ بِغَیْرِ هُدًی مِنْکَ وَ اجْعَلْ هَوَایَ تَبَعاً لِطَاعَتِکَ وَ خُذْ رِضَا نَفْسِکَ مِنْ نَفْسِی وَ اهْدِنِی لِمَا اخْتُلِفَ فِیهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِکَ إِنَّکَ تَهْدِی مَنْ تَشَاءُ إِلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِیمٍ ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ (1).

«12»- زِیَارَهٌ أُخْرَی لَهُ علیه السلام: السَّلَامُ عَلَی الْبَابِ الْأَقْصَدِ وَ الطَّرِیقِ الْأَرْشَدِ وَ الْعَالِمِ الْمُؤَیَّدِ یَنْبُوعِ الْحِکَمِ وَ مِصْبَاحِ الظُّلَمِ سَیِّدِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ الْهَادِی إِلَی الرَّشَادِ الْمُوَفَّقِ بِالتَّأْیِیدِ وَ السَّدَادِ مَوْلَایَ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوَادِ أَشْهَدُ یَا وَلِیَّ اللَّهِ أَنَّکَ أَقَمْتَ

1- 1. مصباح الزائر ص 207- 208.

الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ فَعِشْتَ سَعِیداً وَ مَضَیْتَ شَهِیداً یَا لَیْتَنِی کُنْتُ مَعَکُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِیماً وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

ثُمَّ قَبِّلِ التُّرْبَهَ وَ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَیْهَا وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ لِلزِّیَارَهِ وَ ادْعُ بَعْدَهُمَا بِمَا تَشَاءُ(1).

«13»- زِیَارَهٌ أُخْرَی لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: تَقِفُ عَلَیْهِ وَ أَنْتَ مُسْتَقْبِلُهُ بِوَجْهِکَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَبِیبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نُورَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خِیَرَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ سَیِّدِ جَمِیعِ الْأَنَامِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمُبَرَّأُ مِنَ الْآثَامِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الدَّاعِی إِلَی الْحَقِّ وَ الْهُدَی السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمُزِیلُ لِلشَّکِّ وَ الْعَمَی وَ الرَّدَی السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الدَّاعِی إِلَی الْخَیْرِ وَ السَّدَادِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْمَعْرُوفُ بِأَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوَادِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَیْرِ الْأَنَامِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْأَئِمَّهِ الْکِرَامِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَازِنَ الْعِلْمِ وَ مَعْدِنَ الْحِکْمَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمُؤَیَّدُ بِالْعِصْمَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّکَ یَا مَوْلَایَ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ تَلَوْتَ الْکِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَی الْأَذَی فِی جَنْبِهِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ أَنَا أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ بِمُوَالاتِکَ أَتَیْتُکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّکَ عَائِذاً بِقَبْرِکَ مُقِرّاً بِفَضْلِکَ مُوَالِیاً لِمَنْ وَالَیْتَ مُعَادِیاً لِمَنْ عَادَیْتَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِکَ وَ بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَکَ مُسْتَشْفِعاً بِکَ إِلَی اللَّهِ لِیَغْفِرَ بِکَ ذُنُوبِی وَ یَتَجَاوَزَ عَنْ سَیِّئَاتِی فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ.

1- 1. مصباح الزائر ص 208.

ثُمَّ تَنْکَبُّ عَلَی الْقَبْرِ وَ تُقَبِّلُهُ وَ تَدْعُو بِمَا تُرِیدُ(1)

ذِکْرُ وَدَاعٍ لَهُ وَ لِلْکَاظِمِ علیهما السلام تَقِفُ عَلَی قَبْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِیِّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ عَلَی آبَائِکَ الْمُطَهَّرِینَ وَ عَلَی أَبْنَائِکَ الطَّیِّبِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا جَعْفَرٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ یَا مَوْلَایَ وَ أَسْتَرْعِیکَ وَ أَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلَامَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِینَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِی إِیَّاهُ وَ ارْزُقْنِی زِیَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی فَإِنْ تَوَفَّیْتَنِی فَاحْشُرْنِی مَعَهُ وَ فِی زُمْرَتِهِ وَ زُمْرَهِ آبَائِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ اللَّهُمَّ لَا تُفَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ أَبَداً وَ لَا تُخْرِجْنِی مِنْ هَذِهِ الْقُبَّهِ الشَّرِیفَهِ إِلَّا مَغْفُوراً ذَنْبِی مَشْکُوراً سَعْیِی مَقْبُولًا عَمَلِی مَبْرُوراً زِیَارَتِی مَقْضِیّاً حَوَائِجِی قَدْ کَشَفْتَ جَمِیعَ الْبَلَاءِ عَنِّی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ یَنْقَلِبُ مُفْلِحاً مُنْجِحاً سَالِماً غَانِماً بِأَفْضَلِ مَا یَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِهِ وَ مَوَالِیهِ وَ مُحِبِّیهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی یَا مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ وَ یَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ اجْعَلَانِی فِی هَمِّکُمَا وَ صَیِّرَانِی فِی حِزْبِکُمَا وَ أَدْخِلَانِی فِی شَفَاعَتِکُمَا وَ اذْکُرَانِی عِنْدَ رَبِّکُمَا صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکُمَا وَ عَلَی أَهْلِکُمَا وَ لَا فَرَّقَ اللَّهُ بَیْنِی وَ بَیْنَکُمَا وَ لَا قَطَعَ عَنِّی بَرَکَتَکُمَا وَ غَفَرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ.

ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تُحِبُّ ثُمَّ تَخْرُجُ وَ لَا تَجْعَلْ ظَهْرَکَ إِلَی الضَّرِیحِ وَ امْضِ کَذَلِکَ حَتَّی تَغِیبَ عَنْ مُعَایَنَتِکَ.

1- 1. مصباح الزائر ص 208- 209.

إلى هذا انتهى ما أورده السيد ره من زياره الإمامين صلوات الله عليهما(1).

توضيح: المطامير جمع المطموره و هى الحفيره تحت الأرض قوله فى الغابرين الغابر الماضى و الباقى و المراد به هنا الثانى أى حال كونهم فى الباقين بعدى أو فى أمر الباقين بأن تكف عن أهلى أذاهم و تجعلهم مشفقين عليهم و يقال برح الخفاء كسمع إذا وضح الأمر و السفير الرسول المصلح بين القوم قوله يا سر الله أى صاحب سره أو الذى ستر الله جلالته و منزلته عن الناس.

أقول: زيارتهما عليهما السلام فى الأيام الشريفه و الأوقات المختصه بهما آكد و أنسب كيوم ولاده الكاظم عليه السلام و هو سابع صفر و يوم وفاته عليه السلام و هو الخامس و العشرون من رجب أو سادسه و قيل خامسه و يوم إمامته و هو منتصف رجب أو شوال و يوم ولاده الجواد عليه السلام و هو عاشر رجب بروايه ابن عياش أو سابع عشر شهر رمضان أو منتصفه و يوم وفاته و هو آخر ذى القعده أو الحادى عشر منه و يوم إمامته و هو شهاده أبيه عليهما السلام كما سيأتى.

1- 1. مصباح الزائر ص 209.

«1»- شف، [كشف اليقين] وَجَدْتُ بِخَطِّ الْمُحَدِّثِ الْأَخْبَارِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَشْهَدِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَشَايِخِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَ كَانَ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ: لَمَّا رَجَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام مِنْ قِتَالِ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ نَزَلَ بَرَاثَا وَ كَانَ بِهَا رَاهِبٌ فِی قَلَّایَتِهِ وَ كَانَ اسْمُهُ الْحُبَابَ فَلَمَّا سَمِعَ الرَّاهِبُ الصَّیْحَةَ وَ الْعَسْكَرَ أَشْرَفَ مِنْ قَلَّایَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَنَظَرَ إِلَى عَسْكَرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَاسْتَفْظَعَ ذَلِکَ فَنَزَلَ مُبَادِراً فَقَالَ مَنْ هَذَا وَ مَنْ رَئِيسُ هَذَا الْعَسْكَرِ فَقِيلَ لَهُ هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَدْ رَجَعَ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ فَجَاءَ الْحُبَابُ مُبَادِراً يَتَخَطَّى النَّاسَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً حَقّاً فَقَالَ وَ مَا عِلْمُکَ بِأَنِّی أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً حَقّاً قَالَ لَهُ بِذَلِکَ أَخْبَرَنَا عُلَمَاؤُنَا وَ أَحْبَارُنَا فَقَالَ لَهُ يَا حُبَابُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ وَ مَا عِلْمُکَ بِاسْمِی فَقَالَ أَعْلَمَنِی بِذَلِکَ حَبِيبِی رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ لَهُ الْحُبَابُ مُدَّ يَدَکَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَنَّکَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَصِيُّهُ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ أَيْنَ تَأْوِی فَقَالَ أَكُونُ فِی قَلَّایَةٍ لِی هَاهُنَا فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ يَوْمِکَ هَذَا لَا تَسْكُنْ فِيهَا وَ لَكِنِ ابْنِ هَاهُنَا مَسْجِداً وَ سَمِّهِ بِاسْمِ بَانِيهِ فَبَنَاهُ رَجُلٌ اسْمُهُ بَرَاثَا فَسُمِّیَ الْمَسْجِدُ بَرَاثَا بِاسْمِ الْبَانِی لَهُ ثُمَّ قَالَ وَ مِنْ أَيْنَ تَشْرَبُ يَا حُبَابُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ دِجْلَةَ هَاهُنَا قَالَ فَلِمَ لَا تَحْفِرُ هَاهُنَا عَيْناً أَوْ بِئْراً فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كُلَّمَا حَفَرْنَا بِئْراً وَجَدْنَاهَا مَالِحَةً غَيْرَ عَذْبَةٍ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام احْفِرْ هَاهُنَا بِئْراً فَحَفَرَ فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ لَمْ يَسْتَطِيعُوا قَلْعَهَا فَقَلَعَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَانْقَلَعَتْ عَنْ عَيْنٍ

أَحْلَی مِنَ الشَّهْدِ وَ أَلَذَّ مِنَ الزُّبْدِ فَقَالَ لَهُ یَا حُبَابُ یَکُونُ شُرْبُکَ مِنْ هَذِهِ الْعَیْنِ أَمَا إِنَّهُ یَا حُبَابُ سَتُبْنَی إِلَی جَنْبِ مَسْجِدِکَ هَذَا مَدِینَهٌ وَ تَکْثُرُ الْجَبَابِرَهُ فِیهَا وَ یَعْظُمُ الْبَلَاءُ حَتَّی إِنَّهُ لَیُرْکَبُ فِیهَا کُلَّ لَیْلَهِ جُمُعَهٍ سَبْعُونَ أَلْفَ فَرْجٍ حَرَامٍ (1).

بیان: قال فی النهایه(2)

القلایه معرب کلاده من بیوت عباده النصاری.

أقول: قد مر الحدیث بطوله فی کتاب أحوال أمیر المؤمنین علیه السلام.

«2»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ بِلَالٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عِیسَی بْنِ حُمَیْدٍ عَنْ أَبِیهِ حُمَیْدِ بْنِ قَیْسٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام یَقُولُ: إِنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام لَمَّا رَجَعَ مِنْ وَقْعَهِ الْخَوَارِجِ اجْتَازَ بِالزَّوْرَاءِ فَقَالَ لِلنَّاسِ إِنَّهَا الزَّوْرَاءُ فَسِیرُوا وَ جَنِّبُوا عَنْهَا فَإِنَّ الْخَسْفَ أَسْرَعُ إِلَیْهَا مِنَ الْوَتِدِ فِی النُّخَالَهِ فَلَمَّا أَتَی مَوْضِعاً مِنْ أَرْضِهَا قَالَ مَا هَذِهِ الْأَرْضُ قِیلَ أَرْضُ نَجْرَا فَقَالَ أَرْضُ سِبَاخٍ جَنِّبُوا وَ یَمِّنُوا فَلَمَّا أَتَی یَمْنَهَ السَّوَادِ إِذَا هُوَ بِرَاهِبٍ فِی صَوْمَعَهٍ فَقَالَ لَهُ یَا رَاهِبُ أَنْزِلُ هَاهُنَا فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ لَا تَنْزِلْ هَذِهِ الْأَرْضَ بِجَیْشِکَ قَالَ وَ لِمَ قَالَ لِأَنَّهُ لَا یَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِیٌّ أَوْ وَصِیُّ نَبِیٍّ بِجَیْشِهِ یُقَاتِلُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَکَذَا نَجِدُ فِی کُتُبِنَا فَقَالَ لَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَنَا ذَلِکَ فَنَزَلَ الرَّاهِبُ إِلَیْهِ فَقَالَ خُذْ عَلَیَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ إِنِّی وَجَدْتُ فِی الْإِنْجِیلِ نَعْتَکَ وَ أَنَّکَ تَنْزِلُ أَرْضَ بَرَاثَا بَیْتَ مَرْیَمَ وَ أَرْضَ عِیسَی علیهما السلام فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ قِفْ وَ لَا تُخْبِرْنَا بِشَیْ ءٍ ثُمَّ أَتَی مَوْضِعاً فَقَالَ الْکُزُوا هَذَا فَلَکَزَهُ بِرِجْلِهِ علیه السلام فَانْبَجَسَتْ عَیْنٌ خَرَّارَهٌ فَقَالَ هَذِهِ عَیْنُ مَرْیَمَ الَّتِی أُنْبِعَتْ لَهَا ثُمَّ قَالَ اکْشِفُوا هَاهُنَا عَلَی سَبْعَهَ عَشَرَ ذِرَاعاً فَکُشِفَ فَإِذَا بِصَخْرَهٍ بَیْضَاءَ فَقَالَ علیه السلام عَلَی هَذِهِ وَضَعَتْ مَرْیَمُ عِیسَی مِنْ عَاتِقِهَا وَ صَلَّتْ هَاهُنَا فَنَصَبَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام الصَّخْرَهَ وَ صَلَّی إِلَیْهَا وَ أَقَامَ هُنَاکَ أَرْبَعَهَ أَیَّامٍ یُتِمُّ الصَّلَاهَ وَ جَعَلَ الْحَرَمَ

1- 1. کشف الیقین ص 156- 157 للسیّد بن طاوس طبع النجف.
2- 2. النهایه ج 3 ص 309.

فِی خَیْمَهٍ مِنَ الْمَوْضِعِ عَلَی دَعْوَهٍ ثُمَّ قَالَ أَرْضُ بَرَاثَا هَذَا بَیْتُ مَرْیَمَ علیها السلام هَذَا الْمَوْضِعُ الْمُقَدَّسُ صَلَّی فِیهَا الْأَنْبِیَاءُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ لَقَدْ وَجَدْنَا أَنَّهُ صَلَّی فِیهِ إِبْرَاهِیمُ قَبْلَ عِیسَی علیهما السلام (1).

«3»- یج، [الخرائج و الجرائح] مُرْسَلًا عَنْهُ علیه السلام: مِثْلَهُ (2).

بیان اللکز الدفع بالکف و الخریر صوت الماء قوله علی دعوه أی کان البعد بینهما قدر مد صوت داع ینادی ثم اعلم أنه یستفاد من هذا الخبر أن هذا الموضع أیضا من المواضع التی یجوز للمسافر إتمام الصلاه فیها و لم یقل به أحد.

«4»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ وَ عَمْرُو بْنُ حُرَیْثٍ وَ أَبُو أَیُّوبَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: أَنَّهُ لَمَّا رَجَعَ مِنْ وَقْعَهِ الْخَوَارِجِ نَزَلَ یُمْنَی السَّوَادِ فَقَالَ لَهُ رَاهِبٌ لَا یَنْزِلُ هَاهُنَا إِلَّا وَصِیٌّ نَبِیٍّ یُقَاتِلُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَقَالَ عَلِیٌّ فَأَنَا سَیِّدُ الْأَوْصِیَاءِ وَصِیُّ سَیِّدِ الْأَنْبِیَاءِ قَالَ فَإِذاً أَنْتَ أَصْلَعُ قُرَیْشٍ وَصِیُّ مُحَمَّدٍ خُذْ عَلَیَّ الْإِسْلَامَ إِنِّی وَجَدْتُ فِی الْإِنْجِیلِ نَعْتَکَ وَ أَنْتَ تَنْزِلُ مَسْجِدَ بَرَاثَا بَیْتَ مَرْیَمَ وَ أَرْضَ عِیسَی قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ فَاجْلِسْ یَا حُبَابُ قَالَ وَ هَذِهِ دَلَالَهٌ أُخْرَی ثُمَّ قَالَ فَانْزِلْ یَا حُبَابُ مِنْ هَذِهِ الصَّوْمَعَهِ وَ ابْنِ هَذَا الدَّیْرَ مَسْجِداً فَبَنَی حُبَابٌ الدَّیْرَ مَسْجِداً وَ لَحِقَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ إِلَی الْکُوفَهِ فَلَمْ یَزَلْ بِهَا مُقِیماً حَتَّی قُتِلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَعَادَ حُبَابٌ إِلَی مَسْجِدِهِ بِبَرَاثَا(3).

«5»- وَ فِی رِوَایَهٍ: أَنَّ الرَّاهِبَ قَالَ قَرَأْتُ أَنَّهُ یُصَلِّی فِی هَذَا الْمَوْضِعِ إِیلِیَا وَصِیُّ الْبَارِقْلِیطَا مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الْأُمِّیِّینَ الْخَاتِمِ لِمَنْ سَبَقَهُ مِنْ أَنْبِیَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ فِی کَلَامٍ کَثِیرٍ فَمَنْ أَدْرَکَهُ فَلْیَتَّبِعِ النُّورَ الَّذِی جَاءَ بِهِ أَلَا وَ إِنَّهُ یُغْرَسُ فِی آخِرِ الْأَیَّامِ بِهَذِهِ الْبُقْعَهِ شَجَرَهٌ لَا یَفْسُدُ ثَمَرَتُهَا(4).

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 202 طبع النجف الأشرف.
2- 2. الخرائج لم أعثر علیه فی مظانه.
3- 3. مناقب ابن شهرآشوب ج 2 ص 100 طبع النجف الأشرف.
4- 4. مناقب ابن شهرآشوب ج 2 ص 100 طبع النجف الأشرف.

«6»- وَ فِی رِوَایَهِ زَاذَانَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: وَ مِنْ أَیْنَ شُرْبُکَ قَالَ مِنْ دِجْلَهَ قَالَ وَ لِمَ لَمْ تَحْفِرْ عَیْناً تَشْرَبُ مِنْهَا قَالَ قَدْ حَفَرْتُهَا فَخَرَجَتْ مَالِحَهً قَالَ فَاحْتَفِرِ الْآنَ بِئْراً أُخْرَی فَاحْتَفَرَ فَخَرَجَ مَاؤُهَا عَذْباً فَقَالَ یَا حُبَابُ لِیَکُنْ شُرْبُکَ مِنْ هَاهُنَا وَ لَا یَزَالُ هَذَا الْمَسْجِدُ مَعْمُوراً فَإِذَا خَرَّبُوهُ وَ قَطَعُوا نَخْلَهُ حَلَّتْ بِهِمْ أَوْ قَالَ بِالنَّاسِ دَاهِیَهٌ(1).

«7»- وَ فِی رِوَایَهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَیْسِ: فَأَتَی أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام مَوْضِعاً مِنْ تِلْکَ الْمُلَیِّنَهِ فَرَکَلَهَا بِرِجْلِهِ فَانْبَجَسَتْ عَیْنٌ خَرَّارَهٌ فَقَالَ هَذِهِ عَیْنُ مَرْیَمَ ثُمَّ قَالَ احْتَفِرُوا هَاهُنَا سَبْعَهَ عَشَرَ ذِرَاعاً فَاحْتَفَرُوا فَإِذَا صَخْرَهٌ بَیْضَاءُ فَقَالَ هَاهُنَا وَضَعَتْ مَرْیَمُ عِیسَی مِنْ عَاتِقِهَا وَ صَلَّتْ هَاهُنَا فَنَصَبَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام الصَّخْرَهَ وَ صَلَّی إِلَیْهَا وَ أَقَامَ هُنَاکَ أَرْبَعَهَ أَیَّامٍ (2).

«8»- وَ فِی رِوَایَهِ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ: هَذِهِ عَیْنُ مَرْیَمَ الَّتِی أُنْبِعَتْ لَهَا وَ اکْشِفُوا هَاهُنَا سَبْعَهَ عَشَرَ ذِرَاعاً فَکُشِفَ فَإِذَا صَخْرَهٌ بَیْضَاءُ الْخَبَرَ(3).

«9»- وَ فِی رِوَایَهٍ: هَذَا الْمَوْضِعُ الْمُقَدَّسُ صَلَّی فِیهِ الْأَنْبِیَاءُ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام وَ لَقَدْ وَجَدْنَا أَنَّهُ صَلَّی فِیهِ قَبْلِی عِیسَی (4).

«10»- وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: صَلَّی فِیهِ الْخَلِیلُ علیه السلام (5).

«11»- وَ رُوِیَ: أَنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام صَاحَ فَقَالَ یَا بِئْرُ بِالْعِبْرَانِیِّ اقْرُبْ إِلَیَّ فَلَمَّا عَبَرَ إِلَی الْمَسْجِدِ وَ کَانَ فِیهِ عَوْسَجٌ وَ شَوْکٌ عَظِیمٌ فَانْتَضَی سَیْفَهُ وَ کَسَحَ ذَلِکَ کُلَّهُ وَ قَالَ إِنَّ هَاهُنَا قَبْرَ نَبِیٍّ مِنْ أَنْبِیَاءِ اللَّهِ وَ أَمَرَ الشَّمْسَ أَنِ ارْجِعِی فَرَجَعَتْ وَ کَانَ مَعَهُ ثَلَاثَهَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَقَامَ الْقِبْلَهَ بِخَطِّ الْإِسْتِوَاءِ وَ صَلَّی إِلَیْهَا(6).

بیان: هذا المسجد الآن موجود و هو قریب من وسط الطریق من بغداد إلی مشهد الکاظمین علیهما السلام و یستحب الصلاه و طلب الحوائج فیه و ذکر بعض الأصحاب أنه یستحب الصلاه فی مسجد شمس خارج الحله و هو المسجد الذی

1- 1. نفس المصدر ج 2 ص 101.
2- 2. نفس المصدر ج 2 ص 101.

3- 3. نفس المصدر ج 2 ص 101.
4- 4. نفس المصدر ج 2 ص 101.
5- 5. نفس المصدر ج 2 ص 101.
6- 6. نفس المصدر ج 2 ص 101.

رد فيه الشمس على أمير المؤمنين صلوات الله عليه بعد وفاه النبى صلى الله عليه و آله و هو أيضا الآن معمور و معروف (1).

و قال الشهيد رحمه الله فى الذكرى (2)

و من المساجد الشريفه مسجد براثا فى غربى بغداد و هو باق إلى الآن رأيته و صليت فيه.

رَوَى الْجَمَاعَهُ عَنْ جَابِرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا عَلِیٌّ علیه السلام بِبَرَاثَا بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ قِتَالِ الشُّرَاهِ وَ نَحْنُ زُهَاءُ مِائَهِ أَلْفِ رَجُلٍ فَنَزَلَ نَصْرَانِیٌّ مِنْ صَوْمَعَتِهِ فَقَالَ أَيْنَ عَمِيدُ هَذَا الْجَيْشِ فَقُلْنَا هَذَا فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا سَيِّدِی أَنْتَ نَبِیٌّ قَالَ لَا النَّبِیُّ سَيِّدِی قَدْ مَاتَ قَالَ أَ فَأَنْتَ وَصِیُّ نَبِیٍّ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ إِنَّمَا بَنَيْتُ الصَّوْمَعَهَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَ هُوَ بِبَرَاثَا وَ قَرَأْتُ فِی الْكُتُبِ الْمُنْزَلَهِ أَنَّهُ لَا يُصَلِّی فِی هَذَا الْمَوْضِعِ بِذَا الْجَمْعِ إِلَّا نَبِیٌّ أَوْ وَصِیُّ نَبِیٍّ ثُمَّ أَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ علیه السلام مَنْ صَلَّى هَاهُنَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَ أُمُّهُ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ علیه السلام وَ الْخَلِيلُ علیه السلام.

1- 1. لا يزال هذا المسجد الشريف فى الحلّه على يسار الخارج منها الى كربلا متبركا و مقصدا لما وقع فيه من الكرامه المشار إليها.
2- 2. الذكرى ص 155 طبع ايران ص 1271.

«1»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لى، [الأمالى] للصدوق الطَّالَقَانِيُّ عَنِ الْجَلُودِيِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: سَتُدْفَنُ بَضْعَةٌ مِنِّی بِأَرْضِ خُرَاسَانَ لَا يَزُورُهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ الْجَنَّةَ وَ حَرَّمَ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ(1).

«2»- لى، [الأمالى] للصدوق الطَّالَقَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا 8 أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ بِخُرَاسَانَ لَبُقْعَةً يَأْتِی عَلَيْهَا زَمَانٌ تَصِيرُ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ فَلَا يَزَالُ فَوْجٌ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ فَوْجٌ يَصْعَدُ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِی الصُّورِ فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَيَّهُ بُقْعَهٍ هَذِهِ قَالَ هِیَ بِأَرْضِ طُوسَ وَ هُوَ وَ اللَّهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّهِ مَنْ زَارَنِی فِی تِلْكَ الْبُقْعَهِ كَانَ كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَهُ بِذَلِكَ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّهٍ مَبْرُورَهٍ وَ أَلْفِ عُمْرَهٍ مَقْبُولَهٍ وَ كُنْتُ أَنَا وَ آبَائِی شُفَعَاءَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ.

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] القطان و الطالقانى و النقاش جميعا عن أحمد الهمدانى: مثله (2).

1- 1. عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 2 ص 255 طبع قم و أمالى الصدوق ص 62 طبع الإسلاميه.

2- 2. زياده من نسخه مخطوطه اشرف عليها المؤلّف العلامه مطالعه و عليها بعض الاستدراک و البيانات بخط يده قدّس سرّه لخزانه كتب الفاضل الخبير البحاث الميرزا فخر الدين النصيرى الامينى حفظه اللّه، و قد قابلنا المطبوعه هذه و صححناه عند الطباعه على تلک النسخه الشريفه.

«3»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْهَرَوِیِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا علیه السلام یَقُولُ: وَ اللَّهِ مَا مِنَّا إِلَّا مَقْتُولٌ شَهِیدٌ فَقِیلَ لَهُ فَمَنْ یَقْتُلُكَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ فِی زَمَانِی یَقْتُلُنِی بِالسَّمِّ ثُمَّ یَدْفِنُنِی فِی دَارِ مَضِیعَهٍ وَ بِلَادِ غُرْبَهٍ أَلَا فَمَنْ زَارَنِی فِی غُرْبَتِی كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ أَجْرَ مِائَهِ أَلْفِ شَهِیدٍ وَ مِائَهِ أَلْفِ صِدِّیقٍ وَ مِائَهِ أَلْفِ حَاجٍّ وَ مُعْتَمِرٍ وَ مِائَهِ أَلْفِ مُجَاهِدٍ وَ حُشِرَ فِی زُمْرَتِنَا وَ جُعِلَ فِی الدَّرَجَاتِ الْعُلَی مِنَ الْجَنَّهِ رَفِیقَنَا(1).

بیان: قال فی النهایه(2)

فی حدیث كعب بن مالک و لم یجعلک الله بدار هوان و لا مضیعه المضیعه بكسر الضاد مفعله من الضیاع الاطراح و الهوان كأنه فیه ضائع فلما كانت عین الكلمه یاء و هی مكسوره نقلت حركتها إلی الضاد فسكنت الیاء فصارت بوزن معیشه و التقدیر فیهما سواء.

«4»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام: أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ رَأَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی الْمَنَامِ كَأَنَّهُ یَقُولُ لِی كَیْفَ أَنْتُمْ إِذَا دُفِنَ فِی أَرْضِكُمْ بَعْضِی فَاسْتُحْفِظْتُمْ وَدِیعَتِی وَ غُیِّبَ فِی ثَرَاكُمْ نَجْمِی فَقَالَ لَهُ الرِّضَا علیه السلام أَنَا الْمَدْفُونُ فِی أَرْضِكُمْ وَ أَنَا بَضْعَهٌ مِنْ نَبِیِّكُمْ وَ أَنَا الْوَدِیعَهُ وَ النَّجْمُ أَلَا فَمَنْ زَارَنِی وَ هُوَ یَعْرِفُ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی مِنْ حَقِّی وَ طَاعَتِی فَأَنَا وَ آبَائِی شُفَعَاؤُهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مَنْ كُنَّا شُفَعَاءَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ نَجَا وَ لَوْ كَانَ عَلَیْهِ مِثْلُ وِزْرِ الثَّقَلَیْنِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ لَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ جَدِّی عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ مَنْ رَآنِی فِی مَنَامِهِ فَقَدْ رَآنِی لِأَنَّ الشَّیْطَانَ لَا یَتَمَثَّلُ فِی صُورَتِی وَ لَا فِی صُورَهِ أَحَدٍ مِنْ أَوْصِیَائِی وَ لَا فِی صُورَهِ أَحَدٍ مِنْ شِیعَتِهِمْ وَ إِنَّ الرُّؤْیَا الصَّادِقَهَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِینَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّهِ(3).

1- 1. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج 2 ص 256 و أمالی الصدوق ص 63.
2- 2. النهایه فی غریب الحدیث ج 3 ص 32.
3- 3. عیون الأخبار ج 2 ص 257 و الأمالی ص 64.

«5»- ثو، [ثواب الأعمال] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لى، [الأمالى] للصدوق مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ أَبِى الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام أَبْلِغْ شِيعَتِى أَنَّ زِيَارَتِى تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلْفَ حَجَّهٍ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِى جَعْفَرٍ عليه السلام أَلْفَ حَجَّهٍ قَالَ عليه السلام إِى وَ اللَّهِ أَلْفَ أَلْفِ حَجَّهٍ لِمَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ (1).

بشا، [بشاره المصطفى] الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَمِّهِ أَبِى جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ: مِثْلَهُ (2)

لى، [الأمالى] للصدوق أَبِى عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِى الْخَطَّابِ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ: مِثْلَهُ وَ فِيهِ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِى جَعْفَرٍ ابْنِهِ عليهما السلام (3).

«8»- لى، [الأمالى] للصدوق بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عليه السلام يَقُولُ: مَا زَارَنِى أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِى عَارِفاً بِحَقِّى إِلَّا تَشَفَّعْتُ فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ(4).

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] أَبِى وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِى الْخَطَّابِ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ: مِثْلَهُ (5).

«10»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لى، [الأمالى] للصدوق مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ ابْنِى مُوسَى اسْمُهُ اسْمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَيُدْفَنُ فِى أَرْضِ طُوسَ وَ هِىَ بِخُرَاسَانَ يُقْتَلُ فِيهَا بِالسَّمِّ فَيُدْفَنُ فِيهَا غَرِيباً مَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْرَ مَنْ أَنْفَقَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَ قَاتَلَ (6).

«11»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لى، [الأمالى] للصدوق الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ

1- 1. ثواب الأعمال ص 89 طبع بغداد و عيون الأخبار ج 2 ص 257 و أمالى الصدوق ص 64 و كامل الزيارات ص 306.
2- 2. بشاره المصطفى ص 24 طبع النجف الأشرف الطبعه الثانيه سنه 1383.
3- 3. أمالى الصدوق ص 119.
4- 4. أمالى الصدوق ص 119.
5- 5. عيون الأخبار ج 2 ص 258.
6- 6. عيون الأخبار ج 2 ص 255 و أمالى الصدوق ص 118.

الْمِصْرِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی حُجْرٍ عَنْ قَبِیصَهَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: سَتُدْفَنُ بَضْعَهٌ مِنِّی بِخُرَاسَانَ مَا زَارَهَا مَکْرُوبٌ إِلَّا نَفَّسَ اللَّهُ کُرْبَتَهُ وَ لَا مُذْنِبٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ (1).

«12»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق الْوَرَّاقُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَیْلٍ عَنْ غَزْوَانَ الضَّبِّیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: سَیُقْتَلُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِی بِأَرْضِ خُرَاسَانَ بِالسَّمِّ ظُلْماً اسْمُهُ اسْمِی وَ اسْمُ أَبِیهِ اسْمُ ابْنِ عِمْرَانَ مُوسَی علیه السلام أَلَا فَمَنْ زَارَهُ فِی غُرْبَتِهِ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ وَ لَوْ کَانَتْ مِثْلَ عَدَدِ النُّجُومِ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ (2).

«13»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی علیه السلام بِطُوسَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ نُصِبَ لَهُ مِنْبَرٌ بِحِذَاءِ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَتَّی یَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ عِبَادِهِ (3).

«14»- ل، [الخصال] لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ مُوسَی عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ حَمْدَانَ الدِّیوَانِیِّ قَالَ قَالَ الرِّضَا علیه السلام: مَنْ زَارَنِی عَلَی بُعْدِ دَارِی أَتَیْتُهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فِی ثَلَاثَهِ مَوَاطِنَ حَتَّی أُخَلِّصَهُ مِنْ أَهْوَالِهَا إِذَا تَطَایَرَتِ الْکُتُبُ یَمِیناً وَ شِمَالًا وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ وَ عِنْدَ الْمِیزَانِ (4).

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الدَّقَّاقُ وَ السِّنَانِیُّ وَ الْوَرَّاقُ وَ الْمُکَتِّبُ جَمِیعاً عَنِ الْأَسَدِیِّ: مِثْلَهُ (5).

«16»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق الطَّالَقَانِیُّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا علیه السلام یَقُولُ: إِنِّی مَقْتُولٌ وَ مَسْمُومٌ وَ مَدْفُونٌ بِأَرْضِ غُرْبَهٍ أَعْلَمُ ذَلِکَ بِعَهْدٍ

1- 1. عيون الأخبار ج 2 ص 257 و أمالى الصدوق ص 119.
2- 2. عيون الأخبار ج 2 ص 258 و أمالى الصدوق ص 119.
3- 3. عيون الأخبار ج 2 ص 259 و الأمالى ص 120.
4- 4. الخصال ج 1 ص 109 طبع الإسلاميه و أمالى الصدوق ص 121.
5- 5. عيون الأخبار ج 2 ص 255.

عَهِدَهُ إِلَیَّ أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَلَا فَمَنْ زَارَنِی فِی غُرْبَتِی كُنْتُ أَنَا وَ آبَائِی شُفَعَاءَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مَنْ كُنَّا شُفَعَاءَهُ نَجَا وَ لَوْ كَانَ عَلَیْهِ مِثْلُ وِزْرِ الثَّقَلَیْنِ (1).

«17»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ علیهما السلام یَقُولُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ وَلَدِی عَلِیٍّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَبْعُونَ حَجَّهً مَبْرُورَهً قُلْتُ سَبْعِینَ حَجَّهً مَبْرُورَهً قَالَ نَعَمْ سَبْعِینَ أَلْفَ حَجَّهٍ قُلْتُ سَبْعِینَ أَلْفَ حَجَّهٍ قَالَ فَقَالَ رُبَّ حَجَّهٍ لَا تُقْبَلُ مَنْ زَارَهُ أَوْ بَاتَ عِنْدَهُ لَیْلَهً كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِی عَرْشِهِ قُلْتُ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِی عَرْشِهِ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ كَانَ عَلَی عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْبَعَهٌ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ أَرْبَعَهٌ مِنَ الْآخِرِینَ فَأَمَّا الْأَوَّلُونَ فَنُوحٌ وَ إِبْرَاهِیمُ وَ مُوسَی وَ عِیسَی وَ أَمَّا الْأَرْبَعَهُ الْآخِرُونَ فَمُحَمَّدٌ وَ عَلِیٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ ثُمَّ یُمَدُّ الْمِطْمَرُ فَیَقْعُدُ مَعَنَا زُوَّارُ قُبُورِ الْأَئِمَّهِ أَلَا إِنَّ أَعْلَاهَا دَرَجَهً وَ أَقْرَبَهُمْ حَبْوَهً زُوَّارُ قَبْرِ وَلَدِی عَلِیٍّ علیه السلام (2).

«18»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ نَاتَانَهَ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمْزَهَ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: یُقْتَلُ حَفَدَتِی بِأَرْضِ خُرَاسَانَ فِی مَدِینَهٍ یُقَالُ لَهَا طُوسُ مَنْ زَارَهُ إِلَیْهَا عَارِفاً بِحَقِّهِ أَخَذْتُهُ بِیَدِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّهَ وَ إِنْ كَانَ مِنْ

أَهْلِ الْكَبَائِرِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا عِرْفَانُ حَقِّهِ قَالَ یَعْلَمُ أَنَّهُ مُفْتَرَضُ الطَّاعَهِ غَرِیبٌ شَهِیدٌ مَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْرَ سَبْعِینَ شَهِیداً مِمَّنِ اسْتُشْهِدَ بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی حَقِیقَهٍ(3).

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ نَاتَانَهَ وَ الْمُكَتِّبُ وَ مَاجِیلَوَیْهِ وَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ وَ عَلِیُّ بْنُ هِبَهِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ جَمِیعاً عَنْ عَلِیٍّ: مِثْلَهُ (4).

«20»- وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: یُقْتَلُ لِهَذَا وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی مَوْلَانَا مُوسَی علیه السلام وَلَدٌ بِطُوسَ لَا یَزُورُهُ مِنْ شِیعَتِنَا إِلَّا الْأَنْدَرُ فَالْأَنْدَرُ(5).

بیان: قوله علی حقیقه أی كائنا علی حقیقه الإیمان أو شهاده حقیقیه.

1- 1. عيون الأخبار: ج 2 ص 263 و الأمالى ص 611.
2- 2. عيون الأخبار ج 2 ص 295 و أمالى الصدوق ص 120.
3- 3. أمالى الصدوق ص 121.
4- 4. عيون الأخبار ج 2 ص 259.
5- 5. عيون الأخبار ج 2 ص 259.

«21»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ مُوسَی عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ الْحَسَنِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الثَّانِیَ علیه السلام یَقُولُ: مَا زَارَ أَبِی علیه السلام أَحَدٌ فَأَصَابَهُ أَذًی مِنْ مَطَرٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ حَرٍّ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَی النَّارِ(1).

«22»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ل، [الخصال] الْهَمْدَانِیُّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ قَالَ الرِّضَا علیه السلام: لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَی شَیْ ءٍ مِنَ الْقُبُورِ إِلَّا إِلَی قُبُورِنَا أَلَا وَ إِنِّی مَقْتُولٌ بِالسَّمِّ ظُلْماً وَ مَدْفُونٌ فِی مَوْضِعِ غُرْبَهٍ فَمَنْ شَدَّ رَحْلَهُ إِلَی زِیَارَتِی اسْتُجِیبَ دُعَاؤُهُ وَ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ (2).

«23»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] تَمِیمٌ الْقُرَشِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْأَنْصَارِیِّ عَنِ الْهَرَوِیِّ قَالَ: دَخَلَ الرِّضَا علیه السلام الْقُبَّهَ الَّتِی فِیهَا قَبْرُ هَارُونَ الرَّشِیدِ ثُمَّ خَطَّ بِیَدِهِ إِلَی جَانِبِهِ ثُمَّ قَالَ هَذِهِ تُرْبَتِی وَ فِیهَا أُدْفَنُ وَ سَیَجْعَلُ اللَّهُ هَذَا الْمَکَانَ مُخْتَلَفَ شِیعَتِی وَ أَهْلِ مَحَبَّتِی وَ اللَّهِ مَا یَزُورُنِی مِنْهُمْ زَائِرٌ وَ لَا یُسَلِّمُ عَلَیَّ مِنْهُمْ مُسَلِّمٌ إِلَّا وَجَبَ لَهُ غُفْرَانُ اللَّهِ وَ رَحْمَتُهُ بِشَفَاعَتِنَا أَهْلَ الْبَیْتِ تَمَامَ الْخَبَرِ(3).

«24»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْهَرَوِیِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا علیه السلام یَقُولُ: إِنِّی سَأُقْتَلُ بِالسَّمِّ مَسْمُوماً وَ مَظْلُوماً وَ أُقْبَرُ إِلَی جَنْبِ هَارُونَ وَ یَجْعَلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ تُرْبَتِی مُخْتَلَفَ شِیعَتِی وَ أَهْلِ بَیْتِی فَمَنْ زَارَنِی فِی غُرْبَتِی وَجَبَتْ لَهُ زِیَارَتِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ الَّذِی أَکْرَمَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِالنُّبُوَّهِ وَ اصْطَفَاهُ عَلَی جَمِیعِ الْخَلِیقَهِ لَا یُصَلِّی أَحَدٌ مِنْکُمْ عِنْدَ قَبْرِی رَکْعَتَیْنِ إِلَّا اسْتَحَقَّ الْمَغْفِرَهَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یَوْمَ یَلْقَاهُ وَ الَّذِی أَکْرَمَنَا بَعْدَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله بِالْإِمَامَهِ وَ خَصَّنَا بِالْوَصِیَّهِ إِنَّ زُوَّارَ قَبْرِی لَأَکْرَمُ الْوُفُودِ عَلَی اللَّهِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ یَزُورُنِی فَتُصِیبُ وَجْهَهُ قَطْرَهٌ مِنَ السَّمَاءِ

1- 1. الأمالی للصدوق ص 654.

2- 2. عیون الأخبار ج 2 ص 254 و الخصال ج 1 ص 94 طبع الإسلامیه و کان الرمز فی المتن(لی) علامه الأمالی و لم یوجد فیها و هو فی الخصال لذلک صححنا الرمز تبعا لصاحب الوسائل حیث روی الحدیث عن الخصال و العیون.

3 -3. عيون الأخبار ج 2 ص 136 ضمن حديث.

إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ(1).

«25»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ جَبَلَيْ طُوسَ قَبْضَةً قُبِضَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ دَخَلَهَا كَانَ آمِناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ(2).

«26»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: حُتِمَتْ لِمَنْ زَارَ أَبِي عليه السلام بِطُوسَ عَارِفاً بِحَقِّهِ الْجَنَّةُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى (3).

«27»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَدْ تَحَيَّرْتُ بَيْنَ زِيَارَهِ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ بَيْنَ قَبْرِ أَبِيكَ عليه السلام بِطُوسَ فَمَا تَرَى فَقَالَ لِي مَكَانَكَ ثُمَّ دَخَلَ وَ خَرَجَ وَ دُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ فَقَالَ زُوَّارُ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام كَثِيرُونَ وَ زُوَّارُ قَبْرِ أَبِي عليه السلام بِطُوسَ قَلِيلٌ (4).

«28»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام مَا تَقُولُ لِمَنْ زَارَ أَبَاكَ قَالَ الْجَنَّةُ وَ اللَّهِ (5).

«29»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام مَا لِمَنْ زَارَ وَالِدَكَ بِخُرَاسَانَ قَالَ الْجَنَّةُ وَ اللَّهِ الْجَنَّةُ وَ اللَّهِ (6).

«30»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ابْنُ الْمُغِيرَهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ حَجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ فَدَخَلَ مُتَمَتِّعاً بِالْعُمْرَهِ إِلَى الْحَجِّ فَأَعَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى حَجَّهٍ وَ عُمْرَهٍ ثُمَّ أَتَى الْمَدِينَةَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله ثُمَّ أَتَى أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ يَعْلَمُ أَنَّهُ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ بَابُهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى بَغْدَادَ فَسَلَّمَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بِلَادِهِ.

فَلَمَّا كَانَ فِي هَذَا الْوَقْتِ رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا يَحُجُّ بِهِ فَأَيُّهُمَا أَفْضَلُ هَذَا الَّذِي

1- 1. عيون الأخبار ج 2 ص 256 و فى الثالث ضمنت بدل حتمت.
2- 2. عيون الأخبار ج 2 ص 256 و فى الثالث ضمنت بدل حتمت.
3- 3. عيون الأخبار ج 2 ص 256 و فى الثالث ضمنت بدل حتمت.
4- 4. عيون الأخبار ج 2 ص 256 و فى الثالث ضمنت بدل حتمت.
5- 5. نفس المصدر ج 2 ص 257.
6- 6. نفس المصدر ج 2 ص 257.

حَجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ يَرْجِعُ أَيْضاً فَيَحُجُّ أَوْ يَخْرُجُ إِلَى خُرَاسَانَ إِلَى أَبِيكَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا علیه السلام فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ قَالَ بَلْ يَأْتِي خُرَاسَانَ فَيُسَلِّمُ عَلَى أَبِي علیه السلام أَفْضَلُ وَ لْيَكُنْ ذَلِكَ فِي رَجَبٍ وَ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا الْيَوْمَ فَإِنَّ عَلَيْنَا وَ عَلَيْكُمْ مِنَ السُّلْطَانِ شُنْعَةً(1).

مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ: مِثْلَهُ (2).

«32»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] السِّنَانِيُّ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيَّ علیهما السلام يَقُولُ: أَهْلُ قُمَّ وَ أَهْلُ آبَهَ الْمَغْفُورُ لَهُمْ لِزِيَارَتِهِمْ لِجَدِّي عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا علیه السلام بِطُوسَ أَلَا وَ مَنْ زَارَهُ فَأَصَابَهُ فِي طَرِيقِهِ قَطْرَةٌ مِنَ السَّمَاءِ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ(3).

«33»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] الْقَامِيُّ عَنِ ابْنِ بُطَّهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ علیهما السلام يَقُولُ: إِنَّ ابْنِي عَلِيّاً مَقْتُولٌ بِالسَّمِّ ظُلْماً وَ مَدْفُونٌ إِلَى جَانِبِ هَارُونَ بِطُوسَ مَنْ زَارَهُ كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (4).

«34»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ قَالَ الرِّضَا علیه السلام: إِنِّي سَأُقْتَلُ بِالسَّمِّ مَظْلُوماً فَمَنْ زَارَنِي عَارِفاً بِحَقِّي غَفَرَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(5).

«35»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ زِيَارَةُ الرِّضَا علیه السلام أَفْضَلُ أَمْ زِيَارَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ زِيَارَةُ أَبِي علیه السلام أَفْضَلُ وَ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام

1- 1. عيون الأخبار ج 2 ص 258.
2- 2. كامل الزيارات ص 305.
3- 3. عيون الأخبار ج 2 ص 260.

4- 4. عيون الأخبار ج 2 ص 260.
5- 5. عيون الأخبار ج 2 ص 261.

يَزُورُهُ كُلُّ النَّاسِ وَ أَبِی علیه السلام لَا يَزُورُهُ إِلَّا الْخَوَاصُّ مِنَ الشِّيعَهِ(1).

مل، [كامل الزيارات] الْكُلَيْنِيُّ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ غَيْرُهُمَا عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارَ: مِثْلَهُ (2) بيان لعل هذا مختص بهذا الزمان فإن الشيعه كانوا لا يرغبون فی زيارته إلا الخواص منهم الذين يعرفون فضل زيارته فعلی هذا التعليل يكون فی كل زمان يكون إمام من الأئمه أقل زائرا يكون ثواب زيارته أكثر أو المعنی أن المخالفين أيضا يزورون الحسين عليه السلام و لا يزور الرضا إلا الخواص و هم الشيعه فيكون من بيانيه أو المعنی أن من فرق الشيعه لا يزوره إلا من كان قائلا بإمامه جميع الأئمه فإن من قال بالرضا عليه السلام لا يتوقف فيمن بعده و المذاهب النادره التی حدثت بعده زالت بأسرع زمان و لم يبق لها أثر.

«37»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] الْمُكَتِّبُ وَ الْوَرَّاقُ مَعاً عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْهَرَوِیِّ عَنِ الرِّضَا علیه السلام فِی خَبَرِ دِعْبِلٍ قَالَ علیه السلام: لَا تَنْقَضِی الْأَيَّامُ وَ اللَّيَالِی حَتَّی تَصِيرَ طُوسُ مُخْتَلَفَ شِيعَتِی وَ زُوَّارِی أَلَا فَمَنْ زَارَنِی فِی غُرْبَتِی بِطُوسَ كَانَ مَعِی فِی دَرَجَتِی يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَغْفُوراً لَهُ الْخَبَرَ(3).

«38»- مل، [كامل الزيارات] ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام مَا لِمَنْ أَتَی قَبْرَ الرِّضَا علیه السلام قَالَ الْجَنَّهُ وَ اللَّهِ (4).

«39»- حه، [فرحه الغری] نَصِيرُ الدِّينِ الطُّوسِیُّ عَنْ وَالِدِهِ عَنِ الْقُطْبِ الرَّاوَنْدِیِّ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَعْفَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ابْنِ بِنْتِ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ قَالَ: قَالَ

1- 1. عيون الأخبار ج 2 ص 261.
2- 2. كامل الزيارات ص 306.
3- 3. عيون الأخبار ج 2 ص 264.
4- 4. ثواب الأعمال ص 89 و كامل الزيارات ص 306.

الصَّادِقُ علیه السلام: أَرْبَعُ بِقَاعٍ ضَجَّتْ إِلَى اللَّهِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فَرَفَعَهُ اللَّهُ وَ الْغَرِيُّ وَ كَرْبَلَاءُ وَ طُوسُ (1).

«40»- مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَةُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ دَاوُدَ الصَّرْمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي فَلَهُ الْجَنَّةُ (2).

مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّرْمِيِّ: مِثْلَهُ (3).

«42»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ حَمْدَانَ الدسوائى [الدِّسْتُوَائِيِ] قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي علیه السلام فَقُلْتُ لَهُ مَا لِمَنْ زَارَ أَبَاكَ بِطُوسَ فَقَالَ علیه السلام مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي بِطُوسَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ حَمْدَانُ فَلَقِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيُّوبَ بْنَ نُوحِ بْنِ دَرَّاجٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا الْحُسَيْنِ إِنِّي سَمِعْتُ مَوْلَايَ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام يَقُولُ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي بِطُوسَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ فَقَالَ أَيُّوبُ وَ أَزِيدُكَ فِيهِ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي بِطُوسَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُصِبَ لَهُ مِنْبَرٌ بِحِذَاءِ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ (4).

«43»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عِيسَى عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام: مَنْ زَارَنِي عَلَى بُعْدِ دَارِي وَ شُطُونِ مَزَارِي أَتَيْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ حَتَّى أُخَلِّصَهُ مِنْ أَهْوَالِهَا إِذَا تَطَايَرَتِ الْكُتُبُ يَمِيناً وَ شِمَالًا وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ وَ عِنْدَ الْمِيزَانِ قَالَ سَعْدٌ وَ سَمِعْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِ (5).

1- 1. فرحه الغريّ ص 70 طبع النجف الأشرف(الطبعه الثانيه).
2- 2. كامل الزيارات ص 303.
3- 3. كامل الزيارات ص 303.
4- 4. كامل الزيارات ص 304.
5- 5. كامل الزيارات ص 304.

بیان: قال الجوهری (1)

شطن عنه بعد و بئر شطون بعیده القعر.

«44»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الزَّیَّاتِ عَنْ یَحْیَی عَنِ الْحَسَنِ الْحُسَیْنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُطْرُبٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام قَالَ: مَرَّ بِهِ ابْنُهُ وَ هُوَ شَابٌّ حَدَثٌ وَ بَنُوهُ مُجْتَمِعُونَ عِنْدَهُ فَقَالَ إِنَّ ابْنِی هَذَا یَمُوتُ فِی أَرْضِ غُرْبَهٍ فَمَنْ زَارَهُ مُسَلِّماً لِأَمْرِهِ عَارِفاً بِحَقِّهِ کَانَ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ کَشُهَدَاءِ بَدْرٍ(2).

«45»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ الْکُلَیْنِیُّ مَعاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام أَوْ حُکِیَ لِی عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام الشَّکُّ مِنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی بِطُوسَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ فَحَجَجْتُ بَعْدَ الزِّیَارَهِ فَلَقِیتُ أَیُّوبَ بْنَ نُوحٍ فَقَالَ لِی قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی بِطُوسَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ بَنَی لَهُ مِنْبَراً حِذَاءَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلِیٍّ علیهما السلام حَتَّی یَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ فَرَأَیْتُ بَعْدَ [ذَلِکَ] أَیُّوبَ بْنَ نُوحٍ وَ قَدْ زَارَ فَقَالَ جِئْتُ أَطْلُبُ الْمِنْبَرَ(3).

«46»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ أَخِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ جَمِیعاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ زَیْدٍ النَّرْسِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی علیه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ ابْنِی هَذَا وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام فَلَهُ الْجَنَّهُ(4).

«47»- مل، [کامل الزیارات] الْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ النَّیْسَابُورِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ الْمَکِّیِّ عَنْ یَحْیَی بْنِ سُلَیْمَانَ الْمَازِنِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ وَلَدِی کَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ کَسَبْعِینَ

1- 1. صحاح الجوهریّ ج 5 ص 2144.
2- 2. کامل الزیارات ص 304 و فی المصدر إبراهیم بن ریان بدل(الزیات).

3- 3. كامل الزيارات ص 305.
4- 4. كامل الزيارات ص 306 و ليس فى السند(أخى).

حَجَّةً مَبْرُورَةً قَالَ قُلْتُ سَبْعِينَ حَجَّةً قَالَ نَعَمْ وَ سَبْعِمِائَهِ حَجَّهٍ قُلْتُ وَ سَبْعِمِائَهِ حَجَّهٍ قَالَ نَعَمْ وَ سَبْعِينَ أَلْفَ حَجَّهٍ قُلْتُ وَ سَبْعِينَ أَلْفَ حَجَّهٍ قَالَ رُبَّ حَجَّهٍ لَا تُقْبَلُ مَنْ زَارَهُ وَ بَاتَ عِنْدَهُ لَيْلَةً كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِی عَرْشِهِ قُلْتُ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِی عَرْشِهِ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ كَانَ عَلَى عَرْشِ اللَّهِ أَرْبَعَهٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ أَرْبَعَهٌ مِنَ الْآخِرِينَ فَأَمَّا الْأَرْبَعَهُ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَنُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ أَمَّا الْأَرْبَعَهُ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْآخِرِينَ فَمُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ علیهما السلام ثُمَّ يُمَدُّ الْمِطْمَارُ فَيَقْعُدُ مَعَنَا مَنْ زَارَ قُبُورَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام أَلَا إِنَّ أَعْلَاهُمْ دَرَجَةً وَ أَقْرَبَهُمْ حَبْوَةً زُوَّارُ قَبْرِ وَلَدِی عَلِیٍّ علیه السلام (1).

مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّيْشَابُورِیِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: مِثْلَهُ (2)

بيان: قوله ثم يمد المضمار المضمار ميدان السباق و الذی يضمر فيه الخيل و لعله كنايه عن المجلس عبر به عنه لسعته و فی بعض النسخ المطمار و المطمار و المطمر خيط للبناء يقدر به و يؤيده ما مر سابقا و لعل مده ليدخل فيه من كان من أوليائهم و يخرج عنه مخالفوهم و فی بعض نسخ الكافی ثم يمد الطعام.

و الحبوه العطيه و الحبوه أيضا الاحتباء بالثوب بأن يجمع بين ظهره و ساقيه بعمامه و نحوها و هنا يحتمل المعنيين.

«49»- لی، [الأمالی] للصدوق الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ طُوسَ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام فَقَالَ لَهُ يَا طُوسِیُّ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ مِنَ اللَّهِ مُفْتَرَضُ الطَّاعَهِ عَلَى الْعِبَادِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ قَبِلَ شَفَاعَتَهُ فِی سَبْعِينَ مُذْنِباً وَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ عِنْدَ قَبْرِهِ حَاجَةً إِلَّا

1- 1. كامل الزيارات ص 307 و فيه(ثم يمد المضمار).
2- 2. كامل الزيارات ص 308.

قَضَاهَا لَهُ.

قَالَ فَدَخَلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام فَأَجْلَسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَ أَقْبَلَ يُقَبِّلُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَا طُوسِيُّ إِنَّهُ الْإِمَامُ وَ الْخَلِيفَهُ وَ الْحُجَّهُ بَعْدِی وَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يَكُونُ رِضًى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی سَمَائِهِ وَ لِعِبَادِهِ فِی أَرْضِهِ يُقْتَلُ فِی أَرْضِكُمْ بِالسَّمِّ ظُلْماً وَ عُدْوَاناً وَ يُدْفَنُ بِهَا غَرِيباً أَلَا فَمَنْ زَارَهُ فِی غُرْبَتِهِ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ بَعْدَ أَبِيهِ مُفْتَرَضُ الطَّاعَهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَانَ كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (1).

أقول: قد مضى بعض أخبار فضل زيارته عليه السلام فى أبواب فضل زياره الحسين عليه السلام و سيأتى بعضها فى الباب الآتى ثم اعلم أن زيارته عليه السلام فى الأيام الفاضله و الأوقات الشريفه أفضل لا سيما الأيام التى لها اختصاص به عليه السلام كيوم ولادته و هو حادى عشر ذى القعده و يوم وفاته و هو آخر شهر صفر أو السابع عشر منه أو الرابع و العشرون من شهر رمضان و يوم بويع بالخلافه و هو أول شهر رمضان أو السادس منه.

«50»- وَ قَالَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ فِی كِتَابِ الْإِقْبَالِ رُوِیَ: أَنَّهُ يُصَلَّى يَوْمَ السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكْعَتَانِ كُلُّ رَكْعَهٍ بِالْحَمْدِ مَرَّهً وَ بِسُورَهِ الْإِخْلَاصِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّهً لِأَجْلِ مَا ظَهَرَ مِنْ حُقُوقِ مَوْلَانَا الرِّضَا عليه السلام فِيهِ (2).

أقول: فيناسب إيقاع هذه الصلاه فى روضته المقدسه بعد زيارته عليه السلام.

«51»- وَ قَالَ السَّيِّدُ أَيْضاً فِی كِتَابِ الْإِقْبَالِ رَأَيْتُ فِی بَعْضِ تَصَانِيفِ أَصْحَابِنَا الْعَجَمِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ: أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُزَارَ مَوْلَانَا الرِّضَا عليه السلام يَوْمَ الثَّالِثِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ ذِی الْقَعْدَهِ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ بِبَعْضِ زِيَارَاتِهِ الْمَعْرُوفَهِ أَوْ بِمَا يَكُونُ

1- 1. أمالى الصدوق ص 587.
2- 2. الإقبال ص 373.

كَالزِّيَارَهِ مِنَ الرِّوَايَهِ بِذَلِکَ انْتَهَی .(1)

أقول: و قد مر استحباب کونها فی رجب.

«52»- وَ رَأَیْتُ فِی بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا قَالَ ذُکِرَ فِی کِتَابِ فَصْلِ الْخِطَابِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ شَدَّ رَحْلَهُ إِلَی زِیَارَتِی اسْتُجِیبَ دُعَاؤُهُ وَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ فَمَنْ زَارَنِی فِی تِلْکَ الْبُقْعَهِ کَانَ کَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّهٍ مَبْرُورَهٍ وَ أَلْفِ عُمْرَهٍ مَقْبُولَهٍ وَ کُنْتُ أَنَا وَ آبَائِی شُفَعَاءَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ هَذِهِ الْبُقْعَهُ رَوْضَهٌ مِنْ رِیَاضِ الْجَنَّهِ وَ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِکَهِ لَا یَزَالُ فَوْجٌ یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ فَوْجٌ یَصْعَدُ إِلَی أَنْ یُنْفَخَ فِی الصُّورِ.

باب 5 کیفیه زیارته صلوات الله علیه

«1»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ذَکَرَ شَیْخُنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِی جَامِعِهِ فَقَالَ: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَهَ الرِّضَا علیه السلام بِطُوسَ فَاغْتَسِلْ عِنْدَ خُرُوجِکَ مِنْ مَنْزِلِکَ وَ قُلْ حِینَ تَغْتَسِلُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِی وَ طَهِّرْ لِی قَلْبِی وَ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ أَجْرِ عَلَی لِسَانِی مِدْحَتَکَ وَ الثَّنَاءَ عَلَیْکَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِی طَهُوراً وَ شِفَاءً وَ تَقُولُ حِینَ تَخْرُجُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَی ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ حَسْبِیَ اللَّهُ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ اللَّهُمَّ إِلَیْکَ تَوَجَّهْتُ وَ إِلَیْکَ قَصَدْتُ وَ مَا عِنْدَکَ أَرَدْتُ فَإِذَا خَرَجْتَ فَقِفْ عَلَی بَابِ دَارِکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِلَیْکَ وَجَّهْتُ وَجْهِی وَ عَلَیْکَ خَلَّفْتُ أَهْلِی وَ مَالِی وَ مَا خَوَّلْتَنِی وَ بِکَ وَثِقْتُ فَلَا تُخَیِّبْنِی یَا مَنْ لَا یُخَیِّبُ مَنْ أَرَادَهُ وَ لَا یُضَیِّعُ مَنْ حَفِظَهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِی بِحِفْظِکَ فَإِنَّهُ لَا یَضِیعُ مَنْ حَفِظْتَ فَإِذَا وَافَیْتَ سَالِماً فَاغْتَسِلْ وَ قُلْ حِینَ تَغْتَسِلُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِی وَ طَهِّرْ قَلْبِی وَ اشْرَحْ

1- 1. الإقبال ص 525.

لِی صَدْرِی وَ أَجْرِ عَلَی لِسَانِی مِدْحَتَکَ وَ مَحَبَّتَکَ وَ الثَّنَاءَ عَلَیْکَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِکَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةَ دِینِی التَّسْلِیمُ لِأَمْرِکَ وَ الِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِیِّکَ وَ الشَّهَادَةُ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِی شِفَاءً وَ نُوراً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِیَابِکَ وَ امْشِ حَافِیاً وَ عَلَیْکَ السَّکِینَةُ وَ الْوَقَارُ بِالتَّکْبِیرِ وَ التَّهْلِیلِ وَ التَّسْبِیحِ وَ التَّمْجِیدِ وَ قَصِّرْ خُطَاکَ.

وَ قُلْ حِینَ تَدْخُلُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَی مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِیّاً وَلِیُّ اللَّهِ وَ سِرْ حَتَّی تَقِفَ عَلَی قَبْرِهِ وَ تَسْتَقْبِلَ وَجْهَهُ بِوَجْهِکَ وَ اجْعَلِ الْقِبْلَةَ بَیْنَ کَتِفَیْکَ وَ قُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّهُ سَیِّدُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ أَنَّهُ سَیِّدُ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ سَیِّدِ خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ صَلَاةً لَا یَقْوَی عَلَی إِحْصَائِهَا غَیْرُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَبْدِکَ وَ أَخِی رَسُولِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِیاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الدَّلِیلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِکَ وَ دَیَّانَ الدِّینِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَیْمِنَ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِیِّکَ وَ زَوْجَةِ وَلِیِّکَ وَ أُمِّ السِّبْطَیْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الطُّهْرِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ التَّقِیَّةِ النَّقِیَّةِ الرَّضِیَّةِ الزَّکِیَّةِ سَیِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ وَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِینَ صَلَاةً لَا یَقْوَی عَلَی إِحْصَائِهَا غَیْرُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ سِبْطَیْ نَبِیِّکَ وَ سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْقَائِمَیْنِ فِی خَلْقِکَ وَ الدَّلِیلَیْنِ عَلَی مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِکَ وَ دَیَّانَیِ الدِّینِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَیْ قَضَائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَبْدِکَ الْقَائِمِ فِی خَلْقِکَ وَ الدَّلِیلِ عَلَی مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِکَ وَ دَیَّانِ الدِّینِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلِ قَضَائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ

ص: 45

سَیِّدِ الْعَابِدِینَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَبْدِکَ وَ خَلِیفَتِکَ فِی أَرْضِکَ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِیِّینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَبْدِکَ وَ وَلِیِّ دِینِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ الصَّادِقِ الْبَارِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَبْدِکَ الصَّالِحِ وَ لِسَانِکَ فِی خَلْقِکَ النَّاطِقِ بِعِلْمِکَ وَ الْحُجَّهِ عَلَی بَرِیَّتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا الْمُرْتَضَی عَبْدِکَ وَ وَلِیِّ دِینِکَ الْقَائِمِ بِعَدْلِکَ وَ الدَّاعِی إِلَی دِینِکَ وَ دِینِ آبَائِهِ الصَّادِقِینَ صَلَاهً لَا یَقْوَی عَلَی إِحْصَائِهَا غَیْرُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَبْدِکَ وَ وَلِیِّکَ الْقَائِمِ بِأَمْرِکَ وَ الدَّاعِی إِلَی سَبِیلِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ وَلِیِّ دِینِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَامِلِ بِأَمْرِکَ الْقَائِمِ فِی خَلْقِکَ وَ حُجَّتِکَ الْمُؤَدِّی عَنْ نَبِیِّکَ وَ شَاهِدِکَ عَلَی خَلْقِکَ الْمَخْصُوصِ بِکَرَامَتِکَ الدَّاعِی إِلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی حُجَّتِکَ وَ وَلِیِّکَ الْقَائِمِ فِی خَلْقِکَ صَلَاهً تَامَّهً نَامِیَهً بَاقِیَهً تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَهُ وَ تَنْصُرُهُ بِهَا وَ تَجْعَلُنَا مَعَهُ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِحُبِّهِمْ وَ أُوَالِی وَلِیَّهُمْ وَ أُعَادِی عَدُوَّهُمْ فَارْزُقْنِی بِهِمْ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی بِهِمْ شَرَّ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَهْوَالَ یَوْمِ الْقِیَامَهِ ثُمَّ تَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَمُودَ الدِّینِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ صَفِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِسْمَاعِیلَ ذَبِیحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِیسَی رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ حَبِیبِ رَبِّ الْعَالَمِینَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ

يَا وَارِثَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَلِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ سَیِّدِ الْعَابِدِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ الْأَمِینِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْکَاظِمِ الْحَلِیمِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الشَّهِیدُ السَّعِیدُ الْمَظْلُومُ الْمَقْتُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الصِّدِّیقُ الْوَصِیُّ الْبَارُّ التَّقِیُّ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا الْحَسَنِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ وَ الْبِدْعَهِ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ ثُمَّ تَنْکَبُّ عَلَی الْقَبْرِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِلَیْکَ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِی وَ قَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءَ رَحْمَتِکَ فَلَا تُخَیِّبْنِی وَ لَا تَرُدَّنِی بِغَیْرِ قَضَاءِ حَوَائِجِی وَ ارْحَمْ تَقَلُّبِی عَلَی قَبْرِ ابْنِ أَخِی رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی أَتَیْتُکَ زَائِراً وَافِداً عَائِذاً مِمَّا جَنَیْتُ عَلَی نَفْسِی وَ احْتَطَبْتُ عَلَی ظَهْرِی فَکُنْ لِی شَافِعاً إِلَی اللَّهِ تَعَالَی یَوْمَ حَاجَتِی وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی فَلَکَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَحْمُودٌ وَ أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِیهٌ ثُمَّ تَرْفَعُ یَدَکَ الْیُمْنَی وَ تَبْسُطُ الْیُسْرَی عَلَی الْقَبْرِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِحُبِّهِمْ وَ وَلَایَتِهِمْ أَتَوَلَّی آخِرَهُمْ بِمَا تَوَلَّیْتُ بِهِ أَوَّلَهُمْ وَ أَبْرَأُ مِنْ کُلِّ وَلِیجَهٍ دُونَهُمْ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِینَ بَدَّلُوا نِعْمَتَکَ وَ اتَّهَمُوا نَبِیَّکَ وَ جَحَدُوا آیَاتِکَ وَ سَخِرُوا بِإِمَامِکَ وَ حَمَلُوا النَّاسَ عَلَی أَکْتَافِ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِاللَّعْنَهِ عَلَیْهِمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا رَحْمَانُ.

ثُمَّ تَحَوَّلْ عِنْدَ رِجْلَیْهِ وَ تَقُولُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ یَا أَبَا الْحَسَنِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ صَبَرْتَ عَلَی الْأَذَی وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَکَ بِالْأَیْدِی وَ الْأَلْسُنِ ثُمَّ ابْتَهِلْ فِی اللَّعْنَهِ عَلَی قَاتِلِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ عَلَی قَتَلَهِ الْحَسَنِ

وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى جَمِيعِ قَتَلَهِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ تَحَوَّلْ عِنْدَ رَأْسِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِی إِحْدَاهُمَا يس وَ فِی الْأُخْرَى الرَّحْمَنَ وَ تَجْتَهِدُ فِی الدُّعَاءِ وَ التَّضَرُّعِ وَ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِکَ وَ لِوَالِدَيْکَ وَ لِجَمِيعِ إِخْوَانِکَ وَ أَقِمْ عِنْدَ رَأْسِهِ مَا شِئْتَ وَ لْتَكُنْ صَلَاتُکَ عِنْدَ الْقَبْرِ(1).

مل، [كامل الزيارات] رُوِیَ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَى عليه السلام بِطُوسَ فَاغْتَسِلْ عِنْدَ خُرُوجِکَ إِلَى آخِرِ الزِّيَارَهِ(2).

«3»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام]: الْوَدَاعُ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوَدِّعَهُ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ وَ ابْنَ مَوْلَایَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَنْتَ لَنَا جُنَّهٌ مِنَ الْعَذَابِ وَ هَذَا أَوَانُ انْصِرَافِی عَنْکَ إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِی غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْکَ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِکَ وَ لَا مُؤْثِرٍ عَلَيْکَ وَ لَا زَاهِدٍ فِی قُرْبِکَ وَ قَدْ جُدْتُ بِنَفْسِی لِلْحَدَثَانِ وَ تَرَكْتُ الْأَهْلَ وَ الْأَوْلَادَ وَ الْأَوْطَانَ فَكُنْ لِی شَافِعاً يَوْمَ حَاجَتِی وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی يَوْمَ لَا يُغْنِی عَنِّی حَمِيمِی وَ لَا قَرِيبِی يَوْمَ لَا يُغْنِی عَنِّی وَالِدِی وَ لَا وَلَدِی أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی قَدَّرَ عَلَیَّ رِحْلَتِی إِلَيْکَ أَنْ يُنَفِّسَ بِکَ كُرْبَتِی وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی قَدَّرَ عَلَیَّ فِرَاقَ مَكَانِکَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ رُجُوعِی إِلَيْکَ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَبْكَى عَلَيْکَ عَيْنَیَّ أَنْ يَجْعَلَهُ لِی سَبَباً وَ ذُخْراً وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی أَرَانِی مَكَانَکَ وَ هَدَانِی لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْکَ وَ زِيَارَتِی إِيَّاکَ أَنْ يُورِدَنِی حَوْضَكُمْ وَ يَرْزُقَنِی مُرَافَقَتَكُمْ فِی الْجِنَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِیِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ وَ تُسَمِّيهِمْ وَاحِداً وَاحِداً وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ الْبَاقِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَهِ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِی إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِی مَعَهُ وَ مَعَ

1- 1. عيون الأخبار ج 2 ص 267- 270 و أخرج الزياره بتفاوت يسير صاحب المزار الكبير فيه ص 181- 182.
2- 2. كامل الزيارات ص 309.

آبَائِهِ الْمَاضِينَ وَ إِنْ أَبْقَيْتَنِی یَا رَبِّ فَارْزُقْنِی زِیَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ تَقُولُ أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِیکَ وَ أَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِمَا دَعَوْتَ إِلَیْهِ فَاکْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِینَ اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِی حُبَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی السَّلَامُ مِنِّی أَبَداً مَا بَقِیتُ وَ دَائِماً إِذَا فَنِیتُ السَّلَامُ عَلَیْنَا وَ عَلَی عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ وَ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْقُبَّهِ فَلَا تُوَلِّ وَجْهَکَ عَنْهُ حَتَّی یَغِیبَ عَنْ بَصَرِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (1).

بیان: قوله اللهم طهرنی أی من الذنوب و طهر لی قلبی أی من مدانس الأخلاق الذمیمه قوله و محبتک أی ما یوجب محبتک إیای أو محبتی لک أو ما تحبه قوله و الشهاده علی جمیع خلقک أی بأنهم عباد الله و مخلوقاته أو بما لهم من الأوصاف و بما یستحقونه من المدح و الذم قوله و احتطبت الاحتطاب جمع الحطب و هنا استعیر لما یوجب النار من الذنوب و الآثام.

«4»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الْمُکَتِّبُ وَ مَاجِیلَوَیْهِ وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ وَ ابْنُ نَاتَانَهَ وَ الْوَرَّاقُ جَمِیعاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّقْرِ بْنِ دُلَفَ قَالَ سَمِعْتُ سَیِّدِی عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الرِّضَا علیهم السلام یَقُولُ: مَنْ کَانَتْ لَهُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَهٌ فَلْیَزُرْ قَبْرَ جَدِّیَ الرِّضَا علیه السلام بِطُوسَ وَ هُوَ عَلَی غُسْلٍ وَ لْیُصَلِّ عِنْدَ رَأْسِهِ رَکْعَتَیْنِ وَ لْیَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَی حَاجَتَهُ فِی قُنُوتِهِ فَإِنَّهُ یَسْتَجِیبُ لَهُ مَا لَمْ یَسْأَلْ فِی مَأْثَمٍ أَوْ قَطِیعَهِ رَحِمٍ فَإِنَّ مَوْضِعَ قَبْرِهِ لَبُقْعَهٌ مِنْ بِقَاعِ الْجَنَّهِ لَا یَزُورُهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا أَعْتَقَهُ اللَّهُ تَعَالَی مِنَ النَّارِ وَ أَدْخَلَهُ دَارَ الْقَرَارِ(2).

لی، [الأمالی] للصدوق أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الصَّقْرِ: مِثْلَهُ (3).

«6»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] تَمِیمٌ الْقُرَشِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِیِّ عَنِ الْهَرَوِیِّ قَالَ:

1- 1. عیون الأخبار ج 2 ص 270- 271.
2- 2. نفس المصدر ج 2 ص 262.
3- 3. أمالی الصدوق ص 588.

كُنْتُ عِنْدَ الرِّضَا عليه السلام فَدَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ قُمَّ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ وَ قَرَّبَهُمْ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ مَرْحَباً بِكُمْ وَ أَهْلًا فَأَنْتُمْ شِيعَتُنَا حَقّاً وَ سَيَأْتِی عَلَيْكُمْ يَوْمٌ تَزُورُونَ فِيهِ تُرْبَتِی بِطُوسَ أَلَا فَمَنْ زَارَنِی وَ هُوَ عَلَى غُسْلٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (1).

«7»- مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْهُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الرِّضَا عليه السلام عَلِيَّ بْنَ مُوسَى فَقُلْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ وَ حُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ صَلَاةً كَثِيرَةً تَامَّةً زَاكِيَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَوَاتِرَةً مُتَرَادِفَةً كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ (2).

«8»- لد، [بلد الأمين]: قُلْ بَعْدَ الِاسْتِئْذَانِ إِنْ كَانَتِ الزِّيَارَةُ مِنْ قُرْبٍ وَ أَنْتَ عَلَى غُسْلٍ اللَّهُمَّ صَلِّ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ قُلْ فِی وَدَاعِهِ مَا رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام فِی وَدَاعِ النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله قَالَ قُلْ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِی عَلَيْكَ وَ إِنْ شِئْتَ قُلْتَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِی ابْنَ نَبِيِّكَ وَ حُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ اجْمَعْنِی وَ إِيَّاهُ فِی جَنَّتِكَ وَ احْشُرْنِی مَعَهُ وَ فِی حِزْبِهِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً وَ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ (3).

«9»- ق، كتاب العتيق الغروی: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ تُرِيدُ زِيَارَةَ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام فَقُلْ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ عِنْدَ التَّوَجُّهِ لِزِيَارَةِ صَاحِبِ الْغَرِیِّ عليه السلام فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى قَبْرِهِ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْهَادِی السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِیُّ الزَّكِیُّ

1- 1. عيون الأخبار ج 2 ص 260.
2- 2. كامل الزيارات ص 308.
3- 3. البلد الأمين ص 283.

السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وِعَاءَ حُکْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عَيْبَهَ سِرِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْحَافِظُ لِوَحْيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْمُسْتَوْفِی فِی طَاعَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْمُتَرْجِمُ لِکِتَابِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الدَّاعِی إِلَی تَوْحِيدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْمُعَبِّرُ لِمُرَادِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْمُحَلِّلُ لِحَلَالِ اللَّهِ وَ الْمُحَرِّمُ لِحَرَامِ اللَّهِ وَ الدَّاعِی إِلَی دِينِ اللَّهِ وَ الْمُعْلِنُ لِأَحْکَامِ اللَّهِ وَ الْفَاحِصُ عَنْ مَعْرِفَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَشْهَدُ يَا مَوْلَایَ أَنَّکَ حُجَّهُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ وَ صَفْوَهُ اللَّهِ وَ حَبِيبُهُ وَ خِيَرَهُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَی عِبَادِهِ أَشْهَدُ أَنَّهُ مَنْ وَالاکَ فَقَدْ وَالَی اللَّهَ وَ مَنْ عَادَاکَ فَقَدْ عَادَی اللَّهَ وَ مَنِ اسْتَمْسَکَ بِکَ وَ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ آبَائِکَ وَ وُلْدِکَ فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی وَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ کَلِمَهُ التَّقْوَی وَ أَعْلَامُ الْهُدَی وَ نُورٌ لِسَائِرِ الْوَرَی ثُمَّ تَنْکَبُّ عَلَی قَبْرِهِ وَ تُقَبِّلُهُ وَ تَقُولُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ حُجَّهِ اللَّهِ عَلَی الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ تُصَلِّی عِنْدَهُ رَکْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ وَ أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَقُلْ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا مَوْلَایَ أَيُّهَا الرِّضَا أَتَيْتُکَ زَائِراً وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ خَيْرُ مَزُورٍ بَعْدَ آبَائِکَ وَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ زَارَکَ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَ أَبْهَجَ فَاطِمَهَ سَيِّدَهَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ عليها السلام وَ نَالَ مِنَ اللَّهِ الْفَوْزَ الْعَظِيمَ فَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِکَ وَ إِتْيَانِ مَشْهَدِکَ وَ رَزَقَنِیَ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْکَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

«10»- قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْکَبِيرِ بَعْدَ إِيرَادِ الزِّيَارَهِ الْأُولَی: زِيَارَهٌ أُخْرَی لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ تَغْتَسِلُ وَ تَقِفُ عَلَی قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ وَ أَبَا حُجَجِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا إِمَامَ الْهُدَی وَ الْعُرْوَهَ الْوُثْقَی وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّکَ مَضَيْتَ عَلَی مَا مَضَی عَلَيْهِ آبَاؤُکَ الطَّاهِرُونَ عليهم السلام لَمْ تُؤْثِرْ عَمًی عَلَی هُدًی وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَی

بَاطِلٍ وَ أَنَّکَ قَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ أَدَّیْتَ الْأَمَانَهَ فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ خَیْرَ الْجَزَاءِ أَتَیْتُکَ بِأَبِی وَ أُمِّی زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّکَ مُوَالِیاً لِأَوْلِیَائِکَ مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکَ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ جَلَّ وَ عَزَّ(1).

«11»- أقول وجدت فی بعض مؤلفات قدماء أصحابنا زیاره له علیه السلام و کانت النسخه قدیمه کان تاریخ کتابتها سنه ست و أربعین و سبعمائه فأوردتها کما وجدتها قَالَ زِیَارَهُ مَوْلَانَا وَ سَیِّدِنَا أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ وَ أَبْنَائِهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ کُلُّ الْأَوْقَاتِ صَالِحَهٌ لِزِیَارَتِهِ وَ أَفْضَلُهَا فِی شَهْرِ رَجَبٍ رُوِیَ ذَلِکَ عَنْ وَلَدِهِ أَبِی جَعْفَرٍ الْجَوَادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ سَلَامُهُ وَ هِیَ: السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَمُودَ الدِّینِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ

ص: 52

1- 1. المزار الکبیر ص 182 و فی آخر الزیاره زیاده لم یذکرها المؤلّف رحمه اللّه و هی: (ثم انکب علی القبر فقبله وضع خدیک علیه و تحول الی الرأس فقل: السلام علیک یا مولای یا ابن رسول اللّه، و رحمه اللّه و برکاته، أشهد أنک الامام الهادی و المولی الراشد، و الولی المجاهد، أبرأ إلی اللّه تعالی من أعدائک، و أتقرب الی اللّه عزّ و جلّ بموالاتک، صلّی اللّه علیک و رحمه اللّه و برکاته. ثمّ صل رکعتین و صلّ بعدهما ما أحببت، و تحول الی عند الرجلین و ادع بما شئت و انصرف. فاذا أردت وداعه عند الانصراف فقل: السلام علیک یا مولای یا أبا الحسن، السلام علیک یا ابن رسول اللّه، و رحمه اللّه و برکاته، استودعک اللّه و أقرأ علیک السلام. آمنا باللّه و بما جئت به و دللت علیه، اللّهمّ اکتبنا مع الشاهدین. ثمّ انکب علی القبر فقبله وضع خدیک علیه، و ادع بما شئت لک و للمؤمنین، و انصرف راشدا ان شاء اللّه).

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَرِّ التَّقِیِّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْعَالِمِ الْحَفِیِّ.

السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْوَصِیُّ الْبَرُّ التَّقِیُّ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْکَ مِنْ إِمَامٍ عَصِيبٍ وَ إِمَامٍ نَجِيبٍ وَ بَعِيدٍ قَرِيبٍ وَ مَسْمُومٍ غَرِيبٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْعَالِمُ النَّبِيهُ وَ الْقَدْرُ الْوَجِيهُ النَّازِحُ عَنْ تُرْبَهِ جَدِّهِ وَ أَبِيهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَمَرَ أَوْلَادَهُ وَ عِيَالَهُ بِالنِّيَاحَهِ عَلَيْهِ قَبْلَ وُصُولِ الْقَتْلِ إِلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى دِيَارِكُمُ الْمُوحِشَاتِ كَمَا اسْتَوْحَشَتْ مِنْكُمْ مِنًى وَ عَرَفَاتٌ السَّلَامُ عَلَى سَادَاتِ الْعَبِيدِ وَ عُدَّهِ الْوَعِيدِ وَ الْبِئْرِ الْمُعَطَّلَهِ وَ الْقَصْرِ الْمَشِيدِ السَّلَامُ عَلَى غَوْثِ اللَّهْفَانِ وَ مَنْ صَارَتْ بِهِ أَرْضُ خُرَاسَانَ خُرَاسَانَ السَّلَامُ عَلَى قَلِيلِ الزَّائِرِينَ وَ قُرَّهِ عَيْنِ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى الْبَهْجَهِ الرَّضَوِيَّهِ وَ الْأَخْلَاقِ الرَّضِيَّهِ وَ الْغُصُونِ الْمُتَفَرِّعَهِ عَنِ الشَّجَرَهِ الْأَحْمَدِيَّهِ السَّلَامُ عَلَى مَنِ انْتَهَى إِلَيْهِ رِئَاسَهُ الْمُلْكِ الْأَعْظَمِ وَ عِلْمُ كُلِّ شَیْ ءٍ لِتَمَامِ الْأَمْرِ الْمُحْكَمِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَسْمَاؤُهُمْ وَسِيلَهُ السَّائِلِينَ وَ هَيَاكِلُهُمْ أَمَانُ الْمَخْلُوقِينَ وَ حُجَجُهُمْ إِبْطَالُ شُبَهِ الْمُلْحِدِينَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ كُسِرَتْ لَهُ وِسَادَهُ وَالِدِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى خَصَمَ أَهْلَ الْكُتُبِ وَ ثَبَّتَ قَوَاعِدَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى عَلَمِ الْأَعْلَامِ وَ مَنْ كُسِرَ قُلُوبُ شِيعَتِهِ بِغُرْبَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ السَّلَامُ عَلَى السِّرَاجِ الْوَهَّاجِ وَ الْبَحْرِ الْعَجَّاجِ الَّذِی صَارَتْ تُرْبَتُهُ مَهْبِطَ الْأَمْلَاكِ وَ الْمِعْرَاجِ السَّلَامُ عَلَى أُمَرَاءِ الْإِسْلَامِ وَ مُلُوكِ الْأَدْيَانِ وَ طَاهِرِی الْوِلَادَهِ وَ مَنْ أَطْلَعَهُمُ اللَّهُ عَلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ وَ جَعَلَهُمْ أَهْلَ السَّادَهِ [السَّعَادَهَ] السَّلَامُ عَلَى كُهُوفِ الْكَائِنَاتِ وَ ظِلِّهَا وَ مَنِ ابْتَهَجَتْ بِهِ مَعَالِمُ طُوسَ

حَيْثُ حَلَّ بِرَبْعِهَا.

شِعْرٌ

يَا قَبْرَ طُوسَ سَقَاکَ اللَّهُ رَحْمَتَهُ***مَا ذَا ضَمِنْتَ مِنَ الْخَيْرَاتِ يَا طُوسُ

طَابَتْ بِقَاعُکَ فِی الدُّنْيَا وَ طَابَ بِهَا***شَخْصٌ ثَوَی بِسَنَاآبَادَ مَرْمُوسٌ

شَخْصٌ عَزِيزٌ عَلَی الْإِسْلَامِ مَصْرَعُهُ***فِی رَحْمَهِ اللَّهِ مَغْمُورٌ وَ مَغْمُوسٌ

يَا قَبْرَهُ أَنْتَ قَبْرٌ قَدْ تَضَمَّنَهُ***حِلْمٌ وَ عِلْمٌ وَ تَطْهِيرٌ وَ تَقْدِيسٌ

فَخْراً بِأَنَّکَ مَغْبُوطٌ بِجُثَّتِهِ***وَ بِالْمَلَائِکَهِ الْأَطْهَارِ مَحْرُوسٌ

فِی کُلِّ عَصْرٍ لَنَا مِنْکُمْ إِمَامُ هُدًی***فَرَبْعُهُ آهِلٌ مِنْکُمْ وَ مَأْنُوسٌ

أَمْسَتْ نُجُومُ سَمَاءِ الدِّينِ آفِلَةً***وَ ظَلَّ أُسْدُ الشری [الثَّرَی] قَدْ ضَمَّهَا الْخِيسُ

غَابَتْ ثَمَانِيَهٌ مِنْکُمْ وَ أَرْبَعَهٌ***تُرْجَی مَطَالِعُهَا مَا حَنَّتِ الْعِيسُ

حَتَّی مَتَی يَزْهَرُ الْحَقُّ الْمُنِيرُ بِکُمْ***فَالْحَقُّ فِی غَيْرِکُمْ دَاجٍ وَ مَطْمُوسٌ (1)

السَّلَامُ عَلَی مُفْتَخَرِ الْأَبْرَارِ وَ نَائِی الْمَزَارِ وَ شَرْطِ دُخُولِ الْجَنَّهِ أَوِ النَّارِ السَّلَامُ عَلَی مَنْ لَمْ يَقْطَعِ اللَّهُ عَنْهُمْ صَلَوَاتِهِ فِی آنَاءِ السَّاعَاتِ وَ بِهِمْ سَکَنَتِ السَّوَاکِنُ وَ تَحَرَّکَتِ الْمُتَحَرِّکَاتُ السَّلَامُ عَلَی مَنْ جَعَلَ اللَّهُ إِمَامَتَهُمْ مُمَيِّزَةً بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ کَمَا تَعَبَّدَ بِوَلَايَتِهِمْ أَهْلَ الْخَافِقَيْنِ السَّلَامُ عَلَی مَنْ أَحْيَا اللَّهُ بِهِ دَارِسَ حُکْمِ النَّبِيِّينَ وَ تَعَبَّدَهُمْ بِوَلَايَتِهِ لِتَمَامِ کَلِمَهِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَی شُهُورِ الْحَوْلِ وَ عَدَدِ السَّاعَاتِ وَ حُرُوفِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِی الرُّقُومِ الْمُسَطَّرَاتِ السَّلَامُ عَلَی إِقْبَالِ الدُّنْيَا وَ سُعُودِهَا وَ مَنْ سُئِلُوا عَنْ کَلِمَهِ التَّوْحِيدِ فَقَالُوا نَحْنُ وَ اللَّهِ مِنْ شُرُوطِهَا السَّلَامُ عَلَی مَنْ يُعَلَّلُ وُجُودُ کُلِّ مَخْلُوقٍ بِلَوْلَاهُمْ وَ مَنْ خَطَبَتْ لَهُمُ الْخُطَبَاءُ:

بِسَبْعَهِ آبَاءٍ هُمْ مَا هُمْ***هُمْ أَفْضَلُ مَنْ يَشْرَبُ صَوْبَ الْغَمَامِ (2)

1- 1. هذه الأبيات رويت فى المناقب ج 3 ص 468- 469 منسوبه لعلى بن أحمد الخوافى، و رويت الخمسه الأولى فى عيون الأخبار ج 2 ص 251 و نسبت الى على بن أبى عبد اللّه الخوافى و الظاهر أنّه هو السابق.

2- 2. هذا البيت أنشده عبد الجبار بن سعيد على منبر النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فى المدينه المنوره حين خطب و دعا للمأمون و لولى عهده الإمام علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على ابن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام ثمّ أنشد البيت المذكور و ذلک فى سنه اخذ البيعه بولايه العهد راجع المناقب ج 3 ص 473 طبع النجف الأشرف.

السَّلاَمُ عَلَى عَلِیٍّ مَجْدِهِمْ وَ بِنَائِهِمْ وَ مَنْ أُنْشِدَ فِی فَخْرِهِمْ وَ عَلاَئِهِمْ بِوُجُوبِ الصَّلاَهِ عَلَیْهِمْ وَ طَهَارَهِ ثِیَابِهِمْ السَّلاَمُ عَلَی قَمَرِ الْأَقْمَارِ الْمُتَکَلِّمِ مَعَ کُلٍّ لُغَهٍ بِلِسَانِهِمْ الْقَائِلِ لِشِیعَتِهِ مَا کَانَ اللَّهُ لِیُوَلِّی إِمَاماً عَلَی أُمَّهٍ حَتَّی یُعَرِّفَهُ بِلُغَاتِهِمْ السَّلاَمُ عَلَی فَرْحَهِ الْقُلُوبِ وَ فَرَجِ الْمَکْرُوبِ وَ شَرِیفِ الْأَشْرَافِ وَ مَفْخَرِ عَبْدِ مَنَافٍ یَا لَیْتَنِی مِنَ الطَّائِفِینَ بِعَرْصَتِهِ وَ حَضْرَتِهِ مُسْتَشْهِداً لِبَهْجَهِ مُؤَانَسَتِهِ:

أَطُوفُ بِبَابِکُمْ فِی کُلِّ حِینٍ***کَأَنَّ بِبَابِکُمْ جُعِلَ الطَّوَافُ

السَّلاَمُ عَلَی الْإِمَامِ الرَّءُوفِ الَّذِی هَیَّجَ أَحْزَانَ یَوْمِ الطُّفُوفِ بِاللَّهِ أُقْسِمُ وَ بِآبَائِکَ الْأَطْهَارِ وَ بِأَبْنَائِکَ الْمُنْتَجَبِینَ الْأَبْرَارِ لَوْ لاَ بُعْدُ الشُّقَّهِ حَیْثُ شَطَّتْ بِکُمُ الدَّارُ لَقَضَیْتُ بَعْضَ وَاجِبِکُمْ بِتَکْرَارِ الْمَزَارِ وَ السَّلاَمُ عَلَیْکُمْ یَا حُمَاهَ الدِّینِ وَ أَوْلاَدَ النَّبِیِّینَ وَ سَادَهَ الْمَخْلُوقِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ صَلِّ صَلاَهَ الزِّیَارَهِ وَ سَبِّحْ وَ أَهْدِهَا إِلَیْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ الدَّائِمُ فِی مُلْکِهِ الْقَائِمُ فِی عِزِّهِ الْمُطَاعُ فِی سُلْطَانِهِ الْمُتَفَرِّدُ فِی کِبْرِیَائِهِ الْمُتَوَحِّدُ فِی دَیْمُومِیَّهِ بَقَائِهِ الْعَادِلُ فِی بَرِیَّتِهِ الْعَالِمُ فِی قَضِیَّتِهِ الْکَرِیمُ فِی تَأْخِیرِ عُقُوبَتِهِ إِلَهِی حَاجَاتِی مَصْرُوفَهٌ إِلَیْکَ وَ آمَالِی مَوْقُوفَهٌ لَدَیْکَ وَ کُلَّمَا وَفَّقْتَنِی بِخَیْرٍ فَأَنْتَ دَلِیلِی عَلَیْهِ وَ طَرِیقِی إِلَیْهِ یَا قَدِیراً لاَ تَئُودُهُ الْمَطَالِبُ یَا مَلِیّاً یَلْجَأُ إِلَیْهِ کُلُّ رَاغِبٍ مَا زِلْتُ مَصْحُوباً مِنْکَ بِالنِّعَمِ جَارِیاً عَلَی عَادَاتِ الْإِحْسَانِ وَ الْکَرَمِ.

أَسْأَلُکَ بِالْقُدْرَهِ النَّافِذَهِ فِی جَمِیعِ الْأَشْیَاءِ وَ قَضَائِکَ الْمُبْرَمِ الَّذِی تَحْجُبُهُ بِأَیْسَرِ الدُّعَاءِ وَ بِالنَّظْرَهِ الَّتِی نَظَرْتَ بِهَا إِلَی الْجِبَالِ فَتَشَامَخَتْ وَ إِلَی الْأَرَضِینَ فَتَسَطَّحَتْ وَ إِلَی السَّمَاوَاتِ فَارْتَفَعَتْ وَ إِلَی الْبِحَارِ فَتَفَجَّرَتْ یَا مَنْ جَلَّ عَنْ أَدَوَاتِ لَحَظَاتِ الْبَشَرِ وَ لَطُفَ عَنْ دَقَائِقِ خَطَرَاتِ الْفِکَرِ لاَ تُحْمَدُ یَا سَیِّدِی إِلاَّ بِتَوْفِیقٍ مِنْکَ یَقْتَضِی حَمْداً وَ لاَ تُشْکَرُ عَلَی أَصْغَرِ مِنَّهٍ إِلاَّ اسْتَوْجَبْتَ بِهَا شُکْراً

فَمَتَى تُحْصَى نَعْمَاؤُکَ يَا إِلَهِی وَ تُجَازَى آلَاؤُکَ يَا مَوْلَایَ وَ تُكَافَى صَنَائِعُکَ يَا سَيِّدِی وَ مِنْ نِعَمِکَ يَحْمَدُ الْحَامِدُونَ وَ مِنْ شُكْرِکَ يَشْكُرُ الشَّاكِرُونَ وَ أَنْتَ الْمُعْتَمَدُ لِلذُّنُوبِ فِی عَفْوِکَ وَ النَّاشِرُ عَلَى الْخَاطِئِينَ جَنَاحَ سِتْرِکَ وَ أَنْتَ الْكَاشِفُ لِلضُّرِّ بِيَدِکَ فَكَمْ مِنْ سَيِّئَةٍ أَخْفَاهَا حِلْمُکَ حَتَّى دَخِلَتْ وَ حَسَنَةٍ ضَاعَفَهَا فَضْلُکَ حَتَّى عَظُمَتْ عَلَيْهَا مُجَازَاتُکَ جَلَلْتَ أَنْ يُخَافَ مِنْکَ إِلَّا الْعَدْلُ وَ أَنْ يُرْجَى مِنْکَ إِلَّا الْإِحْسَانُ وَ الْفَضْلُ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا أَوْجَبَهُ فَضْلُکَ وَ لَا تَخْذُلْنِی بِمَا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُکَ.

سَيِّدِی لَوْ عَلِمَتِ الْأَرْضُ بِذُنُوبِی لَسَاخَتْ بِی أَوِ الْجِبَالُ لَهَدَّتْنِی أَوِ السَّمَاوَاتُ لَاخْتَطَفَتْنِی أَوِ الْبِحَارُ لَأَغْرَقَتْنِی سَيِّدِی سَيِّدِی سَيِّدِی مَوْلَایَ مَوْلَایَ مَوْلَایَ قَدْ تَكَرَّرَ وُقُوفِی لِضِيَافَتِکَ فَلَا تَحْرِمْنِی مَا وَعَدْتَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَسْأَلَتِکَ يَا مَعْرُوفَ الْعَارِفِينَ يَا مَعْبُودَ الْعَابِدِينَ يَا مَشْكُورَ الشَّاكِرِينَ يَا جَلِيسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَحْمُودَ مَنْ حَمِدَهُ يَا مَوْجُودَ مَنْ طَلَبَهُ يَا مَوْصُوفَ مَنْ وَحَّدَهُ يَا مَحْبُوبَ مَنْ أَحَبَّهُ يَا غَوْثَ مَنْ أَرَادَهُ يَا مَقْصُودَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

رَبِّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ اسْتِغْفَارَ حَيَاءٍ وَ أَسْتَغْفِرُکَ اسْتِغْفَارَ رَجَاءٍ وَ أَسْتَغْفِرُکَ اسْتِغْفَارَ إِنَابَةٍ وَ أَسْتَغْفِرُکَ اسْتِغْفَارَ رَغْبَةٍ وَ أَسْتَغْفِرُکَ اسْتِغْفَارَ رَهْبَةٍ وَ أَسْتَغْفِرُکَ اسْتِغْفَارَ طَاعَةٍ وَ أَسْتَغْفِرُکَ اسْتِغْفَارَ إِيمَانٍ وَ أَسْتَغْفِرُکَ اسْتِغْفَارَ إِقْرَارٍ وَ أَسْتَغْفِرُکَ اسْتِغْفَارَ إِخْلَاصٍ وَ أَسْتَغْفِرُکَ اسْتِغْفَارَ تَقْوَى وَ أَسْتَغْفِرُکَ اسْتِغْفَارَ تَوَكُّلٍ وَ أَسْتَغْفِرُکَ اسْتِغْفَارَ ذِلَّةٍ وَ أَسْتَغْفِرُکَ اسْتِغْفَارَ عَامِلٍ لَکَ هَارِبٍ مِنْکَ إِلَيْکَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُبْ عَلَيَّ وَ عَلَى وَالِدَيَّ بِمَا تُبْتَ وَ تَتُوبُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ تُسَمَّى بِالْغَفُورِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ تُسَمَّى بِالْغَفُورِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ تُسَمَّى بِالْغَفُورِ الرَّحِيمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْبَلْ تَوْبَتِی وَ زَكِّ عَمَلِی وَ

اشْكُرْ سَعْيِی وَ ارْحَمْ ضَرَاعَتِی وَ لَا تَحْجُبْ صَوْتِی وَ لَا تُخَیِّبْ مَسْأَلَتِی یَا غَوْثَ الْمُسْتَغِیثِینَ وَ أَبْلِغْ أَئِمَّتِی سَلَامِی وَ دُعَائِی وَ شَفِّعْهُمْ فِی جَمِیعِ مَا سَأَلْتُکَ وَ أَوْصِلْ هَدِیَّتِی إِلَیْهِمْ کَمَا یَنْبَغِی لَهُمْ وَ زِدْهُمْ مِنْ ذَلِکَ مَا یَنْبَغِی لَکَ بِأَضْعَافٍ لَا یُحْصِیهَا غَیْرُکَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی طَیِّبِ الْمُرْسَلِینَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ.

بیان: روی عن الشیخ المفید قدس الله روحه: أنه یستحب أن یدعو بعد زیاره الرضا علیه السلام بهذا الدعاء اللهم إنی أسألک یا الله الدائم فی ملکه إلی آخر الدعاء.

قوله الحفی هو العالم یتعلم باستقصاء و النبیه الشریف و القدر بالفتح الغنی و الیسار و القوه و هنا المضاف محذوف أو ساقط من النساخ أی ذو القدر و النازح البعید قوله علیه السلام و عده الوعید أی عده رفع ما أوعد الله من العقاب.

قوله و البئر المعطله إشاره إلی ما مر فی أخبار کثیره أن البئر المعطله الإمام الغائب و القصر المشید الإمام الحاضر قوله علیه السلام أرض خراسان أی بسبب مرقده الشریف اشتهرت من بین طوائف العالم و صارت مقصوده لأصناف الأمم قوله علی البهجه أی صاحبها.

قوله و الغصون أی هو و سائر الأئمه علیهم السلام أو صاحب الغصون بأن یکون المراد بالغصون الأخلاق الکریمه و الفضائل العظیمه و العجاج الصیاح کنایه عن کثره مائه و شده تلاطم أمواجه و الثری کعلی طریق فی سلمی کثیره الأسد و الخیس بالکسر الشجر الملتف و موضع الأسد و العیس بالکسر الإبل البیض یخالط بیاضها شقره و الطموس الدروس و الامحاء و الخافقان المشرق و المغرب أو أفقاهما لأن اللیل و النهار یختلفان فیهما أو طرفا السماء و الأرض أو منتهاهما کذا ذکره الفیروزآبادی (1).

قوله علیه السلام و تعبدهم أی الأنبیاء أو الناس و الأول أظهر و کلمه الله

1- 1. القاموس ج 3 ص 228.

وعده أو حکمته أو دینه أو شریعته قوله السلام علی شهور الحول أی عددهم علیهم السلام مطابق لعدد شهور الحول و عدد ساعات کل من اللیل و النهار و حروف لا إله إلا الله و قد یعبر عنهم بکل منها لذلک.

قوله بسبعه آباء هم قد مضی شرحه فی أبواب تاریخ الرضا علیه السلام قوله و من أنشد أی نظم فی الشعر ما یدل علی وجوب الصلاه علیهم و طهاره ثیابهم من لوث الذنوب و لعله تصحیف أرشد فیکون إشاره إلی ما بین علیه السلام للمأمون من فضل الآل و العتره و عصمتهم و وجوب الصلاه علیهم و شطت الدار بالتشدید بعدت قوله لا تئوده أی تثقل علیه قوله حتی دخلت أی غابت و ذهبت

فلم یطلع علیها أحد أو غفرت و لم یبق لها أثر أو بکسر الخاء من قولهم دخل أمره کفرح أی فسد داخله أو بالحاء المهمله من قولهم دحل عنی کمنع أی تباعد و فر و استتر.

و اعلم أن ظاهر العباره یدل علی أن هذه الزیاره مرویه عن الجواد علیه السلام و یحتمل أن یکون الإشاره فی قوله روی ذلک راجعه إلی کون أفضلها فی شهر رجب و فی بعض عبارتها ما یوهم کونها غیر مرویه و الله یعلم.

أقول: قد مضی بعض ما یناسب هذا الباب فی الباب السابق.

«1»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ رَوْحٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السلام قَبْرِی بِسُرَّمَنْ رَأَی أَمَانٌ لِأَهْلِ الْجَانِبَیْنِ (1).

أقول: قد مرت أخبار فضل زیارتهما فی أول الکتاب.

«2»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ عَمِّ أَبِیهِ قَالَ: قُلْتُ لِلْإِمَامِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام عَلِّمْنِی یَا سَیِّدِی دُعَاءً أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ فَقَالَ لِی هَذَا دُعَاءٌ کَثِیراً مَا أَدْعُو بِهِ وَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا یُخَیِّبَ مَنْ دَعَا بِهِ فِی مَشْهَدِی وَ هُوَ یَا عُدَّتِی عِنْدَ الْعُدَدِ وَ یَا رَجَائِی وَ الْمُعْتَمَدُ وَ یَا کَهْفِی وَ السَّنَدُ وَ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ وَ یَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ وَ لَمْ تَجْعَلْ فِی خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ أَحَداً صَلِّ عَلَی جَمَاعَتِهِمْ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا(2).

«3»- عُدَّهُ الدَّاعِی، رُوِیَ: أَنَّ رَجُلًا کَانَ لَهُ شَیْ ءٌ مُوَظَّفٌ عَلَی الْخَلِیفَهِ کُلَّ سَنَهٍ فَغَضِبَ عَلَیْهِ وَ قَطَعَهُ عِدَّهَ سَنَوَاتٍ فَدَخَلَ الرَّجُلُ عَلَی مَوْلَانَا أَبِی الْحَسَنِ الْهَادِی علیه السلام فَحَکَی لَهُ صُدُودَهُ عَنْهُ وَ طَلَبَ مِنْهُ أَنَّهُ علیه السلام إِذَا اجْتَمَعَ بِهِ أَنْ یَذْکُرَهُ عِنْدَهُ وَ یَشْفَعَ لَهُ بِرَدِّ جَائِزَتِهِ ثُمَّ خَرَجَ الرَّجُلُ فَلَمَّا کَانَ اللَّیْلُ بَعَثَ إِلَیْهِ الْخَلِیفَهُ یَسْتَدْعِیهِ فَتَأَهَّبَ الرَّجُلُ وَ خَرَجَ إِلَی مَنْزِلِ الْخَلِیفَهِ فَلَمْ یَصِلْ حَتَّی وَافَاهُ

1- 1. التهذیب ج 6 ص 93.
2- 2. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 286.

عِدَّهُ رُسُلٍ كُلٌّ يَقُولُ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْبَوَّابِ قَالَ لَهُ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ هُنَا قَالَ الْبَوَّابُ لَا.

فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى الْخَلِيفَهِ قَرَّبَهُ وَ أَدْنَاهُ وَ أَمَرَ لَهُ بِكُلِّ مَا انْقَطَعَ عَنْ جَائِزَتِهِ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ الْبَوَّابُ وَ يُسَمَّى الْفَتْحَ قُلْ لَهُ يُعَلِّمُنِى الدُّعَاءَ الَّذِى دَعَا لَكَ بِهِ ثُمَّ فِيمَا بَعْدُ دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى أَبِى الْحَسَنِ عليه السلام فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ قَالَ هَذَا وَجْهُ الرِّضَا قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ قَالُوا إِنَّكَ مَا جِئْتَ إِلَيْهِ.

فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام إِنَّ اللَّهَ عَوَّدَنَا أَنْ لَا نَلْجَأَ فِى الْمُهِمَّاتِ إِلَّا إِلَيْهِ وَ لَا نَسْأَلَ سِوَاهُ فَخِفْتُ أَنْ أُغَيِّرَ فَيُغَيِّرَ مَا بِى فَقَالَ يَا سَيِّدِى الْفَتْحُ يَقُولُ يُعَلِّمُنِى الدُّعَاءَ الَّذِى دَعَا لَكَ بِهِ فَقَالَ إِنَّ الْفَتْحَ يُوَالِينَا بِظَاهِرِهِ دُونَ بَاطِنِهِ الدُّعَاءُ لِمَنْ دَعَا بِهِ بِشَرْطِ أَنْ يُوَالِيَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَكِنَّ هَذَا الدُّعَاءَ كَثِيراً مَا يَدْعُو بِهِ عِنْدَ الْحَوَائِجِ فَتُقْضَى وَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا يَدْعُوَ بِهِ بَعْدِى أَحَدٌ عِنْدَ قَبْرِى إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدُّعَاءَ كَمَا مَرَّ(1).

«4»- ما، [الإمالی] للشیخ الطوسی الْفَحَّامُ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُطَّهَ: وَ كَانَ لَا يَدْخُلُ الْمَشْهَدَ وَ يَزُورُ مِنْ وَرَاءِ الشُّبَّاكِ فَقَالَ لِى جِئْتُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ نِصْفَ نَهَارٍ ظَهِيرٍ وَ الشَّمْسُ تَغْلِى وَ الطَّرِيقُ خَالٍ مِنْ أَحَدٍ وَ أَنَا فَزِعٌ مِنَ الدُّعَاهِ وَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ الْجُفَاهِ إِلَى أَنْ بَلَغْتُ الْحَائِطَ الَّذِى أَمْضِى مِنْهُ إِلَى الشُّبَّاكِ فَمَدَدْتُ عَيْنِى وَ إِذَا بِرَجُلٍ جَالِسٍ عَلَى الْبَابِ ظَهْرُهُ إِلَيَّ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِى دَفْتَرٍ فَقَالَ لِى إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا الطَّيِّبِ بِصَوْتٍ يُشْبِهُ صَوْتَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِى جَعْفَرِ بْنِ الرِّضَا فَقُلْتُ هَذَا حُسَيْنٌ قَدْ جَاءَ يَزُورُ أَخَاهُ قُلْتُ يَا سَيِّدِى أَمْضِى أَزُورُ مِنَ الشُّبَّاكِ وَ أَجِيئُكَ فَأَقْضِى حَقَّكَ قَالَ وَ لِمَ لَا تَدْخُلُ يَا أَبَا الطَّيِّبِ فَقُلْتُ لَهُ الدَّارُ لَهَا مَالِكٌ لَا أَدْخُلُهَا مِنْ غَيْرِ إِذْنِهِ.

فَقَالَ يَا أَبَا الطَّيِّبِ تَكُونُ مَوْلَانَا رِقّاً وَ تُوَالِينَا حَقّاً وَ نَمْنَعُكَ تَدْخُلُ الدَّارَ

1- 1. عدّه الداعی ص 41- 42 و لم یوجد هذا فی مطبوعه المزار الأخری المطبوعه بتبریز.

ادْخُلْ یَا أَبَا الطَّیِّبِ فَقُلْتُ أَمْضِی أُسَلِّمُ إِلَیْهِ وَ لَا أَقْبَلُ مِنْهُ فَجِئْتُ إِلَی الْبَابِ وَ لَیْسَ عَلَیْهِ أَحَدٌ فَتَعَسَّرَ بِی فَبَادَرْتُ إِلَی عِنْدِ الْبَصْرِیِّ خَادِمِ الْمَوْضِعِ فَفَتَحَ لِیَ الْبَابَ فَدَخَلْتُ فَکُنَّا نَقُولُ أَ لَیْسَ کُنْتَ لَا تَدْخُلُ الدَّارَ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ أُذِنُوا لِی وَ بَقِیتُمْ أَنْتُمْ (1).

«5»- مل، [کامل الزیارات] رُوِیَ عَنْ بَعْضِهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَهَ قَبْرِ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهم السلام تَقُولُ بَعْدَ الْغُسْلِ إِنْ وَصَلْتَ إِلَی قَبْرَیْهِمَا وَ إِلَّا أَوْمَأْتَ بِالسَّلَامِ مِنْ عِنْدِ الْبَابِ الَّذِی عَلَی الشَّارِعِ الشُّبَّاکِ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکُمَا یَا وَلِیَّیِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمَا یَا حُجَّتَیِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمَا یَا نُورَیِ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَیْکُمَا یَا مَنْ بَدَا لِلَّهِ فِی شَأْنِکُمَا أَتَیْتُکُمَا زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّکُمَا مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکُمَا مُوَالِیاً لِأَوْلِیَائِکُمَا مُؤْمِناً بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ کَافِراً بِمَا کَفَرْتُمَا بِهِ مُحَقِّقاً لِمَا حَقَّقْتُمَا مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّی وَ رَبَّکُمَا أَنْ یَجْعَلَ حَظِّی مِنْ زِیَارَتِکُمَا الصَّلَاهَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ یَرْزُقَنِی مُرَافَقَتَکُمَا فِی الْجِنَانِ مَعَ آبَائِکُمَا الصَّالِحِینَ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ یُعْتِقَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ یَرْزُقَنِی شَفَاعَتَکُمَا وَ مُصَاحَبَتَکُمَا وَ یُعَرِّفَ بَیْنِی وَ بَیْنَکُمَا وَ لَا یَسْلُبَنِی حُبَّکُمَا وَ حُبَّ آبَائِکُمَا الصَّالِحِینَ وَ أَنْ لَا یَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِکُمَا وَ یَحْشُرَنِی مَعَکُمَا فِی الْجَنَّهِ بِرَحْمَتِهِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی حُبَّهُمَا وَ تَوَفَّنِی عَلَی مِلَّتِهِمَا اللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِی آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَ انْتَقِمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْأَوَّلِینَ مِنْهُمْ وَ الْآخِرِینَ وَ ضَاعِفْ عَلَیْهِمُ الْعَذَابَ وَ أَبْلِغْ بِهِمْ وَ بِأَشْیَاعِهِمْ وَ مُحِبِّیهِمْ وَ مُتَّبِعِیهِمْ أَسْفَلَ دَرْکٍ مِنَ الْجَحِیمِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَ ابْنِ وَلِیِّکَ وَ اجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ تَجْتَهِدُ فِی الدُّعَاءِ لِنَفْسِکَ وَ لِوَالِدَیْکَ وَ تَخَیَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنْ وَصَلْتَ إِلَیْهِمَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا فَصَلِّ عِنْدَ قَبْرَیْهِمَا رَکْعَتَیْنِ وَ إِذَا

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 294.

دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ وَ صَلَّيْتَ دَعَوْتَ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَ هَذَا الْمَسْجِدُ إِلَی جَانِبِ الدَّارِ وَ فِیهِ کان [کَانَا] يُصَلِّيَانِ علیهما السلام (1).

«6»- بیان:

ذکر الصدوق رحمه الله هذه الزیاره بعینها فی الفقیه:(2) إلا أنه أسقط قوله السلام علیکما یا من بدا لله فی شأنکما ثم قال و تجتهد فی الدعاء لنفسک و لوالدیک و صل عندهما لکل زیاره رکعتین رکعتین و إن لم تصل إلیهما دخلت بعض المساجد و صلیت لکل إمام لزیارته رکعتین و ادع الله بما أحببت إن الله قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

«7»- و قال الشیخ المفید قدس الله روحه علی ما ینسب إلیه من کتاب المزار: إذا وردت مشهدهما صلی الله علیهما فاغتسل للزیاره ثم امض حتی تقف علی باب القبه و استأذن و ادخل مقدما رجلک الیمنی و قف علی قبریهما و قل ثم ذکر الزیاره بعینها إلا أنه بدل قوله یا من بدا لله فی شأنکما بقوله یا أمینی الله ثم ذکر الوداع کما سننقله من التهذیب ثم قال ثم اخرج و وجهک إلی القبرین علی أعقابک (3).

«8»- و قال الشیخ نور الله مرقده فی التهذیب، قال الشیخ رحمه الله: إذا أتیت سرمن رأی فاغتسل قبل أن تأتی المشهد علی ساکنه السلام فإذا أتیته فقف بظاهر الشباک و اجعل وجهک تلقاء القبله و قل:

هذا الذی ذکره من المنع من دخول الدار هو الأحوط و الأولی لأن الدار قد ثبت أنها ملک للغیر و لا یجوز لنا أن نتصرف فیها بالدخول فیها و لا غیره إلا بإذن صاحبها و لم ینقطع العذر لنا بإذنهم علیهم السلام فی ذلک فینبغی التوقف فی ذلک و الامتناع منه و لو أن أحدا یدخلها لم یکن مأثوما خاصه إذا تأول فی ذلک ما روی عنهم علیهم السلام من أنهم جعلوا شیعتهم فی حل من مالهم و ذلک علی عمومه و قد روی فی ذلک أکثر من أن یحصی و قد أوردنا طرفا منه فیما تقدم فی باب الأخماس فی

1- 1. کامل الزیارات ص 313.
2- 2. الفقیه ج 2 ص 368.
3- 3. المزار الکبیر ص 182- 183 بتفاوت.

هذا الکتاب إلا أن الأحوط ما قدمناه.

و ذکر محمد بن الحسن بن الولید هذه الزیاره قال إذا أردت زیاره قبریهما تغتسل و تتنظف و البس ثوبیک الطاهرین فإن وصلت إلیهما و إلا أومأت من الباب الذی علی الشارع و تقول أقول ثم ذکر الزیاره بعینها ثم قال و تجتهد أن تصلی عند قبریهما رکعتین و إلا دخلت بعض المساجد و صلیت و دعوت بما أحببت أن الله قریب مجیب ثم قال فی وداعیهما علیهما السلام تقف کوقوفک فی أول دخولک و تقول السلام علیکما یا ولیی الله أستودعکما الله و أقرأ علیکما السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جئتما به و دللتما علیه اللهم اکتبنا مع الشاهدین ثم اسأل الله العود إلیهما و ادع بما أحببت إن شاء الله (1).

أقول: أما البداء فی أبی محمد الحسن علیه السلام فقد مضی فی باب النص علیه أخبار کثیره بأن البداء قد وقع فیه و فی أخیه الذی کان أکبر منه و مات قبله کما کان فی موسی و إسماعیل و أما فی أبیه علیه السلام فلم نر فیه شیئا یدل علی البداء فلعله وقع فیه أیضا شی ء من هذا القبیل أو من القیام بالسیف أو غیرهما أو نسب هذا البداء إلی الأب أیضا لأن التنصیص علی الإمامه یتعلق به و أما الدخول فی الدار للزیاره فالأظهر جوازه لما ذکره الشیخ رحمه الله و للتعلیل الذی سبق فی خبر أبی الطیب الدال علی عموم الحکم و لروایه ابن قولویه هذه و لما سیأتی فی الزیارات الجامعه من الوقوف عند القبر و اللصوق به و الانکباب علیه و لعمل قدماء الأصحاب و أرباب النصوص منهم و تجویزهم ذلک و الله یعلم.

وَ قَالَ السَّیِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ نَوَّرَ اللَّهُ مَرْقَدَهُ: إِذَا وَصَلْتَ إِلَی مَحَلِّهِ الشَّرِیفِ بِسُرَّمَنْ رَأَی فَاغْتَسِلْ عِنْدَ وُصُولِکَ غُسْلَ الزِّیَارَهِ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِیَابِکَ وَ امْشِ عَلَی سَکِینَهٍ وَ وَقَارٍ إِلَی أَنْ تَصِلَ الْبَابَ الشَّرِیفَ فَإِذَا بَلَغْتَهُ فَاسْتَأْذِنْ وَ قُلْ أَ أَدْخُلُ یَا نَبِیَّ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَ أَدْخُلُ یَا فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءُ سَیِّدَهَ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ

ص: 63

1- 1. التهذیب ج 6 ص 94.

الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَ أَدْخُلُ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ أَ أَدْخُلُ یَا مَلَائِکَهَ اللَّهِ الْمُوَکَّلِینَ بِهَذَا الْحَرَمِ الشَّرِیفِ ثُمَّ تَدْخُلُ مُقَدِّماً رِجْلَکَ الْیُمْنَی وَ تَقِفُ عَلَی ضَرِیحِ الْإِمَامِ أَبِی الْحَسَنِ الْهَادِی علیه السلام مُسْتَقْبِلَ الْقَبْرِ وَ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَهِ وَ تُکَبِّرُ اللَّهَ مِائَهَ تَکْبِیرَهٍ(1)

وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّکِیَّ الرَّاشِدَ النُّورَ الثَّاقِبَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سِرَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِینَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَبْلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا آلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خِیَرَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَقَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَبِیبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نُورَ الْأَنْوَارِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا زَیْنَ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَلِیلَ الْأَخْیَارِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عُنْصُرَ الْأَطْهَارِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رُکْنَ الْإِیمَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَی الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ الصَّالِحِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَلَمَ الْهُدَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَلِیفَ التُّقَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَمُودَ الدِّینِ.

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْأَمِینُ الْوَفِیُّ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَلَمُ الرَّضِیُّ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الزَّاهِدُ التَّقِیُّ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْحُجَّهُ عَلَی الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا التَّالِی لِلْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمُبَیِّنُ لِلْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْوَلِیُّ النَّاصِحُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الطَّرِیقُ الْوَاضِحُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا النَّجْمُ اللَّائِحُ.

أَشْهَدُ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ أَنَّکَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ وَ خَلِیفَتُهُ فِی بَرِیَّتِهِ

1- 1. مصباح الزائر ص 210.

وَ أَمِینُهُ فِی بِلَادِهِ وَ شَاهِدُهُ عَلَی عِبَادِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ کَلِمَةُ التَّقْوَی وَ بَابُ الْهُدَی وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَی وَ الْحُجَّةُ عَلَی مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَی وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبَرَّأُ مِنَ الْعُیُوبِ وَ الْمُخْتَصُّ بِکَرَامَهِ اللَّهِ وَ الْمَحْبُوُّ بِحُجَّهِ اللَّهِ وَ الْمَوْهُوبُ لَهُ کَلِمَةُ اللَّهِ وَ الرُّکْنُ الَّذِی یَلْجَأُ إِلَیْهِ الْعِبَادُ وَ تَحْیَا بِهِ الْبِلَادُ أَشْهَدُ یَا مَوْلَایَ أَنِّی بِکَ وَ بِآبَائِکَ وَ أَبْنَائِکَ مُوقِنٌ مُقِرٌّ وَ لَکُمْ تَابِعٌ فِی ذَاتِ نَفْسِی وَ شَرَائِعِ دِینِی وَ خَاتِمَهِ عَمَلِی وَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ وَ أَنِّی وَلِیٌّ لِمَنْ وَالاکُمْ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاکُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّکُمْ وَ عَلَانِیَتِکُمْ وَ أَوَّلِکُمْ وَ آخِرِکُمْ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (1)

ثُمَّ قَبِّلْ ضَرِیحَهُ وَ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَیْهِ ثُمَّ الْأَیْسَرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَی حُجَّتِکَ الْوَفِیِّ وَ وَلِیِّکَ الزَّکِیِّ وَ أَمِینِکَ الْمُرْتَضَی وَ صَفِیِّکَ الْهَادِی وَ صِرَاطِکَ الْمُسْتَقِیمِ وَ الْجَادَّهِ الْعُظْمَی وَ الطَّرِیقَهِ الْوُسْطَی وَ نُورِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِینَ وَ وَلِیِّ الْمُتَّقِینَ وَ صَاحِبِ الْمُخْلِصِینَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ صَلِّ عَلَی عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ وَ الطَّاهِرِ مِنَ الْخَلَلِ وَ الْمُنْقَطِعِ إِلَیْکَ بِالْأَمَلِ الْمَبْلُوِّ بِالْفِتَنِ وَ الْمُخْتَبَرِ بِالْمِحَنِ وَ الْمُمْتَحَنِ بِحُسْنِ الْبَلْوَی وَ صَبْرِ الشَّکْوَی مُرْشِدِ عِبَادِکَ وَ بَرَکَهِ بِلَادِکَ وَ مَحَلِّ رَحْمَتِکَ وَ مُسْتَوْدَعِ حِکْمَتِکَ وَ الْقَائِدِ إِلَی جَنَّتِکَ الْعَالِمِ فِی بَرِیَّتِکَ وَ الْهَادِی فِی خَلِیقَتِکَ الَّذِی ارْتَضَیْتَهُ وَ انْتَجَبْتَهُ وَ اخْتَرْتَهُ لِمَقَامِ رَسُولِکَ فِی أُمَّتِهِ وَ أَلْزَمْتَهُ حِفْظَ شَرِیعَتِهِ فَاسْتَقَلَّ بِأَعْبَاءِ الْوَصِیَّهِ نَاهِضاً بِهَا وَ مُضْطَلِعاً بِحَمْلِهَا لَمْ یَعْثُرْ فِی مُشْکِلٍ وَ لَا هَفَا فِی مُعْضِلٍ بَلْ کَشَفَ الْغُمَّهَ وَ سَدَّ الْفُرْجَهَ وَ أَدَّی الْمُفْتَرَضَ.

اللَّهُمَّ فَکَمَا أَقْرَرْتَ نَاظِرَ نَبِیِّکَ بِهِ فَرَقِّهِ دَرَجَتَهُ وَ أَجْزِلْ لَدَیْکَ مَثُوبَتَهُ وَ صَلِّ عَلَیْهِ وَ بَلِّغْهُ مِنَّا تَحِیَّهً وَ سَلَاماً وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْکَ فِی مُوَالاتِهِ فَضْلًا وَ إِحْسَاناً وَ مَغْفِرَهً وَ رِضْوَاناً إِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِیمِ.

1- 1. مصباح الزائر ص 210- 211.

ثُمَّ تُصَلِّی صَلَاهَ الزِّیَارَهِ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ اللَّهُمَّ یَا ذَا الْقُدْرَهِ الْجَامِعَهِ وَ الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ وَ الْمِنَنِ الْمُتَتَابِعَهِ وَ الْآلَاءِ الْمُتَوَاتِرَهِ وَ الْأَیَادِی الْجَلِیلَهِ وَ الْمَوَاهِبِ الْجَزِیلَهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِینَ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی اجْمَعْ شَمْلِی وَ لُمَّ شَعَثِی وَ زَکِّ عَمَلِی وَ لَا تُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنِی وَ لَا تُزِلَّ قَدَمِی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً وَ لَا تُخَیِّبْ طَمَعِی وَ لَا تُبْدِ عَوْرَتِی وَ لَا تَهْتِکْ سِتْرِی وَ لَا تُوحِشْنِی وَ لَا تُؤْیِسْنِی وَ کُنْ لِی رَءُوفاً رَحِیماً وَ اهْدِنِی وَ زَکِّنِی وَ طَهِّرْنِی وَ صَفِّنِی وَ اصْطَفِنِی وَ خَلِّصْنِی وَ اسْتَخْلِصْنِی وَ اصْنَعْنِی وَ اصْطَنِعْنِی وَ قَرِّبْنِی إِلَیْکَ وَ لَا تُبَاعِدْنِی مِنْکَ وَ الْطُفْ بِی وَ لَا تَجْفُنِی وَ أَکْرِمْنِی وَ لَا تُهِنِّی وَ مَا أَسْأَلُکَ فَلَا تَحْرِمْنِی وَ مَا لَا أَسْأَلُکَ

فَاجْمَعْهُ لِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ بِحُرْمَهِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ بِحُرْمَهِ أَهْلِ بَیْتِ رَسُولِکَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَی وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْخَلَفِ الْبَاقِی صَلَوَاتُکَ وَ بَرَکَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ تُعَجِّلَ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِکَ وَ تَنْصُرَهُ وَ تَنْتَصِرَ بِهِ لِدِینِکَ وَ تَجْعَلَنِی فِی جُمْلَهِ النَّاجِینَ بِهِ وَ الْمُخْلِصِینَ فِی طَاعَتِهِ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّهِمْ لَمَّا اسْتَجَبْتَ لِی دَعْوَتِی وَ قَضَیْتَ حَاجَتِی وَ أَعْطَیْتَنِی سُؤْلِی وَ أُمْنِیَّتِی وَ کَفَیْتَنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا نُورُ یَا بُرْهَانُ یَا مُنِیرُ یَا مُبِینُ یَا رَبِّ اکْفِنِی شَرَّ الشُّرُورِ وَ آفَاتِ الدُّهُورِ وَ أَسْأَلُکَ النَّجَاهَ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ(1)

و ادع بما شئت و أکثر من قولک یا عدتی عند العدد و یا رجائی و المعتمد و یا کهفی و السند یا واحد یا أحد و یا قل هو الله أحد أسألک اللهم بحق من خلقت من خلقک و لم تجعل فی خلقک مثلهم أحدا صل علی جماعتهم و افعل بی کذا و کذا.

فَقَدْ رُوِیَ عَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّی دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَّا یُخَیِّبَ

1- 1. نفس المصدر ص 211- 212.

مَنْ دَعَا بِهِ فِی مَشْهَدِی بَعْدِی (1).

ثم قال رضی الله عنه: فإذا أردت زیاره أبی محمد الحسن العسکری صلوات الله علیه فلیکن بعد عمل جمیع ما قدمناه فی زیاره أبیه الهادی علیه السلام ثم قف علی ضریحه علیه السلام و قل:

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الْعَسْکَرِیَّ ابْنَ عَلِیٍّ الْهَادِی الْمُهْتَدِی وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ أَوْلِیَائِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَجِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفِیَّ اللَّهِ وَ ابْنَ أَصْفِیَائِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَلِیفَهَ اللَّهِ وَ ابْنَ خُلَفَائِهِ وَ أَبَا خَلِیفَتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَاتَمِ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْأَئِمَّهِ الْهَادِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْأَوْصِیَاءِ الرَّاشِدِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عِصْمَهَ الْمُتَّقِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا إِمَامَ الْفَائِزِینَ السلَامُ عَلَیْکَ یَا رُکْنَ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا فَرَجَ الْمَلْهُوفِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ الْأَنْبِیَاءِ الْمُنْتَجَبِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَازِنَ عِلْمِ وَصِیِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الدَّاعِی بِحُکْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا النَّاطِقُ بِکِتَابِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ الْحُجَجِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا هَادِیَ الْأُمَمِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ النِّعَمِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَیْبَهَ الْعِلْمِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَفِینَهَ الْحِلْمِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الظَّاهِرَهِ لِلْعَاقِلِ حُجَّتُهُ وَ الثَّابِتَهِ فِی الْیَقِینِ مَعْرِفَتُهُ الْمُحْتَجَبِ عَنْ أَعْیُنِ الظَّالِمِینَ وَ الْمُغَیَّبِ عَنْ دَوْلَهِ الْفَاسِقِینَ وَ الْمُعِیدِ رَبُّنَا بِهِ الْإِسْلَامَ جَدِیداً بَعْدَ الِانْطِمَاسِ وَ الْقُرْآنَ غَضّاً بَعْدَ الِانْدِرَاسِ.

أَشْهَدُ یَا مَوْلَایَ أَنَّکَ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ دَعَوْتَ إِلی سَبِیلِ رَبِّکَ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِی لَکُمْ عِنْدَهُ أَنْ یَتَقَبَّلَ زِیَارَتِی

1- 1. مصباح الزائر ص 212.

لَكُمْ وَ يَشْكُرَ سَعْيِی إِلَيْكُمْ وَ يَسْتَجِيبَ دُعَائِی بِكُمْ وَ يَجْعَلَنِی مِنْ أَنْصَارِ الْحَقِّ وَ أَتْبَاعِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ مَوَالِيهِ وَ مُحِبِّيهِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (1)

ثُمَّ قَبِّلْ ضَرِيحَهُ وَ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِی إِلَى دِينِكَ وَ الدَّاعِی إِلَى سَبِيلِكَ عَلَمِ الْهُدَى وَ مَنَارِ التُّقَى وَ مَعْدِنِ الْحِجَى وَ مَأْوَى النُّهَى وَ غَيْثِ الْوَرَى وَ سَحَابِ الْحِكْمَهِ وَ بَحْرِ الْمَوْعِظَهِ وَ وَارِثِ الْأَئِمَّهِ وَ الشَّهِيدِ عَلَى الْأُمَّهِ الْمَعْصُومِ الْمُهَذَّبِ وَ الْفَاضِلِ الْمُقَرَّبِ وَ الْمُطَهَّرِ مِنَ الرِّجْسِ الَّذِی وَرَّثْتَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ وَ أَلْهَمْتَهُ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ نَصَبْتَهُ عَلَماً لِأَهْلِ قِبْلَتِكَ وَ قَرَنْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَ فَرَضْتَ مَوَدَّتَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلِيقَتِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَنَابَ بِحُسْنِ الْإِخْلَاصِ فِی تَوْحِيدِكَ وَ أَرْدَى مَنْ خَاضَ فِی تَشْبِيهِكَ وَ حَامَى عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِكَ فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَلْحَقُ بِهَا مَحَلَّ الْخَاشِعِينَ وَ يَعْلُو فِی الْجَنَّهِ بِدَرَجَهِ جَدِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ بَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَ سَلَاماً وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِی مُوَالاتِهِ فَضْلًا وَ إِحْسَاناً وَ مَغْفِرَةً وَ رِضْوَاناً إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَ مَنٍّ جَسِيمٍ ثُمَّ تُصَلِّی صَلَاهَ الزِّيَارَهِ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ وَ الْهَمِّ وَ يَا فَارِجَ الْغَمِّ وَ يَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ وَ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ وَ وَصِيِّهِ عَلِيٍّ ابْنِ عَمِّهِ وَ صِهْرِهِ عَلَى ابْنَتِهِ الَّذِی خَتَمْتَ بِهِمَا الشَّرَائِعَ وَ فَتَحْتَ التَّأْوِيلَ وَ الطَّلَائِعَ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا صَلَاةً يَشْهَدُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ يَنْجُو بِهَا الْأَوْلِيَاءُ وَ الصَّالِحُونَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَالِدَهِ الْأَئِمَّهِ الْمَهْدِيِّينَ وَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ الْمُشَفَّعَهِ فِی شِيعَهِ أَوْلَادِهَا الطَّيِّبِينَ فَصَلِّ عَلَيْهَا صَلَاةً دَائِمَةً أَبَدَ الْآبِدِينَ وَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَسَنِ الرَّضِیِّ الطَّاهِرِ الزَّكِیِّ وَ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الْمَرْضِیِّ الْبَرِّ التَّقِیِّ سَيِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ الْإِمَامَيْنِ الْخَيِّرَيْنِ الطَّيِّبَيْنِ التَّقِيَّيْنِ النَّقِيَّيْنِ الطَّاهِرَيْنِ

1- 1. مصباح الزائر ص 212.

الشَّهِیدَیْنِ الْمَظْلُومَیْنِ الْمَقْتُولَیْنِ فَصَلِّ عَلَیْهِمَا مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَ مَا غَرَبَتْ صَلَاهً مُتَوَالِیَهً مُتَتَالِیَهً.

وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ سَیِّدِ الْعَابِدِینَ الْمَحْجُوبِ مِنْ خَوْفِ الظَّالِمِینَ وَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ الطَّاهِرِ النُّورِ الزَّاهِرِ الْإِمَامَیْنِ السَّیِّدَیْنِ مِفْتَاحَیِ الْبَرَکَاتِ وَ مِصْبَاحَیِ الظُّلُمَاتِ فَصَلِّ عَلَیْهِمَا مَا سَرَی لَیْلٌ وَ مَا أَضَاءَ نَهَارٌ صَلَاهً تَغْدُو وَ تَرُوحُ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنِ اللَّهِ وَ النَّاطِقِ فِی عِلْمِ اللَّهِ وَ بِمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِی نَفْسِهِ وَ الْوَصِیِّ النَّاصِحِ الْإِمَامَیْنِ الْهَادِیَیْنِ الْمَهْدِیَّیْنِ الْوَافِیَیْنِ الْکَافِیَیْنِ فَصَلِّ عَلَیْهِمَا مَا سَبَّحَ لَکَ مَلَکٌ وَ تَحَرَّکَ لَکَ فَلَکٌ صَلَاهً تَنْمِی وَ تَزِیدُ وَ لَا تَفْنَی وَ لَا تَبِیدُ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِعَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا وَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی الْإِمَامَیْنِ الْمُطَهَّرَیْنِ الْمُنْتَجَبَیْنِ فَصَلِّ عَلَیْهِمَا مَا أَضَاءَ صُبْحٌ وَ دَامَ صَلَاهً تُرَقِّیهِمَا إِلَی رِضْوَانِکَ فِی الْعِلِّیِّینَ مِنْ جِنَانِکَ.

وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْهَادِی الْقَائِمَیْنِ بِأَمْرِ عِبَادِکَ الْمُخْتَبَرَیْنِ بِالْمِحَنِ الْهَائِلَهِ وَ الصَّابِرَیْنِ فِی الْإِحَنِ الْمَائِلَهِ فَصَلِّ عَلَیْهِمَا کِفَاءَ أَجْرِ الصَّابِرِینَ وَ إِزَاءَ ثَوَابِ الْفَائِزِینَ صَلَاهً تُمَهِّدُ لَهُمَا الرِّفْعَهَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ یَا رَبِّ بِإِمَامِنَا وَ مُحَقِّقِ زَمَانِنَا الْیَوْمِ الْمَوْعُودِ وَ الشَّاهِدِ الْمَشْهُودِ وَ النُّورِ الْأَزْهَرِ وَ الضِّیَاءِ الْأَنْوَرِ وَ الْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ وَ الْمُظَفَّرِ بِالسَّعَادَهِ فَصَلِّ عَلَیْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ وَ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ وَ أَجْزَاءِ الْمَدَرِ وَ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ وَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ أَحْصَاهُ کِتَابُکَ صَلَاهً یَغْبِطُهُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ.

اللَّهُمَّ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ وَ احْفَظْنَا عَلَی طَاعَتِهِ وَ احْرُسْنَا بِدَوْلَتِهِ وَ أَتْحِفْنَا بِوَلَایَتِهِ وَ انْصُرْنَا عَلَی أَعْدَائِنَا بِعِزَّتِهِ وَ اجْعَلْنَا یَا رَبِّ مِنَ التَّوَّابِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ وَ إِنَّ إِبْلِيسَ الْمُتَمَرِّدَ اللَّعِينَ قَدِ اسْتَنْظَرَکَ لِإِغْوَاءِ خَلْقِکَ فَأَنْظَرْتَهُ وَ اسْتَمْهَلَکَ لِإِضْلَالِ عَبِيدِکَ فَأَمْهَلْتَهُ بِسَابِقِ عِلْمِکَ فِيهِ وَ قَدْ عَشَّشَ وَ کَثُرَتْ جُنُودُهُ وَ ازْدَحَمَتْ جُيُوشُهُ وَ انْتَشَرَتْ دُعَاتُهُ فِی أَقْطَارِ الْأَرْضِ فَأَضَلُّوا عِبَادَکَ وَ أَفْسَدُوا دِينَکَ وَ حَرَّفُوا الْکَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَ جَعَلُوا عِبَادَکَ شِيَعاً مُتَفَرِّقِينَ وَ أَحْزَاباً مُتَمَرِّدِينَ وَ قَدْ وَعَدْتَ نُقُوضَ بُنْيَانِهِ وَ تَمْزِيقَ شَأْنِهِ فَأَهْلِکْ أَوْلَادَهُ وَ جُيُوشَهُ وَ طَهِّرْ بِلَادَکَ مِنِ اخْتِرَاعَاتِهِ وَ اخْتِلَافَاتِهِ وَ أَرِحْ عِبَادَکَ مِنْ مَذَاهِبِهِ وَ قِيَاسَاتِهِ وَ اجْعَلْ دَائِرَةَ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ وَ ابْسُطْ عَدْلَکَ وَ أَظْهِرْ دِينَکَ وَ قَوِّ أَوْلِيَاءَکَ وَ أَوْهِنْ أَعْدَاءَکَ وَ أَوْرِثْ دِيَارَ إِبْلِيسَ وَ دِيَارَ أَوْلِيَائِهِ أَوْلِيَاءَکَ وَ خَلِّدْهُمْ فِی الْجَحِيمِ وَ أَذِقْهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَ اجْعَلْ لَعَائِنَکَ الْمُسْتَوْدَعَةَ فِی مَنَاحِسِ الْخِلْقَةِ وَ مَشَاوِيهِ الْفِطْرَةِ دَائِرَةً عَلَيْهِمْ وَ مُوَکَّلَةً بِهِمْ وَ جَارِيَةً فِيهِمْ کُلَّ مَسَاءٍ وَ صَبَاحٍ وَ غُدُوٍّ وَ رَوَاحٍ رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنا بِرَحْمَتِکَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم ادع بما تحب لنفسک و لإخوانک (1)

ثُمَّ تَزُورُ أُمَّ الْقَائِمِ عليهما السلام وَ قَبْرُهَا خَلْفَ ضَرِيحِ مَوْلَانَا الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ عليه السلام فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله الصَّادِقِ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَی مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَی الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ الْحُجَجِ الْمَيَامِينِ السَّلَامُ عَلَی وَالِدَهِ الْإِمَامِ وَ الْمُودَعَهِ أَسْرَارَ الْمَلِکِ الْعَلَّامِ وَ الْحَامِلَهِ لِأَشْرَفِ الْأَنَامِ السَّلَامُ عَلَيْکِ أَيَّتُهَا الصِّدِّيقَةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا شَبِيهَهَ أُمِّ مُوسَی وَ ابْنَهَ حَوَارِیِّ عِيسَی السَّلَامُ عَلَيْکِ أَيَّتُهَا التَّقِيَّهُ النَّقِيَّهُ السَّلَامُ عَلَيْکِ أَيَّتُهَا الرَّضِيَّهُ الْمَرْضِيَّهُ السَّلَامُ عَلَيْکِ أَيَّتُهَا الْمَنْعُوتَهُ فِی الْإِنْجِيلِ الْمَخْطُوبَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ الْأَمِينِ وَ مَنْ رَغِبَ فِی وُصْلَتِهَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمُسْتَوْدَعَهُ أَسْرَارَ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکِ وَ عَلَی آبَائِکِ الْحَوَارِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکِ وَ عَلَی بَعْلِکِ وَ وُلْدِکِ السَّلَامُ عَلَيْکِ وَ عَلَی رُوحِکِ وَ بَدَنِکِ الطَّاهِرِ أَشْهَدُ أَنَّکِ أَحْسَنْتِ الْکَفَالَهَ وَ أَدَّيْتِ الْأَمَانَهَ وَ اجْتَهَدْتِ فِی

1- 1. مصباح الزائر ص 213- 214.

مَرْضَاهِ اللَّهِ وَ صَبَرْتِ فِی ذَاتِ اللَّهِ وَ حَفِظْتِ سِرَّ اللَّهِ وَ حَمَلْتِ وَلِیَّ اللَّهِ وَ بَالَغْتِ فِی حِفْظِ حُجَّهِ اللَّهِ وَ رَغِبْتِ فِی وُصْلَهِ أَبْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ عارفا [عَارِفَهً] بِحَقِّهِمْ مُؤْمِنَهً بِصِدْقِهِمْ مُعْتَرِفَهً بِمَنْزِلَتِهِمْ مُسْتَبْصِرَهً بِأَمْرِهِمْ مُشْفِقَهً عَلَیْهِمْ مُؤْثِرَهً هَوَاهُمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّکِ مَضَیْتِ عَلَی بَصِیرَهٍ مِنْ أَمْرِکِ مُقْتَدِیَهً بِالصَّالِحِینَ رَاضِیَهً مَرْضِیَّهً تَقِیَّهً نَقِیَّهً زَکِیَّهً فَرَضِیَ اللَّهُ عَنْکِ وَ أَرْضَاکِ وَ جَعَلَ الْجَنَّهَ مَنْزِلَکِ وَ مَأْوَاکِ فَلَقَدْ أَوْلَاکِ مِنَ الْخَیْرَاتِ مَا أَوْلَاکِ وَ أَعْطَاکِ مِنَ الشَّرَفِ مَا بِهِ أَغْنَاکِ فَهَنَّاکِ اللَّهُ بِمَا مَنَحَکِ مِنَ الْکَرَامَهِ وَ أَمْرَاکِ.

ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَکَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِیَّاکَ اعْتَمَدْتُ وَ لِرِضَاکَ طَلَبْتُ وَ بِأَوْلِیَائِکَ إِلَیْکَ تَوَسَّلْتُ وَ عَلَی غُفْرَانِکَ وَ حِلْمِکَ اتَّکَلْتُ وَ بِکَ اعْتَصَمْتُ وَ بِقَبْرِ أُمِّ وَلِیِّکَ لُذْتُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْفَعْنِی بِزِیَارَتِهَا وَ ثَبِّتْنِی عَلَی مَحَبَّتِهَا وَ لَا تَحْرِمْنِی شَفَاعَتَهَا وَ شَفَاعَهَ وَلَدِهَا وَ ارْزُقْنِی مُرَافَقَتَهَا وَ احْشُرْنِی مَعَهَا وَ مَعَ وَلَدِهَا کَمَا وَفَّقْتَنِی لِزِیَارَهِ وُلْدِهَا وَ زِیَارَتِهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِالْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِالْحُجَجِ الْمَیَامِینِ مِنْ آلِ طه وَ یس أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنَ الْمُطْمَئِنِّینَ الْفَائِزِینَ الْفَرِحِینَ الْمُسْتَبْشِرِینَ الَّذِینَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ قَبِلْتَ سَعْیَهُ وَ یَسَّرْتَ أَمْرَهُ وَ کَشَفْتَ ضُرَّهُ وَ آمَنْتَ خَوْفَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ لَهُمْ بِانْتِقَامِکَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِی إِیَّاهَا وَ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ إِلَیْهَا أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ إِذَا تَوَفَّیْتَنِی فَاحْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهَا وَ أَدْخِلْنِی فِی شَفَاعَهِ وَلَدِهَا وَ شَفَاعَتِهَا وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا بِرَحْمَتِکَ عَذابَ النَّارِ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا سَادَاتِی وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

و قد تقدم فی ذکر زیاره فاطمه بنت أسد رضوان الله علیها أکثر هذه الألفاظ و إنما نقلنا ما وجدناه و الله الموفق لما یرضاه (1).

1- 1. مصباح الزائر ص 214- 215.

أقول: ذكر المفيد و الشهيد(1) و غيرهما فی كتبهم زياره أم القائم عليهما السلام هكذا و قال مؤلف المزار الكبير أملاها على رجل من البحرين سمعته يزور بها ثم ذكر هذه الزياره بعينها(2).

ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی ذِكْرِ وَدَاعِ الْإِمَامَيْنِ الْعَسْكَرِيَّيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ زِيَارَهِ أُمِّ الْقَائِمِ عليه السلام وَ أَرَدْتَ وَدَاعَ الْعَسْكَرِيَّيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَقِفْ عَلَی ضَرِيحِهِمَا وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَیِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَ عَلَی آبَائِكُمَا وَ عَلَی أَجْدَادِكُمَا وَ أَوْلَادِكُمَا السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَ عَلَی أَرْوَاحِكُمَا وَ أَجْسَادِكُمَا السَّلَامُ عَلَيْكُمَا سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ وَ لَا مَالٍّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا سَلَامَ وَلِیٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِكُمَا غَيْرَكُمَا وَ لَا مُؤْثِرٍ عَلَيْكُمَا يَا ابْنَیْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِيكُمَا وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی وَ ارْدُدْنِی إِلَيْهِمَا وَ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْهِمَا مَا أَبْقَيْتَنِی فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِی فَاحْشُرْنِی مَعَهُمَا وَ مَعَ آبَائِهِمَا الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ عَمَلِی وَ اشْكُرْ سَعْيِی وَ عَرِّفْنِی الْإِجَابَهَ فِی دُعَائِی وَ لَا تُخَيِّبْ سَعْيِی وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی وَ ارْدُدْنِی إِلَيْهِمَا بِبِرٍّ وَ تَقْوَی وَ عَرِّفْنِی بَرَكَهَ زِيَارَتِهِمَا فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِی خَائِباً وَ لَا خَاسِراً وَ ارْدُدْنِی مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً دُعَائِی مَرْحُوماً صَوْتِی مَقْضِيّاً حَوَائِجِی وَ احْفَظْنِی مِنْ بَيْنِ يَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ يَمِينِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّ كُلِّ ذِی شَرٍّ وَ شَرَّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ثُمَّ انْصَرِفْ مَرْحُوماً إِنْ شَاءَ اللَّهُ(3).

1- 1. مزار الشهيد ص 65.
2- 2. المزار الكبير ص 217.
3- 3. مصباح الزائر ص 216.

«9»- ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ زِيَارَهٌ أُخْرَى لَهُمَا مَعاً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: إِذَا أَرَدْتَ ذَلِکَ فَتَسْتَأْذِنُ بِمَا تَقَدَّمَ ثُمَّ تَدْخُلُ مُقَدِّماً رِجْلَکَ الْيُمْنَى فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى قَبْرَيْهِمَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَقِفْ عِنْدَهُمَا وَ اجْعَلِ الْقِبْلَهَ بَيْنَ کَتِفَيْکَ وَ کَبِّرِ اللَّهَ مِائَهَ تَکْبِيرَهٍ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا وَلِيَّيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا حَبِيبَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا نُورَيِ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا أَمِينَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا سَيِّدَيِ الْأُمَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا حَافِظَيِ الشَّرِيعَهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا تَالِيَيْ کِتَابِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا وَارِثَيِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا خَازِنَيْ عِلْمِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا عَلَمَيِ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا مَنَارَيِ التُّقَى السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا عُرْوَتَيِ اللَّهِ الْوُثْقَى السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا مَحَلَّيْ مَعْرِفَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا مَسْکَنَيْ ذِکْرِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا حَامِلَيْ سِرِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا مَعْدِنَيْ کَلِمَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا ابْنَيْ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا قُرَّتَيْ عَيْنِ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ النِّسَاءِ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا يَا ابْنَيْ الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِينَ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا وَ عَلَى آبَائِکُمَا الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا وَ عَلَى وَلَدِکُمَا الْحُجَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْکُمَا وَ عَلَى أَرْوَاحِکُمَا وَ أَجْسَادِکُمَا وَ أَبْدَانِکُمَا وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

بِأَبِي أَنْتُمَا وَ أُمِّي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي يَا ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَتَيْتُکُمَا زَائِراً لَکُمَا عَارِفاً بِحَقِّکُمَا مُؤْمِناً بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ کَافِراً بِمَا کَفَرْتُمَا بِهِ مُحَقِّقاً لِمَا حَقَّقْتُمَا مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا مُوَالِياً لَکُمَا مُعَادِياً لِأَعْدَائِکُمَا وَ مُبْغِضاً لَهُمْ سِلْماً لِمَنْ سَالَمْتُمَا مُحَارِباً لِمَنْ حَارَبْتُمَا عَارِفاً بِفَضْلِکُمَا مُحْتَمِلًا لِعِلْمِکُمَا مُحْتَجِباً بِذِمَّتِکُمَا مُؤْمِناً بِإِيَابِکُمَا مُصَدِّقاً بِدَوْلَتِکُمَا مُرْتَقِباً لِأَمْرِکُمَا مُعْتَرِفاً بِشَأْنِکُمَا وَ بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ مُسْتَبْصِراً بِضَلَالَهِ مَنْ خَالَفَکُمَا وَ بِالْعَمَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَ رَبَّکُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاکُمَا الصَّلَاهَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ يَرْزُقَنِي شَفَاعَتَکُمَا وَ لَا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنَکُمَا وَ لَا يَسْلُبَنِي حُبَّکُمَا وَ حُبَّ آبَائِکُمَا الصَّالِحِينَ وَ أَنْ يَحْشُرَنِي مَعَکُمَا وَ يَجْمَعَ بَيْنِي وَ بَيْنَکُمَا

فِی جَنَّتِهِ بِرَحْمَتِهِ وَ فَضْلِهِ.

ثُمَّ تَنْکَبُّ عَلَی قَبْرِ کُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَتُقَبِّلُهُ وَ تَضَعُ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَیْهِ وَ الْأَیْسَرَ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَکَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی حُبَّهُمْ وَ تَوَفَّنِی عَلَی وَلَایَتِهِمْ اللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِی آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَ انْتَقِمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ مِنْهُمْ وَ ضَاعِفْ عَلَیْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِیمَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَ ابْنِ نَبِیِّکَ وَ اجْعَلْ فَرَجَنَا مَقْرُوناً بِفَرَجِهِمْ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی قَدْ أَتَیْتُ لِزِیَارَهِ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِینَ رَجَاءً لِجَزِیلِ الثَّوَابِ وَ فِرَاراً مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِأَوْلِیَائِکَ الدَّالِّینَ عَلَیْکَ فِی غُفْرَانِ ذُنُوبِی وَ حَطِّ سَیِّئَاتِی وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ عِنْدَ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ فِی هَذِهِ الْبُقْعَهِ الْمُبَارَکَهِ الشَّرِیفَهِ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنِّی وَ جَازِنِی عَلَی حُسْنِ نِیَّتِی وَ صَالِحِ عَقِیدَتِی وَ صِحَّهِ مُوَالاتِی أَفْضَلَ مَا جَازَیْتَ أَحَداً مِنْ عَبِیدِکَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَدِمْ لِی مَا خَوَّلْتَنِی وَ اسْتَعْمَلَنِی صَالِحاً فِیمَا آتَیْتَنِی وَ لَا تَجْعَلْنِی أَخْسَرَ وَارِدٍ إِلَیْهِمْ وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ الطَّیِّبِ وَ اجْعَلْنِی مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ حُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ مَعَاصِیکَ حَتَّی لَا أَعْصِیَکَ وَ أَعِنِّی عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ أَوْلِیَائِکَ حَتَّی لَا تَفْقِدَنِی حَیْثُ أَمَرْتَنِی وَ لَا تَرَانِی حَیْثُ نَهَیْتَنِی.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ اعْفُ عَنِّی وَ عَنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنِی مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ مِنْ فَزَعِ یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ مِنْ شَرِّ الْمُنْقَلَبِ وَ مِنْ ظُلْمَهِ الْقَبْرِ وَ وَحْشَتِهِ وَ مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْیِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ جَائِزَتِی فِی مَوْقِفِی هَذَا غُفْرَانَکَ وَ تُحْفَتَکَ فِی مَقَامِی هَذَا عِنْدَ أَئِمَّتِی وَ مَوَالِیَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَنْ تُقِیلَ عَثْرَتِی وَ تَقْبَلَ مَعْذِرَتِی وَ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِیئَتِی وَ تَجْعَلَ التَّقْوَی زَادِی وَ مَا عِنْدَکَ خَیْراً لِی فِی مَعَادِی وَ تَحْشُرَنِی فِی زُمْرَهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَ

فَإِنَّکَ خَیْرُ مَرْغُوبٍ إِلَیْهِ وَ أَکْرَمُ مَسْئُولٍ اعْتُمِدَ عَلَیْهِ وَ لِکُلِّ وَافِدٍ کَرَامَهٌ وَ لِکُلِّ زَائِرٍ جَائِزَهٌ فَاجْعَلْ جَائِزَتِی فِی مَوْقِفِی هَذَا غُفْرَانَکَ وَ الْجَنَّهَ لِی وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ وَ أَنَا عَبْدُکَ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ الْمُقِرُّ بِذَنْبِهِ فَأَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا کَرِیمُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَا تَحْرِمْنِی الْأَجْرَ وَ الثَّوَابَ مِنْ فَضْلِ عَطَائِکَ وَ کَرِیمِ تَفَضُّلِکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ أَتَیْتُکُمَا زَائِراً لَکُمَا أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَی رَسُولِهِ وَ إِلَیْکُمَا وَ إِلَی أَبِیکُمَا وَ إِلَی أُمِّکُمَا بِذَلِکَ أَرْجُو بِزِیَارَتِکُمَا فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ فَاشْفَعَا لِی عِنْدَ رَبِّکُمَا فِی إِجَابَهِ دُعَائِی وَ غُفْرَانِ ذُنُوبِی وَ ذُنُوبِ وَالِدَیَّ وَ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَخَوَاتِیَ الْمُؤْمِنَاتِ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی فِیمَا سَأَلْتُکَ وَ صِلْ بِذَلِکَ مَنْ بِمَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا یَا اللَّهُ یَا کَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ الصَّلَاهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً.

ثُمَّ تُصَلِّی عِنْدَ الضَّرِیحِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ صَلَاهَ الزِّیَارَهِ فَإِذَا فَرَغْتَ رَفَعْتَ یَدَیْکَ إِلَی السَّمَاءِ وَ دَعَوْتَ بِمَا قَدَّمْنَا ذِکْرَهُ عَقِیبَ زِیَارَهِ الْجَوَادِ علیه السلام وَ هُوَ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ (1) بِتَمَامِهِ وَ وَدَاعُ هَذِهِ الزِّیَارَهِ قَدْ تَقَدَّمَ فِی الزِّیَارَهِ السَّابِقَهِ.

«10»- أَقُولُ وَجَدْتُ فِی بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا الدُّعَاءَ الَّذِی أَحَالَهُ عَلَی مَا سَبَقَ بِوَجْهٍ یُخَالِفُهُ فَأَحْبَبْتُ إِیرَادَهُ وَ هُوَ هَذَا: اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ وَ أَنَا الْعَاجِزُ وَ أَنْتَ الْقَوِیُ

1- 1. مصباح الزائر ص 257.

وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْمُغِيثُ وَ أَنَا الْمُسْتَغِيثُ وَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ أَنَا الزَّائِلُ وَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَ أَنَا الْحَقِيرُ وَ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَ أَنَا الصَّغِيرُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ وَ أَنْتَ الرَّفِيعُ وَ أَنَا الْوَضِيعُ وَ أَنْتَ الْمُدَبِّرُ وَ أَنَا الْمُدَبَّرُ وَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی وَ أَنْتَ الدَّيَّانُ وَ أَنَا الْمُدَانُ وَ أَنْتَ الْبَاعِثُ وَ أَنَا الْمَبْعُوثُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْحَیُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ يَا رَبِّ غَيْرِی وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِی غَيْرَکَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عَاذَ بِذِمَّتِکَ وَ لَجَأَ إِلَی عِزِّکَ وَ اسْتَظَلَّ بِفَيْئِکَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ وَ لَمْ يَثِقْ إِلَّا بِکَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا فَکَّاکَ الْأُسَارَی يَا مَنْ سَمَّی نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِی مِنْ هَذَا الْمَقَامِ خَائِباً فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ تُغْفَرُ فِيهِ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ وَ تُرْجَی فِيهِ الرَّحْمَهُ مِنَ الْکَرِيمِ الْعَلَّامِ مَقَامٌ لَا يُخَيَّبُ فِيهِ السَّائِلُونَ وَ لَا يُرَدُّ فِيهِ الرَّاغِبُونَ مَقَامُ مَنْ لَاذَ بِمَوْلَاهُ رَغْبَهً وَ تَبَتَّلَ إِلَيْهِ رَهْبَهً مَقَامُ الْخَائِفِ مِنْ يَوْمٍ يَقُومُ فِيهِ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ وَ لَا تَنْفَعُ فِيهِ شَفاعَهُ الشَّافِعِينَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ کَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ ذَلِکَ يَوْمٌ لا يَنْفَعُ فِيهِ مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَی اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَ أُزْلِفَتِ الْجَنَّهُ لِلْمُتَّقِينَ وَ قِيلَ لَهُمْ هذا ما کُنْتُمْ تُوعَدُونَ لِکُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ مَنْ خَشِیَ الرَّحْمنَ بِالْغَيْبِ وَ جاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِی مِنَ الْمُخْلَصِينَ الْفَائِزِينَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ وَرَثَهِ جَنَّهِ النَّعِيمِ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِينَ وَ اخْلُفْ عَلَی أَهْلِی وَ وُلْدِی فِی الْغَابِرِينَ وَ اجْمَعْ بَيْنَنَا جَمِيعاً فِی مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ سَلِّمْنِی مِنْ أَهْوَالِ مَا بَيْنِی وَ بَيْنَ لِقَائِکَ حَتَّی تُبْلِغَنِی الدَّرَجَهَ الَّتِی فِيهَا مُرَافَقَهُ أَوْلِيَائِکَ وَ أَحِبَّائِکَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ دَلَلْتَ وَ بِالاقْتِدَاءِ بِهِمْ أَمَرْتَ وَ اسْقِنِی مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ أَبَداً وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِمْ وَ تَوَفَّنِی عَلَی مِلَّتِهِمْ وَ اجْعَلْنِی فِی حِزْبِهِمْ وَ عَرِّفْنِی وُجُوهَهُمْ فِی رِضْوَانِکَ وَ الْجَنَّهِ فَإِنِّی رَضِيتُ بِهِمْ أَئِمَّهً وَ هُدَاهً وَ وُلَاهً فَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّتِی وَ هُدَاتِی فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِی وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَهَ عَيْنٍ أَبَداً

یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ ذُلِّی بَیْنَ یَدَیْکَ وَ تَضَرُّعِی إِلَیْکَ وَ وَحْشَتِی مِنَ النَّاسِ وَ أُنْسِی بِکَ یَا کَرِیمُ تَصَدَّقْ عَلَیَّ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ بِرَحْمَهٍ مِنْ عِنْدِکَ تَهْدِی بِهَا قَلْبِی وَ تَجْمَعُ بِهَا أَمْرِی وَ تَلُمُّ بِهَا شَعَثِی وَ تُبَیِّضُ بِهَا وَجْهِی وَ تُکْرِمُ بِهَا مَقَامِی وَ تَحُطُّ بِهَا عَنِّی وِزْرِی وَ تَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِی وَ تَعْصِمُنِی بِهَا فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ تُوَسِّعُ لِی بِهَا فِی رِزْقِی وَ تَمُدُّ بِهَا فِی أَجَلِی وَ تَسْتَعْمِلُنِی فِی ذَلِکَ کُلِّهِ بِطَاعَتِکَ وَ مَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ تَخْتِمُ لِی عَمَلِی بِأَحْسَنِهِ وَ تَجْعَلُ لِی ثَوَابَهُ الْجَنَّهَ وَ تَسْلُکُ بِی سَبِیلَ الصَّالِحِینَ وَ تُعِینُنِی عَلَی صَالِحِ مَا أَعْطَیْتَنِی کَمَا أَعَنْتَ الصَّالِحِینَ عَلَی صَالِحِ مَا أَعْطَیْتَهُمْ وَ لَا تَنْزِعْ مِنِّی صَالِحَ مَا أَعْطَیْتَنِیهِ أَبَداً وَ لَا تَرُدَّنِی فِی سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِی مِنْهُ أَبَداً وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً وَ لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِکَ وَ لَا أَکْثَرَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَرِنِی الْحَقَّ حَقّاً فَأَتْبَعَهُ وَ الْبَاطِلَ بَاطِلًا فَأَجْتَنِبَهُ وَ لَا تَجْعَلْهُ عَلَیَّ مُتَشَابِهاً فَأَتَّبِعَ هَوَایَ بِغَیْرِ هُدًی مِنْکَ وَ اجْعَلْ هَوَایَ مُتَّبِعاً لِرِضَاکَ وَ طَاعَتِکَ وَ خُذْ رِضَا نَفْسِکَ مِنْ نَفْسِی وَ اهْدِنِی لِمَا اخْتُلِفَ فِیهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِکَ إِنَّکَ تَهْدِی مَنْ تَشَاءُ إِلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِیمٍ.

«11»- ثُمَّ قَالَ السَّیِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ زِیَارَهٌ أُخْرَی لَهُمَا علیهما السلام عَلَی صِفَهِ مَا تَقَدَّمَ: تَقِفُ عَلَیْهِمَا وَ أَنْتَ عَلَی غُسْلٍ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَی الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِینَ مِنْ وُلْدِهِ الْمَهْدِیِّینَ الَّذِینَ أَمَرُوا بِطَاعَهِ اللَّهِ وَ قَرَّبُوا أَوْلِیَاءَ اللَّهِ وَ اجْتَنَبُوا مَعْصِیَهَ اللَّهِ وَ جَاهَدُوا أَعْدَاءَهُ وَ دَحَضُوا حِزْبَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ هُدُوا إِلَی الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیمِ.

السَّلَامُ عَلَیْکُمَا أَیُّهَا الْإِمَامَانِ الطَّاهِرَانِ الصِّدِّیقَانِ اللَّذَانِ اسْتَنْقَذَا الْمُؤْمِنِینَ مِنْ مُخَالَطَهِ الْفَاسِقِینَ وَ حَقَنَا دِمَاءَ الْمُحِبِّینَ بِمُدَارَاهِ الْمُبْغِضِینَ أَشْهَدُ أَنَّکُمَا حُجَّتَا اللَّهِ عَلَی عِبَادِهِ وَ سِرَاجَا أَرْضِهِ وَ بِلَادِهِ وَ تَجَرَّعْتُمَا فِی رَبِّکُمَا غَیْظَ الظَّالِمِینَ

وَ صَبَرْتُمَا فِی مَرْضَاتِهِ عَلَی عِنَادِ الْمُعَانِدِینَ حَتَّی أَقَمْتُمَا مَنَارَ الدِّینِ وَ أَبَنْتُمَا الشَّکَّ مِنَ الْیَقِینِ فَلَعَنَ اللَّهُ مَانِعَکُمَا الْحَقَّ وَ الْبَاغِیَ عَلَیْکُمَا مِنَ الْخَلْقِ.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْقَبْرِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَیْنِ الْإِمَامَیْنِ قَائِدَایَ وَ بِهِمَا وَ بِآبَائِهِمَا أَرْجُو الزُّلْفَهَ لَدَیْکَ یَوْمَ قُدُومِی عَلَیْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِکَتِکَ أَنَّهُمَا عَبْدَانِ لَکَ اصْطَفَیْتَهُمَا وَ فَضَّلْتَهُمَا وَ تَعَبَّدْتَ خَلْقَکَ بِمُوَالاتِهِمَا وَ أَذَقْتَهُمَا الْمَنِیَّهَ الَّتِی کَتَبْتَ عَلَیْهِمَا وَ مَا ذَاقَا فِیکَ أَعْظَمُ مِمَّا ذَاقَا مِنْکَ وَ جَمَعْتَنِی وَ إِیَّاهُمَا فِی الدُّنْیَا عَلَی صِحَّهِ الِاعْتِقَادِ فِی طَاعَتِکَ فَاجْمَعْنِی وَ إِیَّاهُمَا فِی جَنَّتِکَ یَا مَنْ حَفِظَ الْکَنْزَ بِإِقَامَهِ الْجِدَارِ وَ حَرَسَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِالْغَارِ وَ نَجَّی إِبْرَاهِیمَ علیه السلام مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَبْرَأُ إِلَیْکَ مِمَّنِ اعْتَقَدَ فِیهِمَا اللَّاهُوتَ وَ قَدَّمَ عَلَیْهِمَا الطَّاغُوتَ اللَّهُمَّ الْعَنِ النَّاصِبَهَ الْجَاحِدِینَ وَ الْمُسْرِفِینَ الْغَالِینَ وَ الشَّاکِّینَ الْمُقَصِّرِینَ وَ الْمُفَوِّضِینَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَسْمَعُ کَلَامِی وَ تَرَی مَقَامِی وَ عِلْمُکَ مُحِیطٌ بِمَا خَلْفِی وَ أَمَامِی فَأَجِرْنِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ یُخْرِجُ دِینِی وَ اکْفِنِی کُلَّ شُبْهَهٍ تُشَکِّکُ یَقِینِی وَ أَشْرِکْ فِی دُعَائِی إِخْوَانِی وَ مَنْ أَمْرُهُ یَعْنِینِی اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَوْقِفٌ خُضْتُ إِلَیْهِ الْمَتَالِفَ وَ قَطَعْتُ دُونَهُ الْمَخَاوِفَ طَلَباً أَنْ تَسْتَجِیبَ فِیهِ دُعَائِی وَ أَنْ تُضَاعِفَ فِیهِ حَسَنَاتِی وَ أَنْ تَمْحُوَ فِیهِ سَیِّئَاتِی اللَّهُمَّ وَ أَعْطِنِی فِیهِ وَ إِخْوَانِی مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شِیعَتِهِمْ وَ أَهْلَ حُزَانَتِی وَ أَوْلَادِی وَ قَرَابَاتِی مِنْ کُلِّ خَیْرٍ مُزْلِفٍ فِی الدُّنْیَا وَ مُحْظٍ فِی الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنْ جَمْعِنَا کُلَّ شَرٍّ یُورِثُ فِی الدُّنْیَا عُدْماً وَ یَحْجُبُ غَیْثَ السَّمَاءِ وَ یُعْقِبُ فِی الْآخِرَهِ نَدَماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ ثُمَّ تَخْرُجُ عَنْهُمَا وَ لَا تُوَلِّ ظَهْرَکَ إِلَیْهِمَا وَ امْضِ إِلَی السِّرْدَابِ فَزُرْ صَاحِبَ الْأَمْرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ بِمَا سَیَأْتِی.

بیان: اعلم أن زیارتهما صلوات الله علیهما فی الأوقات و الأیام الشریفه و الأزمان المختصه بهما أفضل و أنسب.

كيوم ولاده الهادى و هو النصف من ذى الحجه و بروايه ابن عياش ثانى رجب أو خامسه و بروايه إبراهيم بن هاشم ثالث عشر رجب و الأول أشهر و لكن كونه فى رجب قد ورد به الخبر و يوم وفاته و هو ثالث رجب بروايه إبراهيم بن هاشم و غيره أو ثانيه و خامسه على بعض الأقوال أو لأربع بقين من جمادى الآخره بروايه الكلينى (1)

و يوم إمامته و هو آخر ذى القعده أو الحادى عشر منه.

و يوم ولاده العسكرى عليه السلام و هو عاشر ربيع الثانى على قول المفيد(2) و الشيخ (3)

أو ثامنه على قول الطبرسى (4) أو رابعه على قول الشهيد و يوم وفاته و هو ثامن ربيع الأول على قول الكلينى و الشيخ فى التهذيب (5)

و الطبرسى (6) و الشهيد رحمهم الله أو أوله على قول الشيخ فى المصباح (7) و يوم انتقال الخلافه إليه و هو يوم وفاه والده صلوات الله عليهما.

ثم اعلم أن فى القبه الشريفه قبرا منسوبا إلى النجيبه الكريمه العالمه الفاضله التقيه الرضيه حكيمه بنت أبى جعفر الجواد عليه السلام و لا أدرى لم لم يتعرضوا لزيارتها مع ظهور فضلها و جلالتها و أنها كانت مخصوصه بالأئمه عليهم السلام و مودعه أسرارهم و كانت أم القائم عندها و كانت حاضره عند ولادته عليه السلام و كانت تراه حينا بعد حين فى حياه أبى محمد العسكرى و كانت من السفراء و الأبواب بعد وفاته فينبغى زيارتها بما أجرى الله على اللسان مما يناسب فضلها و شأنها

1- 1. الكافى ج 1 ص 497.
2- 2. مسار الشيعه ص 24 طبع سنه 1315.
3- 3. مصباح المتهجد ص 554.
4- 4. إعلام الورى ص 349.
5- 5. التهذيب ج 6 ص 92.
6- 6. إعلام الورى ص 349.
7- 7. مصباح المتهجد ص 553.

و الله الموفق. و لنوضح بعض ما يحتاج إلى التوضيح و البيان فى تلك الزيارات السالفه قوله و لا هفا هفا الرجل زل قوله و اصنعنى أى حسن أخلاقى و أعمالى كأنک صنعتنى مره أخرى أو من قولهم صنع الفرس إذا أحسن القيام عليها و سمنها و اصطنعتک لنفسى أى اخترتک لخاصه أمر أستكفيكه و الاصطناع افتعال من الصنيعه و هى العطيه و الكرامه و الإحسان و الغض الطرى الذى لم يتغير و الإحن كعنب جمع الإحنه بالكسر و هى الحقد و الغضب.

قوله المائله أى التى تميل إلى الانتقام و الخروج عن الصبر قوله كفاء أجر الصابرين أى ما يكون مكافئا له قوله و إزاء ثواب الفائزين أى ما يكون موازيا له قوله مناحس الخلقه أى مشائمها أى اللعائن التى قررتها للذين فى خلقتهم و طينتهم نحوسه و رداءه و كذا مشاويه الفطره من الشوه بمعنى القبح و العيب.

قوله من هول المطلع قال الجزرى (1)

يريد به الموقف يوم القيامه أو ما يشرف عليه من أمر الآخره عقيب الموت فشبه بالمطلع الذى يشرف عليه من موضع عال قوله و من أمره يعنينى أى يهمنى و أعتنى بشأنه و حزانتک بالضم عيالک الذى تتحزن لأمرهم و قوله مزلف من الزلفى و هو القرب و قوله محظ من الحظوه و هى المكانه و المنزله.

1- 1. النهايه ج 3 ص 49.

«1»- ج، [الإحتجاج]: خَرَجَ مِنَ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ إِلَی مُحَمَّدٍ الْحِمْیَرِیِّ بَعْدَ الْجَوَابِ عَنِ الْمَسَائِلِ الَّتِی سَأَلَهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا لِأَمْرِهِ تَعْقِلُونَ وَ لَا مِنْ أَوْلِیَائِهِ تَقْبَلُونَ حِکْمَهٌ بالِغَهٌ فَما تُغْنِ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا یُؤْمِنُونَ السَّلَامُ عَلَیْنَا وَ عَلَی عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ إِذَا أَرَدْتُمُ التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَی اللَّهِ تَعَالَی وَ إِلَیْنَا فَقُولُوا کَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی سَلامٌ عَلی آلِ یاسِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا دَاعِیَ اللَّهِ وَ رَبَّانِیَّ آیَاتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَابَ اللَّهِ وَ دَیَّانَ دِینِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَلِیفَهَ اللَّهِ وَ نَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ دَلِیلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا تَالِیَ کِتَابِ اللَّهِ وَ تَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ فِی آنَاءِ لَیْلِکَ وَ أَطْرَافِ نَهَارِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَقِیَّهَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مِیثَاقَ اللَّهِ الَّذِی أَخَذَهُ وَ وَکَّدَهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِی ضَمِنَهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَ الْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ وَ الْغَوْثُ وَ الرَّحْمَهُ الْوَاسِعَهُ وَعْداً غَیْرَ مَکْذُوبٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَقْرَأُ وَ تُبَیِّنُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُصَلِّی وَ تَقْنُتُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَرْکَعُ وَ تَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُهَلِّلُ وَ تُکَبِّرُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُحَمِّدُ وَ تَسْتَغْفِرُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُصْبِحُ وَ تُمْسِی السَّلَامُ عَلَیْکَ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَ النَّهارِ إِذا تَجَلَّی السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ أُشْهِدُکَ یَا مَوْلَایَ أَنِّی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً

عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ لَا حَبِیبَ إِلَّا هُوَ وَ أَهْلُهُ وَ أُشْهِدُکَ یَا مَوْلَایَ أَنَّ عَلِیّاً أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ حُجَّتُهُ وَ الْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَ الْحُسَیْنَ حُجَّتُهُ وَ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ حُجَّتُهُ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی حُجَّتُهُ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ وَ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ حُجَّهُ اللَّهِ أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ أَنَّ رَجْعَتَکُمْ حَقٌّ لَا رَیْبَ فِیهَا یَوْمَ لا یَنْفَعُ نَفْساً إِیمانُها لَمْ تَکُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ کَسَبَتْ فِی إِیمانِها خَیْراً وَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَ أَنَّ نَاکِراً وَ نَکِیراً حَقٌّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ وَ الْبَعْثَ حَقٌّ وَ أَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَ الْمِرْصَادَ حَقٌّ وَ الْمِیزَانَ حَقٌّ وَ الْحَشْرَ حَقٌّ وَ الْحِسَابَ حَقٌّ وَ الْجَنَّهَ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الْوَعْدَ وَ الْوَعِیدَ بِهِمَا حَقٌّ یَا مَوْلَایَ شَقِیَ مَنْ خَالَفَکُمْ وَ سَعِدَ مَنْ أَطَاعَکُمْ فَاشْهَدْ عَلَی مَا أَشْهَدْتُکَ عَلَیْهِ وَ أَنَا وَلِیٌّ لَکَ بَرِی ءٌ مِنْ عَدُوِّکَ فَالْحَقُّ مَا رَضِیتُمُوهُ وَ الْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَ الْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَ الْمُنْکَرُ مَا نَهَیْتُمْ عَنْهُ فَنَفْسِی مُؤْمِنَهٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ بِکُمْ یَا مَوْلَایَ أَوَّلِکُمْ وَ آخِرِکُمْ وَ نُصْرَتِی مُعَدَّهٌ لَکُمْ وَ مَوَدَّتِی خَالِصَهٌ لَکُمْ آمِینَ آمِینَ الدُّعَاءُ عَقِیبَ هَذَا الْقَوْلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ نَبِیِّ رَحْمَتِکَ وَ کَلِمَهِ نُورِکَ وَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِی نُورَ الْیَقِینِ وَ صَدْرِی نُورَ الْإِیمَانِ وَ فِکْرِی نُورَ النِّیَّاتِ وَ عَزْمِی نُورَ الْعِلْمِ وَ قُوَّتِی نُورَ الْعَمَلِ وَ لِسَانِی نُورَ الصِّدْقِ وَ دِینِی نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِکَ وَ بَصَرِی نُورَ الضِّیَاءِ وَ سَمْعِی نُورَ الْحِکْمَهِ وَ مَوَدَّتِی نُورَ الْمُوَالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ علیهم السلام حَتَّی أَلْقَاکَ وَ قَدْ وَفَیْتُ بِعَهْدِکَ وَ مِیثَاقِکَ فَتُغَشِّیَنِی رَحْمَتُکَ یَا وَلِیُّ یَا حَمِیدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ حُجَّتِکَ فِی أَرْضِکَ وَ خَلِیفَتِکَ فِی بِلَادِکَ وَ الدَّاعِی إِلَی سَبِیلِکَ وَ الْقَائِمِ بِقِسْطِکَ وَ الثَّائِرِ بِأَمْرِکَ وَلِیِّ الْمُؤْمِنِینَ وَ بَوَارِ الْکَافِرِینَ وَ مُجَلِّی الظُّلْمَهِ وَ مُنِیرِ الْحَقِّ.

وَ النَّاطِقِ بِالْحِکْمَهِ وَ الصِّدْقِ وَ کَلِمَتِکَ التَّامَّهِ فِی أَرْضِکَ الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ

وَ الْوَلِیِّ النَّاصِحِ سَفِینَهِ النَّجَاهِ وَ عَلَمِ الْهُدَی وَ نُورِ أَبْصَارِ الْوَرَی وَ خَیْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَ ارْتَدَی وَ مُجَلِّی الْعَمَی الَّذِی یَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی وَلِیِّکَ وَ ابْنِ أَوْلِیَائِکَ الَّذِینَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیراً اللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَ انْتَصِرْ بِهِ لِدِینِکَ وَ انْصُرْ بِهِ أَوْلِیَاءَکَ وَ أَوْلِیَاءَهُ وَ شِیعَتَهُ وَ أَنْصَارَهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ مِنْ شَرِّ جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ احْرُسْهُ وَ امْنَعْهُ مِنْ أَنْ یُوصَلَ إِلَیْهِ بِسُوءٍ وَ احْفَظْ فِیهِ رَسُولَکَ وَ آلَ رَسُولِکَ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَ أَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْ نَاصِرِیهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِیهِ وَ اقْصِمْ قَاصِمِیهِ وَ اقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَهَ الْکُفْرِ وَ اقْتُلْ بِهِ الْکُفَّارَ وَ الْمُنَافِقِینَ وَ جَمِیعَ الْمُلْحِدِینَ حَیْثُ کَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ أَظْهِرْ بِهِ دِینَ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله.

وَ اجْعَلْنِی اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ شِیعَتِهِ وَ أَرِنِی فِی آلِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام مَا یَأْمُلُونَ وَ فِی عَدُوِّهِمْ مَا یَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِینَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

«2»- قَالَ السَّیِّدُ عَلِیُّ بْنُ طَاوُسٍ نَوَّرَ اللَّهُ مَرْقَدَهُ: إِذَا فَرَغْتَ مِنْ زِیَارَهِ الْعَسْکَرِیَّیْنِ علیهما السلام فَامْضِ إِلَی السِّرْدَابِ الْمُقَدَّسِ وَ قِفْ عَلَی بَابِهِ وَ قُلْ إِلَهِی إِنِّی قَدْ وَقَفْتُ عَلَی بَابِ بَیْتٍ مِنْ بُیُوتِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ قَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَی بُیُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتَ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُیُوتَ النَّبِیِّ إِلَّا أَنْ یُؤْذَنَ لَکُمْ اللَّهُمَّ وَ إِنِّی أَعْتَقِدُ حُرْمَهَ نَبِیِّکَ فِی غَیْبَتِهِ کَمَا أَعْتَقِدُهَا فِی حَضْرَتِهِ وَ أَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَکَ وَ خُلَفَاءَکَ أَحْیَاءٌ عِنْدَکَ یُرْزَقُونَ فَرِحِینَ یَرَوْنَ مَکَانِی وَ یَسْمَعُونَ کَلَامِی وَ یَرُدُّونَ سَلَامِی عَلَیَّ وَ أَنَّکَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِی کَلَامَهُمْ وَ فَتَحْتَ بَابَ فَهْمِی بِلَذِیذِ مُنَاجَاتِهِمْ فَإِنِّی أَسْتَأْذِنُکَ یَا رَبِّ أَوَّلًا وَ أَسْتَأْذِنُ رَسُولَکَ

1- 1. الاحتجاج ج 2 ص 316- 318 طبع النجف الأشرف.

صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ ثَانِیاً وَ أَسْتَأْذِنُ خَلِیفَتَکَ الْإِمَامَ الْمُفْتَرَضَ عَلَیَّ طَاعَتُهُ فِی الدُّخُولِ فِی سَاعَتِی هَذِهِ إِلَی بَیْتِهِ وَ أَسْتَأْذِنُ مَلَائِکَتَکَ الْمُوَکَّلِینَ بِهَذِهِ الْبُقْعَهِ الْمُبَارَکَهِ الْمُطِیعَهِ لَکَ السَّامِعَهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیَّتُهَا الْمَلَائِکَهُ الْمُوَکَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِیفِ الْمُبَارَکِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

بِإِذْنِ اللَّهِ وَ إِذْنِ رَسُولِهِ وَ إِذْنِ خُلَفَائِهِ وَ إِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ وَ بِإِذْنِکُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ أَجْمَعِینَ أَدْخُلُ هَذَا الْبَیْتَ مُتَقَرِّباً إِلَی اللَّهِ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ فَکُونُوا مَلَائِکَهَ اللَّهِ أَعْوَانِی وَ کُونُوا أَنْصَارِی حَتَّی أَدْخُلَ هَذَا الْبَیْتَ وَ أَدْعُوَ اللَّهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ وَ أَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِالْعُبُودِیَّهِ وَ لِهَذَا الْإِمَامِ وَ آبَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ بِالطَّاعَهِ(1)

ثُمَّ تَنْزِلُ مُقَدِّماً رِجْلَکَ الْیُمْنَی وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ کَبِّرِ اللَّهَ وَ احْمَدْهُ وَ سَبِّحْهُ وَ هَلِّلْهُ فَإِذَا اسْتَقْرَرْتَ فِیهِ فَقِفْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ تَحِیَّاتُهُ وَ صَلَوَاتُهُ عَلَی مَوْلَایَ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَاحِبِ الضِّیَاءِ وَ النُّورِ وَ الدِّینِ الْمَأْثُورِ وَ اللِّوَاءِ الْمَشْهُورِ وَ الْکِتَابِ الْمَنْشُورِ وَ صَاحِبِ الدُّهُورِ وَ الْعُصُورِ وَ خَلَفِ الْحَسَنِ الْإِمَامِ الْمُؤْتَمَنِ وَ الْقَائِمِ الْمُعْتَمَدِ وَ الْمَنْصُورِ الْمُؤَیَّدِ وَ الْکَهْفِ وَ الْعَضُدِ وَ عِمَادِ الْإِسْلَامِ وَ رُکْنِ الْأَنَامِ وَ مِفْتَاحِ الْکَلَامِ وَ وَلِیِّ الْأَحْکَامِ وَ شَمْسِ الظَّلَامِ وَ بَدْرِ التَّمَامِ وَ نَضْرَهِ الْأَیَّامِ وَ صَاحِبِ الصَّمْصَامِ وَ فَلَّاقِ الْهَامِ وَ الْبَحْرِ الْقَمْقَامِ وَ السَّیِّدِ الْهُمَامِ وَ حُجَّهِ الْخِصَامِ وَ بَابِ الْمَقَامِ لِیَوْمِ الْقِیَامِ وَ السَّلَامُ عَلَی مُفَرِّجِ الْکُرُبَاتِ وَ خَوَّاضِ الْغَمَرَاتِ وَ مُنَفِّسِ الْحَسَرَاتِ وَ بَقِیَّهِ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ صَاحِبِ فَرْضِهِ وَ حُجَّتِهِ عَلَی خَلْقِهِ وَ عَیْبَهِ عِلْمِهِ وَ مَوْضِعِ صِدْقِهِ وَ الْمُنْتَهَی إِلَیْهِ مَوَارِیثُ الْأَنْبِیَاءِ وَ لَدَیْهِ مَوْجُودٌ آثَارُ الْأَوْصِیَاءِ وَ حُجَّهِ اللَّهِ وَ ابْنِ رَسُولِهِ وَ الْقَیِّمِ مَقَامَهُ وَ وَلِیِّ أَمْرِ اللَّهِ

1- 1. مصباح الزائر ص 216.

وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

اللَّهُمَّ کَمَا انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِکَ وَ اصْطَفَیْتَهُ لِحُکْمِکَ وَ خَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِکَ وَ جَلَّلْتَهُ بِکَرَامَتِکَ وَ غَشَّیْتَهُ بِرَحْمَتِکَ وَ رَبَّیْتَهُ بِنِعْمَتِکَ وَ غَذَّیْتَهُ بِحِکْمَتِکَ وَ اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِکَ وَ اجْتَبَیْتَهُ لِبَأْسِکَ وَ ارْتَضَیْتَهُ لِقُدْسِکَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِیاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ دَیَّانَ الدِّینِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ الْقَضَایَا بَیْنَ عِبَادِکَ وَ وَعَدْتَهُ أَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْکَلِمَ وَ تُفَرِّجَ بِهِ عَنِ الْأُمَمِ وَ تُنِیرَ بِعَدْلِهِ الظُّلَمَ وَ تُطْفِئَ بِهِ نِیرَانَ الظُّلْمِ وَ تَقْمَعَ بِهِ حَرَّ الْکُفْرِ وَ آثَارَهُ وَ تُطَهِّرَ بِهِ بِلَادَکَ وَ تَشْفِیَ بِهِ صُدُورَ عِبَادِکَ وَ تَجْمَعَ بِهِ الْمَمَالِکَ کُلَّهَا قَرِیبَهَا وَ بَعِیدَهَا عَزِیزَهَا وَ ذَلِیلَهَا شَرْقَهَا وَ غَرْبَهَا سَهْلَهَا وَ جَبَلَهَا صَبَاهَا وَ دَبُورَهَا شَمَالَهَا وَ جَنُوبَهَا بَرَّهَا وَ بَحْرَهَا حُزُونَهَا وَ وُعُورَهَا یَمْلَأُهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ تُمَکِّنَ لَهُ فِیهَا وَ تُنْجِزَ بِهِ وَعْدَ الْمُؤْمِنِینَ حَتَّی لَا یُشْرِکَ بِکَ شَیْئاً وَ حَتَّی لَا یَبْقَی حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَ لَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَ حَتَّی لَا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ صَلَاةً تُظْهِرُ بِهَا حُجَّتَهُ وَ تُوضِحُ بِهَا بَهْجَتَهُ وَ تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَ تُؤَیِّدُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَ تُعَظِّمُ بِهَا بُرْهَانَهُ وَ تُشَرِّفُ بِهَا مَکَانَهُ وَ تُعَلِّی بِهَا بُنْیَانَهُ وَ تُعِزُّ بِهَا نَصْرَهُ وَ تَرْفَعُ بِهَا قَدْرَهُ وَ تُسْمِی بِهَا ذِکْرَهُ وَ تُظْهِرُ بِهَا کَلِمَتَهُ وَ تُکْثِرُ بِهَا نُصْرَتَهُ وَ تُعِزُّ بِهَا دَعْوَتَهُ وَ تَزِیدُهُ بِهَا إِکْرَاماً وَ تَجْعَلُهُ لِلْمُتَّقِینَ إِمَاماً وَ تُبَلِّغُهُ فِی هَذَا الْمَکَانِ مِثْلَ هَذَا الْأَوَانِ وَ فِی کُلِّ مَکَانٍ وَ أَوَانٍ مِنَّا تَحِیَّةً وَ سَلَاماً لَا یَبْلَی جَدِیدُهُ وَ لَا یَفْنَی عَدِیدُهُ.

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَقِیَّةَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ بِلَادِهِ وَ حُجَّتَهُ عَلَی عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَلَفَ السَّلَفِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَاحِبَ الشَّرَفِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّةَ الْمَعْبُودِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا کَلِمَةَ الْمَحْمُودِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا شَمْسَ الشُّمُوسِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَهْدِیَّ الْأَرْضِ وَ مُبِیِّنَ عَیْنِ الْفَرْضِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا صَاحِبَ الزَّمَانِ وَ الْعَالِیَ الشَّأْنِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَاتَمَ الْأَوْصِیَاءِ وَ ابْنَ خَاتَمِ الْأَنْبِیَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُعِزَّ الْأَوْلِیَاءِ وَ مُذِلَّ الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْوَحِیدُ وَ الْقَائِمُ الرَّشِیدُ

السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْفَرِیدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْمُنْتَظَرُ وَ الْحَقُّ الْمُشْتَهَرُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْوَلِیُّ الْمُجْتَبَی وَ الْحَقُّ الْمُنْتَهَی السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْمُرْتَجَی لِإِزَالَهِ الْجَوْرِ وَ الْعُدْوَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْمُبِیدُ لِأَهْلِ الْفُسُوقِ وَ الطُّغْیَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِمُ لِبُنْیَانِ الشِّرْکِ وَ النِّفَاقِ وَ الْحَاصِدُ فُرُوعَ الْغَیِّ وَ الشِّقَاقِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمُدَّخَرُ لِتَجْدِیدِ الْفَرَائِضِ وَ السُّنَنِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا طَامِسَ آثَارِ الزَّیْغِ وَ الْأَهْوَاءِ وَ قَاطِعَ حَبَائِلِ الْکَذِبِ وَ الْفِتَنِ وَ الِامْتِرَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمُؤَمَّلُ لِإِحْیَاءِ الدَّوْلَهِ الشَّرِیفَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا جَامِعَ الْکَلِمَهِ عَلَی التَّقْوَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَابَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ثَارَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُحْیِیَ مَعَالِمِ الدِّینِ وَ أَهْلِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا قَاصِمَ شَوْکَهِ الْمُعْتَدِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَجْهَ اللَّهِ الَّذِی لَا یَهْلِکُ وَ لَا یَبْلَی إِلَی یَوْمِ الدِّینِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رُکْنَ الْإِیمَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَیْنَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَاحِبَ الْفَتْحِ وَ نَاشِرَ رَایَهِ الْهُدَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُؤَلِّفَ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَ الرِّضَا السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا طَالِبَ ثَارِ الْأَنْبِیَاءِ وَ أَبْنَاءِ الْأَنْبِیَاءِ وَ الثَّائِرَ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِکَرْبَلَاءَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمَنْصُورُ عَلَی مَنِ اعْتَدَی السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمُنْتَظَرُ(1) الْمُجَابُ إِذَا دَعَا السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَقِیَّهَ الْخَلَائِفِ الْبَرَّ التَّقِیَّ الْبَاقِیَ لِإِزَالَهِ الْجَوْرِ وَ الْعُدْوَانِ.

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ النَّبِیِّ الْمُصْطَفَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَدِیجَهَ الْکُبْرَی وَ ابْنَ السَّادَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ الْقَادَهِ الْمُتَّقِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ النُّجَبَاءِ الْأَکْرَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْأَصْفِیَاءِ الْمُهْتَدِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْهُدَاهِ الْمَهْدِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خِیَرَهِ الْخِیَرِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ سَادَهِ الْبَشَرِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْغَطَارِفَهِ الْأَکْرَمِینَ وَ الْأَطَایِبِ الْمُطَهَّرِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْبَرَرَهِ الْمُنْتَجَبِینَ وَ الْخَضَارِمَهِ الْأَنْجَبِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْحُجَجِ الْمُنِیرَهِ وَ السُّرُجِ الْمُضِیئَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الشُّهُبِ

1- 1. المضطرّ خ ل.

الثَّاقِبَهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ قَوَاعِدِ الْعِلْمِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ مَعَادِنِ الْحِلْمِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الْکَوَاکِبِ الزَّاهِرَهِ وَ النُّجُوم الْبَاهِرَهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الشُّمُوسِ الطَّالِعَهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الْأَقْمَارِ السَّاطِعَهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَهِ وَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الشَّوَاهِدِ الْمَشْهُودَهِ وَ الْمُعْجِزَاتِ الْمَوْجُودَهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَ النَّبَإِ الْعَظِيمِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ وَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ طَهَ وَ الْمُحْکَمَاتِ وَ يَاسِينَ وَ الذَّارِيَاتِ وَ الطُّورِ وَ الْعَادِيَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ مَنْ دَنا فَتَدَلَّى فَکانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى وَ اقْتَرَبَ مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِکَ النَّوَى أَمْ أَنْتَ بِوَادِي طُوًى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تَرَى الْخَلْقَ وَ لَا تُرَى وَ لَا يُسْمَعُ لَکَ حَسِيسٌ وَ لَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تَرَى الْخَلْقَ وَ لَا تُرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِکَ الْأَعْدَاءُ بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ مَا غَابَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا وَ نَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (1)

ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْکَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ کَاشِفُ الْکُرَبِ وَ الْبَلْوَى وَ إِلَيْکَ نَشْکُو فَقْدَ نَبِيِّنَا وَ غَيْبَهَ إِمَامِنَا وَ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّنَا اللَّهُمَّ وَ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ- وَ أَرِنَا سَيِّدَنَا وَ صَاحِبَنَا وَ إِمَامَنَا وَ مَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ وَ مَلْجَأَ أَهْلِ عَصْرِنَا وَ مَنْجَى أَهْلِ دَهْرِنَا ظَاهِرَ الْمَقَالَهِ وَاضِحَ الدَّلَالَهِ هَادِياً مِنَ الضَّلَالَهِ مُنْقِذاً مِنَ الْجَهَالَهِ وَ أَظْهِرْ مَعَالِمَهُ وَ ثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَ أَطِلْ عُمُرَهُ وَ ابْسُطْ جَاهَهُ وَ أَحْيِ أَمْرَهُ وَ أَظْهِرْ نُورَهُ وَ قَرِّبْ بُعْدَهُ وَ أَنْجِزْ وَعْدَهُ وَ أَوْفِ عَهْدَهُ وَ زَيِّنِ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ وَ دَوَامِ مُلْکِهِ وَ عُلُوِّ ارْتِقَائِهِ وَ ارْتِفَاعِهِ وَ أَنِرْ مَشَاهِدَهُ وَ ثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَ عَظِّمْ

1- 1. مصباح الزائر ص 217- 219.

بُرْهَانَهُ وَ أَمِدَّ سُلْطَانَهُ وَ أَعْلِ مَكَانَهُ وَ قَوِّ أَرْكَانَهُ وَ أَرِنَا وَجْهَهُ وَ أَوْضِحْ بَهْجَتَهُ وَ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ وَ أَعِزَّ دَعْوَتَهُ وَ أَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَ بَلِّغْهُ يَا رَبِّ مَأْمُولَهُ وَ شَرِّفْ مَقَامَهُ (1) وَ عَظِّمْ إِكْرَامَهُ وَ أَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَحْيِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَذِلَّ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَ أَهْلِكْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ وَ ازْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَ أَيِّدْهُ بِجُنُودٍ مِنَ الْمَلَائِكَهِ مُسَوِّمِينَ وَ سَلِّطْهُ عَلَى أَعْدَاءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ وَ اقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ أَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَقِيدٍ وَ أَنْفِذْ حُكْمَهُ فِى كُلِّ مَكَانٍ وَ أَقِمْ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ وَ اقْمَعْ بِهِ عَبَدَهَ الْأَوْثَانِ وَ شَرِّفْ بِهِ أَهْلَ الْقُرْآنِ وَ الْإِيمَانِ وَ أَظْهِرْهُ عَلَى كُلِّ الْأَدْيَانِ وَ اكْبِتْ مَنْ عَادَاهُ وَ أَذِلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَ اسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَ أَنْكَرَ صِدْقَهُ وَ اسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَ أَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ وَ سَعَى فِى إِطْفَاءِ نُورِهِ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَهٍ وَ اكْشِفْ بِهِ كُلَّ غُمَّهٍ وَ قَدِّمْ أَمَامَهُ الرُّعْبَ وَ ثَبِّتْ بِهِ الْقَلْبَ وَ أَقِمْ بِهِ نُصْرَهَ الْحَرْبِ وَ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ وَ الْوَصِيَّ الْمُفَضَّلَ وَ الْإِمَامَ الْمُنْتَظَرَ وَ الْعَدْلَ الْمُخْتَبَرَ وَ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً وَ أَعِنْهُ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ وَ اسْتَخْلَفْتَهُ وَ اسْتَرْعَيْتَهُ حَتَّى يَجْرِىَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَ يَهْدِىَ بِحَقِّهِ كُلَّ ضَلَالَهٍ.

وَ احْرُسْهُ اللَّهُمَّ بِعَيْنِكَ الَّتِى لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْهُ بِرُكْنِكَ الَّذِى لَا يُرَامُ وَ أَعِزَّهُ بِعِزِّكَ الَّذِى لَا يُضَامُ وَ اجْعَلْنِى يَا إِلَهِى مِنْ عَدَدِهِ وَ مَدَدِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَرْكَانِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ أَذِقْنِى طَعْمَ فَرْحَتِهِ وَ أَلْبِسْنِى ثَوْبَ بَهْجَتِهِ وَ أَحْضِرْنِى مَعَهُ لِبَيْعَتِهِ وَ تَأْكِيدِ عَقْدِهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ وَفِّقْنِى يَا رَبِّ لِلْقِيَامِ بِطَاعَتِهِ وَ الْمَثْوَى فِى خِدْمَتِهِ وَ الْمَكْثِ فِى دَوْلَتِهِ وَ اجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِى اللَّهُمَّ قَبْلَ ذَلِكَ فَاجْعَلْنِى يَا رَبِّ فِيمَنْ يَكُرُّ فِى رَجْعَتِهِ وَ يُمَلَّكُ فِى دَوْلَتِهِ وَ يَتَمَكَّنُ فِى أَيَّامِهِ وَ يَسْتَظِلُّ تَحْتَ أَعْلَامِهِ وَ يُحْشَرُ فِى زُمْرَتِهِ وَ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَتِهِ بِفَضْلِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَ كَرَمِكَ وَ امْتِنَانِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

1- 1. ما بين العلامتين زياده من النسخه المخطوطه التى اوعزنا إليه ص 31.

وَ الْمَنِّ الْقَدِیمِ وَ الْإِحْسَانِ الْکَرِیمِ (1)

ثُمَّ صَلِّ فِی مَکَانِکَ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَکْعَهً وَ اقْرَأْ فِیهَا مَا شِئْتَ وَ أَهْدِهَا لَهُ علیه السلام فَإِذَا سَلَّمْتَ فِی کُلِّ رَکْعَتَیْنِ فَسَبِّحْ تَسْبِیحَ الزَّهْرَاءِ علیها السلام وَ قُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْکَ السَّلَامُ وَ إِلَیْکَ یَعُودُ السَّلَامُ حَیِّنَا رَبَّنَا مِنْکَ بِالسَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرَّکَعَاتِ هَدِیَّهٌ مِنِّی إِلَی وَلِیِّکَ وَ ابْنِ وَلِیِّکَ وَ ابْنِ أَوْلِیَائِکَ الْإِمَامِ ابْنِ الْأَئِمَّهِ الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْحُجَّهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْهُ إِیَّاهَا وَ أَعْطِنِی أَفْضَلَ أَمَلِی وَ رَجَائِی فِیکَ وَ فِی رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ أَجْمَعِینَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاهِ فَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ دُعَاءٌ مَشْهُورٌ یُدْعَی بِهِ فِی غَیْبَهِ الْقَائِمِ علیه السلام وَ هُوَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی نَفْسَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی نَفْسَکَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَکَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی رَسُولَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی رَسُولَکَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَکَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی حُجَّتَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دِینِی اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِی مِیتَهً جَاهِلِیَّهً وَ لَا تُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنِی اللَّهُمَّ فَکَمَا هَدَیْتَنِی بِوَلَایَهِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَیَّ طَاعَتَهُ مِنْ وُلَاهِ أَمْرِکَ بَعْدَ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ حَتَّی وَالَیْتُ وُلَاهَ أَمْرِکَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ وَ عَلِیّاً وَ مُحَمَّداً وَ جَعْفَراً وَ مُوسَی وَ عَلِیّاً وَ مُحَمَّداً وَ عَلِیّاً وَ الْحَسَنَ وَ الْحُجَّهَ الْقَائِمَ الْمَهْدِیَّ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ فَثَبِّتْنِی عَلَی دِینِکَ وَ اسْتَعْمِلْنِی بِطَاعَتِکَ وَ لَیِّنْ قَلْبِی لِوَلِیِّ أَمْرِکَ وَ عَافِنِی مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَکَ وَ ثَبِّتْنِی عَلَی طَاعَهِ وَلِیِّ أَمْرِکَ الَّذِی سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ وَ بِإِذْنِکَ غَابَ عَنْ بَرِیَّتِکَ وَ أَمْرَکَ یَنْتَظِرُ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ غَیْرُ الْمُعَلَّمِ بِالْوَقْتِ الَّذِی فِیهِ صَلَاحُ أَمْرِ وَلِیِّکَ فِی الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَ کَشْفِ سِرِّهِ فَصَبِّرْنِی عَلَی ذَلِکَ حَتَّی لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِیرَ مَا عَجَّلْتَ وَ لَا کَشْفَ مَا سَتَرْتَ وَ لَا الْبَحْثَ عَمَّا کَتَمْتَ وَ لَا أُنَازِعَکَ فِی تَدْبِیرِکَ وَ لَا أَقُولَ لِمَ وَ کَیْفَ وَ لَا مَا بَالُ وَلِیِّ الْأَمْرِ لَا یَظْهَرُ وَ قَدِ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ وَ أُفَوِّضُ أُمُورِی

1- 1. مصباح الزائر ص 218- 220.

کُلَّهَا إِلَيْکَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُرِيَنِی وَلِیَّ أَمْرِکَ ظَاهِراً نَافِذَ الْأَمْرِ مَعَ عِلْمِی بِأَنَّ لَکَ السُّلْطَانَ وَ الْقُدْرَةَ وَ الْبُرْهَانَ وَ الْحُجَّةَ وَ الْمَشِيَّةَ وَ الْحَوْلَ وَ الْقُوَّةَ فَافْعَلْ بِی ذَلِکَ وَ بِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَلِیِّ أَمْرِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْکَ وَ آلِهِ ظَاهِرَ الْمَقَالَةِ وَاضِحَ الدَّلَالَةِ هَادِياً مِنَ الضَّلَالَةِ شَافِياً مِنَ الْجَهَالَةِ أَبْرِزْ يَا رَبِّ مَشَاهِدَهُ وَ ثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تُقِرُّ عَيْنَهُ بِرُؤْيَتِهِ وَ أَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ بِحِفْظِکَ الَّذِی لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَ احْفَظْ فِيهِ رَسُولَکَ وَ وَصِیَّ رَسُولِکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ مُدَّ عُمُرَهُ وَ زِدْ فِی أَجَلِهِ وَ أَعِنْهُ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ وَ اسْتَرْعَيْتَهُ وَ زِدْ فِی کَرَامَتِکَ لَهُ فَإِنَّهُ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ وَ الْقَائِمُ الْمُهْتَدِی وَ الطَّاهِرُ التَّقِیُّ الزَّکِیُّ النَّقِیُّ الرَّضِیُّ الْمَرْضِیُّ الصَّابِرُ الشَّکُورُ الْمُجْتَهِدُ.

اللَّهُمَّ وَ لَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِی غَيْبَتِهِ وَ انْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا وَ لَا تُنْسِنَا ذِکْرَهُ وَ انْتِظَارَهُ وَ الْإِيمَانَ بِهِ وَ قُوَّةَ الْيَقِينِ فِی ظُهُورِهِ وَ الدُّعَاءَ لَهُ وَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا تُقَنِّطَنَا غَيْبَتُهُ مِنْ قِيَامِهِ وَ يَکُونَ يَقِينُنَا فِی ذَلِکَ کَيَقِينِنَا فِی قِيَامِ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِکَ وَ تَنْزِيلِکَ فَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ حَتَّى تَسْلُکَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَ الْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى وَ الطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى وَ قَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَ ثَبِّتْنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِی حِزْبِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ الرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَ لَا تَسْلُبْنَا ذَلِکَ فِی حَيَاتِنَا وَ لَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّى تَتَوَفَّانَا وَ نَحْنُ عَلَى ذَلِکَ لَا شَاکِّينَ وَ لَا نَاکِثِينَ وَ لَا مُرْتَابِينَ وَ لَا مُکَذِّبِينَ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَ أَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْ نَاصِرِيهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَ دَمْدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَ کَذَّبَ بِهِ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَ اسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَکَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذُّلِّ وَ انْعَشْ بِهِ الْبِلَادَ وَ اقْتُلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَ الْکَفَرَةَ وَ اقْصِمْ بِهِ

رُءُوسَ الضَّلَالَهِ وَ ذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَ الْكَافِرِينَ وَ أَبِرْ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَ النَّاكِثِينَ وَ جَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ وَ الْمُلْحِدِينَ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَتَّی لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَ لَا تُبْقِیَ لَهُمْ آثَاراً طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَکَ وَ اشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِکَ وَ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَی مِنْ دِينِکَ وَ أَصْلِحْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ حُکْمِکَ وَ غُيِّرَ مِنْ سُنَّتِکَ حَتَّی يَعُودَ دِينُکَ بِهِ وَ عَلَی يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً لَا عِوَجَ فِيهِ وَ لَا بِدْعَهَ مَعَهُ حَتَّی تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْکَافِرِينَ فَإِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ وَ ارْتَضَيْتَهُ لِنَصْرِ دِينِکَ وَ اصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ عَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَ أَطْلَعْتَهُ عَلَی الْغُيُوبِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ نَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَی شِيعَتِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ بَلِّغْهُمْ مِنْ أَيَّامِهِمْ مَا يَأْمُلُونَ وَ اجْعَلْ ذَلِکَ مِنَّا خَالِصاً مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَ شُبْهَهٍ وَ رِيَاءٍ وَ سُمْعَهٍ حَتَّی لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَکَ وَ لَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَکَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْکُو إِلَيْکَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَ غَيْبَهَ إِمَامِنَا وَ شِدَّهَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَ تَظَاهُرَ الْأَعْدَاءِ وَ کَثْرَهَ عَدُوِّنَا وَ قِلَّهَ عَدَدِنَا اللَّهُمَّ فَافْرِجْ ذَلِکَ عَنَّا بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ وَ نَصْرٍ مِنْکَ تُعِزُّهُ وَ إِمَامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُکَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّکَ فِی إِظْهَارِ عَدْلِکَ فِی عِبَادِکَ وَ قَتْلِ أَعْدَائِکَ فِی بِلَادِکَ حَتَّی لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبِّ دِعَامَهً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَ لَا بَقِيَّهً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا وَ لَا قُوَّهً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا وَ لَا رُکْناً إِلَّا هَدَمْتَهُ وَ لَا حَدّاً إِلَّا فَلَلْتَهُ وَ لَا سِلَاحاً إِلَّا أَکْلَلْتَهُ وَ لَا رَايَهً إِلَّا نَکَّسْتَهُ وَ لَا شُجَاعاً إِلَّا قَتَلْتَهُ وَ لَا جَيْشاً إِلَّا خَذَلْتَهُ وَ ارْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجَرِکَ الدَّامِغِ وَ اضْرِبْهُمْ بِسَيْفِکَ الْقَاطِعِ وَ بَأْسِکَ الَّذِی لَا تَرُدُّ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَ عَذِّبْ أَعْدَاءَکَ وَ أَعْدَاءَ وَلِيِّکَ وَ أَعْدَاءَ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِيَدِ وَلِيِّکَ وَ أَيْدِی عِبَادِکَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اکْفِ وَلِيَّکَ وَ حُجَّتَکَ فِی أَرْضِکَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَ کَيْدَ مَنْ أَرَادَهُ وَ امْکُرْ بِمَنْ مَکَرَ بِهِ وَ اجْعَلْ دَائِرَهَ السَّوْءِ عَلَی مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءاً وَ اقْطَعْ عَنْهُ مَادَّتَهُمْ

وَ أَرْعِبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَ زَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَ خُذْهُمْ جَهْرَةً وَ بَغْتَةً وَ شَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَکَ وَ أَخْزِهِمْ فِی عِبَادِکَ وَ الْعَنْهُمْ فِی بِلَادِکَ وَ أَسْکِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِکَ وَ أَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِکَ وَ أَصْلِهِمْ نَاراً وَ احْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَاراً وَ أَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِکَ فَإِنَّهُمْ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ وَ أَضَلُّوا عِبَادَکَ وَ أَخْرَبُوا بِلَادَکَ اللَّهُمَّ وَ أَحْیِ بِوَلِیِّکَ الْقُرْآنَ وَ أَرِنَا نُورَهُ سَرْمَداً لَا لَیْلَ فِیهِ وَ أَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیْتَةَ وَ اشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَةَ وَ اجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَی الْحَقِّ وَ أَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ وَ الْأَحْکَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّی لَا یَبْقَی حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَ لَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَ اجْعَلْنَا یَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ وَ مُقَوِّیَهِ سُلْطَانِهِ وَ الْمُؤْتَمِرِینَ لِأَمْرِهِ وَ الرَّاضِینَ بِفِعْلِهِ وَ الْمُسَلِّمِینَ لِأَحْکَامِهِ وَ مِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَی التَّقِیَّهِ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَنْتَ یَا رَبِّ الَّذِی تَکْشِفُ الضُّرَّ وَ تُجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاکَ وَ تُنَجِّی مِنَ الْکَرْبِ الْعَظِیمِ فَاکْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِیِّکَ وَ اجْعَلْهُ خَلِیفَةً فِی أَرْضِکَ کَمَا ضَمِنْتَ لَهُ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِی مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام وَ لَا تَجْعَلْنِی مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام وَ لَا تَجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْحَنَقِ وَ الْغَیْظِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام فَإِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَلِکَ فَأَعِذْنِی وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ فَأَجِرْنِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی بِهِمْ عِنْدَکَ فَائِزاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ آمِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ (1).

زِیَارَهٌ أُخْرَی لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ هِیَ الْمَعْرُوفَهُ بِالنُّدْبَهِ خَرَجَتْ مِنَ النَّاحِیَهِ الْمَحْفُوفَهِ بِالْقُدْسِ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْیَرِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ أَمَرَ أَنْ تُتْلَی فِی السِّرْدَابِ الْمُقَدَّسِ وَ هِیَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِلُونَ وَ لَا مِنْ أَوْلِیَائِهِ تَقْبَلُونَ حِکْمَهٌ بالِغَهٌ فَما تُغْنِ الْآیاتُ وَ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا یُؤْمِنُونَ السَّلَامُ عَلَیْنَا وَ عَلَی عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ سَلَامٌ عَلَی آلِ یَاسِینَ ذَلِکَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِینُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِیمِ لِمَنْ یَهْدِیهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِیمَ قَدْ آتَاکُمُ اللَّهُ یَا آلَ یَاسِینَ خِلَافَتَهُ وَ عِلْمَ مَجَارِی

1- 1. مصباح الزائر ص 220- 223.

أَمْرِهِ فِيمَا قَضَاهُ وَ دَبَّرَهُ وَ رَتَّبَهُ وَ أَرَادَهُ فِی مَلَكُوتِهِ فَكَشَفَ لَكُمُ الْغِطَاءَ وَ أَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَ شُهَدَاؤُهُ وَ عُلَمَاؤُهُ وَ أُمَنَاؤُهُ وَ سَاسَهُ الْعِبَادِ وَ أَرْكَانُ الْبِلَادِ وَ قُضَاهُ الْأَحْكَامِ وَ أَبْوَابُ الْإِيمَانِ وَ سُلَالَهُ النَّبِيِّينَ وَ صَفْوَهُ الْمُرْسَلِينَ وَ عِتْرَهُ خِيَرَهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ مِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَائِحَ الْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَاذُهُ مَحْتُوماً مَقْرُوناً فَمَا شَیْ ءٌ مِنَّا إِلَّا وَ أَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَ إِلَيْهِ السَّبِيلُ خِيَارُهُ لِوَلِيِّكُمْ نِعْمَهٌ وَ انْتِقَامُهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سَخْطَهٌ فَلَا نَجَاهَ وَ لَا مَفْزَعَ إِلَّا أَنْتُمْ وَ لَا مَذْهَبَ عَنْكُمْ يَا أَعْيُنَ اللَّهِ النَّاظِرَهَ وَ حَمَلَهَ مَعْرِفَتِهِ وَ مَسَاكِنَ تَوْحِيدِهِ فِی أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ وَ أَنْتَ يَا مَوْلَایَ وَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ بَقِيَّتَهُ كَمَالَ نِعْمَتِهِ وَ وَارِثَ أَنْبِيَائِهِ وَ خُلَفَائِهِ مَا بَلَغْنَاهُ مِنْ دَهْرِنَا وَ صَاحِبُ الرَّجْعَهِ لِوَعْدِ رَبِّنَا الَّتِی فِيهَا دَوْلَهُ الْحَقِّ وَ فَرَجُنَا وَ نَصْرُ اللَّهِ لَنَا وَ عِزُّنَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَ الْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ وَ الْغَوْثُ وَ الرَّحْمَهُ الْوَاسِعَهُ وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَرْأَی وَ الْمَسْمَعِ الَّذِی بِعَيْنِ اللَّهِ مَوَاثِيقُهُ وَ بِيَدِ اللَّهِ عُهُودُهُ وَ بِقُدْرَهِ اللَّهِ سُلْطَانُهُ أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِی لَا تُعَجِّلُهُ الْغَضْبَهُ وَ الْكَرِيمُ الَّذِی لَا تُبَخِّلُهُ الْحَفِيظَهُ وَ الْعَالِمُ الَّذِی لَا تُجَهِّلُهُ الْحَمِيَّهُ مُجَاهَدَتُكَ فِی اللَّهِ ذَاتُ مَشِيَّهِ اللَّهِ وَ مُقَارَعَتُكَ فِی اللَّهِ ذَاتُ انْتِقَامِ اللَّهِ وَ صَبْرُكَ فِی اللَّهِ ذُو أَنَاهِ اللَّهِ وَ شُكْرُكَ لِلَّهِ ذُو مَزِيدِ اللَّهِ وَ رَحْمَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظاً بِاللَّهِ اللَّهُ نُورُ أَمَامِهِ وَ وَرَاءِهِ وَ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ وَ فَوْقِهِ وَ تَحْتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَخْزُوناً فِی قُدْرَهِ اللَّهِ نُورُ سَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِی ضَمِنَهُ وَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِی أَخَذَهُ وَ وَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِیَ اللَّهِ وَ دَيَّانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَهَ اللَّهِ وَ نَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ دَلِيلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِیَ كِتَابِ اللَّهِ وَ تَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فِی آنَاءِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّهَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَ تُبَيِّنُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّی وَ تَقْنُتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَ تَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَعَوَّذُ وَ تُسَبِّحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَ تُكَبِّرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَ تَسْتَغْفِرُ

السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُمَجِّدُ وَ تَمْدَحُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُمْسِی وَ تُصْبِحُ.

السَّلَامُ عَلَیْکَ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّی السَّلَامُ عَلَیْکَ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا حُجَجَ اللَّهِ وَ دُعَاتَنَا وَ هُدَاتَنَا وَ رُعَاتَنَا وَ قَادَتَنَا وَ أَئِمَّتَنَا وَ سَادَتَنَا وَ مَوَالِیَنَا السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَنْتُمْ نُورُنَا وَ أَنْتُمْ جَاهُنَا أَوْقَاتَ صَلَوَاتِنَا وَ عِصْمَتُنَا بِکُمْ لِدُعَائِنَا وَ صَلَاتِنَا وَ صِیَامِنَا وَ اسْتِغْفَارِنَا وَ سَائِرِ أَعْمَالِنَا السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ.

اشْهَدْ یَا مَوْلَایَ أَنِّی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ لَا حَبِیبَ إِلَّا هُوَ وَ أَهْلُهُ وَ أَنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْحُسَیْنَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی حُجَّتُهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ وَ أَنْتَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْأَنْبِیَاءَ دُعَاهٌ وَ هُدَاهُ رُشْدِکُمْ أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ خَاتِمَتُهُ وَ أَنَّ رَجْعَتَکُمْ حَقٌّ لَا شَکَّ فِیهَا وَ لا یَنْفَعُ نَفْساً إِیمانُها لَمْ تَکُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ کَسَبَتْ فِی إِیمانِها خَیْراً وَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَ أَنَّ مُنْکَراً وَ نَکِیراً حَقٌّ وَ أَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ وَ الْبَعْثَ حَقٌّ وَ أَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْمِرْصَادَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْمِیزَانَ حَقٌّ وَ الْحِسَابَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الْجَزَاءَ بِهِمَا لِلْوَعْدِ وَ الْوَعِیدِ حَقٌّ وَ أَنَّکُمْ لِلشَّفَاعَهِ حَقٌّ لَا تُرَدُّونَ وَ لَا تُسْبَقُونَ بِمَشِیَّهِ اللَّهِ وَ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَ لِلَّهِ الرَّحْمَهُ وَ الْکَلِمَهُ الْعُلْیَا وَ بِیَدِهِ الْحُسْنَی وَ حُجَّهُ اللَّهِ النُّعْمَی خَلَقَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ أَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَتَهُ فَشَقِیٌّ وَ سَعِیدٌ قَدْ شَقِیَ مَنْ خَالَفَکُمْ وَ سَعِدَ مَنْ أَطَاعَکُمْ.

وَ أَنْتَ یَا مَوْلَایَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدْتُکَ عَلَیْهِ تَخْزُنُهُ وَ تَحْفَظُهُ لِی عِنْدَکَ أَمُوتُ عَلَیْهِ وَ أُنْشَرُ عَلَیْهِ وَ أَقِفُ بِهِ وَلِیّاً لَکَ بَرِیئاً مِنْ عَدُوِّکَ مَاقِتاً لِمَنْ أَبْغَضَکُمْ وَادّاً لِمَنْ أَحْبَبْتُمْ فَالْحَقُّ مَا رَضِیتُمُوهُ وَ الْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَ الْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَ الْمُنْکَرُ مَا نَهَیْتُمْ عَنْهُ وَ الْقَضَاءُ الْمُثْبَتُ مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ مَشِیَّتُکُمْ وَ الْمَمْحُوُّ

مَا لَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ سُنَّتُكُمْ.

فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ حُجَّهٌ الْحَسَنُ حُجَّتُهُ الْحُسَيْنُ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ جَعْفَرٌ حُجَّتُهُ مُوسَى حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ الْحَسَنُ حُجَّتُهُ وَ أَنْتَ حُجَّتُهُ وَ أَنْتُمْ حُجَجُهُ وَ بَرَاهِينُهُ أَنَا يَا مَوْلَایَ مُسْتَبْشِرٌ بِالْبَيْعَهِ الَّتِی أَخَذَ اللَّهُ عَلَيَّ شَرْطَهُ قِتَالًا فِی سَبِيلِهِ اشْتَرَى بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَفْسِی مُؤْمِنَهٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِکُمْ يَا مَوَالِيَّ أَوَّلِکُمْ وَ آخِرِکُمْ وَ نُصْرَتِی لَکُمْ مُعَدَّهٌ وَ مَوَدَّتِی خَالِصَهٌ لَکُمْ وَ بَرَاءَتِی مِنْ أَعْدَائِکُمْ أَهْلِ الْحَرْدَهِ وَ الْجِدَالِ ثَابِتَهٌ لِثَارِکُمْ أَنَا وَلِيٌّ وَحِيدٌ وَ اللَّهُ إِلَهُ الْحَقِّ جَعَلَنِی بِذَلِکَ آمِينَ آمِينَ مَنْ لِی إِلَّا أَنْتَ فِيمَا دِنْتُ وَ اعْتَصَمْتُ بِکَ فِيهِ تَحْرُسُنِی فِيمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْکَ يَا وِقَايَهَ اللَّهِ وَ سِتْرَهُ وَ بَرَکَتَهُ أَغْنِنِی أَدْنِنِی أَدْرِکْنِی صِلْنِی بِکَ وَ لَا تَقْطَعْنِی اللَّهُمَّ بِهِمْ إِلَيْکَ تَوَسُّلِی وَ تَقَرُّبِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صِلْنِی بِهِمْ وَ لَا تَقْطَعْنِی بِحُجَّتِکَ اعْصِمْنِی وَ سَلَامُکَ عَلَى آلِ يَاسِينَ مَوْلَایَ أَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّکَ وَ رَبِّی إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی خَلَقْتَهُ مِنْ ذَلِکَ وَ اسْتَقَرَّ فِيکَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْکَ إِلَى شَيْ ءٍ أَبَداً أَيَا کَيْنُونُ أَيَا مُکَوِّنُ أَيَا مُتَعَالِ أَيَا مُتَقَدِّسُ أَيَا مُتَرَحِّمُ أَيَا مُتَرَئِّفُ أَيَا مُتَحَنِّنُ أَسْأَلُکَ کَمَا خَلَقْتَهُ غَضّاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِکَ وَ کَلِمَهِ نُورِکَ وَ وَالِدِ هُدَاهِ رَحْمَتِکَ وَ امْلَأْ قَلْبِی نُورَ الْيَقِينِ وَ صَدْرِی نُورَ الْإِيمَانِ وَ فِکْرِی نُورَ الثَّبَاتِ وَ عَزْمِی نُورَ التَّوْفِيقِ وَ ذَکَائِی نُورَ الْعِلْمِ وَ قُوَّتِی نُورَ الْعَمَلِ وَ لِسَانِی نُورَ الصِّدْقِ وَ دِينِی نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِکَ وَ بَصَرِی نُورَ الضِّيَاءِ وَ سَمْعِی نُورَ وَعْيِ الْحِکْمَهِ وَ مَوَدَّتِی نُورَ الْمُوَالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عليهم السلام وَ نَفْسِی نُورَ قُوَّهِ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى أَلْقَاکَ وَ قَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِکَ وَ مِيثَاقِکَ فَلْتَسَعْنِی رَحْمَتُکَ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ بِمَرْأَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَسْمَعِکَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ دُعَائِی فَوَفِّنِی مُنْجِزَاتِ إِجَابَتِی أَعْتَصِمُ بِکَ مَعَکَ

مَعَکَ مَعَکَ سَمْعِی وَ رِضَایَ یَا کَرِیمُ (1).

أَقُولُ قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْکَبِیرِ حَدَّثَنَا الشَّیْخُ الْفَقِیهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَرَبِیُّ بْنُ مُسَافِرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِدَارِهِ بِالْحِلَّهِ فِی شَهْرِ رَبِیعٍ الْأَوَّلِ سَنَهَ ثَلَاثٍ وَ سَبْعِینَ وَ خَمْسِمِائَهٍ وَ حَدَّثَنِی الشَّیْخُ أَبُو الْبَقَاءِ هِبَهُ اللَّهِ بْنُ نَمَاءِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ حُمْدُونٍ قَالا جَمِیعاً حَدَّثَنَا الشَّیْخُ الْأَمِینُ الْحُسَیْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ طَحَّالٍ الْبَغْدَادِیُّ ره بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّیْخُ الْمُفِیدُ أَبُو عَلِیٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَشْهَدِ الْمَذْکُورِ عَنْ وَالِدِهِ أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَشْنَاسَ الْبَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَى الْقُمِّیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ زَنْجَوَیْهِ الْقُمِّیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ.

قَالَ قَالَ أَبُو عَلِیٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَشْنَاسَ وَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَیْدِ اللَّهِ الشَّیْبَانِیُّ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیَّ أَخْبَرَهُ وَ أَجَازَ لَهُ جَمِیعَ مَا رَوَاهُ: أَنَّهُ خَرَجَ إِلَیْهِ مِنَ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ حَرَسَهَا اللَّهُ بَعْدَ الْمَسَائِلِ وَ الصَّلَاهِ وَ التَّوَجُّهِ أَوَّلُهُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِلُونَ وَ لَا مِنْ أَوْلِیَائِهِ تَقْبَلُونَ حِکْمَهٌ بالِغَهٌ عَنْ قَوْمٍ لا یُؤْمِنُونَ وَ السَّلَامُ عَلَیْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ فَإِذَا أَرَدْتُمُ التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ إِلَیْنَا فَقُولُوا کَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَلَامٌ عَلَى آلِ یَاسِینَ ذَلِکَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِینُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِیمِ مَنْ یَهْدِیهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِیمَ.

التَّوَجُّهَ: قَدْ آتَاکُمُ اللَّهُ یَا آلَ یَاسِینَ خِلَافَتَهُ وَ مَجَارِیَ أَمْرِهِ.

أقول: و ساق الدعاء إلی آخر ما مر ثم قال ره فی المزار الکبیر ذکر التوجه إلی الحجه صاحب الزمان صلوات الله علیه بالزیاره بعد صلاه اثنتی عشره رکعه(2).

1- 1. مصباح الزائر ص 223- 225.
2- 2. المزار الکبیر ص 188.

قَالَ أَبُو عَلِیٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَشْنَاسَ وَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّعْجَلِیُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَیْنِ حَمْزَهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَبِیبٍ قَالَ عَرَّفَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ قَالَ: شَکَوْتُ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ شَوْقِی إِلَی رُؤْیَهِ مَوْلَانَا علیه السلام فَقَالَ لِی مَعَ الشَّوْقِ تَشْتَهِی أَنْ تَرَاهُ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ لِی شَکَرَ اللَّهُ لَکَ شَوْقَکَ وَ أَرَاکَ وَجْهَهُ فِی یُسْرٍ وَ عَافِیَهٍ لَا تَلْتَمِسْ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْ تَرَاهُ فَإِنَّ أَیَّامَ الْغَیْبَهِ تَشْتَاقُ إِلَیْهِ وَ لَا تَسْأَلِ الِاجْتِمَاعَ مَعَهُ إِنَّهَا عَزَائِمُ اللَّهِ وَ التَّسْلِیمُ لَهَا أَوْلَی وَ لَکِنْ تَوَجَّهْ إِلَیْهِ بِالزِّیَارَهِ وَ أَمَّا کَیْفَ یَعْمَلُ وَ مَا أَمْلَاهُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ فَانْسَخُوهُ مِنْ عِنْدِهِ وَ هُوَ التَّوَجُّهُ إِلَی الصَّاحِبِ بِالزِّیَارَهِ بَعْدَ صَلَاهِ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَکْعَهً تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِی جَمِیعِهَا رَکْعَتَیْنِ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ تُصَلِّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَقُولُ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ- سَلَامٌ عَلَی آلِ یَاسِینَ ذَلِکَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِینُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِیمِ إِمَامُهُ مَنْ یَهْدِیهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِیمَ وَ قَدْ آتَاکُمُ اللَّهُ خِلَافَتَهُ یَا آلَ یَاسِینَ وَ ذَکَرْنَا فِی الزِّیَارَهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ (1).

أقول: و لعله أشار بقوله و ذکرنا فی الزیاره إلی أنه یتلو بعد ذلک زیاره الندبه کما مر فظهر من هذا الخبر أن الصلاه قبل الزیاره و أنها اثنتا عشره رکعه.

ثُمَّ قَالَ السَّیِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ زِیَارَهٌ أُخْرَی لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ بَعْدَهُمَا سَلَامُ اللَّهِ الْکَامِلُ التَّامُّ الشَّامِلُ الْعَامُّ وَ صَلَوَاتُهُ وَ بَرَکَاتُهُ الدَّائِمَهُ عَلَی حُجَّهِ اللَّهِ وَ وَلِیِّهِ فِی أَرْضِهِ وَ بِلَادِهِ وَ خَلِیفَتِهِ فِی خَلْقِهِ وَ عِبَادِهِ وَ سُلَالَهِ النُّبُوَّهِ وَ بَقِیَّهِ الْعِتْرَهِ وَ الصَّفْوَهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ مُظْهِرِ الْإِیمَانِ وَ مُعْلِنِ أَحْکَامِ الْقُرْآنِ وَ مُطَهِّرِ الْأَرْضِ وَ نَاشِرِ الْعَدْلِ فِی الطُّولِ وَ الْعَرْضِ وَ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمَهْدِیِّ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْمَرْضِیِّ الطَّاهِرِ ابْنِ الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِیِّینَ وَ مُسْتَوْدَعَ حُکْمِ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عِصْمَهَ الدِّینِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِینَ الْمُسْتَضْعَفِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ

1- 1. المزار الکبیر ص 194.

يَا مُذِلَّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الْأَئِمَّهِ الْحُجَجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ سَلَامَ مُخْلِصٍ لَکَ فِی الْوَلَاءِ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الْمَهْدِیُّ قَوْلًا وَ فِعْلًا وَ أَنَّکَ الَّذِی تَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَکَ وَ سَهَّلَ مَخْرَجَکَ وَ قَرَّبَ زَمَانَکَ وَ كَثَّرَ أَنْصَارَکَ وَ أَعْوَانَکَ وَ أَنْجَزَ لَکَ وَعْدَکَ فَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِی الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ يَا مَوْلَایَ حَاجَتِی كَذَا وَ كَذَا فَاشْفَعْ لِی إِلَى رَبِّکَ فِی نَجَاحِهَا وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ تَنْصَرِفُ وَ لَا تُحَوِّلْ وَجْهَکَ حَتَّى تَخْرُجَ مِنَ الْبَابِ (1).

أقول: سيأتی سند هذه الزياره فی باب رقاع الحوائج و فيه أنه يقرأ فی الركعه الأولى بعد الفاتحه سوره إنا فتحنا و فی الثانيه إذا جاء نصر الله.

زِيَارَهٌ أُخْرَى لَهُ عليه السلام قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الِاسْتِئْذَانِ فِی أَوَّلِ زِيَارَتِهِ عليه السلام فَأَغْنَى ذَلِکَ عَنِ الْإِعَادَهِ فِی كُلِّ زِيَارَهٍ: فَإِذَا دَخَلْتَ بَعْدَ الْإِذْنِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَلِيفَهَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ خَلِيفَهَ رَسُولِهِ وَ آبَائِهِ الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِينَ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا بَقِيَّهَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَهِ الْمُنْتَجَبِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الْأَشْبَاحِ الْبَاهِرَهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ الصُّوَرِ النَّيِّرَهِ الطَّاهِرَهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ كَنْزِ الْعُلُومِ الْإِلَهِيَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حَافِظَ مَكْنُونِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَنْ خَضَعَتْ لَهُ الْأَنْوَارُ الْمَجْدِيَّهُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِی لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِی مَنْ سَلَکَ غَيْرَهُ هَلَکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حِجَابَ اللَّهِ الْأَزَلِيِّ الْقَدِيمِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ شَجَرَهِ طُوبَى وَ سِدْرَهِ الْمُنْتَهَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِی لَا يُطْفَى السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ الَّتِی

1- 1. مصباح الزائر ص 225- 226.

لَا تَخْفَى السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا لِسَانَ اللَّهِ الْمُعَبِّرَ عَنْهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَجْهَ اللَّهِ الْمُتَقَلِّبَ بَیْنَ أَظْهُرِ عِبَادِهِ سَلَامَ مَنْ عَرَفَکَ بِمَا تَعَرَّفْتَ بِهِ إِلَیْهِ وَ نَعَتَکَ بِبَعْضِ نُعُوتِکَ الَّتِی أَنْتَ أَهْلُهَا وَ فَوْقُهَا.

أَشْهَدُ أَنَّکَ الْحُجَّهُ عَلَی مَنْ مَضَی وَ مَنْ بَقِیَ وَ أَنَّ حِزْبَکَ هُمُ الْغَالِبُونَ وَ أَوْلِیَاءَکَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَ أَعْدَاءَکَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَ أَنَّکَ حَائِزُ کُلِّ عِلْمٍ وَ فَاتِقُ کُلِّ رَتْقٍ وَ مُحَقِّقُ کُلِّ حَقٍّ وَ مُبْطِلُ کُلِّ بَاطِلٍ وَ سَابِقٌ لَا یُلْحَقُ رَضِیتُ بِکَ یَا مَوْلَایَ إِمَاماً وَ هَادِیاً وَ وَلِیّاً وَ مُرْشِداً لَا أَبْتَغِی بِکَ بَدَلًا وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِکَ وَلِیّاً وَ أَنَّکَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِی لَا رَیْبَ فِیهِ لَا أَرْتَابُ وَ لَا أَغْتَابُ لِأَمَدِ الْغَیْبَهِ وَ لَا أَتَحَیَّرُ لِطُولِ الْمُدَّهِ وَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ بِکَ حَقٌّ وَ نُصْرَتَهُ لِدِینِهِ بِکَ صِدْقٌ طُوبَی لِمَنْ سَعِدَ بِوَلَایَتِکَ وَ وَیْلٌ لِمَنْ شَقِیَ بِجُحُودِکَ وَ أَنْتَ الشَّافِعُ الْمُطَاعُ الَّذِی لَا یُدَافَعُ ذَخَرَکَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِنُصْرَهِ الدِّینِ وَ إِعْزَازِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الِانْتِقَامِ مِنَ الْجَاحِدِینَ الْأَعْمَالُ مَوْقُوفَهٌ عَلَی وَلَایَتِکَ وَ الْأَقْوَالُ مُعْتَبَرَهٌ بِإِمَامَتِکَ مَنْ جَاءَ بِوَلَایَتِکَ وَ اعْتَرَفَ بِإِمَامَتِکَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ وَ صُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ وَ تُضَاعَفُ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَ تُمْحَی عَنْهُ السَّیِّئَاتُ وَ مَنْ زَلَّ عَنْ مَعْرِفَتِکَ وَ اسْتَبْدَلَ بِکَ غَیْرَکَ أَکَبَّهُ اللَّهُ عَلَی مَنْخِرَیْهِ فِی النَّارِ وَ لَمْ یَقْبَلْ لَهُ عَمَلًا وَ لَمْ یُقِمْ لَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَزْناً.

أَشْهَدُ یَا مَوْلَایَ أَنَّ مَقَالِی ظَاهِرُهُ کَبَاطِنِهِ وَ سِرُّهُ کَعَلَانِیَتِهِ وَ أَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَیَّ بِذَلِکَ وَ هُوَ عَهْدِی إِلَیْکَ وَ مِیثَاقِی الْمَعْهُودُ لَدَیْکَ إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّینِ وَ عِزُّ الْمُوَحِّدِینَ وَ یَعْسُوبُ الْمُتَّقِینَ وَ بِذَلِکَ أَمَرَنِی فِیکَ رَبُّ الْعَالَمِینَ.

فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَ تَمَادَتِ الْأَعْصَارُ لَمْ أَزْدَدْ بِکَ إِلَّا یَقِیناً وَ لَکَ إِلَّا حُبّاً وَ عَلَیْکَ إِلَّا اعْتِمَاداً وَ لِظُهُورِکَ إِلَّا تَوَقُّعاً وَ مُرَابَطَهً بِنَفْسِی وَ مَالِی وَ جَمِیعِ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَیَّ رَبِّی فَإِنْ أَدْرَکْتُ أَیَّامَکَ الزَّاهِرَهَ وَ أَعْلَامَکَ الظَّاهِرَهَ وَ دَوْلَتَکَ الْقَاهِرَهَ فَعَبْدٌ مِنْ عَبِیدِکَ مُعْتَرِفٌ بِحَقِّکَ مُتَصَرِّفٌ بَیْنَ أَمْرِکَ وَ نَهْیِکَ أَرْجُو

بِطَاعَتِکَ الشَّهَادَهَ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ بِوَلَایَتِکَ السَّعَادَهَ فِیمَا لَدَیْکَ وَ إِنْ أَدْرَکَنِیَ الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِکَ فَأَتَوَسَّلُ بِکَ إِلَی اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ یُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ یَجْعَلَ لِی کَرَّهً فِی ظُهُورِکَ وَ رَجْعَهً فِی أَیَّامِکَ لِأَبْلُغَ مِنْ طَاعَتِکَ مُرَادِی وَ أَشْفِیَ مِنْ أَعْدَائِکَ فُؤَادِی یَا مَوْلَایَ وَقَفْتُ فِی زِیَارَتِی إِیَّاکَ مَوْقِفَ الْخَاطِئِینَ الْمُسْتَغْفِرِینَ النَّادِمِینَ أَقُولُ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ عَلَی شَفَاعَتِکَ یَا مَوْلَایَ مُتَّکَلِی وَ مُعَوَّلِی وَ أَنْتَ رُکْنِی وَ ثِقَتِی وَ وَسِیلَتِی إِلَی رَبِّی وَ حَسْبِی بِکَ وَلِیّاً وَ مَوْلًی وَ شَفِیعاً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانِی لِوَلَایَتِکَ وَ مَا کُنْتُ لِأَهْتَدِیَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانِیَ اللَّهُ حَمْداً یَقْتَضِی ثَبَاتَ النِّعْمَهِ وَ شُکْراً یُوجِبُ الْمَزِیدَ مِنْ فَضْلِهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ وَ عَلَی آبَائِکَ مَوَالِیَّ الْأَئِمَّهِ الْمُهْتَدِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ عَلَیَّ مِنْکُمُ السَّلَامُ.

ثُمَّ صَلِّ صَلَاهَ الزِّیَارَهِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ بَیَانُهَا فِی الزِّیَارَهِ الْأُولَی فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الْهَادِینَ الْمَهْدِیِّینَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِینَ الْأَوْصِیَاءِ الْمَرْضِیِّینَ دَعَائِمِ دِینِکَ وَ أَرْکَانِ تَوْحِیدِکَ وَ تَرَاجِمَهِ وَحْیِکَ وَ حُجَجِکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ خُلَفَائِکَ فِی أَرْضِکَ فَهُمُ الَّذِینَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِکَ وَ اصْطَفَیْتَهُمْ عَلَی عِبَادِکَ وَ ارْتَضَیْتَهُمْ لِدِینِکَ وَ خَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِکَ وَ جَلَّلْتَهُمْ بِکَرَامَتِکَ وَ غَذَّیْتَهُمْ بِحِکْمَتِکَ وَ غَشَّیْتَهُمْ بِرَحْمَتِکَ وَ زَیَّنْتَهُمْ بِنِعْمَتِکَ وَ أَلْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِکَ وَ رَفَعْتَهُمْ فِی مَلَکُوتِکَ وَ حَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِکَتِکَ وَ شَرَّفْتَهُمْ بِنَبِیِّکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَیْهِمْ صَلَاهً زَاکِیَهً نَامِیَهً کَثِیرَهً طَیِّبَهً دَائِمَهً لَا یُحِیطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَ لَا یَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُکَ وَ لَا یُحْصِیهَا أَحَدٌ غَیْرُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی وَلِیِّکَ الْمُحْیِی لِسُنَّتِکَ الْقَائِمِ بِأَمْرِکَ الدَّاعِی إِلَیْکَ الدَّلِیلِ عَلَیْکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ خَلِیفَتِکَ فِی أَرْضِکَ وَ شَاهِدِکَ عَلَی عِبَادِکَ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَ امْدُدْ فِی عُمُرِهِ وَ زَیِّنِ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ اللَّهُمَّ اکْفِهِ بَغْیَ الْحَاسِدِینَ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْکَائِدِینَ وَ ازْجُرْ عَنْهُ إِرَادَهَ الظَّالِمِینَ وَ خَلِّصْهُ مِنْ أَیْدِی الْجَبَّارِینَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِی نَفْسِهِ وَ ذُرِّیَّتِهِ وَ شِیعَتِهِ وَ رَعِیَّتِهِ وَ

خَاصَّتِهِ وَ عَامَّتِهِ وَ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَ تَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ (1).

زِيَارَهٌ أُخْرَى مُسْتَحْسَنَهٌ يُزَارُ بِهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَلَامُهُ تَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ وَ الْعَالِمِ الَّذِی عِلْمُهُ لَا يَبِيدُ السَّلَامُ عَلَى مُحْيِی الْمُؤْمِنِينَ وَ مُبِيرِ الْكَافِرِينَ السَّلَامُ عَلَى مَهْدِیِّ الْأُمَمِ وَ جَامِعِ الْكَلِمِ السَّلَامُ عَلَى خَلَفِ السَّلَفِ وَ صَاحِبِ الشَّرَفِ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ الْمَعْبُودِ وَ كَلِمَهِ الْمَحْمُودِ السَّلَامُ عَلَى مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ وَ مُذِلِّ الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ وَ خَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ وَ الْعَدْلِ الْمُشْتَهَرِ السَّلَامُ عَلَى السَّيْفِ الشَّاهِرِ وَ الْقَمَرِ الزَّاهِرِ وَ النُّورِ الْبَاهِرِ السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ الظَّلَامِ وَ بَدْرِ التَّمَامِ السَّلَامُ عَلَى رَبِيعِ الْأَنَامِ وَ نَضْرَهِ الْأَيَّامِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الصَّمْصَامِ وَ فَلَّاقِ الْهَامِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدِّينِ الْمَأْثُورِ وَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّهِ اللَّهِ فِی بِلَادِهِ وَ حُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُنْتَهَى إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَدَيْهِ مَوْجُودٌ آثَارُ الْأَصْفِيَاءِ الْمُؤْتَمَنِ عَلَى السِّرِّ وَ الْوَلِیِّ لِلْأَمْرِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِیِّ الَّذِی وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ الْأُمَمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَ يَلُمَّ بِهِ الشَّعَثَ وَ يَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا وَ يُمَكِّنَ لَهُ وَ يُنْجِزَ بِهِ وَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ يَا مَوْلَایَ أَنَّکَ وَ الْأَئِمَّهَ مِنْ آبَائِکَ أَئِمَّتِی وَ مَوَالِیَّ فِی الْحَيَاهِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ أَسْأَلُکَ يَا مَوْلَایَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى فِی صَلَاحِ شَأْنِی وَ قَضَاءِ حَوَائِجِی وَ غُفْرَانِ ذُنُوبِی وَ الْأَخْذِ بِيَدِی فِی دِينِی وَ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی لِی وَ لِإِخْوَانِی وَ أَخَوَاتِیَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ كَافَّهً إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ثُمَّ صَلِّ صَلَاهَ الزِّيَارَهِ بِمَا قَدَّمْنَاهُ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِکَ فِی أَرْضِکَ وَ خَلِيفَتِکَ فِی بِلَادِکَ الدَّاعِی إِلَى سَبِيلِکَ وَ الْقَائِمِ بِقِسْطِکَ وَ الْفَائِزِ بِأَمْرِکَ وَلِیِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ مُبِيرِ الْكَافِرِينَ وَ مُجَلِّی الظُّلْمَهِ وَ مُنِيرِ الْحَقِ

1- 1. مصباح الزائر ص 226- 228.

وَ الصَّادِعِ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ الصِّدْقِ وَ کَلِمَتِکَ وَ عَیْبَتِکَ وَ عَیْنِکَ فِی أَرْضِکَ الْمُتَرَقِّبِ الْخَائِفِ الْوَلِیِّ النَّاصِحِ سَفِینَهِ النَّجَاهِ وَ عَلَمِ الْهُدَی وَ نُورِ أَبْصَارِ الْوَرَی وَ خَیْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَ ارْتَدَی وَ الْوِتْرِ الْمَوْتُورِ وَ مُفَرِّجِ الْکَرْبِ وَ مُزِیلِ الْهَمِّ وَ کَاشِفِ الْبَلْوَی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الْأَئِمَّهِ الْهَادِینَ وَ الْقَادَهِ الْمَیَامِینِ مَا طَلَعَتْ کَوَاکِبُ الْأَسْحَارِ وَ أَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ وَ أَیْنَعَتِ الْأَثْمَارُ وَ اخْتَلَفَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ وَ غَرَّدَتِ الْأَطْیَارُ.

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوَائِهِ إِلَهَ الْحَقِّ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

الصَّلَاهُ عَلَیْهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ صَلِّ عَلَی وَلِیِّ الْحَسَنِ وَ وَصِیِّهِ وَ وَارِثِهِ الْقَائِمِ بِأَمْرِکَ وَ الْغَائِبِ فِی خَلْقِکَ وَ الْمُنْتَظِرِ لِإِذْنِکَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ وَ قَرِّبْ بُعْدَهُ وَ أَنْجِزْ وَعْدَهُ وَ أَوْفِ عَهْدَهُ وَ اکْشِفْ عَنْ بَأْسِهِ حِجَابَ الْغَیْبَهِ وَ أَظْهِرْ بِظُهُورِهِ صَحَائِفَ الْمِحْنَهِ وَ قَدِّمْ أَمَامَهُ الرُّعْبَ وَ ثَبِّتْ بِهِ الْقَلْبَ وَ أَقِمْ بِهِ الْحَرْبَ وَ أَیِّدْهُ بِجُنْدٍ مِنَ الْمَلَائِکَهِ مُسَوِّمِینَ وَ سَلِّطْهُ عَلَی أَعْدَاءِ دِینِکَ أَجْمَعِینَ وَ أَلْهِمْهُ أَنْ لَا یَدَعَ مِنْهُمْ رُکْناً إِلَّا هَدَّهُ وَ لَا هَاماً إِلَّا قَدَّهُ وَ لَا کَیْداً إِلَّا رَدَّهُ وَ لَا فَاسِقاً إِلَّا حَدَّهُ وَ لَا فِرْعَوْنَ إِلَّا أَهْلَکَهُ وَ لَا سِتْراً إِلَّا هَتَکَهُ وَ لَا عَلَماً إِلَّا نَکَّسَهُ وَ لَا سُلْطَاناً إِلَّا کَبَسَهُ وَ لَا رُمْحاً إِلَّا قَصَفَهُ وَ لَا مِطْرَداً إِلَّا خَرَقَهُ وَ لَا جُنْداً إِلَّا فَرَّقَهُ وَ لَا مِنْبَراً إِلَّا أَحْرَقَهُ وَ لَا سَیْفاً إِلَّا کَسَرَهُ وَ لَا صَنَماً إِلَّا رَضَّهُ وَ لَا دَماً إِلَّا أَرَاقَهُ وَ لَا جَوْراً إِلَّا أَبَادَهُ وَ لَا حِصْناً إِلَّا هَدَمَهُ وَ لَا بَاباً إِلَّا رَدَمَهُ وَ لَا قَصْراً إِلَّا أَخْرَبَهُ وَ لَا مَسْکَناً إِلَّا فَتَّشَهُ وَ لَا سَهْلًا إِلَّا أَوْطَنَهُ وَ لَا جَبَلًا إِلَّا صَعِدَهُ وَ لَا کَنْزاً إِلَّا أَخْرَجَهُ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

زِیَارَهٌ أُخْرَی یُزَارُ بِهَا مَوْلَانَا صَاحِبُ الْأَمْرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: إِذَا زُرْتَ الْعَسْکَرِیَّیْنِ

1- 1. مصباح الزائر ص 228- 229.

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَأْتِ إِلَى السِّرْدَابِ وَ قِفْ مَاسِكاً جَانِبَ الْبَابِ كَالْمُسْتَأْذِنِ وَ سَمِّ وَ انْزِلْ وَ إِلیک [عَلَيْکَ] السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِی عَرْصَهِ السِّرْدَابِ وَ قُلِ:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ عَرَّفَنَا أَوْلِيَاءَهُ وَ أَعْدَاءَهُ وَ وَفَّقَنَا لِزِيَارَهِ أَئِمَّتِنَا وَ لَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ النَّاصِبِينَ وَ لَا مِنَ الْغُلَاهِ الْمُفَوِّضِينَ وَ لَا مِنَ الْمُرْتَابِينَ الْمُقَصِّرِينَ السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَ ابْنِ أَوْلِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُدَّخَرِ لِكَرَامَهِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ بَوَارِ أَعْدَائِهِ السَّلَامُ عَلَى النُّورِ الَّذِی أَرَادَ أَهْلُ الْكُفْرِ إِطْفَاءَهُ فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ بِكُرْهِهِمْ وَ أَيَّدَهُ بِالْحَيَاهِ حَتَّى يُظْهِرَ عَلَى يَدِهِ الْحَقَّ بِرَغْمِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَاکَ صَغِيراً وَ أَكْمَلَ لَکَ عُلُومَهُ كَبِيراً وَ أَنَّکَ حَیٌّ لَا تَمُوتُ حَتَّى تُبْطِلَ الْجِبْتَ وَ الطَّاغُوتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى خُدَّامِهِ وَ أَعْوَانِهِ عَلَى غَيْبَتِهِ وَ نَأْيِهِ وَ اسْتُرْهُ سَتْراً عَزِيزاً وَ اجْعَلْ لَهُ مَعْقِلًا حَرِيزاً وَ اشْدُدِ اللَّهُمَّ وَطْأَتَکَ عَلَى مُعَانِدِيهِ وَ احْرُسْ مَوَالِيَهُ وَ زَائِرِيهِ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِی بِذِكْرِهِ مَعْمُوراً فَاجْعَلْ سِلَاحِی بِنُصْرَتِهِ مَشْهُوراً وَ إِنْ حَالَ بَيْنِی وَ بَيْنَ لِقَائِهِ الْمَوْتُ الَّذِی جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِکَ حَتْماً وَ أَقْدَرْتَ بِهِ عَلَى خَلِيقَتِکَ رَغْماً فَابْعَثْنِی عِنْدَ خُرُوجِهِ ظَاهِراً مِنْ حُفْرَتِی مُؤْتَزِراً كَفَنِی حَتَّى أُجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِی الصَّفِّ الَّذِی أَثْنَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ فِی كِتَابِکَ فَقُلْتَ كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ.

اللَّهُمَّ طَالَ الِانْتِظَارُ وَ شَمِتَ بِنَا الْفُجَّارُ وَ صَعُبَ عَلَيْنَا الِانْتِصَارُ اللَّهُمَّ أَرِنَا وَجْهَ وَلِيِّکَ الْمَيْمُونِ فِی حَيَاتِنَا وَ بَعْدَ الْمَنُونِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدِينُ لَکَ بِالرَّجْعَهِ بَيْنَ يَدَیْ صَاحِبِ هَذِهِ الْبُقْعَهِ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ قَطَعْتُ فِی وُصْلَتِکَ الْخُلَّانَ وَ هَجَرْتُ لِزِيَارَتِکَ الْأَوْطَانَ وَ أَخْفَيْتُ أَمْرِی عَنْ أَهْلِ الْبُلْدَانِ لِتَكُونَ شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّکَ وَ رَبِّی وَ إِلَى آبَائِکَ وَ مَوَالِیَّ فِی حُسْنِ التَّوْفِيقِ لِی وَ إِسْبَاغِ النِّعْمَهِ عَلَیَّ وَ سَوْقِ الْإِحْسَانِ إِلَیَّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَصْحَابِ الْحَقِّ وَ قَادَهِ الْخَلْقِ وَ اسْتَجِبْ مِنِّی مَا دَعَوْتُکَ وَ أَعْطِنِی مَا لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِی دُعَائِی مِنْ صَلَاحِ دِينِی وَ دُنْيَایَ إِنَّکَ

حَمِیدٌ مَجِیدٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ.

ثُمَّ ادْخُلِ الصُّفَهَ فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ عَبْدُکَ الزَّائِرُ فِی فِنَاءِ وَلِیِّکَ الْمَزُورِ الَّذِی فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَی الْعَبِیدِ وَ الْأَحْرَارِ وَ أَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِیَاءَکَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا زِیَارَهً مَقْبُولَهً ذَاتَ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ مِنْ مُصَدِّقٍ بِوَلِیِّکَ غَیْرِ مُرْتَابٍ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَ لَا بِزِیَارَتِهِ وَ لَا تَقْطَعْ أَثَرِی مِنْ مَشْهَدِهِ وَ زِیَارَهِ أَبِیهِ وَ جَدِّهِ اللَّهُمَّ أَخْلِفْ عَلَیَّ نَفَقَتِی وَ انْفَعْنِی بِمَا رَزَقْتَنِی فِی دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی لِی وَ لِإِخْوَانِی وَ أَبَوَیَّ وَ جَمِیعِ عِتْرَتِی أَسْتَوْدِعُکَ اللَّهَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الَّذِی تَفُوزُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ وَ یَهْلِکُ عَلَی یَدَیْهِ الْکَافِرُونَ الْمُکَذِّبُونَ .0یَا مَوْلَایَ یَا ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ جِئْتُکَ زَائِراً لَکَ وَ لِأَبِیکَ وَ جَدِّکَ مُتَیَقِّناً الْفَوْزَ بِکُمْ مُعْتَقِداً إِمَامَتَکُمْ اللَّهُمَّ اکْتُبْ هَذِهِ الشَّهَادَهَ وَ الزِّیَارَهَ لِی عِنْدَکَ فِی عِلِّیِّینَ وَ بَلِّغْنِی بَلَاغَ الصَّالِحِینَ وَ انْفَعْنِی بِحُبِّهِمْ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ (1).

أقول: أورد محمد بن المشهدی هذه الزیاره فی المزار الکبیر: مثلها سواء(2).

ثُمَّ قَالَ السَّیِّدُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ ذَکَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی قُرَّهَ نَقَلْتُ مِنْ کِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سُفْیَانَ الْبَزَوْفَرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ دُعَاءَ النُّدْبَهِ وَ ذَکَرَ أَنَّهُ الدُّعَاءُ لِصَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی بِهِ فِی الْأَعْیَادِ الْأَرْبَعَهِ وَ هُوَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِیِّهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا جَرَی بِهِ قَضَاؤُکَ فِی أَوْلِیَائِکَ الَّذِینَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِکَ وَ دِینِکَ إِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِیلَ مَا عِنْدَکَ مِنَ النَّعِیمِ الْمُقِیمِ الَّذِی لَا زَوَالَ لَهُ وَ لَا اضْمِحْلَالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَیْهِمُ الزُّهْدَ فِی دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْیَا الدَّنِیَّهِ وَ زُخْرُفِهَا وَ زِبْرِجِهَا فَشَرَطُوا لَکَ ذَلِکَ وَ عَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَ قَرَّبْتَهُمْ وَ قَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّکْرَ الْعَلِیَّ وَ الثَّنَاءَ الْجَلِیَّ وَ أَهْبَطْتَ عَلَیْهِمْ مَلَائِکَتَکَ وَ کَرَّمْتَهُمْ بِوَحْیِکَ وَ رَفَدْتَهُمْ

1- 1. مصباح الزائر ص 229- 230.
2- 2. المزار الکبیر ص 216- 217.

بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُمُ الذَّرَائِعَ إِلَیْکَ وَ الْوَسِیلَهَ إِلَی رِضْوَانِکَ.

فَبَعْضٌ أَسْکَنْتَهُ جَنَّتَکَ إِلَی أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَ بَعْضُهُمْ حَمَلْتَهُ فِی فُلْکِکَ وَ نَجَّیْتَهُ مَعَ مَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَکَهِ بِرَحْمَتِکَ وَ بَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِکَ خَلِیلًا وَ سَأَلَکَ لِسَانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرَهِ فَأَجَبْتَهُ وَ جَعَلْتَ ذَلِکَ عَلِیّاً وَ بَعْضٌ کَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَهٍ تَکْلِیماً وَ جَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِیهِ رِدْءاً وَ وَزِیراً وَ بَعْضٌ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَیْرِ أَبٍ وَ آتَیْتَهُ الْبَیِّنَاتِ وَ أَیَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ کُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِیعَهً وَ نَهَجْتَ لَهُ مِنْهَاجاً وَ تَخَیَّرْتَ لَهُ أَوْصِیَاءَ مُسْتَحْفِظاً بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّهٍ إِلَی مُدَّهٍ إِقَامَهً لِدِینِکَ وَ حُجَّهً عَلَی عِبَادِکَ وَ لِئَلَّا یَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَ یَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَی أَهْلِهِ وَ لِئَلَّا یَقُولَ أَحَدٌ لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَیْنا رَسُولًا مُنْذِراً وَ أَقَمْتَ لَنَا عَلَماً هَادِیاً فَنَتَّبِعَ آیاتِکَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزی.

إِلَی أَنِ انْتَهَیْتَ بِالْأَمْرِ إِلَی حَبِیبِکَ وَ نَجِیبِکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَکَانَ کَمَا انْتَجَبْتَهُ سَیِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَ صَفْوَهَ مَنِ اصْطَفَیْتَهُ وَ أَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَیْتَهُ وَ أَکْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ قَدَّمْتَهُ عَلَی أَنْبِیَائِکَ وَ بَعَثْتَهُ إِلَی الثَّقَلَیْنِ مِنْ عِبَادِکَ وَ أَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَکَ وَ مَغَارِبَکَ وَ سَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَ عَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَی سَمَائِکَ وَ أَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا کَانَ وَ مَا یَکُونُ إِلَی انْقِضَاءِ خَلْقِکَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَ حَفَفْتَهُ بِجَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ الْمُسَوِّمِینَ مِنْ مَلَائِکَتِکَ وَ وَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِینَهُ عَلَی الدِّینِ کُلِّهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ وَ ذَلِکَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَ جَعَلْتَ لَهُ وَ لَهُمْ أَوَّلَ بَیْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِی بِبَکَّهَ مُبارَکاً وَ هُدیً لِلْعالَمِینَ فِیهِ آیاتٌ بَیِّناتٌ مَقامُ إِبْراهِیمَ وَ مَنْ دَخَلَهُ کانَ آمِناً وَ قُلْتَ إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً.

ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِی کِتَابِکَ فَقُلْتَ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی وَ قُلْتَ ما سَأَلْتُکُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَکُمْ وَ قُلْتَ ما أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شاءَ أَنْ یَتَّخِذَ إِلی رَبِّهِ سَبِیلًا فَکَانُوا هُمُ السَّبِیلَ إِلَیْکَ وَ الْمَسْلَکَ إِلَی رِضْوَانِکَ.

فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ عَلَى آلِهِمَا هَادِياً إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرَ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فَقَالَ وَ الْمَلَأُ أَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ قَالَ مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَ قَالَ أَنَا وَ عَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَهٍ وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَ أَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ أَنْتَ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِیَّ بَعْدِی وَ زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَهَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ أَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَ سَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَ حِكْمَتَهُ فَقَالَ أَنَا مَدِينَهُ الْعِلْمِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَهَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ أَخِی وَ وَصِيِّی وَ وَارِثِی لَحْمُکَ لَحْمِی وَ دَمُکَ دَمِی وَ سِلْمُکَ سِلْمِی وَ حَرْبُکَ حَرْبِی وَ الْإِيمَانُ مُخَالِطٌ لَحْمَکَ وَ دَمَکَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ أَنْتَ غَداً عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِی وَ أَنْتَ تَقْضِی دَيْنِی وَ تُنْجِزُ عِدَاتِی وَ شِيعَتُکَ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّهً وُجُوهُهُمْ حَوْلِی فِی الْجَنَّهِ وَ هُمْ جِيرَانِی وَ لَوْ لَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِی وَ كَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَ نُوراً مِنَ الْعَمَى وَ حَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينَ وَ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لَا يُسْبَقُ بِقَرَابَهٍ فِی رَحِمٍ وَ لَا بِسَابِقَهٍ فِی دِينٍ وَ لَا يُلْحَقُ فِی مَنْقَبَهٍ يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَ آلِهِمَا وَ يُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ وَ لَا تَأْخُذُهُ فِی اللَّهِ لَوْمَهُ لَائِمٍ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ وَ قَتَلَ أَبْطَالَهُمْ وَ نَاهَشَ ذُؤْبَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بَدْرِيَّهً وَ خَيْبَرِيَّهً وَ حُنَيْنِيَّهً وَ غَيْرَهُنَّ فَأَضَبَّتْ عَلَى عَدَاوَتِهِ وَ أَكَبَّتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ.

وَ لَمَّا قَضَى نَحْبَهُ وَ قَتَلَهُ أَشْقَى الْآخِرِينَ يَتْبَعُ أَشْقَى الْأَوَّلِينَ لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِی الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ وَ الْأُمَّهُ مُصِرَّهٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَهٌ عَلَى قَطِيعَهِ رَحِمِهِ وَ إِقْصَاءِ وُلْدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَهِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَ سُبِیَ مَنْ سُبِیَ وَ أُقْصِیَ مَنْ أُقْصِیَ وَ جَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَهِ وَ كَانَتِ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقِينَ

وَ سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا وَ لَنْ یُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ.

فَعَلَی الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمَا وَ آلِهِمَا فَلْیَبْکِ الْبَاکُونَ وَ إِیَّاهُمْ فَلْیَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَ لِمِثْلِهِمْ فَلْتَدُرَّ الدُّمُوعُ وَ لْیَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَ یَعِجَّ الْعَاجُّونَ أَیْنَ الْحَسَنُ أَیْنَ الْحُسَیْنُ أَیْنَ أَبْنَاءُ الْحُسَیْنِ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَ صَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ أَیْنَ السَّبِیلُ بَعْدَ السَّبِیلِ أَیْنَ الْخِیَرَهُ بَعْدَ الْخِیَرَهِ أَیْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَهُ أَیْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِیرَهُ أَیْنَ الْأَنْجُمُ الزَّاهِرَهُ أَیْنَ أَعْلَامُ الدِّینِ وَ قَوَاعِدُ الْعِلْمِ.

أَیْنَ بَقِیَّهُ اللَّهِ الَّتِی لَا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَهِ الْهَادِیَهِ أَیْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلَمَهِ أَیْنَ الْمُنْتَظَرُ لِإِقَامَهِ الْأَمْتِ وَ الْعِوَجِ أَیْنَ الْمُرْتَجَی لِإِزَالَهِ الْجَوْرِ وَ الْعُدْوَانِ أَیْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْدِیدِ الْفَرَائِضِ وَ السُّنَنِ أَیْنَ الْمُتَخَیَّرُ لِإِعَادَهِ الْمِلَّهِ وَ الشَّرِیعَهِ أَیْنَ الْمُؤَمَّلُ لِإِحْیَاءِ الْکِتَابِ وَ حُدُودِهِ أَیْنَ مُحْیِی مَعَالِمِ الدِّینِ وَ أَهْلِهِ أَیْنَ قَاصِمُ شَوْکَهِ الْمُعْتَدِینَ أَیْنَ هَادِمُ أَبْنِیَهِ الشِّرْکِ وَ النِّفَاقِ أَیْنَ مُبِیدُ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَ الْعِصْیَانِ وَ الطُّغْیَانِ أَیْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ الْغَیِّ وَ الشِّقَاقِ أَیْنَ طَامِسُ آثَارِ الزَّیْغِ وَ الْأَهْوَاءِ أَیْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْکَذِبِ وَ الِافْتِرَاءِ أَیْنَ مُبِیدُ الْعُتَاهِ وَ الْمَرَدَهِ أَیْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ الْعِنَادِ وَ التَّضْلِیلِ وَ الْإِلْحَادِ أَیْنَ مُعِزُّ الْأَوْلِیَاءِ وَ مُذِلُّ الْأَعْدَاءِ أَیْنَ جَامِعُ الْکَلِمِ عَلَی التَّقْوَی أَیْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِی مِنْهُ یُؤْتَی أَیْنَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِی یَتَوَجَّهُ إِلَیْهِ الْأَوْلِیَاءُ أَیْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَیْنَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ أَیْنَ صَاحِبُ یَوْمِ الْفَتْحِ وَ نَاشِرُ رَایَهِ الْهُدَی أَیْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَ الرِّضَا أَیْنَ الطَّالِبُ بِذُحُولِ الْأَنْبِیَاءِ أَیْنَ الْمُطَالِبُ بِکَرْبَلَاءَ أَیْنَ الْمَنْصُورُ عَلَی مَنِ اعْتَدَی عَلَیْهِ وَ افْتَرَی أَیْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِی یُجَابُ إِذَا دَعَا أَیْنَ صَدْرُ الْخَلَائِفِ ذُو الْبِرِّ وَ التَّقْوَی.

أَیْنَ ابْنُ النَّبِیِّ الْمُصْطَفَی وَ ابْنُ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی وَ ابْنُ خَدِیجَهَ الْغَرَّاءِ وَ ابْنُ فَاطِمَهَ الْکُبْرَی بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی لَکَ الْوِقَاءُ وَ الْحِمَی یَا ابْنَ السَّادَهِ الْمُقَرَّبِینَ یَا ابْنَ النُّجَبَاءِ الْأَکْرَمِینَ یَا ابْنَ الْهُدَاهِ الْمَهْدِیِّینَ یَا ابْنَ الْغَطَارِفَهِ الْأَنْجَبِینَ

يَا ابْنَ الْأَطَايِبِ الْمُسْتَظْهَرِينَ يَا ابْنَ الْخَضَارِمَهِ الْمُنْتَجَبِينَ يَا ابْنَ الْقَمَاقِمَهِ الْأَكْبَرِينَ يَا ابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَهِ يَا ابْنَ السُّرُجِ الْمُضِيئَهِ يَا ابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَهِ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَهِ يَا ابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَهِ يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَهِ يَا ابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَهِ يَا ابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَهِ يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَهِ يَا ابْنَ الْمُعْجِزَاتِ الْمَوْجُودَهِ يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَهِ يَا ابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا ابْنَ النَّبَإِ الْعَظِيمِ يَا ابْنَ مَنْ هُوَ فِی أُمِّ الْكِتَابِ لَدَی اللَّهِ عَلِیٌّ حَكِيمٌ.

يَا ابْنَ الْآيَاتِ وَ الْبَيِّنَاتِ يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ يَا ابْنَ الْبَرَاهِينِ الْبَاهِرَاتِ يَا ابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ يَا ابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ يَا ابْنَ طَهَ وَ الْمُحْكَمَاتِ يَا ابْنَ يس وَ الذَّارِيَاتِ يَا ابْنَ الطُّورِ وَ الْعَادِيَاتِ يَا ابْنَ مَنْ دَنا فَتَدَلَّی فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنی دُنُوّاً وَ اقْتِرَاباً مِنَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی لَيْتَ شِعْرِی أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَی بَلْ أَیُّ أَرْضٍ تُقِلُّكَ أَوْ ثَرَی أَ بِرَضْوَی أَمْ غَيْرِهَا أَمْ ذِی طُوًی عَزِيزٌ عَلَیَّ أَنْ أَرَی الْخَلْقَ وَ لَا تُرَی وَ لَا أَسْمَعَ لَكَ حَسِيساً وَ لَا نَجْوَی عَزِيزٌ عَلَیَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِیَ الْبَلْوَی وَ لَا يَنَالَكَ مِنِّی ضَجِيجٌ وَ لَا شَكْوَی.

بِنَفْسِی أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا بِنَفْسِی أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِی أَنْتَ أُمْنِيَّهُ شَائِقٍ يَتَمَنَّی مِنْ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ ذَكَرَا فَحَنَّا بِنَفْسِی أَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عِزٍّ لَا يُسَامَی بِنَفْسِی أَنْتَ مِنْ أَثِيلِ مَجْدٍ لَا يُجَازَی بِنَفْسِی أَنْتَ مِنْ تِلَادِ نِعَمٍ لَا تُضَاهَی بِنَفْسِی أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لَا يُسَاوَی إِلَی مَتَی أَحَارُ فِيكَ يَا مَوْلَایَ وَ إِلَی مَتَی وَ أَیَّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَ أَیَّ نَجْوَی عَزِيزٌ عَلَیَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَ أُنَاغَی عَزِيزٌ عَلَیَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَ يَخْذُلَكَ الْوَرَی عَزِيزٌ عَلَیَّ أَنْ يَجْرِیَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَی هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَ الْبُكَاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَسَاعَدَتْهَا عَيْنِی عَلَی الْقَذَی هَلْ إِلَيْكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَی هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنَا مِنْكَ بِغَدِهِ فَنَحْظَی مَتَی نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّهَ فَنَرْوَی مَتَی نَنْتَفِعُ

مِنْ عَذْبِ مَائِکَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَی مَتَی نُغَادِیکَ وَ نُرَاوِحُکَ فَنُقِرَّ مِنْهَا عَیْناً مَتَی تَرَانَا وَ نَرَاکَ وَ قَدْ نَشَرْتَ لِوَاءَ النَّصْرِ تُرَی أَ تَرَانَا نَحُفُّ بِکَ وَ أَنْتَ تَؤُمُّ الْمَلَأَ وَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ أَذَقْتَ أَعْدَاءَکَ هَوَاناً وَ عِقَاباً وَ أَبَرْتَ الْعُتَاةَ وَ جَحَدَةَ الْحَقِّ وَ قَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَکَبِّرِینَ وَ اجْتَثَثْتَ أُصُولَ الظَّالِمِینَ وَ نَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ کَشَّافُ الْکُرَبِ وَ الْبَلْوَی وَ إِلَیْکَ أَسْتَعْدِی فَعِنْدَکَ الْعَدْوَی وَ أَنْتَ رَبُّ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی فَأَغِثْ یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ عُبَیْدَکَ الْمُبْتَلَی وَ أَرِهِ سَیِّدَهُ یَا شَدِیدَ الْقُوَی وَ أَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَی وَ الْجَوَی وَ بَرِّدْ غَلِیلَهُ یَا مَنْ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوَی وَ مَنْ إِلَیْهِ الرُّجْعَی وَ الْمُنْتَهَی اللَّهُمَّ وَ نَحْنُ عَبِیدُکَ الشَّائِقُونَ إِلَی وَلِیِّکَ الْمُذَکِّرِ بِکَ وَ بِنَبِیِّکَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَهً وَ مَلَاذاً وَ أَقَمْتَهُ لَنَا قِوَاماً وَ مَعَاذاً وَ جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِینَ مِنَّا إِمَاماً فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِیَّهً وَ سَلَاماً وَ زِدْنَا بِذَلِکَ یَا رَبِّ إِکْرَاماً وَ اجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرّاً وَ مُقَاماً وَ أَتْمِمْ نِعْمَتَکَ بِتَقْدِیمِکَ إِیَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّی تُورِدَنَا جِنَانَکَ وَ مُرَافَقَهَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَ رَسُولِکَ السَّیِّدِ الْأَکْبَرِ وَ عَلَی أَبِیهِ السَّیِّدِ الْأَصْغَرِ وَ جَدَّتِهِ الصِّدِّیقَهِ الْکُبْرَی فَاطِمَهَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَی مَنِ اصْطَفَیْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَرَهِ وَ عَلَیْهِ أَفْضَلَ وَ أَکْمَلَ وَ أَتَمَّ وَ أَدْوَمَ وَ أَکْبَرَ وَ أَوْفَرَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَصْفِیَائِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ صَلِّ عَلَیْهِ صَلَاهً لَا غَایَهَ لِعَدَدِهَا وَ لَا نِهَایَهَ لِمَدَدِهَا وَ لَا نَفَادَ لِأَمَدِهَا اللَّهُمَّ وَ أَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَ أَدْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ وَ أَدِلْ بِهِ أَوْلِیَاءَکَ وَ أَذْلِلْ بِهِ أَعْدَاءَکَ وَ صِلِ اللَّهُمَّ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُ وُصْلَهً تُؤَدِّی إِلَی مُرَافَقَهِ سَلَفِهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ وَ یَمْکُثُ فِی ظِلِّهِمْ وَ أَعِنَّا عَلَی تَأْدِیَهِ حُقُوقِهِ إِلَیْهِ وَ الِاجْتِهَادِ فِی طَاعَتِهِ وَ الِاجْتِنَابِ عَنْ مَعْصِیَتِهِ وَ امْنُنْ عَلَیْنَا بِرِضَاهُ وَ هَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَ رَحْمَتَهُ وَ دُعَاءَهُ وَ خَیْرَهُ مَا نَنَالُ

بِهِ سَعَهً مِنْ رَحْمَتِکَ وَ فَوْزاً عِنْدَکَ وَ اجْعَلْ صَلَاتَنَا بِهِ مَقْبُولَهً وَ ذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَهً وَ دُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَاباً وَ اجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَهً وَ هُمُومَنَا بِهِ مَکْفِیَّهً وَ حَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِیَّهً وَ أَقْبِلْ إِلَیْنَا بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ اقْبَلْ تَقَرُّبَنَا إِلَیْکَ وَ انْظُرْ إِلَیْنَا نَظْرَهً رَحِیمَهً نَسْتَکْمِلُ بِهَا الْکَرَامَهَ عِنْدَکَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِکَ وَ اسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صلی الله علیه و آله بِکَأْسِهِ وَ بِیَدِهِ رَیّاً رَوِیّاً هَنِیئاً سَائِغاً لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثم صل صلاه الزیاره و قد تقدم وصفها ثم تدعو بما أحببت فإنک تجاب إن شاء الله تعالی (1).

أقول: قال محمد بن المشهدی فی المزار الکبیر قال محمد بن علی بن أبی قره نقلت من کتاب أبی جعفر محمد بن الحسین بن سفیان البزوفری.

أقول: و ذکر مثل ما ذکره السید سواء و أظن أن السید أخذه منه إلا أنه لم یذکر الصلاه فی آخره (2).

ثُمَّ قَالَ السَّیِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ذِکْرُ مَا یُزَارُ بِهِ مَوْلَانَا صَاحِبُ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ کُلَّ یَوْمٍ بَعْدَ صَلَاهِ الْفَجْرِ: اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَایَ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ عَنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَیِّهِمْ وَ مَیِّتِهِمْ وَ عَنْ وَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ عَنِّی مِنَ الصَّلَوَاتِ وَ التَّحِیَّاتِ زِنَهَ عَرْشِ اللَّهِ وَ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ وَ مُنْتَهَی رِضَاهُ وَ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ کِتَابُهُ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ اللَّهُمَّ أُجَدِّدُ لَهُ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی کُلِّ یَوْمٍ عَهْداً وَ عَقْداً وَ بَیْعَهً لَهُ فِی رَقَبَتِی اللَّهُمَّ فَکَمَا شَرَّفْتَنِی بِهَذَا التَّشْرِیفِ وَ فَضَّلْتَنِی بِهَذِهِ الْفَضِیلَهِ وَ خَصَصْتَنِی بِهَذِهِ النِّعْمَهِ فَصَلِّ عَلَی مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَشْیَاعِهِ وَ الذَّابِّینَ عَنْهُ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُسْتَشْهَدِینَ بَیْنَ یَدَیْهِ طَائِعاً غَیْرَ مُکْرَهٍ فِی الصَّفِّ الَّذِی نَعَتَّ أَهْلَهُ فِی کِتَابِکَ فَقُلْتَ صَفًّا کَأَنَّهُمْ بُنْیانٌ مَرْصُوصٌ عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ

1- 1. مصباح الزائر ص 230- 234.
2- 2. المزار الکبیر ص 190- 194.

رَسُولِهِ وَ آلِهِ علیهم السلام اللَّهُمَّ هَذِهِ بَيْعَهٌ لَهُ فِی عُنُقِی إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَهِ(1).

أقول: وجدت فی بعض الکتب القديمه بعد ذلک و يصفق بيده اليمنی علی اليسری.

ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ ذِكْرُ الْعَهْدِ الْمَأْمُورِ بِهِ فِی زَمَانِ الْغَيْبَهِ رُوِیَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَعَا إِلَی اللَّهِ تَعَالَی أَرْبَعِينَ صَبَاحاً بِهَذَا الْعَهْدِ كَانَ مِنْ أَنْصَارِ قَائِمِنَا فَإِنْ مَاتَ قَبْلَهُ أَخْرَجَهُ اللَّهُ تَعَالَی مِنْ قَبْرِهِ وَ أَعْطَاهُ بِكُلِّ كَلِمَهٍ أَلْفَ حَسَنَهٍ وَ مَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَهٍ وَ هُوَ هَذَا اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْكُرْسِیِّ الرَّفِيعِ وَ رَبَ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ رَبَّ الظِّلِّ وَ الْحَرُورِ وَ مُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْكَرِيمِ وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْمُنِيرِ وَ مُلْكِکَ الْقَدِيرِ يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی يَصْلَحُ بِهِ

الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ يَا حَیُّ قَبْلَ كُلِّ حَیٍّ يَا حَیُّ بَعْدَ كُلِّ حَیٍّ يَا حَیُّ حِينَ لَا حَیَّ يَا مُحْيِیَ الْمَوْتَی وَ مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ يَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِیَ الْمَهْدِیَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِکَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ عَنِّی وَ عَنْ وَالِدَیَّ مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَهَ عَرْشِ اللَّهِ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَ مَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَ أَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُجَدِّدُ لَهُ فِی صَبِيحَهِ يَوْمِی هَذَا وَ مَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامِی عَهْداً وَ عَقْداً وَ بَيْعَهً لَهُ فِی عُنُقِی لَا أَحُولُ عَنْهَا وَ لَا أَزُولُ أَبَداً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ الذَّابِّينَ عَنْهُ وَ الْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِی قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَ الْمُحَامِينَ عَنْهُ وَ السَّابِقِينَ إِلَی إِرَادَتِهِ وَ الْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ اللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِی وَ بَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِی جَعَلْتَهُ عَلَی عِبَادِکَ حَتْماً مَقْضِيّاً فَأَخْرِجْنِی مِنْ قَبْرِی مُؤْتَزِراً كَفَنِی شَاهِراً سَيْفِی مُجَرِّداً قَنَاتِی مُلَبِّياً دَعْوَهَ الدَّاعِی فِی الْحَاضِرِ وَ الْبَادِی.

اللَّهُمَّ أَرِنِی الطَّلْعَهَ الرَّشِيدَهَ وَ الْغُرَّهَ الْحَمِيدَهَ وَ اكْحُلْ نَاظِرِی بِنَظْرَهٍ

1- 1. مصباح الزائر ص 234.

مِنِّی إِلَیْهِ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَ سَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَ أَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَ اسْلُکْ بِی مَحَجَّتَهُ وَ أَنْفِذْ أَمْرَهُ وَ اشْدُدْ أَزْرَهُ وَ اعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَکَ وَ أَحْیِ بِهِ عِبَادَکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُ ظَهَرَ الْفَسادُ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِما کَسَبَتْ أَیْدِی النَّاسِ فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِیَّکَ وَ ابْنَ بِنْتِ نَبِیِّکَ الْمُسَمَّی بِاسْمِ رَسُولِکَ حَتَّی لَا یَظْفَرَ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَّقَهُ وَ یُحِقَّ الْحَقَّ وَ یُحَقِّقَهُ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبَادِکَ وَ نَاصِراً لِمَنْ لَا یَجِدُ لَهُ نَاصِراً غَیْرَکَ وَ مُجَدِّداً لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْکَامِ کِتَابِکَ وَ مُشَیِّداً لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِینِکَ وَ سُنَنِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِینَ اللَّهُمَّ وَ سُرَّ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِرُؤْیَتِهِ وَ مَنْ تَبِعَهُ عَلَی دَعْوَتِهِ وَ ارْحَمِ اسْتِکَانَتَنَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ اکْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّهِ بِحُضُورِهِ وَ عَجِّلْ لَنَا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ یَرَوْنَهُ بَعِیداً وَ نَرَاهُ قَرِیباً بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ تَضْرِبُ عَلَی فَخِذِکَ الْأَیْمَنِ بِیَدِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ الْعَجَلَ یَا مَوْلَایَ یَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ثَلَاثاً(1).

ق، [الکتاب العتیق الغرویّ] أخبرنی السید عبد الحمید بن فخار بن معد الحسینی قراءه علیه و هو یعارضنی بأصل سماعه الذی بخط والده قال أخبرنی والدی عن الحسن بن علی بن الدربی عن محمد بن عبد الله الشیبانی عن أبی محمد الحسن بن علی عن علی بن إسماعیل عن زکریا بن یحیی بن کثیر عن محمد بن علی القرشی عن أحمد بن سعید عن علی بن الحکم عن الربیع بن محمد عن ابن سلیم عن أبی عبد الله علیه السلام: مثله.

ثُمَّ قَالَ السَّیِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَإِذَا أَرَدْتَ الِانْصِرَافَ مِنْ حَرَمِهِ الشَّرِیفِ فَعُدْ إِلَی السِّرْدَابِ الْمُنِیفِ وَ صَلِّ فِیهِ مَا شِئْتَ ثُمَّ قُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَ خَلِیفَتِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ لِسَانِکَ الْمُعَبِّرِ عَنْکَ وَ النَّاطِقِ بِحِکْمَتِکَ وَ عَیْنِکَ النَّاظِرَهِ بِإِذْنِکَ وَ شَاهِدِکَ عَلَی عِبَادِکَ الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ الْعَائِذِ بِکَ الْعَائِدِ عِنْدَکَ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِیعِ مَا خَلَقْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ وَ احْفَظْهُ

1- 1. مصباح الزائر ص 235- 236.

مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِکَ الَّذِی لَا یَضِیعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَ احْفَظْ فِیهِ رَسُولَکَ وَ آبَاءَهُ السَّادَهَ أَئِمَّتَکَ وَ دَعَائِمَ دِینِکَ.

وَ اجْعَلْهُ فِی وَدِیعَتِکَ الَّتِی لَا تَضِیعُ وَ فِی جِوَارِکَ الَّذِی لَا یُخْفَرُ وَ فِی مَنْعِکَ وَ عِزِّکَ الَّذِی لَا یُقْهَرُ وَ آمِنْهُ بِأَمَانِکَ الْوَثِیقِ الَّذِی لَا یُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ وَ اجْعَلْهُ فِی کَنَفِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ مَنْ کَانَ فِیهِ وَ انْصُرْهُ بِنَصْرِکَ الْعَزِیزِ وَ أَیِّدْهُ بِجُنْدِکَ الْغَالِبِ وَ قَوِّهِ بِقُوَّتِکَ وَ أَرْدِفْهُ بِمَلَائِکَتِکَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ أَلْبِسْهُ دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ وَ حُفَّهُ بِالْمَلَائِکَهِ حَفّاً اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَ ارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَ زَیِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَ أَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَ قَوِّ نَاصِرِیهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِیهِ وَ دَمْدِمْ عَلَی مَنْ نَصَبَ لَهُ وَ دَمِّرْ عَلَی مَنْ غَشَّهُ وَ اقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَهَ الْکُفْرِ وَ عُمُدَهُ وَ دَعَائِمَهُ وَ اقْصِمْ بِهِ رُءُوسَ الضَّلَالَهِ وَ شَارِعَهَ الْبِدَعِ وَ مُمِیتَهَ السُّنَّهِ وَ مُقَوِّیَهَ الْبَاطِلِ وَ ذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِینَ وَ أَبِرْ بِهِ الْکَافِرِینَ وَ جَمِیعَ الْمُلْحِدِینَ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَتَّی لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَیَّاراً وَ لَا تُبْقِیَ لَهُمْ آثَاراً اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ بِلَادَکَ وَ اشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِکَ وَ أَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَحْیِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِینَ وَ دَارِسَ حُکْمِ النَّبِیِّینَ وَ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَی مِنْ دِینِکَ وَ بُدِّلَ مِنْ حُکْمِکَ حَتَّی تُعِیدَ دِینَکَ بِهِ وَ عَلَی یَدَیْهِ جَدِیداً غَضّاً مَحْضاً صَحِیحاً لَا عِوَجَ فِیهِ وَ لَا بِدْعَهَ مَعَهُ وَ حَتَّی تُنِیرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ وَ تُطْفِئَ بِهِ نِیرَانَ الْکُفْرِ وَ تُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَ مَجْهُولَ الْعَدْلِ فَإِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ وَ اصْطَفَیْتَهُ عَلَی غَیْبِکَ وَ عَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُیُوبِ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ سَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ یَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّهِ أَنَّهُ لَمْ یُذْنِبْ ذَنْباً وَ لَا أَتَی حُوباً وَ لَمْ یَرْتَکِبْ مَعْصِیَهً وَ لَمْ یُضَیِّعْ لَکَ طَاعَهً وَ لَمْ یَهْتِکْ لَکَ حُرْمَهً وَ لَمْ یُبَدِّلْ لَکَ فَرِیضَهً وَ لَمْ یُغَیِّرْ لَکَ شَرِیعَهً وَ أَنَّهُ الْهَادِی الْمُهْتَدِی الطَّاهِرُ

التَّقِیُّ النَّقِیُّ الرَّضِیُّ الْمَرْضِیُّ الزَّکِیُّ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِی نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ ذُرِّیَّتِهِ وَ أُمَّتِهِ وَ جَمِیعِ رَعِیَّتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَیْنَهُ وَ تَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَ تَجْمَعُ لَهُ مُلْکَ الْمَمَالِکِ قَرِیبِهَا وَ بَعِیدِهَا وَ عَزِیزِهَا وَ ذَلِیلِهَا حَتَّی یَجْرِیَ حُکْمُهُ عَلَی کُلِّ حُکْمٍ وَ یَغْلِبَ بِحَقِّهِ عَلَی کُلِّ بَاطِلٍ.

اللَّهُمَّ اسْلُکْ بِنَا عَلَی یَدَیْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَی وَ الْمَحَجَّهَ الْعُظْمَی وَ الطَّرِیقَهَ الْوُسْطَی الَّتِی یَرْجِعُ إِلَیْهَا الْغَالِی وَ یَلْحَقُ بِهَا التَّالِی وَ قَوِّنَا عَلَی طَاعَتِهِ ثَبِّتْنَا عَلَی مُتَابَعَتِهِ وَ امْنُنْ عَلَیْنَا بِمُبَایَعَتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِی حِزْبِهِ الْقَوَّامِینَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِینَ مَعَهُ الطَّالِبِینَ رِضَاکَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّی تَحْشُرَنَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ فِی أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ مُقَوِّیَهِ سُلْطَانِهِ وَ اجْعَلْ ذَلِکَ خَالِصاً مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَ شُبْهَهٍ وَ رِیَاءٍ وَ سُمْعَهٍ حَتَّی لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَیْرَکَ وَ لَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَکَ وَ حَتَّی تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَ تَجْعَلَنَا فِی الْجَنَّهِ مَعَهُ وَ أَعِذْنَا مِنَ السَّأْمَهِ وَ الْکَسَلِ وَ الْفَتْرَهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ وَ تُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِیِّکَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَیْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَکَ بِنَا غَیْرَنَا عَلَیْکَ یَسِیرٌ وَ هُوَ عَلَیْنَا کَبِیرٌ.

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِهِ کُلَّ ظُلْمَهٍ وَ هُدَّ بِرُکْنِهِ کُلَّ بِدْعَهٍ وَ اهْدِمْ بِعِزِّهِ کُلَّ ضَلَالَهٍ وَ اقْصِمْ بِهِ کُلَّ جَبَّارٍ وَ أَخْمِدْ بِسَیْفِهِ کُلَّ نَارٍ وَ أَهْلِکْ بِعَدْلِهِ جَوْرَ کُلِّ جَائِرٍ وَ أَجْرِ حُکْمَهُ عَلَی کُلِّ حَاکِمٍ وَ أَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ کُلَّ سُلْطَانٍ اللَّهُمَّ أَذِلَّ کُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَ أَهْلِکْ کُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَ امْکُرْ بِمَنْ کَادَهُ وَ اسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَ اسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَ سَعَی فِی إِطْفَاءِ نُورِهِ وَ أَرَادَ إِخْمَادَ ذِکْرِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَی وَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَی وَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ(1) وَ الْحَسَنِ الرَّضِیِّ وَ الْحُسَیْنِ الْمُصَفَّی وَ جَمِیعِ أَوْصِیَاءِ مَصَابِیحِ الدُّجَی وَ أَعْلَامِ الْهُدَی وَ مَنَارِ التُّقَی وَ الْعُرْوَهِ الْوُثْقَی وَ الْحَبْلِ الْمَتِینِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیمِ وَ صَلِّ عَلَی وَلِیِّکَ وَ وُلَاهِ عَهْدِکَ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ وَ مُدَّ فِی أَعْمَارِهِمْ وَ زِدْ فِی آجَالِهِمْ وَ بَلِّغْهُمْ أَقْصَی آمَالِهِمْ دِیناً وَ دُنْیَا وَ آخِرَهً إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

1- 1. و خدیجه الکبری خ.

ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ کَثِیراً وَ انْصَرِفْ مَسْعُوداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (1).

أقول: إلی هذا انتهی ما نقلناه و أخرجناه من کتاب مصباح الزائر.

وَ قَالَ الْکَفْعَمِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی مِصْبَاحِهِ رَوَی یُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الرِّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ کَانَ یَأْمُرُ بِالدُّعَاءِ لِصَاحِبِ الْأَمْرِ علیه السلام بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَ خَلِیفَتِکَ وَ سَاقَ الدُّعَاءَ مِثْلَ مَا مَرَّ إِلَی قَوْلِهِ وَ هُوَ عَلَیْنَا کَبِیرٌ ثُمَّ أَوْرَدَ بَعْدَهُ هَذِهِ الزِّیَارَةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی وُلَاهِ عَهْدِهِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ بَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ وَ زِدْ فِی آجَالِهِمْ وَ أَعِزَّ نَصْرَهُمْ وَ تَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَیْهِمْ مِنْ أَمْرِکَ لَهُمْ وَ ثَبِّتْ دَعَائِمَهُمْ وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَاناً وَ عَلَی دِینِکَ أَنْصَاراً فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ کَلِمَاتِکَ وَ خُزَّانُ عِلْمِکَ وَ أَرْکَانُ تَوْحِیدِکَ وَ دَعَائِمُ دِینِکَ وَ وُلَاهُ أَمْرِکَ وَ خَالِصَتُکَ مِنْ عِبَادِکَ وَ صَفْوَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَوْلِیَاؤُکَ وَ سَلَائِلُ أَوْلِیَائِکَ وَ صَفْوَهُ أَوْلَادِ نَبِیِّکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (2).

وَ أَقُولُ وَجَدْتُ فِی نُسْخَهٍ قَدِیمَهٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا مَا هَذَا لَفْظُهُ: اسْتِئْذَانٌ عَلَی السِّرْدَابِ الْمُقَدَّسِ وَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ بُقْعَهٌ طَهَّرْتَهَا وَ عَقْوَهٌ شَرَّفْتَهَا وَ مَعَالِمُ زَکَّیْتَهَا حَیْثُ أَظْهَرْتَ فِیهَا أَدِلَّهَ التَّوْحِیدِ وَ أَشْبَاحَ الْعَرْشِ الْمَجِیدِ الَّذِینَ اصْطَفَیْتَهُمْ مُلُوکاً لِحِفْظِ النِّظَامِ وَ اخْتَرْتَهُمْ رُؤَسَاءَ لِجَمِیعِ الْأَنَامِ وَ بَعَثْتَهُمْ لِقِیَامِ الْقِسْطِ فِی ابْتِدَاءِ الْوُجُودِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَیْهِمْ بِاسْتِنَابَهِ أَنْبِیَائِکَ لِحِفْظِ شَرَائِعِکَ وَ أَحْکَامِکَ فَأَکْمَلْتَ بِاسْتِخْلَافِهِمْ رِسَالَهَ الْمُنْذِرِینَ کَمَا أَوْجَبْتَ رِئَاسَتَهُمْ فِی فِطَرِ الْمُکَلَّفِینَ فَسُبْحَانَکَ مِنْ إِلَهٍ مَا أَرْأَفَکَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْ مَلِکٍ مَا أَعْدَلَکَ حَیْثُ طَابَقَ صُنْعُکَ مَا فَطَرْتَ عَلَیْهِ الْعُقُولَ وَ وَافَقَ حُکْمُکَ مَا قَرَّرْتَهُ فِی الْمَعْقُولِ وَ الْمَنْقُولِ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی تَقْدِیرِکَ الْحَسَنَ الْجَمِیلَ وَ لَکَ الشُّکْرُ عَلَی قَضَائِکَ الْمُعَلَّلِ بِأَکْمَلِ التَّعْلِیلِ فَسُبْحَانَ مَنْ لَا یُسْأَلُ عَنْ فِعْلِهِ وَ لَا یُنَازَعُ فِی أَمْرِهِ وَ سُبْحَانَ مَنْ کَتَبَ عَلَی

1- 1. مصباح الزائر ص 236- 237.
2- 2. مصباح الکفعمیّ ص 548.

نَفْسِهِ الرَّحْمَهَ قَبْلَ ابْتِدَاءِ خَلْقِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنَّ عَلَیْنَا بِحُكَّامٍ یَقُومُونَ مَقَامَهُ لَوْ كَانَ حَاضِراً فِی الْمَكَانِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِی شَرَّفَنَا بِأَوْصِیَاءَ یَحْفَظُونَ الشَّرَائِعَ فِی كُلِّ الْأَزْمَانِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِی أَظْهَرَهُمْ لَنَا بِمُعْجِزَاتٍ یَعْجِزُ عَنْهَا الثَّقَلَانِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ الَّذِی أَجْرَانَا عَلَی عَوَائِدِهِ الْجَمِیلَهِ فِی الْأُمَمِ السَّالِفِینَ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الثَّنَاءُ الْعَلِیُّ كَمَا وَجَبَ لِوَجْهِكَ الْبَقَاءُ السَّرْمَدِیُّ وَ كَمَا جَعَلْتَ نَبِیَّنَا خَیْرَ النَّبِیِّینَ وَ مُلُوكَنَا أَفْضَلَ الْمَخْلُوقِینَ وَ اخْتَرْتَهُمْ عَلی عِلْمٍ عَلَی الْعالَمِینَ وَفِّقْنَا لِلسَّعْیِ إِلَی أَبْوَابِهِمُ الْعَامِرَهِ إِلَی یَوْمِ الدِّینِ وَ اجْعَلْ أَرْوَاحَنَا تَحِنُّ إِلَی مَوْطِنِ أَقْدَامِهِمْ وَ نُفُوسَنَا تَهْوَی النَّظَرَ إِلَی مَجَالِسِهِمْ وَ عَرَصَاتِهِمْ حَتَّی كَأَنَّنَا نُخَاطِبُهُمْ فِی حُضُورِ أَشْخَاصِهِمْ.

فَصَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ مِنْ سَادَهٍ غَائِبِینَ وَ مِنْ سُلَالَهٍ طَاهِرِینَ وَ مِنْ أَئِمَّهٍ مَعْصُومِینَ اللَّهُمَّ فَأْذَنْ لَنَا بِدُخُولِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ الَّتِی اسْتَعْبَدْتَ بِزِیَارَتِهَا أَهْلَ الْأَرَضِینَ وَ السَّمَاوَاتِ وَ أَرْسِلْ دُمُوعَنَا بِخُشُوعِ الْمَهَابَهِ وَ ذَلِّلْ جَوَارِحَنَا بِذُلِّ الْعُبُودِیَّهِ وَ فَرْضِ الطَّاعَهِ حَتَّی نُقِرَّ بِمَا یَجِبُ لَهُمْ مِنَ الْأَوْصَافِ وَ نَعْتَرِفَ بِأَنَّهُمْ شُفَعَاءُ الْخَلَائِقِ إِذَا نُصِبَتِ الْمَوَازِینُ فِی یَوْمِ الْأَعْرَافِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلی عِبادِهِ الَّذِینَ اصْطَفی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ ثُمَّ قَبِّلِ الْعَتَبَهَ وَ ادْخُلْ خَاشِعاً بَاكِیاً فَإِنَّهُ الْإِذْنُ مِنْهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ.

وَ قَالَ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ وَ الشَّهِیدُ(1)

وَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِیرِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ فِی وَصْفِ زِیَارَتِهِ علیه السلام: فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ زِیَارَهِ جَدِّهِ وَ أَبِیهِ فَقِفْ عَلَی بَابِ حَرَمِهِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا خَلِیفَهَ اللَّهِ وَ خَلِیفَهَ آبَائِهِ الْمَهْدِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا وَصِیَّ الْأَوْصِیَاءِ الْمَاضِینَ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْكَ یَا

1- 1. مزار الشهید ص 62- 65.

بَقِیَّهَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَهِ الْمُنْتَجَبِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْأَعْلَامِ الْبَاهِرَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْعِتْرَهِ الطَّاهِرَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَعْدِنَ الْعُلُومِ النَّبَوِیَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَابَ اللَّهِ الَّذِی لَا یُؤْتَی إِلَّا مِنْهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَبِیلَ اللَّهِ الَّذِی مَنْ سَلَکَ غَیْرَهُ هَلَکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَاظِرَ شَجَرَهِ طُوبَی وَ سِدْرَهِ الْمُنْتَهَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نُورَ اللَّهِ الَّذِی لَا یُطْفَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ الَّتِی لَا تَخْفَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَی مَنْ فِی الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ سَلَامَ مَنْ عَرَفَکَ بِمَا عَرَّفَکَ بِهِ اللَّهُ وَ نَعَتَکَ بِبَعْضِ نُعُوتِکَ الَّتِی أَنْتَ أَهْلُهَا وَ فَوْقَهَا أَشْهَدُ أَنَّکَ الْحُجَّهُ عَلَی مَنْ مَضَی وَ مَنْ بَقِیَ وَ أَنَّ حِزْبَکَ هُمُ الْغَالِبُونَ وَ أَوْلِیَاءَکَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَ أَعْدَاءَکَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَ أَنَّکَ خَازِنُ کُلِّ عِلْمٍ وَ فَاتِقُ کُلِّ رَتْقٍ وَ مُحَقِّقُ کُلِّ حَقٍّ وَ مُبْطِلُ کُلِّ بَاطِلٍ رَضِیتُکَ یَا مَوْلَایَ إِمَاماً وَ هَادِیاً وَ وَلِیّاً وَ مُرْشِداً لَا أَبْتَغِی بِکَ بَدَلًا وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِکَ وَلِیّاً أَشْهَدُ أَنَّکَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِی لَا عَیْبَ فِیهِ وَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ فِیکَ حَقٌّ لَا أَرْتَابُ لِطُولِ الْغَیْبَهِ وَ بُعْدِ الْأَمَدِ وَ لَا أَتَحَیَّرُ مَعَ مَنْ جَهِلَکَ وَ جَهِلَ بِکَ مُنْتَظِرٌ مُتَوَقِّعٌ لِأَیَّامِکَ وَ أَنْتَ الشَّافِعُ الَّذِی لَا تُنَازَعُ وَ الْوَلِیُّ الَّذِی لَا تُدَافَعُ ذَخَرَکَ اللَّهُ لِنُصْرَهِ الدِّینِ وَ إِعْزَازِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الِانْتِقَامِ مِنَ الْجَاحِدِینَ الْمَارِقِینَ أَشْهَدُ أَنَّ بِوَلَایَتِکَ تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ وَ تُزَکَّی الْأَفْعَالُ وَ تُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ وَ تُمْحَی السَّیِّئَاتُ فَمَنْ جَاءَ بِوَلَایَتِکَ وَ اعْتَرَفَ بِإِمَامَتِکَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ وَ صُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ وَ تَضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ وَ مُحِیَتْ سَیِّئَاتُهُ وَ مَنْ عَدَلَ عَنْ وَلَایَتِکَ وَ جَهِلَ مَعْرِفَتَکَ وَ اسْتَبْدَلَ بِکَ غَیْرَکَ کَبَّهُ اللَّهُ عَلَی مَنْخِرِهِ فِی النَّارِ وَ لَمْ یَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا وَ لَمْ یُقِمْ لَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَزْناً.

أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَهُ وَ أُشْهِدُکَ یَا مَوْلَایَ بِهَذَا ظَاهِرُهُ کَبَاطِنِهِ وَ سِرُّهُ کَعَلَانِیَتِهِ وَ أَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَی ذَلِکَ وَ هُوَ عَهْدِی إِلَیْکَ وَ مِیثَاقِی لَدَیْکَ إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّینِ وَ یَعْسُوبُ الْمُتَّقِینَ وَ عِزُّ الْمُوَحِّدِینَ وَ بِذَلِکَ أَمَرَنِی رَبُّ الْعَالَمِینَ فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَ تَمَادَتِ الْأَعْمَارُ لَمْ أَزْدَدْ فِیکَ إِلَّا یَقِیناً وَ لَکَ إِلَّا حُبّاً وَ

عَلَیْکَ إِلَّا مُتَّکَلًا وَ مُعْتَمَداً وَ لِظُهُورِکَ إِلَّا مُتَوَقَّعاً وَ مُنْتَظَراً وَ لِجِهَادِی بَیْنَ یَدَیْکَ مُتَرَقَّباً فَأَبْذُلَ نَفْسِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِی وَ جَمِیعَ مَا خَوَّلَنِی رَبِّی بَیْنَ یَدَیْکَ وَ التَّصَرُّفَ بَیْنَ أَمْرِکَ وَ نَهْیِکَ مَوْلَایَ فَإِنْ أَدْرَکْتُ أَیَّامَکَ الزَّاهِرَهَ وَ أَعْلَامَکَ الْبَاهِرَهَ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُکَ الْمُتَصَرِّفُ بَیْنَ أَمْرِکَ وَ نَهْیِکَ أَرْجُو بِهِ الشَّهَادَهَ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ الْفَوْزَ لَدَیْکَ مَوْلَایَ فَإِنْ أَدْرَکَنِیَ الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِکَ فَإِنِّی أَتَوَسَّلُ بِکَ وَ بِآبَائِکَ الطَّاهِرِینَ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی وَ أَسْأَلُهُ أَنْ یُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ یَجْعَلَ لِی کَرَّهً فِی ظُهُورِکَ وَ رَجْعَهً فِی أَیَّامِکَ لِأَبْلُغَ مِنْ طَاعَتِکَ مُرَادِی وَ أَشْفِیَ مِنْ أَعْدَائِکَ فُؤَادِی مَوْلَایَ وَقَفْتُ فِی زِیَارَتِکَ مَوْقِفَ الْخَاطِئِینَ النَّادِمِینَ الْخَائِفِینَ مِنْ عِقَابِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ قَدِ اتَّکَلْتُ عَلَی شَفَاعَتِکَ وَ رَجَوْتُ بِمُوَالاتِکَ وَ شَفَاعَتِکَ مَحْوَ ذُنُوبِی وَ سَتْرَ عُیُوبِی وَ مَغْفِرَهَ زَلَلِی فَکُنْ لِوَلِیِّکَ یَا مَوْلَایَ عِنْدَ تَحْقِیقِ أَمَلِهِ وَ اسْأَلِ اللَّهَ غُفْرَانَ زَلَلِهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِکَ وَ تَمَسَّکَ بِوَلَایَتِکَ وَ تَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَائِکَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْجِزْ لِوَلِیِّکَ مَا وَعَدْتَهُ اللَّهُمَّ أَظْهِرْ کَلِمَتَهُ وَ أَعْلِ دَعْوَتَهُ وَ انْصُرْهُ عَلَی عَدُوِّهِ وَ عَدُوِّکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَظْهِرْ کَلِمَتَکَ التَّامَّهَ وَ مُغَیَّبَکَ فِی أَرْضِکَ الْخَائِفَ الْمُتَرَقِّبَ اللَّهُمَّ انْصُرْهُ نَصْراً عَزِیزاً وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحاً قَرِیباً یَسِیراً اللَّهُمَّ وَ أَعِزَّ بِهِ الدِّینَ بَعْدَ الْخُمُولِ وَ أَطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ الْأُفُولِ وَ اجْلُ بِهِ الظُّلْمَهَ وَ اکْشِفْ بِهِ الْغُمَّهَ اللَّهُمَّ وَ آمِنْ بِهِ الْبِلَادَ وَ اهْدِ بِهِ الْعِبَادَ اللَّهُمَّ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً إِنَّکَ سَمِیعٌ مُجِیبٌ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ ائْذَنْ لِوَلِیِّکَ فِی الدُّخُولِ إِلَی حَرَمِکَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکَ وَ عَلَی آبَائِکَ الطَّاهِرِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (1)

ثُمَّ ائْتِ سِرْدَابَ الْغَیْبَهِ وَ قِفْ بَیْنَ الْبَابَیْنِ مَاسِکاً جَانِبَ الْبَابِ بِیَدِکَ ثُمَّ تَنَحْنَحْ کَالْمُسْتَأْذِنِ وَ سَمِّ وَ انْزِلْ وَ عَلَیْکَ السَّکِینَهُ وَ الْوَقَارُ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ فِی عَرْصَهِ

1- 1. المزار الکبیر ص 194- 196 و مزار الشهید ص 62- 64.

السِّرْدَابِ وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا.

أقول: و ساقوا الزیاره و الصلاه و الدعاء مثل ما أوردناه سابقا بروایه السید إلی قوله و انفعنی بحبهم یا رب العالمین.

ثُمَّ قَالُوا قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ وَ رُوِیَ بِطَرِیقٍ آخَرَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ نُزُولِ السِّرْدَابِ: السَّلَامُ عَلَی الْحَقِّ الْجَدِیدِ وَ سَاقُوا مِثْلَ مَا مَرَّ إِلَی قَوْلِهِ وَ الْأَخْذَ بِیَدِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی لِی وَ لِکَافَّهِ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِیمٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ ثُمَّ تُصَلِّی صَلَاهَ الزِّیَارَهِ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَکْعَهً کُلَّ رَکْعَتَیْنِ بِتَسْلِیمَهٍ ثُمَّ تَدْعُو بَعْدَهَا بِالدُّعَاءِ الْمَرْوِیِّ عَنْهُ علیه السلام وَ هُوَ اللَّهُمَّ عَظُمَ الْبَلَاءُ وَ بَرِحَ الْخَفَاءُ وَ انْکَشَفَ الْغِطَاءُ وَ ضَاقَتِ الْأَرْضُ وَ مَنَعَتِ السَّمَاءُ وَ إِلَیْکَ یَا رَبِّ الْمُشْتَکَی وَ عَلَیْکَ الْمُعَوَّلُ فِی الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الَّذِینَ فَرَضْتَ عَلَیْنَا طَاعَتَهُمْ فَعَرَّفْتَنَا بِذَلِکَ مَنْزِلَتَهُمْ فَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عَاجِلًا کَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِکَ یَا مُحَمَّدُ یَا عَلِیُّ یَا عَلِیُّ یَا مُحَمَّدُ انْصُرَانِی فَإِنَّکُمَا نَاصِرَایَ وَ اکْفِیَانِی فَإِنَّکُمَا کَافِیَایَ یَا مَوْلَایَ یَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ أَدْرِکْنِی أَدْرِکْنِی أَدْرِکْنِی (1).

ثم قال المفید و الشهید رحمهما الله ثم عد إلی العسکریین صلوات الله علیهما فزر أم الحجه و ذکراها مثل ما تقدم (2)

ثم اعلم أنه یستحب زیارته صلوات الله علیه فی کل مکان و زمان و فی السرداب المقدس و عند قبور أجداده الطاهرین صلوات الله علیهم أجمعین أفضل و فی الأزمنه الشریفه لا سیما لیله میلاده و هی النصف من شعبان علی الأصح و لیله القدر التی تنزل علیه فیها الملائکه و الروح أنسب و قد مر الخبر فی زیاره الإمام الموجود فی باب زیاره الحسین علیه السلام من البعید فلا تغفل

1- 1. المزار الکبیر ص 196 و مزار الشهید ص 64- 65.
2- 2. مزار الشهید ص 65.

«16»- ق، [الكتاب العتيق الغرویّ] زِيَارَةُ مَوْلَانَا الْخَلَفِ الصَّالِحِ صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَ سَاقَ الزِّيَارَةَ نَحْواً مِمَّا مَرَّ إِلَى قَوْلِهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

و لنوضح بعض ما یحتاج من الزیارات و الأدعیه السابقه إلی البیان و الله المستعان.

قوله بدر التمام کذا فی النسخ بدون اللام من قبیل إضافه الموصوف إلی الصفه بتقدیر أی بدر النور التمام یقال قمر تمام بکسر التاء و فتحها و الکسر أفصح إذا لم یکن فیه نقص و الصمصام السیف القاطع الذی لا ینثنی و الهام جمع الهامه و هی الرأس.

و القمقام بالفتح و قد یضم السید و البحر و العدد الکثیر و الهمام کغراب الملک العظیم الهمه و السید الشجاع السخی و خاض الغمرات أی اقتحمها و دخلها مبادرا و غمره الشی ء شدته و مزدحمه و من الناس جماعتهم أی الدخال بین الجماعات الکثیره للقتال من غیر مبالاه أو فی الشدائد و عظائم الأمور و الحزون جمع الحزن کالوعور جمع الوعر و هما ما غلظ من الأرض فیهما لیسا علی سیاق ما سبق قوله حتی لا یشرک لعل فاعله محذوف أی أحد.

و الغطارفه بالغین المعجمه و الطاء المهمله جمع الغطریف بالکسر و هو السید الشریف و الخضارمه بالخاء و الضاد المعجمتین جمع خضرم بکسر الخاء و الراء و هو البئر الکثیره الماء و البحر الغطمطم و الکثیر من کل شی ء و الواسع و الجواد المعطاء و السید الحمول و الثاقبه المضیئه و النوی الدار و التحول من مکان إلی آخر.

و رضوی کسکری جبل بالمدینه یروی أنه علیه السلام قد یکون هناک و طوی بالضم و الکسر و قد ینون واد بالشام و ذو طوی مثلثه الطاء و قد ینون أیضا موضع قرب مکه و الحسیس الصوت الخفی و الوقید المتوقد المشتعل و دوائر الدهر صروفه التی تدور و تحیط بالإنسان و دائره السوء ما یدور علیه و یسوؤه و البغته المفاجأه و الجهره العلانیه و الوغر بالغین المعجمه الحقد و الضغن و العداوه و التوقد من الغیظ.

قوله لا لأمر الله تعقلون يتوهم من كلامه أن هذه الفقرات من أجزاء الزياره لا سيما و قد سقط من النسخ ما مر فى

«16»- روايه الإحتجاج من قوله عليه السلام: إذا أردتم التوجه بنا إلى الله تعالى و إلينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل ياسين.

فقوله سلام على آل ياسين أول الزياره أو ما بعده فيكون ذكر الآيه للاستشهاد لا لأن تذكر فى الزياره و إنما أعدنا هاهنا للاختلاف الكثير بينهما.

قوله عليه السلام و من تقديره منائح العطاء المنائح جمع المنيحه و هى العطيه و تطلق غالبا فى منحه اللبن كالناقه أو الشاه تعطيها غيرک يحتلبها ثم يردها عليک فيكون المراد بها الفوائد الدنيويه لكونها عاريه و التعميم أظهر.

و قوله منائح إما منصوب بمفعوليه التقدير فقوله إنفاذه مبتدأ و من تقديره خبره و بكم متعلق بإنفاذه و المعنى أن من جمله ما قدر الله تعالى فى عطاياه أن جعل إنفاذها محتوما مقرونا بالحصول أو بعضها ببعض ببركتكم و وسيلتكم فما شى ء منه إلا أنتم سببه و إفراد ضمير إنفاذه لرجوعه إلى العطاء أو مرفوع فيحتمل وجوها.

الأول أن يكون منائح العطاء مبتدأ و من تقديره خبره و قوله بكم إنفاذه جمله مستأنفه فكان سائلا سأل كيف قدره فقال بكم إنفاذه.

الثانى أن يكون إنفاذه بدل اشتمال لقوله منائح العطاء و المعنى من تقديره إنفاذ منائح العطاء بكم.

الثالث أن يكون قوله منائح العطاء مبتدأ و قوله بكم إنفاذه خبره و يكون الجمله مع الظرف المتقدم جمله أى من تقديره هذا الحكم و هذه القضيه قوله خياره لوليكم نعمه أى كل ما اختاره لوليكم من الراحه و البلايا و المصائب فهو نعمه له بخلاف المصائب التى ترد على أعدائكم فإنها انتقام و سخط قوله عليه السلام يا صاحب المرأى و المسمع أى الذى يرى الخلائق و يسمع كلامهم من غير أن يروه قوله بعين الله أى بعلمه أو بحفظه و حراسته قال

الفيروزآبادى (1)

أنت على عينى أى فى الإكرام و الحفظ جميعا و صنع ذلك على عين و عينين و عمد عينين أى تعمده بجد و يقين و ها هو عرض عين أى قريب و قال (2)

الحفيظه الحميه و الغضب و الذب عن المحارم.

قوله عليه السلام و خاتمته أى خاتمه الآخر أو خاتمه أمر الإمامه و الخلافه.

قوله عليه السلام ما استأثرت به مشيتكم أى اختارته يقال استأثر بالشى ء أى استبد به و خص به نفسه و فى بعض النسخ المصححه القديمه و الممحو ما استأثرت به سنتكم بدون حرف النفى فالمعنى أن قدركم فى الواقع بلغ إلى درجه يجرى القضاء على وفق مشيتكم و جهل قدركم فى الناس بحيث يمحون و يتركون ما جرت به سنتكم.

و الحرد القصد و حرد يحرد حرودا أى تنحى عن قومه و نزل منفردا و لم يخالطهم و الحرد أيضا الغضب قوله عليه السلام فيما دنت أى اعتقدت و جعلته دينى أو عبدت الله به قوله عليه السلام أنت الجاه أى ذو الجاه و القدر و المنزله.

قوله عليه السلام أسألك باسمك الذى خلقته أى القائم عليه السلام و هو الاسم الذى استأثر به و لم يخبر به أحدا من خلقه كما مر فى باب الأسماء من كتاب التوحيد و لا يبعد أن يكون فى الأصل من ذاتك فيكون الضمير راجعا إلى الاسم أو يكون خلقت بدون الضمير أى خلقت الأشياء من ذلك الاسم.

قوله يا ابن شجره طوبى و سدره المنتهى قال الكفعمى رحمه الله قلت يريد أنه عليه السلام صاحبهما و العالم بهما و المرتقى فضله عليهما و من سنه العرب إضافه العظيم إلى العظيم إذا أرادوا المدح فيقولون الكعبه بيت الله و الحجاج وفد الله و أهل القرآن هم أهل الله و السلطان ظل الله فى الأرض و يقولون للرجل الجلد ابن الأيام و للسيد ابن جلا و ابن أقوال هو المنطيق المقتدر على الكلام

1- 1. القاموس ج 4 ص 252.
2- 2. القاموس ج 2 ص 395.

و ابن مدينتها و ابن بلدتها و ابن نجدتها العالم بها انتهى كلامه رحمه الله (1)

و أينع الثمر حان قطافه و نضج و غرد الطائر كفرح و غرد تغريدا و أغرد و تغرد رفع صوته و طرب به و الهد الهدم الشديد و الكسر و القد القطع المستأصل أو المستطيل أو الشق طولا و القصف الكسر و المطرد كمنبر رمح صغير و التخريق لا يناسبه و لعل فيه تصحيفا و قال الجزرى (2) الوطء فى الأصل الدوس بالقدم فسمى به الغزو و القتل لأن من يطأ على الشى ء برجله فقد استقصى فى هلاكه و إهانته و منه الحديث اللهم اشدد وطأتک على مضر أى خذهم أخذا شديدا انتهى و المنون الموت و زخرف الدنيا زينتها و أصله الذهب ثم أطلق على كل مزين و الزبرج بالكسر الزينه من وشى أو جوهر و الذهب و الردء بالكسر العون و الصناديد جمع الصنديد بالكسر و هو السيد الشجاع و الأبطال جمع البطل بالتحريک و هو الشجاع.

قوله عليه السلام و ناهش ذؤبانهم فى بعض النسخ ناوش يقال نهشه أى عضه أو أخذه بأضراسه و المناوشه المناوله فى القتال و الذؤبان بالهمز جمع الذئب و ذؤبان العرب صعاليكهم و لصوصهم قوله عليه السلام فأضبت على عداوته يقال أضب على الشى ء إذا أمسكه و فى بعض النسخ بالصاد المهمله و النون يقال أصن على الأمر إذا أصر فيه و أكب على الأمر أقبل و لزم و المنابذه المحاربه و القصاه أبعده و ندب الميت كنصر بكاه و عدد محاسنه.

قوله فلتدر الدموع الدر السيلان و فى كثير من النسخ فلتذرف من قولهم ذرف الدمع أى سال و العج رفع الصوت و الأمت الانخفاض و الارتفاع و الاختلاف فى الشى ء و الذحل طلب المكافاه بالجنايه قوله عليه السلام و افترى فى بعض النسخ القديمه على من اعتدى و انتزى و الانتزاء الوثوب إلى الشر قوله من عقيد عز أى الذى عقد و شد عليه العز فلا يدقه أو عز معقود و منه ما ورد

1- 1. مصباح الكفعمیّ ص 495.
2- 2. النهایه ج 4 ص 231.

فی الدعاء أسألک بمعاقد العز من عرشک أو المعنی حلیف العز و معاهده کما یقال فلان عقید الکرم أی لا یفارقه کأنه وقعت المعاقده بینهما و الأثیل المتأصل أی ذو مجد أصیل و المساماه المفاخره و المغالبه فی السمو و الرفعه.

قوله لا یجازی کذا فی النسخ و الأظهر لا یحاذی بالحاء المهمله و الذال المعجمه أی لا یحاذیه و یماثله مجدا أو بالجیم و الراء المهمله من المجاراه فی الکلام و المسابقه و لعله أظهر و التلاد القدیم و المضاهاه المشابهه قوله علیه السلام من نصیف شرف أی سهیم شرف مأخوذ من النصف کأنه أخذ نصف الشرف و سائر الخلق نصفه و النصیف أیضا العمامه فیمکن أن یکون علی الاستعاره أی أنه مزین الشرف و قال الجوهری (1) المناغاه المغازله و المرأه تناغی الصبی أی تکلمه بما یعجبه و یسره و قال (2)

القذی فی العین و الشراب ما یسقط فیه و قذیت عینه تقذی إذا سقطت فی عینه قذاه.

قوله علیه السلام هل یتصل یومنا منک بغده أی نراک یوما بعد یوم أو المراد بالیوم أیام الفراق و بالغد أیام الوصال و قوله فنحظی من الحظوه و هی القدر و المنزله من باب علم و نقع بالماء کمنع روی و أنقعه الماء أرواه و الصدی بالتحریک العطش قوله دابر المتکبرین أی آخر من یبقی منهم کنایه عن استیصالهم و الجث القطع و انتزاع الشجر من أصله و یقال استعداه أی استعانه و استنصره و العدوی النصره و الأسی بالفتح مقصورا الحزن و الجوی کذلک المرض و داء الجوف إذا تطاول و الغلیل شده العطش و حراره الجوف.

قوله و التائقون أی المشتاقون و أدحضه أبطله و الإداله الغلبه و قال فی النهایه(3) فی الحدیث إن الرحم أخذت بحجزه الرحمن أی اعتصمت

1- 1. الصحاح ج 6 ص 2513.
2- 2. الصحاح ج 6 ص 2460.
3- 3. النهایه ج 1 ص 236 و فیه و النبیّ آخذ بحجزه اللّه بدل یا لیتنی.

به و التجأت إليه مستجيره و أصل الحجزه موضع شد الإزار ثم قيل للإزار حجزه للمجاوره فاستعاره للاعتصام و الالتجاء و التمسک بالشی ء و التعلق به و منه الحديث الآخر يا ليتنی آخذ بحجزه الله أی بسبب منه.

قوله عليه السلام و الغره الحميده قال الكفعمی (1)

أی البيضاء المحموده و الأغر الأبيض المشرق و منه سمی النجم بالغرار لبياضه و إشراقه و الغره ابيضاض فی جبهه الفرس و الغره الحسن.

قوله عليه السلام و اكحل ناظری فی بعض النسخ و اكحل مرهی يقال مرهت العين مرها إذا فسدت لترک الكحل فإسناد الإكحال إليه مجاز و الأزر الشده و القوه و الظهر و دمدم القوم طحنهم فأهلكهم و التدمير الإهلاک و الحوب بالضم و الفتح الإثم.

قوله و الأئمه من بعده قال الكفعمی فی الحاشيه(2)

أی صل عليه أولا ثم صل عليهم ثانيا من بعد أن تصلی عليه و يريد بالأئمه من بعده أولاده لأنهم علماء أشراف و العالم إمام من اقتدی به و يدل عليه قوله و الأئمه من ولده فی الدعاء المروی عن المهدی عليه السلام انتهی.

أقول: علی المعنی الذی ذكره لقوله من بعده يحتمل أن يكون المراد بالأئمه آباءه الطاهرين أی بعد أن صليت عليه صل علی آباء الطاهرين و يحتمل أن يكون المراد بالأئمه بعده الأئمه الذين يرجعون إلی الدنيا بعد ظهوره و كثير من الأخبار يدل علی وجودهم بعده أيضا و قد سبق القول فيه فی كتاب الغيبه.

ص: 125

1- 1. مصباح الكفعمیّ ص 551.
2- 2. مصباح الكفعمیّ ص 550.

«1»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الزِّیَارَهُ الْأُولَی ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: سُئِلَ الرِّضَا علیه السلام عَنْ إِتْیَانِ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی علیه السلام فَقَالَ صَلُّوا فِی الْمَسَاجِدِ حَوْلَهُ وَ یُجْزِی فِی الْمَوَاضِعِ کُلِّهَا أَنْ تَقُولَ السَّلَامُ عَلَی أَوْلِیَاءِ اللَّهِ وَ أَصْفِیَائِهِ السَّلَامُ عَلَی أُمَنَاءِ اللَّهِ وَ أَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَی أَنْصَارِ اللَّهِ وَ خُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَی مَحَالِّ مَعْرِفَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی مَسَاکِنِ ذِکْرِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی مُظْهِرِی أَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْیِهِ السَّلَامُ عَلَی الدُّعَاهِ إِلَی اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الْمُسْتَقِرِّینَ فِی مَرْضَاهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الْمُمَحَّصِینَ فِی طَاعَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الْأَدِلَّاءِ عَلَی اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی الَّذِینَ مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالَی اللَّهَ وَ مَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَی اللَّهَ وَ مَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَ مَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَ مَنْ تَخَلَّی مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّی مِنَ اللَّهِ أُشْهِدُ اللَّهَ أَنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَکُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَکُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّکُمْ وَ عَلَانِیَتِکُمْ مُفَوِّضٌ فِی ذَلِکَ کُلِّهِ إِلَیْکُمْ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْهُمْ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ هَذَا یُجْزِی فِی الزِّیَارَاتِ کُلِّهَا وَ تُکْثِرُ مِنَ الصَّلَاهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ تُسَمِّی وَاحِداً وَاحِداً بِأَسْمَائِهِمْ وَ تَبْرَأُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ تَخَیَّرُ مَا شِئْتَ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِکَ وَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ (1).

«2»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ مَتٍّ الْجَوْهَرِیُّ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ

1- 1. عیون الأخبار ج 2 ص 271.

مُسْلِمٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ: مِثْلَهُ (1)

«3»- کا، [الکافی] مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنِ الْأَشْعَرِیِّ: مِثْلَهُ (2)

بیان قوله علی الممحصین بالحاء المشدده المفتوحه من التمحیص و هو تخلیص الذهب و غیره عما یشوبه و یستعمل بمعنی الاختبار و الامتحان أی الذین صفاهم الله من الریاء و الشرک و مدانس الأخلاق و الأفعال بسبب طاعته و یمکن أن یقرأ بصیغه اسم الفاعل أیضا و قرأ الکفعمی (3) رحمه الله بالضاد المعجمه و قال أی المخلصین فی طاعه الله فلا یعتریهم فیها ریاء و لا سمعه و المحض الشی ء الخالص من لبن أو ود أو نسب انتهی و الأول هو الموافق للنسخ المعتبره و فی بعض النسخ المخلصین بفتح اللام و کسرها.

«4»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الزِّیَارَهُ الثَّانِیَهُ الدَّقَّاقُ وَ السِّنَانِیُّ وَ الْوَرَّاقُ وَ الْمُکَتِّبُ جَمِیعاً عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ الْبَرْمَکِیِّ عَنِ النَّخَعِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَیْهِمْ عَلِّمْنِی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَوْلًا أَقُولُهُ بَلِیغاً کَامِلًا إِذَا زُرْتُ وَاحِداً مِنْکُمْ فَقَالَ إِذَا صِرْتَ إِلَی الْبَابِ فَقِفْ وَ اشْهَدِ الشَّهَادَتَیْنِ وَ أَنْتَ عَلَی غُسْلٍ فَإِذَا دَخَلْتَ وَ رَأَیْتَ الْقَبْرَ فَقِفْ وَ قُلِ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ ثَلَاثِینَ مَرَّهً ثُمَّ امْشِ قَلِیلًا وَ عَلَیْکَ السَّکِینَهُ وَ الْوَقَارُ وَ قَارِبْ بَیْنَ خُطَاکَ ثُمَّ قِفْ وَ کَبِّرِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ثَلَاثِینَ مَرَّهً ثُمَّ ادْنُ مِنَ الْقَبْرِ وَ کَبِّرِ اللَّهَ أَرْبَعِینَ مَرَّهً تَمَامَ مِائَهِ تَکْبِیرَهٍ ثُمَّ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَهْلَ بَیْتِ النُّبُوَّهِ وَ مَوْضِعَ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِکَهِ وَ مَهْبِطَ الْوَحْیِ وَ مَعْدِنَ الرَّحْمَهِ وَ خُزَّانَ الْعِلْمِ وَ مُنْتَهَی الْحِلْمِ وَ أُصُولَ الْکَرَمِ وَ قَادَهَ الْأُمَمِ وَ أَوْلِیَاءَ النِّعَمِ وَ عَنَاصِرَ الْأَبْرَارِ وَ دَعَائِمَ الْأَخْیَارِ وَ سَاسَهَ الْعِبَادِ

1- 1. کامل الزیارات ص 315.
2- 2. الکافی ج 4 ص 578- 579.
3- 3. مصباح الکفعمیّ س 505.

وَ أَرْکَانَ الْبِلَادِ وَ أَبْوَابَ الْإِیمَانِ وَ أُمَنَاءَ الرَّحْمَنِ وَ سُلَالَةَ النَّبِیِّینَ وَ صَفْوَةَ الْمُرْسَلِینَ وَ عِتْرَةَ خِیَرَهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی أَئِمَّهِ الْهُدَی وَ مَصَابِیحِ الدُّجَی وَ أَعْلَامِ التُّقَی وَ ذَوِی النُّهَی وَ أُولِی الْحِجَی وَ کَهْفِ الْوَرَی وَ وَرَثَهِ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمَثَلِ الْأَعْلَی وَ الدَّعْوَهِ الْحُسْنَی وَ حُجَجِ اللَّهِ عَلَی أَهْلِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی مَحَالِّ مَعْرِفَهِ اللَّهِ وَ مَسَاکِنِ بَرَکَهِ اللَّهِ وَ مَعَادِنِ حِکْمَهِ اللَّهِ وَ حَفَظَهِ سِرِّ اللَّهِ وَ حَمَلَهِ کِتَابِ اللَّهِ وَ أَوْصِیَاءِ نَبِیِّ اللَّهِ وَ ذُرِّیَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی الدُّعَاهِ إِلَی اللَّهِ وَ الْأَدِلَّاءِ عَلَی مَرْضَاهِ اللَّهِ وَ الْمُسْتَوْفِرِینَ فِی أَمْرِ اللَّهِ وَ التَّامِّینَ فِی مَحَبَّهِ اللَّهِ وَ الْمُخْلِصِینَ فِی تَوْحِیدِ اللَّهِ وَ الْمُظْهِرِینَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْیِهِ وَ عِبَادِهِ الْمُکْرَمِینَ الَّذِینَ لا یَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ یَعْمَلُونَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی الْأَئِمَّهِ الدُّعَاهِ وَ الْقَادَهِ الْهُدَاهِ وَ السَّادَهِ الْوُلَاهِ وَ الذَّادَهِ الْحُمَاهِ وَ أَهْلِ الذِّکْرِ وَ أُولِی الْأَمْرِ وَ بَقِیَّهِ اللَّهِ وَ خِیَرَتِهِ وَ حِزْبِهِ وَ عَیْبَهِ عِلْمِهِ وَ حُجَّتِهِ وَ صِرَاطِهِ وَ نُورِهِ وَ بُرْهَانِهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ کَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَ شَهِدَتْ لَهُ مَلَائِکَتُهُ وَ أُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَ رَسُولُهُ الْمُرْتَضَی أَرْسَلَهُ بِالْهُدی وَ دِینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدِّینِ کُلِّهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکُمُ الْأَئِمَّهُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِیُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُکَرَّمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِیعُونَ لِلَّهِ الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِکَرَامَتِهِ اصْطَفَاکُمْ بِعِلْمِهِ وَ ارْتَضَاکُمْ لِغَیْبِهِ

وَ اخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَ اجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَ أَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَ خَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ وَ انْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَ أَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَ رَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِی أَرْضِهِ وَ حُجَجاً عَلَی بَرِیَّتِهِ وَ أَنْصَاراً لِدِینِهِ وَ حَفَظَةً لِسِرِّهِ وَ خَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَ مُسْتَوْدَعاً لِحِکْمَتِهِ وَ تَرَاجِمَةً لِوَحْیِهِ وَ أَرْکَاناً لِتَوْحِیدِهِ وَ شُهَدَاءَ عَلَی خَلْقِهِ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِهِ وَ مَنَاراً فِی بِلَادِهِ وَ أَدِلَّاءَ عَلَی صِرَاطِهِ عَصَمَکُمُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ وَ آمَنَکُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَ طَهَّرَکُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ أَذْهَبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَکُمْ تَطْهِیراً فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَ أَکْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَ مَجَّدْتُمْ کَرَمَهُ وَ أَدَمْتُمْ ذِکْرَهُ وَ وَکَّدْتُمْ مِیثَاقَهُ وَ أَحْکَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ وَ نَصَحْتُمْ لَهُ فِی السِّرِّ وَ الْعَلَانِیَهِ وَ دَعَوْتُمْ إِلَی سَبِیلِهِ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ بَذَلْتُمْ أَنْفُسَکُمْ فِی مَرْضَاتِهِ وَ صَبَرْتُمْ عَلَی مَا أَصَابَکُمْ فِی جَنْبِهِ وَ أَقَمْتُمُ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتُمُ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتُمْ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ جَاهَدْتُمْ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّی أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَ بَیَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ وَ أَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَ نَشَرْتُمْ (1) شَرَائِعَ أَحْکَامِهِ وَ سَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَ صِرْتُمْ فِی ذَلِکَ مِنْهُ إِلَی الرِّضَا وَ سَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَ صَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَی فَالرَّاغِبُ عَنْکُمْ مَارِقٌ وَ اللَّازِمُ لَکُمْ لَاحِقٌ وَ الْمُقَصِّرُ فِی حَقِّکُمْ زَاهِقٌ وَ الْحَقُّ مَعَکُمْ وَ فِیکُمْ وَ مِنْکُمْ وَ إِلَیْکُمْ وَ أَنْتُمْ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ وَ مِیرَاثُ النُّبُوَّهِ عِنْدَکُمْ وَ إِیَابُ الْخَلْقِ إِلَیْکُمْ وَ حِسَابُهُمْ عَلَیْکُمْ وَ فَصْلُ الْخِطَابِ عِنْدَکُمْ وَ آیَاتُ اللَّهِ لَدَیْکُمْ وَ عَزَائِمُهُ فِیکُمْ وَ نُورُهُ وَ بُرْهَانُهُ عِنْدَکُمْ وَ أَمْرُهُ إِلَیْکُمْ مَنْ وَالاکُمْ فَقَدْ وَالَی اللَّهَ وَ مَنْ عَادَاکُمْ فَقَدْ عَادَی اللَّهَ وَ مَنْ أَحَبَّکُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَ مَنْ أَبْغَضَکُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِکُمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ أَنْتُمُ السَّبِیلُ الْأَعْظَمُ وَ الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَ شُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَ شُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَ الرَّحْمَهُ الْمَوْصُولَهُ وَ الْآیَهُ الْمَخْزُونَهُ وَ الْأَمَانَهُ الْمَحْفُوظَهُ وَ الْبَابُ الْمُبْتَلَی بِهِ النَّاسُ.

مَنْ أَتَاکُمْ فَقَدْ نَجَا وَ مَنْ لَمْ یَأْتِکُمْ فَقَدْ هَلَکَ إِلَی اللَّهِ تَدْعُونَ وَ عَلَیْهِ

1- 1. فسرتم خ ل.

تَدُلُّونَ وَ بِهِ تُؤْمِنُونَ وَ لَهُ تُسَلِّمُونَ وَ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَ إِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَ بِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ سَعِدَ وَ اللَّهِ مَنْ وَالاكُمْ وَ هَلَکَ مَنْ عَادَاكُمْ وَ خَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَ ذَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَ فَازَ مَنْ تَمَسَّکَ بِكُمْ وَ أَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَ سَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَ هُدِیَ مَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ مَن اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّهُ مَأْوَاهُ وَ مَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَ مَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَ مَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِکٌ وَ مَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِی أَسْفَلِ دَرْکٍ مِنَ الْجَحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَ جَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِیَ وَ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَ نُورَكُمْ وَ طِينَتَكُمْ وَاحِدَهٌ طَابَتْ وَ طَهُرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ خَلَقَكُمُ اللَّهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحْدِقِينَ حَتَّى مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِی بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَ جَعَلَ صَلَوَاتِنَا(1)

عَلَيْكُمْ وَ مَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ طِيباً لِخَلْقِنَا وَ طَهَارَهً لِأَنْفُسِنَا وَ تَزْكِيَهً لَنَا وَ كَفَّارَهً لِذُنُوبِنَا فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ (2) بِفَضْلِكُمْ وَ مَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ وَ أَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَ لَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَ لَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَ لَا يَطْمَعُ فِی إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَکٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا صِدِّيقٌ وَ لَا شَهِيدٌ وَ لَا عَالِمٌ وَ لَا جَاهِلٌ وَ لَا دَنِیٌّ وَ لَا فَاضِلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَ لَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَ لَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَ لَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَ لَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِکَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَّفَهُمْ جَلَالَهَ أَمْرِكُمْ وَ عِظَمَ خَطَرِكُمْ وَ كِبَرَ شَأْنِكُمْ وَ تَمَامَ نُورِكُمْ وَ صِدْقَ مَقَاعِدِكُمْ وَ ثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَ شَرَفَ

مَحَلِّكُمْ وَ مَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَ كَرَامَتَكُمْ عَلَيْهِ وَ خَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ وَ قُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ أُسْرَتِی أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّی مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَ بِضَلَالَهِ

1- 1. صلاتنا خ ل.

2- 2. مسمين خ ل.

مَنْ خَالَفَکُمْ مُوَالٍ لَکُمْ وَ لِأَوْلِیَائِکُمْ مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِکُمْ وَ مُعَادٍ لَهُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَکُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَکُمْ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِیعٌ لَکُمْ عَارِفٌ بِحَقِّکُمْ مُقِرٌّ بِفَضْلِکُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِکُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِکُمْ مُعْتَرِفٌ بِکُمْ مُؤْمِنٌ بِإِیَابِکُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِکُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِکُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِکُمْ آخِذٌ بِقَوْلِکُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِکُمْ مُسْتَجِیرٌ بِکُمْ زَائِرٌ لَکُمْ عَائِذٌ بِکُمْ لَائِذٌ بِقُبُورِکُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِکُمْ وَ مُتَقَرِّبٌ بِکُمْ إِلَیْهِ وَ مُقَدِّمُکُمْ أَمَامَ طَلِبَتِی وَ حَوَائِجِی وَ إِرَادَتِی فِی کُلِّ أَحْوَالِی وَ أُمُورِی مُؤْمِنٌ بِسِرِّکُمْ وَ عَلَانِیَتِکُمْ وَ شَاهِدِکُمْ وَ غَائِبِکُمْ وَ أَوَّلِکُمْ وَ آخِرِکُمْ وَ مُفَوِّضٌ فِی ذَلِکَ کُلِّهِ إِلَیْکُمْ وَ مُسَلِّمٌ فِیهِ مَعَکُمْ وَ قَلْبِی لَکُمْ مُسَلِّمٌ وَ رَأْیِی لَکُمْ تَبَعٌ وَ نُصْرَتِی لَکُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّی یُحْیِیَ اللَّهُ تَعَالَی دِینَهُ بِکُمْ وَ یَرُدَّکُمْ فِی أَیَّامِهِ وَ یُظْهِرَکُمْ لِعَدْلِهِ وَ یُمَکِّنَکُمْ فِی أَرْضِهِ فَمَعَکُمْ مَعَکُمْ لَا مَعَ عَدُوِّکُمْ آمَنْتُ بِکُمْ وَ تَوَلَّیْتُ آخِرَکُمْ بِمَا تَوَلَّیْتُ بِهِ أَوَّلَکُمْ وَ بَرِئْتُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أَعْدَائِکُمْ وَ مِنَ الْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ الشَّیَاطِینِ وَ حِزْبِهِمُ الظَّالِمِینَ لَکُمْ وَ الْجَاحِدِینَ لِحَقِّکُمْ وَ الْمَارِقِینَ مِنْ وَلَایَتِکُمْ وَ الْغَاصِبِینَ لِإِرْثِکُمْ وَ الشَّاکِّینَ فِیکُمْ وَ الْمُنْحَرِفِینَ عَنْکُمْ وَ مِنْ کُلِّ وَلِیجَهٍ دُونَکُمْ وَ کُلِّ مُطَاعٍ سِوَاکُمْ وَ مِنَ الْأَئِمَّهِ الَّذِینَ یَدْعُونَ إِلَی النَّارِ.

فَثَبَّتَنِیَ اللَّهُ أَبَداً مَا حَیِیتُ عَلَی مُوَالاتِکُمْ وَ مَحَبَّتِکُمْ وَ دِینِکُمْ وَ وَفَّقَنِی لِطَاعَتِکُمْ وَ رَزَقَنِی شَفَاعَتَکُمْ وَ جَعَلَنِی مِنْ خِیَارِ مَوَالِیکُمُ التَّابِعِینَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَیْهِ وَ جَعَلَنِی مِمَّنْ یَقْتَصُّ آثَارَکُمْ وَ یَسْلُکُ سَبِیلَکُمْ وَ یَهْتَدِی بِهُدَاکُمْ وَ یُحْشَرُ فِی زُمْرَتِکُمْ وَ یَکُرُّ فِی رَجْعَتِکُمْ وَ یُمَلَّکُ فِی دَوْلَتِکُمْ وَ یُشَرَّفُ فِی عَافِیَتِکُمْ وَ یُمَکَّنُ فِی أَیَّامِکُمْ وَ تَقَرُّ عَیْنُهُ غَداً بِرُؤْیَتِکُمْ.

بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأَ بِکُمْ وَ مَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْکُمْ وَ مَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِکُمْ مَوَالِیَّ لَا أُحْصِی ثَنَاءَکُمْ وَ لَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ کُنْهَکُمْ وَ مِنَ الْوَصْفِ قَدْرَکُمْ وَ أَنْتُمْ نُورُ الْأَخْیَارِ وَ هُدَاهُ الْأَبْرَارِ وَ حُجَجُ الْجَبَّارِ بِکُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَ بِکُمْ یَخْتِمُ وَ بِکُمْ یُنَزِّلُ الْغَیْثَ وَ بِکُمْ یُمْسِکُ السَّمَاءَ أَنْ

تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ بِكُمْ يُنَفِّسُ الْهَمَّ وَ بِكُمْ يَكْشِفُ الضُّرَّ وَ عِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَ هَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ إِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَ إِنْ كَانَتِ الزِّيَارَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ وَ إِلَى أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ آتَاكُمُ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ طَأْطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ وَ بَخَعَ (1)

كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ وَ خَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَ ذَلَّ كُلُّ شَيْ ءٍ لَكُمْ وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَ فَازَ الْفَائِزُونَ بِوَلَايَتِكُمْ بِكُمْ يُسْلَكُ إِلَى الرِّضْوَانِ وَ عَلَى مَنْ جَحَدَ وَلَايَتَكُمْ غَضَبُ الرَّحْمَنِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَ أَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ وَ أَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَ أَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ وَ أَنْفُسُكُمْ فِي النُّفُوسِ وَ آثَارُكُمْ فِي الْآثَارِ وَ قُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءَكُمْ وَ أَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَ أَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَ أَجَلَّ خَطَرَكُمْ وَ أَوْفَى عَهْدَكُمْ وَ أَصْدَقَ وَعْدَكُمْ كَلَامُكُمْ نُورٌ وَ أَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَ وَصِيَّتُكُمُ التَّقْوَى وَ فِعْلُكُمُ الْخَيْرُ وَ عَادَتُكُمُ الْإِحْسَانُ وَ سَجِيَّتُكُمُ الْكَرَمُ وَ شَأْنُكُمُ الْحَقُّ وَ الصِّدْقُ وَ الرِّفْقُ وَ قَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَ حَتْمٌ وَ رَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَ حِلْمٌ وَ حَزْمٌ إِنْ ذُكِرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَ أَصْلَهُ وَ فَرْعَهُ وَ مَعْدِنَهُ وَ مَأْوَاهُ وَ مُنْتَهَاهُ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَ أُحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ وَ بِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَ فَرَّجَ عَنَّا غَمَرَاتِ الْكُرُوبِ وَ أَنْقَذَنَا بِكُمْ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ وَ مِنَ النَّارِ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي بِمُوَالاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَ أَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا وَ بِمُوَالاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَ عَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَ ائْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ وَ بِمُوَالاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَ لَكُمُ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَ الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ وَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَ الْمَكَانُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْجَاهُ الْعَظِيمُ وَ الشَّأْنُ الْكَبِيرُ وَ الشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ.

1- 1. نخع خ ل نجع خ ل.

رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِی وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذُنُوباً لَا يَأْتِی عَلَيْهَا إِلَّا(1)

رِضَاكُمْ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى سِرِّهِ وَ اسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَ قَرَنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِی وَ كُنْتُمْ شُفَعَائِی فَإِنِّی لَكُمْ مُطِيعٌ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَ مَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَ مَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ اللَّهُمَّ إِنِّی لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْکَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَئِمَّهِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِی فَبِحَقِّهِمُ الَّذِی أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُدْخِلَنِی فِی جُمْلَهِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَ بِحَقِّهِمْ وَ فِی زُمْرَهِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (2) الْوَدَاعُ إِذَا أَرَدْتَ الِانْصِرَافَ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ وَ لَا مَالٍّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّهِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ سَلَامَ وَلِيٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَ لَا مُسْتَبْدِلٍ بِكُمْ وَ لَا مُؤْثِرٍ عَلَيْكُمْ وَ لَا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ وَ لَا زَاهِدٍ فِی قُرْبِكُمْ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَهِ قُبُورِكُمْ وَ إِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ حَشَرَنِی اللَّهُ فِی زُمْرَتِكُمْ وَ أَوْرَدَنِی حَوْضَكُمْ وَ جَعَلَنِی مِنْ حِزْبِكُمْ وَ أَرْضَاكُمْ عَنِّی وَ مَكَّنَنِی مِنْ دَوْلَتِكُمْ وَ أَحْيَانِی فِی رَجْعَتِكُمْ وَ مَلَّكَنِی فِی أَيَّامِكُمْ وَ شَكَرَ سَعْيِی بِكُمْ وَ غَفَرَ ذَنْبِی بِشَفَاعَتِكُمْ وَ أَقَالَ عَثْرَتِی بِمَحَبَّتِكُمْ (3) وَ أَعْلَى كَعْبِی بِمُوَالاتِكُمْ وَ شَرَّفَنِی بِطَاعَتِكُمْ وَ أَعَزَّنِی بِهُدَاكُمْ وَ جَعَلَنِی مِمَّنِ انْقَلَبَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً غَانِماً سَالِماً مُعَافًى غَنِيّاً فَائِزاً بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَ فَضْلِهِ وَ كِفَايَتِهِ بِأَفْضَلِ مَا

1- 1. الا رضى اللّه و رضاكم خ.
2- 2. عيون الأخبار ج 2 ص 272- 277.
3- 3. بحبكم خ ل.

يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِكُمْ وَ مَوَالِيكُمْ وَ مُحِبِّيكُمْ وَ شِيعَتِكُمْ وَ رَزَقَنِیَ اللَّهُ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ أَبَداً مَا أَبْقَانِی رَبِّی بِنِیَّهٍ صَادِقَهٍ وَ إِیمَانٍ وَ تَقْوَی وَ إِخْبَاتٍ وَ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَیِّبٍ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِهِمْ وَ ذِکْرِهِمْ وَ الصَّلَاهِ عَلَیْهِمْ وَ أَوْجِبْ لِیَ الْمَغْفِرَهَ وَ الرَّحْمَهَ وَ الْخَیْرَ وَ الْبَرَکَهِ وَ التَّقْوَی وَ الْفَوْزَ وَ النُّورَ وَ الْإِیمَانَ وَ حُسْنَ الْإِجَابَهِ کَمَا أَوْجَبْتَ لِأَوْلِیَائِکَ الْعَارِفِینَ بِحَقِّهِمْ الْمُوجِبِینَ طَاعَتَهُمْ وَ الرَّاغِبِینَ فِی زِیَارَتِهِمُ الْمُتَقَرِّبِینَ إِلَیْکَ وَ إِلَیْهِمْ بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی اجْعَلُونِی فِی هَمِّکُمْ وَ صَیِّرُونِی فِی حِزْبِکُمْ وَ أَدْخِلُونِی فِی شَفَاعَتِکُمْ وَ اذْکُرُونِی عِنْدَ رَبِّکُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمْ وَ أَجْسَادَهُمْ مِنِّی السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کَثِیراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ (1).

بیان: قوله علیه السلام و علیک السکینه أی اطمینان القلب بذکر الله و تذکر عظمته و عظمه أولیائه و الوقار اطمینان البدن و قیل بالعکس و مقاربه الخطا إما لکثره الثواب أو للوقار و موضع الرساله أی مخزن علم جمیع رسل الله علیهم الصلاه و السلام أو القوم الذین جعل الله الرسول منهم و الأول أظهر.

و مختلف الملائکه أی محل نزولهم و عروجهم و مهبط الوحی بفتح الباء و کسرها إما باعتبار هبوطه علی الرسول صلی الله علیه و آله فی بیوتهم أو علیهم لغیر الشرائع و الأحکام کالمغیبات أو الأعم فی لیله القدر و غیرها فیکون فی الشرائع للتأکید و التبیین و قد مر القول فیه فی کتاب الإمامه و معدن الرحمه بکسر الدال لأن الرحمات الخاصه و العامه إنما تنزل علی القوابل بسببهم کما مر تحقیقه.

و خزان العلم فإن جمیع العلوم التی نزلت من السماء فی الکتب الإلهیه

1- 1. عیون الأخبار ج 2 ص 277- 278.

أو جرت على ألسنه الأنبياء مخزونه عندهم مع ما نزلت أو تنزل عليهم فى ليله القدر و غيرها كما سبق بيانه و منتهى الحلم أى محل نهايه الحلم أو ذا نهايته أو نهايته مبالغه و الحلم إما بمعنى الأناه و كظم الغيظ أو العقل و الأول أظهر.

و أصول الكرم الكريم الجواد المعطى أو الجامع لأنواع الخير و الشرف و الفضائل و المعنيان و كمالهما فيهم ظاهران أو المراد أنهم أسباب كرم الله تعالى على العباد فى الدنيا و الآخره.

و قاده الأمم أى طوائف هذه الأمه إلى معرفه الله و طاعته فى الدنيا بالهدايه و إلى درجات الجنان فى الآخره بالشفاعه أو قاده مؤمنى جميع الأمم فى الآخره فإن لهم الشفاعه الكبرى بل فى الدنيا أيضا لأن بالتوسل إلى أنوارهم المقدسه اهتدى الأنبياء و أممهم.

و أولياء النعم أى النعم الظاهره و الباطنه فإن بهم تنزل البركات و بهم يفوز الخلق بالسعادات و عناصر الأبرار بكسر الصاد جمع عنصر بضمتين و قد يفتح الصاد و هو الأصل و الحسب أى هم أصول الأبرار لانتسابهم إليهم و اهتدائهم بهم أو لأنهم إنما وجدوا ببركتهم أو لأنه خلف كل منهم خلفا و هو سيد الأبرار.

و دعائم الأخيار جمع دعامه بكسر الدال و هى عماد البيت و هم ساده الأخيار و بهم استنادهم و عليهم اعتمادهم و ساسه العباد جمع السائس أى ملوك العباد و خلفاء الله عليهم.

و أركان البلاد فإن نظام العالم بوجود الإمام و أبواب الإيمان أى لا يعرف الإيمان إلا منهم أو لا يحصل بدون ولايتهم و السلاله بالضم ما انسل من الشى ء و الولد و الصفوه مثلثه الفاء الخلاصه و النقاوه و الخيره بكسر الخاء و سكون الياء و فتحها المختار على أئمه الهدى أى الهدى يلزمهم و يتبعهم فهم أئمته أو هم أئمه الناس فى الهدايه و هذا أظهر و الدجى جمع الدجيه

بالضم فيهما و هى الظلمه.

و أعلام التقى الأعلام جمع علم و هو العلامه و المنار و الجبل أى أنهم معروفون عند كل أحد بالتقوى و لا يعرف التقوى إلا منهم و النهى بالضم العقل و جمع نهيه أيضا و هى العقل و الحجى كإلى العقل و الفطنه و كهف الورى أى ملجأ الخلائق فى الدين و الآخره و الدنيا و ورثه الأنبياء أى ورثوا علوم الأنبياء و آثارهم كالتابوت و العصا و خاتم سليمان و عمامه هارون و غيرها كما مر فى كتاب الإمامه.

و المثل الأعلى أى مثل الله نوره تعالى بهم فى آيه النور و الإفراد لأنه مثل بجميعهم مع أن نورهم واحد و المثل أيضا يكون بمعنى الحجه و الصفه فهم حجج الله و المتصفون بصفاته كأنهم صفاته على المبالغه و الدعوه الحسنى الحمل على المبالغه أى أهل الدعوه الحسنى فإنهم يدعون الناس إلى طريق النجاه أو المراد أنهم الذين فيهم الدعوه الحسنى من إبراهيم عليه السلام حيث قال فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النّٰاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ (1) و قال وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي (2) كما قال النبى صلى الله عليه و آله أنا دعوه أبى إبراهيم و الآخره و الأولى الأولى تأكيد للدنيا أو المراد بأهل الآخره أهل المله الآخره و كذا الأولى.

و حمله كتاب الله أى عندهم تمام الكتاب على ما نزل من غير نقص و تغيير و معناه و تأويله و بطونه و ذريه رسول الله صلى الله عليه و آله شمل أمير المؤمنين عليه السلام تغليبا أو هذه الفقره مختصه بغيره عليه السلام و سيأتى فى الجامعه الكبيره و ورثه رسول الله صلى الله عليه و آله فلا يحتاج إلى تكلف و المستقرين فى أمر الله أى فى أمره عاملين بها أو فى أمر الخلافه.

و فى بعض النسخ المستوفرين أى الذين يعملون بأوامر الله أكثر من سائر الخلق و التامين فى محبه الله فى بعض النسخ القديمه و النامين بالنون من

ص: 136

1- 1. إبراهيم: 37.
2- 2. البقره: 124.

النمو أی نشئوا فی بدو سنهم فی محبته أو فی کل آن و زمان یزدادون فی حبه و الذاده الحماه الذود الطرد و الدفع أی یدفعون عن دین الله ما یبطله و یحمون عباد الله عما یهلکهم و یظلهم.

و بقیه الله أی بقیه خلفاء الله فی الأرض من الأنبیاء و الأوصیاء إشاره إلی قوله تعالی بَقِیَّتُ اللَّهِ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ مُؤْمِنِینَ أو الذین بهم أبقی الله علی العباد و رحمهم فالحمل للمبالغه فیکون إشاره إلی قوله تعالی أُولُوا بَقِیَّهٍ(1) و الأول أظهر.

و العیبه الصندوق و نوره أی الذین نوروا العلم بعلم الله و هدایته أو بنور الوجود أیضا لأنهم علل غائیه له و العزیز الغالب القاهر الذی لا یصل أحد إلی کبریائه و الحکیم المحکم لأفعاله العالم بالحکم و المصالح القوامون بأمره أی الإمامه أو الأعم أو المقیمون لغیرهم علی الطاعه بأمره.

اصطفاکم بعلمه أی عالما بأنکم مستأهلون لذلک الاصطفاء أو لأن یجعلکم خزان علمه أو بأن جعلکم کذلک.

و ارتضاکم لغیبه إشاره إلی قوله تعالی فَلا یُظْهِرُ عَلی غَیْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضی مِنْ رَسُولٍ (2) إما بکون الرسول فی الآیه شاملا لهم علی التغلیب أو بکون المراد به معنی آخر أعم من المعنی المصطلح و یحتمل أن لا یکون إشاره إلیها و یکون المقصود فی الآیه حصر علم الغیب بلا واسطه فی الرسل و أما علمهم علیهم السلام فإنما هو بتوسط الرسول صلی الله علیه و آله و یظهر من کثیر من الروایات أن لفظه من فی الآیه لیست بیانیه و أن المراد بالموصول أمیر المؤمنین أو مع سائر الأئمه علیهم السلام فإنهم المرتضی من الرسول أی ارتضاهم بأمر الله للوصایه و الخلافه فلا یحتاج إلی تکلف.

و اجتباکم بقدرته إشاره إلی علو مرتبه اجتبائهم حیث نسبه إلی قدرته مومیا إلی أن مثل ذلک من غرائب قدرته أو لإظهار قدرته و یحتمل أن یکون المراد أعطاکم قدرته و أظهر منکم الأمور التی هی فوق طاقه البشر بقدرته

1- 1. هود: 86 و 116.

2- 2. الجن: 27.

كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: مَا قَلَعْتُ بَابَ خَيْبَرَ بِقُوَّةٍ جِسْمَانِيَّةٍ بَلْ بِقُوَّةٍ رَبَّانِيَّةٍ.

و خصكم ببرهانه أى بالحجج و الدلائل أو المعجزات أو القرآن أو الأعم من الجميع و هو أظهر.

و أيدكم بروحه أى الروح الذى اختاره و هو روح القدس الذى هو معهم يسددهم كما مر و تراجمه لوحيه التراجمه بكسر الجيم جمع الترجمان بالضم و الفتح و هو الذى يفسر الكلام بلسان آخر و المراد هنا مفسر القرآن و سائر ما أوحى إلى نبينا و سائر الأنبياء صلوات الله عليه و عليهم.

و أركانا لتوحيده أى لا يقبل التوحيد من أحد إلا إذا كان مقرونا بالاعتقاد بولايتهم كما ورد فى أخبار كثيره أن مخالفيهم مشركون و أن كلمه التوحيد فى القيامه تسلب من غير الشيعه أو أنهم لو لم يكونوا لم يتبين توحيده فهم أركانه أو المعنى أن الله جعلهم أركان الأرض ليوحده الناس و فيه بعد.

و شهداء على خلقه كما قال تعالى لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ و قد سبق فى الأخبار الكثيره أن أعمال العباد تعرض عليهم و منارا فى بلاده أى يهتدى بهم أهل البلاد و دلاء على صراطه أى دينه القويم فى الدنيا و الصراط المعروف فى الآخره.

و آمنكم من الفتن أى فى الدين و أذهب عنكم الرجس أى الشرک و الشك و المعاصى كلها و وكدتم ميثاقه أى الميثاق المأخوذ على الأرواح أو الأعم منه و مما أخذ النبى صلى الله عليه و آله من الخلق على ما أصابكم فى جنبه أى فى طاعته و حقه أو قربه و جواره كما قالوا فى قوله تعالى عَلى ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللَّهِ و صرتم فى ذلک أى فى الجهاد أو فى كل من الأمور المتقدمه و كلمه فى تحتمل السببيه منه إلى الرضا أى رضا الله عنكم أو رضاكم عن الله.

فالراغب عنكم مارق أى خارج من الدين و اللازم لكم لاحق أى بكم أو بالدرجات العاليه و يقال زَهَقَ الْباطِلُ أى اضمحل و زهق السهم إذا جاوز

الهدف و إليكم أى كل حق يرجع إليكم بآخره فإنكم الباعث لوصوله إلى الخلق أو فى القيامه يرجع إليكم فإن حسابهم عليكم و إياب الخلق إليكم الإياب بالكسر الرجوع أى رجوع الخلق فى الدنيا لجميع أمورهم إليهم و إلى كلامهم و إلى مشاهدهم أو فى القيامه للحساب و هو أظهر فالمراد بقوله تعالى إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ أى إلى أوليائنا كما دلت عليه أخبار كثيره.

و فصل الخطاب عندكم أى الخطاب الفاصل بين الحق و الباطل و آيات الله لديكم أى آيات القرآن أو معجزات الأنبياء.

و عزائمه فيكم أى الجد و الاهتمام فى التبليغ و الصبر على المكاره و الصدع بالحق فيكم وردت و عليكم وجبت أو الواجبات اللازمه التى لم يرخص فى تركها إنما وجب على العباد لكم كوجوب متابعتكم و الاعتقاد بإمامتكم و جلالتكم و عصمتكم أو ما أقسم الله به فى القرآن كالشمس و القمر و الضحى أنتم المقصودون بها أو القسم بها إنما هو لكم و قيل أى كنتم آخذين بالعزائم دون الرخص أو السور العزائم أو سائر الآيات نزلت فيكم أو قبول الواجبات اللازمه إنما هو بمتابعتكم أو الوفاء بالمواثيق و العهود الإلهيه فى متابعتكم.

و أمره إليكم أى أمر الإمامه و ظاهره يومئ إلى التفويض [1] و الرحمه

1- 1. كان الانسب من شيخنا المؤلّف رحمه اللّه التعبير بيوهم بدل يومى فان قوله عليه السلام فى الزياره: و أمره اليكم لا يومى الى التفويض بعد أن كان التفويض ممّا نبرأ منه تبعا لائمتنا عليهم السلام و قد أمرونا فى كثير من الأحاديث بلعن المفوضه و حتّى قرنوهم بالغلاه و نعتوهم بالكفر و الشرك. و قد سبق من شيخنا المؤلّف رحمه اللّه فى الجزء السابع ص 259 ط(كمبانىّ) نقلا عن عيون أخبار الرضا عليه السلام روايه حديث أبى هاشم الجعفرى حين سأل الإمام الرضا عليه السلام عن الغلاه و المفوضه فقال: الغلاه كفّار و المفوضه مشركون، من جالسهم أو خالطهم أو واكلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوجهم أو تزوج اليهم أو أمنهم أو ائتمنهم. على أمانه أو صدق حديثهم أو أعانهم بشطر كلمه خرج من ولايه اللّه عزّ و جلّ و ولايه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و ولايتنا أهل البيت. و كذلك خبر يزيد بن عمير المروى فى العيون أيضا و قال فيه: دخلت على على ابن موسى الرضا عليه السلام بمرو فقلت له يا ابن رسول اللّه روى لنا عن الصادق

جعفر بن محمّد علیه السلام أنّه قال: لا جبر و لا تفویض أمر بین أمرین فما معناه؟ فقال: من زعم أن اللّه عزّ و جلّ فوض أمر الخلق و الرزق الی حججه علیه السلام فقد قال بالتفویض، و القائل بالجبر کافر و القائل بالتفویض مشرک. و نحو هذین الخبرین ممّا أوضح معنی تفویض أمر الخلق الی الأئمّه و أبطل قول المفوضه و أوجب لعنهم و مقاطعتهم. فکل ما ورد فی هذه الزیاره الجامعه- و غیرها مما یوهم ظاهره التفویض و لا یومی الی ذلک، فانما هو محمول علی رعایتهم علیهم السلام لامر خلقه عزّ و جلّ و قیامهم بینهم باعلاء دینه اذ أنهم علیه السلام حججه علی خلقه و أنهم عباد مکرمون لا یسبقونه بالقول و هم بأمره یعملون. و یزید ما قلناه ایضاحا ما جاء فی آخر الزیاره المذکوره من قوله علیه السلام و استرعاکم أمر خلقه أی جعلکم رعاه لامرهم و ولاه علیهم و أین هذا من التفویض المنهی عنه و الملعون قائله؟.

الموصوله أی الغیر المنقطعه فإن کل إمام بعده إمام کما فسر قوله تعالی وَ لَقَدْ وَصَّلْنا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ یَتَذَکَّرُونَ بذلک فی بعض الأخبار أو الموصوله بین الله و بین خلقه.

و الآیه المخزونه أی هم علامه قدره الله تعالی و عظمته لکن معرفه ذلک کما ینبغی مخزونه إلا عن خواص أولیائهم و فیه إشاره إلی أن الآیات فی بطون الآیات هم الأئمه علیهم السلام کما مر فی الأخبار وَ قَدْ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: مَا لِلَّهِ آیَهٌ أَکْبَرُ مِنِّی.

و الأمانه المحفوظه أی یجب علی العالمین حفظهم و بذل أنفسهم و أموالهم فی حراستهم أو المراد ذو الأمانه بمعنی أن ولایتهم الأمانه المحفوظه المعروضه

على السماوات و الأرض و قد مر أخبار كثيره فى أن الأمانه المعروضه هى الولايه و لا يبعد أن يكون فى الأصل المعروضه.

و الباب المبتلى به الناس إشاره إلى قَوْلِ النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله: مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِى مَثَلُ بَابِ حِطَّهٍ.

أشهد أن هذا اسم الإشاره راجع إلى وجوب المتابعه أو إلى كل من المذكورات سابق لكم فيما مضى أى جار لكم فيما مضى من الأئمه و يحتمل الأزمنه السالفه و الكتب المتقدمه و الأول أظهر فجعلكم بعرشه محدقين أى مطيفين. فجعلكم فى بيوت إشاره إلى أن الآيات التى بعد آيه النور أيضا نزلت فيهم كما أن الآيات التى بعدها نزلت فى أعدائهم و قد تقدمت الأخبار الكثيره فى ذلک فالمراد بالبيوت إما البيوت المعنويه التى هى بيوت العلم و الحكمه و غيرهما من الكمالات و الذكر فيها كنايه عن استفاضه تلک الأنوار منهم أو البيوت الصوريه التى هى بيوت النبى و الأئمه صلوات الله عليه و عليهم فى حياتهم و مشاهدهم بعد وفاتهم

طيبا لخلقنا بالفتح إشاره إلى ما مر فى الروايات أن ولايتهم و حبهم علامه طيب الولاده أو بالضم أى جعل صلاتنا عليكم و ولايتنا لكم سببا لتزكيه أخلاقنا و اتصافنا بالأخلاق الحسنه.

و كنا عنده مسلمين بفضلكم إشاره إلى ما ورد فى أخبار الطينه و الأخبار الداله على أن عندهم كتابا فيه أسماء شيعتهم و أسماء آبائهم و فى بعض النسخ مسمين و لعله أظهر و لا خلق فيما بين ذلک شهيد أى عالم أو حاضر و خطر الرجل بالتحريک قدره و منزلته و الشأن بالهمز الأمر و الحال و قال البيضاوى (1) فى قوله تعالى فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ أى مقام مرضى و ثبات مقامكم أى قيامكم فى طاعه الله و مرضاته و معرفته و الأسره بالضم من الرجل الرهط الأدنون و السلم بالكسر المصالحه و الانقياد محتمل لعلمكم أى لا أرد ما ورد عنكم و إن لم يبلغ إليه فهمى محتجب بذمتكم أى

1- 1. تفسير البيضاوى ص 705 طبع إسلامبول سنه 1305 بهامش القرآن الكريم.

مستتر عن المهالک بدخولی فی ذمتکم و أمانکم.

مؤمن بإیابکم أی برجعتکم فی الدنیا لإعلاء الدین و الانتقام من الکافرین و المنافقین قبل القیامه و الفقره التالیه مفسره لها و هما تدلان علی رجعه جمیع الأئمه و قد مر بیانها فی کتاب الغیبه و الارتقاب الانتظار و یقال لاذ به إذا التجأ به و استغاث مؤمن بسرکم و علانیتکم أی بالإمام المختفی و الظاهر منکم أو بما ظهر من کمالاتکم و بما استتر عن أکثر الخلق من غرائب أحوالکم و هذا أظهر.

و مفوض فی ذلک کله إلیکم أی لا أعترض علیکم فی شی ء من أمورکم و أعلم أن کل ما تأتون به فهو بأمره تعالی أو أسلم جمیع أموری إلیکم لکی تصلحوا خللها حیا و میتا و الأول أظهر و مسلم فیه أی لا أعترض علی الله تعالی فی عدم استیلائکم و غیبتکم و غیر ذلک بل أسلم و أرضی بقضائه معکم أی کما سلمتم و رضیتم و قلبی لکم مسلم أی منقاد لا یختلج فیه شی ء لشی ء من أفعالکم و أقوالکم و أحوالکم و رأیی لکم تبع أی تابع لرأیکم.

و یردکم فی أیامه إشاره إلی الرجعه و إلی ما ورد فی الأخبار أن المراد بالأیام فی قوله تعالی وَ ذَکِّرْهُمْ بِأَیّامِ اللّهِ هی أیام قیام القائم علیه السلام و من الجبت و الطاغوت أی الأول و الثانی و الشیاطین سائر خلفاء الجور.

و الولیجه الدخیله و خاصتک من الرجال أو من تتخذه معتمدا علیه من غیر أهلک و الرجل یکون فی القوم و لیس منهم أی لا أتخذ من غیرهم من أعتمد علیه فی دینی و سائر أموری أو أبرأ من کل من أدخلوه معکم فی الإمامه و الخلافه و لیس منکم و فیه إشاره إلی أن المؤمنین فی قوله تعالی وَ لَمْ یَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِینَ وَلِیجَهً هم الأئمه علیهم السلام و قال بعض المفسرین فیها أی دخلا و بطانه من المشرکین یخالطونهم و یودونهم و اقتص أثره أی تتبعه.

و الزمره بالضم الفوج و الجماعه و یکر فی رجعتکم الکر الرجوع

يقال كره و كر بنفسه يتعدى و لا يتعدى ذكره الجوهرى (1) و هذا يدل على رجوع خواص الشيعه أيضا فى رجعتهم من أراد الله بدأ بكم أى من لم يبدأ بكم فلم يرد الله بل أراد الشيطان و من وحده قبل عنكم أى من لم يقبل عنكم فليس بموحد بل هو مشرک و إن أظهر التوحيد.

بكم فتح الله أى فى الوجود أو الخلافه أو جميع الخيرات و الباء تحتمل السببيه و الصله و بكم يختم أى دولتكم آخر الدول و الدوله فى الآخره أيضا لكم إلا بإذنه أى عند قيام الساعه أو فى كل وقت يريد و يقال طأطأ رأسه أى طأمنه و خفضه و بخع كل متكبر لطاعتكم بخع بالحق بخوعا أقر به و خضع به كنجع بالكسر نجاعه و فى بعض النسخ بالنون يقال نخع لى بحقى كمنع أى أقر.

ذكركم فى الذاكرين أى و إن كان ذكركم فى الظاهر مذكورا من بين الذاكرين و لكن لا نسبه بين ذكركم و ذكر غيركم فما أحلى أسماءكم و كذا البواقى و يمكن تطبيق الفقرات بأدنى تكلف مع أنه لا حاجه إليه إذ مجموع تلک الفقرات فى مقابله مجموع الفقرات الأخر و منتهاه أى كل خير يرجع بالآخره إليكم لأنكم سببه أو الخيرات الكامله النازله من الله ينتهى إليكم و ينزل عليكم جميل بلائكم أى نعمتكم و البلاء تكون منحه و محنه و غمره الشى ء شدته و مزدحمه من شفا جرف الهلكات شفا كل شى ء حرفه و جانبه و الجرف بالضم و بضمتين ما تجرفته السيول و أكلته من الأرض قاله الجوهرى (2).

و بموالاتكم تمت الكلمه أى كلمه التوحيد أو الإيمان إشاره إلى قوله تعالى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ و المفترضه على بناء المفعول يقال افترضه الله أى أوجبه و لكم الموده الواجبه أى فى قوله تعالى قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبی

ص: 143

1- 1. صحاح الجوهریّ ج 2 ص 805.
2- 2. الصحاح ج 4 ص 1336.

و المقام المحمود هو مقام الشفاعه الكبرى كما قال تعالى عَسى أَنْ يَبْعَثَکَ رَبُّکَ مَقاماً مَحْمُوداً و المقام المعلوم أى فى القرب و الكمال إشاره إلى قوله تعالى وَ ما مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقامٌ مَعْلُومٌ فى بطن الآيه كما مر لا تُزِغْ قُلُوبَنا أى لا تملها إلى الباطل إن كان إن مخففه من المثقله وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا أى ما وعده لنا من إجابه الدعوات و تضعيف المثوبات.

لا يأتى عليها إلا رضاكم أى يذهبها و لا يمحوها إلا رضاكم عنا و شفاعتكم لنا يقال أتى عليه الدهر أى أهلكه لما استوهبتم كلمه لما إيجابيه بمعنى إلا أى أسألكم و أقسم عليكم فى جميع الأحوال إلا حال الاستيهاب الذى هو وقت حصول المطلوب و لا قال أى مبغض و لا مال من الملال و أعلى كعبى بموالاتكم أى غلبنى على أعدائى بأن يجعلهم تحت قدمى أو المراد مطلق العلو و الرفعه و قال الجزرى (1) فى حديث قيله و الله لا يزال كعبک عاليا هو دعاء لها بالشرف و العلو انتهى.

و الإخبات الخضوع اجعلونى فى همكم أى فيمن تهتمون لأمورهم و لكم العنايه فى شأنهم بالشفاعه لهم فى الدنيا و الآخره.

أقول: إنما بسطت الكلام فى شرح تلک الزياره قليلا و إن لم أستوف حقها حذرا من الإطاله لأنها أصح الزيارات سندا و أعمها موردا و أفصحها لفظا و أبلغها معنى و أعلاها شأنا(2)

1- 1. النهايه ج 4 ص 23.

2- 2. لقد عكف كثير من الاعلام على شرح هذه الزياره اهتماما بها فشرحوا بعض ما ورد فيها ممّا يوجب الايهام و أوضحوا بعض ألفاظها و معانيها المغلقه دفعا للاعتراض وردا للانتقاد و قد ذكر جمله منهم شيخنا الحجه الرازىّ دام ظله فى كتابه الذريعه و الى القارئ أسماء من ذكرهم فى خصوص ج 13- و هم. «1»- الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائى المتوفى 1243 أو 41 و شرحه مطبوع و عندى منه نسخه مخطوطه كتبت فى حياه المؤلّف فى سنه 1238 بعد تأليفه بثمان سنين. «2»- المولى محمّد تقى المجلسىّ والد شيخنا الباقر مؤلف كتابنا هذا- البحار 3- السيّد حسين بن محمّد تقى الهمدانىّ و اسم شرحه الشموس الطالعه. «4»- السيّد عبد اللّه شبر الحسينى و اسم شرحه الأنوار اللامعه و هو مطبوع. «5»- السيّد ميرزا على نقى بن المجاهد الطباطبائى الحائرى. «6»- الميرزا محمّد علىّ بن

محمّد نصير الچهاردهی الرشتی 7- السیّد محمّد بن محمّد باقر الحسینی النائینی المختاری. «8»- السیّد محمّد بن عبد الکریم الطباطبائی البروجردی و اسم شرحه الاعلام اللامعه و غیرهم ممن لا یسمعنا الوقت باستقرائهم.

أقول: رأيت من بعض تأليفات أصحابنا نسخه قديمه ذكر فيها هذه الزياره و قدم قبلها دعاء الإذن فقال: إِذَا دَخَلْتَ الْمَشْهَدَ فَقِفْ عَلَى الْبَابِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ الدُّخُولَ إِلَى بُيُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِ نَبِيِّكَ فَقُلْتَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِیِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ اللَّهُمَّ وَ إِنِّی أَعْتَقِدُ حُرْمَهَ نَبِيِّكَ فِی غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِی حَضْرَتِهِ وَ أَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَ خُلَفَاءَكَ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ يَرَوْنَ مَكَانِی فِی وَقْتِی هَذَا وَ زَمَانِی وَ يَسْمَعُونَ كَلَامِی وَ يَرُدُّونَ عَلَیَّ سَلَامِی وَ أَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِی كَلَامَهُمْ وَ فَتَحْتَ بَابَ فَهْمِی بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ وَ إِنِّی أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا وَ أَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثَانِياً وَ أَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَهُ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ عَلَیَّ طَاعَتُهُ فِی الدُّخُولِ فِی سَاعَتِی هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَ أَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَهِ الْمُبَارَكَهِ الْمُطِيعَهِ لَكَ السَّامِعَهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَهُ الْمُوَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

بِإِذْنِ اللَّهِ وَ إِذْنِ رَسُولِهِ وَ إِذْنِ خُلَفَائِهِ وَ إِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ وَ بِإِذْنِكُمْ صَلَوَاتُ

اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَدْخُلُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ مُتَقَرِّباً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَ بِآلِهِ الطَّاهِرِينَ فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِی وَ كُونُوا أَنْصَارِی حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتَ وَ أَدْعُوَ اللَّهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ وَ أَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّهِ وَ لِهَذَا الْإِمَامِ وَ آبَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَهِ ثُمَّ ادْخُلْ مُقَدِّماً رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ثُمَّ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ قِفْ مُسْتَقْبِلَ الضَّرِيحِ وَ اجْعَلِ الْقِبْلَهَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّهِ وَ ذَكَرَ مِثْلَ مَا مَرَّ سَوَاءً إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ عليه السلام إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِلَى آخِرِ الزِّيَارَهِ.

«5»- ثم اعلم أنی لما رأيت تلک الزياره أيضا فی أصل مصحح قديم من تأليفات قدماء أصحابنا سميناه فی أول كتابنا بالكتاب العتيق أبسط مما أوردنا مع اختلافات فی ألفاظها فأحببت إيرادها و جعلتها.

الزياره الثالثه قَالَ: إِذَا وَصَلْتَ إِلَيْهِمْ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الَّذِی لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ تَحِيَّاتُهُ وَ رَأْفَتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ وَ رِضْوَانُهُ وَ فَضْلُهُ وَ كَرَامَتُهُ وَ رَحْمَتُهُ وَ بَرَكَاتُهُ وَ صَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَ مَنْ سَبَّحَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ مِلْ ءَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ مِلْ ءَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ زِنَهَ كُلِّ شَیْ ءٍ أَبَداً وَ مِثْلَ الْأَبَدِ وَ بَعْدَ الْأَبَدِ مِثْلَ الْأَبَدِ وَ أَضْعَافَ ذَلِکَ كُلِّهِ فِی مِثْلِ ذَلِکَ كُلِّهِ سَرْمَداً دَائِماً مَعَ دَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ وَ بَقَاءِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

وَ إِمَامِ الْمُتَّقِینَ وَ وَلِیِّ الْمُؤْمِنِینَ وَ مَلَاذِ الْعَالَمِینَ وَ سِرَاجِ النَّاظِرِینَ وَ أَمَانِ الْخَائِفِینَ وَ تَالِی الْإِیمَانِ وَ صَاحِبِ الْقُرْآنِ وَ نُورِ الْأَنْوَارِ وَ هَادِی الْأَبْرَارِ وَ دِعَامَهِ الْجَبَّارِ وَ حُجَّتِهِ عَلَی الْعَالَمِینَ وَ خِیَرَتِهِ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَبِیِّهِ وَ رَسُولِهِ وَ حَبِیبِهِ وَ صَفِیِّهِ وَ خَاصَّتِهِ وَ خَالِصَتِهِ وَ رَحْمَتِهِ وَ نُورِهِ وَ سَفِیرِهِ وَ أَمِینِهِ وَ حِجَابِهِ وَ عَیْنِهِ وَ ذِکْرِهِ وَ وَلِیِّهِ وَ جَنْبِهِ وَ صِرَاطِهِ وَ عُرْوَتِهِ الْوُثْقَی وَ حَبْلِهِ الْمَتِینِ وَ بُرْهَانِهِ الْمُبِینِ وَ مَثَلِهِ الْأَعْلَی وَ دَعْوَتِهِ الْحُسْنَی وَ آیَتِهِ الْکُبْرَی وَ حُجَّتِهِ الْعُظْمَی وَ رَسُولِهِ الْکَرِیمِ الرَّءُوفِ الرَّحِیمِ الْقَوِیِّ الْعَزِیزِ الشَّفِیعِ الْمُطَاعِ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ عَلَیْهِمْ جَمِیعاً السَّلَامُ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَی وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْخَلَفِ الْمَهْدِیِّ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ جَمِیعاً السَّلَامُ وَ الرَّحْمَهُ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ الْمُطِیعِینَ الْمُقَرَّبِینَ وَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ أَفْضَلُ سَلَامِ اللَّهِ وَ أَوْفَرُ رَحْمَتِهِ وَ أَزْکَی تَحِیَّاتِهِ وَ أَشْرَفُ صَلَوَاتِهِ وَ أَعْظَمُ بَرَکَاتِهِ أَبَداً مِنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ مِنِّی وَ مِنْ وَالِدَیَّ وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَتِی وَ أَخَوَاتِی وَ أَهْلِی وَ قَرَابَاتِی فِی حَیَاتِی مَا بَقِیتُ وَ بَعْدَ وَفَاتِی وَ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَیْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ فِی الْأَوَّلِینَ وَ عَلَیْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ فِی الْآخِرِینَ وَ عَلَیْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ یَوْمَ یَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِینَ سَلَامٌ عَلَیْکَ أَیُّهَا النَّبِیُّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ سَلَامٌ عَلَیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَیْکَ یَا خِیَرَهَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ صَفْوَتَهُ مِنْ بَرِیَّتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِینَ اللَّهِ عَلَی رِسَالَتِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا غُلِقَ (1) وَ الْمُهَیْمِنِ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَیِّدَ الْمُرْسَلِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَاتَمَ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا إِمَامَ الْمُتَّقِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَی الْمُسْلِمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَی الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَالِصَهَ اللَّهِ وَ خَلِیلَهُ وَ حَبِیبَهُ وَ صَفِیَّهُ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ السَّلَامُ

1- 1. انغلق خ ل.

عَلَیْکَ یَا أَیُّهَا الْبَشِیرُ النَّذِیرُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا الْقَاسِمِ وَ عَلَی آلِکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَهْلَ بَیْتِ النُّبُوَّهِ وَ مَوْضِعَ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِکَهِ وَ مَهْبِطَ الْوَحْیِ وَ مَعْدِنَ الرَّحْمَهِ وَ مَأْوَی السَّکِینَهِ وَ خَزَائِنَ الْعِلْمِ وَ مُنْتَهَی الْحِلْمِ وَ أُصُولَ الْکَرَمِ وَ قَادَهَ الْأُمَمِ وَ أَوْلِیَاءَ النِّعَمِ وَ عَنَاصِرَ الْأَبْرَارِ وَ دَعَائِمَ الْجَبَّارِ وَ سَاسَهَ الْعِبَادِ وَ أَرْکَانَ الْبِلَادِ وَ أَبْوَابَ الْإِیمَانِ وَ أُمَنَاءَ الرَّحْمَنِ وَ سُلَالَهَ النَّبِیِّینَ وَ صَفْوَهَ الْمُرْسَلِینَ وَ آلَ یس وَ عِتْرَهَ خِیَرَهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَئِمَّهَ الْهُدَی وَ مَصَابِیحَ الدُّجَی وَ أَهْلَ التَّقْوَی وَ أَعْلَامَ التُّقَی وَ ذَوِی النُّهَی وَ أُولِی الْحِجَی وَ سَادَهَ الْوَرَی وَ بُدُورَ الدُّنْیَا وَ وَرَثَهَ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمَثَلَ الْأَعْلَی وَ الدَّعْوَهَ الْحُسْنَی وَ الْحُجَّهَ عَلَی مَنْ فِی الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَی مَحَالِّ مَعْرِفَهِ اللَّهِ وَ مَسَاکِنِ بَرَکَهِ اللَّهِ وَ مَعَادِنِ حِکْمَهِ اللَّهِ وَ خَزَنَهِ عِلْمِ اللَّهِ وَ حَفَظَهِ سِرِّ اللَّهِ وَ حَمَلَهِ کِتَابِ اللَّهِ وَ وَرَثَهِ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی الدُّعَاهِ إِلَی اللَّهِ وَ الْأَدِلَّاءِ عَلَی اللَّهِ وَ الْمُؤَذِّنِینَ عَنِ اللَّهِ وَ الْقَائِمِینَ بِحَقِّ اللَّهِ وَ النَّاطِقِینَ عَنِ اللَّهِ وَ الْمُسْتَوْفِرِینَ فِی أَمْرِ اللَّهِ وَ الْمُخْلِصِینَ فِی طَاعَهِ اللَّهِ (1) وَ الصَّادِعِینَ بِدِینِ اللَّهِ وَ التَّامِّینَ فِی مَحَبَّهِ اللَّهِ وَ عِبَادِهِ الْمُکْرَمِینَ الَّذِینَ لا یَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ یَعْمَلُونَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی الْأَئِمَّهِ الدُّعَاهِ وَ الْقَادَهِ الْهُدَاهِ وَ السَّادَهِ الْوُلَاهِ وَ الذَّادَهِ الْحُمَاهِ وَ الْآسَادِ السُّقَاهِ وَ أَهْلِ الذِّکْرِ وَ أُولِی الْأَمْرِ وَ بَقِیَّهِ اللَّهِ وَ خِیَرَتِهِ وَ صَفْوَتِهِ وَ حِزْبِهِ وَ عَیْبِهِ وَ حُجَّتِهِ وَ جَنْبِهِ وَ صِرَاطِهِ وَ نُورِهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ کَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَ شَهِدَتْ لَهُ مَلَائِکَتُهُ وَ أُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ الْمُجْتَبَی وَ نَبِیُّهُ الْمُرْتَجَی وَ حَبِیبُهُ الْمُصْطَفَی وَ أَمِینُهُ الْمُرْتَضَی أَرْسَلَهُ

1- 1. توحید اللّه خ.

نَذِيراً فِي الْأَوَّلِينَ وَ رَسُولًا فِی الْآخِرِينَ بِالْهُدی وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَی الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَصَدَعَ صلی الله علیه و آله بِمَا أَمَرَ بِهِ وَ بَلَّغَ مَا حُمِّلَ وَ نَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَ جَاهَدَ فِی سَبِيلِ رَبِّهِ وَ دَعَا إِلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ صَبَرَ عَلَی مَا أَصَابَهُ فِی جَنْبِهِ وَ عَبَدَهُ صَادِقاً مُصَدِّقاً صَابِراً مُحْتَسِباً لَا وَانِياً وَ لَا مُقَصِّراً حَتَّی أَتَاهُ الْيَقِينُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَ الْكِتَابَ كَمَا تَلَا وَ الْحَلَالَ مَا أَحَلَّ وَ الْحَرَامَ مَا حَرَّمَ وَ الْفَصْلَ مَا قَضَی وَ الْحَقَّ مَا قَالَ وَ الرُّشْدَ مَا أَمَرَ وَ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ وَ خَالَفُوهُ وَ كَذَبُوا عَلَيْهِ وَ جَحَدُوا حَقَّهُ وَ أَنْكَرُوا فَضْلَهُ وَ اتَّهَمُوهُ وَ ظَلَمُوا وَصِيَّهُ وَ اعْتَدَوْا عَلَيْهِ وَ غَصَبُوهُ خِلَافَتَهُ وَ نَقَضُوا عَهْدَهُ فِيهِ وَ حَلُّوا عَقْدَهُ لَهُ وَ أَسَّسُوا الْجَوْرَ وَ الظُّلْمَ وَ الْعُدْوَانَ عَلَی آلِهِ وَ قَتَلُوهُمْ وَ تَوَلَّوْا غَيْرَهُمْ ذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ فِی أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الْجَحِيمِ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَ هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ ناكِسُوا رُؤُسِهِمْ فَعَايَنُوا النَّدَامَةَ وَ الْخِزْیَ الطَّوِيلَ مَعَ الْأَرْذَلِينَ الْأَشْرَارِ قَدْ كُبُّوا عَلَی وُجُوهِهِمْ فِی النَّارِ وَ أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَ صَدَّقُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ وَقَّرُوهُ وَ أَجَابُوهُ وَ عَزَّرُوهُ وَ اتَّبَعُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِی أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ فِی جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَ الْفَوْزِ الْعَظِيمِ وَ الْغِبْطَةِ وَ السُّرُورِ وَ الْمُلْكِ الْكَبِيرِ وَ الثَّوَابِ الْمُقِيمِ فِي الْمَقَامِ الْكَرِيمِ فَجَزَاهُ عَنَّا أَحْسَنَ الْجَزَاءِ وَ خَيْرَ مَا جَزَی نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَ رَسُولًا عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ وَ خَصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضَائِلِ وَ بَلَّغَهُ أَعْلَی شَرَفِ الْمُكَرَّمِينَ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَی فِی أَعْلَی عِلِّيِّينَ فِی جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ وَ أَعْطَاهُ حَتَّی يَرْضَی وَ زَادَهُ بَعْدَ الرِّضَا وَ جَعَلَهُ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْهُ مَجْلِساً وَ أَدْنَاهُمْ إِلَيْهِ مَنْزِلًا وَ أَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ جَاهاً وَ أَعْلَاهُمْ لَدَيْهِ كَعْباً وَ أَحْسَنَهُمْ عَلَيْهِ ثَنَاءً وَ أَوَّلَ الْمُتَكَلِّمِينَ كَلَاماً وَ أَكْثَرَ النَّبِيِّينَ أَتْبَاعاً وَ أَوْفَرَ الْخَلْقِ نَصِيباً وَ أَجْزَلَهُمْ حَظّاً فِي كُلِّ خَيْرٍ هُوَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ وَ أَحْسَنَ جَزَاءَهُ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمُ الْأَئِمَّهُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكَرَّمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ.

اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَ اصْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ وَ ارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ وَ اخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَ اجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَ أَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَ خَصَّكُمْ بِبَرَاهِينِهِ وَ انْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَ أَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَ رَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَ جَعَلَكُمْ حُجَجاً عَلَى بَرِيَّتِهِ وَ أَنْصَاراً لِدِينِهِ وَ حَفَظَةً لِحُكْمِهِ وَ خَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَ مُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ وَ تَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَ أَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَ سُفَرَاءَ عَنْهُ وَ شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَسْبَاباً إِلَيْهِ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِهِ وَ مَنَاراً فِی بِلَادِهِ وَ سُبُلًا إِلَی جَنَّتِهِ وَ أَدِلَّاءَ عَلَی صِرَاطِهِ عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى الْغُيُوبِ وَ جَنَّبَكُمُ الْآفَاتِ وَ وَقَاكُمُ السَّيِّئَاتِ وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ الزَّيْغِ وَ نَزَّهَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَ الْخَطَاءِ وَ أَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَ آمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَ اسْتَرْعَاكُمُ الْأَنَامَ وَ فَوَّضَ إِلَيْكُمُ الْأُمُورَ وَ جَعَلَ لَكُمْ التَّدْبِيرَ وَ عَرَّفَكُمُ الْأَسْبَابَ وَ أَوْرَثَكُمُ الْكِتَابَ وَ أَعْطَاكُمُ الْمَقَالِيدَ وَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا خَلَقَ فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَ أَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَ هِبْتُمْ عَظَمَتَهُ وَ مَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَ أَدْمَنْتُمْ ذِكْرَهُ وَ وَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَ أَحْكَمْتُمْ عُقَدَ عُرَی طَاعَتِهِ وَ نَصَحْتُمْ لَهُ فِی السِّرِّ وَ الْعَلَانِیَهِ وَ دَعَوْتُمْ إِلَی سَبِیلِهِ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ بَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِی مَرْضَاتِهِ وَ صَبَرْتُمْ عَلَی مَا أَصَابَكُمْ فِی جَنْبِهِ وَ صَدَعْتُمْ بِأَمْرِهِ وَ تَلَوْتُمْ كِتَابَهُ وَ حَذَّرْتُمْ بَأْسَهُ وَ ذَكَرْتُمْ أَيَّامَهُ وَ وَفَيْتُمْ بِعَهْدِهِ وَ أَقَمْتُمُ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتُمُ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتُمْ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ جَادَلْتُمْ بِالَّتِی هِیَ أَحْسَنُ حَتَّی أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَ قَمَعْتُمْ عَدُوَّهُ وَ أَظْهَرْتُمْ دِينَهُ وَ بَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ وَ أَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَ شَرَعْتُمْ أَحْكَامَهُ وَ سَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَ صِرْتُمْ فِی ذَلِکَ مِنْهُ إِلَی الرِّضَا وَ سَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَ صَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَی.

الرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَ اللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَ الْمُقَصِّرُ عَنْكُمْ زَاهِقٌ وَ

الْحَقُّ مَعَکُمْ وَ فِیکُمْ وَ مِنْکُمْ وَ إِلَیْکُمْ وَ أَنْتُمْ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ وَ مِیرَاثُ النُّبُوَّهِ عِنْدَکُمْ وَ إِیَابُ الْخَلْقِ إِلَیْکُمْ وَ حِسَابُهُمْ عَلَیْکُمْ وَ فَصْلُ الْخِطَابِ عِنْدَکُمْ وَ آیَاتُهُ لَدَیْکُمْ وَ عَزَائِمُهُ فِیکُمْ وَ نُورُهُ مَعَکُمْ وَ بُرْهَانُهُ مِنْکُمْ وَ أَمْرُهُ إِلَیْکُمْ مَنْ وَالاکُمْ فَقَدْ وَالَی اللَّهَ وَ مَنْ أَطَاعَکُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ أَحَبَّکُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِکُمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ.

أَنْتُمْ یَا مَوَالِیَّ وَ نِعَمِ الْمَوَالِی السَّبِیلُ الْأَعْظَمُ وَ الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَ شُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَ شُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَ الرَّحْمَهُ الْمَوْصُولَهُ وَ الْآیَهُ الْمَخْزُونَهُ وَ الْأَمَانَهُ الْمَحْفُوظَهُ وَ الْبَابُ الْمُبْتَلَی بِهِ النَّاسُ مَنْ أَتَاکُمْ نَجَا وَ مَنْ أَبَاکُمْ هَوَی إِلَی اللَّهِ تَدْعُونَ وَ بِهِ تُؤْمِنُونَ وَ لَهُ تُسَلِّمُونَ وَ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَ إِلَی سَبِیلِهِ تُرْشِدُونَ وَ بِقَوْلِهِ تَحْکُمُونَ وَ إِلَیْهِ تُنِیبُونَ وَ إِیَّاهُ تُعَظِّمُونَ سَعِدَ مَنْ وَالاکُمْ وَ هَلَکَ مَنْ عَادَاکُمْ وَ خَابَ مَنْ جَهِلَکُمْ وَ ضَلَّ مَنْ فَارَقَکُمْ وَ فَازَ مَنْ تَمَسَّکَ بِکُمْ وَ أَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَیْکُمْ وَ سَلِمَ مَنْ صَدَّقَکُمْ وَ هُدِیَ مَنِ اعْتَصَمَ بِکُمْ مَنِ اتَّبَعَکُمْ فَالْجَنَّهُ مَأْوَاهُ وَ مَنْ خَالَفَکُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَ مَنْ جَحَدَکُمْ کَافِرٌ وَ مَنْ حَارَبَکُمْ مُشْرِکٌ وَ مَنْ رَدَّ عَلَیْکُمْ فَفِی أَسْفَلِ دَرْکِ الْجَحِیمِ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَکُمْ فِیمَا مَضَی وَ جَارٍ لَکُمْ فِیمَا بَقِیَ وَ أَنَّ أَنْوَارَکُمْ وَ أَجْسَادَکُمْ (1) وَ أَشْبَاحَکُمْ وَ ظِلَالَکُمْ وَ أَرْوَاحَکُمْ وَ طِینَتَکُمْ وَاحِدَهٌ جَلَّتْ وَ عَظُمَتْ وَ بُورِکَتْ وَ قُدِّسَتْ وَ طَابَتْ وَ طَهُرَتْ بَعْضاً مِنَ بَعْضٍ لَمْ تَزَالُوا بِعَیْنِ اللَّهِ وَ عِنْدَهُ وَ فِی مَلَکُوتِهِ تَأْمُرُونَ وَ لَهُ تَخْلُفُونَ وَ إِیَّاهُ تُسَبِّحُونَ وَ بِعَرْشِهِ مُحْدِقُونَ وَ بِهِ حَافُّونَ حَتَّی مَرَّ بِکُمْ عَلَیْنَا.

فَجَعَلَکُمْ فِی بُیُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ یُذْکَرَ فِیهَا اسْمُهُ یُسَبِّحُ لَهُ فِیهَا بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ رِجَالٌ تَوَلَّی عَزَّ ذِکْرُهُ تَطْهِیرَهَا وَ أَمَرَ خَلْقَهُ بِتَعْظِیمِهَا فَرَفَعَهَا عَلَی کُلِّ بَیْتٍ قَدَّسَهُ فِی الْأَرْضِ وَ أَعْلَاهَا عَلَی کُلِّ بَیْتٍ طَهَّرَهُ فِی السَّمَاءِ لَا یُوَازِیهَا خَطَرٌ وَ لَا یَسْمُو إِلَی سَمْکِهَا الْبَصَرُ وَ لَا یَطْمَعُ إِلَی أَرْضِهَا(2) النَّظَرُ وَ لَا یَقَعُ عَلَی کُنْهِهَا

1- 1. و أسماءکم خ ل.
2- 2. لا یطمح الی عرضها خ ل.

الْفِكَرُ وَ لَا يُعَادِلُ سُكَّانَهَا الْبَشَرُ يَتَمَنَّى كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَ لَا تَتَمَنَّوْنَ أَنَّكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَيْكُمُ انْتَهَتِ الْمَكَارِمُ وَ الشَّرَفُ وَ مِنْكُمُ اسْتَقَرَّتِ الْأَنْوَارُ وَ الْعِزَّةُ وَ الْمَجْدُ وَ السُّؤْدُدُ فَمَا فَوْقَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَ لَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ وَ لَا أَخَصَّ لَدَيْهِ وَ لَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ.

أَنْتُمْ سَكَنُ الْبِلَادِ وَ نُورُ الْعِبَادِ وَ عَلَيْكُمُ الِاعْتِمَادُ يَوْمَ التَّنَادِ كُلَّمَا غَابَ مِنْكُمْ حُجَّةٌ أَوْ أَفَلَ مِنْكُمْ نَجْمٌ أَطْلَعَ اللَّهُ لِخَلْقِهِ عَقِبَهُ خَلَفاً إِمَاماً هَادِياً وَ بُرْهَاناً مُبِيناً وَ عَلَماً نَيِّراً وَاعٍ عَنْ وَاعٍ وَ هَادٍ بَعْدَ هَادٍ خَزَنَةً حَفَظَةً لَا يَغِيضُ عَنْكُمْ غُزْرُهُ وَ لَا يَنْقَطِعُ مَوَادُّهُ وَ لَا يُسْلَبُ مِنْكُمْ إِرْثُهُ سَبَباً مَوْصُولاً مِنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَ رَحْمَةً مِنْهُ عَلَيْنَا وَ نُوراً مِنْهُ لَنَا وَ حُجَّةً مِنْهُ عَلَيْنَا تُرْشِدُونَنَا إِلَيْهِ وَ تُقَرِّبُونَنَا مِنْهُ وَ تُزْلِفُونَنَا لَدَيْهِ وَ جَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَ ذِكْرَنَا لَكُمْ وَ مَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ وَ عَرَّفَنَا مِنْ فَضْلِكُمْ طِيباً لِخَلْقِنَا وَ طَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا وَ بَرَكَةً فِينَا إِذْ كُنَّا عِنْدَهُ مَوْسُومِينَ فِيكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِفَضْلِكُمْ مَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ مَذْكُورِينَ بِطَاعَتِنَا لَكُمْ وَ مَشْهُورِينَ بِإِيْمَانِنَا بِكُمْ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ وَ أَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَ لَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَ لَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَ لَا يَطْمَعُ فِى إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا صِدِّيقٌ وَ لَا شَهِيدٌ وَ لَا عَالِمٌ وَ لَا جَاهِلٌ وَ لَا دَنِيٌّ وَ لَا فَاضِلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَ لَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَ لَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَ لَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَ لَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَاهِدٌ مَا هُنَالِكَ إِلَّا عَرَّفَهُ جَلَالَهَ أَمْرِكُمْ وَ عِظَمَ خَطَرِكُمْ وَ كَبِيرَ(1)

شَأْنِكُمْ وَ جَلَالَهَ قَدْرِكُمْ وَ تَمَامَ نُورِكُمْ وَ صِدْقَ مَقْعَدِكُمْ وَ ثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَ شَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَ مَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَ كَرَامَتَكُمْ عَلَيْهِ وَ خَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ وَ قُرْبَ مَجْلِسِكُمْ مِنْهُ.

ثُمَّ جَعَلَ خَاصَّةَ الصَّلَوَاتِ وَ أَفْضَلَهَا وَ نَامِىَ (2) الْبَرَكَاتِ وَ أَشْرَفَهَا وَ زَاكِىَ التَّحِيَّاتِ وَ أَتَمَّهَا مِنْهُ وَ مِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ رُسُلِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُنْتَجَبِينَ

1- 1. كبر خ ل.
2- 2. وافى خ ل.

وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُخْلَصِينَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ أَنْتُمْ أَهْلُهُ أَبَداً عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ.

أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُكُمْ يَا مَوَالِيَّ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي أَنِّي عَبْدُكُمْ وَ طُوبَى لِي إِنْ قَبِلْتُمُونِي عَبْداً وَ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ مُحِبٌّ لِأَوْلِيَائِكُمْ وَ مُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ لَاعِنٌ لَهُمْ مُتَبَرِّئٌ مِنْهُمْ مُبْغِضٌ لَهُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ مُقْتَدٍ بِكُمْ مُسَلِّمٌ لِقَوْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُوقِنٌ بِإِيَابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَيَّامِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ مُعْتَصِمٌ بِحَبْلِكُمْ مُحْتَرِسٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ لَائِذٌ بِقُبُورِكُمْ عَائِذٌ بِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ بِكُمْ وَ مُتَوَسِّلٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَ أَنْتُمْ عُدَّتِي لِلِقَائِهِ وَ حَسْبِي بِكُمْ وَ مُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَ مُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَ حَوَائِجِي وَ إِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَ أُمُورِي فِي دُنْيَايَ وَ دِينِي وَ آخِرَتِي وَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ وَ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ وَ شَاهِدِكُمْ وَ غَائِبِكُمْ وَ أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ وَ مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَ مُسَلِّمٌ فِيهِ لَكُمْ وَ رَأْيِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ دِينَهُ بِكُمْ وَ يُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ فَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَ يُقِيمَكُمْ لِخَلْقِهِ ثُمَّ يُمَلِّكَكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ وَ إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ لَا إِلَى عَدُوِّكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَ تَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ- الْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ الْأَبَالِسَةِ وَ الشَّيَاطِينِ وَ مِنْ حِزْبِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ مُحِبِّيهِمْ وَ ذَوِيهِمْ وَ الرَّاضِينَ بِهِمْ وَ بِفِعْلِهِمْ الصَّادِّينَ عَنْكُمْ الظَّالِمِينَ لَكُمْ الْجَاحِدِينَ حَقَّكُمْ الْمُفَارِقِينَ لَكُمْ الْغَاصِبِينَ إِرْثَكُمْ وَ الشَّاقِّينَ (1) فِيكُمْ وَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ.

1- 1. و الشاكين ظ.

وَ ثَبَّتَنِیَ اللَّهُ أَبَداً مَا حَیِیتُ وَ بَعْدَ وَفَاتِی عَلَی مُوَالاتِکُمْ وَ مَحَبَّتِکُمْ وَ دِینِکُمْ وَ وَفَّقَنِی لِطَاعَتِکُمْ وَ رَزَقَنِی شَفَاعَتَکُمْ.

وَ جَعَلَنِی مِنْ خِیَارِ مَوَالِیکُمُ التَّابِعِینَ مَا دَعَوْتُمْ إِلَیْهِ مِمَّنْ یَقْفُو آثَارَکُمْ وَ یَسْلُکُ سَبِیلَکُمْ وَ یَقْتَدِی (1) بِهُدَاکُمْ وَ یَقْتَصُّ مِنْهَاجَکُمْ وَ یَکُونُ مِنْ حِزْبِکُمْ وَ یَتَعَلَّقُ بِحَجْزَتِکُمْ وَ یُحْشَرُ فِی زُمْرَتِکُمْ وَ یَکُرُّ فِی رَجْعَتِکُمْ وَ یُمَلَّکُ فِی دَوْلَتِکُمْ وَ یُشَرَّفُ فِی عَافِیَتِکُمْ وَ یُمَکَّنُ فِی أَیَّامِکُمْ وَ تَقَرُّ عَیْنُهُ غَداً بِرُؤْیَتِکُمْ بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأَ بِکُمْ وَ مَنْ أَحَبَّهُ اتَّبَعَکُمْ وَ مَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْکُمْ وَ مَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِکُمْ لَا أُحْصِی یَا مَوَالِیَّ فَضْلَکُمْ وَ لَا أَعُدُّ ثَنَاءَکُمْ وَ لَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ کُنْهَکُمْ وَ مِنَ الوَصْفِ قَدْرَکُمْ.

أَنْتُمْ نُورُ الْأَنْوَارِ وَ هُدَاهُ الْأَبْرَارِ وَ أَئِمَّهُ الْأَخْیَارِ وَ أَصْفِیَاءُ الْجَبَّارِ بِکُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَ بِکُمْ یَخْتِمُ وَ بِکُمْ یُمْسِکُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ بِکُمْ یُنَزِّلُ الْغَیْثَ وَ یُنَفِّسُ الْهَمَّ وَ یَکْشِفُ السُّوءَ وَ یَدْفَعُ الضُّرَّ وَ یُغْنِی الْعَدِیمَ وَ یَشْفِی السَّقِیمَ بِمَنْطِقِکُمْ نَطَقَ کُلُّ لِسَانٍ وَ بِکُمْ سَبَّحَ السُّبُّوحُ الْقُدُّوسُ وَ بِتَسْبِیحِکُمْ جَرَتِ الْأَلْسُنُ بِالتَّسْبِیحِ فِیکُمْ نَزَلَتْ رُسُلُهُ وَ عَلَیْکُمْ هَبَطَتْ مَلَائِکَتُهُ وَ إِلَیْکُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِینُ وَ آتَاکُمُ اللَّهُ مَا لَمْ یُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِینَ.

طَأْطَأَ کُلُّ شَرِیفٍ لِشَرَفِکُمْ وَ بَخَعَ کُلُّ مُتَکَبِّرٍ لِطَاعَتِکُمْ وَ خَضَعَ کُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِکُمْ وَ ذَلَّ کُلُّ شَیْ ءٍ لَکُمْ وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِکُمْ فَفَازَ الْفَائِزُونَ بِکُمْ وَ بِکُمْ یُسْلَکُ إِلَی الرِّضْوَانِ وَ عَلَی مَنْ یَجْحَدُ وَلَایَتَکُمْ یَغْضَبُ الرَّحْمَنُ بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی ذِکْرُکُمْ فِی الذَّاکِرِینَ وَ أَسْمَاؤُکُمْ فِی الْأَسْمَاءِ وَ أَجْسَادُکُمْ فِی الْأَجْسَادِ وَ أَرْوَاحُکُمْ فِی الْأَرْوَاحِ وَ أَنْفُسُکُمْ فِی النُّفُوسِ فَمَا أَحْلَی أَسْمَاءَکُمْ وَ أَکْرَمَ نُفُوسَکُمْ وَ أَعْظَمَ شَأْنَکُمْ وَ أَجَلَّ أَخْطَارَکُمْ وَ أَعْلَی أَقْدَارَکُمْ وَ أَوْفَی عَهْدَکُمْ وَ أَصْدَقَ وَعْدَکُمْ.

1- 1. یهتدی خ ل.

كَلَامُكُمْ نُورٌ وَ أَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَ وَصِيَّتُكُمْ تَقْوَى وَ فِعْلُكُمُ الْخَيْرُ وَ عَادَتُكُمُ الْإِحْسَانُ وَ سَجِيَّتُكُمُ الْكَرَمُ وَ شَأْنُكُمُ الْحَقُّ وَ رَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَ حَزْمٌ إِنْ ذُكِرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَ أَصْلَهُ وَ فَرْعَهُ وَ مَعْدِنَهُ وَ مَأْوَاهُ وَ مُنْتَهَاهُ.

بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَ أُحْصِی جَمِيلَ بَلَائِكُمْ وَ بِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَ أَطْلَقَ عَنَّا رَهَائِنَ الْغُلِّ وَ وَضَعَ عَنَّا الْآصَارَ وَ فَرَّجَ عَنَّا غَمَرَاتِ الْكُرُوبِ وَ أَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا جُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ بِمُوَالاتِكُمْ أَظْهَرَ اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَ أَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا وَ بِمُوَالاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَ عَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَ ائْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ وَ بِمُوَالاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَ أَعْظِمْ بِهَا طَاعَةً وَ لَكُمُ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَ أَكْرِمْ بِهَا مَوَدَّةً لَكُمُ الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ وَ الْأَنْوَارُ الزَّاهِرَةُ وَ الْمَقَامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ وَ الْجَاهُ الْعَظِيمُ وَ الْقَدْرُ الْجَلِيلُ وَ الشَّأْنُ الْكَبِيرُ وَ الشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ.

رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنا إِنَّنَا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِی لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ مُجَاباً وَ مُسْمِعاً جَلِيلًا وَ مُنَادِياً عَظِيماً لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ وَ تَجَالَلْتَ وَ تَكَبَّرْتَ وَ تَعَظَّمْتَ وَ تَقَدَّسْتَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَ سَعْدَيْكَ إِقْرَاراً بِرُبُوبِيَّتِكَ وَ إِيقَاناً بِكَ وَ تَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ وَ وَفَاءً بِعَهْدِكَ هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ تَلْبِيَةَ الْخَائِفِ مِنْكَ الرَّاجِی لَكَ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ رَضِينَا وَ أَحْبَبْنَا وَ سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَ أَنْتَ إِلَهُنَا وَ مَوْلَانَا لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بِدَنِی وَ لَمْ أُدْرِكْ نُصْرَتَكَ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ وَ زَائِرُكَ وَ زَائِرُ آلِكَ وَ عِتْرَتِكَ وَ الْمُحِلُّ بِسَاحَتِكُمْ (1) قَدْ أَجَابَكُمْ قَلْبِی وَ نَفْسِی وَ رُوحِی وَ سَمْعِی وَ بَصَرِی بِالتَّسْلِيمِ وَ الْإِيمَانِ بِكَ وَ بِأَخِيكَ وَ وَصِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ ابْنَتِكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ سِبْطَيْكَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ

1- 1. و الوافد اليكم خ.

سَيِّدَىْ شَبَابِ أَهْلِ الْجِنَانِ وَ بِالْأَدِلَّاءِ عَلَى اللَّهِ الْأَئِمَّهِ مِنْ عِتْرَتِکَ وَ ذُرِّيَّتِکَ الطَّاهِرِينَ وَ نُصْرَتِی لَکُمْ مُعَدَّهٌ حَتَّی يَحْکُمَ اللَّهُ بِإِذْنِهِ وَ هُوَ خَيْرُ الْحاکِمِينَ.

لَبَّيْکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعْياً إِلَيْکَ وَ إِقْبَالًا لَبَّيْکَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ تَعَلُّقاً بِحَبْلِکَ وَ اعْتِصَاماً لَبَّيْکَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ تَعَوُّداً بِکَ وَ لِوَاذاً لَبَّيْکَ يَا نُورَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَا خِيَرَهَ اللَّهِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ تَذَلُّلًا لِعِزَّتِکَ وَ طَاعَهً لِأَمْرِکَ وَ قَبُولًا لِقَوْلِکَ وَ دُخُولًا فِی نُورِکَ وَ إِيمَاناً بِکَ وَ بِأَخِيکَ وَ وَصِيِّکَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ آلِکَ وَ عِتْرَتِکَ الطَّاهِرِينَ وَ تَصْدِيقاً بِمَا جِئْتَنَا بِهِ مِنْ عِنْدِ رَبِّکَ رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْيا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا بِرَحْمَتِکَ عَذابَ النَّارِ سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ کانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ أَنَّ هَذِهِ قُبُورُ أَوْلِيَائِکَ وَ مَشَاهِدُهُمْ وَ آثَارُهُمْ وَ مَغِيبُهُمْ وَ مَعَارِجُهُمْ الْفَائِزِينَ بِکَرَامَتِکَ الْمُفَضَّلِينَ عَلَی خَلْقِکَ الَّذِينَ عَرَّفْتَهُمْ تِبْيَانَ کُلِّ شَيْ ءٍ وَ حَبَوْتَهُمْ بِمَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلْتَهُمْ حُجَجَکَ عَلَی بَرِيَّتِکَ وَ أُمَنَاءَکَ عَلَی وَحْيِکَ وَ خُزَّانَکَ عَلَی وَحْيِکَ اللَّهُمَّ فَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَ أَجْسَادَهُمْ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ أَوَانٍ وَ حِينٍ وَ زَمَانٍ مِنَّا السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُمُ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَيْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ تَسْمَعُونَ الْکَلَامَ وَ تَرُدُّونَ السَّلَامَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ عَلَی لِسَانِ نَبِيِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ عَلَی آلِهِ وَ قَوْلُکَ الْحَقُ وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّی قَدْ آمَنْتُ بِکَ وَ بِهِمْ وَ صَدَّقْتُ وَ سَمِعْتُ وَ أَطَعْتُ وَ أَسْلَمْتُ فَلَا تُوقِفْنِی أَبَداً مَوَاقِفَ الْخِزْيِ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ اجْعَلْ صَلَوَاتِی بِهِمْ مَقْبُولَهً وَ دُعَائِی بِهِمْ مُسْتَجَاباً وَ سَعْيِی بِهِمْ مَشْکُوراً وَ ذَنْبِی بِهِمْ مَغْفُوراً وَ

ذِکْرِی بِهِمْ رَفِیعاً وَ کَعْبِی بِهِمْ عَالِیاً وَ یَقِینِی بِهِمْ ثَابِتاً وَ رُوحِی بِهِمْ سَلِیمَهً وَ جِسْمِی بِهِمْ مُعَافًی مَرْزُوقاً سَعِیداً رَشِیداً تَقِیّاً عَالِماً زَاهِداً مُتَوَاضِعاً حَافِظاً زَکِیّاً فَقِیهاً مُوَفَّقاً مَعْصُوماً مُؤَیَّداً قَوِیّاً عَزِیزاً وَ لَا تَقْطَعْ بِی عَنْهُمْ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

الْوَدَاعُ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُمْ فَقُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَ تَحِیَّاتُهُ وَ رَحْمَتُهُ وَ بَرَکَاتُهُ عَلَی خِیَرَهِ اللَّهِ وَ أَصْفِیَائِهِ وَ أَحِبَّائِهِ وَ حُجَجِهِ وَ أَوْلِیَائِهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَ آلِهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٍّ الْحَسَنِ الْحُسَیْنِ عَلِیٍّ مُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ مُوسَی عَلِیٍّ مُحَمَّدٍ عَلِیٍّ الْحَسَنِ الْخَلَفِ الصَّالِحِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ جَمِیعاً السَّلَامُ وَ الرَّحْمَهُ السَّلَامُ عَلَی خَالِصَهِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ صَفْوَتِهِ مِنْ بَرِیَّتِهِ وَ أُمَنَائِهِ عَلَی وَحْیِهِ وَ حُجَجِهِ عَلَی عِبَادِهِ وَ خُزَّانِهِ عَلَی عِلْمِهِ وَ عَلَیْهِمْ مِنَ اللَّهِ دَائِمُ الصَّلَوَاتِ وَ زَاکِی الْبَرَکَاتِ وَ نَامِی التَّحِیَّاتِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ مَوَالِیَّ أَئِمَّتِی وَ قَادَتِی وَ نِعْمَ الْمَوَالِی وَ الْأَئِمَّهُ وَ الْقَادَهُ أَنْتُمْ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ السَّلَامُ لَکُمْ مِنِّی قَلِیلٌ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ آلَ یَاسِینَ سَلَاماً کَثِیراً طَیِّباً مُبَارَکاً مُتَتَابِعاً سَرْمَداً دَائِماً أَبَداً کَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ مِنِّی وَ مِنْ وَالِدَیَّ وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَتِی وَ أَخَوَاتِی وَ مِنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَیْکُمْ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ وَ لَا غَالٍ (1) وَ رَحْمَتُ اللَّهِ وَ بَرَکاتُهُ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ غَیْرَ رَاغِبٍ عَنْکُمْ وَ لَا مُنْحَرِفٍ عَنْکُمْ وَ لَا مُؤْثِرٍ عَلَیْکُمْ وَ لَا زَاهِدٍ فِی قُرْبِکُمْ وَ لَا أَبْتَغِی بِکُمْ بَدَلًا وَ لَا عَنْکُمْ حِوَلًا وَ لَا أَتَّخِذُ بَیْنَکُمْ سُبُلًا وَ لَا أَشْتَرِی بِکُمْ ثَمَناً لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِکُمْ وَ تَعْظِیمِ ذِکْرِکُمْ وَ تَفْخِیمِ أَسْمَائِکُمْ وَ إِتْیَانِ مَشَاهِدِکُمْ وَ آثَارِکُمْ وَ الصَّلَاهِ لَکُمْ وَ التَّسْلِیمِ عَلَیْکُمْ بَلْ جَعَلَهُ اللَّهُ مَثَابَهً لَنَا وَ أَمْناً فِی دُنْیَانَا وَ آخِرَتِنَا وَ ذِکْراً وَ نُوراً لِمَعَادِنَا وَ أَمَاناً وَ إِیمَاناً لِمُنْقَلَبِنَا وَ مَثْوَانَا.

1- 1. و لا مال ظ.

وَ جَعَلَنِیَ اللَّهُ مِمَّنِ انْقَلَبَ عَنْ زِیَارَتِکُمْ وَ ذِکْرِکُمْ وَ الصَّلَاهِ لَکُمْ وَ التَّسْلِیمِ عَلَیْکُمْ مُفْلِحاً مُنْجِحاً غَانِماً سَالِماً مُعَافاً غَنِیّاً فَائِزاً بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَ رَحْمَتِهِ وَ فَضْلِهِ وَ کِفَایَتِهِ وَ نَصْرِهِ وَ أَمْنِهِ وَ مَغْفِرَتِهِ وَ نُورِهِ وَ هُدَاهُ وَ حِفْظِهِ وَ کِلَاءَتِهِ وَ تَوْفِیقِهِ وَ عِصْمَتِهِ وَ رَزَقَنِیَ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ أَبَداً مَا أَبْقَانِی رَبِّی إِلَیْکُمْ بِنِیَّهٍ وَ إِیمَانٍ وَ تَقْوَی وَ إِخْبَاتٍ وَ نُورٍ وَ إِیقَانٍ وَ أَرْزَاقٍ مِنْ فَضْلِهِ وَاسِعَهٍ طَیِّبَهٍ دَارَّهٍ هَنِیئَهٍ مَرِیئَهٍ سَلِیمَهٍ مِنْ غَیْرِ کَدٍّ وَ لَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ وَ نِعْمَهٍ سَابِغَهٍ وَ عَافِیَهٍ سَالِمَهٍ وَ أَوْجَبَ لِی مِنَ الْحَیَاهِ وَ الْکَرَامَهِ وَ الْبَرَکَهِ وَ الصَّلَاحِ وَ الْإِیمَانِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ الرِّضْوَانِ مِثْلَ مَا أَوْجَبَ لِأَوْلِیَائِهِ وَ صَالِحِی عِبَادِهِ مِنْ زُوَّارِهِمْ وَ وَافِدِیهِمْ وَ مُوَالِیهِمْ وَ مُحِبِّیهِمْ وَ حِزْبِهِمْ وَ شِیعَتِهِمْ الْعَارِفِینَ حَقَّهُمْ الْمُوجِبِینَ طَاعَتَهُمْ الْمُدْمِنِینَ ذِکْرَهُمُ الرَّاغِبِینَ فِی زِیَارَتِهِمْ الْمُنْتَظِرِینَ أَیَّامَهُمْ الْمُطِیعِینَ لَهُمْ الْمُتَقَرِّبِینَ بِذَلِکَ إِلَیْکَ وَ إِلَیْهِمْ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَیْرُ مَنْ وَفَدَتْ إِلَیْهِ الرِّجَالُ وَ شُدَّتْ إِلَیْهِ الرِّحَالُ وَ صُرِفَتْ نَحْوَهُ الْآمَالُ وَ ارْتُجِیَ لِلرَّغَائِبِ وَ الْإِفْضَالِ وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی أَکْرَمُ مَأْتِیٍّ وَ أَکْرَمُ مَزُورٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِکُلِّ زَائِرٍ کَرَامَهً وَ لِکُلِّ وَافِدٍ تُحْفَهً وَ لِکُلِّ سَائِرٍ عَطِیَّهً وَ لِکُلِّ رَاجٍ ثَوَاباً وَ لِکُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَکَ جَزَاءً وَ لِکُلِّ رَاغِبٍ إِلَیْکَ هِبَهً وَ لِکُلِّ مَنْ فَزِعَ إِلَیْکَ رَحْمَهً وَ لِکُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَیْکَ إِجَابَهً وَ لِکُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَیْکَ عَفْواً وَ قَدْ جِئْتُکَ زَائِراً لِقُبُورِ أَحِبَّائِکَ وَ أَوْلِیَائِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ عِبَادِکَ وَافِداً إِلَیْهِمْ نَازِلًا بِفِنَائِهِمْ قَاصِداً لِحَرَمِهِمْ رَاغِباً فِی شَفَاعَتِهِمْ مُلْتَمِساً مَا عِنْدَهُمْ رَاجِیاً لَهُمْ مُتَوَسِّلًا إِلَیْکَ بِهِمْ وَ حَقٌّ عَلَیْکَ أَلَّا تُخَیِّبَ سَائِلَهُمْ وَ وَافِدَهُمْ وَ النَّازِلَ بِفِنَائِهِمْ وَ الْمُنِیخَ بِسَاحَتِهِمْ مِنْ حِزْبِهِمْ وَ أَشْیَاعِهِمْ وَ وَقَفْتُ بِهَذَا الْمَقَامِ الشَّرِیفِ رَجَاءَ مَا عِنْدَکَ لِزُوَّارِهِمْ وَ الْمُطِیعِینَ لَهُمْ مِنَ الرَّحْمَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ فَلَا تَجْعَلْنِی مِنْ أَخْیَبِ وَفْدِکَ وَ وَفْدِهِمْ وَ أَکْرِمْنِی بِالْجَنَّهِ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِالْمَغْفِرَهِ وَ جَمِّلْنِی بِالْعَافِیَهِ وَ أَجِرْنِی بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ رِزْقَکَ الْحَلَالَ وَ فَضْلَکَ الْوَاسِعَ الْجَزِیلَ وَ ادْرَأْ عَنِّی أَبَداً

شَرَّ كُلِّ ذِی شَرٍّ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ.

بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی یَا سَادَتِی أَتَقَرَّبُ بِکُمْ إِلَی اللَّهِ وَ أَتَوَجَّهُ بِکُمْ إِلَی اللَّهِ وَ أَطْلُبُ بِکُمْ حَاجَتِی مِنَ اللَّهِ جَعَلَنِیَ اللَّهُ بِکُمْ وَجِیهاً فِی الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ.

بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی وَ نَفْسِی تَحَنَّنُوا عَلَیَّ وَ ارْحَمُونِی وَ اجْعَلُونِی مِنْ هَمِّکُمْ وَ اذْکُرُونِی عِنْدَ رَبِّکُمْ وَ کُونُوا عِصْمَتِی وَ صَیِّرُونِی مِنْ حِزْبِکُمْ وَ شَرِّفُونِی بِشَفَاعَتِکُمْ وَ مَکِّنُونِی فِی دَوْلَتِکُمْ وَ احْشُرُونِی فِی زُمْرَتِکُمْ وَ أَوْرِدُونِی حَوْضَکُمْ وَ أَکْرِمُونِی بِرِضَاکُمْ وَ أَسْعِدُونِی بِطَاعَتِکُمْ وَ خُصُّونِی بِفَضْلِکُمْ وَ احْفَظُونِی مِنْ مَکَارِهِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ شَرِّ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ کُلِّ ذِی شَرٍّ بِقُدْرَتِکُمْ فَبِذِمَّهِ اللَّهِ وَ ذِمَّتِکُمْ وَ جَلَالِ اللَّهِ وَ کِبْرِیَاءِ اللَّهِ وَ مُلْکِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ عَظَمَهِ اللَّهِ وَ عِزِّ اللَّهِ وَ کَلِمَاتِهِ الْمُبَارَکَاتِ أَمْتَنِعُ وَ أَحْتَرِسُ وَ أَسْتَجِیرُ وَ أَسْتَغِیثُ وَ أَحْتَرِزُ وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ مَالِی وَ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ أَبَداً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَ بِکُمْ أَرْجُو النَّجَاهَ وَ أَطْلُبُ الصَّلَاحَ وَ آمُلُ النَّجَاحَ وَ أَسْتَشْفِی مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ إِلَیْکُمْ مَفَرِّی مِنْ کُلِّ خَوْفٍ وَ عَلَیْکُمْ مُعَوَّلِی عِنْدَ کُلِّ شِدَّهٍ وَ رَخَاءٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا أَنْتَ وَ هُمْ أَهْلُهُ وَ أَدْخِلْنِی فِی کُلِّ خَیْرٍ دَعَوْا إِلَیْهِ وَ دَلُّوا عَلَیْهِ وَ أَمَرُوا بِهِ وَ رَضُوا بِهِ قَوْلًا وَ فِعْلًا وَ نَجِّنِی بِهِمْ مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ أَخْرِجْنِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَ اعْصِمْنِی مِنْ کُلِّ مَا نَهَوْا عَنْهُ وَ أَنْکَرُوهُ وَ خَوَّفُوا مِنْهُ وَ حَذَّرُوهُ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ فَرَجَنَا بِهِمْ وَ أَهْلِکْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ بَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَ أَجْسَادَهُمْ أَبَداً مِنِّی السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَیْنَا مِنْهُمُ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

بیان: لما غلق و فی بعض النسخ لما انغلق أی لما اشتبه من أمر التوحید و المعارف و الحکم و العلوم و قیل لما انغلق من أمر الجاهلیه و الآساد جمع الأسد و لا یبعد أن یکون السقاه تصحیف السعاه و یقال ونی ینی ونیا إذا قصر

و فتر و کبه قلبه و صرعه و التعزیر التعظیم و التوقیر و قال الفیروزآبادی (1)

اصطنعتک لنفسی اخترتک لخاصه أمر أستکفیه و قال الجزری (2)

الاصطناع افتعال من الصنیعه و هی العطیه و الکرامه و الإحسان و أفل کنصر و ضرب غاب و غاض الماء قل و نقص و الغزر بالفتح و الضم الکثره.

قوله و الشاقین فیکم أی الذین یشقون و یفرقون الناس فی ولایتکم و الأصوب أنه تصحیف الشاکین کما مر.

و قوله و أعظم بها طاعه علی صیغه التعجب و الضمیر راجع إلی الموالاه أی ما أعظم تلک الموالاه من جهه الطاعه و الحاصل أنها مع کونها شرطا لقبول الطاعات هی فی نفسها أعظمها و کذا قوله أکرم بها موده قوله و السلام لکم منی قلیل أی سلامی لا یلیق بجنابکم بل اللائق بکم منی فوق السلام کبذل الحیاه و إفداء النفس فیکم.

«6»- الزِّیَارَهُ الرَّابِعَهُ مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ وَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ مَتٍّ الْجَوْهَرِیُّ جَمِیعاً عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عُرْوَهَ ابْنِ أَخِی شُعَیْبٍ الْعَقَرْقُوفِیِّ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: تَقُولُ إِذَا أَتَیْتَ قَبْرَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام وَ یُجْزِیکَ عِنْدَ قَبْرِ کُلِّ إِمَامٍ علیه السلام.

السَّلَامُ عَلَیْکَ مِنَ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدٍ أَمِینِ اللَّهِ عَلَی رُسُلِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِیاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الدَّلِیلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالاتِکَ وَ کُتُبِکَ وَ دَیَّانَ الدِّینِ بِعَدْلِکَ وَ فَصْلَ قَضَائِکَ بَیْنَ خَلْقِکَ وَ الْمُهَیْمِنَ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

وَ تَقُولُ فِی زِیَارَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی عَلِیٍّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ

ص: 160

1- 1. القاموس ج 3 ص 53.
2- 2. النهایه ج 3 ص 3.

عَبْدِکَ وَ أَخِی رَسُولِکَ إِلَی آخِرِهِ وَ فِی زِیَارَهِ فَاطِمَهَ أَمَتِکَ وَ بِنْتِ رَسُولِکَ وَ فِی سَائِرِ الْأَئِمَّهِ أَبْنَاءِ رَسُولِکَ عَلَی مَا قُلْتَ فِی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فِی أَوَّلِ مَرَّهٍ حَتَّی تَنْتَهِیَ إِلَی صَاحِبِکَ ثُمَّ تَقُولُ:

أَشْهَدُ أَنَّکُمْ کَلِمَهُ التَّقْوَی وَ بَابُ الْهُدَی وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَی وَ الْحُجَّهُ الْبَالِغَهُ عَلَی مَنْ فِیهَا وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَی وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَکُمْ وَ طِینَتَکُمْ مِنْ طِینَهٍ وَاحِدَهٍ طَابَتْ وَ طَهُرَتْ مِنْ نُورِ اللَّهِ وَ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ أَشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُکُمْ أَنِّی لَکُمْ تَبَعٌ بِذَاتِ نَفْسِی وَ شَرَائِعِ دِینِی وَ خَوَاتِیمِ عَمَلِی اللَّهُمَّ فَأَتْمِمْ لِی ذَلِکَ بِرَحْمَتِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَ قُمْتَ بِحَقِّهِ غَیْرَ وَاهِنٍ وَ لَا مُوهِنٍ فَجَزَاکَ اللَّهُ مِنْ صِدِّیقٍ خَیْراً عَنْ رَعِیَّتِکَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَکَ جِهَادٌ وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَکَ وَ لَکَ وَ أَنْتَ مَعْدِنُهُ وَ مِیرَاثُ النُّبُوَّهِ عِنْدَکَ وَ عِنْدَ أَهْلِ بَیْتِکَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ دَعَوْتَ إِلی سَبِیلِ رَبِّکَ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ عَبَدْتَ رَبَّکَ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِینَ السَّلَامُ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْمُنْزَلِینَ السَّلَامُ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْمُرْدِفِینَ السَّلَامُ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الَّذِینَ هُمْ فِی هَذَا الْحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِیمُونَ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنِ اللَّذَیْنِ بَدَّلَا نِعْمَتَکَ وَ خَالَفَا کِتَابَکَ وَ جَحَدَا آیَاتِکَ وَ اتَّهَمَا رَسُولَکَ احْشُ قَبْرَهُمَا وَ أَجْوَافَهُمَا نَاراً وَ أَعِدَّ لَهُمَا عَذَاباً أَلِیماً وَ احْشُرْهُمَا وَ أَشْیَاعَهُمَا إِلَی جَهَنَّمَ زُرْقاً احْشُرْهُمَا وَ أَشْیَاعَهُمَا وَ أَتْبَاعَهُمَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ عَلی وُجُوهِهِمْ عُمْیاً وَ بُکْماً وَ صُمًّا مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ کُلَّما خَبَتْ زِدْناهُمْ سَعِیراً اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَهِ قَبْرِ ابْنِ نَبِیِّکَ وَ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ وَ تَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّکَ فَإِنَّکَ وَعَدْتَهُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ الَّذِی لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ.

وَ کَذَلِکَ تَقُولُ عِنْدَ قُبُورِ کُلِّ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام

ص: 161

وَ تَقُولُ عِنْدَ کُلِّ إِمَامٍ زُرْتَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِینَ وَ وَارِثَ عِلْمِ النَّبِیِّینَ وَ سُلَالَهَ الْوَصِیِّینَ وَ الشَّهِیدَ یَوْمَ الدِّینِ أَشْهَدُ أَنَّکَ وَ آبَاءَکَ الَّذِینَ کَانُوا مِنْ قَبْلِکَ وَ أَبْنَاءَکَ الَّذِینَ مِنْ بَعْدِکَ مَوَالِیَّ وَ أَوْلِیَائِی وَ أَئِمَّتِی وَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَصْفِیَاءُ اللَّهِ وَ خَزَنَتُهُ وَ حُجَّتُهُ الْبَالِغَهُ انْتَجَبَکُمْ بِعِلْمِهِ أَنْصَاراً لِدِینِهِ وَ قُوَّاماً بِأَمْرِهِ وَ خُزَّاناً لِعِلْمِهِ وَ حَفَظَهً لِسِرِّهِ وَ تَرَاجِمَهً لِوَحْیِهِ وَ مَعْدِناً لِکَلِمَاتِهِ وَ أَرْکَاناً لِتَوْحِیدِهِ وَ شُهُوداً عَلَی عِبَادِهِ اسْتَوْدَعَکُمْ خَلْقَهُ وَ أَوْرَثَکُمْ کِتَابَهُ وَ خَصَّکُمْ بِکَرَائِمِ التَّنْزِیلِ وَ أَعْطَاکُمُ التَّأْوِیلَ وَ جَعَلَکُمْ تَابُوتَ حِکْمَتِهِ وَ مَنَاراً فِی بِلَادِهِ وَ ضَرَبَ لَکُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ وَ أَجْرَی فِیکُمْ مِنْ عِلْمِهِ وَ عَصَمَکُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَ طَهَّرَکُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ أَذْهَبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ فَبِکُمْ تَمَّتِ النِّعْمَهُ وَ اجْتَمَعَتِ الْفُرْقَهُ وَ ائْتَلَفَتِ الْکَلِمَهُ وَ لَزِمَتِ الطَّاعَهُ الْمُفْتَرَضَهُ وَ الْمَوَدَّهُ الْوَاجِبَهُ وَ أَنْتُمْ أَوْلِیَاؤُهُ النُّجَبَاءُ وَ عِبَادُهُ الْمُکَرَّمُونَ أَتَیْتُکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفاً بِحَقِّکَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِکَ مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکَ مُوَالِیاً لِأَوْلِیَائِکَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً أَتَیْتُکَ وَافِداً زَائِراً عَائِذاً مُسْتَجِیراً مِمَّا جَنَیْتُ عَلَی نَفْسِی وَ احتطنت [احْتَطَبْتُ] عَلَی ظَهْرِی فَکُنْ لِی شَفِیعاً فَإِنَّ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً مَعْلُوماً

وَ أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِیهٌ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَیْکُمْ وَ أَتَوَالَی آخِرَکُمْ بِمَا تَوَلَّیْتُ بِهِ أَوَّلَکُمْ وَ أَبْرَأُ مِنْ کُلِّ وَلِیجَهٍ دُونَکُمْ وَ کَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّی (1).

الزِّیَارَهُ الْخَامِسَهُ:

رَوَاهَا السَّیِّدُ وَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْکَبِیرِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالا هِیَ مَرْوِیَّهٌ عَنِ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام: إِذَا أَرَدْتَ ذَلِکَ فَلْیَکُنْ مِنْ قَوْلِکَ عِنْدَ الْعَقْدِ عَلَی الْعَزْمِ وَ النِّیَّهِ اللَّهُمَّ صِلْ عَزْمِی بِالتَّحْقِیقِ وَ نِیَّتِی بِالتَّوْفِیقِ وَ رَجَائِی بِالتَّصْدِیقِ وَ تَوَلَّ أَمْرِی وَ

1- 1. کامل الزیارات ص 316.

لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی فَأَحُلَّ عُقْدَهَ الْخِیَرَهِ(1) وَ أَتَخَلَّفَ عَنْ حُضُورِ الْمَشَاهِدِ الْمُقَدَّسَهِ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ قَبْلَ خُرُوجِکَ وَ قُلْ بِعَقِبِهِمَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُکَ دِینِی وَ نَفْسِی وَ جَمِیعَ خُزَانَتِی اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِی السَّفَرِ وَ الْخَلِیفَهُ فِی الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ سُوءِ الصُّحْبَهِ وَ إِخْفَاقِ الْأَوْبَهِ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا حُزْنَ مَا نَتَغَوَّلُ(2) وَ یَسِّرْ عَلَیْنَا مُسْتَغْزَرَ مَا نَرُوحُ وَ نَغْدُو لَهُ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- وَ إِذَا سَلَکْتَ عَلَی طَرِیقِکَ فَلْیَکُنْ هَمُّکَ لِمَا سَلَکْتَ لَهُ وَ لْتُقَلِّلْ مِنْ حَالٍ تَغُضُّ مِنْکَ وَ لْتُحْسِنِ الصُّحْبَهَ لِمَنْ صَحِبَکَ وَ أَکْثِرْ مِنَ الثَّنَاءِ عَلَی اللَّهِ تَعَالَی ذِکْرُهُ وَ الصَّلَاهِ عَلَی رَسُولِهِ فَإِذَا أَرَدْتَ الْغُسْلَ لِلزِّیَارَهِ فَقُلْ وَ أَنْتَ تَغْتَسِلُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّی دَرَنَ الذُّنُوبِ وَ وَسَخَ الْعُیُوبِ وَ طَهِّرْنِی بِمَاءِ التَّوْبَهِ وَ أَلْبِسْنِی رِدَاءَ الْعِصْمَهِ وَ أَیِّدْنِی بِلُطْفٍ مِنْکَ یُوَفِّقُنِی لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ إِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِیمِ.

فَإِذَا دَنَوْتَ مِنْ بَابِ الْمَشْهَدِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی وَفَّقَنِی لِقَصْدِ وَلِیِّهِ وَ زِیَارَهِ حُجَّتِهِ وَ أَوْرَدَنِی حَرَمَهُ وَ لَمْ یَبْخَسْنِی حَظِّی مِنْ زِیَارَهِ قَبْرِهِ وَ النُّزُولِ بِعَقْوَهِ مُغَیَّبِهِ وَ سَاحَهِ تُرْبَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَسِمْنِی بِحِرْمَانِ مَا أَمَّلْتُهُ وَ لَا صَرَفَ عَنِّی مَا رَجَوْتُهُ وَ لَا قَطَعَ رَجَائِی فِیمَا تَوَقَّعْتُهُ بَلْ أَلْبَسَنِی عَافِیَتَهُ وَ أَفَادَنِی نِعْمَتَهُ وَ آتَانِی کَرَامَتَهُ فَإِذَا دَخَلْتَ الْمَشْهَدَ فَقِفْ عَلَی الضَّرِیحِ الطَّاهِرِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَئِمَّهَ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَادَهَ الْمُتَّقِینَ وَ کُبَرَاءَ الصِّدِّیقِینَ وَ أُمَرَاءَ الصَّالِحِینَ وَ قَادَهَ الْمُحْسِنِینَ وَ أَعْلَامَ الْمُهْتَدِینَ وَ أَنْوَارَ الْعَارِفِینَ وَ وَرَثَهَ الْأَنْبِیَاءِ وَ صَفْوَهَ الْأَوْصِیَاءِ وَ شُمُوسَ الْأَتْقِیَاءِ وَ بُدُورَ الْخُلَفَاءِ وَ عِبَادَ الرَّحْمَنِ وَ شُرَکَاءَ الْقُرْآنِ وَ مَنْهَجَ الْإِیمَانِ وَ مَعَادِنَ الْحَقَائِقِ وَ شُفَعَاءَ الْخَلَائِقِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّکُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ وَ مَفَاتِیحُ رَحْمَتِهِ وَ مَقَالِیدُ مَغْفِرَتِهِ وَ سَحَائِبُ

1- 1. الحیره خ ل.

2- 2. ما نتوغل فیه خ ل.

رِضْوَانِهِ وَ مَصَابِیحُ جِنَانِهِ وَ حَمَلَهُ فُرْقَانِهِ وَ خَزَنَهُ عِلْمِهِ وَ حَفَظَهُ سِرِّهِ وَ مَهْبِطُ وَحْیِهِ وَ أَمَانَاتُ النُّبُوَّهِ وَ وَدَائِعُ الرِّسَالَهِ أَنْتُمْ أُمَنَاءُ اللَّهِ وَ أَحِبَّاؤُهُ وَ عِبَادُهُ وَ أَصْفِیَاؤُهُ وَ أَنْصَارُ تَوْحِیدِهِ وَ أَرْکَانُ تَمْجِیدِهِ وَ دُعَاتُهُ إِلَی کُتُبِهِ وَ حَرَسَهُ خَلَائِقِهِ وَ حَفَظَهُ وَدَائِعِهِ لَا یَسْبِقُکُمْ ثَنَاءُ الْمَلَائِکَهِ فِی الْإِخْلَاصِ وَ الْخُشُوعِ وَ لَا یُضَادُّکُمْ ذُو ابْتِهَالٍ وَ خُضُوعٍ.

أَنَّی وَ لَکُمُ الْقُلُوبُ الَّتِی تَوَلَّی اللَّهُ رِیَاضَتَهَا بِالْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ وَ جَعَلَهَا أَوْعِیَهً لِلشُّکْرِ وَ الثَّنَاءِ وَ آمَنَهَا مِنْ عَوَارِضِ الْغَفْلَهِ وَ صَفَّاهَا مِنْ شَوَاغِلِ الْفَتْرَهِ بَلْ یَتَقَرَّبُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِحُبِّکُمْ وَ بِالْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِکُمْ وَ تَوَاتُرِ الْبُکَاءِ عَلَی مُصَابِکُمْ وَ الِاسْتِغْفَارِ لِشِیعَتِکُمْ وَ مُحِبِّیکُمْ فَأَنَا أُشْهِدُ اللَّهَ خَالِقِی وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَهُ وَ أَنْبِیَاءَهُ وَ أُشْهِدُکُمْ یَا مَوَالِیَّ أَنِّی مُؤْمِنٌ بِوَلَایَتِکُمْ مُعْتَقِدٌ لِإِمَامَتِکُمْ مُقِرٌّ بِخِلَافَتِکُمْ عَارِفٌ بِمَنْزِلَتِکُمْ مُوقِنٌ بِعِصْمَتِکُمْ خَاضِعٌ لِوَلَایَتِکُمْ مُتَقَرِّبٌ إِلَی اللَّهِ بِحُبِّکُمْ وَ بِالْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِکُمْ عَالِمٌ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ طَهَّرَکُمْ مِنَ الْفَوَاحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ وَ مِنْ کُلِّ رِیبَهٍ وَ نَجَاسَهٍ وَ دَنِیَّهٍ وَ رَجَاسَهٍ وَ مَنَحَکُمْ رَایَهَ الْحَقِّ الَّتِی مَنْ تَقَدَّمَهَا ضَلَّ وَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا زَلَّ وَ فَرَضَ طَاعَتَکُمْ عَلَی کُلِّ أَسْوَدَ وَ أَبْیَضَ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّکُمْ قَدْ وَفَیْتُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ ذِمَّتِهِ وَ بِکُلِّ مَا اشْتَرَطَ عَلَیْکُمْ فِی کِتَابِهِ وَ دَعَوْتُمْ إِلَی سَبِیلِهِ وَ أَنْفَذْتُمْ طَاقَتَکُمْ فِی مَرْضَاتِهِ وَ حَمَلْتُمُ الْخَلَائِقَ عَلَی مِنْهَاجِ النُّبُوَّهِ وَ مَسَالِکِ الرِّسَالَهِ وَ سِرْتُمْ فِیهِ بِسِیرَهِ الْأَنْبِیَاءِ وَ مَذَاهِبِ الْأَوْصِیَاءِ فَلَمْ یُطَعْ لَکُمْ أَمْرٌ وَ لَمْ تُصْغِ إِلَیْکُمْ أُذُنٌ فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَی أَرْوَاحِکُمْ وَ أَجْسَادِکُمْ (1) ثُمَّ تَنْکَبُّ عَلَی الْقَبْرِ وَ تَقُولُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا حُجَّهَ اللَّهِ لَقَدْ أُرْضِعْتَ بِثَدْیِ الْإِیمَانِ وَ فُطِمْتَ بِنُورِ الْإِسْلَامِ وَ غُذِّیتَ بِبَرْدِ الْیَقِینِ وَ أُلْبِسْتَ حُلَلَ الْعِصْمَهِ وَ اصْطُفِیتَ وَ وُرِّثْتَ عِلْمَ الْکِتَابِ وَ لُقِّنْتَ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ أُوضِحَ بِمَکَانِکَ مَعَارِفُ التَّنْزِیلِ وَ غَوَامِضُ التَّأْوِیلِ وَ سُلِّمَتْ إِلَیْکَ رَایَهُ الْحَقِّ وَ کُلِّفْتَ هِدَایَهَ الْخَلْقِ

1- 1. المزار الکبیر ص 93- 94 و مصباح الزائر ص 237- 239.

وَ نُبِذَ إِلَیْکَ عَهْدُ الْإِمَامَهِ وَ أُلْزِمْتَ حِفْظَ الشَّرِیعَهِ.

وَ أَشْهَدُ یَا مَوْلَایَ أَنَّکَ وَفَیْتَ بِشَرَائِطِ الْوَصِیَّهِ وَ قَضَیْتَ مَا لَزِمَکَ مِنْ حَدِّ الطَّاعَهِ وَ نَهَضْتَ بِأَعْبَاءِ الْإِمَامَهِ وَ احْتَذَیْتَ مِثَالَ النُّبُوَّهِ فِی الصَّبْرِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ النَّصِیحَهِ لِلْعِبَادِ وَ کَظْمِ الْغَیْظِ وَ الْعَفْوِ عَنِ النَّاسِ وَ عَزَمْتَ عَلَی الْعَدْلِ فِی الْبَرِیَّهِ وَ النَّصَفَهِ فِی الْقَضِیَّهِ وَ وَکَّدْتَ الْحُجَجَ عَلَی الْأُمَّهِ بِالدَّلَائِلِ الصَّادِقَهِ وَ الشَّوَاهِدِ النَّاطِقَهِ وَ دَعَوْتَ إِلَی اللَّهِ بِالْحِکْمَهِ الْبَالِغَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ فَمَنَعْتَ مِنْ تَقْوِیمِ الزَّیْغِ وَ سَدِّ الثَّلْمِ وَ إِصْلَاحِ الْفَاسِدِ وَ کَسْرِ الْمُعَانِدِ وَ إِحْیَاءِ السُّنَنِ وَ إِمَاتَهِ الْبِدَعِ حَتَّی فَارَقْتَ الدُّنْیَا وَ أَنْتَ شَهِیدٌ وَ لَقِیتَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَنْتَ حَمِیدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکَ تَتَرَادَفُ وَ تَزِیدُ ثُمَّ صِرْ إِلَی عِنْدِ الرِّجْلَیْنِ وَ قُلْ یَا سَادَتِی یَا آلَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی بِکُمْ أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ جَلَّ وَ عَلَا بِالْخِلَافِ عَلَی الَّذِینَ غَدَرُوا بِکُمْ وَ نَکَثُوا بَیْعَتَکُمْ وَ جَحَدُوا وَلَایَتَکُمْ وَ أَنْکَرُوا مَنْزِلَتَکُمْ وَ خَلَعُوا رِبْقَهَ طَاعَتِکُمْ وَ هَجَرُوا أَسْبَابَ مَوَدَّتِکُمْ وَ تَقَرَّبُوا إِلَی فَرَاعِنَتِهِمْ بِالْبَرَاءَهِ مِنْکُمْ وَ الْإِعْرَاضِ عَنْکُمْ وَ مَنَعُوکُمْ مِنْ إِقَامَهِ الْحُدُودِ وَ اسْتِئْصَالِ الْجُحُودِ وَ شَعْبِ الصَّدْعِ وَ لَمِّ الشَّعَثِ وَ سَدِّ الْخَلَلِ وَ تَثْقِیفِ الْأَوَدِ وَ إِمْضَاءِ الْأَحْکَامِ وَ تَهْذِیبِ الْإِسْلَامِ وَ قَمْعِ الْآثَامِ وَ أَرْهَجُوا عَلَیْکُمْ نَقْعَ الْحُرُوبِ وَ الْفِتَنِ وَ أَنْحَوْا عَلَیْکُمْ سُیُوفَ الْأَحْقَادِ وَ هَتَکُوا مِنْکُمُ السُّتُورَ وَ ابْتَاعُوا بِخُمُسِکُمُ الْخُمُورَ وَ صَرَفُوا صَدَقَاتِ الْمَسَاکِینِ إِلَی الْمُضْحِکِینَ وَ السَّاخِرِینَ وَ ذَلِکَ بِمَا طَرَّقَتْ لَهُمُ الْفَسَقَهُ الْغُوَاهُ وَ الْحَسَدَهُ الْبُغَاهُ أَهْلُ النَّکْثِ وَ الْغَدْرِ وَ الْخِلَافِ وَ الْمَکْرِ وَ الْقُلُوبِ الْمُنْتِنَهِ مِنْ قَذَرِ الشِّرْکِ وَ الْأَجْسَادِ الْمُشْحَنَهِ مِنْ دَرَنِ الْکُفْرِ أَضَبُّوا عَلَی النِّفَاقِ وَ أَکَبُّوا عَلَی عَلَائِقِ الشِّقَاقِ.

فَلَمَّا مَضَی الْمُصْطَفَی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ اخْتَطَفُوا الْغِرَّهَ(1) وَ انْتَهَزُوا الْفُرْصَهَ وَ انْتَهَکُوا الْحُرْمَهَ وَ غَادَرُوهُ عَلَی فِرَاشِ الْوَفَاهِ وَ أَسْرَعُوا لِنَقْضِ الْبَیْعَهِ

1- 1. العتره خ ل.

وَ مُخَالَفَهِ الْمَوَاثِیقِ الْمُؤَکَّدَهِ وَ خِیَانَهِ الْأَمَانَهِ الْمَعْرُوضَهِ عَلَی الْجِبَالِ الرَّاسِیَهِ وَ أَبَتْ أَنْ تَحْمِلَهَا وَ حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ الظَّلُومُ الْجَهُولُ ذُو الشِّقَاقِ وَ الْعِزَّهِ بِالْآثَامِ الْمُولِمَهِ وَ الْأَنَفَهِ عَنِ الِانْقِیَادِ لِحَمِیدِ الْعَاقِبَهِ فَحُشِرَ سَفِلَهُ الْأَعْرَابِ وَ بَقَایَا الْأَحْزَابِ إِلَی دَارِ النُّبُوَّهِ وَ الرِّسَالَهِ وَ مَهْبِطِ الْوَحْیِ وَ الْمَلَائِکَهِ وَ مُسْتَقَرِّ سُلْطَانِ الْوَلَایَهِ وَ مَعْدِنِ الْوَصِیَّهِ وَ الْخِلَافَهِ وَ الْإِمَامَهِ حَتَّی نَقَضُوا عَهْدَ الْمُصْطَفَی فِی أَخِیهِ عَلَمِ الْهُدَی وَ الْمُبَیِّنِ طَرِیقَ النَّجَاهِ مِنْ طُرُقِ الرَّدَی وَ جَرَحُوا کَبِدَ خَیْرِ الْوَرَی فِی ظُلْمِ ابْنَتِهِ وَ اضْطِهَادِ حَبِیبَتِهِ وَ اهْتِضَامِ عَزِیزَتِهِ بَضْعَهِ لَحْمِهِ وَ فِلْذَهِ کَبِدِهِ وَ خَذَلُوا بَعْلَهَا وَ صَغَّرُوا قَدْرَهُ وَ اسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُ وَ قَطَعُوا رَحِمَهُ وَ أَنْکَرُوا أُخُوَّتَهُ وَ هَجَرُوا مَوَدَّتَهُ وَ نَقَضُوا طَاعَتَهُ وَ جَحَدُوا وَلَایَتَهُ وَ أَطْمَعُوا الْعَبِیدَ فِی خِلَافَتِهِ وَ قَادُوهُ إِلَی بَیْعَتِهِمْ مُصْلِتَهً سُیُوفَهَا مُقْذِعَهً أَسِنَّتَهَا وَ هُوَ سَاخِطُ الْقَلْبِ هَائِجُ الْغَضَبِ شَدِیدُ الصَّبْرِ کَاظِمُ الْغَیْظِ یَدْعُونَهُ إِلَی بَیْعَتِهِمُ الَّتِی عَمَّ شُومُهَا الْإِسْلَامَ وَ زَرَعَتْ فِی قُلُوبِ أَهْلِهَا الْآثَامَ وَ عَقَّتْ سَلْمَانَهَا وَ طَرَدَتْ مِقْدَادَهَا وَ نَفَتْ جُنْدَبَهَا وَ فَتَقَتْ بَطْنَ عَمَّارِهَا وَ حَرَّفَتِ الْقُرْآنَ وَ بَدَّلَتِ الْأَحْکَامَ وَ غَیَّرَتِ الْمَقَامَ وَ أَبَاحَتِ الْخُمُسَ لِلطُّلَقَاءِ وَ سَلَّطَتْ أَوْلَادَ اللُّعَنَاءِ عَلَی الْفُرُوجِ وَ خَلَطَتِ الْحَلَالَ بِالْحَرَامِ وَ اسْتَخَفَّتْ بِالْإِیمَانِ وَ الْإِسْلَامِ وَ هَدَمَتِ الْکَعْبَهَ وَ أَغَارَتْ عَلَی دَارِ الْهِجْرَهِ یَوْمَ الْحَرَّهِ وَ أَبْرَزَتْ بَنَاتِ الْمُهَاجِرِینَ وَ الْأَنْصَارِ لِلنَّکَالِ وَ السُّورَهِ(1)

وَ أَلْبَسَتْهُنَّ ثَوْبَ الْعَارِ وَ الْفَضِیحَهِ وَ رَخَّصَتْ لِأَهْلِ الشُّبْهَهِ فِی قَتْلِ أَهْلِ بَیْتِ الصَّفْوَهِ وَ إِبَادَهِ نَسْلِهِ وَ اسْتِیصَالِ شَافَتِهِ وَ سَبْیِ حَرَمِهِ وَ قَتْلِ أَنْصَارِهِ وَ کَسْرِ مِنْبَرِهِ وَ قَلْبِ مَفْخَرِهِ وَ إِخْفَاءِ دِینِهِ وَ قَطْعِ ذِکْرِهِ یَا مَوَالِیَّ فَلَوْ عَایَنَکُمُ الْمُصْطَفَی وَ سِهَامُ الْأُمَّهِ معرقه(2)[مُغْرَقَهٌ] فِی أَکْبَادِکُمْ وَ رِمَاحُهُمْ مُشْرَعَهٌ فِی نُحُورِکُمْ وَ سُیُوفُهَا مُولَعَهٌ فِی دِمَائِکُمْ یَشْفِی أَبْنَاءُ الْعَوَاهِرِ غَلِیلَ الْفِسْقِ مِنْ وَرَعِکُمْ وَ غَیْظَ الْکُفْرِ مِنْ إِیمَانِکُمْ وَ أَنْتُمْ بَیْنَ صَرِیعٍ فِی الْمِحْرَابِ قَدْ فَلَقَ السَّیْفُ هَامَتَهُ

1- 1. و السوءه خ ل.
2- 2. مغرقه خ ل.

وَ شَهِيدٍ فَوْقَ الْجَنَازَهِ قَدْ شُكَّتْ أَكْفَانُهُ بِالسِّهَامِ وَ قَتِيلٍ بِالْعَرَاءِ قَدْ رُفِعَ فَوْقَ الْقَنَاهِ رَأْسُهُ وَ مُكَبَّلٍ فِی السِّجْنِ قَدْ رُضَّتْ بِالْحَدِيدِ أَعْضَاؤُهُ وَ مَسْمُومٍ قَدْ قُطِّعَتْ بِجُرَعِ السَّمِّ أَمْعَاؤُهُ وَ شَمْلُكُمْ عَبَادِيدُ تُفْنِيهِمُ الْعَبِيدُ وَ أَبْنَاءُ الْعَبِيدِ فَهَلِ الْمِحَنُ يَا سَادَتِی إِلَّا الَّتِی لَزِمَتْكُمْ وَ الْمَصَائِبُ إِلَّا الَّتِی عَمَّتْكُمْ وَ الْفَجَائِعُ إِلَّا الَّتِی خَصَّتْكُمْ وَ الْقَوَارِعُ إِلَّا الَّتِی طَرَقَتْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (1)

ثُمَّ قَبِّلْهُ وَ قُلْ بِأَبِی وَ أُمِّی يَا آلَ الْمُصْطَفَی إِنَّا لَا نَمْلِكُ إِلَّا أَنْ نَطُوفَ حَوْلَ مَشَاهِدِكُمْ وَ نُعَزِّیَ فِيهَا أَرْوَاحَكُمْ عَلَی هَذِهِ الْمَصَائِبِ الْعَظِيمَهِ الْحَالَّهِ بِفِنَائِكُمْ وَ الرَّزَايَا الْجَلِيلَهِ النَّازِلَهِ بِسَاحَتِكُمُ الَّتِی أَثْبَتَتْ فِی قُلُوبِ شِيعَتِكُمُ الْقُرُوحَ وَ أَوْرَثَتْ أَكْبَادَهُمُ الْجُرُوحَ وَ زَرَعَتْ فِی صُدُورِهِمُ الْغُصَصَ فَنَحْنُ نُشْهِدُ اللَّهَ أَنَّا قَدْ شَارَكْنَا أَوْلِيَاءَكُمْ وَ أَنْصَارَكُمُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِی إِرَاقَهِ دِمَاءِ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ وَ قَتَلَهِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ يَوْمَ كَرْبَلَاءَ بِالنِّيَّاتِ وَ الْقُلُوبِ وَ التَّأَسُّفِ عَلَی فَوْتِ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الَّتِی حَضَرُوا لِنُصْرَتِكُمْ وَ عَلَيْكُمْ مِنَّا السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ اجْعَلِ الْقَبْرَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الْقِبْلَهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَهِ الَّتِی صَدَرَ عَنْهَا الْعَالَمُ مُكَوَّناً مَبْرُوءاً عَلَيْهَا مَفْطُوراً تَحْتَ ظِلِّ الْعَظَمَهِ فَنَطَقَتْ شَوَاهِدُ صُنْعِكَ فِيهِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُكَوِّنُهُ وَ بَارِئُهُ وَ فَاطِرُهُ ابْتَدَعْتَهُ لَا مِنْ شَیْ ءٍ وَ لَا عَلَی شَیْ ءٍ وَ لَا فِی شَیْ ءٍ وَ لَا لِوَحْشَهٍ دَخَلَتْ عَلَيْكَ إِذْ لَا غَيْرُكَ وَ لَا حَاجَهٍ بَدَتْ لَكَ فِی تَكْوِينِهِ وَ لَا لِاسْتِعَانَهٍ مِنْكَ عَلَی مَا تَخْلُقُ بَعْدَهُ بَلْ أَنْشَأْتَهُ لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَيْكَ بِأَنَّكَ بَائِنٌ مِنَ الصُّنْعِ فَلَا يُطِيقُ الْمُنْصِفُ لِعَقْلِهِ إِنْكَارَكَ وَ الْمَوْسُومُ بِصِحَّهِ الْمَعْرِفَهِ جُحُودَكَ.

أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ الْإِخْلَاصِ فِی تَوْحِيدِكَ وَ حُرْمَهِ التَّعَلُّقِ بِكِتَابِكَ وَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ وَ بِكْرِ حُجَّتِكَ وَ لِسَانِ قُدْرَتِكَ وَ

1- 1. المزار الكبير ص 94- 66 و مصباح الزائر ص 239- 241.

الْخَلِیفَهِ فِی بَسِیطَتِکَ وَ عَلَی مُحَمَّدٍ الْخَالِصِ مِنْ صَفْوَتِکَ وَ الْفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِکَ وَ الْغَائِصِ الْمَأْمُونِ عَلَی مَکْنُونِ سَرِیرَتِکَ بِمَا أَوْلَیْتَهُ مِنْ نِعْمَتِکَ بِمَعُونَتِکَ وَ عَلَی مَنْ بَیْنَهُمَا مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الْمُکَرَّمِینَ وَ الْأَوْصِیَاءِ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ أَنْ تَهَبَنِی لِإِمَامِی هَذَا(1)

وَ ضَعْ خَدَّکَ عَلَی سَطْحِ الْقَبْرِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ بِمَحَلِّ هَذَا السَّیِّدِ مِنْ طَاعَتِکَ وَ بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَکَ لَا تُمِتْنِی فَجْأَهً وَ لَا تَحْرِمْنِی تَوْبَهً وَ ارْزُقْنِی الْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِکَ دِیناً وَ دُنْیَا وَ اشْغَلْنِی بِالْآخِرَهِ عَنْ طَلَبِ الْأُولَی وَ وَفِّقْنِی لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ جَنِّبْنِی اتِّبَاعَ الْهَوَی وَ الِاغْتِرَارَ بِالْأَبَاطِیلِ وَ الْمُنَی اللَّهُمَّ اجْعَلِ السَّدَادَ فِی قَوْلِی وَ الصَّوَابَ فِی فِعْلِی وَ الصِّدْقَ وَ الْوَفَاءَ فِی ضَمَانِی وَ وَعْدِی وَ الْحِفْظَ وَ الْإِینَاسَ مَقْرُونَیْنِ بِعَهْدِی وَ عَقْدِی وَ الْبِرَّ وَ الْإِحْسَانَ مِنْ شَأْنِی وَ خُلُقِی وَ اجْعَلِ السَّلَامَهَ لِی شَامِلَهً وَ الْعَافِیَهَ بِی مُحِیطَهً مُلْتَفَّهً وَ لَطِیفَ صُنْعِکَ وَ عَوْنِکَ مَصْرُوفاً إِلَیَّ وَ حُسْنَ تَوْفِیقِکَ وَ یُسْرَکَ مَوْفُوراً عَلَیَّ وَ أَحْیِنِی یَا رَبِّ سَعِیداً وَ تَوَفَّنِی شَهِیداً وَ طَهِّرْنِی لِلْمَوْتِ وَ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلِ الصِّحَّهَ وَ النُّورَ فِی سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ الْجِدَهَ وَ الْخَیْرَ فِی طُرُقِی وَ الْهُدَی وَ الْبَصِیرَهَ فِی دِینِی وَ مَذْهَبِی وَ الْمِیزَانَ أَبَداً نَصْبَ عَیْنِی وَ الذِّکْرَ وَ الْمَوْعِظَهَ شِعَارِی وَ دِثَارِی وَ الْفِکْرَهَ وَ الْعِبْرَهَ أُنْسِی وَ عِمَادِی وَ مَکِّنِ الْیَقِینَ فِی قَلْبِی وَ اجْعَلْهُ أَوْثَقَ الْأَشْیَاءِ فِی نَفْسِی وَ أَغْلِبْهُ عَلَی رَأْیِی وَ عَزْمِی وَ اجْعَلِ الْإِرْشَادَ فِی عَمَلِی وَ التَّسْلِیمَ لِأَمْرِکَ مِهَادِی وَ سَنَدِی وَ الرِّضَا بِقَضَائِکَ وَ قَدَرِکَ أَقْصَی عَزْمِی وَ نِهَایَتِی وَ أَبْعَدَ هَمِّی وَ غَایَتِی حَتَّی لَا أَتَّقِیَ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ بِدِینِی وَ لَا أَطْلُبَ بِهِ غَیْرَ آخِرَتِی وَ لَا أَسْتَدْعِیَ مِنْهُ إِطْرَائِی وَ مَدْحِی وَ اجْعَلْ خَیْرَ الْعَوَاقِبِ عَاقِبَتِی وَ خَیْرَ الْمَصَایِرِ مَصِیرِی وَ أَنْعَمَ الْعَیْشِ عَیْشِی وَ أَفْضَلَ الْهُدَی هُدَایَ وَ أَوْفَرَ الْحُظُوظِ حَظِّی وَ أَجْزَلَ الْأَقْسَامِ قِسْمِی وَ نَصِیبِی وَ کُنْ لِی یَا رَبِّ مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَلِیّاً وَ إِلَی کُلِّ خَیْرٍ دَلِیلًا وَ قَائِداً وَ مِنْ کُلِّ بَاغٍ وَ حَسُودٍ ظَهِیراً وَ مَانِعاً

1- 1. مصباح الزائر ص 241 و المزار الکبیر ص 96- 97.

اللَّهُمَّ بِکَ اعْتِدَادِی وَ عِصْمَتِی وَ ثِقَتِی وَ تَوْفِیقِی وَ حَوْلِی وَ قُوَّتِی وَ لَکَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی وَ فِی قَبْضَتِکَ سُکُونِی وَ حَرَکَتِی وَ إِنَّ بِعُرْوَتِکَ الْوُثْقَی اسْتِمْسَاکِی وَ وُصْلَتِی وَ عَلَیْکَ فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا اعْتِمَادِی وَ تَوَکُّلِی وَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَ مَسِّ سَقَرَ نَجَاتِی وَ خَلَاصِی وَ فِی دَارِ أَمْنِکَ وَ کَرَامَتِکَ مَثْوَایَ وَ مُنْقَلَبِی وَ عَلَی أَیْدِی سَادَاتِی وَ مَوَالِیَّ آلِ الْمُصْطَفَی فَوْزِی وَ فَرَجِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ

آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَ وَ مَا وَلَدَا وَ أَهْلَ بَیْتِی وَ جِیرَانِی وَ لِکُلِّ مَنْ قَلَّدَنِی یَداً مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّکَ ذُو فَضْلٍ عَظِیمٍ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (1).

ثُمَّ قَالَ السَّیِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: دُعَاءٌ یُدْعَی بِهِ عَقِیبَ الزِّیَارَةَ لِسَائِرِ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام اللَّهُمَّ إِنِّی زُرْتُ هَذَا الْإِمَامَ مُقِرّاً بِإِمَامَتِهِ مُعْتَقِداً لِفَرْضِ طَاعَتِهِ فَقَصَدْتُ مَشْهَدَهُ بِذُنُوبِی وَ عُیُوبِی وَ مُوبِقَاتِ آثَامِی وَ کَثْرَهِ سَیِّئَاتِی وَ خَطَایَایَ وَ مَا تَعْرِفُهُ مِنِّی مُسْتَجِیراً بِعَفْوِکَ مُسْتَعِیذاً بِحِلْمِکَ رَاجِیاً رَحْمَتَکَ لَاجِیاً إِلَی رُکْنِکَ عَائِذاً بِرَأْفَتِکَ مُسْتَشْفِعاً بِوَلِیِّکَ وَ ابْنِ أَوْلِیَائِکَ وَ صَفِیِّکَ وَ ابْنِ أَصْفِیَائِکَ وَ أَمِینِکَ وَ ابْنِ أُمَنَائِکَ وَ خَلِیفَتِکَ وَ ابْنِ خُلَفَائِکَ الَّذِینَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِیلَهَ إِلَی رَحْمَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ الذَّرِیعَهَ إِلَی رَأْفَتِکَ وَ غُفْرَانِکَ اللَّهُمَّ وَ أَوَّلُ حَاجَتِی إِلَیْکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی عَلَی کَثْرَتِهَا وَ تَعْصِمَنِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ تُطَهِّرَ دِینِی مِمَّا یُدَنِّسُهُ وَ یَشِینُهُ وَ یُزْرِی بِهِ وَ تَحْمِیَهُ مِنَ الرَّیْبِ وَ الشَّکِّ وَ الْفَسَادِ وَ الشِّرْکِ وَ تُثَبِّتَنِی عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ رَسُولِکَ وَ ذُرِّیَّتِهِ النُّجَبَاءِ السُّعَدَاءِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَتُکَ وَ سَلَامُکَ وَ بَرَکَاتُکَ وَ تُحْیِیَنِی مَا أَحْیَیْتَنِی عَلَی طَاعَتِهِمْ وَ تُمِیتَنِی إِذَا أَمَتَّنِی عَلَی طَاعَتِهِمْ وَ أَنْ لَا تَمْحُوَ مِنْ قَلْبِی مَوَدَّتَهُمْ وَ مَحَبَّتَهُمْ وَ بُغْضَ أَعْدَائِهِمْ وَ مُرَافَقَهَ أَوْلِیَائِهِمْ وَ بِرَّهُمْ وَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِکَ مِنِّی وَ تُحَبِّبَ إِلَیَّ عِبَادَتَکَ وَ الْمُوَاظَبَهَ

1- 1. مصباح الزائر ص 241- 242.

عَلَیْهَا وَ تُنَشِّطَنِی لَهَا وَ تُبَغِّضَ إِلَیَّ مَعَاصِیَکَ وَ مَحَارِمَکَ وَ تَدْفَعَنِی عَنْهَا وَ تُجَنِّبَنِی التَّقْصِیرَ فِی صَلَاتِی وَ الِاسْتِهَانَهَ بِهَا وَ التَّرَاخِیَ عَنْهَا وَ تُوَفِّقَنِی لِتَأْدِیَتِهَا کَمَا فَرَضْتَ وَ أَمَرْتَ بِهِ عَلَی سُنَّهِ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ رَحْمَتُکَ وَ بَرَکَاتُکَ خُضُوعاً وَ خُشُوعاً وَ تَشْرَحَ صَدْرِی لِإِیتَاءِ الزَّکَاهِ وَ إِعْطَاءِ الصَّدَقَاتِ وَ بَذْلِ الْمَعْرُوفِ وَ الْإِحْسَانِ إِلَی شِیعَهِ آلِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ مُوَاسَاتِهِمْ وَ لَا تَتَوَفَّانِی إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَرْزُقَنِی حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرَامِ وَ زِیَارَهَ قَبْرِ نَبِیِّکَ علیه السلام وَ قُبُورِ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام.

وَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ تَوْبَهً نَصُوحاً تَرْضَاهَا وَ نِیَّهً تَحْمَدُهَا وَ عَمَلًا صَالِحاً تَقْبَلُهُ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی وَ تُهَوِّنَ عَلَیَّ سَکَرَاتِ الْمَوْتِ وَ تَحْشُرَنِی فِی زُمْرَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ تَجْعَلَ دَمْعِی غَزِیراً فِی طَاعَتِکَ وَ عَبْرَتِی جَارِیَهً فِیمَا یُقَرِّبُنِی مِنْکَ وَ قَلْبِی عَطُوفاً عَلَی أَوْلِیَائِکَ وَ تَصُونَنِی فِی هَذِهِ الدُّنْیَا مِنَ الْعَاهَاتِ وَ الْآفَاتِ وَ الْأَمْرَاضِ الشَّدِیدَهِ وَ الْأَسْقَامِ الْمُزْمِنَهِ وَ جَمِیعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ(1) وَ الْحَوَادِثِ وَ تَصْرِفَ قَلْبِی عَنِ الْحَرَامِ وَ تُبَغِّضَ إِلَیَّ مَعَاصِیَکَ وَ تُحَبِّبَ إِلَیَّ الْحَلَالَ وَ تَفْتَحَ إِلَیَّ أَبْوَابَهُ وَ تُثَبِّتَ نِیَّتِی وَ فِعْلِی عَلَیْهِ وَ تَمُدَّ فِی عُمُرِی وَ تُغْلِقَ أَبْوَابَ الْمِحَنِ عَنِّی وَ لَا تَسْلُبْنِی مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ لَا تَسْتَرِدَّ شَیْئاً مِمَّا أَحْسَنْتَ بِهِ إِلَیَّ وَ لَا تَنْزِعَ مِنِّی النِّعَمَ الَّتِی أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ وَ تَزِیدَ فِیمَا خَوَّلْتَنِی وَ تُضَاعِفَهُ أَضْعَافاً مُضَاعَفَهً وَ تَرْزُقَنِی مَالًا کَثِیراً وَاسِعاً سَائِغاً هَنِیئاً نَامِیاً وَافِیاً وَ عِزّاً بَاقِیاً کَافِیاً وَ جَاهاً عَرِیضاً مَنِیعاً وَ نِعْمَهً سَابِغَهً عَامَّهً وَ تُغْنِیَنِی بِذَلِکَ عَنِ الْمَطَالِبِ الْمُنَکَّدَهِ وَ الْمَوَارِدِ الصَّعْبَهِ وَ تُخَلِّصَنِی مِنْهَا مُعَافًی فِی دِینِی وَ نَفْسِی وَ وُلْدِی وَ مَا أَعْطَیْتَنِی وَ مَنَحْتَنِی وَ تَحْفَظَ عَلَیَّ مَالِی وَ جَمِیعَ مَا خَوَّلْتَنِی وَ تَقْبِضَ عَنِّی أَیْدِیَ الْجَبَابِرَهِ وَ تَرُدَّنِی إِلَی وَطَنِی وَ تُبَلِّغَنِی نِهَایَهَ أَمَلِی فِی دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ تَجْعَلَ عَاقِبَهَ أَمْرِی مَحْمُودَهً حَسَنَهً سَلِیمَهً وَ تَجْعَلَنِی رَحِیبَ الصَّدْرِ وَاسِعَ الْحَالِ حَسَنَ الْخُلُقِ بَعِیداً مِنَ الْبُخْلِ وَ الْمَنْعِ وَ النِّفَاقِ وَ الْکَذِبِ وَ الْبَهْتِ وَ قَوْلِ الزُّورِ وَ تُرْسِخَ فِی قَلْبِی مَحَبَّهَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شِیعَتِهِمْ

1- 1. البلایا خ ل.

وَ تَحْرُسَنِی یَا رَبِّ فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِ حُزَانَتِی وَ إِخْوَانِی وَ أَهْلِ مَوَدَّتِی وَ ذُرِّیَّتِی بِرَحْمَتِکَ وَ جُودِکَ.

اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَاتِی عِنْدَکَ وَ قَدِ اسْتَکْثَرْتُهَا لِلُؤْمِی وَ شُحِّی وَ هِیَ عِنْدَکَ صَغِیرَهٌ حَقِیرَهٌ وَ عَلَیْکَ سَهْلَهٌ یَسِیرَهٌ فَأَسْأَلُکَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَکَ وَ بِحَقِّهِمْ عَلَیْکَ وَ بِمَا أَوْجَبْتَ لَهُمْ وَ بِسَائِرِ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ وَ أَوْلِیَائِکَ الْمُخْلَصِینَ مِنْ عِبَادِکَ وَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ لَمَّا قَضَیْتَهَا کُلَّهَا وَ أَسْعَفْتَنِی بِهَا وَ لَمْ تُخَیِّبْ أَمَلِی وَ رَجَائِی وَ شَفِّعْ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ فِیَّ یَا سَیِّدِی یَا وَلِیَّ اللَّهِ یَا أَمِینَ اللَّهِ أَسْأَلُکَ أَنْ تَشْفَعَ لِی إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی هَذِهِ الْحَاجَاتِ کُلِّهَا بِحَقِّ آبَائِکَ الطَّاهِرِینَ وَ بِحَقِّ أَوْلَادِکَ الْمُنْتَجَبِینَ فَإِنَّ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ الْمَنْزِلَهَ الشَّرِیفَهَ وَ الْمَرْتَبَهَ الْجَلِیلَهَ وَ الْجَاهَ الْعَرِیضَ اللَّهُمَّ لَوْ عَرَفْتُ مَنْ هُوَ أَوْجَهُ عِنْدَکَ مِنْ هَذَا الْإِمَامِ وَ مِنْ آبَائِهِ وَ أَبْنَائِهِ الطَّاهِرِینَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِی وَ قَدَّمْتُهُمْ أَمَامَ حَاجَتِی وَ طَلِبَاتِی هَذِهِ فَاسْمَعْ مِنِّی وَ اسْتَجِبْ لِی وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ وَ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِی (1) وَ لَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِی مِنْ صَالِحِ دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی فَامْنُنْ بِهِ عَلَیَّ وَ احْفَظْنِی وَ احْرُسْنِی وَ هَبْ لِی وَ اغْفِرْ لِی وَ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ أَوْ مَکْرُوهٍ مِنْ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِیدٍ أَوْ مُخَالِفٍ فِی دَیْنٍ أَوْ مُنَازِعٍ فِی دُنْیَا أَوْ حَاسِدٍ عَلِیَّ نِعْمَهً أَوْ ظَالِمٍ أَوْ بَاغٍ فَاقْبِضْ عَنِّی یَدَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی کَیْدَهُ وَ اشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ وَ اکْفِنِی شَرَّهُ وَ شَرَّ أَتْبَاعِهِ وَ شَیَاطِینِهِ وَ أَجِرْنِی مِنْ کُلِّ مَا یَضُرُّنِی وَ یُجْحِفُ بِی وَ أَعْطِنِی جَمِیعَ الْخَیْرِ کُلِّهُ مِمَّا أَعْلَمُ وَ مِمَّا لَا أَعْلَمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَ وَ لِإِخْوَانِی وَ أَخَوَاتِی وَ أَعْمَامِی وَ عَمَّاتِی وَ أَخْوَالِی وَ خَالاتِی وَ أَجْدَادِی وَ جَدَّاتِی وَ أَوْلَادِهِمْ وَ ذَرَارِیِّهِمْ وَ أَزْوَاجِی وَ ذُرِّیَّاتِی وَ أَقْرِبَائِی وَ أَصْدِقَائِی وَ جِیرَانِی وَ إِخْوَانِی فِیکَ مِنْ أَهْلِ الشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ وَ لِجَمِیعِ أَهْلِ مَوَدَّتِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ

1- 1. و عجزت عنه قوتی خ.

وَ الْأَمْوَاتِ وَ لِجَمِیعِ مَنْ عَلَّمَنِی خَیْراً أَوْ تَعَلَّمَ مِنِّی عِلْماً.

اللَّهُمَّ أَشْرِکْهُمْ فِی صَالِحِ دُعَائِی وَ زِیَارَتِی لِمَشْهَدِ حُجَّتِکَ وَ وَلِیِّکَ وَ أَشْرِکْنِی فِی صَالِحِ أَدْعِیَتِهِمْ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ بَلِّغْ وَلِیَّکَ مِنْهُمُ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ یَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ أَنْتَ وَسِیلَتِی إِلَی اللَّهِ وَ ذَرِیعَتِی إِلَیْهِ وَ لِی حَقُّ مُوَالاتِی وَ تَأْمِیلِی فَکُنْ شَفِیعِی إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی الْوُقُوفِ عَلَی قِصَّتِی هَذِهِ وَ صَرْفِی عَنْ مَوْقِفِی هَذَا بِالنُّجْحِ وَ بِمَا سَأَلْتُهُ کُلِّهُ بِرَحْمَتِهِ وَ قُدْرَتِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی عَقْلًا کَامِلًا وَ لُبّاً رَاجِحاً وَ عِزّاً بَاقِیاً وَ قَلْباً زَکِیّاً وَ عَمَلًا کَثِیراً وَ أَدَباً بَارِعاً وَ اجْعَلْ ذَلِکَ کُلَّهُ لِی وَ لَا تَجْعَلْهُ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1) و یستحب أن یدعی بهذا الدعاء أیضا عقیب الزیاره لهم علیهم السلام اللَّهُمَّ إِنْ کَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَکَ وَ حَجَبَتْ دُعَائِی عَنْکَ وَ حَالَتْ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَیَّ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ تَنْشُرَ عَلَیَّ رَحْمَتَکَ وَ تُنَزِّلَ عَلَیَّ بَرَکَاتِکَ وَ إِنْ کَانَتْ قَدْ مَنَعَتْ أَنْ تَرْفَعَ لِی إِلَیْکَ صَوْتاً أَوْ تَغْفِرَ لِی ذَنْباً أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِیئَةٍ مُهْلِکَةٍ فَهَا أَنَا ذَا مُسْتَجِیرٌ بِکَرَمِ وَجْهِکَ وَ عِزِّ جَلَالِکَ مُتَوَسِّلٌ إِلَیْکَ مُتَقَرِّبٌ إِلَیْکَ بِأَحَبِّ خَلْقِکَ إِلَیْکَ وَ أَکْرَمِهِمْ عَلَیْکَ وَ أَوْلَاهُمْ بِکَ وَ أَطْوَعِهِمْ لَکَ وَ أَعْظَمِهِمْ مَنْزِلَةً وَ مَکَاناً عِنْدَکَ مُحَمَّدٍ وَ بِعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِینَ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ الْمَهْدِیِّینَ الَّذِینَ فَرَضْتَ عَلَی خَلْقِکَ طَاعَتَهُمْ وَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ جَعَلْتَهُمْ وُلَاةَ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله.

یَا مُذِلَّ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ یَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِینَ بَلَغَ مَجْهُودِی فَهَبْ لِی نَفْسِیَ السَّاعَةَ وَ رَحْمَةً مِنْکَ تَمُنُّ بِهَا عَلَیَّ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِیحَ وَ مَرِّغْ خَدَّیْکَ عَلَیْهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَشْهَدٌ لَا یَرْجُو مَنْ فَاتَتْهُ فِیهِ رَحْمَتُکَ أَنْ یَنَالَهَا فِی غَیْرِهِ وَ لَا أَحَدٌ أَشْقَی مِنِ امْرِئٍ قَصَدَهُ مُؤَمِّلًا فَآبَ عَنْهُ خَائِباً اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الْإِیَابِ (2) وَ خَیْبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَ الْمُنَاقَشَةِ عِنْدَ

1- 1. مصباح الزائر ص 242- 244.
2- 2. سوء الایاب خ ل.

الْحِسَابِ وَ حَاشَاکَ یَا رَبِّ أَنْ تَقْرِنَ طَاعَهَ وَلِیِّکَ بِطَاعَتِکَ وَ مُوَالاتَهُ بِمُوَالاتِکَ وَ مَعْصِیَتَهُ بِمَعْصِیَتِکَ ثُمَّ تُؤْیِسَ زَائِرَهُ وَ الْمُتَحَمِّلَ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ إِلَی قَبْرِهِ وَ عِزَّتِکَ لَا یَنْعَقِدُ عَلَی ذَلِکَ ضَمِیرِی إِذْ کَانَتِ الْقُلُوبُ إِلَیْکَ بِالْجَمِیلِ تُشِیرُ- (1) ثُمَّ صَلِّ صَلَاهَ الزِّیَارَهِ فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ وَ الِانْصِرَافَ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَهْلَ بَیْتِ النُّبُوَّهِ وَ مَعْدِنَ الرِّسَالَهِ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ وَ رَحْمَتُ اللَّهِ وَ بَرَکاتُهُ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ.

أقول: و ساق الوداع إلی آخر ما مر فی الجامعه الثانیه(2).

وَ قَالَ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِی کِتَابِ الْمَزَارِ: یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی بِهَذَا الدُّعَاءِ عَقِیبَ الزِّیَارَهِ لَهُمْ علیهم السلام وَ هُوَ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَکَ وَ سَاقَ إِلَی قَوْلِهِ إِلَیْکَ بِالْجَمِیلِ تُشِیرُ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ قُلْ یَا وَلِیَّ اللَّهِ إِنَّ بَیْنِی وَ بَیْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذُنُوباً لَا یَأْتِی عَلَیْهَا إِلَّا رِضَاکَ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَکَ عَلَی سِرِّهِ وَ اسْتَرْعَاکَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَ قَرَنَ طَاعَتَکَ بِطَاعَتِهِ وَ مُوَالاتَکَ بِمُوَالاتِهِ تَوَلَّ صَلَاحَ حَالِی مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اجْعَلْ حَظِّی مِنْ زِیَارَتِکَ تَخْلِیطِی بِخَالِصِی زُوَّارِکَ الَّذِینَ تَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِی عِتْقِ رِقَابِهِمْ وَ تَرْغَبُ إِلَیْهِ فِی حُسْنِ ثَوَابِهِمْ وَ هَا أَنَا الْیَوْمَ بِقَبْرِکَ لَائِذٌ وَ بِحُسْنِ دِفَاعِکَ عَنِّی عَائِذٌ فَتَلَافَنِی یَا مَوْلَایَ وَ أَدْرِکْنِی وَ اسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِی أَمْرِی فَإِنَّ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً کَرِیماً وَ جَاهاً عَظِیماً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً.

ثم قال رحمه الله فی الکتاب المذکور دعاء آخر یدعی به عقیب الزیاره لسائر الأئمه علیهم السلام و هو: اللَّهُمَّ إِنِّی زُرْتُ هَذَا الْإِمَامَ مُقِرّاً بِإِمَامَتِهِ وَ سَاقَ الدُّعَاءَ إِلَی قَوْلِهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

أقول: و رأیت أیضا فی بعض مؤلفات أصحابنا دعاء آخر یستحب أن یدعی به

1- 1. مصباح الزائر ص 244- 245.
2- 2. مصباح الزائر ص 245.

عقیب زیاره أمیر المؤمنین أو أحد الأئمه علیهم السلام و هو: اللهم بمحل هذا السید من طاعتک و ساق إلی قوله إنک ذو فضل عظیم و السلام علیک و رحمه الله و برکاته.

أقول: فإذا دعا الزائر لکل إمام عقیب أی زیاره کانت بکل من هذه الأدعیه کان حسنا.

بیان: قوله و إخفاق الأوبه یقال طلب حاجه فأخفق أی لم یدرکها قوله ما نتغول قال فی النهایه(1)

المغاوله المبادره فی السیر و فی بعض النسخ ما نتوغل فیه و هو أظهر قال الفیروزآبادی (2) وغل فی الشی ء یغل وغولا دخل و تواری أو بعد و ذهب و أوغل فی البلاد و العلم ذهب و بالغ و أبعد کتوغل.

قوله مستغزر ما نروح فی أکثر النسخ بتقدیم المعجمه علی المهمله قال الفیروزآبادی (3) المستغزر الذی یطلب أکثر مما یعطی و فی بعضها بالعکس و لعله من غزر الشی ء فی الشی ء أی إخفاؤه فیه و الأول أظهر أی المطالب الکثیره و قال الجوهری (4) غض منه یغض بالضم أی وضع و نقص من قدره.

و یقال بخسه حقه کمنعه نقصه و العقوه ما حول الدار و المحله و یقال سمته خسفا إذا أولیته إیاه و أوردته علیه و الثلمه بالضم فرجه المکسور و المهدوم و الثلم محرکه أن ینثلم حرف الوادی و قال الجزری (5)

فیه و أقام أوده بثقافه الثقاف ما یقوم به الرماح یرید أنه سوی عوج المسلمین و قال الفیروزآبادی أرهج أثار الغبار(6) و قال النقع الغبار(7).

1- 1. النهایه ج 3 ص 190.
2- 2. القاموس ج 4 ص 65- 66.
3- 3. القاموس ج 2 ص 102 بتفاوت.
4- 4. الصحاح ج 1 ص 155.
5- 5. النهایه ج 1 ص 155.
6- 6. القاموس ج 1 ص 191.

7- 7. القاموس ج 3 ص 90.

قوله و أنحوا بالحاء المهمله يقال أنحى عليه ضربا إذا أقبل و أنحى له السلاح ضربه بها ذكره الفيروزآبادى (1) و شحنه و أشحنه ملأه و أضب فلانا لزمه فلم يفارقه و عليه أمسک قوله و أكبوا يقال أكب عليه إذا أقبل و لزم و فى بعض النسخ و ألبوا يقال ألب على كذا إذا لم يفارقه و الاختطاف استلاب الشى ء و أخذه بسرعه أى اغتنموا غفله الناس و أخذوها لتحصيل مرادهم.

و قوله و خيانه الأمانه المعروضه فيه إشاره إلى ما ورد فى الأخبار فى قوله تعالى إِنّٰا عَرَضْنَا الْأَمٰانَةَ الآيه أن الأمانه هى الخلافه و الإنسان الذى حملها هو أبو بكر قوله عليه السلام ذو الشقاق و العزه إشاره إلى قوله تعالى بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِى عِزَّةٍ وَ شِقاقٍ و العزه استكبار عن الحق و الشقاق المخالفه لله و لرسوله و اهتضمه ظلمه و غصبه و أصلت السيف جرده من غمده.

قوله عليه السلام مقذعه أسنتها فى بعض النسخ بالدال المهمله و فى بعضها بالمعجمه قال الفيروزآبادى (2)

قدعه كمنعه كفه كأقدعه و الشى ء أمضاه و قال (3)

قذعه كمنعه رماه بالفحش و سوء القول كأقذعه و بالعصا ضربه و فى المزار الكبير مشرعه و هو الظاهر.

قوله و عقت من العقوق خلاف البر و لا يبعد أن يكون فى الأصل عنفت من التعنيف و السوره السطوه و الاعتداء و يمكن أن يكون تصحيف السوءه و يوم الحره مشهور و قد سبق ذكره فى أحوال سيد الساجدين عليه السلام و قال الفيروزآبادى (4)

الشأفه قرحه تخرج في أصل القدم فتكوى فتذهب و إذا قطعت مات صاحبها و الأصل و استأصل الله شأفته أذهبه كما تذهب تلك القرحه أو معناه أزاله من أصله انتهى.

1- 1. القاموس ج 4 ص 394.
2- 2. القاموس ج 3 ص 65.

3- 3. القاموس ج 3 ص 65.
4- 4. القاموس ج 3 ص 156.

قوله معرقه من أعرق الشجره إذا اشتدت عروقه فی الأرض و فی بعض النسخ بالغين المعجمه على بناء المفعول و أشرعت الرمح نحوه سددت قوله مولغه من ولوغ الكلب يقال أولغ الرجل الكلب إذا حمله على الولوغ قال الشاعر:

ما مر يوم إلا و عندهما***لحم رجال أو يولغان دما

و الجنازه بالكسر و قد يفتح و قيل بالكسر الميت و بالفتح السرير.

قوله شكت قال الجزرى (1)

فيه إن رجلا دخل بيته فوجد حيه فشكها بالرمح أی خرقها فانتظمها به انتهى و فی بعض النسخ بالسين المهمله و السک تضبيب الباب بالحديد و العراء الفضاء لا يستر فيه بشی ء و القناه الرمح و الكبل القيد و كبله حبسه فی سجن أو غيره و الرض الدق و الشمل الاجتماع و العباديد الفرق من الناس و الخيل الذاهبون فی كل وجه و القوارع الدواهی.

قوله ثم اجعل القبر بينک و بين القبله أی قف خلف القبر مستقبلا للقبله قوله نجاتی أی أطلبها و عطفه على الأمور بعيد و كذا ما بعده و قال الجوهری (2) نكد عيشهم اشتد و رجل نكد أی عسر و ناكده فلان و هما يتناكدان إذا تعاسرا و اللؤم بالضم مهموزا

الشح و يقال أجحف به إذا ذهب به و يطلق على الضرر العظيم و يقال برع أی فاق أصحابه فی العلم و غيره أو تم فی كل فضيله و جمال.

الزِّيَارَهُ السَّادِسَهُ رَوَاهَا السَّيِّدُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً فِی مِصْبَاحِ الزَّائِرِ وَ قَدْ مَرَّتْ بِأَسَانِيدَ قَالَ يُرْوَى عَنِ الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَا قَالَهَا أَحَدٌ مِنْ شِيعَتِنَا عِنْدَ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ أَحَدٍ مِنَ الْأَئِمَّهِ عليهم السلام إِلَّا وَقَعَ فِی دَرَجِ نُورٍ وَ طُبِعَ عَلَيْهِ بِطَابَعِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله

1- 1. النهايه ج 2 ص 253.
2- 2. صحاح الجوهریّ ج 1 ص 542.

حَتَّی یُسَلِّمَ إِلَی الْقَائِمِ علیه السلام فَیَلْقَی صَاحِبَهُ بِالْبُشْرَی وَ التَّحِیَّهِ وَ الْکَرَامَهِ وَ هَذِهِ الزِّیَارَهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِینَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ حُجَّتَهُ عَلَی عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ أَشْهَدُ أَنَّکَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ عَمِلْتَ بِکِتَابِهِ وَ اتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِیِّهِ صلی الله علیه و آله حَتَّی دَعَاکَ اللَّهُ إِلَی جِوَارِهِ وَ قَبَضَکَ إِلَیْهِ بِاخْتِیَارِهِ وَ أَلْزَمَ أَعْدَاءَکَ الْحُجَّهَ مَعَ مَا لَکَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَهِ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِهِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِی مُطْمَئِنَّهً بِقَدَرِکَ رَاضِیَهً بِقَضَائِکَ مُولَعَهً بِذِکْرِکَ وَ دُعَائِکَ مُحِبَّهً لِصَفْوَهِ أَوْلِیَائِکَ مَحْبُوبَهً فِی أَرْضِکَ وَ سَمَائِکَ صَابِرَهً عَلَی نُزُولِ بَلَائِکَ مُشْتَاقَهً إِلَی فَرْحَهِ لِقَائِکَ مُتَزَوِّدَهً التَّقْوَی لِیَوْمِ جَزَائِکَ مُسْتَنَّهً(1)

بِسُنَنِ أَوْلِیَائِکَ مُفَارِقَهً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِکَ مَشْغُولَهً عَنِ الدُّنْیَا بِحَمْدِکَ وَ ثَنَائِکَ ثُمَّ یَضَعُ خَدَّهُ عَلَی الْقَبْرِ وَ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِینَ إِلَیْکَ وَالِهَهٌ وَ سُبُلَ الرَّاغِبِینَ إِلَیْکَ شَارِعَهٌ وَ أَعْلَامَ الْقَاصِدِینَ إِلَیْکَ وَاضِحَهٌ وَ أَفْئِدَهَ الْعَارِفِینَ مِنْکَ فَازِعَهٌ وَ أَصْوَاتَ الدَّاعِینَ إِلَیْکَ صَاعِدَهٌ وَ أَبْوَابَ الْإِجَابَهِ لَهُمْ مُفَتَّحَهٌ وَ دَعْوَهَ مَنْ نَاجَاکَ مُسْتَجَابَهٌ وَ تَوْبَهَ مَنْ أَنَابَ إِلَیْکَ مَقْبُولَهٌ وَ عَبْرَهَ مَنْ بَکَی مِنْ خَوْفِکَ مَرْحُومَهٌ وَ الْإِعَانَهَ لِمَنِ اسْتَعَانَ بِکَ مَوْجُودَهٌ وَ الْإِغَاثَهَ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِکَ مَبْذُولَهٌ وَ عِدَاتِکَ لِعِبَادِکَ مُنْجَزَهٌ وَ زَلَلَ مَنِ اسْتَقَالَکَ مُقَالَهٌ وَ أَعْمَالَ الْعَامِلِینَ لَدَیْکَ مَحْفُوظَهٌ وَ أَرْزَاقَکَ مِنْ لَدُنْکَ إِلَی الْخَلَائِقِ نَازِلَهٌ وَ عَوَائِدَ الْمَزِیدِ إِلَیْهِمْ وَاصِلَهٌ وَ ذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِینَ مَغْفُورَهٌ وَ حَوَائِجَ خَلْقِکَ عِنْدَکَ مَقْضِیَّهٌ وَ جَوَائِزَ السَّائِلِینَ عِنْدَکَ مُوَفَّرَهٌ وَ عَوَائِدَ الْمَزِیدِ مُتَوَاتِرَهٌ وَ مَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِینَ مُعَدَّهٌ وَ مَنَاهِلَ الظِّمَاءِ مُتْرَعَهٌ اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِی وَ اقْبَلْ ثَنَائِی وَ اجْمَعْ بَیْنِی وَ بَیْنَ أَوْلِیَائِی بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ إِنَّکَ وَلِیُّ نَعْمَائِی وَ مُنْتَهَا مُنَایَ وَ غَایَهُ رَجَائِی فِی مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ (2).

1- 1. مستنسه خ ل.

2- 2. مصباح الزائر ص 245- 246.

الزِّيَارَهُ السَّابِعَهُ قَالَ السَّیِّدُ ره هِیَ مَرْوِیَّهٌ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الثَّالِثِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: تَسْتَأْذِنُ بِمَا قَدَّمْنَاهُ فِی زِیَارَهِ صَاحِبِ الْأَمْرِ علیه السلام ثُمَّ تَدْخُلُ مُقَدِّماً رِجْلَکَ الْیُمْنَی عَلَی الْیُسْرَی وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الضَّرِیحَ بِوَجْهِکَ وَ تَجْعَلُ الْقِبْلَهَ خَلْفَکَ وَ تُکَبِّرُ اللَّهَ مِائَهَ تَکْبِیرَهٍ وَ تَقُولُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ کَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَ شَهِدَتْ لَهُ مَلَائِکَتُهُ وَ أُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَ رَسُولُهُ الْمُرْتَضَی أَرْسَلَهُ بِالْهُدی وَ دِینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدِّینِ کُلِّهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِکَ وَ أَکْمَلَهَا وَ أَنْمَی بَرَکَاتِکَ وَ أَعَمَّهَا وَ أَزْکَی تَحِیَّاتِکَ وَ أَتَمَّهَا عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَجِیِّکَ وَ وَلِیِّکَ وَ رَضِیِّکَ وَ صَفِیِّکَ وَ خِیَرَتِکَ وَ خَاصَّتِکَ وَ خَالِصَتِکَ وَ أَمِینِکَ الشَّاهِدِ لَکَ وَ الدَّالِّ عَلَیْکَ وَ الصَّادِعِ بِأَمْرِکَ وَ النَّاصِحِ لَکَ الْمُجَاهِدِ فِی سَبِیلِکَ وَ الذَّابِّ عَنْ دِینِکَ وَ الْمُوضِحِ لِبَرَاهِینِکَ وَ الْمَهْدِیِ (1) إِلَی طَاعَتِکَ وَ الْمُرْشِدِ إِلَی مَرْضَاتِکَ وَ الْوَاعِی لِوَحْیِکَ وَ الْحَافِظِ لِعَهْدِکَ وَ الْمَاضِی عَلَی إِنْفَاذِ أَمْرِکَ الْمُؤَیَّدِ بِالنُّورِ الْمُضِی ءِ وَ الْمُسَدَّدِ بِالْأَمْرِ الْمَرْضِیِّ الْمَعْصُومِ مِنْ کُلِّ خَطَإٍ وَ زَلَلٍ الْمُنَزَّهِ مِنْ کُلِّ دَنَسٍ وَ خَطَلٍ وَ الْمَبْعُوثِ بِخَیْرِ الْأَدْیَانِ وَ الْمِلَلِ مُقَوِّمِ الْمَیْلِ وَ الْعِوَجِ وَ مُقِیمِ الْبَیِّنَاتِ وَ الْحُجَجِ الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلَجِ وَ إِیضَاحِ الْمَنْهَجِ الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحِیدِکَ مَا اسْتَتَرَ وَ الْمُحْیِی مِنْ عِبَادَتِکَ مَا دَثَرَ وَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ الْمُجْتَبَی مِنْ خَلَائِقِکَ وَ الْمُعْتَامِ لِکَشْفِ حَقَائِقِکَ

1- 1. المهدی- بفتح الدال و ضم المیم- خ ل.

وَ الْمُوَضَّحَهِ بِهِ أَشْرَاطُ الْهُدَی وَ الْمَجْلُوِّ بِهِ غِرْبِیبُ الْعَمَی.

دَامِغِ جَیْشَاتِ الْأَبَاطِیلِ وَ دَافِعِ صَوْلَاتِ الْأَضَالِیلِ الْمُخْتَارِ مِنْ طِینَهِ الْکَرَمِ وَ سُلَالَهِ الْمَجْدِ الْأَقْدَمِ وَ مَغْرِسِ الْفَخَارِ الْمُعْرِقِ وَ فَرْعِ الْعَلَاءِ الْمُثْمِرِ الْمُورِقِ الْمُنْتَجَبِ مِنْ شَجَرَهِ الْأَصْفِیَاءِ وَ مِشْکَاهِ الضِّیَاءِ وَ ذُوَابَهِ الْعَلْیَاءِ وَ سُرَّهِ الْبَطْحَاءِ بَعِیثِکَ بِالْحَقِّ وَ بُرْهَانِکَ عَلَی جَمِیعِ الْخَلْقِ خَاتَمِ أَنْبِیَائِکَ وَ حُجَّتِکَ الْبَالِغَهِ فِی أَرْضِکَ وَ سَمَائِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ صَلَاهً یَنْغَمِرُ فِی جَنْبِ انْتِفَاعِهِ بِهَا قَدْرَ الِانْتِفَاعِ وَ یَحُوزُ مِنْ بَرَکَهِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِهَا مَا یَفُوقُ قَدْرَ الْمُتَعَلِّقِینَ بِسَبَبِهِ وَ زِدْهُ بَعْدَ ذَلِکَ بِهِ مِنَ الْإِکْرَامِ وَ الْإِجْلَالِ مَا یَتَقَاصَرُ عَنْهُ فَسِیحُ الْآمَالِ حَتَّی یَعْلُوَ مِنْ کَرَمِکَ أَعْلَی مَحَالِّ الْمَرَاتِبِ وَ یَرْقَی مِنْ نِعَمِکَ أَسْنَی مَنَازِلِ الْمَوَاهِبِ وَ خُذْ لَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ وَ وَاجِبِهِ مِنْ ظَالِمِیهِ وَ ظَالِمِی الصَّفْوَهِ مِنْ أَقَارِبِهِ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی وَلِیِّکَ وَ دَیَّانِ دِینِکَ وَ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِیِّکَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِینَ وَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ وَ یَعْسُوبِ الدِّینِ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ وَ قِبْلَهِ الْعَارِفِینَ وَ عَلَمِ الْمُهْتَدِینَ وَ عُرْوَتِکَ الْوُثْقَی وَ حَبْلِکَ الْمَتِینِ وَ خَلِیفَهِ رَسُولِکَ عَلَی النَّاسِ أَجْمَعِینَ وَ وَصِیِّهِ فِی الدُّنْیَا وَ الدِّینِ.

الصِّدِّیقِ الْأَکْبَرِ فِی الْأَنَامِ وَ الْفَارُوقِ الْأَزْهَرِ بَیْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ نَاصِرِ الْإِسْلَامِ وَ مُکَسِّرِ الْأَصْنَامِ مُعِزِّ الدِّینِ وَ حَامِیهِ وَ وَاقِی الرَّسُولِ وَ کَافِیهِ الْمَخْصُوصِ بِمُوَاخَاتِهِ یَوْمَ الْإِخَاءِ وَ مَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی خَامِسِ أَصْحَابِ الْکِسَاءِ وَ بَعْلِ سَیِّدَهِ النِّسَاءِ الْمُؤْثِرِ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوَی وَ الْمَشْکُورِ سَعْیُهُ فِی هَلْ أَتَی مِصْبَاحِ الْهُدَی وَ مَأْوَی التُّقَی وَ مَحَلِّ الْحِجَی وَ طَوْدِ النُّهَی الدَّاعِی إِلَی الْمَحَجَّهِ الْعُظْمَی وَ الظَّاعِنِ (1) إِلَی الْغَایَهِ الْقُصْوَی وَ السَّامِی إِلَی الْمَجْدِ وَ الْعُلَی وَ الْعَالِمِ بِالتَّأْوِیلِ وَ الذِّکْرَی الَّذِی أَخْدَمْتَهُ خَوَاصَ

1- 1. الطاعن خ ل.

مَلَائِکَتِکَ بِالطِّاسِ وَ الْمِنْدِیلِ حَتَّی تَوَضَّأَ وَ رَدَدْتَ عَلَیْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُنُوِّ غُرُوبِهَا حَتَّی أَدَّی فِی أَوَّلِ الْوَقْتِ لَکَ فَرْضاً وَ أَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّهِ حِینَ مَنَحَ الْمِقْدَادَ قَرْضاً وَ بَاهَیْتَ بِهِ خَوَاصَّ مَلَائِکَتِکَ إِذْ شَرَی نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِکَ لِتَرْضَی وَ جَعَلْتَ وَلَایَتَهُ إِحْدَی فَرَائِضِکَ.

فَالشَّقِیُّ مَنْ أَقَرَّ بِبَعْضٍ وَ أَنْکَرَ بَعْضاً عُنْصُرِ الْأَبْرَارِ وَ مَعْدِنِ الْفَخَارِ وَ قَسِیمِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ صَاحِبِ الْأَعْرَافِ وَ أَبِی الْأَئِمَّهِ الْأَشْرَافِ الْمَظْلُومِ الْمُغْتَصَبِ وَ الصَّابِرِ الْمُحْتَسِبِ وَ الْمَوْتُورِ فِی نَفْسِهِ وَ عِتْرَتِهِ الْمَقْصُودِ(1) فِی رَهْطِهِ وَ أَعِزَّتِهِ صَلَاهً لَا انْقِطَاعَ لِمَزِیدِهَا وَ لَا اتِّضَاعَ لِمَشِیدِهَا اللَّهُمَّ أَلْبِسْهُ حُلَلَ الْإِنْعَامِ وَ تَوِّجْهُ تَاجَ الْإِکْرَامِ وَ ارْفَعْهُ إِلَی أَعْلَی مَرْتَبَهٍ وَ مَقَامٍ حَتَّی یَلْحَقَ نَبِیَّکَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ السَّلَامُ وَ احْکُمْ لَهُ اللَّهُمَّ عَلَی ظَالِمِیهِ إِنَّکَ الْعَدْلُ فِیمَا تَقْضِیهِ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی الطَّاهِرَهِ الْبَتُولِ الزَّهْرَاءِ ابْنَهِ الرَّسُولِ أُمِّ الْأَئِمَّهِ الْهَادِینَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ وَارِثَهِ خَیْرِ الْأَنْبِیَاءِ وَ قَرِینَهِ خَیْرِ الْأَوْصِیَاءِ الْقَادِمَهِ عَلَیْکَ مُتَأَلِّمَهً مِنْ مُصَابِهَا بِأَبِیهَا مُتَظَلِّمَهً مِمَّا حَلَّ بِهَا مِنْ غَاصِبِیهَا سَاخِطَهً عَلَی أُمَّهٍ لَمْ تَرْعَ حَقَّکَ فِی نُصْرَتِهَا بِدَلِیلِ دَفْنِهَا لَیْلًا فِی حُفْرَتِهَا الْمُغْتَصَبَهِ حَقُّهَا وَ الْمُغَصَّصَهِ بِرِیقِهَا صَلَاهً لَا غَایَهَ لِأَمَدِهَا وَ لَا نِهَایَهَ لِمَدَدِهَا وَ لَا انْقِضَاءَ لِعَدَدِهَا.

اللَّهُمَّ فَتَکَفَّلْ لَهَا عَنْ مَکَارِهِ دَارِ الْفَنَاءِ فِی دَارِ الْبَقَاءِ بِأَنْفَسِ الْأَعْوَاضِ وَ أَنِلْهَا مِمَّنْ عَانَدَهَا نِهَایَهَ الْآمَالِ وَ غَایَهَ الْأَغْرَاضِ حَتَّی لَا یَبْقَی لَهَا وَلِیٌّ سَاخِطٌ لِسَخَطِهَا إِلَّا وَ هُوَ رَاضٍ إِنَّکَ أَعَزُّ مَنْ أَجَارَ الْمَظْلُومِینَ وَ أَعْدَلُ قَاضٍ اللَّهُمَّ أَلْحِقْهَا فِی الْإِکْرَامِ بِبَعْلِهَا وَ أَبِیهَا وَ خُذْ لَهَا الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِیهَا اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِینَ وَ الْقَادَهِ الْهَادِینَ وَ السَّادَهِ الْمَعْصُومِینَ وَ الْأَتْقِیَاءِ الْأَبْرَارِ مَأْوَی السَّکِینَهِ وَ الْوَقَارِ وَ خُزَّانِ الْعِلْمِ وَ مُنْتَهَی الْحِلْمِ وَ الْفَخَارِ سَاسَهِ الْعِبَادِ وَ أَرْکَانِ الْبِلَادِ وَ أَدِلَّهِ الرَّشَادِ الْأَلِبَّاءِ الْأَمْجَادِ الْعُلَمَاءِ بِشَرْعِکَ

1- 1. المقهور: ظ.

الزُّهَّادِ وَ مَصَابِيحِ الظُّلَمِ وَ يَنَابِيعِ الْحِكَمِ وَ أَوْلِيَاءِ النِّعَمِ وَ عِصَمِ الْأُمَمِ قُرَنَاءِ التَّنْزِيلِ وَ آيَاتِهِ وَ أُمَنَاءِ التَّأْوِيلِ وَ وُلَاتِهِ وَ تَرَاجِمَهِ الْوَحْيِ وَ دَلَالاتِهِ أَئِمَّهِ الْهُدَى وَ مَنَارِ الدُّجَى وَ أَعْلَامِ التُّقَى وَ كُهُوفِ الْوَرَى وَ حَفَظَهِ الْإِسْلَامِ وَ حُجَجِکَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ سِبْطَیْ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجَّادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الدِّينِ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ الْحَلِيمِ- وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْوَفِیِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَرِّ التَّقِیِّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الزَّكِیِّ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْهَادِی الرَّضِیِّ وَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَصْرِ وَ الزَّمَانِ وَصِیِّ الْأَوْصِيَاءِ وَ بَقِيَّهِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُسْتَتِرِ عَنْ خَلْقِکَ وَ الْمُؤَمَّلِ لِإِظْهَارِ حَقِّکَ الْمَهْدِیِّ الْمُنْتَظَرِ وَ الْقَائِمِ الَّذِی بِهِ يُنْتَصَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ صَلَاهً بَاقِيَهً فِی الْعَالَمِينَ تُبَلِّغُهُمْ بِهَا أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُمْ فِی الْإِكْرَامِ بِجَدِّهِمْ وَ أَبِيهِمْ وَ خُذْ لَهُمُ الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهِمْ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلَایَ [1] أَنَّكُمْ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَ اجْتَبَاكُمْ لِغَيْبِهِ وَ اخْتَارَكُمْ بِسِرِّهِ وَ أَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَ خَصَّكُمُ بِبَرَاهِينِهِ وَ أَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَ رَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِی أَرْضِهِ وَ دُعَاهً إِلَى حَقِّهِ وَ شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَنْصَاراً لِدِينِهِ وَ حُجَجاً عَلَى بَرِيَّتِهِ وَ تَرَاجِمَهً لِوَحْيِهِ وَ خَزَنَهً لِعِلْمِهِ وَ مُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى الْغُيُوبِ زُرْتُكُم يَا مَوَالِیَّ عَارِفاً بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكُمْ مُهْتَدِياً بِهُدَاكُمْ مُقْتَفِياً لِأَثَرِكُمْ مُتَّبِعاً لِسُنَّتِكُمْ مُتَمَسِّكاً بِوَلَايَتِكُمْ مُعْتَصِماً بِحَبْلِكُمْ مُطِيعاً لِأَمْرِكُمْ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكُمْ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكُمْ عَالِماً بِأَنَّ الْحَقَّ فِيكُمْ وَ مَعَكُمْ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ بِكُمْ مُسْتَشْفِعاً إِلَيْهِ بِجَاهِكُمْ وَ حَقٌّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُخَيِّبَ سَائِلَهُ وَ الرَّاجِیَ

1- 1. يا موالی خ ل.

مَا عِنْدَهُ لِزُوَّارِكُمُ الْمُطِيعِينَ لِأَمْرِكُمْ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا وَفَّقْتَنِی لِلْإِیمَانِ بِنَبِیِّکَ وَ التَّصْدِیقِ لِدَعْوَتِهِ وَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِطَاعَتِهِ وَ اتِّبَاعِ مِلَّتِهِ وَ هَدَیْتَنِی إِلَی مَعْرِفَتِهِ وَ مَعْرِفَهِ الْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ وَ أَکْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الْإِیمَانَ وَ قَبِلْتَ بِوَلَایَتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمُ الْأَعْمَالَ وَ اسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلَاهِ عَلَیْهِمْ عِبَادَکَ وَ جَعَلْتَهُمْ (1) مِفْتَاحاً لِلدُّعَاءِ وَ سَبَباً لِلْإِجَابَهِ فَصَلِّ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ اجْعَلْنِی بِهِمْ عِنْدَکَ وَجِیهاً فِی الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنَا بِهِمْ مَغْفُورَهً وَ عُیُوبَنَا مَسْتُورَهً وَ فَرَائِضَنَا مَشْکُورَهً وَ نَوَافِلَنَا مَبْرُورَهً وَ قُلُوبَنَا بِذِکْرِکَ مَعْمُورَهً وَ أَنْفُسَنَا بِطَاعَتِکَ مَسْرُورَهً وَ جَوَارِحَنَا عَلَی خِدْمَتِکَ مَقْهُورَهً وَ أَسْمَاءَنَا فِی خَوَاصِّکَ مَشْهُورَهً وَ أَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْکَ مَدْرُورَهً وَ حَوَائِجَنَا لَدَیْکَ مَیْسُورَهً بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَکَ وَ طَهِّرْ بِسَیْفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَکَ وَ أَقِمْ بِهِ حُدُودَکَ الْمُعَطَّلَهَ وَ أَحْکَامَکَ الْمُهْمَلَهَ وَ الْمُبَدَّلَهَ وَ أَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیْتَهَ وَ اجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَهَ وَ اجْلُ بِهِ صَدَاءَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِیقَتِکَ حَتَّی یَظْهَرَ الْحَقُّ عَلَی یَدَیْهِ فِی أَحْسَنِ صُورَتِهِ وَ یَهْلِکَ الْبَاطِلُ وَ أَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِهِ وَ لَا یَسْتَخْفِیَ لِشَیْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ أَظْهِرْ فَلْجَهُمْ وَ اسْلُکْ بِنَا مَنْهَجَهُمْ وَ أَمِتْنَا عَلَی وَلَایَتِهِمْ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِمْ وَ تَحْتَ لِوَائِهِمْ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُمْ وَ اسْقِنَا بِکَأْسِهِمْ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ وَ لَا تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهُمْ حَتَّی نَظْفَرَ بِعَفْوِکَ وَ غُفْرَانِکَ وَ نَصِیرَ إِلَی رَحْمَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِینَ یَا قَرِیبَ الرَّحْمَهِ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ نَحْنُ أُولَئِکَ (2) حَقّاً لَا ارْتِیَاباً یَا مَنْ إِذَا أَوْحَشَنَا التَّعَرُّضُ لِغَضَبِهِ آنَسَنَا حُسْنُ الظَّنِّ بِهِ فَنَحْنُ وَاثِقُونَ (3) بَیْنَ رَغْبَهٍ وَ رَهْبَهٍ ارْتِقَاباً قَدْ أَقْبَلْنَا لِعَفْوِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ طُلَّاباً فَأَذْلَلْنَا لِقُدْرَتِکَ وَ عِزَّتِکَ رِقَاباً فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِینَ وَ اجْعَلْ دُعَاءَنَا بِهِمْ مُسْتَجَاباً وَ وَلَاءَنَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ حِجَاباً.

1- 1. و جعلتها خ ل.
2- 2. اولیاؤک خ ل.
3- 3. واقفون خ ل.

اللَّهُمَّ بَصِّرْنَا قَصْدَ السَّبِيلِ لِنَعْتَمِدَهُ وَ مَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ وَ بَدِّلْ خَطَايَانَا صَوَاباً وَ لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً يَا مَنْ تَسَمَّى جُودُهُ وَ کَرَمُهُ وَهَّاباً وَ آتِنا فِی الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ إِنْ حَقَّتْ عَلَيْنَا اکْتِسَاباً بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1)

ثُمَّ تَعُودُ وَ تَقِفُ عَلَى الضَّرِيحِ وَ تَقُولُ يَا وَلِیَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِی وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذُنُوباً لَا يَأْتِی عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاهُ (2) فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَکَ عَلَى سِرِّهِ وَ اسْتَرْعَاکَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَ قَرَنَ طَاعَتَکَ بِطَاعَتِهِ وَ مُوَالاتَکَ بِمُوَالاتِهِ تَوَلَّ صَلَاحَ حَالِی مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اجْعَلْ حَظِّی مِنْ زِيَارَتِکَ تَخْلِيطِی بِخَالِصِی زُوَّارِکَ الَّذِينَ تَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِی عِتْقِ رِقَابِهِمْ وَ تَرْغَبُ إِلَيْهِمْ فِی حُسْنِ ثَوَابِهِمْ وَ هَا أَنَا الْيَوْمَ بِقَبْرِکَ لَائِذٌ وَ بِحُسْنِ دِفَاعِکَ عَنِّی عَائِذٌ فَتَلَافَنِی يَا مَوْلَایَ وَ أَدْرِکْنِی وَ اسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِی أَمْرِی

فَإِنَّ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً کَرِيماً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ تَوَجَّهْ إِلَى الْقِبْلَهِ وَ ارْفَعْ يَدَيْکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ لَمَّا فَرَضْتَ عَلَیَّ طَاعَتَهُ وَ أَکْرَمْتَنِی بِمُوَالاتِهِ عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِکَ لِجَلِيلِ مَرْتَبَتِهِ عِنْدَکَ وَ نَفِيسِ حَظِّهِ لَدَيْکَ وَ لِقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْکَ فَلِذَلِکَ لُذْتُ بِقَبْرِهِ لِوَاذَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّکَ لَا تَرُدُّ لَهُ شَفَاعَةً فَبِقَدِيمِ عِلْمِکَ فِيهِ وَ حُسْنِ رِضَاکَ عَنْهُ ارْضَ عَنِّی وَ عَنْ وَالِدَیَّ وَ لَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَیَّ سَبِيلًا وَ لَا سُلْطَاناً بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (3)

ثُمَّ تَتَحَوَّلُ مِنْ مَوْضِعِکَ وَ تَقِفُ وَرَاءَ الْقَبْرِ فَاجْعَلْهُ بَيْنَ يَدَيْکَ وَ ارْفَعْ يَدَيْکَ وَ قُلِ:

اللَّهُمَّ لَوْ وَجَدْتُ شَفِيعاً أَقْرَبَ إِلَيْکَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَاسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْکَ وَ هَذَا قَبْرُ وَلِیٍّ مِنْ أَوْلِيَائِکَ

1- 1. مصباح الزائر ص 246- 250.

2- 2. رضاک خ ل.

3- 3. مصباح الزائر ص 250.

وَ سَیِّدٍ مِنْ أَصْفِیَائِکَ وَ مَنْ فَرَضْتَ عَلَی الْخَلْقِ طَاعَتَهُ قَدْ جَعَلْتُهُ بَیْنَ یَدَیَّ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ بِحُرْمَتِهِ عِنْدَکَ وَ بِحَقِّهِ عَلَیْکَ لَمَّا نَظَرْتَ إِلَیَّ نَظْرَةً رَحِیمَةً مِنْ نَظَرَاتِکَ تَلُمُّ بِهَا شَعَثِی وَ تُصْلِحُ بِهَا حَالِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِی لَمَّا فَاتَتِ الْعَدَدَ وَ جَازَتِ الْأَمَدَ عَلِمْتُ أَنَّ شَفَاعَهَ کُلِّ شَافِعٍ دُونَ أَوْلِیَائِکَ تَقْصُرُ عَنْهَا فَوَصَلْتُ الْمَسِیرَ مِنْ بَلَدِی قَاصِداً وَلِیَّکَ بِالْبُشْرَی وَ مُتَعَلِّقاً مِنْهُ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَی وَ هَا أَنَا یَا مَوْلَایَ قَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِ إِلَیْکَ وَ أَقْسَمْتُ بِهِ عَلَیْکَ فَارْحَمْ غُرْبَتِی وَ اقْبَلْ تَوْبَتِی.

اللَّهُمَّ إِنِّی لَا أُعَوِّلُ عَلَی صَالِحَهٍ سَلَفَتْ مِنِّی وَ لَا أَثِقُ بِحَسَنَهٍ تَقُومُ بِالْحُجَّهِ عَنِّی وَ لَوْ أَنِّی قَدَّمْتُ حَسَنَاتِ جَمِیعِ خَلْقِکَ ثُمَّ خَالَفْتُ طَاعَهَ أَوْلِیَائِکَ لَکَانَتْ تِلْکَ الْحَسَنَاتُ مُزْعِجَهً لِی عَنْ جِوَارِکَ غَیْرَ حَائِلَهٍ بَیْنِی وَ بَیْنَ نَارِکَ فَلِذَلِکَ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ طَاعَتِکَ طَاعَهُ أَوْلِیَائِکَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَوَجُّهِی بِمَنْ تَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَیْکَ فَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّی غَیْرُ وَاجِدٍ أَعْظَمَ مِقْدَارٍ مِنْهُمْ لِمَکَانِهِمْ مِنْکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ بِالْإِنْعَامِ مَوْصُوفٌ وَ وَلِیُّکَ بِالشَّفَاعَهِ لِمَنْ أَتَاهُ مَعْرُوفٌ فَإِذَا شَفَعَ فِیَّ مُتَفَضِّلًا کَانَ وَجْهُکَ عَلَیَّ مُقْبِلًا وَ إِذَا کَانَ وَجْهُکَ عَلَیَّ مُقْبِلًا أَصَبْتُ مِنَ الْجَنَّهِ مَنْزِلًا اللَّهُمَّ فَکَمَا أَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَیْکَ أَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ بِالرِّضَا وَ النِّعَمِ اللَّهُمَّ أَرْضِهِ عَنَّا وَ لَا تُسْخِطْهُ عَلَیْنَا وَ اهْدِنَا بِهِ وَ لَا تُضِلَّنَا فِیهِ وَ اجْعَلْنَا فِیهِ عَلَی السَّبِیلِ الَّذِی تَخْتَارُهُ وَ أَضِفْ طَاعَتِی إِلَی خَالِصِ نِیَّتِی فِی تَحِیَّتِی (1) یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی خِیَارِ خَلْقِکَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ کَمَا انْتَجَبْتَهُمْ عَلَی الْعَالَمِینَ وَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَی عِلْمٍ مِنَ الْأَوَّلِینَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی حُجَّتِکَ وَ صَفْوَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ التَّالِی لِنَبِیِّکَ الْمُقِیمِ لِأَمْرِکَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ صَلِّ عَلَی فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ وَ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ شَنْفَیْ عَرْشِکَ وَ دَلِیلَیْ خَلْقِکَ

1- 1. محبّتی خ ل.

عَلَیْکَ وَ دُعَاتَهُمْ إِلَیْکَ.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَی وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ 12 وَ الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْبَاقِی مَصَابِیحِ الظَّلَامِ وَ حُجَجِکَ عَلَی جَمِیعِ الْأَنَامِ خَزَنَهِ الْعِلْمِ أَنْ یُعْدَمَ وَ حُمَاهِ الدِّینِ أَنْ یَسْقُمَ صَلَاهً یَکُونُ الْجَزَاءُ عَلَیْهَا أَتَمَّ رِضْوَانِکَ وَ نَوَامِیَ بَرَکَاتِکَ وَ کَرَائِمَ إِحْسَانِکَ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِینَ وَ ضَاعِفْ عَلَیْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِیمَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

ثُمَّ تَدْعُو هَاهُنَا بِدُعَاءِ الْعَهْدِ الْمَأْمُورِ بِهِ فِی حَالِ الْغَیْبَهِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی زِیَارَهِ الْقَائِمِ علیه السلام ثُمَّ تَقُولُ أَیْضاً:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِی مُطْمَئِنَّهً بِقَدَرِکَ رَاضِیَهً بِقَضَائِکَ مُولَعَهً بِذِکْرِکَ وَ دُعَائِکَ مُحِبَّهً لِصَفْوَهِ أَوْلِیَائِکَ مَحْبُوبَهً فِی أَرْضِکَ وَ سَمَائِکَ صَابِرَهً عَلَی نُزُولِ بَلَائِکَ مُشْتَاقَهً إِلَی فَرْحَهِ لِقَائِکَ مُتَزَوِّدَهً التَّقْوَی لِیَوْمِ جَزَائِکَ مُسْتَنِّهً بِسُنَنِ أَوْلِیَائِکَ مُفَارِقَهً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِکَ مَشْغُولَهً عَنِ الدُّنْیَا بِحَمْدِکَ وَ ثَنَائِکَ (1).

توضیح: قال الجزری (2) اعتام الشی ء یعتامه اختاره و قال الغربیب الشدید السواد و قال (3) فی حدیث علی علیه السلام فی صفه النبی صلی الله علیه و آله دامغ جیشات الأباطیل هی جمع جیشه و هی مره من جاش إذا ارتفع (4) انتهی و الأضالیل جمع الأضلوله و هی ضد الهدی و السلاله بالضم ما انسل من الشی ء و الذؤابه بالضم مهموزه من العز و الشرف و کل شی ء أعلاه.

و العلیاء بالفتح السماء و رأس الجبل و المکان العالی و کل ما علا من شی ء کل ذلک ذکره الفیروزآبادی (5).

1- 1. مصباح الزائر ص 250- 251.
2- 2. النهایه ج 3 ص 163.
3- 3. النهایه ج 3 ص 173.
4- 4. النهایه ج 1 ص 224.
5- 5. القاموس ج 4 ص 365.

قوله علیه السلام و سره البطحاء أی أشرف من نشأ ببطحاء مکه فإن السره فی وسط الإنسان و خیر الأمور أوسطها و الطوی خلاء البطن و الجوع و الطود بالفتح الجبل العظیم و الظاعن السائر و بالطاء المهمله فی هذا المقام أنسب کما فی بعض النسخ یقال طعن فی السن أی کبر و طعن فی المفازه ذهب کثیرا.

قوله المقصود فی رهطه أی الذی یقصده الناس لکشف مشکلاتهم من بین رهطه أو یقصده رهطه و لعله تصحیف المقهور و الألباء جمع اللبیب و هو العاقل و صدأ الحدید بالتحریک وسخه الذی یعلوه و الشنف من حلی الأذن و ما یعلق فی أعلاها.

قوله أن یعدم کلمه أن تحتمل أن تکون بالکسر أی هم یخزنون العلم إذا عدم بین الناس و ارتفع أو بالفتح بتضمین أی یحرسونه من الانعدام أو بتقدیر أی کراهه أن یعدم کما قیل فی قوله تعالی أَنْ تَقُولُوا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّا کُنَّا عَنْ هذا غافِلِینَ و مثله کثیر فی القرآن و هذا أظهر و کذا الاحتمالان جاریان فی الفقره الأخیر مع ظهور الأخیر

أقول: قال مؤلف المزار الکبیر زیاره جامعه لسائر المشاهد علی أصحابها أفضل السلام أملاها علینا الشریف الجلیل العالم أبو المکارم حمزه بن علی بن زهره أدام الله عزه من فلق فیه قال: إذا أردت زیاره أحد من الأئمه علیهم الصلاه و السلام فقف علی بابه و قل- اللهم إنی قد وقفت علی باب بیت من بیوت نبیک أقول ثم ذکر دعاء الاستئذان الذی مر مرارا ثم ذکر الزیاره المتقدمه کما أورده السید إلی قوله إن حقت علینا اکتسابا برحمتک یا أرحم الراحمین و أنت حسبنا وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ ثم ذکر الوداع کما مر فی الجامعه الثانیه(1).

و رأیت فی بعض مؤلفات أصحابنا أنه ذکر عن ابن عیاش: أنه یستحب بعد

1- 1. المزار الکبیر ص 183- 187.

زیاره کل إمام أن یصلی صلاه الزیاره ثم یعود و یقف علی الضریح و یقول یا ولی الله إن بینی و بین الله عز و جل ذنوبا لا یأتی علیها إلا رضاک و ساق مثل ما مر إلی قوله و ضاعف علیهم العذاب الألیم و السلام علیک و رحمه الله و برکاته.

أقول: فظهر أن ما أورده السید ره لیس روایه واحده بل ألف بین الروایات.

الزِّیَارَهُ الثَّامِنَهُ ذَکَرَهَا السَّیِّدُ ره وَ قَالَ إِنَّهَا مِنْ کَلَامِ الرِّضَا علیه السلام وَ ظَنِّی أَنَّهُ ره أَلَّفَهُ مِنَ الْخَبَرِ الَّذِی رَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِیزِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الرِّضَا علیه السلام فِی فَضْلِ الْإِمَامِ وَ صِفَاتِهِ وَ قَدْ قَدَّمْنَا ذِکْرَهُ فِی کِتَابِ الْإِمَامَهِ وَ لَکِنْ لَمْ یُؤَلِّفْهُ کَمَا یَنْبَغِی قَالَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَهَ أَحَدِهِمْ علیهم السلام فَقِفْ عَلَی ضَرِیحِهِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَی الْقَائِمِینَ مَقَامَ الْأَنْبِیَاءِ الْوَارِثِینَ عُلُومَ الْأَصْفِیَاءِ(1) السَّلَامُ عَلَی خُلَفَاءِ اللَّهِ وَ خُلَفَاءِ رَسُولِهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَنْ هُمْ زِمَامُ الدِّینِ وَ نِظَامُ الْمُسْلِمِینَ وَ صَلَاحُ الدُّنْیَا وَ عُدَّهُ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَصْلَ الْإِسْلَامِ النَّامِی وَ فَرْعَهُ السَّامِی السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَنْ بِهِمْ تَمَامُ الصَّلَاهِ وَ الزَّکَاهِ وَ الصِّیَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ تَوَفُّرُ الْفَیْ ءِ وَ الصَّدَقَاتِ وَ إِمْضَاءُ الْحُدُودِ الْمُسَمَّیَاتِ وَ الْأَحْکَامِ الْمُبَیَّنَاتِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَنْ بِهِمْ تُمْنَعُ الثُّغُورُ وَ الْأَطْرَافُ وَ تَجْرِی أُمُورُ الْخَلْقِ بِإِمَامَتِهِمْ عَلَی الْقَصْدِ وَ الْإِنْصَافِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الْمُحَلِّلُونَ حَلَالَ اللَّهِ وَ الْمُحَرِّمُونَ حَرَامَ اللَّهِ وَ الْمُقِیمُونَ حُدُودَ اللَّهِ وَ الذَّابُّونَ عَنْ دِینِ اللَّهِ وَ الدَّاعُونَ إِلَی سَبِیلِ اللَّهِ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ الْحُجَّهِ الْبَالِغَهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَنْ فَضْلُهُمْ کَالشَّمْسِ الْمُضِیئَهِ الطَّالِعَهِ الْمُجَلِّلَهِ بِنُورِهَا الْعَالَمَ وَ هِیَ فِی الْأُفُقِ بِحَیْثُ لَا تَنَالُهَا الْأَیْدِی وَ الْأَبْصَارُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الْبُدُورُ الْمُنِیرَهُ وَ السُّرُجُ الزَّاهِرَهُ وَ الْأَنْوَارُ السَّاطِعَهُ

1- 1. الأوصیاء خ ل.

وَ النُّجُومُ الْهَادِيَهُ فِی غَيَاهِبِ الدُّجَا وَ طُرُقِ الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَ لُجَجِ الْبِحَارِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ حُبُّهُمْ كَالْمَاءِ الْعَذْبِ عَلَى الظَّمَاءِ وَ الْغِذَاءِ الْمَرِیءِ النَّافِعِ عَلَى الطَّوَى الدَّالُّونَ عَلَى الْهُدَى وَ الْمُنَجُّونَ مِنَ الرَّدَى وَ النَّارِ عَلَى الْيَفَاعِ لِمَنِ اهْتَدَى وَ اصْطَلَى السَّلَامُ عَلَى الْأَدِلَّاءِ فِی الْمَهَالِكِ الْمُفَارِقُ لَهُمْ هَالِکٌ وَ اللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ عُلُومُهُمْ كَالسَّحَابِ الْهَاطِلِ وَ الْغَيْثِ الْمَاطِرِ وَ السَّمَاءِ الظَّلِيلَهِ وَ الْأَرْضِ الْبَسِيطَهِ وَ الْعَيْنِ الْغَزِيرَهِ وَ الْغَدِيرِ وَ الرَّوْضَهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ هُمْ كَالْأَمِينِ الرَّفِيقِ وَ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ وَ الْأُمِّ الْبَرَّهِ بِالْوَلَدِ الصَّغِيرِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا فَرَجَ الْعِبَادِ فِی الدَّاهِيَهِ وَ حُجَّتَهُمْ الْوَاضِحَهَ الشَّافِيَهَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أُمَنَاءَ اللَّهِ فِی خَلْقِهِ وَ حُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ خُلَفَاءَهُ فِی أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الدُّعَاهُ إِلَى اللَّهِ الذَّابُّونَ عَنْ حَرِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبَرَّئِينَ مِنَ الْعُيُوبِ السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِينَ بِالْعِلْمِ الْمَهْمُوم (1) وَ الْحِلْمِ الْمَعْلُومِ وَ الْفَضْلِ كُلِّهِ وَ أَهْلِ الْخَيْرِ وَ الْبَذْلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نِظَامَ الدِّينِ وَ عِزَّ الْمُسْلِمِينَ وَ غَيْظَ الْمُنَافِقِينَ وَ بَوَارَ الْكَافِرِينَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا يُدَانِيهِمْ فِی فَضْلِهِمْ أَحَدٌ وَ لَا يُوجَدُ فِی وَلَايَتِهِمْ بَدَلٌ السَّلَامُ عَلَى السَّادَهِ الْمَيَامِينِ وَ مَنْ عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهِمُ الْبُلَغَاءُ وَ قَصُرَتْ عَنْ إِدْرَاكِهِمُ الْفُصَحَاءُ وَ تَحَيَّرَتْ فِی نَعْتِ فَضْلِهِمُ الْخُطَبَاءُ وَ لَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ الْحُكَمَاءُ وَ تَصَاغَرَتْ عَنْ قَدْرِهِمُ الْعُظَمَاءُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ هُمْ كَالنُّجُومِ مِنْ يَدِ الْمُتَنَاوِلِ السَّلَامُ عَلَى الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ لَا يَجْهَلُونَ وَ الدُّعَاهِ الَّذِينَ لَا يَنْكُلُونَ السَّلَامُ عَلَى مَعْدِنِ الْقُدْسِ وَ الطَّهَارَهِ وَ النُّسُكِ وَ الزَّهَادَهِ وَ الْعِلْمِ وَ الْعِبَادَهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِينَ بِدَعْوَهِ الرَّسُولِ وَ نَسْلِ الطُّهْرِ الْبَتُولِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا يَسْبِقُهُمْ أَحَدٌ فِی نَسَبٍ وَ لَا يُدَانِيهِمْ فِی حَسَبٍ الْبَيْتُ مِنْ قُرَيْشٍ وَ الذِّرْوَهُ مِنْ هَاشِمٍ وَ الْعِتْرَهُ مِنَ الرَّسُولِ صلی الله علیه و آله وَ الرِّضَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ

1- 1. المفهوم ط.

شَرَفِ الْأَشْرَافِ وَ الْفَرْعِ مِنْ بَنِی عَبْدِ مَنَافٍ السَّلَامُ عَلَی الْمُصْطَفَیْنَ بِالْإِمَامَهِ الْعُلَمَاءِ بِالسِّیَاسَهِ الْمُفْتَرَضِینَ الطَّاعَهِ السَّلَامُ عَلَی مَنِ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَی لِلْإِمَامَهِ وَ شَرَحَ صُدُورَهُمْ لِذَلِکَ وَ أَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ یَنَابِیعَ الْحِکْمَهِ فَلَمْ یَعْیَوْا بِجَوَابٍ وَ لَمْ یَقْصُرُوا عَنْ صَوَابٍ.

السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا السَّادَهُ الْمَعْصُومُونَ الْمُؤَیَّدُونَ الْمُوَفَّقُونَ الْمُسَدَّدُونَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَنْ أَمِنُوا الْعِثَارَ وَ الزَّلَلَ وَ الْخَطَأَ وَ الْخَطَلَ الشُّهَدَاءُ عَلَی الْخَلْقِ وَ الْأُمَنَاءُ عَلَی الْحَقِّ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ عَلَی آبَائِکُمُ الْأَکْرَمِینَ الَّذِینَ آتَاهُمُ اللَّهُ فَضْلَهُ وَ هَدَی بِهِمْ سُبُلَهُ وَ أَوْضَحَ بِهِمْ مِنَ الدِّینِ مَنْهَجَهُ وَ افْتَتَحَ بِهِمْ مَقْفَلَهُ وَ مُرْتَجَهُ ذلِکَ فَضْلُ اللّهِ یُؤْتِیهِ مَنْ یَشاءُ وَ اللّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِیمِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِیحَ وَ صَلِّ صَلَاهَ الزِّیَارَهِ وَ مَا بَدَا لَکَ مِنَ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ قُلْ یَا شَامِخاً فِی بُعْدِهِ یَا رَءُوفاً فِی رَحْمَتِهِ یَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ یَا مُحْیِیَ الْأَمْوَاتِ یَا ظَهْرَ اللَّاجِینَ یَا جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ یَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ یَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ یَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ یَا حِرْزَ الضُّعَفَاءِ(1) یَا کَنْزَ الْفُقَرَاءِ یَا عَظِیمَ الرَّجَاءِ یَا مُنْقِذَ الْغَرْقَی یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی یَا أَمَانَ الْخَائِفِینَ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ یَا صَانِعَ کُلِّ مَصْنُوعٍ یَا جَابِرَ کُلِّ کَسِیرٍ یَا صَاحِبَ کُلِّ غَرِیبٍ یَا مُونِسَ کُلِّ وَحِیدٍ یَا قَرِیباً غَیْرَ بَعِیدٍ یَا شَاهِدَ کُلِّ غَائِبٍ یَا غَالِباً غَیْرَ مَغْلُوبٍ یَا حَیُّ حِینَ لَا حَیَّ یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِیعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَی کُلِّ نَفْسٍ بِمَا کَسَبَتْ ثُمَّ ادْعُ بِمَا شِئْتَ (2)

ذِکْرُ الْوَدَاعِ تَقِفُ کَوُقُوفِکَ فِی الزِّیَارَهِ وَ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أُمَنَاءَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ حُجَجَهُ عَلَی خَلْقِهِ وَ خُزَّانَ عِلْمِهِ وَ مَوْضِعَ سِرِّهِ وَ بَابَ نَهْیِهِ وَ أَمْرِهِ وَ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِیمَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَ لَا قَالٍ وَ لَا مَالٍ

1- 1. فی طبعه الکمپانی: یا حرز من لا حرز له.
2- 2. مصباح الزائر ص 251- 253.

وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ غُدُوَّنَا إِلَيْكَ مَقْرُوناً بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ رَوَاحَنَا عَنْكَ مَوْصُولاً بِالنَّجَاحِ مِنْكَ وَ دُعَاءَنَا لَكَ مَقْرُوناً بِحُسْنِ الْإِجَابَةِ وَ خُضُوعَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ دَاعِياً إِلَى رَحْمَتِكَ وَ اعْتِرَافَنَا بِذُنُوبِنَا شَفِيعاً إِلَى عَفْوِكَ وَ انْقِطَاعَنَا إِلَيْكَ سَبَباً إِلَى غُفْرَانِكَ وَ زِيَارَتَنَا لِأَوْلِيَائِكَ مَشْفُوعَةً بِالْقَبُولِ مِنْكَ وَ مَرْجِعَنَا مِنْ هَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ إِلَى خَيْرِ مَرْجِعٍ إِلَى جَنَابٍ مُمْرِعٍ وَ سَعَةٍ وَ دَعَةٍ وَ حِفْظٍ وَ أَمَانٍ (1) وَ سَلَامَةٍ شَامِلَةٍ لِلنَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوُلْدِ وَ الدِّينِ وَ الْإِخْوَانِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَةِ سَادَاتِنَا وَ أَئِمَّتِنَا الْمَفْرُوضِ عَلَيْنَا طَاعَتُهُمْ وَ مَعْرِفَتُهُمْ وَ الرُّجُوعُ إِلَيْهِمْ وَ الْكَوْنُ مَعَهُمْ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ بِأَنَّا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَكَ وَ لَبَّيْنَا مُنَادِيَكَ وَ امْتَثَلْنَا أَمْرَهُ وَ اقْتَفَيْنَا أَثَرَهُ اللَّهُمَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَتِهِمْ وَ ذِكْرِهِمْ وَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَ ارْزُقْنَا ذَلِكَ أَعْوَاماً كَثِيرَةً فَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَاشْهَدْ بِأَنَّا سَامِعُونَ مُطِيعُونَ مُؤْمِنُونَ مُصَدِّقُونَ غَيْرُ مُكَذِّبِينَ مُقِرُّونَ غَيْرُ جَاحِدِينَ وَ لِأَمْرِكَ مُسَلِّمُونَ وَ بِحَبْلِكَ مُعْتَصِمُونَ وَ لِأَئِمَّتِنَا طَائِعُونَ وَ لِأَمْرِهِمْ وَ حُكْمِهِمْ خَاضِعُونَ لَا مُسْتَكْبِرِينَ وَ لَا مُتَكَبِّرِينَ وَ بِمَا رَضِيتَ لَنَا رَاضُونَ وَ لِمَا أَعْطَيْتَنَا آخِذُونَ وَ لِأَنْعُمِكَ شَاكِرُونَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِلَيْنَا وَ أَلْهِمْنَا شُكْرَكَ لِمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ مَا هَطَلَ غَمَامٌ وَ هَتَفَ حَمَامٌ وَ تَعَاقَبَتِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامُ.

ثُمَّ ادْعُ كَثِيراً وَ انْصَرِفْ مَرْحُوماً إِنْ شَاءَ اللَّهُ (2).

بيان: قوله الماء العذب على الظماء يحتمل أن يكون على فعال جمع ظامى و أن يكون مصدرا قال فى النهايه(3) الظمأ شده العطش يقال ظمئت أظمأ

1- 1. و خفض و أمان خ ل.
2- 2. مصباح الزائر ص 253- 254.
3- 3. النهايه ج 3 ص 63.

ظماء فأنا ظامئ و قوم ظماء و الاسم الظموء انتهى و اليفاع ما ارتفع من الأرض و الاصطلاء افتعال من صلى النار و التسخن بها و الهطل المطر الضعيف الدائم و تتابع المطر المتفرق العظيم القطر.

قوله و مرتجه على بناء المفعول من باب الإفعال و فى بعض النسخ بتاءين قال الجوهرى (1) أرتجت الباب أغلقته و أرتج على القارى على ما لم يسم فاعله إذا لم يقدر على القراءه كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب و كذلك ارتتج عليه و لا تقل ارتج عليه بالتشديد انتهى و الجناب الفناء و الناحيه و يقال أمرع الوادى إذا كثر فيه الكلاء و يضرب به المثل لاتساع الأمر و الاستغناء.

الزِّيَارَهُ التَّاسِعَهُ ذَكَرَهَا السَّيِّدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ قَالَ: تَقِفُ عَلَى ضَرِيحِ الْإِمَامِ الْمَزُورِ صَلَوَاتُ عَلَيْهِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَافِعَ السَّمَاوَاتِ الْمَبْنِيَّاتِ وَ يَا سَاطِحَ الْأَرَضِينَ الْمَدْحُوَّاتِ وَ يَا مُمَكِّنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ يَا مَنْ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ أَنْ تُبَلِّغَ اللَّهُمَّ سَلَامِى إِلَى النُّورِ الْمُخْتَرَعِ مِنَ الْأَنْوَارِ وَ الْمُبْتَدَعِ مِنْ شُعَاعِ عَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ وَ مَالِكِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ

سَيِّدِ مُضَرَ وَ نِزَارٍ وَ صَاحِبِ الْفَضَائِلِ وَ الْمَنَاقِبِ وَ الْفَخَارِ وَ مَنِ انْتَجَبَهُ وَ اصْطَفَاهُ عَالِمُ الْعَلَانِيَهِ وَ الْأَسْرَارِ سُلَالَهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَ عُنْصُرِ الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْدُومِ بِجَبْرَئِيلَ صَاحِبِ الْآيَاتِ فِى الْآفَاقِ الْمَحْمُولِ عَلَى الْبُرَاقِ صلى الله عليه و آله.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَادِلِ وَ الصَّيِّبِ الْهَاطِلِ صَاحِبِ الْمُعْجِزَاتِ وَ الْفَضَائِلِ وَ الْبَرَاهِينِ وَ الدَّلَائِلِ السَّيِّدِ الْحُلَاحِلِ وَ الْبَطَلِ الْمُنَازِلِ وَ الْيَعْسُوبِ لِلدِّينِ وَ مَنْ هُوَ لِلْأَحْكَامِ فَاصِلٌ وَ لِلرُّكُوعِ مُوَاصِلٌ وَ لِلْمَارِقَهِ مِنَ الدِّينِ قَاتِلٌ الْإِمَامِ

1- 1. صحاح الجوهرىّ ج 1 ص 317.

الْبَطِینِ الْأَصْلَعِ وَ الْبَطَلِ الْأَوْرَعِ وَ الْهُمَامِ الْمُشَفَّعِ الَّذِی هُوَ عَنِ الشِّرْکِ أَنْزَعُ صَاحِبِ أُحُدٍ وَ حُنَیْنٍ وَ أَبِی شَبَّرَ وَ شَبِیرٍ الْمُهَذَّبِ الْأَنْسَابِ الَّذِی لَمْ یَلْحَقْهُ عَمَهُ (1)

الْجَاهِلِیَّهِ وَ لَمْ یَطْعَنْ فِی صَمِیمِهِ بِشَائِبَهِ مُشَابٍ حَلِیفِ الْمِحْرَابِ الْمُکَنَّی بِأَبِی تُرَابٍ الْمُودَعِ بِأَرْضِ النَّجَفِ الْعَالِی النَّسَبِ وَ الشَّرَفِ مَوْلَایَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ مِنِّی أَفْضَلُ السَّلَامِ السَّلَامُ عَلَی الطَّاهِرَهِ الْحَمِیدَهِ وَ الْبَرَّهِ النَّقِیَّهِ الرَّشِیدَهِ التَّقِیَّهِ مِنَ الْأَرْجَاسِ الْمُبَرَّأَهِ مِنَ الْأَدْنَاسِ الزَّاکِیَهِ الْمُفَضَّلَهِ عَلَی نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّعِیدَهِ الْمَطْلُوبَهِ بِالْأَحْقَادِ الْمَفْجُوعَهِ بِالْأَوْلَادِ الْحُورِیَّهِ الزَّهْرَاءِ الْمُهَذَّبَهِ مِنَ الْخَنَاءِ الْمُشَفَّعَهِ یَوْمَ اللِّقَاءِ ابْنَهِ نَبِیِّکَ وَ زَوْجَهِ وَلِیِّکَ وَ أُمِّ شَهِیدِکَ فَاطِمَهَ الِانْفِطَامِ مُرَبِّیَهِ الْأَیْتَامِ الْعَارِفَهِ بِالشَّرَائِعِ وَ الْأَحْکَامِ عَلَیْهَا مِنْ وَلِیِّهَا أَفْضَلُ السَّلَامِ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ وَ السِّبْطِ الْمَظْلُومِ وَ الْمُضْطَهَدِ الْمَسْمُومِ بَدْرِ النُّجُومِ وَ الْمُودَعِ بِالْبَقِیعِ ذِی الشَّرَفِ الرَّفِیعِ السَّیِّدِ الزَّکِیِّ وَ الْمُهَذَّبِ التَّقِیِّ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام.

السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ الْقَتِیلِ وَ السَّیِّدِ النَّبِیلِ الَّذِی هُوَ لِلرَّسُولِ نَجْلٌ وَ سَلِیلٌ وَ الَّذِی طَهَّرَهُ الْجَلِیلُ وَ الَّذِی نَطَقَ بِفَضْلِهِ التَّنْزِیلُ وَ نَاغَاهُ جَبْرَئِیلُ سَیِّدِ کُلِّ قَتِیلٍ الَّذِی فَنَّدَهُ أَهْلُ التَّحْرِیفِ وَ التَّبْدِیلِ الَّذِینَ زَخْرَفُوا دِینَهُمْ بِالْأَبَاطِیلِ وَ لَمْ یُفَرِّقُوا بَیْنَ التَّحْرِیمِ وَ التَّحْلِیلِ أَشْبَاهُ أَهْلِ الْفِیلِ عَلَیْهِمْ لَعَائِنُ اللَّهِ جِیلًا بَعْدَ جِیلٍ وَ قَبِیلًا بَعْدَ قَبِیلٍ قَتِیلِ الطُّغَاهِ وَ جَدِیلِ الْغُوَاهِ الظَّلَمَهِ الْبُغَاهِ الْمُسْتَوْدَعِ بِأَرْضِ کَرْبَلَاءَ الَّذِی صَلَّتْ عَلَیْهِ وَ تَوَلَّتْ دَفْنَهُ مَلَائِکَهُ السَّمَاءِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام.

السَّلَامُ عَلَی النُّورِ السَّاطِعِ وَ الْبَرْقِ اللَّامِعِ وَ الْعَالِمِ الْبَارِعِ سَلِیلِ النُّبُوَّهِ وَ فَطِیمِ الْوَصِیَّهِ خِدْنِ التَّأْوِیلِ وَ الزِّنَادِ الْقَادِحِ وَ الضِّیَاءِ اللَّائِحِ وَ الْمَتْجَرِ الرَّابِحِ وَ بُرْجِ الْبُرُوجِ ذِی الثَّفِنَاتِ رَاهِبِ الْعَرَبِ السَّجَّادِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ الْبَکَّاءِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام.

1- 1. عهر خ ل.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّادِقِ الْمَقَالِ الْمُتَكَرِّمِ الْمِفْضَالِ الْمُجِيبِ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ الْمُخْبِرِ عَنِ اللَّهِ بِالْأَرْزَاقِ وَ الْآجَالِ الَّذِى لَا يَعْرِفُ الْكَذِبَ وَ لَا الِانْتِحَالَ الْبَعِيدِ الشَّبِيهِ وَ الْمِثَالِ الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ الْعُلُومِ عليهما السلام.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّادِقِ مُبَيِّنِ الْمُشْكِلَاتِ وَ مُظْهِرِ الْحَقَائِقِ الْمُفْحِمِ بِحُجَّتِهِ كُلَّ نَاطِقٍ مُخْرِسِ أَلْسِنَهِ أَهْلِ الْجِدَالِ مُسَكِّنِ الشَّقَاشِقِ الْعَلِيمِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَغَارِبِ وَ الْمَشَارِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليهما السلام.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ وَ الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ وَ النُّورِ الْأَحْمَدِيِّ وَ الشِّهَابِ الْمُضِيِّ عُرْوَهِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِى مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَوَى النُّورِ الْأَنْوَرِ وَ الضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الرَّضِيِّ وَ الشَّيْخِ الْعَلَوِيِّ الْمُحَكَّمِ فِى إِمْضَاءِ حُكْمِهِ فِى النُّفُوسِ الْمُسْتَوْدَعِ بِأَرْضِ طُوسَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليهما السلام السَّلَامُ عَلَى الْبَابِ الْأَقْصَدِ وَ الطَّرِيقِ الْأَرْشَدِ وَ الْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ يَنْبُوعِ الْحِكَمِ وَ مِصْبَاحِ الظُّلَمِ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ الْهَادِى إِلَى الرَّشَادِ الْمُوَفَّقِ بِالتَّأْيِيدِ وَ السَّدَادِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ عليهم السلام السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مِنْحَهِ الْجَبَّارِ الْمُخْتَارِ مِنَ الْمَهْدِيِّينَ الْأَبْرَارِ الْمُخْبِرِ عَمَّا غَبَرَ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّذِى كَانَ لَهُ الْقُرْآنُ دِثَاراً وَ شِعَاراً سَيِّدِ الْوَرَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْكَرِ الَّذِى حَذَّرَ بِمَوَاعِظِهِ وَ أَنْذَرَ عليهم السلام السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَآثِمِ الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظَالِمِ الْحَبْرِ الْعَالِمِ الَّذِى لَمْ تَأْخُذْهُ فِى اللَّهِ لَوْمَهُ لَائِمٍ الْعَالِمِ بِالْأَحْكَامِ الْمُغَيَّبِ وَلَدُهُ عَنْ عُيُونِ الْأَنَامِ الْبَدْرِ التَّمَامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ أَبِى مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عليهما السلام.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْغَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ وَ الْحَاضِرِ فِى الْأَمْصَارِ وَ الْغَائِبِ عَنِ الْعُيُونِ وَ الْحَاضِرِ فِى الْأَفْكَارِ بَقِيَّهِ الْأَخْيَارِ الْوَارِثِ ذَا الْفَقَارِ الَّذِى يَظْهَرُ فِى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ذِى الْأَسْتَارِ وَ يُنَادِى بِشِعَارِ يَا ثَارَاتِ الْحُسَيْنِ أَنَا

الطَّالِبُ بِالْأَوْتَارِ أَنَا قَاصِمُ كُلِّ جَبَّارٍ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ ابْنُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَ سَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَ أَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ الذَّابِّينَ عَنْهُ الْمُجَاهِدِينَ فِی سَبِيلِهِ وَ الْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ مِنَّا الْأَعْمَالَ وَ بَلِّغْنَا بِرَحْمَتِکَ جَمِيعَ الْآمَالِ وَ أَفْسَحَ الْآجَالِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُکَ الرِّضَا وَ الْعَفْوَ عَمَّا مَضَى وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى ثُمَّ تُقَبِّلُ التُّرْبَةَ وَ تَنْصَرِفُ مَغْبُوطاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ (1).

ق، [الکتاب العتيق الغروىّ]: مِثْلَهُ وَ فِی آخِرِهِ ثُمَّ تُقَبِّلُ التُّرْبَةَ وَ تَنْصَرِفُ بَعْدَ أَنْ تُصَلِّیَ رَکْعَتَیِ الزِّيَارَهِ.

توضيح: قال الجوهری (2) الصوب نزول المطر و الصيب السحاب ذو الصوب و الهاطل الماطر بالمطر المتتابع و الحلاحل بالضم السيد الشجاع أو الضخم الكثير المروه و الرزين فی نجابه و البطل بالتحريک الشجاع تبطل جراحته فلا يکترث لها و تبطل عنده دماء الأقران و المنازله المقابله و المبارزه فی القتال و الصلع انحسار شعر مقدم الرأس و الأروع من يعجبک بحسنه و جهاره منظره أو بشجاعته و الهمام بالضم الملک العظيم الهمه و السيد الشجاع السخی.

قوله فی صميمه أی نسبه الخالص قوله فاطمه الانفطام كذا فی النسخ و الصواب فاطمه الأفطام جمع جمع للفطيم أی تفطم محبيها من النار و النجل الولد و يقال ناغت الأم صبيها أی لاطفته و شاغلته بالمحادثه و الملاعبه و الفند الخطأ فی القول و الكذب و الزخرف من القول حسنه بترقيش الكذب

ص: 194

1- 1. مصباح الزائر ص 254- 256.
2- 2. صحاح الجوهریّ ج 1 ص 164.

و الجیل بالکسر الصنف من الناس.

و جدلته أی رمیته و صرعته و الخدن بالکسر الصاحب و من یخادنک فی کل أمر ظاهر و باطن و قد مر تفسیر ذی الثفنات و أنه إنما سمی علیهم السلام بذلک لکثره سجوده إذ کان فی جبهته علیهم السلام مثل ثفنه البعیر و قال الجزری (1)

فی حدیث علی علیهم السلام إن کثیرا من الخطب من شقاشق الشیطان الشقشقه الجلده الحمراء التی یخرجها الجمل العربی من جوفه ینفخ فیها فتظهر من شدقه شبه الفصیح المنطیق بالفحل الهادر و لسانه بشقشقته و نسبها إلی الشیطان لما یدخله من الکذب و الباطل.

أقول: هذه الزیاره لعلها من مؤلفاته رحمه الله أو من أمثاله کما یشهد به نظامه.

الزِّیَارَهُ الْعَاشِرَهُ رَوَاهَا الشَّیْخُ فِی الْمِصْبَاحِ وَ السَّیِّدُ فِی الْإِقْبَالِ وَ الْمَزَارِ وَ غَیْرِهِمَا قَالَ الشَّیْخُ قَالَ ابْنُ عَیَّاشٍ حَدَّثَنِی خَیْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَوْلَاهُ یَعْنِی أَبَا الْقَاسِمِ الْحُسَیْنَ بْنَ رَوْحٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: زُرْ أَیَّ الْمَشَاهِدِ کُنْتَ بِحَضْرَتِهَا فِی رَجَبٍ تَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِیَائِهِ فِی رَجَبٍ وَ أَوْجَبَ عَلَیْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ وَ عَلَی أَوْصِیَائِهِ الْحُجُبِ اللَّهُمَّ فَکَمَا أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ وَ أَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَیْرَ مُحَلَّئِینَ عَنْ وِرْدٍ فِی دَارِ الْمُقَامَهِ وَ الْخُلْدِ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ إِنِّی قَدْ قَصَدْتُکُمْ وَ اعْتَمَدْتُکُمْ بِمَسْأَلَتِی وَ حَاجَتِی وَ هِیَ فَکَاکُ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ الْمَقَرُّ مَعَکُمْ فِی دَارِ الْقَرَارِ مَعَ شِیعَتِکُمُ الْأَبْرَارِ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَی الدَّارِ أَنَا سَائِلُکُمْ وَ آمِلُکُمْ فِیمَا إِلَیْکُمْ فِیهِ التَّفْوِیضُ وَ عَلَیْکُمُ (2) التَّعْوِیضُ فَبِکُمْ یُجْبَرُ الْمَهِیضُ وَ یُشْفَی الْمَرِیضُ وَ عِنْدَکُمْ مَا تَزْدَادُ الْأَرْحَامُ وَ مَا تَغِیضُ.

1- 1. النهایه ج 2 ص 249.
2- 2. فیه خ.

إِنِّی بِسِرِّکُمْ مُؤْمِنٌ وَ لِقَوْلِکُمْ مُسَلِّمٌ وَ عَلَی اللَّهِ بِکُمْ مُقْسِمٌ فِی رَجْعَتِی بِحَوَائِجِی وَ قَضَائِهَا وَ إِمْضَائِهَا وَ إِنْجَاحِهَا وَ إِبْرَاحِهَا(1) وَ بِشُئُونِی لَدَیْکُمْ وَ صَلَاحِهَا.

وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ سَلَامَ مُوَدِّعٍ وَ لَکُمْ حَوَائِجَهُ مُودِعٌ یَسْأَلُ اللَّهَ إِلَیْکُمُ الْمَرْجِعَ وَ سَعْیُهُ إِلَیْکُمْ غَیْرَ مُنْقَطِعٍ وَ أَنْ یُرْجِعَنِی مِنْ حَضْرَتِکُمْ خَیْرَ مَرْجِعٍ إِلَی جَنَابٍ مُمْرِعٍ وَ خَفْضٍ مُوَسَّعٍ وَ دَعَهٍ وَ مَهَلٍ إِلَی حِینِ الْأَجَلِ وَ خَیْرِ مَصِیرٍ وَ مَحَلٍّ فِی النَّعِیمِ الْأَزَلِ وَ الْعَیْشِ الْمُقْتَبَلِ وَ دَوَامِ الْأُکُلِ وَ شُرْبِ الرَّحِیقِ وَ السَّلْسَلِ وَ عَلٍّ وَ نَهَلٍ لَا سَأَمَ مِنْهُ وَ لَا مَلَلَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ تَحِیَّاتُهُ حَتَّی الْعَوْدِ إِلَی حَضْرَتِکُمْ وَ الْفَوْزِ فِی کَرَّتِکُمْ وَ الْحَشْرِ فِی زُمْرَتِکُمْ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ صَلَوَاتُهُ وَ تَحِیَّاتُهُ وَ هُوَ حَسْبُنَا وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ (2).

بیان: قوله علیه السلام غیر محلئین عن ورد بالحاء المهمله و فتح اللام المشدده مهموزا قال الجزری (3)

فی الحدیث یرد علی یوم القیامه رهط فیحلئون عن الحوض أی یصدون عنه و یمنعون من وروده و الورد بالکسر الماء الذی ترد علیه و المهیض العظم المکسور قوله علیه السلام و ما تزداد الأرحام معطوف علی قوله یجبر و ما مصدریه أو موصوله و الأول أقل تکلفا.

و فی بعض النسخ و عندکم ما تزداد و هو أظهر ثم المراد به إما ازدیاد مده الحمل أو عدد الأولاد أو دم الحیض و ما تغیض أی ما تنقص قوله علیه السلام و إبراحها فی أکثر النسخ بالباء الموحده و الحاء المهمله أی إظهارها من برح الأمر إذا ظهر و یقال أبرحه أی أعجبه و أکرمه و عظمه و فی بعضها إیزاحها بالیاء المثناه التحتانیه و الزاء المعجمه و الحاء المهمله و لم نجد له معنی.

قوله علیه السلام و بشئونی لدیکم معطوف علی قوله بحوائجی و قوله

1- 1. ایزاحها خ.
2- 2. مصباح الطوسیّ ص 572 و الاقبال ص 111.
3- 3. النهایه ج 1 ص 281.

و صلاحها عطف تفسير له أی رجعتی بصلاح شئونی المتعلقه بکم من محبتکم و مودتکم و القرب عندکم و طاعتکم و فی بعض النسخ و لشئونی باللام فهو معطوف علی قوله فی رجعتی.

قوله علیه السلام و لکم حوائجه مودع قوله مودع إما مجرور بالعطف علی مودع أو مرفوع لیکون مع الظرف جمله حالیه قوله و سعیه بنصبه بالعطف علی المرجع و نصب الغیر علی الحالیه أو برفعهما لیکون جمله حالیه عن المضمر فی المرجع و الجناب الفناء و الرحل و الناحیه و یقال أمرع الوادی إذا صار ذا کلإ فی المثل أمرع وادیه و أجنی حلبه یضرب لمن اتسع أمره و استغنی و الخفض الدعه و الراحه و یقال عیش خافض و یقال أوسع أی صار ذا سعه و أوسع الله علیه أغناه و الدعه السعه فی العیش و المهل بالفتح و بالتحریک السکینه و الرفق و بالتحریک التقدم فی الخیر أیضا.

قوله علیه السلام و خیر مصیر کأنه معطوف علی قوله إلیکم المرجع و عطفه علی خیر مرجع بعید و یحتمل عطفه علی الجمل السابقه بتقدیر أی نسأل أو مثله و یحتمل جره بالعطف علی الأجل و هو أیضا بعید و الأزل بالتحریک القدم و لعل المراد به هنا الدوام فی الأبد مجازا و یقال اقتبل أمره أی استأنفه و السلسل کجعفر الماء العذب أو البارد و من الخمر اللینه و العل بالفتح الشربه الثانیه أو الشرب بعد الشرب تباعا و النهل بالتحریک أول الشرب قوله حتی العود إما غایه للتسلیم أو للنعم المذکوره قبله فی البرزخ أو لأمر مقدر بقرینه ما سبق أی أسأل الکون فی تلک النعم حتی العود.

اَلزِّیَارَهُ الْحَادِیَهَ عَشْرَهَ زِیَارَهُ الْمُصَافَقَهِ وَجَدْتُ فِی نُسْخَهٍ قَدِیمَهٍ مِنْ تَأْلِیفَاتِ أَصْحَابِنَا مَا هَذَا لَفْظُهُ رَوَی غَیْرُ وَاحِدٍ: أَنَّ زِیَارَهَ سَادَاتِنَا علیهم السلام إِنَّمَا هِیَ تَجْدِیدُ الْعَهْدِ وَ الْمِیثَاقِ الْمَأْخُوذِ فِی رِقَابِ الْعِبَادِ وَ سَبِیلُ الزَّائِرِ أَنْ یَقُولَ عِنْدَ زِیَارَتِهِمْ علیهم السلام:

جِئْتُکَ یَا مَوْلَایَ زَائِراً لَکَ وَ مُسَلِّماً عَلَیْکَ وَ لَائِذاً بِکَ وَ قَاصِداً إِلَیْکَ أُجَدِّدُ مَا أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَکُمْ فِی رَقَبَتِی مِنَ الْعَهْدِ وَ الْبَیْعَهِ وَ الْمِیثَاقِ بِالْوَلَایَهِ لَکُمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِکُمْ مُعْتَرِفاً بِالْمَفْرُوضِ مِنْ طَاعَتِکُمْ.

ثُمَّ تَضَعُ یَدَکَ الْیُمْنَی عَلَی الْقَبْرِ وَ تَقُولُ:

هَذِهِ یَدِی مُصَافِقَهٌ لَکَ عَلَی الْبَیْعَهِ الْوَاجِبَهِ عَلَیْنَا فَاقْبَلْ ذَلِکَ مِنِّی یَا إِمَامِی فَقَدْ زُرْتُکَ وَ أَنَا مُعْتَرِفٌ بِحَقِّکَ مَعَ مَا أَلْزَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ نُصْرَتِکَ وَ هَذِهِ یَدِی عَلَی مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مِنْ مُوَالاتِکُمْ وَ الْإِقْرَارِ بِالْمُفْتَرَضِ مِنْ طَاعَتِکُمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِکُمْ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِیحَ الشَّرِیفَ وَ قُلْ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ إِمَامِی وَ الْمُفْتَرَضَ عَلَیَّ طَاعَتُهُ أَشْهَدُ أَنَّکَ بَقِیتَ عَلَی الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ وَ الدَّوَامِ عَلَی الْعَهْدِ وَ قَدْ سَلَفَ مِنْ جَمِیلِ وَعْدِکَ لِمَنْ زَارَ قَبْرَکَ مَا أَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِلْوَفَاءِ بِهِ وَ الْمُؤَمَّلُ لِتَمَامِهِ وَ قَدْ قَصَدْتُکَ مِنْ بَلَدِی وَ جَعَلْتُکَ عِنْدَ اللَّهِ مُعْتَمَدِی فَحَقِّقْ ظَنِّی وَ مُخَیَّلَتِی فِیکَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِزِیَارَتِی إِیَّاهُ وَ أَرْجُو مِنْکَ النَّجَاهَ مِنَ النَّارِ وَ بِآبَائِهِ وَ أَبْنَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ رَضِینَا بِهِمْ أَئِمَّهً وَ سَادَهً وَ قَادَهً اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِی فِی کُلِّ خَیْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِیهِ وَ أَخْرِجْنِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ وَ اجْعَلْنِی مَعَهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ ثُمَّ تُصَلِّی رَکَعَاتِ الزِّیَارَهِ عِنْدَ کُلِّ إِمَامٍ رَکْعَتَیْنِ وَ تَنْصَرِفُ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِکَ کَانَتِ الزِّیَارَهُ مِثْلَ الْعَهْدِ الْمُجَدَّدِ.

أقول: و رواها بعض أصحابنا المتأخرین عن الشیخ المفید قدس الله روحه بهذه العباره بعینها.

الزِّیَارَهُ الثَّانِیَهَ عَشْرَهَ زِیَارَهٌ وَجَدْتُهَا أَیْضاً فِی الْکِتَابِ الْمَذْکُورِ وَ الْمَظْنُونُ أَنَّهَا مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ غَیْرُ مَرْوِیَّهٍ

ص: 198

عَنِ الْأَئِمَّهِ الْهُدَاهِ وَ هِيَ هَذِهِ: السَّلَامُ عَلَى كَافَّهِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَى حُجَجِ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّلَامُ عَلَى الْقَمَرِ الزَّاهِرِ الْمُنِيرِ السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ الظَّاهِرِ السَّلَامُ عَلَى الْبَدْرِ الْبَاهِرِ السَّلَامُ عَلَى قُرَّهِ عَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَهً لِلْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَصْفَاهُ اللَّهُ وَ اصْطَفَاهُ السَّلَامُ عَلَى مَنِ اخْتَارَهُ اللَّهُ وَ اجْتَبَاهُ السَّلَامُ عَلَى صَفْوَهِ اللَّهِ الْخَالِقِ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْمَغَارِبِ وَ الْمَشَارِقِ السَّلَامُ عَلَى الصَّادِعِ بِالرِّسَالَهِ السَّلَامُ عَلَى وَاضِحِ الْحُجَّهِ وَ الدَّلَالَهِ السَّلَامُ عَلَى الْحَاكِمِ الْعَادِلِ السَّلَامُ عَلَى الْحِبْرِ الْفَاضِلِ السَّلَامُ عَلَى السِّرَاجِ الْمُنِيرِ السَّلَامُ عَلَى شَفِيعِ يَوْمِ النُّشُورِ السَّلَامُ عَلَى الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ السَّلَامُ عَلَى السَّخِيِّ الْكَرِيمِ السَّلَامُ عَلَى شَرِيفِ الْأَشْرَافِ السَّلَامُ عَلَى طَاهِرِ الْآبَاءِ وَ الْأَسْلَافِ السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالرِّسَالَهِ مِنْ خَيْرِ قَبِيلٍ السَّلَامُ عَلَى الْمُؤَيَّدِ بِالْوَحْيِ وَ التَّنْزِيلِ السَّلَامُ عَلَى الشَّفِيعِ الْمُشَفَّعِ السَّلَامُ عَلَى الرَّفِيعِ الْأَرْفَعِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ السَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ السَّلَامُ عَلَى خَطِيبِ الْأَنْبِيَاءِ وَ زَيْنِ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ إِخْلَاصاً وَ صِدْقاً السَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُسْتَخْلَفِينَ السَّلَامُ عَلَى خِيَرَهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى وَصِيِّ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْوَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْخَلِيفَهِ الْمَكِّيِّ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ الْعَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى ذِي الْجُودِ وَ الْبَذْلِ السَّلَامُ عَلَى مَفْقُودِ النَّظِيرِ وَ الْمِثْلِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ سَلَّمَ الْأَعْدَاءُ لِفَضْلِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ عَقِمَ النِّسَاءُ أَنْ يَلِدْنَ بِمِثْلِهِ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْأَئِمَّهِ السَّلَامُ عَلَى رَبَّانِيِّ الْأُمَّهِ السَّلَامُ عَلَى الصِّدِّيقِ

الْأَكْبَرِ السَّلَامُ عَلَى الْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْمُنْكَرِ السَّلَامُ عَلَى الرَّاسِخِ فِی الْعُلُومِ السَّلَامُ عَلَى نَاصِرِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَى أَخِی الرَّسُولِ السَّلَامُ عَلَى بَعْلِ الْبَتُولِ السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ الْأَشْهَرِ السَّلَامُ عَلَى الْفَارُوقِ الْأَزْهَرِ السَّلَامُ عَلَى النَّبَإِ الْعَظِيمِ السَّلَامُ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ السَّلَامُ عَلَى أَبِی السِّبْطَيْنِ السَّلَامُ عَلَى الْمُصَلِّی إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ السَّلَامُ عَلَى نَاصِرِ الْإِسْلَامِ السَّلَامُ عَلَى مُكَسِّرِ الْأَصْنَامِ السَّلَامُ عَلَى مُوضِحِ الْمُشْكِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى كَاشِفِ الشُّبُهَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْمَفْزَعِ فِی الْمُلِمَّاتِ السَّلَامُ عَلَى مُجْلِی الْكُرُبَاتِ السَّلَامُ عَلَى إِمَامِ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَى قَسِيمِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ السَّلَامُ عَلَى مُبِيرِ الْكُفَّارِ السَّلَامُ عَلَى غَيْظِ الْفُجَّارِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجِزَاتِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَ لِلَّهِ أَكْبَرَ الْآيَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ الْهَادِی السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْبَادِی السَّلَامُ عَلَى وَالِی الْأَحْرَارِ السَّلَامُ عَلَى أَبِی الْأَئِمَّهِ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى قُدْوَهِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى الْعَالِمِ بِالْكِتَابِ السَّلَامُ عَلَى النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ السَّلَامُ عَلَى ذِی الْحِكْمَهِ وَ فَصْلِ الْخِطَابِ السَّلَامُ عَلَى الْعَالِمِ بِالْأَنْسَابِ وَ الْأَسْبَابِ السَّلَامُ عَلَى دَاحِی بَابِ خَيْبَرَ السَّلَامُ عَلَى أَبِی شَبِيرٍ وَ شَبَّرَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الصِّدِّيقَهِ الطَّاهِرَهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبْعَهِ النَّبَوِيَّهِ النَّاضِرَهِ السَّلَامُ عَلَى الزَّكِيَّهِ الْعَارِفَهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومَهِ الصَّابِرَهِ السَّلَامُ عَلَى خَصِيمَهِ الْفَجَرَهِ السَّلَامُ عَلَى أُمِّ الْأَئِمَّهِ الْبَرَرَهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَضْعَهِ النَّبَوِيَّهِ السَّلَامُ عَلَى الدُّرَّهِ الْأَحْمَدِيَّهِ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَهَ الْبَتُولِ السَّلَامُ عَلَى الزَّهْرَاءِ ابْنَهِ الرَّسُولِ السَّلَامُ عَلَى الْمُطَهَّرَهِ مِنَ الْأَرْجَاسِ السَّلَامُ عَلَى الْمُبَرَّأَهِ مِنَ الْأَدْنَاسِ السَّلَامُ عَلَى الْمَحْرُوسَهِ

مِنَ الْوَسْوَاسِ السَّلَامُ عَلَی الْمُفَضَّلَهِ عَلَی کَافَّهِ نِسَاءِ النَّاسِ السَّلَامُ عَلَی مَرْیَمَ الْکُبْرَی.

السَّلَامُ عَلَی الْإِنْسِیَّهِ الْحَوْرَاءِ السَّلَامُ عَلَی مَنْ وَالِدُهَا النَّبِیُّ السَّلَامُ عَلَی مَنْ بَعْلُهَا الْوَصِیُّ السَّلَامُ عَلَی مَنْ بُورِکَتْ وَ بُورِکَ نَسْلُهَا السَّلَامُ عَلَی مَنِ الْأَئِمَّهُ مِنْ ذُرِّیَّتِهَا وَ وُلْدِهَا السَّلَامُ عَلَی الشَّجَرَهِ الزَّیْتُونَهِ الْمُبَارَکَهِ الْمَیْمُونَهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَی رَیْحَانَتَیِ الرَّسُولِ السَّلَامُ عَلَی قُرَّتَیْ عَیْنِ الْبَتُولِ السَّلَامُ عَلَی حُجَّتَیِ اللَّهِ الْمَنَّانِ السَّلَامُ عَلَی حَلِیفَیِ الْکَرَمِ وَ الْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَی الْمَذْکُورَیْنِ فِی سُورَهِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَی الْمُعَبَّرِ عَنْهُمَا بِاللُّؤْلُؤِ وَ الْمَرْجَانِ السَّلَامُ عَلَی الْمُجَاهِدَیْنِ فِی اللَّهِ الشَّهِیدَیْنِ السَّلَامُ عَلَی الْمَظْلُومَیْنِ الْمُهْتَضَمَیْنِ السَّلَامُ عَلَی الصَّابِرَیْنِ الْمُحْتَسِبَیْنِ السَّلَامُ عَلَی النَّجْمَیْنِ الزَّاهِرَیْنِ السَّلَامُ عَلَی السَّیِّدَیْنِ الْفَاضِلَیْنِ السَّلَامُ عَلَی السِّبْطَیْنِ الرَّیْحَانَتَیْنِ السَّلَامُ عَلَی الْقُدْوَتَیْنِ السَّلَامُ عَلَی الْأَمِینَیْنِ الصَّفْوَتَیْنِ السَّلَامُ عَلَی الزَّکِیَّیْنِ الْخِیَرَتَیْنِ السَّلَامُ عَلَی الطَّاهِرَیْنِ الْوَلِیَّیْنِ السَّلَامُ عَلَی الرَّضِیَّیْنِ الْعَالِمَیْنِ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامَیْنِ الْأَخَوَیْنِ السَّلَامُ عَلَی الصِّنْوَیْنِ الْخَلِیفَتَیْنِ السَّلَامُ عَلَی الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ الطَّاهِرَیْنِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی سَیِّدِ الْمُسْلِمِینَ السَّلَامُ عَلَی وَلِیِّ اللَّهِ الْأَمِینِ السَّلَامُ عَلَی رَبِیعِ الْأَرَامِلِ وَ الْمَسَاکِینِ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی حُجَّهِ اللَّهِ الطَّاهِرِ السَّلَامُ عَلَی بَحْرِ الْعُلُومِ الزَّاخِرِ السَّلَامُ عَلَی ذِی الْمَنَاقِبِ وَ الْمَفَاخِرِ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی حُجَّهِ اللَّهِ عَلَی الْخَلَائِقِ السَّلَامُ عَلَی مُحَقِّقِ الْحَقَائِقِ السَّلَامُ عَلَی ذِی الْمَکَارِمِ وَ السَّوَابِقِ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى الْعَوَالِمِ السَّلَامُ عَلَى الْوَصِیِّ الرَّضِیِّ الْعَالِمِ السَّلَامُ عَلَی الْحَقِّ النَّاجِمِ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ النُّورِ الْکَاظِمِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی حُجَّهِ اللَّهِ الْمُرْتَضَی السَّلَامُ عَلَی سَیْفِ اللَّهِ الْمُنْتَضَی السَّلَامُ عَلَی الْعَادِلِ فِی الْقَضَاءِ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی حُجَّهِ اللَّهِ عَلَی الْعِبَادِ السَّلَامُ عَلَی أَمِینِ اللَّهِ فِی الْبِلَادِ السَّلَامُ عَلَی الْمَخْصُوصِ بِالتَّوْفِیقِ وَ السَّدَادِ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوَادِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی حُجَّهِ اللَّهِ عَلَی کُلِّ رَائِحٍ وَ غَادٍ السَّلَامُ عَلَی سَیِّدِ الْحُضَّارِ وَ الْبَوَادِی السَّلَامُ عَلَی النُّورِ الْبَادِی السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِی وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی حُجَّهِ اللَّهِ السَّرِیِّ السَّلَامُ عَلَی الْعِزِّ الْقَعْسَرِیِّ السَّلَامُ عَلَی الزِّنَادِ الْوَرِیِّ السَّلَامُ عَلَی الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیِّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی حُجَّهِ اللَّهِ عَلَی الْإِنْسِ وَ الْجَانِّ السَّلَامُ عَلَی مَنْ وَعَدَهُ اللَّهُ بِالنَّصْرِ وَ الْإِمْکَانِ السَّلَامُ عَلَی مُظْهِرِ الْعَدْلِ وَ الْإِیمَانِ السَّلَامُ عَلَی مَنْ بِهِ یُعْبَدُ الرَّحْمَنُ فِی کُلِّ مَکَانٍ السَّلَامُ عَلَی مَنْ بِهِ یُظْهِرُ اللَّهُ دِینَهُ عَلَی الْأَدْیَانِ السَّلَامُ عَلَی مَوْلَانَا وَ سَیِّدِنَا الْإِمَامِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَی الْعِتْرَهِ الطَّیِّبِینَ السَّلَامُ عَلَی الْأُسْرَهِ الطَّاهِرِینَ السَّلَامُ عَلَی مَنْ نَصَّ اللَّهُ عَلَی إِمَامَتِهِمْ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا آلَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَهُ وَ ظِلَالَ اللَّهِ وَ أَنْوَارَهُ وَ خُلَفَاءَ اللَّهِ وَ أُمَرَاءَهُ لَأَبْذُلَنَّ لَکُمْ یَا سَادَتِی مَوَدَّتِی وَ مَحَبَّتِی وَ مُوَاسَاتِی فَإِنَّهَا مَذْخُورَهٌ لَکُمْ وَ نُصْرَتِی لَکُمْ مُعَدَّهٌ فَإِنْ أَمَرْتُمُونِی یَا سَادَتِی أَطَعْتُ وَ إِنْ نَهَیْتُمُونِی یَا قَادَتِی انْتَهَیْتُ وَ إِنِ اسْتَنْصَرْتُمُونِی یَا حُمَاتِی نَصَرْتُ فَلَا مَذْهَبَ لِی عَنْکُمْ وَ لَا بُدَّ لِی مِنْکُمْ وَ لَا وِفَادَهَ لِی إِلَّا إِلَیْکُمْ لِأَنَّکُمْ

أَوْجُهُ اللَّهِ الْحَاضِرَهُ وَ عُيُونُهُ النَّاظِرَهُ وَ أَيَادِيهِ الْبَاسِطَهُ مُسَلَّمٌ إِلَيْكُمْ سُلْطَانُ الدُّنْيَا وَ مَمْلَكَهُ الْآخِرَهِ.

السَّلَامُ عَلَى تِيجَانِ الْأَوْصِيَاءِ وَ خُلَفَاءِ الْأَصْفِيَاءِ وَ وَارِثِى عُلُومِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى رُؤَسَاءِ الصِّدِّيقِينَ وَ الْعِتْرَهِ الطَّاهِرَهِ مِنْ آلِ طه وَ يس السَّلَامُ عَلَى علماء [الْعُلَمَاءِ] الْأَعْلَامِ وَ الْهَادِينَ إِلَى دَارِ السَّلَامِ النَّاطِقِينَ عَنِ اللَّهِ بِأَصْدَقِ الْحَدِيثِ وَ أَطْيَبِ الْكَلَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَوْتَادِ الْكَائِنَاتِ وَ أَعْلَامِ الْهِدَايَاتِ وَ غَايَهِ الْمَوْجُودَاتِ مَا سَكَنَتِ السَّوَاكِنُ وَ تَحَرَّكَتِ الْمُتَحَرِّكَاتُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَشْهَدُ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَ صِدْقِ الْيَقِينِ أَنَّهُمْ خُلَفَاؤُكَ فِى أَرْضِكَ وَ حُجَجُكَ عَلَى عِبَادِكَ وَ الْوَسَائِلُ إِلَيْكَ وَ أَبْوَابُ رَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ اجْعَلْ حَظِّى مِنْ دُعَائِكَ إِجَابَتَهُ وَ لَا تَجْعَلْ حَظِّى مِنْهُ تِلَاوَتَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَقَامِى فِى هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُقَدَّسِ الْمُطَهَّرِ مَقَامَ إِجَابَهٍ وَ اسْتِعْطَافٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ مَقَامَ إِهَانَهٍ وَ اسْتِخْفَافٍ فَقَدْ عَرَفْنَاكَ يَا رَبِّ مُعْطِياً قَبْلَ السُّؤَالِ فَكَيْفَ لَا نَرْجُوكَ عِنْدَ الضَّرَاعَهِ وَ الِابْتِهَالِ لَا سِيَّمَا قَدْ وَعَدْتَنَا بِالْإِجَابَهِ حِينَ أَمَرْتَنَا بِالدُّعَاءِ وَ ضَمِنْتَ لَنَا بُلُوغَ الرَّجَاءِ وَ أَنْتَ أَوْفَى الضَّامِنِينَ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِلَهِى عَصَيْتُكَ فِى بَعْضِ الْأَوْقَاتِ وَ آمَنْتُ بِكَ فِى كُلِّ الْأَوْقَاتِ فَكَيْفَ يَغْلِبُ بَعْضُ عُمُرِى مُذْنِباً كُلَّ عُمُرِى مُؤْمِناً إِلَهِى وَ عِزَّتِكَ لَوْ كَانَ لِى صَبْرٌ عَلَى عَذَابِكَ أَوْ جَلَدٌ عَلَى احْتِمَالِ عِقَابِكَ لَمَا سَأَلْتُكَ الْعَفْوَ عَنِّى وَ لَصَبَرْتُ عَلَى انْتِقَامِكَ مِنِّى سَخَطاً عَلَى نَفْسِى كَيْفَ عَصَتْكَ وَ مَقْتاً لَهَا كَيْفَ أَقْبَلَتْ عَلَيْهَا وَ أَدْبَرَتْ مُعْرِضَهً عَنْكَ إِلَهِى كَيْفَ آيَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ كَيْفَ أَرْجِعُ بِالْخَيْبَهِ وَ أَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ إِلَهِى أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِى كَتَبْتَهَا عَلَى قُلُوبِ أَصْفِيَائِكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أُمَنَائِكَ فَعَرَفُوا مَا عَرَّفْتَهُمْ وَ فَهِمُوا مَا فَهَّمْتَهُمْ وَ عَقَلُوا مَا أَوْحَيْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ خَصَائِصِكَ

وَ عَزَائِمِکَ وَ ضَرَبْتَ أَمْثَالَهُمْ وَ أَنَرْتَ بُرْهَانَهُمْ وَ قَرَنْتَ بِاسْمِکَ (1)

أَسْمَاءَهُمْ إِلَّا مَا خَلَّصْتَنِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ أَنَا فِیهِ وَ مِنْ جَمِیعِ الشَّدَائِدِ وَ مِنْ أَهْوَالِ یَوْمِ الْقِیَامَهِ إِلَهِی کَیْفَ أَفْرَحُ وَ قَدْ عَصَیْتُکَ وَ کَیْفَ أَحْزَنُ وَ قَدْ عَرَفْتُکَ وَ کَیْفَ أَدْعُوکَ وَ أَنَا عَاصٍ وَ کَیْفَ لَا أَدْعُوکَ وَ أَنْتَ کَرِیمٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ لِی فِی هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِیفِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا سُقْماً

إِلَّا شَفَیْتَهُ وَ لَا دَیْناً إِلَّا قَضَیْتَهُ وَ لَا مَرِیضاً إِلَّا عَافَیْتَهُ وَ لَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَ رَدَدْتَهُ وَ لَا عَدُوّاً إِلَّا قَصَمْتَهُ وَ لَا جَبَّاراً إِلَّا کَسَرْتَهُ وَ رَدَدْتَهُ وَ لَا حَاجَهً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ لَکَ یَا رَبِّ فِیهَا رِضاً وَ لِیَ فِیهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَیْتَهَا یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

بیان: الحبر بالکسر و قد یفتح العالم أو الصالح قوله إخلاصا و صدقا متعلقان بالتسلیم أو علتان للأمانه قوله علی النبعه إما مصدر بمعنی الفاعل أی العین النابعه من العلوم و الحکم أو شجر یتخذ منه القسی أی غصن شجره النبوه و تفرعت منها الأئمه و زخر البحر تملأ و ارتفع و الناجم الطالع الظاهر و السری کغنی الشریف ذو المروه و القعسره التقوی علی الشی ء و الصلابه و الشده و القعسر القدیم و القعسری الضخم الشدید و المراد هنا الشده و الصلابه فی الدین أو القدم فی المجد و الکرم و الزناد ما یقدح به النار و وریه هنا کنایه عن کثره اقتباس العلوم منه علیه السلام.

الزِّیَارَهُ الثَّالِثَهَ عَشْرَهَ مَأْخُوذَهٌ أَیْضاً مِنَ الْکِتَابِ الْمَذْکُورِ قَالَ: وَدَاعٌ لِسَائِرِ الْأَئِمَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا سَادَهَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَئِمَّهَ الْمُتَّقِینَ وَ أَعْلَامَ الْمُهْتَدِینَ وَ وَرَثَهَ النَّبِیِّینَ وَ سُلَالَهَ الْمُرْسَلِینَ وَ قُدْوَهَ الصَّالِحِینَ وَ حُجَجَ اللَّهِ عَلَی الْعَالَمِینَ قَدْ آنَ لَکُمْ مِنِّی الْوَدَاعُ وَ حَانَ التَّعْجِیلُ لَهُ وَ الْإِسْرَاعُ لَا مِنْ سَأَمٍ لَکُمْ وَ لَا مَلَلٍ لِلْمُقَامِ عِنْدَکُمْ لَکِنْ لِأَسْبَابٍ مَانِعَهٍ وَ مُلِمَّاتٍ عَنِ الْإِقَامَهِ دَافِعَهٍ یَتَّضِحُ لَهَا

1- 1. بأسمائک خ.

الِاعْتِذَارُ وَ يَتَعَذَّرُ مَعَهَا اللَّبْثُ وَ الْقَرَارُ.

فَأَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ وَ أَسْأَلُهُ بِكُمْ رِضَاهُ وَدَاعَ عَازِمٍ عَلَى الْعَوْدِ إِلَيْكُمْ مُتَأَسِّفٍ لِتَعَذُّرِ الْمُقَامِ لَدَيْكُمْ وَ كَيْفَ لَا يَتَأَسَّفُ عَلَى فِرَاقِ مَشَاهِدِكُمُ الشَّرِيفَهِ الْمُعَظَّمَهِ وَ بِقَاعِ قُبُورِكُمُ الْمُبَارَكَهِ الْمُكَرَّمَهِ وَ فِيهَا يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ وَ يُصْرَفُ السُّوْءُ وَ الْبَلَاءُ وَ يُمْحَى الشَّقَاءُ وَ يُشْفَى الدَّاءُ وَ بِكُمْ يُؤْمَنُ الْعَذَابُ وَ تَهُونُ الصِّعَابُ وَ يَنْجَحُ الطُّلَّابُ وَ يَرْجَحُ الثَّوَابُ وَ بِكُمْ تَتِمُّ النِّعْمَهُ وَ تَعُمُّ الرَّحْمَهُ وَ تَنْدَفِعُ النَّقِمَهُ وَ تَنْكَشِفُ الْغُمَّهُ وَ تُقْبَلُ التَّوْبَهُ وَ تُغْفَرُ الْحَوْبَهُ وَ تَزْكُو الْأَعْمَالُ وَ تُنَالُ الْآمَالُ وَ يَتَحَقَّقُ الرَّجَاءُ وَ تُبْلَغُ السَّرَّاءُ وَ تُدْفَعُ الضَّرَّاءُ وَ تُهْدَى الْآرَاءُ وَ تُرْشَدُ الْأَهْوَاءُ وَ تَحْصُلُ السِّيَادَهُ وَ تَكْمُلُ السَّعَادَهُ وَ يُقْبَلُ الْإِيمَانُ وَ يُدْرَكُ الْأَمَانُ وَ تُدْخَلُ الْجِنَانُ وَ عَنْكُمْ يُسْأَلُ الْإِنْسُ وَ الْجَانُّ فَوَا أَسَفَا لِمُفَارَقَهِ جَنَابِكُمْ وَ وَا شَوْقَاهْ إِلَى تَقْبِيلِ أَعْتَابِكُمْ وَ الْوُلُوجِ بِإِذْنِكُمْ لِأَبْوَابِكُمْ وَ تَعْفِيرِ الْخَدِّ عَلَى أَرِيجِ تُرَابِكُمْ وَ اللِّيَاذِ بِعَرَصَاتِكُمْ وَ مَحَالِّ أَبْدَانِكُمْ وَ أَشْخَاصِكُمُ الْمَحْفُوفَهِ بِالْمَلَائِكَهِ الْكِرَامِ وَ الْمَتْحُوفَهِ مِنَ اللَّهِ بِالرَّحْمَهِ وَ السَّلَامِ وَدِدْتُ أَنْ (1) كُنْتُ لَهَا سَادِناً وَ فِي جِوَارِهَا قَاطِناً لَا يُزْعِجُنِي عَنْهَا الرَّحِيلُ وَ لَا يَفُوتُنِي بِهَا الْمُقِيلُ لِيَكْثُرَ بِهَا إِلْمَامِي وَ اسْتِلَامِي لَهَا وَ سَلَامِي.

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي هَدَانِي لِمَعْرِفَتِكُمْ وَ أَكْرَمَنِي بِمَحَبَّتِكُمْ وَ تَعَبَّدَنِي بِوَلَايَتِكُمْ وَ نَدَبَنِي إِلَى زِيَارَتِكُمُ الْعَوْدَ مَا أَبْقَانِي إِلَى حَضْرَتِكُمْ وَ الْبِشَارَهَ إِذَا تَوَفَّانِي بِمُرَافَقَتِكُمْ وَ الْحَشْرَ فِي زُمْرَتِكُمْ وَ الدُّخُولَ فِي شَفَاعَتِكُمْ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي يَا سَادَتِي كَيْفَ حَالِي فِي رِحْلَتِي أَ مَغْفُورَهٌ ذُنُوبِي وَ مَسْتُورَهٌ عُيُوبِي وَ مَقْضِيَّهٌ حَاجَتِي وَ مُنْجَحَهٌ طَلِبَتِي فَذَاكَ الَّذِي أَمَّلْتُهُ وَ فِي كَرَمِكُمْ تَوَسَّمْتُهُ فَمَا أَسْعَدَنِي بِكُمْ وَ أَعْظَمَ فَوْزِي بِحُبِّكُمْ أَمْ رَاحِلٌ بِوِزْرِي مُثْقِلٌ بِهِ ظَهْرِي مَحْجُوباً دُعَائِي خَائِباً رَجَائِي.

فَيَا شِقْوَتَاهْ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالِي وَ يَا خَيْبَهَ آمَالِي يَأْبَى ذَلِكَ بِرُّكُمْ وَ

1- 1. لو كنت خ ل.

إِحْسَانُكُمْ وَ جَمِيلُ وَعْدِكُمْ لِزَائِرِكُمْ وَ ضَمَانِكُمْ وَ تَأْبَى مَكَارِمُ أَخْلَاقِكُمْ وَ طَهَارَهُ شِيَمِكُمْ وَ أَعْرَاقِكُمْ وَ كَرَمُكُمْ عَلَى رَبِّكُمْ وَ عِنَايَتُكُمْ بِزَائِرِكُمْ وَ مُحِبِّكُمْ أَنْ يَرُدَّ سُؤَّالَهُ أَوْ يُخَيِّبَ لَدَيْهِ (1) آمَالَهُ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا تَصْدِيقَ وَعْدِكُمْ وَ تَحْقِيقَ الرَّجَاءِ بِقَصْدِكُمْ إِسْعَافاً وَ إِكْرَاماً لِقَاصِدِكُمْ وَ إِتْحَافاً بِالْخَيْرَاتِ لِزَائِرِكُمْ وَ كَذَلِكَ الظَّنُّ بِكُمْ وَ الْمَرْجُوُّ مِنْ فَضْلِهِ لِشِيعَتِكُمْ.

وَ أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أَعْهَدُ عَلَيْهِ وَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّى عَلَى مَا عَاهَدْتُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِقْرَارِ بِوَلَايَتِكُمْ وَ الِاعْتِقَادِ لِفَرْضِ طَاعَتِكُمْ وَ الِاعْتِرَافِ بِفَضْلِكُمْ وَ الْقِيَامِ بِنَصْرِكُمْ وَ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَ الطَّاعَهِ لَهُ بِالْكَوْنِ مَعَكُمْ وَ هَذِهِ يَدِى عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكُمْ وَ الْبَيْعَهِ الْوَاجِبَهِ لَكُمْ لَا أَبْغِى بِذَلِكَ بَدَلًا وَ لَا أُرِيدُ عَنْهُ تَحْوِيلًا وَ أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ أَمْرٌ عَازِمٌ وَ حَتْمٌ عَلَى الْأُمَّهِ لَازِمٌ لَا حُجَّهَ لِمَنْ جَهِلَهُ وَ لَا عُذْرَ لِمَنْ أَهْمَلَهُ أَدِينُ اللَّهَ بِذَلِكَ فِى السِّرِّ وَ الْإِعْلَانِ وَ الذِّكْرِ وَ النِّسْيَانِ وَ فِى الْمَمَاتِ وَ الْمَحْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى وَ عَلَى بُعْدِ الدَّارِ وَ قُرْبِ الْمَزَارِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ثَبِّتْنِى عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَلْقَاكَ وَ وَفِّقْنِى لِطَاعَتِكَ وَ رِضَاكَ وَ انْفَعْنِى بِمَا عَلَّمْتَنِى وَ زِدْنِى مِنَ الْخَيْرِ مَا أَلْهَمْتَنِى وَ لَا تُزِغْ قَلْبِى بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِى فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَنِى فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تُحْصَى نِعَمُهُ وَ لَا يُوَازَى كَرَمُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّى لِزِيَارَهِ أَوْلِيَائِكَ وَ الْإِلْمَامِ بِمَشَاهِدِ حُجَجِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَلْهِمْنِى بِهَا شُكْرَ آلَائِكَ وَ الْإِلْحَاحَ بِمَسْأَلَتِكَ وَ دُعَائِكَ وَ اسْتَجِبْ لِى مَا دَعَوْتُكَ وَ أَعْطِنِى بِفَضْلِكَ كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ وَ اغْفِرْ لِى مَغْفِرَهً وَازِعَهً وَ ارْحَمْنِى بِجُودِكَ رَحْمَهً وَاسِعَهً يُؤْمِنُنِى بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ وَ تُسْكِنُنِى بِفَضْلِكَ بِهَا دَارَ الْقَرَارِ مَعَ الْأَئِمَّهِ الْأَطْهَارِ وَ شِيعهِ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ.

وَ اجْعَلْنِى مِمَّنْ يَسَّرْتَ حِسَابَهُ وَ أَحْسَنْتَ إِلَيْكَ مَآبَهُ وَ مَحَوْتَ سَيِّئَاتِهِ وَ ضَاعَفْتَ

1- 1. لديكم خ ل.

حَسَنَاتِهِ وَ حَشَرْتَهُ فِی زُمْرَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِینَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ اغْفِرْ لِوَالِدَیَّ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

توضیح: الأرج و الأریج توهج ریح الطیب و اللوذ و اللواذ و اللیاذ بالشی ء الاستتار و الاحتصان به و السادن الخادم و الإلمام النزول و الشیمه بالکسر الطبیعه قوله و أعراقکم أی أصولکم و آباؤکم قوله أمر عازم لعله بمعنی المفعول أی معزوم علیه أو أسند العزم إلیه مجازا قول وازعه أی کافه عن العقاب أو عن المعاوده فی الإثم.

الزِّیَارَهُ الرَّابِعَهَ عَشْرَهَ مَنْقُولَهٌ مِنَ الْکِتَابِ الْمَذْکُورِ قَالَ زِیَارَهٌ جَامِعَهٌ لِسَائِرِ الْأَئِمَّهِ وَ الْمَشَاهِدِ عَلَی سَاکِنِیهَا السَّلَامُ: تَسْتَأْذِنُ بِمَا تَقَدَّمَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَحَالَّ مَعْرِفَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَسَاکِنَ بَرَکَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَوْعِیَهَ تَقْدِیسِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا حَفَظَهَ سِرِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَنِ انْتَجَبَهُمُ اللَّهُ لِخَلْقِهِ أَعْلَاماً وَ لِدِینِهِ أَنْصَاراً وَ لِعِلْمِهِ وَ سِرِّهِ خُزَّاناً وَرَّثَکُمْ کِتَابَهُ وَ خَصَّکُمْ بِکَرَائِمِ التَّنْزِیلِ وَ ضَرَبَ لَکُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ وَ أَجْرَی فِیکُمْ مِنْ رُوحِهِ فَصَلَّی اللَّهُ عَلَیْکُمْ یَا سَادَاتِی وَ مَوَالِیَّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَلِیُّ الْمُرْتَضَی السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءُ السَّلَامُ عَلَیْکُمَا أَیُّهَا السَّیِّدَانِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الصَّادِقُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَلِیَّ بْنَ مُوسَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ الْمُنْتَظَرَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَهْلَ بَیْتِ النُّبُوَّهِ وَ مَعْدِنَ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِکَهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الدَّعَائِمُ وَ الْأَرْکَانُ الْمَخْصُوصُونَ بِالْإِمَامَهِ أَنَا وَلِیُّکُمْ وَ زَائِرُکُمْ

الْمُتَقَرِّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ أُوَالِي وَلِيَّكُمْ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ بِكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَ أَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْكُمْ صَلَاةً دَائِمَةً كَثِيرَةً مُتَّصِلَةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَ لَا زَوَالَ وَ أَسْأَلُهُ بِكُمْ وَ أُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ حَوَائِجِي فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ يَا سَادَتِي فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ أَنْ يَقْضِيَ لِي بِكُمْ حَوَائِجِي كُلَّهَا لِلْآخِرَهِ وَ الدُّنْيَا وَ أَنْ يَكْفِيَنِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ فَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا أَنْصَرِفَ مِنْ مَشْهَدِکَ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْکَ إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَ مَا فَزِعْتُ إِلَيْکَ فِيهِ وَ رَجَوْتُهُ مِنْ حُسْنِ مَعُونَتِهِ وَ بَرَکَتِهِ بِزِيَارَتِکَ (1) صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْأَئِمَّهِ مِنْ آبَائِکَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ يَا آلَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَهُ وَ ظِلَالَ اللَّهِ وَ أَنْوَارَهُ لَأَبْذُلَنَّ لَكُمْ مَوَدَّتِي وَ مُهْجَتِي وَ مُوَاسَاتِي وَ مَالِي فَإِنَّهَا لَكُمْ مَذْخُورَهٌ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّهٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ فَإِنْ أَمَرْتُمُونِي يَا مَوَالِيَّ أَطَعْتُ وَ إِنْ نَهَيْتُمُونِي يَا سَادَتِي كَفَفْتُ وَ إِنِ اسْتَنْصَرْتُمُونِي يَا قَادَتِي نَصَرْتُ وَ إِنِ اسْتَعَنْتُمُونِي يَا سَادَتِي أَعَنْتُ وَ إِنِ اسْتَنْجَدْتُمُونِي يَا هُدَاتِي أَنْجَدْتُ وَ إِنِ اسْتَعْبَدْتُمُونِي يَا وُلَاتِي تَعَبَّدْتُ فَلَكُمْ يَا أَئِمَّتِي عُبُودِيَّتِي بَعْدَ اللَّهِ تَعَالَى طَوْعاً سَرْمَداً وَ عَلَيْكُمْ سَلَامِي وَ تَحِيَّاتِي سَلَاماً مُجَدَّداً وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَقُلْ قَدْ قَضَيْتُ يَا مَوْلَايَ بَعْضَ الْأَرَبِ مِنْ زِيَارَتِکَ وَ لَوْ فَعَلْتُ يَا مَوْلَايَ مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَجَعَلْتُ عَرْصَتَکَ دَارَ إِقَامَهٍ وَ لَكِنَّنِي مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا أَكْدَحُ فِيهَا كَمَا جَرَتْ عَادَهُ مَنْ مَضَى فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ كَثِيراً بِمَا أَرَدْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

1- 1. بركه زيارتک خ ل.

أقول: أوردت فی هذا الکتاب من الجوامع بعدد المعصومین صلوات الله علیهم أجمعین لکن أفضلها و أوثقها الثانیه ثم الأولی و الرابعه و الخامسه و السادسه و السابعه ثم العاشره و الثالثه.

و رأیت فی بعض الکتب زیارات جامعه أخری ترکتها إما لعدم الوثوق بها أو لتکرر مضامینها مع ما نقلناه و قد ذکر الکفعمی أیضا جامعه کبیره فی البلد الأمین أوردتها فی أعمال یوم الجمعه(1)

و فیما ذکرناه کفایه إن شاء الله تعالی و مرت جامعه فی باب زیاره النبی صلی الله علیه و آله من البعید(2).

1- 1. و سننقلها فی آخر الکتاب لمزید الفائده إنشاء اللّه تعالی.
2- 2. کذا فی هامش النسخه المخطوطه بخط یده الشریف، و الجامعه التی مرت هی فی ج 100 ص 189 تحت الرقم 12، راجعه.

باب 9 آخر فی زیارتهم علیهم السلام فی أیام الأسبوع و الصلاه و السلام علیهم مفصلا

اشاره

«1»- تم، [فلاح السائل](1)

بِالْإِسْنَادِ إِلَی الصَّدُوقِ عَنِ ابْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَوْصِلِیِّ عَنِ الصَّقْرِ بْنِ أَبِی دُلَفَ قَالَ: لَمَّا حَمَلَ الْمُتَوَکِّلُ سَیِّدَنَا أَبَا الْحَسَنِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ جِئْتُ أَسْأَلُ عَنْ خَبَرِهِ قَالَ فَنَظَرَ الزَّرَّافِیُّ إِلَیَّ وَ کَانَ حَاجِباً لِلْمُتَوَکِّلِ فَأَمَرَ أَنْ أُدْخَلَ إِلَیْهِ فَأُدْخِلْتُ إِلَیْهِ فَقَالَ یَا صَقْرُ مَا شَأْنُکَ فَقُلْتُ خَیْرٌ أَیُّهَا الْأُسْتَادُ فَقَالَ اقْعُدْ قَالَ فَأَخَذَنِی مَا تَقَدَّمَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ قُلْتُ أَخْطَأْتُ فِی الْمَجِی ءِ قَالَ فَزَجَرَ النَّاسَ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لِی شَأْنَکَ وَ فِیمَ جِئْتَ قُلْتُ لِخَیْرٍ مَّا قَالَ لَعَلَّکَ جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ خَبَرِ مَوْلَاکَ فَقُلْتُ لَهُ وَ مَنْ مَوْلَایَ مَوْلَایَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ اسْکُتْ مَوْلَاکَ هُوَ الْحَقُّ لَا تَحْتَشِمْنِی فَإِنِّی عَلَی مَذْهَبِکَ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اجْلِسْ حَتَّی یَخْرُجَ صَاحِبُ الْبَرِیدِ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ فَجَلَسْتُ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ خُذْ بِیَدِ الصَّقْرِ وَ أَدْخِلْهُ إِلَی الْحُجْرَهِ وَ أَوْمَی إِلَی بَیْتٍ فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَی صَدْرِ حَصِیرٍ وَ بِحِذَائِهِ قَبْرٌ مَحْفُورٌ قَالَ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ ثُمَّ أَمَرَنِی بِالْجُلُوسِ ثُمَّ قَالَ لِی یَا صَقْرُ فَمَا أَتَی بِکَ قُلْتُ:

ص: 210

1- 1. جمال الأسبوع ص 25 و کان الرمز(تم) و هو رمز فلاح السائل و لما لم أعثر علی الحدیث فی المطبوع منه و کانت الروایه فی جمال الأسبوع و کان رمزه عند المؤلّف(جم) فمن المظنون قویا ان قلم الناسخ سها فی ذلک فکتب(تم) بدل(جم) و فیه(عصائب) بدل(عصابه).

جِئْتُ أَتَعَرَّفُ خَبَرَکَ قَالَ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَی الْقَبْرِ فَبَکَیْتُ فَنَظَرَ إِلَیَّ فَقَالَ یَا صَقْرُ لَا عَلَیْکَ لَنْ یَصِلُوا إِلَیْنَا بِسُوءٍ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قُلْتُ یَا سَیِّدِی حَدِیثٌ یُرْوَی عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ قَالَ وَ مَا هُوَ قُلْتُ قَوْلُهُ لَا تُعَادُوا الْأَیَّامَ فَتُعَادِیَکُمْ مَا مَعْنَاهُ فَقَالَ نَعَمْ الْأَیَّامُ نَحْنُ مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ فَالسَّبْتُ اسْمُ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ الْأَحَدُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْإِثْنَیْنُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ علیهما السلام وَ الثَّلَاثَاءُ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ الْأَرْبِعَاءُ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ وَ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ أَنَا وَ الْخَمِیسُ ابْنِی الْحَسَنُ وَ الْجُمُعَةُ ابْنُ ابْنِی وَ إِلَیْهِ تُجْمَعُ عَصَائِبُ الْحَقِّ فَهَذَا مَعْنَی الْأَیَّامِ فَلَا تُعَادُوهُمْ فِی الدُّنْیَا فَیُعَادُوکُمْ فِی الْآخِرَهِ ثُمَّ قَالَ وَدِّعْ وَ اخْرُجْ فَلَا آمَنُ عَلَیْکَ.

ذکر زیاره النبی صلوات الله علیه و آله و سلم فی یومه و هو یوم السبت

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ رَسُولُهُ وَ أَنَّکَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالاتِ رَبِّکَ وَ نَصَحْتَ لِأُمَّتِکَ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ أَدَّیْتَ الَّذِی عَلَیْکَ مِنَ الْحَقِّ وَ أَنَّکَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنِینَ وَ غَلُظْتَ عَلَی الْکَافِرِینَ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ فَبَلَغَ اللَّهُ بِکَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُکَرَّمِینَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی اسْتَنْقَذَنَا بِکَ مِنَ الشِّرْکِ وَ الضَّلَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِکَ الْمُرْسَلِینَ وَ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ وَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ مَنْ سَبَّحَ لَکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ أَمِینِکَ وَ نَجِیِّکَ وَ حَبِیبِکَ وَ صَفِیِّکَ وَ صَفْوَتِکَ وَ خَاصَّتِکَ وَ خَالِصَتِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَ الْفَضِیلَهَ وَ الْوَسِیلَهَ وَ الدَّرَجَهَ الرَّفِیعَهَ وَ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً یَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ جاؤُکَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً إِلَهِی فَقَدْ أَتَيْتُکَ مُنِيباً مُسْتَغْفِراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِی فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْهَا لِی يَا سَيِّدَنَا أَتَوَجَّهُ بِکَ وَ بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّکَ وَ رَبِّی لِيَغْفِرَ لِی ثُمَّ اسْتَرْجِعْ ثَلَاثاً وَ قُلْ أُصِبْنَا بِکَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِنَا فَمَا أَعْظَمَ الْمُصِيبَهَ بِکَ حَيْثُ انْقَطَعَ عَنَّا الْوَحْیُ وَ حَيْثُ فَقَدْنَاکَ فَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْکَ وَ عَلَى آلِ بَيْتِکَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ هَذَا يَوْمُ السَّبْتِ وَ هُوَ يَوْمُکَ وَ أَنَا فِيهِ ضَيْفُکَ وَ جَارُکَ فَأَضِفْنِی وَ أَجِرْنِی فَإِنَّکَ کَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَهَ وَ مَأْمُورٌ بِالْإِجَارَهِ فَأَضِفْنِی وَ أَحْسِنْ ضِيَافَتِی وَ أَجِرْنَا وَ أَحْسِنْ إِجَارَتَنَا بِمَنْزِلَهِ اللَّهِ عِنْدَکَ وَ عِنْدَ آلِ بَيْتِکَ وَ بِمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَهُ وَ بِمَا اسْتَوْدَعَکُمُ اللَّهُ مِنْ عِلْمِهِ فَإِنَّهُ أَکْرَمُ الْأَکْرَمِينَ.

زياره أمير المؤمنين عليه السلام بروايه من شاهد صاحب الزمان عليه السلام و هو يزور بها فی اليقظه لا فی النوم يوم الأحد و هو يوم أمير المؤمنين عليه الصلاه و السلام

السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَهِ النَّبَوِيَّهِ وَ الدَّوْحَهِ الْهَاشِمِيَّهِ الْمُضِيئَهِ الْمُثْمِرَهِ بِالنُّبُوَّهِ الْمُونِعَهِ بِالْإِمَامَهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى ضَجِيعَيْکَ آدَمَ وَ نُوحٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِکَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى الْمَلَائِکَهِ الْمُحْدِقِينَ بِکَ وَ الْحَافِّينَ بِقَبْرِکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا يَوْمُ الْأَحَدِ وَ هُوَ يَوْمُکَ وَ بِاسْمِکَ وَ أَنَا ضَيْفُکَ فِيهِ وَ جَارُکَ فَأَضِفْنِی يَا مَوْلَایَ وَ أَجِرْنِی فَإِنَّکَ کَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَهَ وَ مَأْمُورٌ(1) بِالْإِجَارَهِ فَافْعَلْ مَا رَغِبْتُ إِلَيْکَ فِيهِ وَ رَجَوْتُهُ مِنْکَ بِمَنْزِلَتِکَ وَ آلِ بَيْتِکَ عِنْدَ اللَّهِ وَ بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَکُمْ وَ بِحَقِّ ابْنِ عَمِّکَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلَيْکُمْ أَجْمَعِينَ.

زِيَارَهُ الزَّهْرَاءِ عليها السلام: السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا مُمْتَحَنَهُ امْتَحَنَکِ الَّذِی خَلَقَکِ فَوَجَدَکِ لِمَا امْتَحَنَکِ صَابِرَهً

1- 1. مأمول خ ل.

أَنَا لَکِ مُصَدِّقٌ صَابِرٌ عَلَی مَا أَتَی بِهِ أَبُوکِ وَ وَصِیُّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا وَ أَنَا أَسْأَلُکِ إِنْ کُنْتُ صَدَّقْتُکِ إِلَّا أَلْحَقْتِنِی بِتَصْدِیقِی لَهُمَا لِتُسَرَّ نَفْسِی فَاشْهَدِی أَنِّی طَاهِرٌ بِوَلَایَتِکِ وَ وَلَایَهِ آلِ نَبِیِّکِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

أَقُولُ وَ وَجَدْتُ فِی هَذِهِ الزِّیَارَهِ زِیَادَهً بِرِوَایَهٍ أُخْرَی وَ هِیَ: السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا مُمْتَحَنَهُ امْتَحَنَکِ الَّذِی خَلَقَکِ قَبْلَ أَنْ یَخْلُقَکِ وَ کُنْتِ لِمَا امْتَحَنَکِ بِهِ صَابِرَهً وَ نَحْنُ لَکِ أَوْلِیَاءُ مُصَدِّقُونَ وَ لِکُلِّ مَا أَتَی بِهِ أَبُوکِ صلی الله علیه و آله وَ أَتَی بِهِ وَصِیُّهُ علیه السلام مُسَلِّمُونَ وَ نَحْنُ نَسْأَلُکِ اللَّهُمَّ إِذْ کُنَّا مُصَدِّقِینَ لَهُمْ أَنْ تُلْحِقَنَا بِتَصْدِیقِنَا بِالدَّرَجَهِ الْعَالِیَهِ لِنُبَشِّرَ(1)

أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنَا بِوَلَایَتِهِمْ علیهم السلام.

یوم الإثنین و هو باسم الحسن و الحسین صلوات الله علیهما زیاره أبی محمد الحسن بن علی بن أبی طالب علیهم السلام

مِنْ کِتَابِ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الطِّرَازِیِّ،: السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَبِیبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِینَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نُورَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صِرَاطَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَیَانَ حُکْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَاصِرَ دِینِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا السَّیِّدُ الزَّکِیُّ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْبَرُّ الْوَفِیُّ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْقَائِمُ الْأَمِینُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّأْوِیلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْهَادِی الْمَهْدِیُّ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الطَّاهِرُ الزَّکِیُّ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا التَّقِیُّ النَّقِیُّ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْحَقُّ الْحَقِیقُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الشَّهِیدُ الصِّدِّیقُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

زِیَارَهُ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام مِنْ غَیْرِ کِتَابِ الطِّرَازِیِّ،: السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَیْتَ الزَّکَاهَ وَ أَمَرْتَ

1- 1. لتبشر خ ل.

بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً وَ جَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّی أَتَاکَ الْیَقِینُ فَعَلَیْکَ السَّلَامُ مِنِّی مَا بَقِیتُ وَ بَقِیَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ وَ عَلَی آلِ بَیْتِکَ الطَّیِّبِینَ أَنَا یَا مَوْلَایَ مَوْلًی لَکَ وَ لِآلِ بَیْتِکَ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَکُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَکُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّکُمْ وَ جَهْرِکُمْ وَ ظَاهِرِکُمْ وَ بَاطِنِکُمْ لَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَکُمْ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی مِنْهُمْ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذَا یَوْمُ الْإِثْنَیْنِ وَ هُوَ یَوْمُکُمَا وَ بِاسْمِکُمَا وَ أَنَا فِیهِ ضَیْفُکُمَا فَأَضِیفَانِی فَأَحْسِنَا ضِیَافَتِی فَنِعْمَ مَنِ اسْتُضِیفَ بِهِ أَنْتُمَا وَ أَنَا فِیهِ مِنْ (1) جِوَارِکُمَا فَأَجِیرَانِی فَإِنَّکُمَا مَأْمُورَانِ بِالضِّیَافَهِ وَ الْإِجَارَهِ فَصَلَّی اللَّهُ عَلَیْکُمَا وَ آلِکُمَا الطَّیِّبِینَ.

یوم الثلاثاء و هو باسم علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد صلوات الله علیهم أجمعین زیارتهم علیهم السلام

السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا خُزَّانَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا تَرَاجِمَهَ وَحْیِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَئِمَّهَ الْهُدَی السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَعْلَامَ التُّقَی السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا عَارِفٌ بِحَقِّکُمْ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِکُمْ مُعَادٍ لِأَعْدَائِکُمْ مُوَالٍ لِأَوْلِیَائِکُمْ بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَالَی آخِرَهُمْ کَمَا تَوَالَیْتُ أَوَّلَهُمْ وَ أَبْرَأُ مِنْ کُلِّ وَلِیجَهٍ دُونَهُمْ وَ أَکْفُرُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ یَا مَوَالِیَّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَیِّدَ الْعَابِدِینَ وَ سُلَالَهَ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَاقِرَ عِلْمِ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَادِقاً مُصَدَّقاً فِی الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ یَا مَوَالِیَّ هَذَا یَوْمُکُمْ وَ هُوَ یَوْمُ الثَّلَاثَاءِ وَ أَنَا فِیهِ ضَیْفٌ لَکُمْ وَ مُسْتَجِیرٌ بِکُمْ فَأَضِیفُونِی وَ أَجِیرُونِی بِمَنْزِلَهِ اللَّهِ عِنْدَکُمْ وَ آلِ بَیْتِکُمْ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ.

یوم الأربعاء و هو باسم موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد صلوات الله علیهم أجمعین

1- 1. فی جوارکما خ ل.

زیارتهم علیهم السلام

السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَوْلِیَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا حُجَجَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ وَ عَلَی آلِ بَیْتِکُمْ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ بِأَبِی أَنْتُمْ وَ أُمِّی لَقَدْ عَبَدْتُمُ اللَّهَ مُخْلِصِینَ وَ جَاهَدْتُمْ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّی أَتَاکُمُ الْیَقِینُ فَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَکُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِینَ وَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْکُمْ مِنْهُمْ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا إِبْرَاهِیمَ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَنَا مَوْلًی لَکُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّکُمْ وَ جَهْرِکُمْ مُتَضَیِّفٌ بِکُمْ فِی یَوْمِکُمْ هَذَا وَ هُوَ یَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ وَ مُسْتَجِیرٌ بِکُمْ فَأَضِیفُونِی وَ أَجِیرُونِی بِآلِ بَیْتِکُمُ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ.

یوم الخمیس و هو یوم الحسن بن علی صاحب العسکر صلوات الله علیهم و سلم

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ خَالِصَتَهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِینَ وَ وَارِثَ الْمُرْسَلِینَ وَ حُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِینَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی آلِ بَیْتِکَ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ یَا مَوْلَایَ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ أَنَا مَوْلًی لَکَ وَ لِآلِ بَیْتِکَ وَ هَذَا یَوْمُکَ وَ هُوَ یَوْمُ الْخَمِیسِ وَ أَنَا ضَیْفُکَ فِیهِ وَ مُسْتَجِیرٌ بِکَ فَأَحْسِنْ ضِیَافَتِی وَ إِجَارَتِی بِحَقِّ آلِ بَیْتِکَ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ.

یوم الجمعه و هو یوم صاحب الزمان صلوات الله علیه و باسمه و هو الیوم الذی یظهر فیه عجله الله.

زیارته علیه السلام

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّةَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَیْنَ اللَّهِ فِی خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نُورَ اللَّهِ الَّذِی بِهِ یَهْتَدِی الْمُهْتَدُونَ وَ یُفَرَّجُ بِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمُهَذَّبُ الْخَائِفُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْوَلِیُّ النَّاصِحُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَفِینَةَ النَّجَاهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَیْنَ الْحَیَاهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی آلِ بَیْتِکَ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ

ص: 215

السَّلَامُ عَلَيْکَ عَجَّلَ اللَّهُ لَکَ مَا وَعَدَکَ مِنَ النَّصْرِ وَ ظُهُورِ الْأَمْرِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ أَنَا مَوْلَاکَ عَارِفٌ بِأُولَاکَ وَ أُخْرَاکَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِکَ وَ بِآلِ بَيْتِکَ وَ أَنْتَظِرُ ظُهُورَکَ وَ ظُهُورَ الْحَقِّ عَلَى يَدِکَ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يَجْعَلَنِی مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ لَکَ وَ التَّابِعِينَ وَ النَّاصِرِينَ لَکَ عَلَى أَعْدَائِکَ وَ الْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْکَ فِی جُمْلَهِ أَوْلِيَائِکَ.

يَا مَوْلَایَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْکَ وَ عَلَى آلِ بَيْتِکَ هَذَا يَوْمُ الْجُمُعَهِ وَ هُوَ يَوْمُکَ الْمُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُکَ وَ الْفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدِکَ وَ قَتْلُ الْکَافِرِينَ بِسَيْفِکَ وَ أَنَا يَا مَوْلَایَ فِيهِ ضَيْفُکَ وَ جَارُکَ وَ أَنْتَ يَا مَوْلَایَ کَرِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ الْکِرَامِ وَ مَأْمُورٌ بِالْإِجَارَهِ فَأَضِفْنِی وَ أَجِرْنِی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْکَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِکَ الطَّاهِرِينَ.

بيان: قوله المونعه من قولهم أينع الثمر إذا حان قطافه.

ذکر السلام و الصلاه على النبی و أمیر المؤمنین و الأئمه من ولده علیهم أفضل التحیه و السلام فأول ذلک على رسول الله صلى الله علیه و آله

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَى حُجَجِ اللَّهِ فِی الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا صَفْوَهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَکْرَمَ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ دَعَوْتَنَا لِتُشْهِدَنَا عَلَى أَنْفُسِنَا أَنَّکَ رَبُّنَا وَ سَيِّدُنَا وَ مَوْلَانَا فَأَجَبْنَاکَ بِالْإِقْرَارِ لَکَ وَ أَشْهَدْتَنَا بِذَلِکَ عَلَى أَنْفُسِنَا فَقُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّکَ الْمُرْسَلِ وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنِی آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ قالُوا بَلى (1) ثُمَّ أَشْهَدْتَنَا عَلَى أَنْفُسِنَا أَنَّ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ رَسُولُکَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ سَيِّدَ الْعَرَبِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

1- 1. الأعراف: 172.

وَ وَصِیُّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِینَ ثُمَّ أَمَرْتَنَا بِالطَّاعَهِ فَقُلْتَ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللّٰهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ (1) فَأَخَذْتَ بِذَلِکَ عَلَیْنَا الْعَهْدَ وَ الْمَوَاثِیقَ لِئَلَّا نَقُولَ إِنَّا کُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِینَ.

ثُمَّ أَمَرْتَنَا بِالصَّلَاهِ وَ السَّلَامِ عَلَی مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ حُجَجِکَ عَلَی خَلْقِکَ الْمُبَارَکِینَ الْأَخْیَارِ الْأَئِمَّهِ الْعَادِلِینَ الطَّاهِرِینَ الْأَخْیَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِینَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیراً فَدَلَّلْتَنَا عَلَی رِضَاکَ مِنَ الْقَوْلِ وَ الْعَمَلِ فِی ذَلِکَ شَرَفاً وَ تَعْظِیماً لِنَبِیِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ تَکْرِیماً فَقُلْتَ إِنَّ اللّٰهَ وَ مَلاٰئِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً (2) لَبَّیْکَ اللَّهُمَّ لَبَّیْکَ لَبَّیْکَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَ سَعْدَیْکَ تَلْبِیَهَ الضَّعِیفِ بَیْنَ یَدَیْکَ تَلْبِیَهَ الْخَائِفِ الْفَقِیرِ إِلَیْکَ سَمِعْنَا لَکَ وَ أَطَعْنَا رَبَّنَا وَ سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِکَ وَ تَحِیَّاتِکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ تَحِیَّتِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ إِلَی خَیْرِ خَلْقِکَ وَ صَفِیِّکَ وَ خَلِیلِکَ لِنَفْسِکَ وَ نَجِیِّکَ لِعِلْمِکَ وَ أَمِینِکَ عَلَی سِرِّکَ وَ خَازِنِکَ عَلَی غَیْبِکَ وَ مُؤَدِّی عَهْدِکَ وَ مُنْجِزِ وَعْدِکَ وَ الدَّاعِی إِلَیْکَ وَحْدَکَ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ الْبَشِیرِ النَّذِیرِ السِّرَاجِ الْمُنِیرِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْعَلَمِ الزَّاهِرِ الْمَبْعُوثِ بِالرِّسَالَهِ وَ الْهَادِی مِنَ الضَّلَالَهِ الَّذِی جَعَلْتَهُ رَحْمَهً لِلْعَالَمِینَ وَ نُوراً یَسْتَضِی ءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ وَ بَشِیراً بِجَزِیلِ ثَوَابِکَ وَ نَذِیراً بِالْأَلِیمِ مِنْ عِقَابِکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِکَ وَ بَلَّغَ رِسَالاتِکَ وَ تَلَا آیَاتِکَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِکَ وَ نَهَی عَنْ مَعْصِیَتِکَ فَبَیَّنَ أَمْرَکَ وَ أَظْهَرَ دِینَکَ وَ أَعْلَی الدَّعْوَهَ لَکَ وَ جَاهَدَ فِی سَبِیلِکَ وَ عَبَدَکَ حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینُ مِنْ قَوْلِکَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَلَیْهِ کَمَا هَدَیْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالاتِ وَ خَلَّصْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَمَرَاتِ وَ أَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَکَاتِ وَ أَدْخَلْتَنَا بِهِ فِی الصَّالِحَاتِ وَ أَعْطَیْتَنَا بِهِ الْحَسَنَاتِ

1- 1. النساء: 59.
2- 2. الأحزاب: 56.

وَ أَذْهَبْتَ بِهِ عَنَّا السَّيِّئَاتِ وَ رَفَعْتَ لَنَا بِهِ الدَّرَجَاتِ اللَّهُمَّ فَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَ أَعْظَمَ وَ أَشْرَفَ جَزَاءِ النَّبِيِّينَ وَ خَيْرَ مَا جَازَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَيْهِ أَنْتَ وَ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِيَاؤُكَ وَ رُسُلُكَ الْمُصْطَفَوْنَ وَ أَوْلِيَاؤُكَ وَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ وَ أَهْلُ طَاعَتِكَ أَجْمَعُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرَضِينَ اللَّهُمَّ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِی وَعَدْتَهُ فِی الْمَوْقِفِ الْمَشْهُودِ تُبَيِّضُ بِهِ وَجْهَهُ وَ يَغْبِطُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ مَقَاماً تُفْلِجُ بِهِ حُجَّتَهُ وَ تُقِيلُ بِهِ عَثْرَتَهُ وَ تَقْبَلُ بِهِ شَفَاعَتَهُ وَ تُكْرِمُ بِهِ مُرَافَقَتَهُ وَ تُلْحِقُ بِهِ ذُرِّيَّاتِهِ وَ تُورِدُ عَلَيْهِ عِتْرَتَهُ وَ تُقِرُّ عَيْنَهُ بِشِيعَتِهِ وَ تُعْظِمُ بُرْهَانَهُ وَ تَرْفَعُ شَأْنَهُ وَ تُعْلِی مَكَانَهُ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَنْزِلًا وَ أَدْنَاهُمْ مِنْكَ مَحَلًّا وَ أَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ نُزُلًا وَ أَعْظَمَهُمْ لَدَيْكَ حُبّاً وَ شَرَفاً وَ أَعْلَاهُمْ مَكَاناً وَ زُلْفَی وَ أَرْفَعَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً وَ غُرَفاً وَ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَ نَبِیَّ الرَّحْمَهِ وَ سَيِّدَ الْأُمَّهِ وَ مِفْتَاحَ الْبَرَكَهِ وَ الْمُنْقِذَ مِنَ الْهَلَكَهِ وَ رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِكَ وَ سُنَّتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَی مِلَّتِهِ وَ ابْعَثْنَا فِی شِيعَتِهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ وَ لَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيَتِهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَبْعَثُنَا مَعَهُ حَتَّی تُسْكِنَّا غُرَفَهُ وَ تُورِدَنَا حَوْضَهُ وَ تُخَلِّدَنَا فِی جِوَارِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نُؤْمِنُ بِهِ وَ بِحُبِّهِ فَأَحْيِنَا لِذَلِكَ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْ مُحَمَّداً عَنَّا أَفْضَلَ التَّحِيَّهِ وَ السَّلَامِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السلام و الصلاه علی أبی الأئمه علیه أفضل السلام و الرحمه

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ النَّبِيِّينَ وَ أَفْضَلَ الْوَصِيِّينَ وَ وَصِيَّ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ص: 218

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِیٍّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ الْوَصِیِّ الْمُرْتَضَی الْخَلِیفَهِ الْمُجْتَبَی وَ الدَّاعِی إِلَیْکَ وَ إِلَی دَارِ السَّلَامِ صِدِّیقِکَ الْأَکْبَرِ وَ فَارُوقِکَ بَیْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ نُورِکَ الظَّاهِرِ الْجَمِیلِ وَ لِسَانِکَ النَّاطِقِ بِأَمْرِکَ الْحَقِّ الْمُبِینِ وَ عَیْنِکَ عَلَی الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ وَ یَدِکَ الْعُلْیَا الْیَمِینِ وَ حَبْلِکَ الْمَتِینِ وَ عُرْوَتِکَ الْوُثْقَی وَ کَلِمَتِکَ الْعُلْیَا وَ وَصِیِّ رَسُولِکَ الْمُرْتَضَی وَ عَلَمِ الدِّینِ وَ مَنَارِ الْمُتَّقِینَ وَ خَاتَمِ الْوَصِیِّینَ وَ سَیِّدِ الْمُؤْمِنِینَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِینَ بَعْدَ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ الْأَمِینِ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ صَلَاهً تَرْفَعُ بِهَا ذِکْرَهُ وَ تُحَسِّنُ بِهَا أَمْرَهُ وَ تُشَرِّفُ بِهَا نَفْسَهُ وَ تُظْهِرُ بِهَا دَعْوَتَهُ وَ تَنْصُرُ بِهَا ذُرِّیَّتَهُ وَ تُفْلِجُ بِهَا حُجَّتَهُ وَ تُعِزُّ بِهَا نَصْرَهُ وَ تُکْرِمُ بِهَا صُحْبَتَهُ سَیِّدِ الْمُؤْمِنِینَ وَ مُعْلِنِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ

وَ دَافِعِ (1)

جُیُوشِ الْأَبَاطِیلِ وَ نَاصِرِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ اللَّهُمَّ کَمَا اسْتَعْمَلْتَهُ عَلَی خَلْقِکَ فَعَمِلَ فِیهِمْ بِأَمْرِکَ وَ عَدَلَ فِی الرَّعِیَّهِ وَ قَسَّمَ بِالسَّوِیَّهِ وَ جَاهَدَ عَدُوَّ نَبِیِّکَ وَ ذَبَّ عَنْ حَرِیمِ الْإِسْلَامِ وَ حَجَزَ بَیْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ مُسْتَبْصِراً فِی رِضْوَانِکَ دَاعِیاً إِلَی إِیمَانِکَ غَیْرَ نَاکِلٍ عَنْ حَزْمٍ وَ لَا مُنْثَنٍ عَنْ عَزْمٍ حَافِظاً لِعَهْدِکَ قَاضِیاً بنفاد [بِنَفَاذِ] وَعْدِکَ هَادِیاً لِدِینِکَ مُقِرّاً بِرُبُوبِیَّتِکَ وَ مُصَدِّقاً لِرَسُولِکَ وَ مُجَاهِداً فِی سَبِیلِکَ وَ رَاضِیاً بِقَوْلِکَ فَهُوَ أَمِینُکَ الْمَأْمُونُ وَ خَازِنُ عِلْمِکَ الْمَکْنُونِ وَ شَاهِدُ(2)

یَوْمِ الدِّینِ وَ وَلِیُّکَ فِی الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْسَحْ لَهُ فَسْحاً عِنْدَکَ وَ أَعْطِهِ الرِّضَا مِنْ ثَوَابِکَ الْجَزِیلِ وَ عَظِیمِ جَزَائِکَ الْجَلِیلِ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِینَ مُطِیعِینَ وَ جُنْداً غَالِبِینَ وَ حِزْباً مُسَلِّمِینَ وَ أَتْبَاعاً مُصَدِّقِینَ وَ شِیعَهً مُتَأَلِّفِینَ وَ صَحْباً مُؤَازِرِینَ وَ أَوْلِیَاءَ مُخْلِصِینَ وَ وُزَرَاءَ مُنَاصِحِینَ وَ رُفَقَاءَ مُصَاحِبِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ اجْزِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُکْرَمِینَ وَ أَعْطِهِ سُؤْلَهُ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ نَاصَحَ لِرَسُولِکَ وَ هَدَی إِلَی سَبِیلِکَ وَ جَاهَدَ حَقَّ الْجِهَادِ وَ دَعَا إِلَی سَبِیلِ الرَّشَادِ وَ قَامَ بِحَقِّکَ فِی خَلْقِکَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِکَ وَ أَنَّهُ لَمْ یَجُرْ فِی

1- 1. دامغ خ ل ظ.
2- 2. مشاهد خ.

حُكْمٍ وَ لَا دَخَلَ فِی ظُلْمٍ وَ لَمْ یَسْعَ فِی إِثْمٍ وَ أَنَّهُ أَخُو رَسُولِکَ وَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ صَدَّقَهُ بِرِسَالاتِهِ وَ نَصَرَهُ وَ أَنَّهُ وَصِیُّهُ وَ وَارِثُ عِلْمِهِ وَ مَوْضِعُ سِرِّهِ وَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَیْهِ وَ أَنَّهُ قَرِینُهُ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَبُو سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُ عَنَّا التَّحِیَّهَ وَ السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَیْنَا مِنْهُ التَّحِیَّهَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السلام و الصلاه علی السیده فاطمه الزهراء الرشیده

السَّلَامُ عَلَی سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ وَ بِنْتِ سَیِّدِ النَّبِیِّینَ وَ أُمِّ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ فَاطِمَهَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْأَکْرَمِ وَ شَقِیقَهِ الْبَتُولِ مَرْیَمَ أَطْهَرِ النِّسَاءِ وَ بِنْتِ خَیْرِ الْأَنْبِیَاءِ السَّلَامُ عَلَیْکِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی السَّیِّدَهِ الْمَفْقُودَهِ الْکَرِیمَهِ الْمَحْمُودَهِ الشَّهِیدَهِ الْعَالِیَهِ الرَّشِیدَهِ أُمِّ الْأَئِمَّهِ وَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْأُمَّهِ بِنْتِ نَبِیِّکَ صَاحِبَهِ وَلِیِّکَ سَیِّدَهِ النِّسَاءِ وَ وَارِثَهِ سَیِّدِ الْأَنْبِیَاءِ وَ قَرِینَهِ سَیِّدِ الْأَوْصِیَاءِ الْمَعْصُومَهِ مِنْ کُلِّ سُوءٍ صَلَاهً طَیِّبَهً مُبَارَکَهً مَرْفُوعَهً مَذْکُورَهً تَرْفَعُ بِهَا ذِکْرَهَا فِی مَحَلِّ الْأَبْرَارِ الْأَخْیَارِ فِی أَشْرَفِ شَرَفِ النَّبِیِّینَ فِی أَعْلَی عِلِّیِّینَ فِی الدَّرَجَاتِ الْعُلَی فِی الرَّفِیعِ الْأَعْلَی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْلِ کَعْبَهَا وَ أَکْرِمْ مَآبَهَا وَ أَجْزِلْ ثَوَابَهَا وَ أَدْنِ مِنْکَ مَجْلِسَهَا وَ شَرِّفْ لَدَیْکَ مَکَانَهَا وَ مَثْوَاهَا وَ انْتَقِمْ لَهَا مِنْ عَدُوِّهَا وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَی مَنْ ظَلَمَهَا وَ النَّقِمَهَ عَلَی مَنْ غَصَبَهَا وَ خُذْ لَهَا یَا رَبِّ بِحَقِّهَا إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهَا مِنَّا التَّحِیَّهَ وَ ارْدُدْ عَلَیْنَا مِنْهَا التَّحِیَّهَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهَا وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلاهُ عَلَی السِّبْطِ الْأَکْبَرِ ابْنِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٍّ الْمُطَهَّرِ

السَّلَامُ عَلَی السِّبْطِ الثِّقَهِ الْمُرْتَضَی وَ ابْنِ الْوَصِیِّ الْمَرْضِیِّ الْمَقْتُولِ الْمَسْمُومِ وَ الزَّکِیِّ الْمَظْلُومِ وَ سِبْطِ الرَّسُولِ وَ ابْنِ الْبَتُولِ السَّلَامُ عَلَیْکَ

يَا سَيِّدِی يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ وَ أَخَا حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْإِمَامِ الثِّقَهِ الْمُرْتَضَی وَ دَاعِی الْأُمَّهِ الْمُجْتَبَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ خَلِیفَهِ الصَّادِقِ وَ الْأَمِینِ السَّابِقِ الْعَامِلِ بِالْحَقِّ وَ الْقَائِلِ لِلصِّدْقِ وَ الْإِمَامِ الْمُقَدَّمِ وَ الْوَلِیِّ الْمُكَرَّمِ وَ جَوْزِ الْبِلَادِ وَ غَیْثِ الْعِبَادِ أَطْیَبَ وَ أَفْضَلَ وَ أَحْسَنَ وَ أَكْمَلَ وَ أَزْكَی وَ أَنْمَی مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَوْلِیَائِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ وَ أَحِبَّائِکَ صَلَاةً تُبَیِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَ تُطَیِّبُ بِهَا رُوحَهُ وَ تُكْرِمُ بِهَا شَأْنَهُ وَ تُعْلِی بِهَا مَكَانَهُ وَ تُعَظِّمُ بِهَا شَرَفَهُ وَ تُزَیِّنُ بِهَا غُرَفَهُ وَ تُشَرِّفُ بِهَا مَنْزِلَتَهُ فِی دَارِ الْقَرَارِ فِی أَعْلَی عِلِّیِّینَ فِی مَحَلِّ الْأَبْرَارِ مَعَ آبَائِهِ الصَّادِقِینَ الْأَخْیَارِ فَقَدْ عَمِلَ بِطَاعَتِکَ وَ نَهَی عَنْ مَعْصِیَتِکَ وَ فَارَقَ الْغَدْرَ وَ نَهَی عَنِ الشَّرِّ وَ أَحَبَّ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَبْعَدَ الْفَاسِقِینَ وَ كَانَ لَهُ أَمَدٌ وَ لَمْ یَكُنْ مَعَهُ أَحَدٌ وَ لَمْ یَتِمَّ لَهُ عَدَدٌ فَلَزِمَ عَنْ أَبِیهِ الْوَصِیَّهَ وَ دَفَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ الْبَلِیَّهَ فَلَمَّا خَافَ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ الْفِتَنَ رَكَنَ إِلَی الَّذِی إِلَیْهِ رَكَنَ وَ كَانَ بِمَا أَتَی عَالِماً وَ عَنْ دِینِهِ غَیْرَ نَائِمٍ فَعَبَدَکَ بِالاجْتِهَادِ وَ لَمْ یَقْنَعْ بِالاقْتِصَادِ فَأَثْبَتَ الدِّینَ وَ مَضَی عَلَی الْیَقِینِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ جَزَاءِ الصَّادِقِینَ الدُّعَاهِ الْمُجْتَهِدِینَ الْقَادَهِ الْمُعَلِّمِینَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ فِی الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ أَبْلِغْهُمْ عَنَّا السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَیْنَا مِنْهُمُ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَی السَّیِّدِ الثَّانِی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام

السَّلَامُ عَلَی السَّیِّدِ(1)

الشَّهِیدِ وَ السِّبْطِ السَّعِیدِ أَبِی الْأَئِمَّهِ وَ ابْنِ خَیْرِ نِسَاءِ الْأُمَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَیِّدِی یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَ

1- 1. زاد فی هامش طبعه الکمبانیّ[الكریم].

صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْمَظْلُومِ الْمَقْتُولِ السَّيِّدِ سِبْطِ الرَّسُولِ وَ ابْنِ الْبَتُولِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ ابْنِ الْوَصِیِّ الْوَزِیرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ الزَّاکِی الْوَلِیِّ سَیِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ إِمَامِ الْهُدَی وَ أَهْلِ السُّنَّهِ الْقَائِدِ الرَّائِدِ وَ الْعَابِدِ الزَّاهِدِ وَ الرَّاشِدِ الْمُجَاهِدِ کَمَا عَمِلَ بِطَاعَتِکَ وَ نَهَی عَنْ مَعْصِیَتِکَ وَ بَالَغَ فِی رِضْوَانِکَ وَ أَقْبَلَ عَلَی إِیمَانِکَ قَاتَلَ فِیکَ عَدُوَّکَ عَلَانِیَهً وَ سِرّاً یَدْعُو الْعِبَادَ إِلَیْکَ وَ یَدُلُّهُمْ عَلَیْکَ قَائِماً بَیْنَ یَدَیْکَ یَهْدِمُ الْجَوْرَ بِالصَّوَابِ وَ یُحْیِی السُّنَّهَ وَ الْکِتَابَ فَعَاشَ فِی رِضْوَانِکَ مَکْدُوداً وَ مَاتَ فِی أَوْلِیَائِکَ مَحْمُوداً وَ مَضَی إِلَیْکَ شَهِیداً لَمْ یَعْصِکَ فِی لَیْلٍ وَ لَا نَهَارٍ وَ جَاهَدَ فِیکَ الْمُنَافِقِینَ وَ الْکُفَّارَ.

فَاجْزِهِ اللَّهُمَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ خَیْرَ الْجَزَاءِ وَ ضَاعِفْ لِقَاتِلِهِ الْعَذَابَ وَ شَرَّ الْمَأْوَی فَقَدْ قَاتَلَ کَرِیماً وَ قُتِلَ مَظْلُوماً وَ مَضَی مَرْحُوماً یَقُولُ أَنَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَ ابْنِ مَنْ زَکَّی وَ عَبَدَ فَقَتَلُوهُ بِالْعَمْدِ الْمُتَعَمِّدِ وَ قَاتَلُوهُ عَلَی الْإِیمَانِ وَ أَطَاعُوا فِی قَتْلِهِ الشَّیْطَانَ وَ لَمْ یُرَاقِبُوا فِیهِ الرَّحْمَنَ فَصَلِّ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ صَلَوَاتٍ تُشَرِّفُ بِهَا مَقَامَهُ وَ تُضَاعِفُ بِهَا إِکْرَامَهُ وَ تُعَظِّمُ بِهَا أَمْرَهُ وَ تُعَجِّلُ بِهَا نَصْرَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ خُصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضَائِلِ وَ بَلِّغْهُ أَشْرَفَ الْمَنَازِلِ وَ أَعْطِهِ شَرَفَ الْمُکَرَّمِینَ وَ ارْفَعْهُ بِرَحْمَتِکَ فِی الْمُقَرَّبِینَ فِی الرَّفِیعِ الْأَعْلَی فِی أَعْلَی عِلِّیِّینَ وَ بَلِّغْهُ الدَّرَجَهَ الْکَبِیرَهَ وَ الْمَنْزِلَهَ الرَّفِیعَهَ(1) الْخَطِیرَهَ وَ الْمَنْزِلَهَ الْفَضِیلَهَ وَ الْکَرَامَهَ الْجَلِیلَهَ وَ اجْزِهِ عَنَّا خَیْرَ مَا جَازَیْتَ إِمَاماً عَنْ رَعِیَّتِهِ وَ رَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ وَ بَلِّغْهُ مِنَّا أَفْضَلَ التَّحِیَّهِ وَ السَّلَامِ وَ ارْدُدْ عَلَیْنَا التَّحِیَّهَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَی سَیِّدِ الْعَابِدِینَ السَّجَادِ ذِی الثَّفِنَاتِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ

السَّلَامُ عَلَی زَیْنِ الْعَابِدِینَ وَ قُرَّهِ عَیْنِ النَّاظِرِینَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ الْإِمَامِ الْمَرْضِیِّ وَ ابْنِ الْأَئِمَّهِ الْمَرْضِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ رَحْمَهُ

1- 1. و الرفعه الخطیره خ.

اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِمَامِ الْعَدْلِ الْأَمِينِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيِّ الْوَصِيِّينَ وَ خَازِنِ وَصَايَا الْمُرْسَلِينَ وَ وَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ حُجَّةِ اللَّهِ الْعُلْيَا وَ مَثَلِ اللَّهِ الْأَعْلَى وَ كَلِمَتِهِ الْوُثْقَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ اخْصُصْهُ بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ مِنْ شَرَائِفِ صَلَوَاتِكَ وَ كَرَائِمِ تَحِيَّاتِكَ فَقَدْ نَاصَحَ فِی عِبَادِكَ وَ نَصَحَ فِی عِبَادَتِكَ وَ نَصَحَ فِی طَاعَتِكَ وَ سَارَعَ فِی رِضْوَانِكَ وَ انْتَصَبَ لِأَعْدَائِكَ وَ بَشَّرَ أَوْلِيَاءَكَ بِالْعَظِيمِ مِنْ جَزَائِكَ وَ عَبَدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ وَ أَطَاعَكَ حَقَّ طَاعَتِكَ وَ قَضَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فِی دَوْلَتِهِ حَتَّى انْقَضَتْ دَوْلَتُهُ وَ فَنِيَتْ مُدَّتُهُ وَ أَزِفَتْ مَنِيَّتُهُ وَ كَانَ رَءُوفاً بِشِيعَتِهِ رَحِيماً بِرَعِيَّتِهِ مَفْزَعاً لِأَهْلِ الْهُدَى وَ مُنْقِذاً لَهُمْ مِنْ جَمِيعِ الرَّدَى وَ دَلِيلًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ عِمَادَ الدِّينِ وَ مَنَارَ الْمُسْلِمِينَ وَ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ (1) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاةُ عَلَى أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ علیه السلام

السَّلَامُ عَلَى سَمِيِّ نَبِيِّ الْهُدَى وَ بَاقِرِ عِلْمِ الْوَرَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ وَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ الطَّاهِرِ فَإِنَّهُ قَدْ أَظْهَرَ الدِّينَ وَ بَرَكَاتِهِ إِظْهَاراً وَ كَانَ لِلْإِسْلَامِ مَنَاراً مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَلِيِّكَ وَ ابْنِ وَلِيِّكَ وَ الصَّادِعِ بِالْحَقِّ وَ النَّاطِقِ بِالصِّدْقِ وَ الْبَاقِرِ لِلدِّينِ بَقْراً وَ النَّاثِرِ الْعِلْمِ نَثْراً لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةُ لَائِمٍ وَ كَانَ لِأَمْرِكَ غَيْرَ مُكَاتِمٍ وَ لِعَدُوِّكَ مُرَاغِماً فَقَضَى الْحَقَّ الَّذِی كَانَ عَلَيْهِ وَ أَدَّى الْأَمْرَ الَّذِی صَارَ إِلَيْهِ وَ أَخْرَجَ مَنْ دَخَلَ فِی وَلَايَةِ عِبَادِكَ إِلَى وَلَايَتِكَ وَ أَدْخَلَ مَنْ خَرَجَ عَنْ عِبَادَتِكَ إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِكَ فِی عِبَادَتِكَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ نَهَى

1- 1. على خلقه خ.

عَنْ مَعْصِيَتِکَ فَأَحْيَا الْقُلُوبَ بِالْهُدَی وَ أَخْرَجَهَا مِنَ الظُّلْمَهِ وَ الْعَمَی حَتَّی انْقَضَتْ دَوْلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ مُدَّتُهُ وَ مَضَی بِدِينِ رَبِّهِ مُجَاهِراً وَ لِلْعِلْمِ فِی خَلْقِهِ بَاقِراً سَمِیِّ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ شَبِيهِهِ فِی فِعْلِهِ دَوَاءً لِأَهْلِ الِانْتِفَاعِ وَ هُدًی لِمَنْ أَنَابَ وَ أَطَاعَ وَ مَنْهَلًا لِلْوَارِدِ وَ الصَّادِرِ وَ مَطْلَباً لِلْعِلْمِ مِنْهُ يُمْتَارُ اللَّهُمَّ کَمَا جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضِیءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ وَ إِمَاماً يَهْتَدِی بِهِ الْمُتَّقُونَ حَتَّی أَظْهَرَ دِينَکَ وَ أَعْلَنَ أَمْرَکَ وَ أَعْلَی الدَّعْوَهَ لَکَ وَ نَطَقَ بِأَمْرِکَ وَ دَعَا إِلَی جَنَّتِکَ فَعَزَّ بِهِ وَلِيُّکَ وَ ذَلَّ بِهِ عَدُوُّکَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَنْتَ وَ مَلَائِکَتُکَ وَ أَنْبِيَاؤُکَ وَ رُسُلُکَ وَ أَوْلِيَاؤُکَ وَ عِبَادُکَ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِکَ اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَ بَلِّغْهُ أَمَلَهُ وَ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ أَعْلِ مَکَانَهُ وَ ارْفَعْ ذِکْرَهُ وَ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَ شَرِّفْهُ فِی الشَّرَفِ الْأَعْلَی مَعَ آبَائِهِ الْمُقَرَّبِينَ الْأَخْيَارِ السَّابِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ اجْزِهِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ خَيْرَ جَزَاءِ الْمَجْزِيِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْهُ مِنَّا التَّحِيَّهَ وَ السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّهَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ

السَّلَامُ عَلَی الصَّادِقِ بْنِ الصَّادِقِينَ وَ أَبِی الصَّادِقِينَ حُجَّهِ اللَّهِ وَ ابْنِ حُجَّتِهِ عَلَی الْعَالَمِينَ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ خَلِيفَهِ مَنْ مَضَی وَ أَبِی سَادَهِ الْأَوْصِيَاءِ وَ کَنِیِّ سِبْطِ نَبِیِّ الْهُدَی السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْإِمَامِ الْمَهْدِیِّ وَ الرَّاعِی الْمُؤَدِّی وَصِیِّ الْأَوْصِيَاءِ وَ إِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ عَلَمِ الدِّينِ النَّاطِقِ بِالْحَقِّ الْيَقِينِ وَ غِيَاثِ الْمُسْلِمِينَ وَ أَبِی الْيَتَامَی وَ الْمَسَاکِينِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِمَامِ الْعَالِمِ وَ الْقَاضِی الْحَاکِمِ الْعَارِفِ الْمُرْتَضَی وَ الدَّاعِی إِلَی الْهُدَی مَنْ أَطَاعَهُ اهْتَدَی وَ مَنْ صَدَّ عَنْهُ غَوَی اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ کَمَا عَمِلَ بِرِضَاکَ وَ نَصَحَ لِأَوْلِيَائِکَ وَ رَءُوفَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ غَلُظَ عَلَی الْکَافِرِينَ وَ الْمُنَافِقِينَ وَ عَبَدَکَ حَتَّی أَتَاهُ الْيَقِينُ شَرَعَ فِی أَوْلِيَائِکَ السُّنَنَ

وَ أَظْهَرَ فِيهِمُ الْعِلْمَ وَ أَعْلَنَ وَ عَطَّلَ الْبِدَعَ وَ أَحْيَا الدِّينَ وَ نَفَعَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا أَحْيَا مِنْ سُنَّتِکَ وَ أَقَامَ مِنْ دِينِکَ وَ سَارَعَ إِلَى رِضَاکَ وَ عَمِلَ بِتَقْوَاکَ وَ أَخْرَجَنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ خَيْرَ جَزَاءِ الْمَجْزِيِّينَ وَ أَبْلِغْهُ أَفْضَلَ دَرَجَاتِ الْعُلَى فِى مَقَامِ آبَائِهِ الْأَعْلَى وَ ضَاعِفْ لَهُ الرِّضَا وَ حَيِّهِ مِنَّا بِالتَّحِيَّهِ وَ السَّلَامِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى مُوسَى الْأَمِينِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ الْمَكِينِ

السَّلَامُ عَلَى سَمِىِّ کَلِيمِ رَبِّ الْعُلَى وَ ابْنِ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ وَ ابْنِ سَيِّدَهِ النِّسَاءِ وَ وَارِثِ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ فِى الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى خَازِنِ عِلْمِ نَبِىِّ الْهُدَى وَ الْمِحْنَهِ الْعُظْمَى الْأَمِينِ الرِّضَا الْمُرْتَضَى وَ أَبِى الْإِمَامِ الرِّضَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ خَلِيفَهِ الرَّحْمَنِ وَ إِمَامِ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَ صَاحِبِ التَّأْوِيلِ وَ التَّنْزِيلِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا سَيِّدِى يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْوَصِىِّ الْأَمِينِ وَ مِفْتَاحِ بَابِ الدِّينِ وَ الْعَلَمِ الْوَاضِحِ الْمُبِينِ وَ ابْنِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام خَلِيفَهِ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ صَاحِبِ الْعَدْلِ وَ الْحَقِّ الْيَقِينِ وَ خَازِنِ بَقَايَا عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ عَيْبَهِ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ وَ مَعْدِنِ وَحْىِ النَّبِيِّينَ وَ وَارِثِ السَّابِقِينَ وَ

وِعَاءِ مَوَارِيثِ الْأَئِمَّهِ الْمَاضِينَ الْعَالِمِ بِمَا أُنْزِلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِمَا كَانَ أَوْ يَكُونُ إِمَامِ الْهُدَى وَ وَارِثِ مَنْ مَضَى مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَ سَيِّدِ أَهْلِ الدُّنْيَا فَأَظْهَرَ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ وَ بِالْوَصِىِّ مِنْ وُلْدِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِىِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ عَلَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى سَمِىِّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ (1) خَلِيفَهِ الرَّحْمَنِ وَ إِمَامِ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَ صَاحِبِ التَّأْوِيلِ وَ مَعْدِنِ الْفُرْقَانِ وَ حَامِلِ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ إِفْنَاءِ(2) الْخَبِيثَاتِ وَ الْأَبَاطِيلِ وَ الْقَائِلِ الْفَاعِلِ وَ الْحَاكِمِ

1- 1. امام المؤمنين خ.
2- 2. مجتنب ظ.

الْعَادِلِ وَ الصَّادِقِ الْبَرِّ وَ الْحَائِزِ الْفَخْرِ جَدُّهُ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَ أَبُوهُ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ إِلَيْهِ مَآبُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ كَمَا أَكْرَمْتَهُ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِکَ وَ جَعَلْتَهُ فِی الْحَقِّ دَلِيلَکَ فَدَعَا إِلَى سَبِيلِکَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَأَكْمِلْ لَهُ الْعَهْدَ وَ تَمِّمْ لَهُ الْوَعْدَ وَ أَيِّدْهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ وَ أَوْلِيَاءَهُ بِالنَّصْرِ وَ الْجُنْدِ لِيُخَلِّصَ الدِّينَ بِالْجِدِّ فَيَعْمَلَ فِی ذَلِکَ بِالْجَهْدِ وَ يُصَيِّرَ لَکَ الدِّينَ خَالِصاً وَ الْحَمْدَ تَامّاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ حَيّاً وَ مَيِّتاً وَ عَجِّلْ فَرَجَنَا بِهِ وَ بِالْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ وَ انْصُرْهُ عَلَى أَهْلِ طَاعَةِ الشَّيْطَانِ وَ أَعْزِزْ بِهِ الْإِيمَانَ وَ أَذْلِلْ بِهِ الشَّيْطَانَ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاةُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ ابْنِ الْإِمَامِ وَ ابْنِ سَيِّدِ الْأَنَامِ هَادِی الْعِبَادِ وَ شَافِعِ يَوْمِ التَّنَادِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ ابْنَ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ وَ سَمِيَّ نَبِيِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الْإِمَامَ الْمُجْتَبَى وَ ابْنَ الْخَلِيفَةِ الرِّضَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ فِی الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ بَلِّغْهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَ اجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَ شَفِّعْهُ فِينَا يَوْمَ الدِّينِ وَ أَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَ السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاةُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِی عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا سَيِّدِی يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْإِمَامِ ابْنِ خَيْرِ الْأَنَامِ وَ ابْنِ الْأَوْصِيَاءِ الْكِرَامِ الدَّالِّ عَلَيْکَ وَ الدَّاعِی إِلَيْکَ الْمُظْهِرِ لِلدِّينِ وَ الْمُنْتَقِمِ مِنَ الظَّالِمِينَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَارِثِ الْأَئِمَّةِ وَ خَازِنِ الْحِكْمَةِ الْعَالِمِ بِالتَّأْوِيلِ ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَ أُمِّهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنَ الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ فِی الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى.

اللَّهُمَّ كَمَا خَصَصْتَهُ بِجَدِّهِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَ بِعَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَ بِفَاطِمَةَ

الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ النِّسَاءِ فَعَظِّمْ دَرَجَتَهُ وَ أَعْلِ مَنْزِلَتَهُ وَ أَكْرِمْ أَوْلِيَاءَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّهَ وَ السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّهَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى الْإِمَامِ الْمُنْتَجَبِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ الثِّقَهِ الْمُنْتَخَبِ

السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْإِمَامُ التَّقِيُّ وَ ابْنُ الْخَلَفِ الرَّضِيِّ سَمِيُّ سِبْطِ نَبِيِّ الْهُدَی وَ وَارِثُ مَنْ مَضَی مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَ الْمُنْقِذُ مِنَ الرَّدَی السِّرَاجُ الْأَزْهَرُ وَ الْقَمَرُ الْأَنْوَرُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا سَيِّدِی يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْهَادِی وَ الصَّادِعِ الدَّاعِی الْحَاكِمِ بِالْعَدْلِ وَ الْقَائِمِ بِمَا عَلَی مُحَمَّدٍ أُنْزِلَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ أَعِنْهُ عَلَی مَا اسْتَرْعَيْتَهُ وَ ادْفَعْ عَنْهُ وَ احْفَظْ شِيعَتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّهَ وَ السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّهَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَى الْإِمَامِ الْخَلَفِ الْقَائِمِ بِالْحَقِّ ابْنِ أَفْضَلِ السَّلَفِ

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ فِی عِبَادِهِ وَ خَلِيفَتَهُ فِی بِلَادِهِ وَ نُورَهُ فِی سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ وَ الدَّاعِیَ إِلَی سُنَّتِهِ وَ فَرْضِهِ مُبَدِّلَ الْجَوْرِ عَدْلًا وَ مُفْنِیَ الْكُفَّارِ قَتْلًا وَ دَافِعَ الْبَاطِلِ بِظُهُورِهِ وَ مُظْهِرَ الْحَقِّ بِكَلَامِهِ وَ مُعَيِّشَ الْعِبَادِ بِفِنَائِهِ الْإِمَامَ الْمُنْتَظَرَ وَ الْعَدْلَ الْمُخْتَبَرَ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَهْدِیُّ الثِّقَهُ النَّقِیُّ وَ قَاتِلُ كُلِّ خَبَثٍ رَدِیٍّ السَّلَامُ عَلَيْکَ مِنْ عَبْدِکَ وَ الْمُنْتَظِرِ لِظُهُورِ عَدْلِکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ وَ ابْنَ مَوْلَایَ وَ سَيِّدِی وَ ابْنَ سَادَتِی وَ عَلَی أُولِی عَهْدِکَ وَ الْقُوَّامِ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ أَجْمَعِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی إِمَامِنَا وَ ابْنِ أَئِمَّتِنَا وَ سَيِّدِنَا وَ ابْنِ سَادَتِنَا الْوَصِیِّ الزَّكِیِّ التَّقِیِّ النَّقِیِّ الْإِمَامِ الْبَاقِی ابْنِ الْمَاضِی حُجَّتِکَ فِی الْأَرْضِ عَلَی الْعِبَادِ وَ غَيْبِکَ الْحَافِظِ فِی الْبِلَادِ وَ السَّفِيرِ فِيمَا بَيْنَکَ وَ بَيْنَ خَلْقِکَ وَ الْقَائِمِ فِيهِمْ بِحَقِّکَ أَفْضَلَ

صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ وَ عَلَیْهِ أَفْضَلَ بَرَکَاتِکَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ وَ الْعَدْلَ الْمُعَجَّلَ وَ حُفَّهُ بِمَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَیِّدْهُ مِنْکَ بِرُوحِ الْقُدُسِ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ اجْعَلْهُ الدَّاعِیَ إِلَی کِتَابِکَ وَ الْقَائِمَ بِدِینِکَ وَ اسْتَخْلِفْهُ فِی الْأَرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِ وَ مَکِّنْ لَهُ دِینَهُ الَّذِی ارْتَضَیْتَهُ لَهُ وَ أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْناً یَعْبُدُکَ لَا یُشْرِکُ بِکَ شَیْئاً وَ انْتَصِرْ بِهِ وَ انْصُرْهُ نَصْراً عَزِیزاً وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحاً مُبِیناً یَسِیراً وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ عَلَی عَدُوِّکَ وَ عَدُوِّهِ سُلْطَاناً نَصِیراً وَ أَظْهِرْ بِهِ دِینَکَ وَ سُنَّهَ نَبِیِّکَ آمِینَ حَتَّی لَا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهَ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِینَ وَ سَلِّمْ عَلَیْهِ أَفْضَلَ السَّلَامِ وَ أَطْیَبَهُ وَ أَنْمَاهُ وَ ارْدُدْ عَلَیْنَا مِنْهُ التَّحِیَّهَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ أَجْمَعِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

السَّلَامُ وَ الصَّلَاهُ عَلَی وُلَاهِ عَهْدِ الْحُجَّهِ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ وَ الدُّعَاءِ لَهُمْ

السَّلَامُ عَلَی وُلَاهِ عَهْدِهِ وَ عَلَی الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِمْ وَ بَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ وَ زِدْ فِی آجَالِهِمْ وَ أَعِزَّ نَصْرَهُمْ وَ تَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ مِنْ أَمْرِکَ إِلَیْهِمْ وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَاناً وَ عَلَی دِینِکَ أَنْصَاراً فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ کَلِمَاتِکَ وَ خَزَائِنُ عِلْمِکَ وَ أَرْکَانُ تَوْحِیدِکَ وَ دَعَائِمُ دِینِکَ وَ وُلَاهُ أَمْرِکَ وَ خُلَصَاؤُکَ مِنْ عِبَادِکَ وَ صَفْوَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَوْلِیَاؤُکَ وَ سَلَائِلُ أَوْلِیَائِکَ وَ صَفْوَهُ أَوْلَادِ أَصْفِیَائِکَ وَ بَلِّغْهُمْ مِنَّا التَّحِیَّهَ وَ السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَیْنَا مِنْهُمُ التَّحِیَّهَ وَ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

بیان: قوله جوز البلاد أی أشرف أهل البلاد قال الفیروزآبادی (1) جوز الشی ء وسطه و معظمه و الرائد الذی یرسل فی طلب الکلإ و المراد هنا الشفیع.

اعلم أن النسخه کانت سقیمه و کان قد محی و سقط من السلام علی الرضا و الجواد

1- 1. القاموس ج 2 ص 170.

و الهادی علیهم السلام أشیاء و لعل المراد بولاه عهد القائم خلفاؤه فی زمانه علیه السلام فی أقطار الأرض و الله یعلم.

«2»- مصبا، [المصباحین] رُوِیَ عَنْهُمْ علیهم السلام: أَنَّهُ یُصَلِّی الْعَبْدُ فِی یَوْمِ الْجُمُعَهِ ثَمَانَ رَکَعَاتٍ أَرْبَعاً تُهْدَی إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَرْبَعاً تُهْدَی إِلَی فَاطِمَهَ علیها السلام وَ یَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تُهْدَی إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ کَذَلِکَ کُلَّ یَوْمٍ إِلَی وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام إِلَی یَوْمِ الْخَمِیسِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تُهْدَی إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام ثُمَّ یَوْمَ الْجُمُعَهِ أَیْضاً ثَمَانَ رَکَعَاتٍ أَرْبَعاً تُهْدَی إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تُهْدَی إِلَی فَاطِمَهَ علیها السلام ثُمَّ یَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تُهْدَی إِلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام ثُمَّ کَذَلِکَ إِلَی یَوْمِ الْخَمِیسِ تُهْدَی إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام الدُّعَاءُ بَیْنَ کُلِّ رَکْعَتَیْنِ مِنْهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْکَ السَّلَامُ وَ إِلَیْکَ یَعُودُ السَّلَامُ حَیِّنَا رَبَّنَا مِنْکَ بِالسَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرَّکَعَاتِ هَدِیَّهٌ مِنِّی إِلَی وَلِیِّکَ فُلَانٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ بَلِّغْهُ إِیَّاهَا وَ أَعْطِنِی أَفْضَلَ أَمَلِی وَ رَجَائِی فِیکَ وَ فِی رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ فِیهِ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (1).

«3»- کا، [الکافی] عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زِیَادٍ الْقَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحِیمِ الْقَصِیرِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنِّی اخْتَرَعْتُ دُعَاءً قَالَ دَعْنِی مِنِ اخْتِرَاعِکَ إِذَا نَزَلَ بِکَ أَمْرٌ فَافْزَعْ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ تُهْدِیهِمَا إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قُلْتُ کَیْفَ أَصْنَعُ قَالَ تَغْتَسِلُ وَ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ تَسْتَفْتِحُ فِیهِمَا اسْتِفْتَاحَ الْفَرِیضَهِ وَ تَشَهَّدُ تَشَهُّدَ الْفَرِیضَهِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ وَ سَلَّمْتَ قُلْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْکَ السَّلَامُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ السَّلَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّی السَّلَامَ وَ أَرْوَاحَ الْأَئِمَّهِ الصَّادِقِینَ سَلَامِی وَ ارْدُدْ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَیْنِ

1- 1. مصباح الطوسیّ ص 225.

الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّهٌ مِنِّی إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأَثِبْنِی عَلَیْهِمَا مَا أَمَّلْتُ وَ رَجَوْتُ فِیکَ وَ فِی رَسُولِکَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ ثُمَّ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا حَیُّ لَا یَمُوتُ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَرْبَعِینَ مَرَّهً ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ فَتَقُولُهَا أَرْبَعِینَ مَرَّهً ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ فَتَقُولُهَا أَرْبَعِینَ مَرَّهً ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَکَ وَ تَمُدُّ یَدَکَ فَتَقُولُ أَرْبَعِینَ مَرَّهً ثُمَّ تَرُدُّ یَدَکَ إِلَی رَقَبَتِکَ وَ تَلُوذُ بِسَبَّابَتِکَ وَ تَقُولُ ذَلِکَ أَرْبَعِینَ مَرَّهً ثُمَّ خُذْ لِحْیَتَکَ بید [بِیَدِکَ] الْیُسْرَی وَ ابْکِ أَوْ تَبَاکَ وَ قُلْ یَا مُحَمَّدُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْکُو إِلَی اللَّهِ وَ إِلَیْکَ حَاجَتِی وَ أَشْکُو إِلَی أَهْلِ بَیْتِکَ الرَّاشِدِینَ حَاجَتِی وَ بِکُمْ أَتَوَجَّهُ إِلَی اللَّهِ فِی حَاجَتِی ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ حَتَّی یَنْقَطِعَ نَفَسُکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَأَنَا الضَّامِنُ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا تَبْرَحَ حَتَّی تُقْضَی حَاجَتُکَ (1).

ص: 230

1- 1. الکافی ج 3 ص 476.

«1»- صبا، [مصباح الزائر] عن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى قال: سمعت أبا العباس بن كشمرد فى داره ببغداد و سأله شيخنا أبو على محمد بن همام بن سهيل الكاتب ره أن يذكر لنا حاله إذ كان عند الهجرى بالأنبار(1) حدثنا أبو العباس أنه كان ممن أسر بالهيت مع أبى الهيجاء بن حمدان قال و كان أبو طاهر سليمان مكرما لأبى الهيجاء برا به و كان يستدعيه إلى طعامه فيأكل معه و يستدعيه أيضا بالليل للحديث معه فلما كان ذات ليله سألت أبا الهيجاء أن يجرى ذكرى عند سليمان بن الحسن و يسأله إطلاقى فأجابنى إلى ذلك و مضى إلى أبى طاهر فى تلك الليله على رسمه و عاد من عنده و لم يأتنى و كان من عادته أن يغشانى و رفيقى فى كل ليله عند عوده من عند سليمان فتسكن نفوسنا و يعرفنا أخبار الدنيا فلما لم يعاودنا فى تلك الليله مع سؤالى إياه الخطاب فى أمرى استوحشت لذلك فصرت إليه إلى منزله المرسوم به و كان أبو الهيجاء مبرزا فى دينه مخلصا فى ولايه سادته متوفرا على إخوانه فلما وقع طرفه على بكى بكاء شديدا و قال و الله يا أبا العباس لقد تمنيت أن مرضت سنه و لم أجر ذكرك قلت و لم قال لأنى ذكرتك له اشتد غضبه و غيظه و حلف بالذى يحلف بمثله ليأمرن بضرب رقبتك غدا عند طلوع

1- 1. بالاحساء خ ل.

الشمس و لقد اجتهدت و الله فی إزاله ما عنده بکل حیله و أوردت علیه کل لطیفه و هو مصر علی قوله و أعاد یمینه بما خبرتک عنه.

قال ثم جعل أبو الهیجاء یطیب نفسی و قال یا أخی لو لا أنی ظننت أن لک وصیه أو حالا تحتاج إلی ذکرها لطویت عنک ما أطلعتک علیه من نیته و سترت ما أخبرتک به عنه و مع هذا فثق بالله تعالی و ارجع فیما یهمک من هذه الحاله الغلیظه إلیه فإنه جل ذکره یُجِیرُ وَ لا یُجارُ عَلَیْهِ و توجه إلی الله تعالی بالعده و الذخیره للشدائد و الأمور العظیمه بمحمد و علی و آلهما الأئمه الهادین صلوات الله علیهم أجمعین قال أبو العباس فانصرفت إلی موضعی الذی أنزلت فیه فی حاله عظیمه من الإیاس من الحیاه و استشعار الهلکه فاغتسلت و لبست ثیابا جعلتها کفنی و أقبلت علی القبله فجعلت أصلی و أناجی إلی ربی و أتضرع إلیه و أعترف له بذنوبی و أتوب منها ذنبا ذنبا و توجهت إلی الله تعالی بمحمد و علی و فاطمه و الحسن و الحسین و علی و محمد و جعفر و موسی و علی و محمد و علی و الحسن و الحجه لله فی أرضه المأمول لإحیاء دینه صلوات الله علیه و علیهم أجمعین قال و لم أزل فی المحراب قائما أتضرع إلی أمیر المؤمنین علیه السلام و أستغیث به و أقول یا أمیر المؤمنین أتوجه بک إلی الله تعالی ربی و ربک فیما دهمنی و أظلنی و لم أزل أقول هذا و شبهه من الکلام إلی أن انتصف اللیل و جاء وقت الصلاه و الدعاء و أنا أستغیث إلی الله و أتوسل إلیه بأمیر المؤمنین صلوات الله علیه إذ نعست عینی فرقدت فرأیت أمیر المؤمنین علیه السلام فقال لی یا ابن کشمرد قلت لبیک یا أمیر المؤمنین فقال ما لی أراک علی هذه الحاله فقلت یا مولای أ ما یحق لمن یقتل صباح هذه اللیله غریبا عن أهله و ولده بغیر وصیه یسندها إلی متکفل بها أن یشتد قلقه و جزعه فقال تحول کفایه الله و دفاعه بینک و بین الذی توعدک فیما أرصدک به من سطواته اکتب:

بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذلیل فلان بن فلان إلى المولى الجلیل الذى لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ و سلام على آل یس و محمد و على و فاطمه و الحسن و الحسین و على و محمد و جعفر و موسى و على و محمد و على و الحسن و حجتک یا رب على خلقک اللهم إنی لمسلم و إنی أشهد أنک الله إلهی و إله الأولین و الآخرین لا إله غیرک و أتوجه إلیک بحق هذه الأسماء التی إذا دعیت بها أجبت و إذا سئلت بها أعطیت لما صلیت علیهم و هونت على خروجی و کنت لی قبل ذلک عیاذا(1)

و مجیرا ممن أراد أن یفرط على أو یطغى و اقرأ سوره یس و ادع بعدها بما أحببت یسمع الله منک و یجب و یکشف همک و کربک ثم قال لی مولاى اجعل الرقعه فی کتله من طین و ارم بها فی البحر فقلت یا مولاى البحر بعید منی و أنا محبوس ممنوع من التصرف فیما ألتمس فقال ارم بها فی البئر و فیما دنا منک من منابع الماء قال ابن کشمرد فانتبهت و قمت ففعلت ما أمرنی به أمیر المؤمنین علیه السلام و أنا مع ذلک قلق غیر ساکن النفس لعظیم الجرم و ضعف الیقین من الآدمیین فلما أصبحنا و طلعت الشمس استدعیت فلم أشک أن ذلک لما وعدت به من القتل فلما دخلت على أبی طاهر و هو جالس فی صدر مجلس کبیر على کرسی و عن یمینه رجلان على کرسیین و على یساره أبو الهیجاء على کرسی و إذا کرسی آخر إلى جانب أبی الهیجاء لیس علیه أحد فلما بصر بی أبو طاهر استدنانی حتى وصلت إلى الکرسی فأمرنی بالجلوس علیه فقلت فی نفسی لیس عقیب هذا إلا خیر ثم أقبل على فقال قد کنا عزمنا فی أمرک على ما بلغک ثم رأینا بعد ذلک أن نفرج عنک و أن نخیرک أحد أمرین إما أن تجلس (2) فنحسن إلیک و إما أن تنصرف إلى عیالک فنحسن إجازتک فقلت له فی المقام عند السید النفع و الشرف و فی الانصراف

1- 1. غیاثا خ ل.
2- 2. تخدمنا خ ل.

إلی عیالی و والدتی عجوز کبیره الثواب و الأجر فقال افعل ما شئت فالأمر مردود إلیک.

فخرجت منصرفا من بین یدیه فنادانی فرددت إلیه فقال لی من تکون من علی بن أبی طالب فقلت لست نسیبا له و لکنی ولیه فقال تمسک بولایته فهو أمرنا بإطلاقک و الإفراج عنک فلم یمکنا المخالفه لأمره ثم أمسک فجهزت و أصحبنی من أوصلنی مکرما إلی مأمنی فلک الحمد(1).

«2»- کف، المصباح للکفعمی من رقاع الاستغاثات فی الأمور المخوفات القصه الکشمردیه تکتب الحمد و آیه الکرسی و آیه العرش ثم تکتب بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیمِ من العبد الذلیل أقول و ساقها إلی قوله أو یطغی ثم قال ثم تدعو بما تختار و تکتب هذه القصه فی قرطاس ثم تضع فی بندقه طین طاهر نظیف ثم تقرأ علیها سوره یس ثم ترمی فی بئر عمیقه أو نهر أو عین ماء عمیقه تنجح إن شاء الله تعالی.

ثم قال و منها استغاثه إلی المهدی علیه السلام تکتب ما سنذکره فی رقعه و تطرحها علی قبر من قبور الأئمه علیهم السلام أو فشدها و اختمها و اعجن طینا نظیفا و اجعلها فیه و اطرحها فی نهر أو بئر عمیقه أو غدیر ماء فإنها تصل إلی صاحب الأمر علیه السلام و هو یتولی قضاء حاجتک بنفسه تکتب بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیمِ کتبت یا مولای صلوات الله علیک مستغیثا و شکوت ما نزل بی مستجیرا بالله عز و جل ثم بک من أمر قد دهمنی و أشغل قلبی و أطال فکری و سلبنی بعض لبی و غیر خطیر نعمه الله عندی أسلمنی عند تخیل وروده الخلیل و تبرأ منی عند ترائی إقباله إلی الحمیم و عجزت عن دفاعه حیلتی و خاننی فی تحمله صبری و قوتی فلجأت فیه إلیک و توکلت فی المسأله لله جل ثناؤه علیه و علیک فی دفاعه عنی علما بمکانک من الله رب العالمین ولی التدبیر و مالک الأمور واثقا بک فی المسارعه فی الشفاعه إلیه جل

1- 1. مصباح الزائر ص 272- 273.

ثناؤه فی أمری متیقنا لإجابته تبارک و تعالی إیاک بإعطاء سؤلی و أنت یا مولای جدیر بتحقیق ظنی و تصدیق أملی فیک فی أمر کذا و کذا فیما لا طاقه لی بحمله و لا صبر لی علیه و إن کنت مستحقا له و لأضعافه بقبیح أفعالی و تفریطی فی الواجبات التی لله عز و جل فأغثنی یا مولای صلوات الله علیک عند اللهف و قدم المسأله لله عز و جل فی أمری قبل حلول التلف و شماته الأعداء فبک بسطت النعمه علی و اسأل الله جل جلاله لی نصرا عزیزا و فتحا قریبا فیه بلوغ الآمال و خیر المبادی و خواتیم الأعمال و الأمن من المخاوف کلها فی کل حال إنه جل ثناؤه لما یشاء فعال و هو حسبی وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ فی المبدإ و المآل.

ثم تصعد النهر أو الغدیر و تعمد بعض الأبواب إما عثمان بن سعید العمروی أو ولده محمد بن عثمان أو الحسین بن روح أو علی بن محمد السمری فهؤلاء کانوا أبواب المهدی علیه السلام فتنادی بأحدهم یا فلان بن فلان سلام علیک أشهد أن وفاتک فی سبیل الله و أنک حی عند الله مرزوق و قد خاطبتک فی حیاتک التی لک عند الله عز و جل و هذه رقعتی و حاجتی إلی مولانا علیه السلام فسلمها إلیه فأنت الثقه الأمین ثم ارمها فی النهر أو البئر أو الغدیر تقضی حاجتک إن شاء الله (1).

بیان: الکتله بالضم من التمر و الطین و غیره ما جمع ذکره الفیروزآبادی (2) و آیه العرش لعلها آیه السخره کما صرح به فی البلد الأمین و ذکر فیه هاتین الرقعتین مثل ما ذکرنا و قد أسلفناهما فی کتاب الدعاء فی أبواب أدعیه الحاجات بأسانید مع تفسیرات و زیادات مع سائر رقاع الاستغاثات.

«3»- ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی الْبَلَدِ الْأَمِینِ، عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: إِذَا کَانَ لَکَ حَاجَهٌ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی أَوْ خِفْتَ شَیْئاً فَاکْتُبْ فِی بَیَاضٍ بَعْدَ الْبَسْمَلَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَیْکَ وَ أَعْظَمِهَا لَدَیْکَ وَ أَتَقَرَّبُ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِمَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ

1- 1. مصباح الکفعمیّ ص 405 و البلد الأمین ص 157.
2- 2. القاموس ج 4 ص 43.

عَلَیْکَ بِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام وَ تُسَمِّیهِمْ اکْفِنِی کَذَا وَ کَذَا ثُمَّ تَطْوِی الرُّقْعَهَ وَ تَجْعَلُهَا فِی بُنْدُقَهِ طِینٍ وَ تَطْرَحُهَا فِی مَاءٍ جَارٍ أَوْ بِئْرٍ فَإِنَّهُ تَعَالَی یُفَرِّجُ عَنْکَ (1).

ثُمَّ قَالَ وَ رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَلَّ عَلَیْهِ رِزْقٌ أَوْ ضَاقَتْ مَعِیشَتُهُ أَوْ کَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ مُهِمَّهٌ مِنْ أَمْرِ دُنْیَاهُ وَ آخِرَتِهِ فَلْیَکْتُبْ فِی رُقْعَهٍ بَیْضَاءَ وَ یَطْرَحْهَا فِی الْمَاءِ الْجَارِی عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ تَکُونُ الْأَسْمَاءُ فِی سَطْرٍ وَاحِدٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْمَلِکِ الْحَقِّ الْمُبِینِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِیلِ إِلَی الْمَوْلَی الْجَلِیلِ سَلَامٌ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَی وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْقَائِمِ سَیِّدِنَا وَ مَوْلَانَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ رَبِّ مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ الْخَوْفُ فَاکْشِفْ ضُرِّی وَ آمِنْ خَوْفِی بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ نَبِیٍّ وَ وَصِیٍّ وَ صِدِّیقٍ وَ شَهِیدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اشْفَعُوا لِی یَا سَادَاتِی بِالشَّأْنِ الَّذِی لَکُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَکُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَشَأْناً مِنَ الشَّأْنِ فَقَدْ مَسَّنِیَ الضُّرُّ یَا سَادَاتِی وَ اللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَافْعَلْ بِی یَا رَبِّ کَذَا وَ کَذَا(2).

ثُمَّ قَالَ: وَ مِنْهَا مَا یُکْتَبُ أَیْضاً عَلَی کَاغَذٍ وَ یُرْسَلُ فِی الْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِیلِ إِلَی الْمَوْلَی الْجَلِیلِ رَبِّ إِنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اکْشِفْ هَمِّی وَ فَرِّجْ عَنِّی غَمِّی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (3).

«4»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ]: نُسْخَهُ رُقْعَهٍ تُکْتَبُ وَ یُوَجَّهُ بِهَا إِلَی مَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ:

1- 1. لم أعثر علی هذه الرقعه فی مظانها فی البلد الأمین و وجدتها فی المصباح ص 403 بزیاده فی آخرها فلیراجع.
2- 2. البلد الأمین ص 157.
3- 3. البلد الأمین ص 157.

عَبْدُکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ کَثِیراً کَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی السَّادَهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّهِ وَ آلِهِ الصَّادِقِینَ الْفَاضِلِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ أَقْوَی مُعِینٍ وَ أَهْدَی دَلِیلٍ یَا مَوْلَایَ وَ إِمَامِی یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی أَخِیکَ رَسُولِهِ وَ نَبِیِّهِ وَ ابْنَیْکَ السِّبْطَیْنِ الْفَاضِلَیْنِ سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ مِمَّنْ خَلَقَ اللَّهُ وَ عِرْسِکَ الْبَتُولِ الطَّاهِرَهِ الزَّکِیَّهِ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ عَلَیْکُمُ السَّلَامُ أَشْکُو إِلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ مَا أَنَا فِیهِ مِنْ کَذَا وَ کَذَا وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مَوْلَاکَ عَلَیْکَ وَ بِحَقِّ أَخِیکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکُمَا وَ بِحَقِّکَ وَ مَوْضِعِکَ مِنَ اللَّهِ وَ بِحَقِّ أَبْنَائِکَ أَئِمَّهِ الْهُدَی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ أَجْمَعِینَ وَ بِحَقِّ الزَّهْرَاءِ الطَّاهِرَهِ أَنْ تَشْفَعَ لِی إِلَی اللَّهِ الْکَرِیمِ فِی کَشْفِ ذَلِکَ وَ تَفْرِیجِهِ وَ إِغْنَائِی عَنْ کَذَا وَ کَذَا وَ رَدِّی إِلَی کَذَا وَ کَذَا وَ أَنْ یُبَارِکَ لِی فِی نَفْسِی وَ وُلْدِی وَ أَخِی وَ أُخْتِی وَ زَوْجَتِی وَ مَا تَحْوِیهِ یَدِی وَ أَنْ یَرْحَمَنِی وَ یَغْفِرَ لِی وَ یَرْضَی عَنِّی وَ یُلْحِقَنِی بِکُمْ وَ لَا یُفَرِّقَ بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ یُمِیتَنِی عَلَی طَاعَتِکُمْ وَ مُوَالاتِی إِیَّاکُمْ وَ یُخْرِجَ أَوْلَادِی مُؤْمِنِینَ قَائِلِینَ بِکُمْ وَ أَنْ یُبَلِّغَنِی مَحَابِّی فِی نَفْسِی وَ جَمِیعِ إِخْوَانِی وَ أَنْ یَرْحَمَنِی وَ وَالِدَیَّ وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ یَرْضَی عَنِّی وَ عَنْهُمْ وَ یُدْخِلَ عَلَیَّ وَ عَلَیْهِمْ فِی قُبُورِنَا الضِّیَاءَ وَ النُّورَ وَ الْفُسْحَهَ وَ السُّرُورَ وَ أَنْ یَبْتَدِئَ فِی کُلِّ مَا دَعَوْتُ لِنَفْسِی وَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ سَمِعَ اللَّهُ ذَلِکَ مِنْکَ فِی وَلِیِّکَ وَ شَفَّعَکَ فِیهِ وَ حَشَرَهُ مَعَکَ وَ لَا فَرَّقَ بَیْنَکَ وَ بَیْنَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الدَّائِمِ أُشْهِدُکَ أَنِّی أُوَالِی مَنْ وَالاکَ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِکَ وَ مِمَّنْ ظَلَمَکَ وَ ابْتَزَّکَ حَقَّکَ وَ قَدَّمَ غَیْرَکَ عَلَیْکَ وَ مَنْ قَتَلَکَ اللَّهُمَّ فَاکْتُبْ لِی هَذِهِ الشَّهَادَهَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَهْلَ الْبَیْتِ الْمُبَارَکِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ.

«5»- ق، [الکتاب العتیق الغروی] یُرْوَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ مَوْلَایَ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ إِذْ وَرَدَتْ إِلَیْهِ رُقْعَهٌ مِنَ الْحَبْسِ مِنْ بَعْضِ مَوَالِیهِ یَذْکُرُ فِیهَا ثِقْلَ الْحَدِیدِ وَ سُوءَ الْحَالِ وَ تَحَامُلَ السُّلْطَانِ وَ کَتَبَ إِلَیْهِ یَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَمْتَحِنُ عِبَادَهُ لِیَخْتَبِرَ صَبْرَهُمْ فَیُثِیبَهُمْ عَلَی ذَلِکَ ثَوَابَ الصَّالِحِینَ فَعَلَیْکَ بِالصَّبْرِ وَ اکْتُبْ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رُقْعَهً وَ أَنْفِذْهَا إِلَی مَشْهَدِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ ارْفَعْهَا عِنْدَهُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ادْفَعْهَا حَیْثُ لَا یَرَاکَ أَحَدٌ وَ اکْتُبْ فِی الرُّقْعَهِ:

إِلَی اللَّهِ الْمَلِکِ الدَّیَّانِ الْمُتَحَنِّنِ الْمَنَّانِ ذِی الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ ذِی الْمِنَنِ الْعِظَامِ وَ الْأَیَادِی الْجِسَامِ وَ عَالِمِ الْخَفِیَّاتِ وَ مُجِیبِ الدَّعَوَاتِ وَ رَاحِمِ الْعَبَرَاتِ الَّذِی لَا تَشْغَلُهُ اللُّغَاتُ وَ لَا تُحَیِّرُهُ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تَأْخُذُهُ السِّنَاتُ مِنْ عَبْدِهِ الذَّلِیلِ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ الْمِسْکِینِ الضَّعِیفِ الْمُسْتَجِیرِ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْکَ السَّلَامُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ السَّلَامُ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْمِنَنِ الْعِظَامِ وَ الْأَیَادِی الْجِسَامِ إِلَهِی مَسَّنِی وَ أَهْلِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ أَرْأَفُ الْأَرْأَفِینَ وَ أَجْوَدُ الْأَجْوَدِینَ وَ أَحْکَمُ الْحَاکِمِینَ وَ أَعْدَلُ الْفَاصِلِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی قَصَدْتُ بَابَکَ وَ نَزَلْتُ بِفِنَائِکَ وَ اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِکَ وَ اسْتَغَثْتُ بِکَ وَ اسْتَجَرْتُ بِکَ یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ أَغِثْنِی یَا جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ أَجِرْنِی یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ خُذْ بِیَدِی إِنَّهُ قَدْ عَلَا الْجَبَابِرَهُ فِی أَرْضِکَ وَ ظَهَرُوا فِی بِلَادِکَ وَ اتَّخَذُوا أَهْلَ دِینِکَ خَوَلًا وَ اسْتَأْثَرُوا بِفَیْ ءِ الْمُسْلِمِینَ وَ مَنَعُوا ذَوِی الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمُ الَّتِی جَعَلْتَهَا لَهُمْ وَ صَرَفُوهَا فِی الْمَلَاهِی وَ الْمَعَازِفِ وَ اسْتَصْغَرُوا آلَاءَکَ وَ کَذَّبُوا أَوْلِیَاءَکَ وَ تَسَلَّطُوا بِجَبْرِیَّتِهِمْ لِیُعِزُّوا مَنْ أَذْلَلْتَ وَ یُذِلُّوا مَنْ أَعْزَزْتَ وَ احْتَجَبُوا عَمَّنْ یَسْأَلُهُمْ حَاجَهً أَوْ مَنْ یَنْتَجِعُ مِنْهُمْ فَائِدَهً وَ أَنْتَ مَوْلَایَ سَامِعُ کُلِّ دَعْوَهٍ وَ رَاحِمُ کُلِّ عَبْرَهٍ وَ مُقِیلُ کُلِّ عَثْرَهٍ سَامِعُ کُلِّ نَجْوَی وَ مَوْضِعُ کُلِّ شَکْوَی لَا یَخْفَی عَلَیْکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی وَ الْأَرَضِینَ السُّفْلَی وَ مَا بَیْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَی.

اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ ابْنُ أَمَتِکَ ذَلِیلٌ بَیْنَ بَرِیَّتِکَ مُسْرِعٌ إِلَی رَحْمَتِکَ رَاجٍ لِثَوَابِکَ اللَّهُمَّ إِنَّ کُلَّ مَنْ أَتَیْتُهُ فَعَلَیْکَ یَدُلُّنِی وَ إِلَیْکَ یُرْشِدُنِی وَ فِیمَا عِنْدَکَ یُرَغِّبُنِی مَوْلَایَ وَ قَدْ أَتَیْتُکَ رَاجِیاً سَیِّدِی وَ قَدْ قَصَدْتُکَ مُؤَمِّلًا یَا خَیْرَ مَأْمُولٍ وَ یَا أَکْرَمَ مَقْصُودٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُخَیِّبْ أَمَلِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ أَغِثْنِی یَا جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ أَجِرْنِی یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ خُذْ بِیَدِی أَنْقِذْنِی وَ اسْتَنْقِذْنِی وَ وَفِّقْنِی وَ اکْفِنِی اللَّهُمَّ إِنِّی قَصَدْتُکَ بِأَمَلٍ فَسِیحٍ وَ أَمَّلْتُکَ بِرَجَاءٍ مُنْبَسِطٍ فَلَا تُخَیِّبْ أَمَلِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا یَخِیبُ مِنْکَ سَائِلٌ وَ لَا یَنْقُصُکَ نَائِلُ یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا مَوْلَاهْ یَا عِمَادَاهْ یَا کَهْفَاهْ یَا حِصْنَاهْ یَا حِرْزَاهْ یَا لَجَئَآهْ اللَّهُمَّ إِیَّاکَ أَمَّلْتُ یَا سَیِّدِی وَ لَکَ أَسْلَمْتُ مَوْلَایَ وَ لِبَابِکَ قَرَعْتُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِی بِالْخَیْبَهِ مَحْزُوناً(1)

وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَیْهِ بِإِحْسَانِکَ وَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِ بِتَفَضُّلِکَ وَ جُدْتَ عَلَیْهِ بِنِعْمَتِکَ وَ أَسْبَغْتَ عَلَیْهِ آلَاءَکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ غِیَاثِی وَ عِمَادِی وَ أَنْتَ عِصْمَتِی وَ رَجَائِی مَا لِی أَمَلٌ سِوَاکَ وَ لَا رَجَاءٌ غَیْرُکَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ جُدْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِإِحْسَانِکَ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ وَ أَنْتَ خَیْرٌ لِی مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ قِصَّتِی إِلَیْکَ لَا إِلَی الْمَخْلُوقِینَ وَ مَسْأَلَتِی لَکَ إِذْ کُنْتَ خَیْرَ مَسْئُولٍ وَ أَعَزَّ مَأْمُولٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَعَطَّفْ عَلَیَّ بِإِحْسَانِکَ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ وَ عَافِیَتِکَ وَ حَصِّنْ دِینِی بِالْغِنَی وَ احْرُزْ أَمَانَتِی بِالْکِفَایَهِ وَ اشْغَلْ قَلْبِی بِطَاعَتِکَ وَ لِسَانِی بِذِکْرِکَ وَ جَوَارِحِی بِمَا یُقَرِّبُنِی مِنْکَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی قَلْباً خَاشِعاً وَ لِسَاناً ذَاکِراً وَ طَرْفاً غَاضّاً وَ یَقِیناً صَحِیحاً

1- 1. محروما خ ل.

حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لاَ تَقْدِيمَ مَا أَجَّلْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي وَ كُفَّ عَنِّي الْبَلاَءَ وَ لاَ تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَ لاَ حَاسِداً وَ لاَ تَسْلُبْنِي نِعْمَةً أَلْبَسْتَنِيهَا وَ لاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً.

«6»- ق، [الكتاب العتيق الغروي]: دُعَاءٌ يُدْعَى بِهِ فِي الْمُهِمَّاتِ وَ الشَّدَائِدِ بَعْدَ صَلاَةِ اللَّيْلِ مَعَ رُقْعَةٍ تُكْتَبُ وَ شَرْحُ الْحَالِ فِي ذَلِكَ تُخْلِصُ النِّيَّةَ وَ تُزِيلُ عَنْكَ الشَّكَّ فِي الطَّوِيَّةِ وَ تَعْمَلُ عَلَى أَنْ تُصَلِّيَ فَرِيضَةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ثُمَّ تُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ وَ أَنْتَ جَالِسٌ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْفَاتِحَةَ وَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ تَدَعُ الْكَلاَمَ وَ الْحَدِيثَ وَ لاَ تَتَشَاغَلُ بِشَيْءٍ مِنَ (1) التَّسْبِيحِ وَ الذِّكْرِ فَإِذَا دَخَلْتَ فِي فِرَاشِكَ تُسَبِّحُ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ عليها السلام ثُمَّ تَضْطَجِعُ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ وَ أَنْتَ تَذْكُرُ اللَّهَ إِلَى أَنْ يَغْشَاكَ النَّوْمُ وَ كُلَّمَا اسْتَيْقَظْتَ ذَكَرْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِالتَّقْدِيسِ وَ التَّعْظِيمِ وَ مَا يَحْضُرُكَ مِنَ الذِّكْرِ فَإِذَا كَانَ الثُّلُثُ الْأَخِيرُ قُمْتَ فَأَسْبَغْتَ الْوُضُوءَ وَ صَلَّيْتَ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ مُتَّصِلاَتٍ تَقْرَأُ فِي رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً ثُمَّ تُصَلِّي اثْنَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا قُمْتَ فَصَلَّيْتَ رَكْعَةَ الْوَتْرِ تَقْرَأُ فِيهَا الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ تَدْعُو بِدُعَاءِ الْوَتْرِ وَ تُطِيلُ الْقُنُوتَ بِخُشُوعٍ وَ تَضَرُّعٍ وَ اسْتِكَانَةٍ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْوَتْرِ وَ سَلَّمْتَ قُمْتَ قِيَاماً فَرَفَعْتَ يَدَكَ الْيُمْنَى بِرُقْعَةٍ كَتَبْتَهَا بِخَطِّكَ عَلَى مَا أَشْرَحُ لَكَ وَ كَشَفْتَ رَأْسَكَ وَ اعْتَمَدْتَ بِالْيَدِ الْيُسْرَى عَلَى ظَهْرِكَ وَ تَقُولُ يَا رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ مِنْكَ يَا سَيِّدِي كَذَلِكَ يَا مَوْلاَيَ كَذَلِكَ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ الضَّارِعِ الذَّلِيلِ الْخَاشِعِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ الْحَقِيرِ الْمُسْتَكِينِ الْمُسْتَجِيرِ الَّذِي لاَ يَجِدُ لِكَشْفِ مَا بِهِ غَيْرَكَ وَ لاَ يَرْجِعُ فِيمَا قَدْ أَحَاطَ بِهِ

1- 1. سوى ظ.

إِلَى سِوَاکَ سَیِّدِی أَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ وَ فِیَّ مَا عَرَفْتَ مِنْ ضَعْفِی عَنْ عِبَادَتِکَ إِلَّا بِتَوْفِیقِکَ وَ تَقْصِیرِی عَنْ شُکْرِکَ إِلَّا بِعَوْنِکَ أُقِرُّ بِذَنْبِی فِی ذَلِکَ وَ أَعْتَرِفُ بِجُرْمِی وَ أَسْأَلُ الصَّفْحَ عَنِّی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَبْلِغْهُمْ السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ عَنِّی أَفْضَلَ التَّحِیَّةِ وَ السَّلَامِ وَ اقْبَلْنِی بِهِمْ اللَّهُمَّ عَلَی مَا کَانَ مِنِّی وَ ارْحَمْ ضَعْفَ رُکْنِی وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ تَبْکِی أَوْ تَبَاکَی ثُمَّ تُمْسِکُ عَنِ الدُّعَاءِ وَ أَنْتَ بِطَرْفٍ خَاشِعٍ وَ یَدُکَ بِالرُّقْعَهِ مَرْفُوعَهٌ نَحْوَ السَّمَاءِ وَ لْتَکُنْ فِی ذَلِکَ خَالِیاً وَحْدَکَ وَ بِحَیْثُ لَا یَرَاکَ أَحَدٌ إِنِ اسْتَطَعْتَ وَ کُنْ کَذَلِکَ إِلَی أَنْ یَلُوحَ الْفَجْرُ إِنْ أَطَقْتَ وَ إِنْ تَکَلَّتَ (1) عَنْ ذَلِکَ وَ أَعْیَیْتَ وَ قَلَّ صَبْرُکَ فَاسْجُدْ وَ عَفِّرْ خَدَّیْکَ وَ ارْفَعْ سَبَّابَتَکَ الْیُمْنَی وَ خَدُّکَ عَلَی الْأَرْضِ وَ اسْتَجِرْ بِرَبِّکَ وَ اسْتَغِثْ بِهِ وَ قُلْ سَیِّدِی أَوْبَقَتْنِی الذُّنُوبُ وَ حَیَّرَتْنِی الْخُطُوبُ وَ أَحْدَقَتْ بِهِ (2)

الْکُرُوبُ وَ انْقَطَعَ رَجَائِی فِی کَشْفِ ذَلِکَ إِلَّا مِنْکَ وَ ثِقَتِی لِمَنْ تَنْصَرِفُ عَنْکَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی فَانْظُرْ بِعَیْنِ رَأْفَتِکَ إِلَیَّ وَ جُدْ بِجُودِکَ وَ إِحْسَانِکَ عَلَیَّ وَ أَجِرْنِی فِی لَیْلَتِی وَ اقْبَلْ قِصَّتِی وَ اقْضِ حَاجَتِی وَ اسْتَجِبْ دَعْوَتِی وَ اکْشِفْ حَیْرَتِی وَ أَزِلِ الْفَقْرَ وَ الْفَاقَهَ عَنِّی وَ أَعِذْنِی مِنْ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ دَرَکِ الشَّقَاءِ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ مَسْأَلَتِی بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ یَا مَوْلَایَ إِنَّکَ قَرِیبٌ مُجِیبٌ وَ انْوِ تَرْکَ شَیْ ءٍ مِمَّا أَنْتَ عَلَیْهِ بِنِیَّهِ مُقْلِعٍ مُنِیبٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَکْرَمُ مَدْعُوٍّ وَ أَقْرَبُ مُجِیبٍ نُسْخَهُ الرُّقْعَهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِیلِ الْحَقِیرِ الْفَقِیرِ الْمُذْنِبِ الْجَانِی عَلَی نَفْسِهِ الْمُنْقَطِعِ بِهِ السَّائِلِ الْمُسْتَکِینِ الْمُقِرِّ بِذُنُوبِهِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ الْمُسْتَجِیرِ بِرَبِّهِ إِلَی الْمَوْلَی الْکَرِیمِ الْعَظِیمِ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ

ص: 241

1- 1. کللت خ ل.
2- 2. بی خ ل ظ.

مَالِكِ الْأُمُورِ وَ عَلَّامِ الْغُيُوبِ مَنْ لَا ضِدَّ لَهُ وَ لَا نِدَّ لَهُ وَ لَا صَاحِبَهَ وَ لَا وَلَدَ لَهُ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ أَقُولُ بِخُضُوعٍ وَ خُشُوعٍ رَبِّ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْفُ عَنِّی وَ اغْفِرْ خَطَائِی وَ اصْفَحْ عَنْ زَلَلِی وَ خُذْ بِیَدِی بِجُودِکَ وَ مَجْدِکَ ثُمَّ أَقُولُ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ یَا غَایَهَ الطَّالِبِینَ یَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ یَا مُنَفِّسُ عَنِ الْمَکْرُوبِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی أَنَا عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ ابْنُ أَمَتِکَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَنْشَأْتَنِی وَ کُنْتُ صَغِیراً وَ أَغْنَیْتَنِی وَ کُنْتُ فَقِیراً وَ رَفَعْتَنِی وَ کُنْتُ حَقِیراً وَ جَبَرْتَنِی وَ کُنْتُ کَسِیراً وَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی نَأَشْتَنِی وَ عِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ مِنَ الْمِحْنَهَ تَکَرُّماً وَ نَعَشْتَنِی بَعْدَ قِلَّهٍ وَ أَسْبَغْتَ عَلَیَّ النِّعْمَهَ وَ أَوْجَبْتَ عَلَیَّ الْمِنَّهَ وَ بَلَّغْتَنِی فَوْقَ الْأُمْنِیَّهِ لِتَبْلُوَنِی فَتَعْرِفَ شُکْرِی وَ مِقْدَارَ سَعْیِی وَ طَاعَتِی وَ إِقْرَارِی وَ إِنَابَتِی أَخْذاً بِالْفَضْلِ عَلَیَّ وَ تَأْکِیداً لِلْحُجَّهِ فِیمَا لَدَیَّ فَجَحَدْتُ حَقَّ نِعْمَتِکَ وَ نَسِیتُ مَا عِنْدِی مِنْ مِنَنِکَ وَ قَادَنِی الْجَهْلُ وَ الْعَمَی إِلَی رُکُوبِ الزَّلَلِ وَ الْخَطَاءِ حَتَّی وَقَعْتُ فِی غَوَایَهِ الرَّدَی وَ تَبَدَّلَتْ بِالتَّقْصِیرِ وَ الْعَمَی وَ رَکِبْتُ طَرِیقَ مَنْ حَارَ وَ طَغَا وَ رَکِبْتُ فَحَلَّ بِی مَا کُنْتَ أَخَفْتَنِی وَ بَرِحَ مِنِّی الْخَفَاءُ وَ صِرْتُ إِلَی حَالِ الْبُؤْسِ وَ الضَّرَّاءِ بَعْدَ إِحْسَانِکَ الْکَامِلِ وَ نِعْمَتِکَ الْمُتَرَادِفَهِ وَ سَتْرِکَ الْجَمِیلِ وَ صِیَانَتِکَ التَّامَّهِ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ فَقَدْ تَغَیَّرَ بِالزَّلَلِ حَالِی وَ کُسِفَ بَالِی وَ ظَهَرَ اخْتِلَالی وَ شَاعَتْ فَاقَتِی وَ شُهِرَ فَقْرِی وَ انْقَطَعَتْ مِنَ الْمَخْلُوقِینَ آمَالِی وَ أَنْتَ الْعَائِدُ عَلَی الْعَاصِینَ بِالنِّعَمِ وَ الْآخِذُ عَلَی الْمُسِیئِینَ بِالْإِحْسَانِ وَ الْمِنَنِ فَضْلًا مِنْکَ وَ طَوْلًا وَ جُوداً وَ مَجْداً وَ وَلِیٌّ بِإِتْمَامِ مَا ابْتَدَأْتَ فِی أَمْرِی مِنِّی وَ رَبِّ مَا أَسْدَیْتَ مِنْ مَعْرُوفِکَ عِنْدِی فَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ فَرَّطْتُ فِی أَمْرِی وَ قَصَّرْتُ فِی حَقِّکَ عِنْدِی وَ أَنَا عَائِذٌ مِنْکَ بِکَ وَ هَارِبٌ إِلَیْکَ عَنْکَ مِنَ الْحِرْمَانِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ مُتَوَسِّلٌ بِکَ إِلَیْکَ فِی قَبُولِی وَ الصَّفْحِ عَنِّی وَ إِتْمَامِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ إِصْلَاحِهِ لِی

وَ كَشْفِ الضُّرِّ وَ الْفَقْرِ وَ الْفَاقَهِ عَنِّی وَ الْإِخْلَالِ وَ الْبَلْوَی حَتَّی یَجْرِیَ حَالِی عَلَی أَجْمَلِ حَالٍ وَ أَسْبَغِ نِعْمَهٍ کَانَتْ عَلَیَّ فِی وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ یَا رَبِّ إِنْ کَانَتْ ذُنُوبِی أَخْلَقَتْ وَجْهِی (1)

عِنْدَکَ وَ غَیَّرَتْ حَالِی فَإِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ وَ أَسْتَشْفِعُ إِلَیْکَ وَ أُقْسِمُ عَلَیْکَ یَا مَنْ لَا مَسْئُولَ غَیْرُهُ وَ لَا رَبَّ سِوَاهُ بِجَاهِ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ وَ بِجَاهِ أَوْلِیَائِکَ وَ خِیَرَتِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ وَ أَحِبَّائِکَ مِنْ خَلْقِکَ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ الْخَلَفِ الصِّدْقِ الصَّالِحِ صَاحِبِ زَمَانِکَ وَ الْقَائِمِ بِحُجَّتِکَ وَ أَمْرِکَ وَ عَیْنِکَ فِی عِبَادِکَ مِنْ وُلْدِ نَبِیِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ سَلَامُکَ وَ رَحْمَتُکَ وَ بَرَکَاتُکَ خَالِصاً وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّکَ عَلَیْهِمْ وَ بِالْحَقِّ الَّذِی جَعَلْتَهُ لَهُمْ عَلَیْکَ وَ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ تُبَلِّغَهُمْ سَلَامِی السَّاعَهَ السَّاعَهَ وَ تَکْشِفَ بِهِمْ ضُرِّی وَ تُفَرِّجَ بِهِمْ هَمِّی وَ تُخْرِجَنِی بِهِمْ عَنْ حَیْرَتِی إِلَی رَوْحِکَ وَ فَرَجِکَ وَ خَلَاصِکَ وَ عَافِیَتِکَ وَ أَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِیَ الَّتِی أَصَارَتْنِی إِلَی مَا أَنَا فِیهِ وَ أَنْ تَأْخُذَ بِیَدِی وَ تَعْفُوَ عَنِّی عَفْواً أَلْقَاکَ بِهِ وَ أَنْتَ مِنِّی رَاضٍ وَ تُتِمَّ مَا ابْتَدَأْتَ بِهِ مِنْ أَمْرِی إِحْسَاناً إِلَیَّ وَ تَکْمِیلًا لِلنِّعْمَهِ عِنْدِی وَ حِرَاسَهً لِی مَا أَبْقَیْتَنِی وَ تُفَتِّحَ مَا انْغَلَقَ مِنْ أَسْبَابِی فَتَرْزُقَنِی السَّاعَهَ السَّاعَهَ مِنْکَ رِزْقاً وَاسِعاً وَاسِعاً وَاسِعاً صَبّاً صَبّاً صَبّاً حَلَالًا طَیِّباً مِنْ غَیْرِ کَدٍّ وَ لَا کَدَرٍ وَ لَا مِنَّهٍ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ إِلَّا سَعَهً مِنْ عَطَایَاکَ السَّابِغَهِ وَ خَزَائِنِکَ الْعَظِیمَهِ فِی سَمَائِکَ وَ أَرْضِکَ فَمِنْ فَضْلِکَ أَسْأَلُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَجِّلْ ذَلِکَ عَلَیَّ فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ وَ نِعْمَهٍ وَ سَلَامَهٍ وَ حَمِیدِ عَاقِبَهٍ وَ سَهِّلْ لِی قَضَاءَ دُیُونِی کُلِّهَا وَ صَلَاحَ شُئُونِی کُلِّهَا عَاجِلًا عَاجِلًا غَیْرَ آجِلٍ وَ خُذْ بِنَاصِیَتِی إِلَی الْعَمَلِ بِطَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ فِیمَا تَهَبُهُ لِی وَ احْرُسْهُ عَلَیَّ وَ عِنْدِی مَا أَبْقَیْتَنِی وَ أَقْبِلْ عَلَیَ

1- 1. جاهی خ ل.

بِصَبَاحٍ يَكُونُ لِي فِيهِ كَامِلُ الْفَلَاحِ وَ الصَّلَاحِ وَ النَّجَاحِ وَ تَعْجِيلُ السَّرَاحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ كُلِّ مِفْتَاحٍ فَإِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ وَ الصَّلَاةُ عَلَی رَسُولِهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَ عَلَی جَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ هُوَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ ثُمَّ تَأْخُذُ الرُّقْعَهَ فَتَرْمِی بِهَا فِی بَحْرٍ أَوْ فِی نَهَرٍ جَارٍ يَقْضِی اللَّهُ حَوَائِجَکَ وَ يُفَرِّجُ عَنْکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

«7»- ق، [الكتاب العتيق الغروی] نُسْخَهُ رُقْعَهٍ تُكْتَبُ إِلَی اللَّهِ سُبْحَانَهُ عِنْدَ الْمُهِمَّاتِ رُوِیَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْأَوَّلِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِذَا دَهِمَکَ أَمْرٌ يُهِمُّکَ أَوْ عَرَضَ لَکَ حَاجَهٌ يَعْلَمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ حَقِيقَتَهَا وَ صَدَقَ الْقَوْلُ فِيهَا فَهُوَ عَالِمٌ بِالْغُيُوبِ وَ خَفِيَّاتِ الْأُمُورِ فَكُنْ طَاهِراً وَ صُمْ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَصْبِحْ يَوْمَ الْجُمُعَهِ فَاكْتُبْ فِی رُقْعَهٍ مَا أَنَا ذَاكِرُهُ لَکَ بِمِدَادٍ أَوْ بِحِبْرٍ وَ اطْوِ الْوَرَقَهَ وَ اعْمِدْ إِلَی وَسَطِ الْبَحْرِ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَهَ وَ سَمِّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَلَالُهُ وَ صَلِّ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَ عَلَی آلِهِ الْأَبْرَارِ وَ قُلْ اللَّهُ لِكُلِّ شَیْ ءٍ وَ ارْمِ بِهَا فِی الْبَحْرِ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ يَقْضِی حَاجَتَکَ وَ يَكْفِيکَ بِقُدْرَتِهِ تَكْتُبُ سُورَهَ الْحَمْدِ وَ آيَهَ الْكُرْسِیِّ إِلَی قَوْلِهِ هُمْ فِيها خالِدُونَ وَ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ إِلَی قَوْلِهِ وَقُودُ النَّارِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ إِلَی قَوْلِهِ بِغَيْرِ حِسابٍ وَ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ إِلَی قَوْلِهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِلَی قَوْلِهِ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ إِلَی قَوْلِهِ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً ثُمَّ تَكْتُبُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ طه ما أَنْزَلْنا عَلَيْکَ الْقُرْآنَ لِتَشْقی إِلَی قَوْلِهِ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی يَا اللَّهُ

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا كَهْفِی إِذَا ضَاقَتْ عَلَیَّ مَذَاهِبِی وَ عَظُمَتْ هُمُومِی وَ قَلَّ صَبْرِی وَ ضَعُفَتْ حِیلَتِی وَ کَثُرَتْ فَاقَتِی وَ سَاءَتْ ظُنُونِی وَ قَنَطَتْ نَفْسِی وَ عَجَزْتُ عَنْ تَدْبِیرِ حَالِی وَ تَحَیَّرْتُ فِی أَمْرِی خَلَقْتَنِی کَیْفَ شِئْتَ وَ کُنْتَ عَنْ خَلْقِی غَنِیّاً فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ هُمُومِی وَ اکْشِفْ غُمُومِی وَ أَزِلْ عَذَابَ قَلْبِی وَ غَیِّرْ مَا تَرَی مِنْ سُوءِ حَالِی وَ آمِنْ خَوْفِی وَ یَسِّرْ بِمَا قَدْ تَعَسَّرَ مِنْ أَمْرِی وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِی مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ إِنَّکَ تَقْدِرُ عَلَی ذَلِکَ یَا مُحْیِیَ الْعِظَامِ وَ هِیَ رَمِیمٌ ثُمَّ تَکْتُبُ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِیلِ إِلَی الْمَوْلَی الْجَلِیلِ اللَّهُ الَّذِی لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الدَّائِمُ الدَّیْمُومُ الْقَدِیمُ الْأَزَلِیُّ الْأَبَدِیُّ بَدِیعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ فَاطِرُهُمَا وَ نُورُهُمَا ذُو الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ وَ الْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ وَ سَلَامٌ عَلَی آلِ یَاسِینَ فِی الْعَالَمِینَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَی وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ حُجَّتِکَ یَا رَبِّ عَلَی خَلْقِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ لِأَنَّکَ أَنْتَ إِلَهِی وَ خَالِقِی وَ إِلَهُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ وَ لَا مَعْبُودَ سِوَاکَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِی إِذَا دُعِیتَ بِهَا أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَیْتَ إِلَّا صَلَّیْتَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ فَعَلْتَ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَکْتُبُ ذِکْرَ حَاجَتِکَ فِی الْوَرَقَةِ وَ تُصَلِّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ عَلَی أَهْلِ الْبَیْتِ وَ عَلَی أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِینَ الْأَخْیَارِ الَّذِینَ لَا غَیَّرُوا وَ لَا بَدَّلُوا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ.

بیان: الحبر بالکسر الذی یکتب به و لعل التردید من الراوی.

«8»- قبس، [قبس المصباح] سَمِعْتُ الشَّیْخَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ بَابَوَیْهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِالرَّیِّ سَنَةَ أَرْبَعِینَ وَ أَرْبَعِمِائَةٍ یَرْوِی عَنْ عَمِّهِ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ بَابَوَیْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِی بَعْضُ مَشَایِخِی الْقُمِّیِّینَ قَالَ: کَرَبَنِی أَمْرٌ ضِقْتُ بِهِ ذَرْعاً وَ لَمْ یَسْهُلْ فِی نَفْسِی أَنْ أُفْشِیَهُ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِی وَ إِخْوَانِی فَنِمْتُ وَ أَنَا بِهِ مَغْمُومٌ فَرَأَیْتُ فِی النَّوْمِ رَجُلًا جَمِیلَ الْوَجْهِ حَسَنَ اللِّبَاسِ طَیِّبَ الرَّائِحَةِ خِلْتُهُ بَعْضَ مَشَایِخِنَا الْقُمِّیِّینَ

الَّذِینَ کُنْتُ أَقْرَأُ عَلَیْهِمْ فَقُلْتُ فِی نَفْسِی إِلَی مَتَی أُکَابِدُ هَمِّی وَ غَمِّی وَ لَا أُفْشِیهِ لِأَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِی وَ هَذَا شَیْخٌ مِنْ مَشَایِخِنَا الْعُلَمَاءِ أَذْکُرُ لَهُ ذَلِکَ فَلَعَلِّی أَجِدُ لِی عِنْدَهُ فَرَجاً فَابْتَدَأَنِی وَ قَالَ ارْجِعْ فِیمَا أَنْتَ بِسَبِیلِهِ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی وَ اسْتَعِنْ بِصَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام وَ اتَّخِذْهُ لَکَ مَفْزَعاً فَإِنَّهُ نِعْمَ الْمُعِینُ وَ هُوَ عِصْمَهُ أَوْلِیَائِهِ الْمُؤْمِنِینَ ثُمَّ أَخَذَ بِیَدِهِ الْیُمْنَی وَ قَالَ زُرْهُ وَ سَلِّمْ عَلَیْهِ وَ سَلْهُ أَنْ یَشْفَعَ لَکَ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی فِی حَاجَتِکَ فَقُلْتُ لَهُ عَلِّمْنِی کَیْفَ أَقُولُ فَقَدْ أَنْسَانِی هَمِّی بِمَا أَنَا فِیهِ کُلَّ زِیَارَهٍ وَ دُعَاءٍ فَتَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ وَ قَالَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ مَسَحَ صَدْرِی بِیَدِهِ وَ قَالَ حَسْبُکَ اللَّهُ لَا بَأْسَ عَلَیْکَ تَطَهَّرْ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ قُمْ وَ أَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ الْکَامِلُ التَّامُّ الشَّامِلُ الْعَامُّ وَ صَلَوَاتُهُ الدَّائِمَهُ وَ بَرَکَاتُهُ الْقَائِمَهُ عَلَی حُجَّهِ اللَّهِ وَ وَلِیِّهِ فِی أَرْضِهِ وَ بِلَادِهِ وَ خَلِیفَتِهِ عَلَی خَلْقِهِ وَ عِبَادِهِ وَ سُلَالَهِ النُّبُوَّهِ وَ بَقِیَّهِ الْعِتْرَهِ وَ الصَّفْوَهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ مُظْهِرِ الْإِیمَانِ وَ مُعْلِنِ أَحْکَامِ الْقُرْآنِ مُطَهِّرِ الْأَرْضِ وَ نَاشِرِ الْعَدْلِ فِی الطُّولِ وَ الْعَرْضِ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمَهْدِیِّ وَ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْمَرْضِیِّ الطَّاهِرِ ابْنِ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ الْوَصِیِّ ابْنِ الْأَوْصِیَاءِ الْمَرْضِیِّینَ الْهَادِی الْمَعْصُومِ ابْنِ الْهُدَاهِ الْمَعْصُومِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا إِمَامَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِیِّینَ وَ مُسْتَوْدَعَ حِکْمَهِ الْوَصِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عِصْمَهَ الدِّینِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِینَ الْمُسْتَضْعَفِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُذِلَّ الْکَافِرِینَ الْمُتَکَبِّرِینَ الظَّالِمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ یَا صَاحِبَ الزَّمَانِ یَا ابْنَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ ابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْأَئِمَّهِ الْحُجَجِ عَلَی الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ سَلَامَ مُخْلِصٍ لَکَ فِی الْوَلَاءِ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الْمَهْدِیُّ قَوْلًا وَ فِعْلًا وَ أَنَّکَ الَّذِی تَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا فَعَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَکَ وَ سَهَّلَ اللَّهُ مَخْرَجَکَ وَ قَرَّبَ زَمَانَکَ وَ کَثَّرَ أَنْصَارَکَ وَ أَعْوَانَکَ وَ أَنْجَزَ لَکَ مَوْعِدَکَ وَ هُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِینَ وَ نُرِیدُ أَنْ نَمُنَ

عَلَی الَّذِینَ اسْتُضْعِفُوا فِی الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِینَ یَا مَوْلَایَ حَاجَتِی کَذَا وَ کَذَا فَاشْفَعْ لِی فِی نَجَاحِهَا وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ قَالَ فَانْتَبَهْتُ وَ أَنَا مُوقِنٌ بِالرَّوْحِ وَ الْفَرَجِ وَ کَانَ عَلَیَّ بَقِیَّةٌ مِنْ لَیْلِی وَاسِعَةٌ فَبَادَرْتُ وَ کَتَبْتُ مَا عَلَّمَنِیهِ خَوْفاً أَنْ أَنْسَاهُ ثُمَّ تَطَهَّرْتُ وَ بَرَزْتُ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ صَلَّیْتُ رَکْعَتَیْنِ قَرَأْتُ فِی الْأُولَی بَعْدَ الْحَمْدِ کَمَا عُیِّنَ لِی إِنَّا فَتَحْنَا لَکَ فَتْحاً مُبِیناً وَ فِی الثَّانِیَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ قُمْتُ وَ أَنَا مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهِ وَ زُرْتُ ثُمَّ دَعَوْتُ حَاجَتِی وَ اسْتَغَثْتُ بِمَوْلَایَ صَاحِبِ الزَّمَانِ ثُمَّ سَجَدْتُ سَجْدَهَ الشُّکْرِ وَ أَطَلْتُ فِیهَا الدُّعَاءَ حَتَّی خِفْتُ فَوَاتَ صَلَاهِ اللَّیْلِ ثُمَّ قُمْتُ وَ صَلَّیْتُ وِرْدِی وَ عَقَّبْتُ بَعْدَ صَلَاهِ الْفَجْرِ وَ جَلَسْتُ فِی مِحْرَابِی أَدْعُو فَلَا وَ اللَّهِ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّی جَاءَنِی الْفَرَجُ مِمَّا کُنْتُ فِیهِ وَ لَمْ یَعُدْ إِلَی مِثْلِ ذَلِکَ بَقِیَّهَ عُمُرِی وَ لَمْ یَعْلَمْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مَا کَانَ ذَلِکَ الْأَمْرُ الَّذِی أَهَمَّنِی إِلَی یَوْمِ هَذَا وَ الْمِنَّهُ لِلَّهِ وَ لَهُ الْحَمْدُ کَثِیراً.

لد، [بلد الأمین]: اسْتِغَاثَهٌ إِلَی الْمَهْدِیِّ علیه السلام وَ هِیَ بَعْدَ الْغُسْلِ وَ صَلَاهُ رَکْعَتَیْنِ تَحْتَ السَّمَاءِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی بِالْحَمْدِ وَ الْفَتْحِ وَ فِی الثَّانِیَهِ بِالْحَمْدِ وَ النَّصْرِ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُمْ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ الْکَامِلُ إِلَی آخِرِ الزِّیَارَهِ(1).

أَقُولُ وَجَدْتُ فِی نُسْخَهٍ قَدِیمَهٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا هَذَا لَفْظُهُ هَذَا الدُّعَاءُ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَابَوَیْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام وَ قَالَ مَا دَعَوْتُ فِی أَمْرٍ إِلَّا رَأَیْتُ سُرْعَهَ الْإِجَابَهِ وَ هُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله یَا أَبَا الْقَاسِمِ یَا رَسُولَ اللَّهِ یَا إِمَامَ الرَّحْمَهِ یَا سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَی اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَیْنَ یَدَیْ حَاجَاتِنَا یَا وَجِیهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ یَا أَبَا الْحَسَنِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ یَا عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ یَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ یَا سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَی اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَیْنَ یَدَیْ

1- 1. البلد الأمین ص 158.

حَاجَاتِنَا یَا وَجِیهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

یَا فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءُ یَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ یَا قُرَّهَ عَیْنِ الرَّسُولِ یَا سَیِّدَتَنَا وَ مَوْلَاتَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکِ إِلَی اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکِ بَیْنَ یَدَیْ حَاجَاتِنَا یَا وَجِیهَهً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعِی لَنَا عِنْدَ اللَّهِ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ یَا حَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ أَیُّهَا الْمُجْتَبَی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ یَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ یَا سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَی اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَیْنَ یَدَیْ حَاجَاتِنَا یَا وَجِیهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَا حُسَیْنَ بْنِ عَلِیٍّ أَیُّهَا الشَّهِیدُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ یَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ یَا سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَی اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَیْنَ یَدَیْ حَاجَاتِنَا یَا وَجِیهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ یَا أَبَا الْحَسَنِ یَا عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ یَا زَیْنَ الْعَابِدِینَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ یَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ یَا سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَی اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَیْنَ یَدَیْ حَاجَاتِنَا یَا وَجِیهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ یَا أَبَا جَعْفَرٍ یَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ أَیُّهَا الْبَاقِرُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ یَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ یَا سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَی اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَیْنَ یَدَیْ حَاجَاتِنَا یَا وَجِیهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَیُّهَا الصَّادِقُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ یَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ یَا سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَی اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَیْنَ یَدَیْ حَاجَاتِنَا یَا وَجِیهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ یَا أَبَا الْحَسَنِ یَا مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ أَیُّهَا الْکَاظِمُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ یَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ یَا سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَی اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَیْنَ یَدَیْ حَاجَاتِنَا یَا وَجِیهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ یَا أَبَا الْحَسَنِ یَا عَلِیَّ بْنَ مُوسَی أَیُّهَا الرِّضَا یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ یَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَی

خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَی اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَیْنَ یَدَیْ حَاجَاتِنَا یَا وَجِیهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ یَا أَبَا جَعْفَرٍ یَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ أَیُّهَا الْجَوَادُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ یَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ یَا سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَی اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَیْنَ یَدَیْ حَاجَاتِنَا یَا وَجِیهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ یَا أَبَا الْحَسَنِ یَا عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَیُّهَا الْهَادِی النَّقِیُّ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ یَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ یَا سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَی اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَیْنَ یَدَیْ حَاجَاتِنَا یَا وَجِیهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ یَا أَبَا مُحَمَّدٍ یَا حَسَنَ بْنِ عَلِیٍّ أَیُّهَا الْمُجْتَبَی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ یَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ یَا سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَی اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَیْنَ یَدَیْ حَاجَاتِنَا یَا وَجِیهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ یَا وَصِیَّ الْحَسَنِ وَ الْخَلَفَ الْحُجَّةَ أَیُّهَا الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ یَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ یَا سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَ اسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِکَ إِلَی اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاکَ بَیْنَ یَدَیْ حَاجَاتِنَا یَا وَجِیهاً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ یَسْأَلُ حَاجَتَهُ فَإِنَّهَا تُقْضَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

«9»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ] رُوِیَ: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ رُوِیَ فِی الْکُلِّ بِصِیغَهِ الْمُتَکَلِّمِ وَحْدَهُ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ یَا سَادَتِی وَ مَوَالِیَّ إِنِّی تَوَجَّهْتُ بِکُمْ أَئِمَّتِی وَ عُدَّتِی لِیَوْمِ فَقْرِی وَ حَاجَتِی إِلَی اللَّهِ وَ تَوَسَّلْتُ بِکُمْ إِلَی اللَّهِ وَ اسْتَشْفَعْتُ بِکُمْ إِلَی اللَّهِ فَاشْفَعُوا لِی عِنْدَ اللَّهِ وَ اسْتَنْقِذُونِی مِنْ ذُنُوبِی عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّکُمْ وَسِیلَتِی إِلَی اللَّهِ وَ بِحُبِّکُمْ وَ بِقُرْبِکُمْ أَرْجُو نَجَاتاً مِنَ اللَّهِ فَکُونُوا عِنْدَ اللَّهِ رَجَائِی یَا سَادَتِی یَا أَوْلِیَاءَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَ اللَّهِ ظَالِمِیهِمْ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

«10»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ] أبو القاسم عبید الله بن عبد الواحد الدارمی الکاتبی النصیبی قال وجدت بخط أبی علی محمد بن أحمد بن الجنید رحمه الله علی ظهر جزء من کتبه بعد

وفاته حدثنی أبو الوفاء الشیرازی قال: کنت محبوسا فی حبس أبی إلیاس بکرمان علی حال ضیقه فأکثرت الشکوی إلی الله عز و جل و الاستغاثه بموالینا قال و نمت فرأیت فی النوم مولانا رسول الله صلی الله علیه و آله فقال لی لا تستشفع بی و بولدی هذین یعنی الحسن و الحسین صلوات الله علیهما لأمر الدنیا و هذا أبو حسن ینتقم لک من أعدائی قال قلت یا رسول الله و کیف ینتقم لی من أعدائی و قد لبب بحبل فی عنقه فلم ینتصر و غصب حقه فلم یقتدر قال فنظر إلی رسول الله صلی الله علیه و آله متعجبا و قال ذاک لعهد عهدته إلیه و قد وفی به و أما الحسن فلکذا و أما الحسین فلکذا و لم یزل صلی الله علیه و آله یسمی واحدا واحدا من الأئمه صلوات الله علیهم و یذکر ما یستشفی به له مما غاب عن أبی القاسم فی الوقت و هو مسطور فی الروایه إلی أن انتهی إلی صاحب الزمان صلوات الله علیه فقال و أما صاحب الزمان فإذا بلغ السکین منک هکذا و أومأ بیده إلی حلقه فقل یا صاحب الزمان أغثنی یا صاحب الزمان أدرکنی قال فصحت فی نومی یا صاحب الزمان أغثنی یا صاحب الزمان أدرکنی فانتبهت و الموکلون یأخذون قیودی.

تمام روایه أبی القاسم الدارمی مما وجده بخط ابن الجنید و أما علی بن الحسین فللنجاه من السلاطین و معره الشیاطین و أما محمد بن علی و جعفر بن محمد فللآخره و ما تبتغیه من طاعه الله و رضوانه و أما أبو إبراهیم موسی فالتمس به العافیه من الله عز و جل و أما أبو الحسن الرضا فاطلب به السلامه فی الأسفار و فی البراری و البحار و أما أبو جعفر الجواد فاستنزل به الرزق من الله عز و جل و أما علی بن محمد فللنوافل و بر الإخوان و ما تبتغیه من طاعه الله عز و جل و أما الحسن فللآخره و أما صاحب الزمان فإذا بلغ منک السیف المذبح فاستغث به و تمام الحدیث قد تقدم فی الروایه.

ص: 250

الدعاء المتضمن للتوسل بكل واحد من الأئمه عليهم السلام لما جعل له
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ ابْنَتِهِ وَ ابْنَيْهَا الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام إِلَّا أَعَنْتَنِی بِهِمْ عَلَی طَاعَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ بَلَّغْتَنِی بِهِمْ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَهُ أَحَداً مِنْ أَوْلِیَائِهِمْ فِی ذَلِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ إِلَّا انْتَقَمْتَ لِی بِهِ مِمَّنْ ظَلَمَنِی وَ کَفَیْتَنِی بِهِ مَئُونَهَ مَنْ یُرِیدُنِی بِظُلْمٍ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام إِلَّا کَفَیْتَنِی بِهِ وَ نَجَّیْتَنِی مِنْ جَوْرِ السَّلَاطِینِ وَ نَفْثِ الشَّیَاطِینِ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِیَّیْکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام إِلَّا أَعَنْتَنِی بِهِمَا عَلَی أَمْرِ آخِرَتِی بِطَاعَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِیِّکَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْکَاظِمِ بِغَیْظِهِ علیه السلام إِلَّا عَافَیْتَنِی بِهِ مِمَّا أَخَافُهُ وَ أَحْذَرُهُ عَلَی بَصَرِی وَ جَمِیعِ سَائِرِ جَسَدِی وَ جَوَارِحِ بَدَنِی مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ مِنْ جَمِیعِ الْأَسْقَامِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ الْأَعْلَالِ وَ الْأَوْجَاعِ بِقُدْرَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِیِّکَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا علیه السلام إِلَّا أَنْجَیْتَنِی بِهِ وَ سَلَّمْتَنِی مِمَّا أَخَافُهُ وَ أَحْذَرُهُ فِی جَمِیعِ أَسْفَارِی فِی الْبَرَارِی وَ الْقِفَارِ وَ الْأَوْدِیَهِ وَ الْغِیَاضِ وَ الْبِحَارِ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِیِّکَ أَبِی جَعْفَرٍ الْجَوَادِ علیه السلام إِلَّا جُدْتَ عَلَیَّ بِهِ مِنْ فَضْلِکَ وَ تَفَضَّلْتَ عَلَیَّ بِهِ مِنْ وُسْعِکَ مَا أَسْتَغْنِی بِهِ عَمَّا فِی أَیْدِی خَلْقِکَ وَ خَاصَّهً یَا رَبِّ لِئَامَهُمْ وَ بَارِکْ لِی فِیهِ وَ فِیمَا لَکَ عِنْدِی مِنْ نِعَمِکَ وَ فَضْلِکَ وَ رِزْقِکَ إِلَهِی انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ وَ خَابَتِ الْآمَالُ إِلَّا فِیکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَیْکَ وَاجِبٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَنْ تَبْسُطَ عَلَیَّ مَا حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِکَ وَ أَنْ تُسَهِّلَ ذَلِکَ وَ تُیَسِّرَهُ فِی خَیْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ وَ أَنَا فِی

خَفْضِ عَیْشٍ وَ دَعَهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِیِّکَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام إِلَّا أَعَنْتَنِی بِهِ عَلَی قَضَاءِ نَوَافِلِی وَ بِرِّ إِخْوَانِی وَ کَمَالِ طَاعَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِیِّکَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام الْهَادِی الْأَمِینِ الْکَرِیمِ النَّاصِحِ الثِّقَهِ الْعَالِمِ إِلَّا أَعَنْتَنِی بِهِ عَلَی أَمْرِ آخِرَتِی وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِیِّکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی عِبَادِکَ وَ بَقِیَّتِکَ فِی أَرْضِکَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ أَعْدَائِکَ وَ أَعْدَاءِ رَسُولِکَ بَقِیَّهِ آبَائِهِ الطَّاهِرِینَ وَ وَارِثِ أَسْلَافِهِ الصَّالِحِینَ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الْکِرَامِ الْمُتَقَدِّمِینَ الْأَخْیَارِ إِلَّا تَدَارَکْتَنِی بِهِ وَ نَجَّیْتَنِی مِنْ کُلِّ کَرْبٍ وَ هَمٍّ وَ حَفِظْتَ عَلَیَّ قَدِیمَ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ حَدِیثَهُ وَ أَدْرَرْتَ عَلَیَّ جَمِیلَ عَوَائِدِکَ عِنْدِی یَا رَبِّ أَعِنِّی بِهِ وَ نَجِّنِی مِنَ الْمَخَافَهِ وَ مِنْ کُلِّ شِدَّهٍ وَ عَظِیمَهٍ وَ هَوْلٍ وَ نَازِلَهٍ وَ غَمٍّ وَ دَیْنٍ وَ مَرَضٍ وَ سُقْمٍ وَ آفَهٍ وَ ظُلْمٍ وَ جَوْرٍ وَ فِتْنَهٍ فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی بِمَنِّکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ کَرَمِکَ وَ تَفَضُّلِکَ وَ تَعَطُّفِکَ یَا کَافِیَ مُوسَی علیه السلام فِرْعَوْنَ وَ یَا کَافِیَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ مَا أَهَمَّهُ وَ یَا کَافِیَ عَلِیٍّ علیه السلام مَا أَهَمَّهُ یَوْمَ صِفِّینَ وَ یَا کَافِیَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام یَوْمَ الْحَرَّهِ وَ یَا کَافِیَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبَا الدَّوَانِیقِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی فِی دَارِ الدُّنْیَا وَ کُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّهِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا قَاضِیَ الْحَوَائِجِ یَا وَهَّابَ الرَّغَائِبِ یَا مُعْطِیَ الْجَزِیلِ یَا فَکَّاکَ الْعُنَاهِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَعْلَمُ أَنِّی أَعْلَمُ أَنَّکَ قَادِرٌ عَلَی قَضَاءِ حَوَائِجِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَجِّلْ یَا رَبِّ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَ ابْنِ بِنْتِ نَبِیِّکَ وَ اقْضِ یَا اللَّهُ حَوَائِجَ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِ لِی یَا رَبِّ بِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ حَوَائِجَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ وَ تَمِّمْ نِعْمَتَکَ عَلَیَّ وَ هَنِّئْنِی بِهِمْ کَرَامَتَکَ وَ أَلْبِسْنِی بِهِمْ عَافِیَتَکَ وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ وَ کُنْ لِی بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ فِی جَمِیعِ أُمُورِی

وَلِيّاً وَ حَافِظاً وَ نَاصِراً وَ كَالِئاً وَ رَاعِياً وَ سَاتِراً وَ رَازِقاً مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ لَا يُعْجِزُ اللَّهَ شَیْ ءٌ طَلَبَهُ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ هُوَ كَائِنٌ هُوَ كَائِنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أقول: رويته سالفا فى أبواب أدعيه الحوائج فى كتاب الدعاء من كتاب قبس المصباح بتغيير فى المتن و السند.

«11»- لد، [بلد الأمين] قِصَّةٌ مَرْوِيَّةٌ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْكَرِیِّ علیه السلام: يُكْتَبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَی اللَّهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ الرَّءُوفِ الْمَنَّانِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ عَبْدِهِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ الْمُسْتَكِينِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ وَ إِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ سَلَامُهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مَنْ يَحْضُرُنَا مِنْ أَهْلِ الْأَمْوَالِ وَ الْجَاهِ قَدِ اسْتَعَدُّوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَ تَقَدَّمُوا بِسَعَهِ جَاهِهِمْ فِی مَصَالِحِهِمْ وَ لَمِّ شُئُونِهِمْ وَ تَأَخَّرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ الْمُقِلُّونَ مِنْ تَنَجُّزِ حَوَائِجِهِمْ لِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ وَ مَطَالِبِهِمْ فَيَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِی الْعِبَادِ أَجْمَعِينَ وَ يَا مُقِرّاً بِوَلَايَتِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ مُذِلَّ الْعُتَاهِ الْجَبَّارِينَ أَنْتَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ إِلَيْكَ مَهْرَبِی وَ مَلْجَئِی وَ عَلَيْكَ تَوَكُّلِی وَ بِكَ اعْتِصَامِی وَ عِيَاذِی فَأَلِنْ يَا رَبِّ صَعْبَهُ وَ سَخِّرْ لِی قَلْبَهُ وَ رُدَّ عَنِّی نَافِرَهُ وَ اكْفِنِی مَاتِعِيهِ (1)

فَإِنَّ مَقَادِيرَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ وَ أَنْتَ الْفَعَّالُ لِمَا تَشَاءُ لَكَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْكَ يَصْعَدُ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

فإنه روى أن بعض موالى العسكرى عليه السلام يعلمه ما هو فيه من البلاء و كان فى حبس المتوكل و كان المتوكل قد جهر يستوعده بالعقوبه فاستعد له أهل الثروه بالتحف و لم يكن عند الرجل شى ء فأمره الهادى عليه السلام بكتابه هذه القصه فكتبها ليلا فى ثلاث رقاع و أخفاها فى ثلاثه أماكن فما كان إلا عند انبساط الشمس حتى فرج الله عز و جل عنه بمنه و لطفه (2).

1- 1. بوائقه خ ل.

2- 2. البلد الأمين ص 159.

«12»- قبس، [قبس المصباح] رَوَى الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا كَانَتْ لَکَ حَاجَهٌ إِلَی اللَّهِ وَ ضِقْتَ بِهَا ذَرْعاً فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ كَبِّرِ اللَّهَ ثَلَاثاً وَ سَبِّحْ تَسْبِيحَ فَاطِمَهَ علیها السلام ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ يَا مَوْلَاتِی فَاطِمَهُ أَغِيثِينِی ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَيْمَنَ عَلَی الْأَرْض وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِکَ ثُمَّ عُدْ إِلَی السُّجُودِ وَ قُلْ ذَلِکَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ اذْكُرْ حَاجَتَکَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِيهَا.

«13»- لد، [بلد الأمين]: تُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَكَبِّرِ اللَّهَ ثَلَاثاً وَ سَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ علیها السلام وَ اسْجُدْ وَ قُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ يَا مَوْلَاتِی يَا فَاطِمَهُ أَغِيثِينِی ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَيْمَنَ وَ قُلْ كَذَلِکَ ثُمَّ عُدْ إِلَی السُّجُودِ وَ قُلْ كَذَلِکَ ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَيْسَرَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ كَذَلِکَ ثُمَّ عُدْ إِلَی السُّجُودِ وَ قُلْ كَذَلِکَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ اذْكُرْ حَاجَتَکَ تُقْضَی (1).

ص: 254

1- 1. البلد الأمين ص 159.

«1»- كا، [الكافی] یب، [تهذیب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَجَعْتُ مِنْ مَكَّةَ فَأَتَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى علیه السلام فِی الْمَسْجِدِ وَ هُوَ قَاعِدٌ فِيمَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَ

الْمِنْبَرِ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی إِذَا خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ رُبَّمَا قَالَ لِیَ الرَّجُلُ طُفْ عَنِّی أُسْبُوعاً وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ فَرُبَّمَا شُغِلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَإِذَا رَجَعْتُ لَمْ أَدْرِ مَا أَقُولُ لَهُ قَالَ إِذَا أَتَيْتَ مَكَّةَ فَقَضَيْتَ نُسُكَكَ فَطُفْ أُسْبُوعاً وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الطَّوَافَ وَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عَنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ عَنْ زَوْجَتِی وَ عَنْ وُلْدِی وَ عَنْ حَامَّتِی وَ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِ بَلَدِی حُرِّهِمْ وَ عَبْدِهِمْ وَ أَبْيَضِهِمْ وَ أَسْوَدِهِمْ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ إِنِّی قَدْ طُفْتُ عَنْكَ وَ صَلَّيْتُ عَنْكَ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا كُنْتَ صَادِقاً فَإِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقَضَيْتَ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قِفْ عِنْدَ رَأْسِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله ثُمَّ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِیَّ اللَّهِ مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ زَوْجَتِی وَ وُلْدِی وَ حَامَّتِی وَ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ بَلَدِی حُرِّهِمْ وَ عَبْدِهِمْ وَ أَبْيَضِهِمْ وَ أَسْوَدِهِمْ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ إِنِّی قَدْ أَقْرَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَنْكَ السَّلَامَ إِلَّا كُنْتَ صَادِقاً(1).

«2»- یب، [تهذیب الأحكام]: مَنْ خَرَجَ زَائِراً عَنْ أَخٍ لَهُ بِأَجْرٍ فَلْيَقُلْ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ عَمَلِ الزِّيَارَةِ اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِی مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ شَعَثٍ أَوْ لُغُوبٍ فَأْجُرْ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِيهِ وَ أْجُرْنِی فِی قَضَائِی عَنْهُ فَإِذَا سَلَّمَ عَلَى الْإِمَامِ فَلْيَقُلْ فِی آخِرِ التَّسْلِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

1- 1. الكافی ج 4 ص 316 و التهذیب ج 6 ص 109.

يَا مَوْلَایَ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَتَیْتُکَ زَائِراً عَنْهُ فَاشْفَعْ لَهُ عِنْدَ رَبِّکَ ثُمَّ یَدْعُو لَهُ بِمَا أَحَبَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (1).

«3»- یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ الصَّرْمِیِّ قَالَ: قُلْتُ لَهُ یَعْنِی أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیَّ علیه السلام إِنِّی زُرْتُ أَبَاکَ وَ جَعَلْتُ ذَلِکَ لَکَ (2) فَقَالَ لَکَ مِنَ اللَّهِ أَجْرٌ وَ ثَوَابٌ عَظِیمٌ وَ مِنَّا الْمَحْمَدَةُ(3).

«4»- یب، [تهذیب الأحکام]: یَقُولُ الزَّائِرُ إِذَا نَابَ عَنْ غَیْرِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَوْفَدَنِی إِلَی مَوَالِیهِ وَ مَوَالِیَّ لِأَزُورَ عَنْهُ رَجَاءً لِجَزِیلِ الثَّوَابِ وَ فِرَاراً مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ یَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِأَوْلِیَائِکَ الدَّالِّینَ عَلَیْکَ فِی غُفْرَانِکَ ذُنُوبَهُ وَ حَطِّ سَیِّئَاتِهِ وَ یَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِهِمْ عِنْدَ مَشْهَدِ إِمَامِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنْهُ وَ اقْبَلْ شَفَاعَةَ أَوْلِیَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ فِیهِ اللَّهُمَّ جَازِهِ عَلَی حُسْنِ نِیَّتِهِ وَ صَحِیحِ عَقِیدَتِهِ وَ صِحَّةِ مُوَالاتِهِ أَحْسَنَ مَا جَازَیْتَ أَحَداً مِنْ عَبِیدِکَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَدِمْ لَهُ مَا خَوَّلْتَهُ وَ اسْتَعْمِلْهُ صَالِحاً فِیمَا آتَیْتَهُ وَ لَا تَجْعَلْنِی آخِرَ وَافِدٍ لَهُ یُوفِدُهُ اللَّهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَیْهِ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ الطَّیِّبِ وَ اجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ لَهُ فِی وُلْدِهِ وَ مَالِهِ وَ أَهْلِهِ وَ مَا مَلَکَتْ یَمِینُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ حُلْ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ مَعَاصِیکَ حَتَّی لَا یَعْصِیَکَ وَ أَعِنْهُ عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَةِ أَوْلِیَائِکَ حَتَّی لَا تَفْقِدَهُ حَیْثُ أَمَرْتَهُ وَ لَا تَرَاهُ حَیْثُ نَهَیْتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَهُ وَ ارْحَمْهُ وَ اعْفُ عَنْهُ وَ عَنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْهُ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ مِنْ فَزَعِ یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَ مِنْ ظُلْمَهِ الْقَبْرِ وَ وَحْشَتِهِ وَ مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْیِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ

1- 1. التهذیب ج 6 ص 105 و فیه من عمل الزیاره إلخ.
2- 2. لهم خ ل.
3- 3. التهذیب ج 6 ص 110.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِی مَوْقِفِی هَذَا غُفْرَانَکَ وَ تُحْفَتَهُ فِی مَقَامِی هَذَا عِنْدَ إِمَامِی صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ أَنْ تُقِیلَ عَثْرَتَهُ وَ تَقْبَلَ مَعْذِرَتَهُ وَ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِیئَتِهِ وَ تَجْعَلَ التَّقْوَی زَادَهُ وَ مَا عِنْدَکَ خَیْراً لَهُ فِی مَعَادِهِ وَ تَحْشُرَهُ فِی زُمْرَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ تَغْفِرَ لَهُ وَ لِوَالِدَیْهِ فَإِنَّکَ خَیْرُ مَرْغُوبٍ إِلَیْهِ وَ أَکْرَمُ مَسْئُولٍ اعْتَمَدَ الْعِبَادُ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ وَ لِکُلِّ مُوفِدٍ جَائِزَهٌ وَ لِکُلِّ زَائِرٍ کَرَامَهٌ فَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِی مَوْقِفِی هَذَا غُفْرَانَکَ وَ الْجَنَّهَ لَهُ (1) وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ وَ أَنَا عَبْدُکَ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِهِ فَأَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ لَا تَحْرِمَنِی بَعْدَ ذَلِکَ الْأَجْرِ وَ الثَّوَابِ مِنْ فَضْلِ عَطَائِکَ وَ کَرَمِ تَفَضُّلِکَ ثُمَّ تَرْفَعُ یَدَیْکَ إِلَی السَّمَاءِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ عِنْدَ الْمَشْهَدِ وَ تَقُولُ یَا مَوْلَایَ یَا إِمَامِی عَبْدُکَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَوْفَدَنِی زَائِراً لِمَشْهَدِکَ یَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِکَ وَ إِلَی رَسُولِهِ وَ إِلَیْکَ یَرْجُو بِذَلِکَ فَکَاکَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ مِنَ الْعُقُوبَهِ فَاغْفِرْ لَهُ وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَسْتَجِیبَ لِی فِیهِ وَ فِی جَمِیعِ إِخْوَانِی وَ أَخَوَاتِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِی بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (2).

أَقُولُ قَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْکَبِیرِ رَوَی أَصْحَابُنَا جَمِیعاً: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَرْسَلَ إِلَی بَعْضِ الشِّیعَهِ فَقَالَ خُذْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ فَحُجَّ عَنِ ابْنِی إِسْمَاعِیلَ یَکُنْ لَکَ تِسْعَهُ أَسْهُمٍ مِنَ الثَّوَابِ وَ لِإِسْمَاعِیلَ سَهْمٌ وَاحِدٌ وَ قَدْ أَنْفَذَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیُّ علیه السلام زَائِراً عَنْهُ إِلَی مَشْهَدِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ إِنَّ لِلَّهِ مَوَاطِنَ یُحِبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهَا فَیُجِیبَ وَ إِنَّ حَائِرَ الْحُسَیْنِ علیه السلام مِنْ تِلْکَ الْمَوَاطِنِ (3).

1- 1. ولی خ.
2- 2. التهذیب ج 6 ص 116.
3- 3. المزار الکبیر ص 196.

فَإِذَا خَرَجْتَ زَائِراً عَنْ أَخٍ لَکَ أَوْ حَاجّاً بِأُجْرَهٍ فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ بِالْمَوْضِعِ الَّذِی تَقْصِدُهُ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا فَسَبِّحْ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَاناً أَوْفَدَنِی إِلَیْکَ لِعِلْمِهِ بِحُسْنِ ثَوَابِکَ مُعْتَقِداً أَنَّکَ تَسْمَعُ وَ تُجِیبُ وَ تُعَاقِبُ وَ تُثِیبُ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ خُطُوَاتِی عَنْهُ کَفَّارَهً لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ صَلَوَاتِی (1) عَنْهُ شَاهِدَهً لَهُ بِصِدْقِ الْإِیمَانِ مُثْبَتَهً لَهُ فِی دِیوَانِ الْغُفْرَانِ اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِی مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ سَغَبٍ أَوْ لُغُوبٍ فَأْجُرْ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِیهِ وَ أْجُرْنِی عَلَیْهِ.

وَ کَذَلِکَ تَقُولُ عِنْدَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ عِنْدَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام.

ثُمَّ تَقُولُ عَقِیبَ الْکَلَامِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَإِنِّی أَتَیْتُکَ زَائِراً عَنْهُ فَاشْفَعْ لِی وَ لَهُ عِنْدَ رَبِّکَ اللَّهُمَّ أَوْصِلْ عَلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ مَا یَسْتَغْنِی بِهِ عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاکَ وَ إِنْ کَانَ مَیِّتاً قَالَ بَعْدَ ذَلِکَ اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَیْهِ وَ اجْعَلْ رَحْمَتَکَ وَاصِلَهً إِلَیْهِ وَ اجْعَلْ مَا أَفْعَلُهُ مِنَ الْمَنَاسِکِ شَاهِداً لَهُ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ إِذَا زُرْتَ عَنْ أَخِیکَ أَوْ أُمِّکَ أَوْ أَبِیکَ فَسَلِّمْ عَلَی الْإِمَامِ علیه السلام عَلَی نَسَقِ التَّسْلِیمِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ کُنْ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَوْناً وَ مُعِیناً وَ نَاصِراً وَ کَالِئاً وَ رَاعِیاً حَیْثُ کَانَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ مِنْهُمَا فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِی سُجُودِکَ اللَّهُمَّ لَکَ صَلَّیْتُ وَ لَکَ رَکَعْتُ وَ لَکَ سَجَدْتُ لِأَنَّهُ لَا تَنْبَغِی الصَّلَاهُ إِلَّا لَکَ اللَّهُمَّ قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ صَلَاتِی وَ سَلَامِی وَ زِیَارَتِی هَدِیَّهً مِنِّی إِلَی فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَتَقَبَّلْ ذَلِکَ لَهُ مِنِّی وَ أْجُرْنِی عَلَیْهِ خَیْرَ الْجَزَاءِ بِرَحْمَتِکَ وَ أَفْضَلُ مَا یُقَالُ اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَوْفَدَنِی إِلَی مَوْلَاهُ وَ مَوْلَایَ لِأَزُورَ عَنْهُ رَجَاءً لِجَزِیلِ الثَّوَابِ وَ سَاقَ الدُّعَاءَ إِلَی آخِرِ مَا ذَکَرَهُ الشَّیْخُ رَحِمَهُمَا اللَّهُ (2).

1- 1. صلاتی خ ل.

2- 2. المزار الکبیر ص 196- 198.

«6»- ثُمَّ قَالَ وَ رُوِیَ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِینَ علیهم السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ یُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ أَوْ یَصُومُ یَوْماً أَوْ یَحُجُّ أَوْ یَعْتَمِرُ أَوْ یَزُورُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَوْ أَحَدَ الْأَئِمَّهِ وَ یَجْعَلُ ثَوَابَ ذَلِکَ لِوَالِدَیْهِ أَوْ لِأَخٍ لَهُ فِی الدِّینِ أَ وَ یَکُونُ لَهُ عَلَی ذَلِکَ ثَوَابٌ فَقَالَ إِنَّ ثَوَابَ ذَلِکَ یَصِلُ إِلَی مَنْ جَعَلَ لَهُ مِنْ غَیْرِ أَنْ یُنْقَصَ مِنْ أَجْرِهِ شَیْ ءٌ(1).

«7»- صبا، [مصباح الزائر]: صِفَهُ مَنْ یَنُوبُ عَنْ غَیْرِهِ إِذَا عَزَمْتَ عَلَی ذَلِکَ مِنْ مَنْزِلِکَ وَ کُنْتَ مُسْتَأْجَراً لِلنِّیَابَهِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ نَبِیعَ الدِّینَ بِالدُّنْیَا أَوْ نَسْتَبْدِلَ الظُّلْمَهَ بِالضِّیَاءِ أَوْ نَخْتَارَ الْأَعْدَاءَ عَلَی الْأَوْلِیَاءِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنَا مَعَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اجْمَعِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهَ لَنَا بِرَحْمَتِکَ فَقَدْ عَلِمْتَ قِلَّهَ صَبْرِنَا عَلَی الْفَقْرِ وَ تَغْتَسِلُ فِی مَنْزِلِکَ وَ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ.

فَإِنَّهُ رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَا اسْتَخْلَفَ عَبْدٌ عَلَی أَهْلِهِ خِلَافَهً أَفْضَلَ مِنْ رَکْعَتَیْنِ یَرْکَعُهُمَا إِذَا أَرَادَ سَفَراً وَ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُرِیدُ زِیَارَهَ وَلِیِّ اللَّهِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ یَذْکُرُهُ بِاسْمِهِ وَ نَسَبِهِ وَ أَنْتَ تَعْلَمُ یَا رَبِّ أَنَّ الْفَقْرَ وَ الْفَاقَهَ حَمَلَنِی عَلَی أَنْ أَزُورَ عَنْهُ غَیْرَ بَائِعٍ مِنْهُ دِینِی وَ لَا مُؤْثِرٍ حَالَهُ عَلَی طَاعَتِی لَکَ وَ لَوْ لَا أَنَّکَ بِفَضْلِ رَحْمَتِکَ أَذِنْتَ أَنْ أَزُورَ عَنْهُ لَمَا زُرْتُ عَنْ سِوَایَ وَ لَصَبَرْتُ عَلَی الْفَقْرِ وَ الْفَاقَهِ وَ الْمَسْکَنَهِ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ ذَلِکَ مِنْهُ وَ حَقِّقْ ظَنَّهُ وَ أَجُرْنِی فِی زِیَارَتِی عَنْهُ وَ لَا تُخَیِّبْ رَجَاءَهُ فِیَّ وَ حَقِّقْ أَمَلَهُ فَإِنَّهُ إِنَّمَا وَجَّهَنِی فِی هَذَا الْوَجْهِ طَلَباً لِمَرْضَاتِکَ وَ تَقَرُّباً إِلَیْکَ اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَ بَلِّغْنِی مَا تَوَجَّهْتُ لَهُ وَ أَسْتَوْدِعُکَ الْیَوْمَ نَفْسِی وَ دِینِی وَ خَوَاتِیمَ عَمَلِی وَ وُلْدِی وَ وَالِدِی الشَّاهِدَ مِنَّا وَ الْغَائِبَ وَ جَمِیعَ أهلی [أَهْلِ] حُزَانَتِی وَ مَا مَلَّکْتَنِیهِ اللَّهُمَّ احْفَظْنَا وَ احْفَظْ عَلَیْنَا وَ اجْعَلْنِی وَ إِیَّاهُمْ فِی وَدَائِعِکَ الَّتِی لَا تَضِیعُ وَ اصْرِفْ عَنِّی وَ عَنْ رُفَقَائِی فِی طَرِیقِی کُلَّ مَحْذُورٍ حَتَّی تَرُدَّنِی إِلَی وَطَنِی ظَافِراً بِمَا أَتَوَقَّعُهُ فِی هَذَا الْقَصْدِ مِنْ قَبُولِکَ زِیَارَتِی عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ

1- 1. المزار الکبیر ص 198.

وَ إِعْطَائِکَ إِیَّاهُ.

ثُمَّ تَخْتَارُ مِنَ الْأَدْعِیَهِ مَا أَحْبَبْتَ، فَإِذَا سَلَّمَکَ اللَّهُ وَ بَلَغْتَ مَوْضِعَ الْأَخْذِ فِی الزِّیَارَهِ وَ أَرَدْتَ الِاغْتِسَالَ لَهَا فَقُلْ عِنْدَ الْغُسْلِ اللَّهُمَّ إِنِّی اغْتَسَلْتُ هَذَا الْغُسْلَ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَاجْعَلْهُ لَهُ نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً وَ شِفَاءً عَنْ کُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ مِنْ کُلِّ آفَهٍ وَ عَاهَهٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا یُخَافُ وَ یُحْذَرُ وَ طَهِّرْ قَلْبَهُ وَ جَوَارِحَهُ وَ عِظَامَهُ وَ لَحْمَهُ وَ دَمَهُ وَ شَعْرَهُ وَ بَشَرَهُ وَ مُخَّهُ وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْهُ وَ اجْعَلْهُ لَهُ شَاهِداً یَوْمَ فَقْرِهِ إِلَیْهِ وَ حَاجَتِهِ وَ أْجُرْنِی عَلَی ذَلِکَ وَ طَهِّرْنِی مِنَ الذُّنُوبِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِیَابِکَ وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یَکُونَ الثِّیَابُ لِمَنْ تَزُورُ عَنْهُ وَ امْشِ بِسَکِینَهٍ وَ تَأْنِیَهٍ وَ أَکْثِرْ مِنَ التَّهْلِیلِ وَ التَّحْمِیدِ فَإِذَا دَنَوْتَ مِنْ بَابِ الْمَشْهَدِ فَقُلِ اللَّهُمَّ هَذَا بَابٌ یُشْرَعُ إِلَی قَبْرٍ فِیهِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِکَ اللَّهُمَّ فَکَمَا فَتَحْتَهُ عَلَی فُلَانٍ وَ رَزَقْتَهُ إِنْفَاذِی إِلَیْهِ فَلَا تُغْلِقَنَّ أَبْوَابَ تَوْبَتِکَ عَنْهُ وَ اعْصِمْهُ مِنَ الذُّنُوبِ اللَّهُمَّ وَ إِنَّ لَکَ فِی کُلِّ یَوْمٍ إِلَی زُوَّارٍ هَذَا الْمَکَانِ لَحَظَاتٍ تُنِیلُهُمْ فِیهَا رَحْمَتَکَ فَبِحَقِّکَ عَلَی نَفْسِکَ وَ بِحَقِّ أَوْلِیَائِکَ عَلَیْکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ کَالشَّاهِدِ لِهَذَا الْمَکَانِ فِی نَیْلِ بَرَکَاتِکَ وَ رَحْمَتِکَ ثُمَّ ادْخُلِ الْمَشْهَدَ وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَنِی مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اخْتِمْ عَمَلَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِأَحْسَنِهِ وَ لَا تُزِغْ قَلْبَهُ بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَهُ وَ هَبْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ ادْعُ لِنَفْسِکَ بِمَا أَحْبَبْتَ (1) ثُمَّ مِلْ إِلَی الْقِبْلَهِ وَ سَبِّحْ تَسْبِیحَ الزَّهْرَاءِ علیها السلام وَ قُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ

1- 1. مصباح الزائر ص 265- 266.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً علیه السلام عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

ثُمَّ ادْخُلْ وَ قِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ أَنِّی أُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِ بَیْتِ النُّبُوَّهِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَإِنَّهُ وَجَّهَنِی إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرِیفِ عَنْ غَیْرِ اسْتِکْبَارٍ مِنْهُ لِقَصْدِهِ وَ التَّسْلِیمِ عَلَیْهِ وَ تَقْلِیبِ وَجْهِهِ عَلَى هَذِهِ التُّرْبَهِ إِلَّا أَنَّ أَشْغَالًا صَدَّتْهُ وَ عَوَائِقَ مَنَعَتْهُ فَوَجَّهَنِی لِأُسَلِّمَ عَلَیْهِ وَ عَلَى جَمِیعِ الْأَئِمَّهِ الْمَرْضِیِّینَ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَالِمٌ أَنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ یَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّ عَلِیّاً أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِهِ أَئِمَّتُهُ وَ سَادَتُهُ یَتَوَلَّاهُمْ وَ یَتَبَرَّأُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُسَلِّمُ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَلَى وَلِیِّکَ فَبَلِّغْهُ عَنْهُ السَّلَامَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ إِنِّی أُسَلِّمُ عَلَیْکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نُورَ اللَّهِ فِی ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِینَ وَ وَارِثَ عِلْمِ النَّبِیِّینَ آدَمَ وَ مَنْ دُونَهُ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْأَوْصِیَاءِ وَ الْمُؤْمِنِینَ ثُمَّ تَنْکَبُّ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ أَتَیْتُکَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی زَائِراً وَافِداً إِلَیْکَ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مُتَوَجِّهاً بِکَ إِلَى اللَّهِ فَاشْفَعْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَقَدْ قَصَدَکَ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِهِ رَاجِیاً الْخَلَاصَ مِنْ عُقُوبَهِ رَبِّهِ تَعَالَى یَا وَلِیَّ اللَّهِ کُنْ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ شَافِعاً وَ اقْضِ حَاجَتَهُ فِی دِینِهِ وَ عُقْبَاهُ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَکَ وَ تُصَلِّی عِنْدَ الرَّأْسِ رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ نَبِیِّکَ الْمُصْطَفَى وَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَى وَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ الْخَلَفِ الصَّالِحِ سَمِیِّ نَبِیِّکَ احْفَظْ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ اصْرِفِ الْأَسْوَاءَ عَنْهُ وَ أَعْطِهِ أُمْنِیَّتَهُ وَ خَاصَّهً الْحَاجَهَ الَّتِی یُرِیدُ قَضَاءَهَا مِنْکَ فِی زِیَارَتِی هَذِهِ قَبْرَ وَلِیِّکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَاغْتَسِلْ وَ زُرْ بِزِيَارَتِهِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً وَ أُشْهِدُ هَذَا الْإِمَامَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ أَنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ ائْتَمَنَنِی وَ سَأَلَنِی أَنْ أَزُورَ عَنْهُ قَبْرَ مَوْلَاهُ وَ مَوْلَایَ وَ أَدْعُو لَهُ عِنْدَ قَبْرِهِ فَأُشْهِدُکَ أَنِّی أَدَّیْتُ الْأَمَانَهَ وَ بَذَلْتُ الْمَجْهُودَ وَ زُرْتُ عِنْدَ قَبْرِ وَلِیِّکَ وَ لَمْ أُشْرِکْ فِی زِیَارَتِی عَنْهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ فَاقْبَلْ ذَلِکَ مِنْهُ وَ احْشُرْهُ فِی زُمْرَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْرِدْهُ حَوْضَهُمْ وَ اجْعَلْهُ فَاقْبَلْ ذَلِکَ مِنْهُ وَ احْشُرْهُ فِی زُمْرَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْرِدْهُ حَوْضَهُمْ وَ اجْعَلْهُ مِنْ حِزْبِهِمْ وَ مَکِّنْهُ فِی دَوْلَتِهِمْ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَ أَنْجِحْ طَلِبَتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَ أَجْسَادَهُمْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ السَّلَامَ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ أْجُرْنِی فِی زِیَارَتِی عَنْهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَوْفَدَنِی إِلَی مَوْلَاهُ وَ مَوْلَایَ لِأَزُورَ عَنْهُ رَجَاءً لِجَزِیلِ الثَّوَابِ وَ فِرَاراً مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ (1).

أقول: و ساق الدعاء إلی آخر ما أخرجناه من التهذیب سواء.

ثُمَّ قَالَ السَّیِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ غَیْرُهُ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَزُورَ عَنْ أَخِیکَ أَوْ أَبِیکَ أَوْ أُمِّکَ أَوْ ذِی سَبَبٍ أَوْ نَسَبٍ أَوْ غَیْرِهِمْ تَطَوُّعاً فَسَلِّمْ عَلَی الْإِمَامِ علیه السلام عَلَی نَسَقِ التَّسْلِیمِ الْمَأْمُورِ بِهِ فَإِذَا فَرَغْتَ فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ مِنْهُمَا فَقُلِ اللَّهُمَّ لَکَ صَلَّیْتُ وَ لَکَ رَکَعْتُ وَ لَکَ سَجَدْتُ لِأَنَّهُ لَا یَنْبَغِی الصَّلَاهُ إِلَّا لَکَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ زِیَارَتِی وَ صَلَاتِی هَاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ هَدِیَّهً مِنِّی إِلَی مَوْلَایَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ علیه السلام عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَتَقَبَّلْ ذَلِکَ مِنِّی وَ أْجُرْنِی عَلَیْهِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- وَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَزُورَ عَنْ جَمِیعِ إِخْوَانِکَ الْمُؤْمِنِینَ وَ عَنْ جَمِیعِ مَنْ یُوصِیکَ بِالزِّیَارَهِ عَنْهُ وَ الدُّعَاءِ لَهُ تَطَوُّعاً فَزُرِ الْإِمَامَ الَّذِی تَکُونُ عِنْدَهُ وَ اقْصِدْ بِهَا النِّیَابَهَ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی زُرْتُ هَذِهِ الزِّیَارَهَ وَ صَلَّیْتُ هَذِهِ الصَّلَاهَ وَ هَاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ

1- 1. مصباح الزائر ص 266- 267.

وَ جَعَلْتُ ثَوَابَهُمَا هَدِيَّةً مِنِّى إِلَى مَوْلَایَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَنْ جَمِیعِ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ عَنْ جَمِیعِ مَنْ أَوْصَانِی بِالزِّیَارَهِ وَ الدُّعَاءِ لَهُ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِکَ مِنِّی وَ مِنْهُمْ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَإِنَّکَ إِذَا قُلْتَ لِأَحَدِهِمْ إِنِّی قَدْ صَلَّیْتُ وَ زُرْتُ وَ سَلَّمْتُ عَلَی الْإِمَامِ عَنْکَ کُنْتَ صَادِقاً فِی قَوْلِکَ وَ إِنْ کُنْتَ نَائِباً عَنْ غَیْرِکَ فَقُلْ بَعْدَ الزِّیَارَهِ وَ الصَّلَاهِ وَ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِی مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ سَغَبٍ أَوْ لُغُوبٍ فَأْجُرْ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ عَنْهُ وَ أْجُرْنِی فِی نِیَابَتِی عَنْهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَتَیْتُکَ زَائِراً عَنْهُ فَاشْفَعْ لِی عِنْدَ رَبِّکَ وَ تَدْعُو لَهُ وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ کَذَلِکَ تَفْعَلُ فِی الْوَدَاعِ.

«8»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ]: إِذَا لَمْ یَکُنْ خُرُوجُکَ لِقُبُورِهِم زَائِراً لِنَفْسِکَ بَلْ مُسْتَأْجِراً عَنْ أَخٍ مِنْ إِخْوَانِکَ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِینَ وَ اجْعَلْ ثَوَابَ وَ أَجْرَ جَمِیعِ مَا نَالَنِی وَ یَنَالُنِی فِی سَفَرِی هَذَا فِی بَدْئِی وَ مَرْجِعِی مِنْ تَعَبٍ وَ نَصَبٍ وَ وَصَبٍ وَ مُصِیبَهٍ فِی مَالٍ وَ نَفَقَهٍ وَ کُلِّ غَمٍّ وَ هَمٍّ وَ کَدٍّ وَ غَیْرِ ذَلِکَ مِمَّا یُکْسِبُ الثَّوَابَ وَ یُوجِبُ الْحَسَنَاتِ وَ یَحُطُّ الْأَوْزَارَ وَ السَّیِّئَاتِ وَ الْخَطَایَا إِلَی أَنْ بَلَغْتُ هَذَا الْمَشْهَدَ الَّذِی شَرَّفْتَهُ وَ عَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الَّذِی أَوْفَدَنِی لَهُ وَ عَنْهُ وَ بِمَالِهِ وَ نَفَقَتِهِ إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ وَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ (1).

1- 1. مصباح الزائر ص 265.

باب 12 تزویر المیت و تقریبه إلی المشاهد المقدسه (1)

«1»- کا، [الکافی] عَلِیٌّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ بَکْرِ بْنِ صَالِحٍ وَ الْعِدَّةُ عَنِ ابْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ الدَّیْلَمِیِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام یَقُولُ: لَمَّا حَضَرَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام الْوَفَاةُ قَالَ لِلْحُسَیْنِ علیه السلام یَا أَخِی إِنِّی أُوصِیکَ بِوَصِیَّةٍ فَاحْفَظْهَا إِذَا أَنَا مِتُّ فَهَیِّئْنِی وَ وَجِّهْنِی إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِأُحْدِثَ بِهِ عَهْداً ثُمَّ اصْرِفْنِی إِلَی أُمِّی علیها السلام ثُمَّ رُدَّنِی فَادْفِنِّی بِالْبَقِیعِ (2).

کا، [الکافی] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ: مِثْلَهُ (3)

أقول: قد مضی مثله بأسانید فی باب شهادته علیه السلام و یمکن أن یستدل به علی استحباب تقریب الموتی إلی المشاهد المشرفه و الضرائح المقدسه کما هو المتعارف لعموم الناس.

ص: 264

1- 1. لم یوجد هذا الباب فی مطبوعه تبریز.
2- 2. الکافی ج 1 ص 300.
3- 3. الکافی ج 1 ص 302.

باب 1 زياره فاطمه بنت موسى عليهما السلام بقم

«1»- ثو، [ثواب الأعمال] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] أَبِی وَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنْ فَاطِمَهَ بِنْتِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام فَقَالَ عليه السلام مَنْ زَارَهَا فَلَهُ الْجَنَّهُ(1).

مل، [كامل الزيارات] عَلِیُّ بْنُ بَابَوَيْهِ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ: مِثْلَهُ (2).

«3»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ أَخِی وَ الْجَمَاعَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ غَيْرِهِ عَنِ الْعَمْرَكِیِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنِ ابْنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ عَمَّتِی بِقُمَّ فَلَهُ الْجَنَّهُ(3).

«4»- أَقُولُ رَأَيْتُ فِی بَعْضِ كُتُبِ الزِّيَارَاتِ حَدَّثَ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ

1- 1. ثواب الأعمال ص 89 و عيون الأخبار ج 2 ص 267.
2- 2. كامل الزيارات ص 324.
3- 3. كامل الزيارات ص 324.

عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا علیه السلام قَالَ قَالَ: یَا سَعْدُ عِنْدَکُمْ لَنَا قَبْرٌ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَبْرُ فَاطِمَهَ بِنْتِ مُوسَی علیهما السلام قَالَ نَعَمْ مَنْ زَارَهَا عَارِفاً بِحَقِّهَا فَلَهُ الْجَنَّهُ فَإِذَا أَتَیْتَ الْقَبْرَ فَقُمْ عِنْدَ رَأْسِهَا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهِ وَ کَبِّرْ أَرْبَعاً وَ ثَلَاثِینَ تَکْبِیرَهً وَ سَبِّحْ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِینَ تَسْبِیحَهً وَ احْمَدِ اللَّهَ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِینَ تَحْمِیدَهً ثُمَّ قُلِ السَّلَامُ عَلَی آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی نُوحٍ نَبِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی مُوسَی کَلِیمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَی عِیسَی رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَیْرَ خَلْقِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا صَفِیَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمَ النَّبِیِّینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَصِیَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا فَاطِمَهُ سَیِّدَهَ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکُمَا یَا سِبْطَیْ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَ سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ سَیِّدَ الْعَابِدِینَ وَ قُرَّهَ عَیْنِ النَّاظِرِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ بَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِیِّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ الْبَارَّ الْأَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ الطَّاهِرَ الطُّهْرَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَلِیَّ بْنَ مُوسَی الرِّضَا الْمُرْتَضَی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ التَّقِیَّ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِیَّ النَّاصِحَ الْأَمِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَی الْوَصِیِّ مِنْ بَعْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی نُورِکَ وَ سِرَاجِکَ وَ وَلِیِّ وَلِیِّکَ وَ وَصِیِّ وَصِیِّکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی خَلْقِکَ السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ فَاطِمَهَ وَ خَدِیجَهَ السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ وَلِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا أُخْتَ وَلِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا عَمَّهَ وَلِیِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ السَّلَامُ عَلَیْکِ عَرَّفَ اللَّهُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَکُمْ فِی الْجَنَّهِ وَ حَشَرَنَا فِی زُمْرَتِکُمْ وَ أَوْرَدَنَا حَوْضَ نَبِیِّکُمْ وَ سَقَانَا بِکَأْسِ جَدِّکُمْ مِنْ یَدِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ یُرِیَنَا فِیکُمُ السُّرُورَ وَ الْفَرَجَ وَ أَنْ یَجْمَعَنَا وَ إِیَّاکُمْ فِی زُمْرَهِ جَدِّکُمْ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَنْ

لَا یَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَکُمْ إِنَّهُ وَلِیٌّ قَدِیرٌ.

أَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ بِحُبِّکُمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِکُمْ وَ التَّسْلِیمِ إِلَی اللَّهِ رَاضِیاً بِهِ غَیْرَ مُنْکِرٍ وَ لَا مُسْتَکْبِرٍ وَ عَلَی یَقِینِ مَا أَتَی بِهِ مُحَمَّدٌ وَ بِهِ رَاضٍ نَطْلُبُ بِذَلِکَ وَجْهَکَ یَا سَیِّدِی اللَّهُمَّ وَ رِضَاکَ وَ الدَّارَ الْآخِرَهَ یَا فَاطِمَهُ اشْفَعِی لِی فِی الْجَنَّهِ فَإِنَّ لَکِ عِنْدَ اللَّهِ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَخْتِمَ لِی بِالسَّعَادَهِ فَلَا تَسْلُبَ مِنِّی مَا أَنَا فِیهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَ تَقَبَّلْهُ بِکَرَمِکَ وَ عِزَّتِکَ وَ بِرَحْمَتِکَ وَ عَافِیَتِکَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

«5»- تَارِیخُ قُمَّ، لِلْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُمِّیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ حَرَماً وَ هُوَ مَکَّهُ وَ لِرَسُولِهِ حَرَماً وَ هُوَ الْمَدِینَهُ وَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ حَرَماً وَ هُوَ الْکُوفَهُ وَ لَنَا حَرَماً وَ هُوَ قُمُّ وَ سَتُدْفَنُ فِیهِ امْرَأَهٌ مِنْ وُلْدِی تُسَمَّی فَاطِمَهَ مَنْ زَارَهَا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ قَالَ علیه السلام ذَلِکَ وَ لَمْ تَحْمِلْ بِمُوسَی أُمُّهُ (1).

وَ بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْهُ علیه السلام: أَنَّ زِیَارَتَهَا تَعْدِلُ الْجَنَّهَ(2).

ص: 267

1- 1. تاریخ قم(الترجمه الفارسیه) 215 طبع ایران سنه 1353.
2- 2. تاریخ قم(الترجمه الفارسیه) 215 طبع ایران سنه 1353.

«1»- ثو، [ثواب الأعمال] عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ حَمْزَهَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام قَالَ: دَخَلْتُ عَلَیْهِ فَقَالَ أَیْنَ کُنْتَ فَقُلْتُ زُرْتُ الْحُسَیْنَ علیه السلام قَالَ أَمَا لَوْ أَنَّکَ زُرْتَ قَبْرَ عَبْدِ الْعَظِیمِ عِنْدَکُمْ لَکُنْتَ کَمَنْ زَارَ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا(1).

مل، [کامل الزیارات] عَلِیُّ بْنُ بَابَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الرَّیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام: مِثْلَهُ (2).

«3»- جش، [الفهرست] للنجاشی الْحُسَیْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ السَّعْدَ آبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ قَالَ: کَانَ عَبْدُ الْعَظِیمِ وَرَدَ الرَّیَّ هَارِباً مِنَ السُّلْطَانِ وَ سَکَنَ سَرَباً فِی دَارِ رَجُلٍ مِنَ الشِّیعَهِ فِی سَکَّ الْمَوَالِی وَ کَانَ یَعْبُدُ اللَّهَ فِی ذَلِکَ السَّرَبِ وَ یَصُومُ نَهَارَهُ وَ یَقُومُ لَیْلَهُ وَ کَانَ یَخْرُجُ مُسْتَتِراً یَزُورُ الْقَبْرَ الْمُقَابِلَ قَبْرَهُ وَ بَیْنَهُمَا الطَّرِیقُ وَ یَقُولُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام فَلَمْ یَزَلْ یَأْوِی إِلَی ذَلِکَ السَّرَبِ وَ یَقَعُ خَبَرُهُ إِلَی الْوَاحِدِ بَعْدَ الْوَاحِدِ مِنْ شِیعَهِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ حَتَّی عَرَفَهُ أَکْثَرُهُمْ فَرَأَی رَجُلٌ مِنَ الشِّیعَهِ فِی الْمَنَامِ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ لَهُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ

1- 1. ثواب الأعمال ص 89.
2- 2. کامل الزیارات ص 324.

وُلْدِی یُحْمَلُ مِنْ سِکَّهِ الْمَوَالِی وَ یُدْفَنُ عِنْدَ شَجَرَهِ التُّفَّاحِ فِی بَابِ (1)

عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَ أَشَارَ إِلَی الْمَکَانِ الَّذِی دُفِنَ فِیهِ فَذَهَبَ الرَّجُلُ لِیَشْتَرِیَ شَجَرَهَ الرَّجُلِ وَ مَکَانَهَا مِنْ صَاحِبِهَا فَقَالَ لَهُ لِأَیِّ شَیْ ءٍ تَطْلُبُ الشَّجَرَهَ وَ مَکَانَهَا فَأَخْبَرَهُ بِالرُّؤْیَا فَذَکَرَ صَاحِبُ الشَّجَرَهِ أَنَّهُ کَانَ رَأَی مِثْلَ هَذِهِ الرُّؤْیَا وَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ مَوَاضِعَ الشَّجَرَهِ مَعَ جَمِیعِ الْبَاغِ وَقْفاً عَلَی الشَّرِیفِ وَ الشِّیعَهِ یُدْفَنُونَ

فِیهِ فَمَرِضَ عَبْدُ الْعَظِیمِ وَ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَلَمَّا جُرِّدَ لِیُغَسَّلَ وُجِدَ فِی جَیْبِهِ رُقْعَهٌ فِیهَا ذِکْرُ نَسَبِهِ فَإِذَا فِیهَا أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَظِیمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَیْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام (2).

1- 1. فی المصدر: باغ عبد الجبار.

2- 2. رجال النجاشیّ ص 173 طبع بمبئی.

الآيات:

أسرى: سُبْحانَ الَّذِی أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِی بارَكْنا حَوْلَهُ.

«1»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی بِإِسْنَادِ أَخِی دِعْبِلٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: أَرْبَعَةٌ مِنْ قُصُورِ الْجَنَّهِ فِی الدُّنْیَا الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَ مَسْجِدُ الرَّسُولِ صلی الله علیه و آله وَ مَسْجِدُ بَیْتِ الْمَقْدِسِ وَ مَسْجِدُ الْكُوفَهِ(1).

«2»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الرَّازِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّكُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السلام قَالَ: صَلَاةٌ فِی بَیْتِ الْمَقْدِسِ أَلْفُ صَلَاهٍ وَ صَلَاةٌ فِی الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ مِائَهُ أَلْفِ صَلَاهٍ وَ صَلَاةٌ فِی مَسْجِدِ الْقَبِیلَهِ خَمْسٌ وَ عِشْرُونَ صَلَاةً وَ صَلَاةٌ فِی مَسْجِدِ السُّوقِ اثْنَتَا عَشْرَهَ صَلَاةً وَ صَلَاهُ الرَّجُلِ فِی بَیْتِهِ وَحْدَهُ صَلَاةٌ وَاحِدَهٌ(2).

سن، [المحاسن] عن النوفلی: مثله (3).

بیان: فی بعض النسخ فی المسجد الأعظم مائه ألف صلاه فالمراد المسجد الحرام و فی بعضها مائه صلاه فالمراد جامع البلد و الأخیر أظهر.

«3»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ: یَا جَابِرُ مَا أَعْظَمَ فِرْیَهَ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى اللَّهِ یَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَیْثُ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَضَعَ

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 379.
2- 2. ثواب الأعمال ص 29.
3- 3. المحاسن ج 1 ص 55 و ص 57 فی أحادیث متفرقه.

قَدَمَهُ عَلَی صَخْرَهِ بَیْتِ الْمَقْدِسِ وَ لَقَدْ وَضَعَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَدَمَهُ عَلَی حَجَرٍ فَأَمَرَنَا اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَنْ نَتَّخِذَهَا مُصَلًّی یَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَا نَظِیرَ لَهُ وَ لَا شَبِیهَ تَعَالَی عَنْ صِفَهِ الْوَاصِفِینَ وَ جَلَّ عَنْ أَوْهَامِ الْمُتَوَهِّمِینَ وَ احْتَجَبَ عَنْ عَیْنِ النَّاظِرِینَ لَا یَزُولُ مَعَ الزَّائِلِینَ وَ لَا یَفِلُ مَعَ الْآفِلِینَ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ (1).

بیان: الظاهر أن المراد بالعبد النبی صلی الله علیه و آله حیث وضع قدمه الشریف علیه لیله المعراج (2) و عرج منه کما هو المشهور و یحتمل غیره من الأنبیاء و الأوصیاء علیهم السلام و علی أی حال یدل علی استحباب الصلاه علیه.

ص: 271

1- 1. تفسیر العیّاشیّ ج 1 ص 59.

2- 2. بل الظاهر من الحجر أن المراد به مقام إبراهیم و به أثر قدمه الشریف و قد أمرنا اللّه عزّ و جلّ بقوله« وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقامِ إِبْراهِیمَ مُصَلًّی» أن نتخذه مصلی.

«1»- قَالَ السَّیِّدُ عَلِیُّ بْنُ طَاوُسٍ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ: ذِکْرُ زِیَارَهِ قُبُورِ أَوْلَادِ الْأَئِمَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ وَ سَلَامُهُ إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَهَ أَحَدٍ مِنْهُمْ کَالْقَاسِمِ بْنِ الْکَاظِمِ علیه السلام أَوِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَوْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام الْمَقْتُولِ بِالطَّفِّ وَ مَنْ جَرَی فِی الْحُکْمِ مَجْرَاهُمْ تَقِفُ عَلَی قَبْرِ الْمَزُورِ مِنْهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمُ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا السَّیِّدُ الزَّکِیُّ الطَّاهِرُ الْوَلِیُّ وَ الدَّاعِی الْحَفِیُّ أَشْهَدُ أَنَّکَ قُلْتَ حَقّاً وَ نَطَقْتَ حَقّاً وَ صِدْقاً وَ دَعَوْتَ إِلَی مَوْلَایَ وَ مَوْلَاکَ عَلَانِیَهً وَ سِرّاً فَازَ مُتَّبِعُکَ (1) وَ نَجَا مُصَدِّقُکَ وَ خَابَ وَ خَسِرَ مُکَذِّبُکَ وَ الْمُتَخَلِّفُ عَنْکَ اشْهَدْ لِی بِهَذِهِ الشَّهَادَهِ لِأَکُونَ مِنَ الْفَائِزِینَ بِمَعْرِفَتِکَ وَ طَاعَتِکَ وَ تَصْدِیقِکَ وَ اتِّبَاعِکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَیِّدِی وَ ابْنَ سَیِّدِی أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَی مِنْهُ وَ الْمَأْخُوذُ عَنْهُ أَتَیْتُکَ زَائِراً وَ حَاجَاتِی لَکَ مُسْتَوْدِعاً وَ هَا أَنَا ذَا أَسْتَوْدِعُکَ دِینِی وَ أَمَانَتِی وَ خَوَاتِیمَ عَمَلِی وَ جَوَامِعَ أَمَلِی إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (2).

زِیَارَهٌ أُخْرَی یُزَارُونَ بِهَا أَیْضاً سَلَامُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَی جَدِّکَ الْمُصْطَفَی السَّلَامُ عَلَی أَبِیکَ الْمُرْتَضَی الرِّضَا السَّلَامُ عَلَی السَّیِّدَیْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ السَّلَامُ عَلَی خَدِیجَهَ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ السَّلَامُ

1- 1. فاز مسعدک خ.

2- 2. مصباح الزائر ص 260.

عَلَى فَاطِمَهَ أُمِّ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْفَاخِرَهِ بُحُورِ الْعُلُومِ الزَّاخِرَهِ شُفَعَائِی فِی الْآخِرَهِ وَ أَوْلِیَائِی عِنْدَ عَوْدِ الرُّوحِ إِلَی الْعِظَامِ النَّاخِرَهِ أَئِمَّهِ الْخَلْقِ وَ وُلَاهِ الْحَقِّ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الشَّخْصُ الشَّرِیفُ الطَّاهِرُ الْکَرِیمُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ

وَ مُصْطَفَاهُ وَ أَنَّ عَلِیّاً وَلِیُّهُ وَ مُجْتَبَاهُ وَ أَنَّ الْإِمَامَهَ فِی وُلْدِهِ إِلَی یَوْمِ الدِّینِ نَعْلَمُ ذَلِکَ عِلْمَ الْیَقِینِ وَ نَحْنُ لِذَلِکَ مُعْتَقِدُونَ وَ فِی نَصْرِهِمْ مُجْتَهِدُونَ (1).

بیان: أقول ذکر المفید رحمه الله فی المزار الزیاره الأولی لأولاد الأئمه علیهم السلام ثم اعلم أن المشاهد المنسوبه إلی أولاد الأئمه الهادیه و العتره الطاهره و أقاربهم صلوات الله علیهم یستحب زیارتها و الإلمام بها فإن فی تعظیمهم تعظیم الأئمه و تکریمهم و الأصل فیهم الإیمان و الصلاح إلی أن یعلم منهم خلافهما کجعفر الکذاب و أضرابه لکن المعلوم حاله من بینهم بالجلاله و المعروف بالنباله جعفر بن أبی طالب علیه السلام المدفون بموته و فاطمه بنت موسی علیهما السلام المدفونه بقم و عبد العظیم الحسنی المقبور بالری رضی الله عنه و قد مر فضل زیارتهما و علی بن جعفر علیهما السلام المدفون بقم و جلالته أشهر من أن یحتاج إلی البیان و أما کونه مدفونا فی قم فغیر مذکور فی الکتب المعتبره لکن أثر قبره الشریف موجود قدیم و علیه اسمه مکتوب.

و أما غیرهم فبعضهم یظن فضلهم بما یظهر من حالهم من الأخبار و بعضهم یظن سوء رأیهم و فعلهم من تتبع الآثار کأولاد الحسن علیه السلام الذین خرجوا و ادعوا ظاهرا ما لیس لهم مثل محمد و إبراهیم ابنی عبد الله بن الحسن و غیرهما(2) و کبعض

1- 1. مصباح الزائر ص 261.

2- 2. من الغریب من المصنّف أن یذهب الی هذا الرأی فی الثائرین من أبناء الأئمّه علیهم السلام و خصوصا من ذکرهم بعد ما سبق منه فی تاریخ الإمام الصّادق علیه السلام فی باب أحوال اقربائه و عشائره فقد روی عن الاقبال جمیع ما ذکره السیّد ابن طاوس قدس سره و رواه من الأحادیث الداله علی مدح اولئک الساده و معرفتهم بالحق و انهم مضوا. و هم مرضیون للائمه علیهم السلام. و قد احتمل السیّد ابن طاوس فی، توجیه ما ورد فی بعض الکتب من مفارقتهم للصادقین علیه السلام أنه محمول علی

التقیه لئلا ینسب اظهارهم لانکار المنکر و ثورتهم علی الحاکمین الجائرین الی الأئمّه الطاهرین علیه السلام فیؤخذون بجرائر القوم، و قد اطال السیّد الکلام فی تنزیههم من ص 51 الی ص 53 و نقله عنه المؤلّف برمته فی ج 48 من ص 298 الی ص 304 فراجع. و ان الباحث المتتبع فی تاریخ اولئک العلویین الثائرین یجد أکثر من دلیل علی أنهم کانوا دعاه الی بیعه الرضا من آل محمد صلی الله علیه و آله و انما لم یشیروا الی امام بعینه حفظا له عن نقمه السلطات الحاکمه و تفادیا له عن القتل، و قد ذکرنا فی مقدّمه الرساله الذهبیه(طب الإمام الرضا علیه السلام المطبوعه فی النجف الأشرف سنه 1385 جانبا من تاریخ أولئک ما یسلط الاضواء علی حسن نیتهم فی الثوره و جمیل سرائرهم فی الدعوه فحری بالقراء مراجعه ذلک.

أولاد موسى علیه السلام الذین وثبوا علی الرضا علیه السلام و أحضروه عند القاضی و کموسی المبرقع ابن الجواد علیه السلام المدفون بقم و قد ورد بعض الأخبار فی ذمه کما مر لکن لا یقدح فیهم بمجرد الأخبار النادره مع أنه ورد فی الخبر النهی عن القدح فیهم و التعرض لهم (1).

1- 1. لقد روی شیخنا المجلسیّ فی مرآه العقول ج 1 ص 262 نقلا عن الصدوق بإسناده قول الإمام الصّادق علیه السلام لبعض أهل مجلسه و قد أراد أن یتناول زید بن علیّ علیه السلام فنهره علیه السلام فقال: مهلا لیس لکم أن تدخلوا فیما بیننا الا بسبیل خیر انه لم تمت نفس منا الا و تدرکه السعاده قبل أن تخرج نفسه و لو بفواق ناقه. و لذلک شواهد کثیره فی الاخبار منها حدیث المفضل المروی فی العیّاشیّ ج 1 ص 283 قال سألت أبا عبد اللّه علیه السلام عن قول اللّه(وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْکِتابِ إِلَّا لَیُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ) فقال هذه نزلت فینا خاصّه: انه لیس برجل من ولد فاطمه یموت و لا یخرج من الدنیا حتّی یقر.

و قد مر بسط القول فی ذلک فی باب أحوال زید بن علی علیهما السلام (1).

1- 1. مر الکلام فی ج 46 ص 198 و ما بعدها و ص 205 من هذه الطبعه الإسلامیه. للامام بإمامته کما أقر ولد یعقوب لیوسف حین قالوا(تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَکَ اللَّهُ عَلَیْنا). و روی ذلک الفیض فی تفسیره الصافی ج 1 ص 411 و عقبه بقوله: یعنی ان ولد فاطمه هم المعنیون باهل الکتاب هنا و ذلک لقوله سبحانه(ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْکِتابَ الَّذِینَ اصْطَفَیْنا مِنْ عِبادِنا) فانهم المرادون بالمصطفین هناک اه. و ذکر الطبرسیّ فی مجمعه ج 9 ص 409 عن میسر بن عبد العزیز عن الصادق علیه السلام انه قال: الظالم لنفسه منا من لا یعرف حقّ الامام، و المقتصد منا العارف بحق الامام و السابق بالخیرات هو الامام، و هولاء کلهم مغفور لهم. و عن زیاد بن المنذر عن أبی جعفر علیه السلام قال: اما الظالم لنفسه منا فمن عمل صالحا و آخر سیئا، و اما المقتصد فهو المتعبد المجتهد، و اما السابق بالخیرات فعلی و الحسن و الحسین و من قتل من آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله شهیدا. و ورد فی الخرائج للراوندی فی باب معجزات الإمام الباقر علیه السلام ص 31 طبع الهند نهی الإمام الصّادق علیه السلام للحسن بن راشد عن تناول زید بن علیّ و تنقصه ثمّ قال علیه السلام: یا حسن ان فاطمه لعظمها عند اللّه حرم ذریتها علی النار و فیهم أنزلت(ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْکِتابَ الَّذِینَ اصْطَفَیْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَیْراتِ) فاما الظالم لنفسه الذی لا یعرف، و المفسد العارف بحق الامام، یا حسن لا یخرج أحدنا من الدنیا حتّی یقر لکل ذی فضل فضله اه. و قد روی الامیر الزاهد الشیخ ورّام فی آخر کتابه تنبیه الخواطر ج 2 ص 522 طبع النجف الأشرف شاهدا علی ذلک قصه الشریف عمر بن حمزه أعرضنا عن ذکرها لطولها، الی غیر ذلک ممّا یقطع ألسنه المعادین و سبیل المعتدین عن تناول أبناء الزهراء علیه السلام و الدخول فیما بینهم الا بسبیل خیر کما سبق فی الخبر الأوّل و لا یعزب عن بال القاری ما ورد فی التوقیع الخارج من الناحیه المقدّسه من قوله علیه السلام: و اما سبیل عمی جعفر و ولده فسبیل أخوه یوسف.

و تقدم ذكر ما يظهر من حال كل منهم من الأخبار فی أبواب تاريخ الأئمه الأخيار عليهم السلام فلا نعيده هاهنا حذرا من التكرار.

و القاسم بن الكاظم الذی ذكره السيد قبره قريب من الغری و معروف (1)

1- 1. لقد سبق أنا ذكرنا فی هامش ص 283 ج 48 من البحار(الطبعه الإسلاميه) فی باب أحوال أولاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام شيئا من ترجمه القاسم ابن الامام موسى بن جعفر عليه السلام و ذكرنا أن قبره قريب من الحلّه السيفيه عند الهاشميه و هو مزار متبرک به يقصده الناس للزياره و طلب البركه، ثمّ ذكرنا قول ياقوت فی معجمه و البغدادیّ فی مراصده: أن بشوشه- قريه بأرض بابل أسفل من حله بنی مزيد- قبر القاسم بن موسى ابن جعفر. و لم يكن ذكرنا لقول ياقوت و ابن عبد الحق البغدادیّ اختيارا منا لقولهما، بل ذكرنا اولا اختيارنا و ذكرنا قولهما ثانيا احاطه للقاری بما ذهب إليه هذان فی كتابيهما، و لكن مع الاسف الشديد أن يتوهم بعض المعلقين المحدثين أن ذكرنا لقول ياقوت و صاحبه اختيار منا لذلک فنسبه الينا و هذا الوهم من سوء الفهم و نسأله التسديد و العصمه. و لا يعزب عن ذهن القارئ ان ما ذهب إليه شيخنا المؤلّف فی تعيين قبر القاسم المذكور حيث قال: و قبره قريب من الغریّ، انما هو مبنی على ظنه أو انه من سهو القلم و العصمه للّه وحده، و احتمال أن يكون مراده قربه من الغریّ بالنسبه الى بعده عن بلده أصفهان كما احتمله بعضهم بعيد غايته. و قد اشتهر عن الرضا عليه السلام انه قال: من لم يزرنی فليزر أخی القاسم، و لم اقف على مصدر لهذا الحديث الا أنّه مستفيض حتّى نظمه بعض الشعراء و منهم السيّد علیّ بن يحيى بن حديد الحسينی من أعلام القرن الحادی عشر و قد ترجمه صاحب نشوه السلافه، فقد نظم السيّد المذكور الحديث المشهور بقوله مخاطبا القاسم عليه السلام كما فی البابليات ج 1 ص 162: أيها السيّد الذی جاء فيه***قول صدق ثقاتنا ترويه بصحيح الاسناد قد جاء حقا***عن أخيه لأمه و أبيه اننی قد ضمنت جنات عدن***للذی زارنی بلا تمويه و إذا لم يطق زياره قبری***حيث لم يستطع وصولا إليه فليزر فی العراق قبر أخی ال***...قاسم و ليحسن الثناء عليه

و أما كيفيه زيارتهم فلم يرد فيها خبر على الخصوص و يجوز زيارتهم بما ورد فى زياره سائر المؤمنين و يجوز تخصيصهم بالخطاب بما جرى على اللسان من ذكر فضلهم و التوسل و الاستشفاع بهم و بآبائهم الطاهرين عليهم السلام.

و كذا يستحب زياره المراقد المنسوبه إلى الأنبياء عليهم السلام كإبراهيم و إسحاق و يعقوب (1) و ذى الكفل (2)

و يونس (3) و غيرهم صلوات الله عليهم أجمعين.

1- 1. قبورهم عليهم السلام فى موضع واحد يسمى اليوم بالخليل- نسبه الى إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام - بقرب بيت المقدس بينهما مسيره يوم كما فى معجم البلدان، و اسمه الاصلى حبرون و قيل حبرى، و ذكر ياقوت عن الهروى أنّه قال: دخلت القدس فى سنه 670 ه و اجتمعت فيه و فى مدينه الخليل بمشايخ حدثونى أنّه فى سنه 512 ه فى أيام الملك بردويل انخسف موضع فى مغاره الخليل فدخل إليها جماعه من الفرنج باذن الملك فوجدوا فيها إبراهيم الخليل و إسحاق و يعقوب عليهم السلام و قد بليت أكفانهم و هم مستندون الى حائط، و على رءوسهم قناديل، و رءوسهم مكشوفه فجدد الملك أكفانهم ثمّ سد الموضع.
2- 2. هو حزقيل النبىّ و قبره فى برملاحه- موضع فى أرض بابل قرب حله دبيس ابن مزيد شرقىّ قريه يقال لها القسونات- و كذا فيه قبر باروخ استاذ حزقيل و قبر يوسف الريان، و قبر يوشع و ليس يوشع بن نون، و قبر عزره و ليس عزره الكاتب كما فى معجم البلدان و تعرف اليوم الناحيه باسم الكفل نسبه إليه يمر بها الماره تقع فى منتصف الطريق بين الكوفه و الحلّه.
3- 3. قبره فى نينوى من الموصل كما دلت على ذلك اخبار و آثار و هو المشهور أيضا الا أن المرحوم العلامه السيّد مهدىّ القزوينى ذكر فى كتابه فلك النجاه ص 335 ذلک و قال: و الأصحّ أنّه عن الغرىّ سته عشر فرسخا، و لم يعين جهته، و لم نعرف بقرب الغرىّ موضعا ينسب إليه سوى المقام الذى على شاطئ الفرات و هو المكان الذى ألقته فيه الحوت و قد أشار الى ذلک أيضا السيّد القزوينى رحمه اللّه فراجع.

و کذا یستحب زیاره کل من یعلم فضله و علو شأنه و مرقده و رمسه من أفاضل صحابه النبی صلی الله علیه و آله کسلمان (1).

ص: 278

1- 1. هو أبو عبد اللّه و قیل فی کنیته أیضا أبو الحسن و أبو إسحاق کما فی الکشّیّ، أسلم عند قدوم النبیّ صلّی اللّه علیه و آله الی المدینه، و کان قبل ذلک قرأ الکتب فی طلب الدین، و کان عبد القوم من بنی قریظه فکاتبهم فأدی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله کتابته و عتق، و أول مشاهده مع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله الخندق و قیل فی حفره أنّه کان برأی منه. و قد وردت أخبار کثیره فی فضله کقوله صلی الله علیه و آله سلمان منا أهل البیت، و کقوله صلی الله علیه و آله أمرنی ربی بحب أربعه قالوا- أصحابه-: و من هم یا رسول اللّه؟ قال: علی بن أبی طالب علیه السلام و المقداد بن الأسود و أبو ذر الغفاری و سلمان. و قد کتب فی أخباره و ما ورد فی فضله جماعه من المؤلّفین، و أوفی من کتب هو خاتمه المحدثین الشیخ النوریّ رحمه اللّه، فانه کتب کتابا سماه(نفس الرحمن فی فضائل سلمان) جمع فیه فأوعی. توفی سلمان رضی اللّه عنه بالمدائن فی سنه 34 ه عن عمر طویل قیل بلغ ثلاثمائه سنه و قیل غیر ذلک و تولی غسله و تجهیزه الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام جاءه من المدینه الی المدائن و ذلک أمر مستفیض ثابت اشتهر حتّی نظمه الشعراء. و ممّا یستطرف نقله فی المقام ما رواه القاضی المرعشیّ فی مجالس المؤمنین ج 1 ص 507 أن الخلیفه المستنصر باللّه العباسیّ خرج یوما الی زیاره قبر سلمان سلام اللّه علیه و معه السیّد عزّ الدین ابن الاقساسی فقال له الخلیفه فی الطریق: ان من الاکاذیب ما یرویه غلاه الشیعه من مجی ء علیّ بن أبی طالب علیه السلام من المدینه الی المدائن لما توفی سلمان و تغسیله إیّاه و مراجعته فی لیلته الی المدینه، فأجابه ابن الاقساسی بالبدیهه. بقوله: أنکرت لیله اذ صار الوصی الی***ارض المدائن لما أن لها طلبا و غسل الطهر سلمانا و عاد الی***عراص یثرب و الاصباح ما وجبا و قلت ذلک من قول الغلاه و ما***ذنب الغلاه إذا لم یوردوا کذبا فآصف قبل ردّ الطرف من سبأ***بعرش بلقیس وافی یخرق الحجبا فأنت فی آصف لم تغل فیه بلی***فی(حیدر) أنا غال ان ذا عجبا ان کان(أحمد) خیر المرسلین فذا***خیر الوصیین أو کل الحدیث هبا و قد وردت الأبیات بتغییر و تفاوت فی مناقب آل أبی طالب للحافظ ابن شهرآشوب السروی فی ج 2 ص 131 و نسبت الی ابی الفضل التمیمی و بناء علی ذلک فیکون الشریف

الاقساسی استشهد بها و لم تکن له أذان وفاه الحافظ ابن شهرآشوب سنه 588 قبل ولاده المستنصر بسنه فلاحظ.

و أبی ذر(1)

ص: 279

1- 1. اسمه جندب بن جناده کما هو مشهور و قیل فی اسم أبیه غیر ذلک، صحابی جلیل مشهود من السابقین الی الإسلام هاجر بعد وقعه بدر، و فیه قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء علی ذی لهجه أصدق من أبی ذر، یعیش وحده، و یموت وحده، و یبعث وحده، و یدخل الجنه وحده. و له مواقف جلیله فی الإسلام، نفاه عثمان بن عفان من المدینه الی الشام حین ثقل علیه وجوده لامره بالمعروف و انکاره المنکر. و لما حل بالشام ازداد فی دعوته فثقل علی معاویه ذلک لما کان یلمسه من استجابه الناس لابی ذر فکتب الی عثمان یطلب ابعاده عن الشام فأجابه بحمله علی أصعب مرکب، فسیره مع من یغذ به السیر بعنف علی قتب بغیر وطاء، فأجهده ذلک فما وصل المدینه الا و قد تهری لهم فخذیه و بلغ منه الجهد. فجری بینه و بین عثمان کلام أغضبه فحاول استماله أبی ذر بالاموال فلم یفلح فنفاه الی الربذه و هی قریه تبعد عن المدینه بثلاثه أیّام قریبه من ذات عرق فعاش هناک وحیدا. ثم مات وحیدا و کان ذلک سنه 32 ه.

و المقداد(1)

و عمار(2) و حذيفه(3)

و جابر الأنصارى (4).

و كذا أفاضل أصحاب كل من الأئمه عليهم السلام المعلوم حالهم من كتب رجال الشيعه كميثم التمار(5).

ص: 280

1- 1. هو ابن عمرو البهرانى و انما نسب الى الأسود لانه حالفه فى الجاهليه فتبناه فنسب إليه حتّى نزل قوله تعالى(ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ) و هو من السابقين الى الإسلام هاجر الى الحبشه الهجره الثانيه فهو من عليه الصحابه و هو أول من عدا به فرسه فى سبيل اللّه لانه لم يكن فرس مع غيره فى يوم بدر، زوجه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله ضباعه بنت الزبير بن عبد المطلب.
2- 2. هو أبو اليقظان صحابى جليل مشهور من السابقين الاولين و ممن عذب فى سبيل اللّه، شهد بدرا و المشاهد كلها مع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و كان ممن هاجر الى الحبشه ثمّ المدينه، و شهد مع الإمام أمير المؤمنين الجمل و صفّين، و كان ينادى فى صفّين الرواح الرواح الى الجنه: اليوم ألقى الاحبه محمّدا و حزبه، فقتلته الفئه الباغيه كما أخبره النبىّ الصادق الأمين صلى الله عليه و آله حين قال له: و تقتلك الفئه الباغيه، استشهد بصفين سنه 37 ه.
3- 3. صحابى جليل و ابن صحابى جليل و كان أبوه اليمان العبسى ممن استشهد بأحد و صح عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أنّه أعلم حذيفه بما كان و ما يكون الى ان تقوم الساعه كما فى صحيح مسلم و غيره، مات حذيفه بالمدائن سنه 36 ه و كان قبره و قبر عبد اللّه الأنصارىّ على ضفه نهر دجله، و نتيجه ما حصل فى الضفه من التأكل بسبب مياه الفيضان فقد خشيت الحكومه العراقيه على قبريهما من الانهيار فنقلت بقايا رفاتيهما الى مشهد سلمان فدفنا هناک و كان ذلک فى سنه 1350 ه.
4- 4. صحابى و ابن صحابى شهد بدرا و ثمانى عشر غزوه مع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله، و هو من السابقين الذين رجعوا الى أمير المؤمنين عليه السلام ، و عرف بانقطاعه الى أهل البيت بقى حتّى ادرک ايام الباقر عليه السلام و مات بالمدينه سنه 78 عن أربع و تسعين سنه.

5- 5. من وجوه صحابه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام و حواريه و اصفيائه و حمله أسراره. و حاله فی الجلاله و عظیم المنزله أشهر من ان یذکر، صلبه الدعی ابن الدعی عبید اللّه بن زیاد عام 61 ه قبل ان یرد الحسین علیه السلام الی العراق بعشره أیّام فی السبخه خارج مسجد الکوفه عند دار عمرو بن حریث و قبره الیوم ظاهر مشید یؤمه الناس بالزیاره و التبرک.

و رشید الهجری (1)

و قنبر(2) و حجر بن عدی (3)

1- 1. بضم الراء من علیه أصحاب الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام و الحسن و الحسین علیه السلام و هو ممن القی إلیه علم المنایا و البلایا حتّی کان یسمیه الامام رشید البلایا لانه ما زال یلفی الرجل بعد الرجل فیقول: انت تموت بکذا و انت تموت بکذا، قتله ابن مرجانه عبید اللّه بن زیاد بعد ان قطع یدیه و رجلیه و ثمّ لسانه و دفن بباب النخیله من الکوفه، و قبره الیوم بقرب جسر العباسیات بقرب قریه ذی الکفل و علیه قبه.

2- 2. هو مولی أمیر المؤمنین علیه السلام و خادمه الخاص و قد کان ممن یحمل اسرار الامام علیه السلام ذبحه الحجاج بن یوسف الثقفی ظلما و جریمته تفانیه فی حبّ مولاه، و کان ذلک فی الکوفه، و قیل: ان قبره بحمص و لیس ذلک بمعتمد و لعله لواحد من ذریته.

3- 3. من سادات الصحابه وفد علی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله هو و أخوه هانی بن عدی، و قد شهد القادسیه مع المسلمین و أبلی بلاء حسنا ثمّ صحب الامام امیر المؤمنین علیه السلام فکان من وجوه أصحابه و ذوی الرأی و الإشاره و التدبیر شهد معه الجمل و صفّین أخذه الدعی زیاد بن أبیه مع جماعه من الشیعه و أرسلهم مکبلین بالحدید الی معاویه بالشام، و کانت عدتهم أربعه عشر رجلا فعرض علیهم البراءه من الامام أمیر المؤمنین علیه السلام فلم یفعلوا فأمر معاویه بقتل ثمانیه منهم و ترک سته فکان حجر بن عدی ممن قتل فی ذلک الیوم و کانت حادثه حجر و أصحابه احدی بوائق معاویه و قد استنکرها علیه سادات المسلمین و وجوه الصحابه لاحظ ابن الطبریّ و ابن الأثیر حوادث سنه 51 ه و دفن حجر و أصحابه بمرج عذراء و قد بنیت علیهم قبه جدد تعمیرها قبل اعوام و قد طلب منی المرحوم شیخ العراقین بیات أن أکتب له مختصرا فی ترجمه اولئک الشهداء لیکتب علی جدران القبه فی الکتیبه فکتبت فی ذلک الوقت ما تیسر عن تراجمهم و أسباب. قتلهم و نقمه المسلمین علی معاویه فی فعلته النکراء فیا ویله من حجر و أصحاب حجر: فلقد روی ابن سیرین قال بلغنا أن معاویه لما حضرته الوفاه جعل یقول: یومی منک یا حجر طویل.

و زراره[(1)]

و محمد بن مسلم [(2)] و بريد[(3)].

1- 1. اسمه عبد ربّه و لقبه زراره يكنى بأبى على و أبى الحسن من عيون أصحاب الامامين الصادقين و أكابر رجال الشيعه فقها و حديثا و معرفه بالكلام، وردت فى مدحه روايات دلت على سمو مكانته و جلاله شأنه عند الأئمّه عليهم السلام أغنت عن الاطناب فى مدحه له كتب رواها عنه جماعه من أصحابنا و له أولاد منهم الحسن و الحسين و رومى و عبيد و عبد اللّه و يحيى و له أخوه منهم عمران و بكير و عبد الرحمن و عبد الملك، و لهم أولاد لهم جميعا روايات كثيره و أصول و تصانيف، و بيتهم من بيوت الشيعه الشامخه رفيع العماد كثير الاوتاد: توفى زراره سنه 150 بعد وفاه الإمام الصّادق عليه السلام (عن شرح مشيخه الفقيه ص 9 بقلم سماحه السيّد الوالد دام ظله).

2- 2. هو أبو جعفر الاوقص الطحان الأعور السمان الطائفى الكوفىّ القصير الحداج الثقفى مولاهم من أصحاب الصادقين و الكاظم عليهم السلام، وجه أصحابنا بالكوفه، فقيه ورع محدث. و كان من أوثق الناس و ممن أجمعت العصابه على تصحيح ما يصحّ عنه و من جمله حوارى الإمام الباقر عليه السلام و من أوتاد الأرض و أعلام الدين كما فى خبر جميل بن دراج، و من القوامين بالقسط و القوامين بالصدق و أحبّ الناس أحياء و أمواتا الى الصادق عليه السلام كما فى خبر داود بن سرحان و خبر البقباق و خبر عمر بن يزيد و الجميع مروىّ فى الكشّىّ، كما فيه من الاخبار الداله على جلاله قدره و رفيع منزلته ما يغنينا عن الاطناب فى مدحه سمع عن الباقر عليه السلام ثلاثين ألف حديث و من الصادق عليه السلام سته عشر ألف حديث روى عنه خلق كثير، له كتاب يسمى الاربعمائه مسأله فى أبواب الحلال و الحرام رواه العلا بن رزين مات سنه(150) عن شرح مشيخه الفقيه ص 6-7 باقتضاب).

3- 3. وجه من وجوه الشيعه و محدث فقيه من فقهاء أصحاب الأئمّه له مكانه محترمه عند. الأئمّه عليهم السلام و ذكره الكشّىّ ممن أجمعت العصابه على تصحيح ما يصحّ عنهم و ممن اتفقت على تصديقه و انقادوا له بالفقه و هو من أوتاد الأرض و اعلام الدين كما فى خبر جميل عن الصادق عليه السلام .

و أبى بصير(1)

و الفضيل بن يسار(2) و أمثالهم مع العلم بموضع قبرهم.

و كذا المشاهير من محدثى الشيعه و علمائهم الحافظين لآثار الأئمه الطاهرين و علومهم كالمفيد(3).

ص: 283

1- 1. الظاهر مراد المؤلف هو ليث بن البخترى المرادى الكوفىّ لانه من أوتاد الأرض و أعلام الدين كما فى خبر جميل عن الصادق عليه السلام روى عن الصادق و الكاظم عليهما السلام ورد فى مدحه من الحديث ما يدلّ على جلالته و عظيم مكانته، روى ذلک الکشّىّ فى رجاله و ربما عد ممن أجمعت العصابه على تصحيح ما يصحّ عنهم و الإقرار لهم بالفقه و هو أحد المخبتين الذين بشرهم الإمام الصّادق عليه السلام بالجنه(شرح المشيخه ص 18).
2- 2. هو أبو القاسم النهدى عربى صميم ثقه جليل القدر روى عن الصادقين عليهما السلام و مات فى أيّام الصادق عليه السلام أصله كوفىّ نزل البصره، ورد فى مدحه من الروايات ما يغنى عن الاطناب فى مدحه و اطرائه خصوصا ما رواه الشيخ الصدوق فى مشيخه الفقيه ص 32 حيث ذكر عن ربعى بن عبد اللّه عن غاسل الفضيل بن يسار أنّه قال انى لاغتسل الفضيل و أن يده لتسبقنى الى عورته قال فخبرت بذلک أبا عبد اللّه عليه السلام فقال: رحم اللّه الفضيل بن يسار هو منا أهل البيت.
3- 3. هو محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثى عربى صميم يكنى بأبى عبد اللّه و يعرف بابن المعلم و يلقب بالمفيد، ولد فى 11 شهر ذى القعده سنه 336 او سنه 338 فى سويقه ابن البصرى بعكبراء- على عشره فراسخ من بغداد فى ناحيه الدجيل(و كان ربعه نحيفا اسمر، خشن اللباس كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلاه و الصيام دقيق الفطنه ماضى الخاطر حسن اللسان و الجدل صبورا على الخصم، جميل العلانيه. ما كان ينام من الليل الاهجعه ثمّ يقوم يصلى او يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن تخرج فى العلم على عده مشايخ أذعن لهم الخاصّه و العامّه بالفضل، أنها هم سيدنا الوالد دام ظله فى ترجمته فى مقدّمه التهذيب ص 11- 14- الى 61 شيخا. كما أنّه تخرج عليه جماعه من أئمه أهل العلم و الفضل ذكر أعيانهم سيدنا الوالد أيضا فى ترجمته ص 14- 16- و فيهم أمثال الشريف المرتضى و اخيه الرضى و شيخ الطائفه الطوسىّ- رحمهم اللّه- و النجاشىّ و سلار و

الکراجکیّ و عضد الدوله البویهی. خلف من الآثار العلمیه مکتبه ضخمه، غذت الفکر الإسلامی فی مختلف الفنون و قد ذکرها سیدنا الوالد دام ظله فی ترجمته من ص ص 22 الی ص 30 و أنهاها الی 194 مؤلّفا کما ذکر جمیل الثناء علیه من أقطاب المسلمین و کلهم ألسنه ثناء و تقدیر، توفی رحمه اللّه فی لیله الجمعه لثلاث خلون من شهر رمضان المبارک سنه 413 و عمره 75 سنه أو 77 سنه. و کانت وفاته ببغداد فشیعه من الشیعه بما یقدر بثمانین الف سوی غیرهم من سائر المذاهب و الفرق، و وضعت جنازته بمیدان الأشنان- و کان واسعا- للصلاه علیه، فصلی علیه تلمیذه الشریف المرتضی و صلی الناس خلفه، ثمّ حمل الی داره فدفن فیها و بقی أربع سنین ثمّ نقل جثمانه الطاهر الی مقابر قریش فدفن الی جانب شیخه أبی القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه- صاحب کامل الزیارات- عند رجلی الامامین الکاظمین، و هو مزار معروف متبرک به. (باقتضاب عن مقدّمه تهذیب الأحکام بقلم سماحه سیدنا الوالد دام ظله).

و الشیخ الطوسی (1).

ص: 284

1- 1. هو أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسیّ شیخ الطائفه و زعیمها، ولد فی شهر رمضان سنه 385، قدم بغداد من طوس سنه 408 و هو ابن ثلاثه و عشرین سنه، حضر علی الشیخ المفید نحوا من خمس سنین و لازمه حتّی توفی رحمه اللّه فاختص بعده بالشریف المرتضی طیله 13 سنه. جعل له الخلیفه القائم بامر اللّه العباسیّ کرسی الکلام و الافاده، و لم یکونوا یسمحوا به الا لوحید عصره. استقل بزعامه الطائفه بعد موت شیخه الشریف المرتضی فی سنه 436 و بقی فی بغداد طیله اثنی عشر عاما، ثمّ غادرها الی النجف الأشرف سنه 448. لیضع حجر الزاویه للهیئه العلمیه النجفیه، فهو مؤسسها و بانی مجدها و إلیه یرجع الفضل فی اختیارها و تشیید جامعتها العلمیه، توفّی سنه 460 فی محرم الحرام عن خمسه و سبعین عاما و دفن فی داره التی حولت بعده مسجدا حسب وصیته، و قبره الیوم أحد المزارات المقصوده لطلب الخیر و البرکه. خلف من الآثار العلمیه أکثر من خمسین کتابا فی فنون الإسلام، و لقد من اللّه علی أن وفقنی للقیام ببعض الخدمات فی نشر کتابیه الاستبصار و التهذیب اللذین تولی تحقیقهما سماحه سیدنا الوالد دام ظله و طبعا فی النجف الأشرف.

و السيدين الجليلين المرتضى (1) و الرضى (2).

1- 1. هو الشريف ذو المجدين علم الهدى أبو القاسم علىّ بن الشريف النقيب أبى احمد الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام مفخره الشيعه الإماميّه و بطل من ابطال العلم اوحد أهل زمانه علما و عملا، انتهت إليه الرئاسه فى المجد و الشرف و فى العلم و الدين حتّى لقب بذى المجدين و كان اماما فى علم الكلام و الفقه و الأدب و الشعر. ولد فى رجب سنه 355 ه و خلف من الآثار العلميه مؤلّفات قيمه اشتهر منها كتاب الغرر و الدرر المطبوع مكرّرا و كتاب الشافى فى الإمامه و كتاب تنزيه الأنبياء و غيرها. توفى فى 25 ربيع الأوّل سنه 436 ه و تولى غسله أبو الحسين النجاشىّ و الشريف ابو يعلى الجعفرى و الفقيه سالار بن عبد العزيز الديلمىّ، و صلى عليه ولده و دفن فى داره ببغداد أولا ثمّ نقل الى جوار جده الحسين عليه السلام فدفن مع أبيه و أخيه قدس اللّه أرواحهم.
2- 2. هو الشريف ذو الحسبين أبو الحسن محمّد بن أبى أحمد الحسين الموسوى كان نابغه عصره و امام مصره أشعر الطالبيين تولى نقابه الاشراف و النظر فى المظالم و اماره الحاجّ فى سنه 388 و أبوه حى و كان عالى الهمه رفيع المنزله، بلغ من اعتداده بشرفه و اعتماده على كفاءته أن كتب الى القادر العباسىّ قصيده يقول فيها: عطفا أمير المؤمنين فاننا*** فى دوحه العلياء لا نتفرق ما بيننا يوم الفخار تفاوت***أبدا كلانا فى المعالى معرق الا الخلافه ميزتک فاننى***أنا عاطل منها و أنت مطوق ولد ببغداد سنه 359 ه و نشأ بها، خلف من الآثار القيمه و المؤلّفات الممتعه ما لا تزال غره المكتبه الإسلاميه و معينها الذى لا ينضب و فى مقدمتها تفسيره حقائق التأويل و تلخيص البيان و المجازات النبويّه و كتاب نهج البلاغه الكتاب الذى قيل فيه انه دون كلام الخالق و فوق كلام المخلوق الى غير ذلک. توفى ببغداد يوم الاحد سادس محرم سنه 406 ه و حضر حين وفاته الوزير فخر الملک فى داره مع سائر الوزراء و الأعيان و القضاه و الاشراف و هم حفاه مشاه و صلى عليه الوزير المذكور و دفن فى داره فى محله الكرخ بخط مسجد الانباريين ثمّ نقل بعد ذلک الى كربلاء فدفن عند جده الحسين عليه السلام .

و العلامه الحلی (1)

و غیرهم رضی الله عنهم.

ص: 286

1- 1. هو الامام الشیخ الاوحد آیه اللّه علی الإطلاق جمال الدین أبو منصور الحسن ابن سدید الدین یوسف بن زین الدین علیّ بن المطهّر الحلّیّ ولد فی 29 شهر رمضان سنه 648 ه و کان من أعاظم فقهاء الطائفه جامعا لشتی العلوم مکثرا للتصانیف مجیدا فیها تضلع فی الکلام و الفقه و الأصول مع قوه عارضه و کمال حجه و بلیغ بیان، له تألیفات قیمه تزید علی مائه مصنف، و قیل انه وجد بخطه رحمه اللّه خمسمائه مجلد من مصنّفاته غیر ما وجد بخط غیره. و هو الذی ناظر علماء السنه فأفحمهم و ظهر علیهم، و حدیث نصرته لمذهب الحق فی بلاط السلطان محمّد الجایتو خان الملقب بشاه خدابنده فی سنه 708 مشهور و سببه تشیع السلطان المذکور و من حینه انتشر المذهب فی ایران و أمر السلطان بتغییر الخطبه فی تمام ممالکه و تغییر نقوش السکه و نقش الاسامی المبارکه علیها و الاذان بحی علی خیر العمل و کل ذلک ببرکه العلّامه الحلّیّ رحمه اللّه. توفی یوم السبت 21 محرم الحرام سنه 726 ه و نقل الی النجف الأشرف و دفن. فی الحجره التی الی جنب المناره الشمالیه من حرم الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام . و قبره الیوم ظاهر مزار للمؤمنین فی مدخل البهو علی یمین الداخل الی الحرم العلوی علی صاحبه السلام(و قد کتبت له ترجمه ضافیه فی مقدّمه کتابه الالفین الطبعه الثانیه التی ستصدر قریبا ان شاء اللّه فی النجف الأشرف من المطبعه الحیدریّه).

و مقابر قم مملوه من الأفاضل و المحدثين و تعظيمهم من تعظيم الدين و إكرامهم من إكرام الأئمه الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

باب 5 زياره سلمان الفارسی رضی الله عنه و سفراء القائم علیه السلام

«1»- قَالَ السَّيِّدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ: إِذْ أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ تَقِفُ عَلَى قَبْرِهِ وَ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ الْمَعْصُومِينَ الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَلِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مُودَعَ أَسْرَارِ السَّادَهِ الْمَيَامِينِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا بَقِيَّهَ اللَّهِ مِنَ الْبَرَرَهِ الْمَاضِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَطَعْتَ اللَّهَ کَمَا أَمَرَکَ وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ کَمَا نَدَبَکَ وَ تَوَلَّيْتَ خَلِيفَتَهُ کَمَا أَلْزَمَکَ وَ دَعَوْتَ إِلَى الِاهْتِمَامِ بِذُرِّيَّتِهِ کَمَا وَقَّفَکَ وَ عَلِمْتَ الْحَقَّ يَقِيناً

ص: 287

وَ اِعْتَمَدْتَهُ (1) كَمَا أَمَرَكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ بَابُ وَصِيِّ الْمُصْطَفَى وَ طَرِيقُ حُجَّهِ اللَّهِ الْمُرْتَضَى وَ أَمِينُ اللَّهِ فِيمَا اسْتُودِعْتَ مِنْ عُلُومِ الْأَصْفِيَاءِ.

أَشْهَدُ أَنَّکَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ النُّجَبَاءِ الْمُخْتَارِينَ لِنُصْرَهِ الْوَصِيِّ أَشْهَدُ أَنَّکَ صَاحِبُ الْعَاشِرَهِ وَ الْبَرَاهِينِ وَ الدَّلَائِلِ الْقَاهِرَهِ وَ أَقَمْتَ الصَّلَاهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاهَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أَدَّيْتَ الْأَمَانَهَ وَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَحَدَکَ حَقَّکَ وَ حَطَّ مِنْ قَدْرِکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ آذَاکَ فِی مَوَالِيکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعْنَتَکَ فِی أَهْلِ نَبِيِّکَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَامَکَ فِی سَادَاتِکَ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَيْکَ يَا مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِکَ الطَّيِّبَهِ وَ جَسَدِکَ الطَّاهِرِ وَ أَلْحَقَنَا بِمَنِّهِ وَ رَأْفَتِهِ إِذَا تَوَفَّانَا بِکَ وَ بِمَحَلِّ السَّادَهِ الْمَيَامِينِ وَ جَمَعَنَا مَعَهُمْ بِجِوَارِهِمْ فِی جَنَّاتِ النَّعِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى إِخْوَانِکَ الشِّيعَهِ الْبَرَرَهِ مِنَ السَّلَفِ الْمَيَامِينِ وَ أَدْخَلَ الرَّوْحَ وَ الرِّضْوَانَ عَلَى الْخَلَفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَلْحَقَنَا وَ إِيَّاهُمْ بِمَنْ تَوَلَّاهُ مِنَ الْعِتْرَهِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَيْکَ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ صَلِّ مَنْدُوباً مَا بَدَا لَکَ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلْيَكُنْ ذَلِکَ بِالْوَدَاعِ الَّذِی تَذْكُرُهُ عَقِيبَ مَا يَأْتِی مِنْ زِيَارَاتِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ (2).

أَقُولُ وَجَدْتُ هَذِهِ الزِّيَارَهَ نَقْلًا عَنْ خَطِّ عَلِيِّ بْنِ السَّكُونِ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ: وَ زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ عَلَى الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ ثُمَّ ضَعْ يَدَکَ الْيُسْرَى عَلَيْهِ وَ قُلْ:

1- 1. اعتقدته كما ألهمک خ ل.
2- 2. مصباح الزائر ص 261.

«2»- ثُمَّ قَالَ السَّیِّدُ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ:

زِیَارَهٌ أُخْرَی لِسَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ ثَانِیَهٌ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ(1) خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی آلِهِ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ السَّلَامُ عَلَی أَنْبِیَاءِ اللَّهِ أَجْمَعِینَ وَ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَ الْمُؤْمِنُ الْمُخْلِصُ النَّاصِحُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ خَلَطَهُ إِیمَانُهُ بِأَهْلِ الْبَیْتِ الطَّاهِرِینَ وَ بَاعَدَهُ إِسْلَامُهُ مِنْ جُمْلَهِ الْکُفَّارِ وَ الْمُشْرِکِینَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ وَصِیَّهُ (2) وَ صَاحِبَ رَسُولِهِ وَ صَفِیِّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الطَّائِعُ الْعَابِدُ الْخَاشِعُ الزَّاهِدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا سَلْمَانُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّکَ عِشْتَ حَمِیداً وَ مَضَیْتَ سَعِیداً لَمْ تَنْکُثْ عَهْداً وَ لَا حَلَلْتَ مِنَ الشَّرْعِ عَقْداً وَ لَا رَضِیتَ مُنْکَراً وَ لَا أَنْکَرْتَ مَعْرُوفاً وَ لَا وَالَیْتَ مُخَالِفاً وَ لَا خَالَفْتَ مُؤَالِفاً وَ لَا بِعْتَ دِینَکَ بِدُنْیَاکَ وَ لَا آثَرْتَ عَلَی مَا یَبْقَی مَا یَفْنَی.

وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ مَضَیْتَ عَلَی سُنَّهِ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ وَلَایَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَهْلِ الْبَیْتِ الطَّاهِرِینَ وَ أَنَّکَ صِرْتَ إِلَی أَحْمَدِ جِوَارٍ وَ أَسْعَدِ قَرَارٍ فَهَنَّأَکَ اللَّهُ إِنْعَامَهُ الْمُؤَبَّدَ وَ إِکْرَامَهُ الْمُجَدَّدَ وَ جَعَلَکَ فِی زُمْرَهِ مَوَالِیکَ الطَّاهِرِینَ وَ أَئِمَّتِکَ الْأَکْرَمِینَ وَ نَفَعَنِی بِزِیَارَتِکَ وَ إِخْلَاصِی فِی مَحَبَّتِکَ وَ جَمَعَ بَیْنَنَا فِی مُسْتَقَرِّ الرَّحْمَهِ وَ مَحَلِّ النِّعْمَهِ إِنَّهُ عَلَی ذَلِکَ قَدِیرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّاهِرِینَ الْهَادِینَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ أَنْ تُضَاعِفَ إِکْرَامَکَ وَ إِنْعَامَکَ وَ تُرَادِفَ إِحْسَانَکَ وَ امْتِنَانَکَ عَلَی عَبْدِکَ سَلْمَانَ الَّذِی شَرَّفْتَهُ بِالْإِسْلَامِ وَ الْإِیمَانِ وَ الْقُرْبِ مِنْ نَبِیِّکَ وَ وَصِیِّهِ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ وَ أَنْ تَجْعَلَ زِیَارَتِی لَهُ کَفَّارَهً لِذُنُوبِی وَ مُمَحِّصَهً(3) لِعُیُوبِی وَ زِیَادَهً فِی یَقِینِی وَ مُؤَکِّدَهً لِإِیمَانِی وَ أَنْ تَحْمَدَنِی عَاقِبَهَ أَمْرِی فِی دُنْیَایَ وَ دِینِی وَ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ أَهْلِی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ نِعْمَ الْمَوْلی وَ نِعْمَ النَّصِیرُ.

1- 1. النبیّ خ.
2- 2. و ولیه خ ل.
3- 3. تمحصه خ ل.

ثُمَّ تَقْرَأُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّهُ مَرْجُوُّ الْإِجَابَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (1).

زِیَارَهٌ ثَالِثَهٌ لِسَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْوَلِیُّ الْمُؤْتَمَنُ وَ الصَّفِیُّ الْمُخْتَزَنُ وَ صَاحِبُ (2)

الْحَقِّ عَلَی طُولِ الزَّمَنِ مُدْرِکُ عِلْمِ الْأَوَّلِینَ وَ مُسِرُّ عِلْمِ الْآخِرِینَ الْمَدْلُولُ عَلَی الرَّسُولِ بِالْآیَاتِ وَ النَّعْتِ وَ الصِّفَاتِ وَ الْوَقْتِ حَتَّی أَتَاهُ بِالْبِشَارَهِ عِنْدَ مُحْتَضَرِ النَّذَارَهِ فَأَدَّی إِلَیْهِ بِشَارَهَ الْمُسْلِمِینَ بِهِ وَ دِلَالَتَهُمْ عَلَیْهِ وَ رَأَی خَاتَمَ النُّبُوَّهِ بَیْنَ کَتِفَیْهِ وَ مَقَالِیدَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فِی یَدَیْهِ وَ بِأَوْصِیَائِهِ مِنْ بَعْدِهِ الْقَائِمِینَ بِعَهْدِهِ لَمَّا عَلَّمَهُ مِنَ الْأَخْبَارِ عَلَی سَالِفِ الْأَعْصَارِ فَجَعَلَکَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ قَرَابَتِهِ تَفْضِیلًا لَکَ عَلَی صَحَابَتِهِ إِذْ کُنْتَ أَوَّلَهُمْ إِلَی مَعْرِفَتِهِ قُدُماً وَ آخِرَهُمْ بِهِ نُطْقاً وَ أَدْعَاهُمْ إِلَیْهِ حَقّاً(3)

فَقَدْ أَتَیْنَاکَ زَائِرِینَ وَ لِآلَاءِ اللَّهِ ذَاکِرِینَ تَعَرُّضاً لِرَحْمَتِهِ وَ اعْتِرَافاً بِنِعْمَتِهِ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی خَصَّکَ بِصِدْقِ الدِّینِ وَ مُتَابَعَهِ الْخَیِّرِینَ الْفَاضِلِینَ أَنْ یُحْیِیَنِی حَیَاتَکَ وَ یُمِیتَنِی مَمَاتَکَ عَلَی إِنْکَارِ مَا أَنْکَرْتَ وَ الرَّدِّ عَلَی مَنْ خَالَفْتَ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (4).

زِیَارَهٌ رَابِعَهٌ لِسَلْمَانَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَ أَرْضَاهُ:

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا تَابِعَ صَفْوَهِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ تَمَیَّزَ مِنْ أَهْلِ الْإِیمَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ خَالَفَ حِزْبَ الشَّیْطَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ نَطَقَ بِالْحَقِّ وَ لَمْ یَخَفْ صَوْلَهَ السُّلْطَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ نَابَذَ عَبَدَهَ الْأَوْثَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَیْرَ مَنْ تَابَعَ الْوَصِیَّ زَوْجَ سَیِّدَهِ النِّسْوَانِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ جَاهَدَ فِی اللَّهِ غَیْرَ مُرْتَابٍ مَعَ النَّبِیِّ وَ الْوَصِیِ

1- 1. مصباح الزائر ص 262.
2- 2. طالب خ ل.
3- 3. ارعاهم له حقا خ.
4- 4. مصباح الزائر ص 262.

أَبِی السِّبْطَیْنِ (1) السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ صَدَقَ فَکَذَّبَهُ أَقْوَامٌ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ قَالَ لَهُ سَیِّدُ الْخَلْقِ مِنَ الْإِنْسِ وَ الْجَانِّ أَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَیْتِ لَا یُدَانِیکَ إِنْسَانٌ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ تَوَلَّی أَمْرَهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ أَبُو الْحَسَنَانِ (2) السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَنْ جُوزِیتَ عَنْهُ بِکُلِّ إِحْسَانٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ فَقَدْ کُنْتَ عَلَی خَیْرِ أَدْیَانٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ أَتَیْتُکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ زَائِراً قَاضِیاً فِیکَ حَقَّ الْإِمَامِ وَ شَاکِراً لِبَلَائِکَ فِی الْإِسْلَامِ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِی خَصَّکَ بِصِدْقِ الدِّینِ وَ مُتَابَعَهِ الْخَیِّرِینَ الْفَاضِلِینَ أَنْ یُحْیِیَنِی حَیَاتَکَ وَ أَنْ یُمِیتَنِی مَمَاتَکَ وَ یَحْشُرَنِی مَحْشَرَکَ عَلَی إِنْکَارِ مَا أَنْکَرْتَ وَ مُنَابَذَهِ مَنْ نَابَذْتَ وَ الرَّدِّ عَلَی مَنْ خَالَفْتَ أَلا لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَی الظَّالِمِینَ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ فَکُنْ لِی یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَاهِداً بِهَذِهِ الدَّعْوَهِ وَ الزِّیَارَهِ عِنْدَ إِمَامِی وَ إِمَامِکَ صلی الله علیه و آله َ جَمَعَ اللَّهُ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ وَ بَیْنَهُمْ فِی مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ جَعَلَنَا وَ إِیَّاهُمْ وَ جَمِیعَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی جَنَّاتِ النَّعِیمِ بِمَنِّهِ وَ جُودِهِ ثُمَّ صَلِّ صَلَاهَ الزِّیَارَهِ وَ مَا بَدَا لَکَ وَ ادْعُ اللَّهَ کَثِیراً لِنَفْسِکَ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ فَإِذَا عَزَمْتَ عَلَی الِانْصِرَافِ عَنْ زِیَارَتِهِ فَقِفْ عَلَیْهِ لِلْوَدَاعِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَی مِنْهُ وَ الْمَأْخُوذُ عَنْهُ أَشْهَدُ أَنَّکَ قُلْتَ حَقّاً وَ دَعَوْتَ صِدْقاً وَ دَعَوْتَ إِلَی مَوْلَایَ وَ مَوْلَاکَ عَلَانِیَهً وَ سِرّاً أَتَیْتُکَ زَائِراً وَ حَاجَاتِی لَکَ مُسْتَوْدِعاً وَ هَا أَنَا ذَا مُوَدِّعُکَ أَسْتَوْدِعُکَ دِینِی وَ أَمَانَتِی وَ خَوَاتِیمَ عَمَلِی وَ جَوَامِعَ أَمَلِی إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَخْیَارِ ثُمَّ ادْعُ کَثِیراً وَ انْصَرِفْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (3).

بیان: قوله صاحب العاشره أی الدرجه العاشره من الإیمان.

لما رُوِیَ بِأَسَانِیدَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّ الْإِیمَانَ عَشْرُ دَرَجَاتٍ فَالْمِقْدَادُ

1- 1. أبی السبطان خ ل.
2- 2. أبو الحسنین خ ل.
3- 3. مصباح الزائر ص 263.

فِی الثَّامِنَهِ وَ أَبُو ذَرٍّ فِی التَّاسِعَهِ وَ سَلْمَانُ فِی الْعَاشِرَهِ(1).

قوله یا من تمیز من أهل الإیمان فی بعض النسخ المصححه یا من لم یتمیز فالمراد بأهل الإیمان أهل البیت علیهم السلام قوله أبو السبطان هذا علی سبیل الحکایه کأبو الحسنان.

ثم قال السید رحمه الله علیه زیاره أبواب الحجه صلوات الله علیه منسوبه إلی الشیخ أبی القاسم الحسین بن روح رضی الله عنه تسلم علی رسول الله صلی الله علیه و آله و علی أمیر المؤمنین علیه السلام بعده و علی خدیجه الکبری و علی فاطمه الزهراء و علی الحسن و الحسین و علی الأئمه علیهم السلام إلی صاحب الزمان صلوات الله علیه.

ثم تقول السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَشْهَدُ أَنَّکَ بَابُ الْوَلِیِّ أَدَّیْتَ عَنْهُ وَ أَدَّیْتَ إِلَیْهِ مَا خَالَفْتَهُ وَ لَا خَالَفْتَ عَلَیْهِ قُمْتَ خَاصّاً وَ انْصَرَفْتَ سَابِقاً جِئْتُکَ عَارِفاً بِالْحَقِّ الَّذِی أَنْتَ عَلَیْهِ وَ أَنَّکَ مَا خُنْتَ فِی التَّأْدِیَهِ وَ السِّفَارَهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ مِنْ بَابٍ مَا أَوْسَعَکَ وَ مِنْ سَفِیرٍ مَا آمَنَکَ وَ مِنْ ثِقَهٍ مَا أَمْکَنَکَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَصَّکَ بِنُورِهِ حَتَّی عَایَنْتَ الشَّخْصَ فَأَدَّیْتَ عَنْهُ وَ أَدَّیْتَ إِلَیْهِ ثُمَّ تَرْجِعُ فَتَبْتَدِئُ بِالسَّلَامِ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ تَقُولُ بَعْدَ ذَلِکَ جِئْتُکَ مُخْلِصاً بِتَوْحِیدِ اللَّهِ وَ مُوَالاهِ أَوْلِیَائِهِ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ مِنَ الَّذِینَ خَالَفُوکَ یَا حُجَّهَ الْمَوْلَی وَ بِکَ اللَّهُمَّ (2) تَوَجُّهِی وَ بِهِمْ إِلَیْکَ تَوَسُّلِی ثُمَّ تَدْعُو وَ تَسْأَلُ اللَّهَ مَا تُحِبُّ تَجِبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (3).

أَقُولُ وَجَدْتُ فِی بَعْضِ النُّسَخِ الْقَدِیمَهِ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا: زِیَارَهَ مَوْلَانَا أَبِی

1- 1. ورد ذلک فی خصال الصدوق ج 2 ص 213- 214- طبع الإسلامیه و فی روضه الواعظین للفتال النیسابوریّ ص 213- 214 طبع الحیدریّه سنه 1386 ه.
2- 2. و بک الیهم توجهی إلی اللّه و توسلی خ ل.
3- 3. مصباح الزائر ص 264.

مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَمْرَوِیِّ الْأَسَدِیِّ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ النَّاصِحُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَوْلِیَائِهِ الْمُجِدُّ فِی خِدْمَهِ مُلُوکِ الْخَلَائِقِ أُمَنَاءِ اللَّهِ وَ أَصْفِیَائِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْبَابُ الْأَعْظَمُ وَ الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَ الْوَلِیُّ الْأَکْرَمُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمُتَوَّجُ بِالْأَنْوَارِ الْإِمَامِیَّهِ الْمُتَسَرْبِلُ بِالْجَلَابِیبِ الْمَهْدِیَّهِ الْمَخْصُوصُ بِالْأَسْرَارِ الْأَحْمَدِیَّهِ وَ الشُّهُبِ الْعَلَوِیَّهِ وَ الْمَوَالِیدِ الْفَاطِمِیَّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا قُرَّهَ الْعُیُونِ وَ السِّرَّ الْمَکْنُونَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا فَرَجَ الْقُلُوبِ وَ نِهَایَهَ الْمَطْلُوبِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا شَمْسَ الْمُؤْمِنِینَ وَ رُکْنَ الْأَشْیَاعِ الْمُنْقَطِعِینَ السَّلَامُ عَلَی وَلِیِّ الْأَیْتَامِ وَ عَمِیدِ الْجَحَاجِحَهِ الْکِرَام السَّلَامُ عَلَی الْوَسِیلَهِ إِلَی سِرِّ اللَّهِ فِی الْخَلَائِقِ وَ خَلِیفَهِ وَلِیِّ اللَّهِ الْفَاتِقِ الرَّاتِقِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا نَائِبَ قُوَّامِ الْإِسْلَامِ وَ بَهَاءَ الْأَیَّامِ وَ حُجَّهَ اللَّهِ الْمَلِکِ الْعَلَّامِ عَلَی الْخَاصِّ وَ الْعَامِّ الْفَارُوقَ بَیْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ النُّورَ الزَّاهِرَ وَ الْمَجْدَ الْبَاهِرَ فِی کُلِّ مَوْقِفٍ وَ مَقَامٍ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ بَقِیَّهِ الْأَنْبِیَاءِ وَ خِیَرَهَ إِلَهِ السَّمَاءِ الْمُخْتَصَّ بِأَعْلَی مَرَاتِبِ الْمَلِکِ الْعَظِیمِ الْمُنْجِیَ مِنْ مَتَالِفِ الْعَطَبِ الْعَمِیمِ ذِی [ذَا] اللِّوَاءِ الْمَنْصُورِ وَ الْعَلَمِ الْمَنْشُورِ وَ الْعِلْمِ الْمَسْتُورِ الْمَحَجَّهَ الْعُظْمَی وَ الْحُجَّهَ الْکُبْرَی سُلَالَهَ الْمُقَدَّسِینَ وَ ذُرِّیَّهَ الْمُرْسَلِینَ وَ ابْنَ خَاتِمِ النَّبِیِّینَ وَ بَهْجَهَ الْعَابِدِینَ وَ رُکْنَ الْمُوَحِّدِینَ وَ وَارِثَ الْخِیَرَهِ الطَّاهِرِینَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ صَلَاهً لَا تَنْفَدُ وَ إِنْ نَفِدَ الدَّهْرُ وَ لَا تَحُولُ وَ إِنْ حَالَ الزَّمَنُ وَ الْعَصْرُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُقَدِّمُ بَیْنَ یَدَیْ سُؤَالِیَ الِاعْتِرَافَ لَکَ بِالْوَحْدَانِیَّهِ وَ لِمُحَمَّدٍ بِالنُّبُوَّهِ وَ لِعَلِیٍّ بِالْإِمَامَهِ وَ لِذُرِّیَّتِهِمَا بِالْعِصْمَهِ وَ فَرْضِ الطَّاعَهِ وَ بِهَذَا الْوَلِیِّ الرَّشِیدِ وَ الْمَوْلَی السَّدِیدِ أَبِی مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ بْنِ سَعِیدٍ أَتَوَسَّلُ إِلَی اللَّهِ بِالشَّفَاعَهِ إِلَیْهِ لِیَشْفَعَ إِلَی شُفَعَائِهِ وَ أَهْلِ مَوَدَّتِهِ وَ خُلَصَائِهِ أَنْ یَسْتَنْقِذُونِی مِنْ مَکَارِهِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِعَبْدِکَ عُثْمَانَ بْنِ سَعِیدٍ وَ أُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوَائِجِی

أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شِیعَتِهِ وَ أَوْلِیَائِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِیَ الْحُوبَ وَ الْخَطَایَا وَ تَسْتُرَ عَلَیَّ الزَّلَلَ وَ السَّیِّئَاتِ وَ تَرْزُقَنِی السَّلَامَةَ مِنَ الرَّزَایَا فَکُنْ لِی یَا وَلِیَّ اللَّهِ شَافِعاً نَافِعاً وَ رُکْناً مَنِیعاً دَافِعاً فَقَدْ أَلْقَیْتُ إِلَیْکَ بِالْآمَالِ وَ وَثِقْتُ مِنْکَ بِتَخْفِیفِ الْأَثْقَالِ وَ قَرَعْتُ بِکَ یَا سَیِّدِی بَابَ الْحَاجَهِ وَ رَجَوْتُ مِنْکَ جَمِیلَ سِفَارَتِکَ وَ حُصُولَ الْفَلَاحِ بِمَقَامِ غِیَاثٍ أَعْتَمِدُ عَلَیْهِ وَ أَقْصِدُ إِلَیْهِ وَ أَطْرَحُ نَفْسِی بَیْنَ یَدَیْهِ وَ السَّلَامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ ثُمَّ صَلِّ صَلَاهَ الزِّیَارَهِ وَ أَهْدِهَا لَهُ وَ لِشُرَکَائِهِ فِی النِّیَابَهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ ثُمَّ وَدِّعْهُ مُسْتَقْبِلًا لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

ص: 294

«1»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ عَنْ خَالِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الرَّازِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ علیه السلام یَقُولُ: مَنْ لَمْ یَقْدِرْ أَنْ یَزُورَنَا فَلْیَزُرْ صَالِحِی مَوَالِینَا یُکْتَبْ لَهُ ثَوَابُ زِیَارَتِنَا وَ مَنْ لَمْ یَقْدِرْ عَلَی صِلَتِنَا فَلْیَصِلْ صَالِحِی مَوَالِینَا یُکْتَبْ لَهُ ثَوَابُ صِلَتِنَا(1).

مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ ابْنِ مَتِّیلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام: مِثْلَهُ (2).

«3»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ الْکُلَیْنِیُّ وَ جَمَاعَهُ مَشَایِخِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْأَشْعَرِیِّ قَالَ: کُنْتُ بِفَیْدَ فَمَشَیْتُ مَعَ عَلِیِّ بْنِ بِلَالٍ إِلَی قَبْرِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ قَالَ فَقَالَ لِی عَلِیُّ بْنُ بِلَالٍ قَالَ لِی صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ مَنْ أَتَی قَبْرَ أَخِیهِ الْمُؤْمِنِ ثُمَّ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی الْقَبْرِ وَ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمِنَ یَوْمَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ أَوْ یَوْمَ الْفَزَعِ (3).

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ مَتٍّ الْجَوْهَرِیُّ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِیهِ وَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَهَ وَ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی الْقَبْرِ وَ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ(4).

«5»- مل، [کامل الزیارات] عَنْهُ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام کَیْفَ أَضَعُ یَدِی عَلَی قُبُورِ الْمُسْلِمِینَ (5)

فَأَشَارَ بِیَدِهِ إِلَی الْأَرْضِ فَوَضَعَهَا عَلَیْهَا وَ هُوَ مُقَابِلُ الْقِبْلَهِ(6).

ص: 295

1- 1. کامل الزیارات ص 319.
2- 2. کامل الزیارات ص 319.
3- 3. کامل الزیارات ص 319.
4- 4. کامل الزیارات ص 320.
5- 5. المؤمنین خ ل.
6- 6. کامل الزیارات ص 320.

«6»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، طعَنْ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُومُ الرَّجُلُ عَلَی قَبْرِ أَبِیهِ وَ قَرِیبِهِ وَ غَیْرِ قَرِیبِهِ هَلْ یَنْفَعُهُ ذَلِکَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ ذَلِکَ یَدْخُلُ عَلَیْهِ کَمَا یَدْخُلُ عَلَی أَحَدِکُمُ الْهَدِیَّهُ یَفْرَحُ بِهَا.

«7»-: وَ قِیلَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام مَا شَأْنُکَ جَاوَرْتَ الْمَقْبَرَهَ فَقَالَ إِنِّی أَجِدُهُمْ جِیرَانَ صِدْقٍ یَکُفُّونَ السَّیِّئَهَ وَ یُذَکِّرُونَ الْآخِرَهَ.

«8»- وَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَجُلًا ضَرَبَ خِبَاءَهُ عَلَی قَبْرٍ وَ لَمْ یَعْلَمْ أَنَّهُ قَبْرُ مَنْ فَقَرَأَ تَبَارَکَ الَّذِی بِیَدِهِ الْمُلْکُ فَسَمِعَ صَائِحاً یَقُولُ هِیَ الْمُنْجِیَهُ فَذَکَرَ ذَلِکَ لِلنَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ هِیَ الْمُنْجِیَهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

«9»- مل، [کامل الزیارات] عَنْهُ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّالِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَخْرُجُ فِی مَلَإٍ مِنَ النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِهِ کُلَّ عَشِیَّهِ خَمِیسٍ إِلَی بَقِیعِ الْمَدَنِیِّینَ فَیَقُولُ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الدِّیَارِ ثَلَاثاً رَحِمَکُمُ اللَّهُ ثَلَاثاً ثُمَّ یَلْتَفِتُ إِلَی أَصْحَابِهِ فَیَقُولُ هَؤُلَاءِ خَیْرٌ مِنْکُمْ فَیَقُولُونَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِمَ آمَنُوا وَ آمَنَّا وَ جَاهَدُوا وَ جَاهَدْنَا فَیَقُولُ إِنَّ هَؤُلَاءِ آمَنُوا وَ لَمْ یَلْبِسُوا إِیمانَهُمْ بِظُلْمٍ وَ مَضَوْا عَلَی ذَلِکَ وَ أَنَا لَهُمْ عَلَی ذَلِکَ شَهِیدٌ وَ أَنْتُمْ تَبْقَوْنَ بَعْدِی وَ لَا أَدْرِی مَا تُحْدِثُونَ بَعْدِی (1).

«10»- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْیَرِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ بْنِ زِیَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: دَخَلَ عَلِیٌّ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ مَقْبَرَهً وَ مَعَهُ أَصْحَابُهُ فَنَادَی یَا أَهْلَ التُّرْبَهِ وَ یَا أَهْلَ الْغُرْبَهِ وَ یَا أَهْلَ الْخُمُودِ وَ یَا أَهْلَ الْهُمُودِ أَمَّا أَخْبَارُ مَا عِنْدَنَا فَأَمْوَالُکُم قَدْ قُسِمَتْ وَ نِسَاؤُکُمْ قَدْ نُکِحَتْ وَ دُورُکُمْ قَدْ سُکِنَتْ فَمَا خَبَرُ مَا عِنْدَکُمْ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَی أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ یُؤْذَنُ لَهُمْ فِی الْکَلَامِ لَقَالُوا لَمْ یُتَزَوَّدْ مِثْلَ التَّقْوَی زَادٌ(2).

بیان: خمود النار سکون لهبها و یقال أخمد إذا سکن و سکت و الهمود

1- 1. کامل الزیارات ص 320.
2- 2. کامل الزیارات ص 320.

الموت و طفوء النار أو ذهاب حرارتها و الهامد البالى المسود المتغير.

«11»- النَّوَادِرُ، لِعَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا زُرْتُمْ مَوْتَاكُمْ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ سَمِعُوا وَ أَجَابُوكُمْ وَ إِذَا زُرْتُمُوهُمْ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ سَمِعُوا وَ لَمْ يُجِيبُوكُمْ (1).

«12»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام كَيْفَ أُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ قَالَ نَعَمْ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ (2).

مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ أُورَمَةَ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ: مِثْلَهُ (3).

«14»- مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام بِالْبَقِيعِ فَمَرَرْنَا بِقَبْرِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَهِ مِنَ الشِّيعَهِ فَقُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا قَبْرُ رَجُلٍ مِنَ الشِّيعَهِ قَالَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ وَ صِلْ وَحْدَتَهُ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَ آمِنْ رَوْعَتَهُ وَ أَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَغْنِی بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاكَ وَ أَلْحِقْهُ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ (4).

«15»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ النَّضْرِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ جَرَّاحٍ الْمَدَائِنِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام كَيْفَ التَّسْلِيمُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ رَحِمَ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَ الْمُسْتَأْخِرِينَ وَ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ (5).

1- 1. نوادر علىّ بن اسباط الأصول السته عشر ص 126 و لم يوجد هذا الخبر فی مطبوعه تبريز و كذا ما روى عن دعوات الراوندىّ.
2- 2. كامل الزيارات ص 321.
3- 3. كامل الزيارات ص 321.
4- 4. كامل الزيارات ص 321.

5- 5. كامل الزيارات ص 321.

«16»- وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ: مِثْلَهُ (1).

«17»- مل، [كامل الزيارات] وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ (2) قَالَ: مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عِنْدَ قَبْرِ مُؤْمِنٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً يَعْبُدُ اللَّهَ عِنْدَ قَبْرِهِ وَ يُكْتَبُ لِلْمَيِّتِ ثَوَابُ مَا يَعْمَلُ ذَلِكَ الْمَلَكُ فَإِذَا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ لَمْ يَمُرَّ عَلَى هَوْلٍ

إِلَّا صَرَفَهُ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ الْمَلَكِ حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ وَ يَقْرَأُ مَعَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ سُورَةَ الْحَمْدِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ سُورَةٍ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ (3).

صبا، [مصباح الزائر] عَنِ الْمُفَضَّلِ: مِثْلَهُ (4).

«19»- مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ أُورَمَةَ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِذَا مَرَّ بِالْقُبُورِ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ (5).

«20»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ أُورَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: قَامَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام عَلَى قَبْرِ رَجُلٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَ أَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ رَأْفَتِكَ مَا يَسْتَغْنِي عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ (6).

«21»- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدٌ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ إِنَّا بِكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَاحِقُونَ (7).

1- 1. كامل الزيارات ص 322 و في نسخه في الحديث الثاني هكذا(و تقرأ بعد الحمد انا أنزلناه سبعا و المعوذتين و قل هو اللّه أحد و آيه الكرسيّ ثلاثا ثلاثا).

2- 2. كامل الزيارات ص 322 و فى نسخه فى الحديث الثانى هكذا(و تقرأ بعد الحمد انا أنزلناه سبعا و المعوذتين و قل هو اللّه أحد و آيه الكرسىّ ثلاثا ثلاثا).

3- 3. الفضيل خ ل.

4- 4. مصباح الزائر ص 264 و فيه الفضيل بدل المفضل و لعله من تصحيف النسّاخ.

5- 5. كامل الزيارات ص 322.

6- 6. كامل الزيارات ص 322.

7- 7. كامل الزيارات ص 322.

«22»- مل، [كامل الزيارات] أَبِی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ وَ غَیْرُهُمَا عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ طَرِیفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ قَالَ: مَرَّ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَلَی الْقُبُورِ فَأَخَذَ فِی الْجَادَّهِ ثُمَّ قَالَ عَنْ یَمِینِهِ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ الْقُصُورِ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَکُمْ تَبَعٌ وَ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِکُمْ لَاحِقُونَ ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ یَسَارِهِ وَ قَالَ مِثْلَ ذَلِکَ (1).

«23»- مل، [كامل الزيارات] ابْنُ الْوَلِیدِ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: یَخْرُجُ أَحَدُکُمْ إِلَی الْقُبُورِ فَیُسَلِّمُ فَیَقُولُ السَّلَامُ عَلَی أَهْلِ الْقُبُورِ السَّلَامُ عَلَی مَنْ کَانَ فِیهَا مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُؤْمِنِینَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَکُمْ تَبَعٌ وَ إِنَّا بِکُمْ لَاحِقُونَ وَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ یَا أَهْلَ الْقُبُورِ بَعْدَ سُکْنَی الْقُصُورِ یَا أَهْلَ الْقُبُورِ بَعْدَ

النِّعْمَهِ وَ السُّرُورِ صره [صِرْتُمْ] إِلَی الْقُبُورِ یَا أَهْلَ الْقُبُورِ کَیْفَ وَجَدْتُمْ طَعْمَ الْمَوْتِ ثُمَّ تَقُولُ وَیْلٌ لِمَنْ صَارَ إِلَی النَّارِ فَیُهَرِیقُ دَمْعَتَهُ ثُمَّ یَنْصَرِفُ (2).

«24»- وَ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ الْقَصْبَانِیِّ عَنْ یَقْطِینٍ عَنِ الْمُسْلِیِّ قَالَ: کَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْجَبَّانَهَ السَّلَامُ عَلَی أَهْلِ الْجَنَّهِ(3).

«25»- صبا، [مصباح الزائر]: إِذَا أَرَدْتَ زِیَارَهَ الْمُؤْمِنِینَ فَیَنْبَغِی أَنْ یَکُونَ یَوْمَ الْخَمِیسِ وَ إِلَّا فَفِی أَیِّ وَقْتٍ شِئْتَ وَ صِفَتُهَا أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَهَ وَ تَضَعَ یَدَکَ عَلَی الْقَبْرِ وَ تَقُولَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ وَ صِلْ وَحْدَتَهُ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَ آمِنْ رَوْعَتَهُ وَ أَسْکِنْ إِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ رَحْمَهً یَسْتَغْنِی بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاکَ وَ أَلْحِقْهُ بِمَنْ کَانَ یَتَوَلَّاهُ ثُمَّ اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ

1- 1. كامل الزيارات ص 323 و المسلى فى الحديث الأخير نسبه الى المسليه قبيله من مذحج و ذكر فى هامش المطبوعه نقلا عن المير مصطفى- التفريشى- أنه قال: كان اسمه محمّد بن عبد اللّه و يطلق على ربيع بن محمّد بن عمر أيضا و يحتمل أن يطلق على إسماعيل بن على و بحر الكوفىّ و خباب الكوفىّ و خلّاد بن عامر أيضا.

2- 2. كامل الزيارات ص 323 و المسلى فى الحديث الأخير نسبه الى المسليه قبيله من مذحج و ذكر فى هامش المطبوعه نقلا عن المير مصطفى- التفريشى- أنه قال: كان اسمه محمّد بن عبد اللّه و يطلق على ربيع بن محمّد بن عمر أيضا و يحتمل أن يطلق على إسماعيل بن على و بحر الكوفىّ و خباب الكوفىّ و خلّاد بن عامر أيضا.

3- 3. كامل الزيارات ص 323 و المسلى فى الحديث الأخير نسبه الى المسليه قبيله من مذحج و ذكر فى هامش المطبوعه نقلا عن المير مصطفى- التفريشى- أنه قال: كان اسمه محمّد بن عبد اللّه و يطلق على ربيع بن محمّد بن عمر أيضا و يحتمل أن يطلق على إسماعيل بن على و بحر الكوفىّ و خباب الكوفىّ و خلّاد بن عامر أيضا.

الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ (1).

«26»- وَ رُوِیَ فِی صِفَهِ زِیَارَتِهِمْ رِوَایَهٌ أُخْرَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ نَزُورُ الْمَوْتَی فَقَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَیَعْلَمُونَ بِنَا إِذَا أَتَیْنَاهُمْ قَالَ إِی وَ اللَّهِ لَیَعْلَمُونَ بِکُمْ وَ یَفْرَحُونَ بِکُمْ وَ یَسْتَأْنِسُونَ إِلَیْکُمْ قَالَ قُلْتُ فَأَیَّ شَیْ ءٍ نَقُولُ إِذَا أَتَیْنَاهُمْ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ وَ صَاعِدْ إِلَیْکَ أَرْوَاحَهُمْ وَ لَقِّهِمْ مِنْکَ رِضْوَاناً وَ أَسْکِنْ إِلَیْهِمْ مِنْ رَحْمَتِکَ مَا تَصِلُ بِهِ وَحْدَتَهُمْ وَ تُؤْنِسُ بِهِ وَحْشَتَهُمْ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ إِذَا کُنْتَ بَیْنَ الْقُبُورِ فَاقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً وَ أَهْدِ ذَلِکَ لَهُمْ فَقَدْ رُوِیَ أَنَّ اللَّهَ یُثِیبُهُ عَلَی عَدَدِ الْأَمْوَاتِ (2).

«27»- یه، [من لا یحضره الفقیه]: کَانَتْ فَاطِمَهُ علیها السلام تَأْتِی قُبُورَ الشُّهَدَاءِ کُلَّ غَدَاهِ سَبْتٍ فَتَأْتِی قَبْرَ حَمْزَهَ فَتَتَرَحَّمُ عَلَیْهِ وَ تَسْتَغْفِرُ لَهُ (3).

«28»- وَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ علیهما السلام: إِذَا دَخَلْتَ الْمَقَابِرَ فَطَأِ الْقُبُورَ فَمَنْ کَانَ مُؤْمِناً اسْتَرْوَحَ إِلَی ذَلِکَ وَ مَنْ کَانَ مُنَافِقاً وَجَدَ أَلَمَهُ (4).

«29»- أَقُولُ وَجَدْتُ فِی بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا نَاقِلًا عَنِ الْمُفِیدِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَرَأَ آیَهً مِنْ کِتَابِ اللَّهِ فِی مَقْبَرَهٍ مِنْ مَقَابِرِ الْمُسْلِمِینَ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ سَبْعِینَ نَبِیّاً وَ مَنْ تَرَحَّمَ عَلَی أَهْلِ الْمَقَابِرِ نَجَا مِنَ النَّارِ وَ دَخَلَ الْجَنَّهَ وَ هُوَ یَضْحَکُ.

«30»- وَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله قَالَ: إِذَا قَرَأَ الْمُؤْمِنُ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ جَعَلَ ثَوَابَ قِرَاءَتِهِ لِأَهْلِ الْقُبُورِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَی قَبْرَ کُلِّ مَیِّتٍ وَ یَرْفَعُ اللَّهُ لِلْقَارِئِ دَرَجَهَ سِتِّینَ نَبِیّاً وَ خَلَقَ اللَّهُ مِنْ کُلِّ حَرْفٍ مَلَکاً یُسَبِّحُ لَهُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ.

«31»- وَ رُوِیَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: مَنْ دَخَلَ الْمَقَابِرَ فَقَالَ:

1- 1. مصباح الزیارات ص 264.
2- 2. مصباح الزیارات ص 264.
3- 3. من لا یحضره الفقیه ج 1 ص 114.

4- 4. نفس المصدر ج 1 ص 115.

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَهِ وَ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَهِ وَ الْعِظَامِ النَّخِرَهِ الَّتِی خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْیَا وَ هِیَ بِکَ مُؤْمِنَهٌ أَدْخِلْ عَلَیْهِمْ رَوْحاً مِنْکَ وَ سَلَاماً مِنِّی کَتَبَ اللَّهُ بِعَدَدِ الْخَلْقِ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَی أَنْ تَقُومَ السَّاعَهُ حَسَنَاتٍ.

وَ هَذَا دُعَاءُ عَلِیٍّ علیه السلام لِأَهْلِ الْقُبُورِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ السَّلَامُ عَلَی أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ یَا أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کَیْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اغْفِرْ لِمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَهِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِیٌّ وَلِیُّ اللَّهِ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السلام إِنِّی سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ أَعْطَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی ثَوَابَ خَمْسِینَ سَنَهً وَ کَفَّرَ عَنْهُ سَیِّئَاتِ خَمْسِینَ سَنَهً وَ لِأَبَوَیْهِ أَیْضاً.

«32»- وَ رُوِیَ: أَنَّ أَحْسَنَ مَا یُقَالُ فِی الْمَقَابِرِ إِذَا مَرَرْتَ عَلَیْهِ أَنْ تَقِفَ وَ تَقُولَ اللَّهُمَّ وَلِّهِمْ مَا تَوَلَّوْا وَ احْشُرْهُمْ مَعَ مَنْ أَحَبُّوا.

«33»- وَ قَالَ فِی کِتَابِ الْعُدَّهِ رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: مَنْ دَخَلَ الْمَقَابِرَ فَقَرَأَ سُورَهَ یس خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ یَوْمَئِذٍ وَ کَانَ لَهُ بِعَدَدِ مَنْ فِیهَا حَسَنَاتٌ (1).

أقول: قد تقدم سائر الأخبار المرویه فی فضل زیاره المؤمنین و آدابها فی أبواب الجنائز من کتاب الطهاره.

1- 1. عدّه الداعی ص 105. تم و الحمد للّه علی توفیقه ما أردناه من التعلیق علی کتاب المزار من هذه الموسوعه القیمه- بحار الأنوار- و نسأله تعالی أن یتم توفیقه لنا و یکمل احسانه علینا بانجاز باقی هذه الموسوعه تحقیقا و تعلیقا انه ولی ذلک وحده، و الحمد للّه بدءا و ختاما، و أنا الاقل: محمّد مهدیّ السیّد حسن الموسوی الخرسان.

باب 7 نادر فی إکرام القادم من الزیاره

«1»- رُوِیَ فِی بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَی عَنْ مُعَلَّی بْنِ خُنَیْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: إِذَا انْصَرَفَ الرَّجُلُ مِنْ إِخْوَانِکُمْ مِنْ زِیَارَتِنَا أَوْ زِیَارَهِ قُبُورِنَا فَاسْتَقْبِلُوهُ وَ سَلِّمُوا عَلَیْهِ وَ هَنِّئُوهُ بِمَا وَهَبَ اللَّهُ لَهُ فَإِنَّ لَکُمْ مِثْلَ ثَوَابِهِ وَ یَغْشَاکُمْ ثَوَابٌ مِثْلُ ثَوَابِهِ مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ وَ إِنَّهُ مَا مِنْ رَجُلٍ یَزُورُنَا أَوْ یَزُورُ قُبُورَنَا إِلَّا غَشِیَتْهُ الرَّحْمَهُ وَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ.

صوره خط المؤلف رحمه الله علیه.

و الحمد لله الذی وفقنی لإتمام هذا المجلد من کتاب بحار الأنوار فی المشهد المقدس المنور الغروی علی مشرفه و أخیه و زوجته و أولاده الطاهرین ألف ألف صلاه و تحیه و سلام بعد انصرافی عن حج بیت الله الحرام و زیاره قبر النبی صلی الله علیه و آله و سلم و الأئمه الکرام المقبورین فی جواره علیهم الصلاه و السلام و کان ذلک فی لیله مبعث النبی صلی الله علیه و آله السابع و العشرین من شهر رجب الأصب من شهور سنه إحدی و ثمانین بعد الألف من الهجره المقدسه النبویه.

ثم الحمد لله أولا و آخرا و الصلاه علی سید المرسلین و فخر العالمین محمد و عترته الأکرمین الغر المیامین فالمرجو من إخوانی المؤمنین الناظرین فی هذا الکتاب و الزائرین بما أودعته فیه أن یترحموا علی و یدعوا لی بالغفران و الرحمه و الرضوان فی روضات أئمتی و مشاهدهم علیهم السلام فی حیاتی و بعد وفاتی و هل الدعاء إلا لمثلی لکثره زلاتی و هفواتی غفر الله لی و لوالدی و سائر المؤمنین بحق أئمتی و سادتی.

ملحق بهذا الجزء

ص: 303

قد وعدنا فی ذیل الصفحه 209 أن ننقل ما أورده المؤلف فی باب أعمال یوم الجمعه من الصلوات الجامعه علی الرسول و الأئمه علیهم السلام فنقول.

قَالَ الْمُؤَلِّفُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ مِنْ أَصْلٍ قَدِیمٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ قُدَمَائِنَا: فَإِذَا صَلَّیْتَ الْفَجْرَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ فَابْتَدِئْ بِهَذِهِ الشَّهَادَهِ ثُمَّ بِالصَّلَاهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هِیَ هَذِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی وَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ خَالِقِی وَ خَالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ آمَنْتُ بِکَ وَ بِمَلَائِکَتِکَ وَ کُتُبِکَ وَ رُسُلِکَ وَ بِالسَّاعَهِ وَ الْبَعْثِ وَ النُّشُورِ وَ بِلِقَائِکَ وَ الْحِسَابِ وَ وَعْدِکَ وَ وَعِیدِکَ وَ بِالْمَغْفِرَهِ وَ الْعَذَابِ وَ قَدَرِکَ وَ قَضَائِکَ وَ رَضِیتُ بِکَ رَبّاً وَ بِالْإِسْلَامِ دِیناً وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیّاً وَ بِالْقُرْآنِ کِتَاباً وَ حُکْماً وَ بِالْکَعْبَهِ قِبْلَهً وَ بِحُجَجِکَ عَلَی خَلْقِکَ حُجَجاً وَ أَئِمَّهً وَ بِالْمُؤْمِنِینَ إِخْوَاناً وَ کَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ بِاللَّاتِ وَ الْعُزَّی وَ بِجَمِیعِ مَا یُعْبَدُ دُونَکَ وَ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی لَا انْفِصامَ لَها وَ اللَّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ وَ أَشْهَدُ أَنَّ کُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِکَ إِلَی قَرَارِ الْأَرَضِینَ السَّابِعَهِ سِوَاکَ بَاطِلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ کُنْتَ قَبْلَ الْأَیَّامِ وَ اللَّیَالِی وَ قَبْلَ الْأَزْمَانِ وَ الدُّهُورِ وَ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ إِذْ أَنْتَ حَیٌّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ وَ حَیٌّ بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ فِی عَلْیَائِکَ وَ تَقَدَّسْتَ فِی أَسْمَائِکَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ وَ لَا رَبَّ سِوَاکَ وَ أَنْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ مَلِکٌ قُدُّوسٌ مُتَعَالٍ أَبَداً لَا نَفَادَ لَکَ وَ لَا فَنَاءَ وَ لَا زَوَالَ وَ لَا غَایَهَ وَ لَا مُنْتَهَی.

لَا إِلَهَ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ إِلَّا أَنْتَ تَعَظَّمْتَ حَمِیداً وَ تَحَمَّدْتَ کَرِیماً وَ تَکَبَّرْتَ رَحِیماً وَ کُنْتَ عَزِیزاً قَدِیماً قَدِیراً مَجِیداً تَعَالَیْتَ قُدُّوساً رَحِیماً قَدِیراً وَ تَوَحَّدْتَ إِلَهاً جَبَّاراً قَوِیّاً عَلِیّاً عَلِیماً عَظِیماً کَبِیراً وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِ الْخَلْقِ کُلِّهِمْ فَمَا خَالِقٌ بَارِئٌ مُصَوِّرٌ مُتْقِنٌ غَیْرَکَ وَ تَعَالَیْتَ قَاهِراً مَعْبُوداً مُبْدِئاً مُعِیداً مُنْعِماً مُفْضِلًا جَوَاداً مَاجِداً رَحِیماً کَرِیماً.

فَأَنْتَ الرَّبُّ الرَّحِیمُ الَّذِی لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَ تُضْرَبُ بِکَ الْأَمْثَالُ وَ لَا یُغَیِّرُکَ

الدُّهُورُ وَ لَا یُفْنِیکَ الزَّمَانُ وَ لَا تُدَاوِلُکَ الْأَیَّامُ وَ لَا یَخْتَلِفُ عَلَیْکَ اللَّیَالِی وَ لَا تُحَاوِلُکَ الْأَقْدَارُ(1)

وَ لَا تَبْلُغُکَ الْآجَالُ لَا زَوَالَ لِمُلْکِکَ وَ لَا فَنَاءَ لِسُلْطَانِکَ وَ لَا انْقِطَاعَ لِذِکْرِکَ وَ لَا تَبْدِیلَ لِکَلِمَاتِکَ وَ لَا تَحْوِیلَ لِسُنَّتِکَ وَ لَا خُلْفَ لِوَعْدِکَ وَ لَا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ وَ لَا یَمَسُّکَ نَصَبٌ وَ لَا لُغُوبٌ فَأَنْتَ الْجَلِیلُ الْقَدِیمُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الْبَاطِنُ الظَّاهِرُ الْقُدُّوسُ عَزَّتْ أَسْمَاؤُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ سِوَاکَ وَصَفْتَ نَفْسَکَ أَحَداً صَمَداً فَرْداً لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَکَ کُفُواً أَحَدٌ أَنْتَ الدَّائِمُ فِی غَیْرِ وَصَبٍ (2)

وَ لَا نَصَبٍ لَمْ تَشْغَلْکَ رَحْمَتُکَ عَنْ عَذَابِکَ وَ لَا عَذَابُکَ عَنْ رَحْمَتِکَ خَلَقْتَ خَلْقَکَ مِنْ غَیْرِ وَحْشَهٍ بِکَ إِلَیْهِمْ وَ لَا أُنْسٍ بِهِمْ وَ ابْتَدَعْتَهُمْ لَا مِنْ شَیْ ءٍ کَانَ وَ لَا بِشَیْ ءٍ شَبَّهْتَهُمْ لَا یُرَامُ عِزُّکَ وَ لَا یُسْتَضْعَفُ أَمْرُکَ لَا عِزَّ لِمَنْ أَذْلَلْتَ وَ لَا ذُلَّ لِمَنْ أَعْزَزْتَ أَسْمَعْتَ مَنْ دَعَوْتَ وَ أَجَبْتَ مَنْ دَعَاکَ اللَّهُمَّ اکْتُبْ شَهَادَتِی هَذِهِ وَ اجْعَلْهَا عَهْداً عِنْدَکَ تُوَفِّنِیهِ یَوْمَ تَسْأَلُ الصَّادِقِینَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَ ذَلِکَ قَوْلُکَ لا یَمْلِکُونَ الشَّفاعَهَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَ بِإِیمَانِی بِهِ وَ بِطَاعَتِی لَهُ وَ تَصْدِیقِی بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِکَ فَنَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِینُ مِنْ وَحْیِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ الْقَائِدِ إِلَی الرَّحْمَهِ الَّذِی بِطَاعَتِهِ تُنَالُ الرَّحْمَهُ وَ بِمَعْصِیَتِهِ تُهْتَکُ الْعِصْمَهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ رَحَّمَ وَ کَرَّمَ یَا دَاحِیَ الْمَدْحُوَّاتِ (3) وَ یَا بَانِیَ

1- 1. لا تحاولک الاقدار: أی لا تقصدک و لا تریدک التقدیرات کالعباد یتوجه الیهم قضایاک و تقدیراتک.
2- 2. الوصب: المرض.
3- 3. داحی المدحوات: أی باسط المبسوطات، و الدحو: البسط، أراد بها الأرضین المبسوطه کالارض التی نسکنها، و المراد بالبسط أن تکون صالحه للاستقرار کالفراش کما قال عزّ و جلّ« الَّذِی جَعَلَ لَکُمُ الْأَرْضَ فِراشاً».

الْمَسْمُوكَاتِ (1)

وَ يَا مُرْسِىَ الْمَرْسِيَّاتِ (2) وَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ خَالِقَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيِّهَا وَ سَعِيدِهَا وَ بَاسِطَ الرَّحْمَهِ لِلْمُتَّقِينَ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِکَ وَ نَوَامِیَ بَرَکَاتِکَ (3) وَ رَأْفَهَ تَحَنُّنِکَ وَ عَوَاطِفَ زَوَاکِی رَحْمَتِکَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ مُظْهِرَ الْحَقِّ بِالْحَقِ (4)

وَ دَامِغَ الْبَاطِلِ کَمَا حَمَّلْتَهُ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِکَ مُحْتَمِلًا لِطَاعَتِکَ مُسْتَوْفِزاً(5) فِی مَرْضَاتِکَ غَيْرَ نَاکِلٍ فِی قُدْمٍ (6) وَ لَا وَاهِنٍ فِی عَزْمٍ حَافِظاً لِعَهْدِکَ مَاضِياً عَلَى نَفَاذِ أَمْرِکَ حَتَّى أَوْرَى قَبَسَ الْقَابِسِ (7) وَ بِهِ هُدِيَتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَ أَقَامَ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ وَ مُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ وَ نَائِرَاتِ الْأَحْکَامِ

1- 1. المسموكات: المرفوعات و فى النهج« و داعم المسموكات» و فى كتاب الغارات« و بارئ المسموكات» و الداعم الحافظ المقيم من أن ينهدم و يخر.
2- 2. المرسيات: الجبال الثوابت الرواسخ، يقال: أرسى الشى ء ارساء إذا أثبته. و أرسى الوتد فى الأرض: أثبته و احكمه. و كان القياس أن يقال المرسوات كالمدحوات.
3- 3. الشرائف جمع شريفه كالنوامى جمع ناميه.
4- 4. يعنى أنّه أظهر كلمه الحق بنفس الحق و رفع علم الحق على القناه الحق، فهو حق فى حقّ و أمّا الناس الذين يريدون اظهار كلمه الحق بالباطل و رفع علمه بدعامه الباطل، فقد حاولوا إحقاق الحقّ بالباطل، و الباطل لا يثبت الا الباطل.
5- 5. مستوفزا: أى مهتما مستعجلا، و الوفز العجله، و استوفز فى قعدته: انتصب فيها غير مطمئن و قد تهيأ للوثوب، و توفز للشى ء تهيأ.
6- 6. فى النهايه: فى حديث علىّ عليه السلام« غير ناكل فى قدم» أى فى تقدم، و يقال رجل قدم إذا كان شجاعا، و قد يكون القدم بمعنى التقدّم.
7- 7. قال فى النهايه: ورى الزند: إذا خرجت ناره، و أوراه غيره إذا استخرجه و منه حديث علىّ عليه السلام« حتى أورى قبسا لقابس» أى أظهر نورا من الحق لطالب الهدى.

فَهُوَ أَمِینُکَ الْمَأْمُونُ وَ خَازِنُ عِلْمِکَ الْمَخْزُونِ وَ شَهِیدُکَ یَوْمَ الدِّینِ وَ بَعِیثُکَ (1)

نِعْمَهً وَ رَسُولُکَ رَحْمَهً فَافْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِی عَدْلِکَ وَ اجْزِهِ مُضْعَفَاتِ الْخَیْرِ مِنْ فَضْلِکَ مُهَنَآتٍ غَیْرَ مُکَدَّرَاتٍ مِنْ فَوْزِ فَوَائِدِکَ الْمَحْلُولِ (2) وَ جَزِیلِ عَطَائِکَ الْمَوْصُولِ اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَی بِنَاءِ الْبَانِینِ بِنَاءَهُ وَ أَکْرِمْ لَدَیْکَ نُزُلَهُ وَ مَثْوَاهُ (3) وَ أَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ وَ أَرِنَاهُ بِابْتِعَاثِکَ إِیَّاهُ مَرْضِیَّ الْمَقَالَهِ مَقْبُولَ الشَّهَادَهِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَ خُطَّهٍ(4) فَصْلٍ وَ حُجَّهٍ وَ بُرْهَانٍ عَظِیمَ الْجَزَاءِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا شَافِعِینَ مُخْلِصِینَ وَ أَوْلِیَاءَ مُطِیعِینَ وَ رُفَقَاءَ مُصَاحِبِینَ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ وَ أَوْرِدْنَا عَلَیْهِ وَ أَوْرِدْ عَلَیْهِ مِنَّا السَّلَامَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ وَ الشَّهَادَهُ حَظِّی وَ الْحَقُّ عَلَیَّ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ نَبِیُّکَ وَ صَفِیُّکَ وَ نَجِیُّکَ وَ أَمِینُکَ وَ نَجِیبُکَ وَ حَبِیبُکَ وَ صَفْوَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ خَلِیلُکَ وَ خَاصُّکَ وَ خَالِصَتُکَ وَ خِیَرَتُکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ النَّبِیُّ الَّذِی هَدَیْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَهِ وَ عَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَهِ وَ بَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَی وَ أَقَمْتَنَا بِهِ عَلَی الْمَحَجَّهِ الْعُظْمَی وَ سَبِیلِ التَّقْوَی وَ أَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَمَرَاتِ وَ أَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَکَاتِ أَمِینُکَ عَلَی وَحْیِکَ وَ مُسْتَوْدَعُ سِرِّکَ وَ حِکْمَتِکَ وَ رَسُولُکَ

إِلَی خَلْقِکَ وَ حُجَّتُکَ عَلَی عِبَادِکَ وَ مُبَلِّغُ وَحْیِکَ وَ مُؤَدِّی عَهْدِکَ وَ جَعَلْتَهُ رَحْمَهً لِلْعَالَمِینَ وَ نُوراً یَسْتَضِی ءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ یُبَشِّرُ بِالْجَزِیلِ مِنْ ثَوَابِکَ وَ یُنْذِرُ بِالْأَلِیمِ مِنْ عِقَابِکَ

1- 1. البعیث بمعنی مبعوث: فعیل بمعنی مفعول، و قد مر فی الکتاب شرح بعض هذه الفقرات عند الزیاره من الزیارات الجامعه.
2- 2. المحلول صفه للفوز أو للفوائد، و ذکر بتأویل لرعایه السجع، و هو بمعنی الحال أو المحلل و لعلّ فیه تصحیفا.
3- 3. فی المطبوعه:« سؤله و مثویه» و هو تصحیف.
4- 4. فی النهایه: فیه: أن یفصل الخطه: أی إذا نزل به أمر مشکل فصله برأیه. الخطه الحال و الامر و الخطب.

فَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِکَ وَ عَبَدَکَ حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینُ مِنْ وَعْدِکَ وَ أَنَّهُ لِسَانُکَ فِی خَلْقِکَ وَ عَیْنُکَ وَ الشَّاهِدُ لَکَ وَ الدَّلِیلُ عَلَیْکَ وَ الدَّاعِی إِلَیْکَ وَ الْحُجَّهُ عَلَی بَرِیَّتِکَ وَ السَّبَبُ فِیمَا بَیْنَکَ وَ بَیْنَهُمْ.

وَ أَنَّهُ قَدْ صَدَعَ بِأَمْرِکَ وَ بَلَّغَ رِسَالَتَکَ وَ تَلَا آیَاتِکَ وَ حَذَّرَ أَیَّامَکَ (1) وَ أَحَلَّ حَلَالَکَ وَ حَرَّمَ حَرَامَکَ وَ بَیَّنَ فَرَائِضَکَ وَ أَقَامَ حُدُودَکَ وَ أَحْکَامَکَ وَ حَضَّ عَلَی عِبَادَتِکَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِکَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَی عَنْ مَعْصِیَتِکَ وَ انْتَهَی عَنْهَا وَ دَلَّ عَلَی حُسْنِ الْأَخْلَاقِ وَ أَخَذَ بِهَا وَ نَهَی عَنْ مَسَاوِی الْأَخْلَاقِ وَ اجْتَنَبَهَا وَ وَالَی أَوْلِیَاءَکَ قَوْلًا وَ عَمَلًا وَ عَادَی أَعْدَاءَکَ قَوْلًا وَ عَمَلًا وَ دَعَا إِلَی سَبِیلِکَ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ لَمْ یَکُنْ سَاحِراً وَ لَا مَسْحُوراً وَ لَا شَاعِراً وَ لَا مَجْنُوناً وَ لَا کَاهِناً وَ لَا أَفَّاکاً(2)

وَ لَا جَاحِداً وَ لَا کَذَّاباً وَ لَا شَاکّاً وَ لَا مُرْتَاباً وَ أَنَّهُ رَسُولُکَ وَ خَاتَمُ النَّبِیِّینَ جَاءَ بِالْوَحْیِ مِنْ عِنْدِکَ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِینَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِینَ کَذَّبُوهُ ذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِیمِ وَ أَنَّ الَّذِینَ آمَنُوا بِهِ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِی أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِکَ هُمُ الْمُتَّقُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَفْضَلَ وَ أَشْرَفَ وَ أَکْمَلَ وَ أَکْبَرَ وَ أَطْیَبَ وَ أَطْهَرَ وَ أَتَمَّ وَ أَعَمَّ وَ أَزْکَی وَ أَنْمَی وَ أَحْسَنَ وَ أَجْمَلَ وَ أَکْثَرَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ حَیّاً وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ مَیِّتاً وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ مَبْعُوثاً وَ صَلِّ عَلَی رُوحِهِ فِی الْأَرْوَاحِ الطَّیِّبَهِ وَ صَلِّ عَلَی جَسَدِهِ فِی الْأَجْسَادِ الزَّاکِیَهِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْیَانَهُ وَ کَرِّمْ مَقَامَهُ وَ أَضِئْ نُورَهُ وَ أَبْلِغْهُ الدَّرَجَهَ الْوَسِیلَهَ عِنْدَکَ فِی الرِّفْعَهِ وَ الْفَضِیلَهِ وَ أَعْطِهِ حَتَّی یَرْضَی وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَی وَ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ بِکُلِّ مَنْقَبَهٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِهِ وَ حَالٍ مِنْ

1- 1. أی الأیّام التی تنزل فیها العقوبات علی المجرمین فی الدنیا و الآخره.
2- 2. الافاک: الکذاب، و الافک: الکذب المختلق.

أَحْوَالِهِ رَأَيْتَهُ لَکَ فِيهَا نَاصِراً وَ عَلَی مَکْرُوهِ بَلَائِهِ صَابِراً صَلَاةً تُعْطِيهِ بِهَا خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِکَ وَ فَضَائِلَ مِنْ حِبَائِکَ تُکْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ وَ تُعَظِّمُ بِهَا خَطَرَهُ وَ تُنْمِی بِهَا ذِکْرَهُ وَ تُفْلِجُ بِهَا حُجَّتَهُ وَ تُظْهِرُ بِهَا عُذْرَهُ حَتَّی تُبْلِغَ بِهِ أَفْضَلَ مَا وَعَدْتَهُ مِنْ جَزِيلِ جَزَائِکَ وَ أَعْدَدْتَ لَهُ مِنْ کَرِيمِ حِبَائِکَ وَ ذَخَرْتَ لَهُ مِنْ وَاسِعِ عَطَائِکَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ فِی الْقِيَامَهِ مَقَامَهُ وَ قَرِّبْ مِنْکَ مَثْوَاهُ وَ أَعْطِهِ أَعْظَمَ الْوَسَائِلِ وَ أَشْرَفَ الْمَنَازِلِ وَ عَظِّمْ حَوْضَهُ وَ أَکْرِمْ وَارِدِيهِ وَ کَثِّرْهُمْ وَ تَقَبَّلْ فِی أُمَّتِهِ شَفَاعَتَهُ وَ فِيمَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْأُمَمِ وَ أَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِی خَاصَّتِهِ وَ عَامَّتِهِ وَ بَلِّغْهُ فِی الشَّرَفِ وَ التَّفْضِيلِ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ أَحَداً مِنَ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِحَقِّکَ وَ ذَبُّوا عَنْ حَرَمِکَ وَ أَفْشَوْا فِی الْخَلْقِ إِعْذَارَکَ وَ إِنْذَارَکَ وَ عَبَدُوکَ حَتَّی أَتَاهُمُ الْيَقِينُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَفْضَلَ خَلْقِکَ مِنْکَ زُلْفَی وَ أَعْظَمَهُمْ عِنْدَکَ شَرَفاً وَ أَرْفَعَهُمْ مَنْزِلًا وَ أَقْرَبَهُمْ مَکَاناً وَ أَوْجَهَهُمْ عِنْدَکَ جَاهاً وَ أَکْثَرَهُمْ تَبَعاً وَ أَمْکَنَهُمْ شَفَاعَةً وَ اجْزِ لَهُمْ عَطِيَّةً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَاةً يُثْمِرُ سَنَاهَا وَ يَسْمُو أَعْلَاهَا وَ تُشْرِقُ أُولَاهَا وَ تُنْمِی أُخْرَاهَا نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَ الْقَائِدِ إِلَی الرَّحْمَهِ الَّذِی بِطَاعَتِهِ تُنَالُ الرَّحْمَهُ وَ بِمَعْصِيَتِهِ تُهْتَکُ الْعِصْمَهُ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَاماً غَزِيراً يُوجِبُ کَثِيراً وَ يُؤْمِنُ ثُبُوراً أَبَداً إِلَی يَوْمِ الدِّينِ.

وَ عَلَی آلِهِ مَصَابِيحِ الظَّلَامِ وَ مَرَابِيعِ (1) الْأَنَامِ وَ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ إِذَا قَالُوا صَدَقُوا وَ إِذَا خَرِسَ الْمُغْتَابُونَ نَطَقُوا آثَرُوا رِضَاکَ وَ أَخْلَصُوا حُبَّکَ وَ اسْتَشْعَرُوا خَشْيَتَکَ وَ وَجِلُوا مِنْکَ وَ خَافُوا مَقَامَکَ وَ فَزِعُوا مِنْ وَعِيدِکَ وَ رَجَوْا أَيَّامَکَ وَ هَابُوا عَظَمَتَکَ وَ مَجَّدُوا کَرَمَکَ وَ کَبَّرُوا شَأْنَکَ وَ وَکَّدُوا مِيثَاقَکَ وَ أَحْکَمُوا عُرَی طَاعَتِکَ وَ اسْتَبْشَرُوا بِنِعْمَتِکَ وَ انْتَظَرُوا رُوحَکَ وَ عَظَّمُوا جَلَالَکَ وَ سَدَّدُوا عُقُودَ حَقِّکَ بِمُوَالاتِهِمْ مَنْ وَالاکَ وَ مُعَادَاتِهِمْ مَنْ عَادَاکَ وَ صَبْرِهِمْ عَلَی مَا أَصَابَهُمْ فِی مَحَبَّتِکَ وَ دُعَائِهِمْ بِالْحِکْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ إِلَی سَبِيلِکَ وَ مُجَادَلَتِهِمْ

1- 1. المرابيع: الامطار التی تجی ء فی أول الربيع.

بِالَّتِی هِیَ أَحْسَنُ مَنْ عَانَدَ وَ تَحْلِیلِهِمْ حَلَالَکَ وَ تَحْرِیمِهِمْ حَرَامَکَ حَتَّی أَظْهَرُوا دَعْوَتَکَ وَ أَعْلَنُوا دِینَکَ وَ أَقَامُوا حُدُودَکَ وَ اتَّبَعُوا فَرَائِضَکَ فَبَلَغُوا فِی ذَلِکَ مِنْکَ الرِّضَی وَ سَلَّمُوا لَکَ الْقَضَاءَ وَ صَدَّقُوا مِنْ رُسُلِکَ مَنْ مَضَی وَ دَعَوْا إِلَی سَبِیلِ کُلِّ مُرْتَضَی الَّذِینَ مَنِ اتَّخَذَهُمْ مَآباً سَلِمَ وَ مَنِ اسْتَتَرَ بِهِمْ جُنَّةً عُصِمَ وَ مَنْ دَعَاهُمْ إِلَی الْمَضَلَّاتِ لَبَّوْهُ وَ مَنِ اسْتَعْطَاهُمُ الْخَیْرَ آتَوْهُ صَلَاةً کَثِیرَةً طَیِّبَةً زَاکِیَةً نَامِیَةً مُبَارَکَةً صَلَاةً لَا تُحَدُّ وَ لَا تُبْلَغُ وَ لَا یُدْرَکُ حُدُودُهَا وَ لَا یُوصَفُ کُنْهُهَا وَ لَا یُحْصَی عَدَدُهَا وَ سَلَامٌ عَلَیْهِمْ بِإِنْجَازِ وَعْدِهِمْ وَ سَعَادَهِ جَدِّهِمْ وَ إِسْنَاءِ رِفْدِهِمْ کَمَا قُلْتَ السَّلَامُ عَلَی آلِ یَاسِینَ إِنَّا کَذلِکَ نَجْزِی الْمُحْسِنِینَ اللَّهُمَّ اخْلُفْ فِیهِمْ مُحَمَّداً أَحْسَنَ مَا خَلَفْتَ أَحَداً مِنَ الْمُرْسَلِینَ فِی خُلَفَائِهِمْ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِمْ حَتَّی تُبَلِّغَ بِرَسُولِکَ وَ بِهِمْ کَمَالَ مَا تَقَرُّ بِهِ أَعْیُنُهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مِمَّا لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِیَ لَهُمْ مِنْ قُرَّهِ أَعْیُنٍ جَزاءً بِما کانُوا یَعْمَلُونَ وَ اجْعَلْهُمْ فِی مَزِیدِ کَرَامَتِکَ وَ جَزِیلِ جَزَائِکَ مِمَّا لَا عَیْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ أَعْطِهِمْ مَا یَتَمَنَّوْنَ وَ زِدْهُمْ بَعْدَ مَا یَرْضَوْنَ وَ عَرِّفْ جَمِیعَ خَلْقِکَ فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْزِلَتَهُمْ مِنْکَ حَتَّی یُقِرُّوا بِفَضْلِکَ بِفَضْلِهِمْ وَ شَرَفِهِمْ وَ یَعرِفُوا لَهُمْ حَقَّهُمُ الَّذِی أَوْجَبْتَ عَلَیْهِمْ مِنْ فَرْضِ طَاعَتِهِمْ وَ مَحَبَّتِهِمْ وَ اتِّبَاعِ أَمْرِهِمْ وَ اجْعَلْنَا سَامِعِینَ لَهُمْ مُطِیعِینَ وَ لِسُنَّتِهِمْ تَابِعِینَ وَ عَلَی عَدُوِّهِمْ مِنَ النَّاصِرِینَ وَ فِیمَا دَعَوْا إِلَیْهِ وَ دَلُّوا عَلَیْهِ مِنَ الْمُصَدِّقِینَ اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ أَقْرَرْنَا لَهُمْ بِذَلِکَ وَ بِمَا أَمَرْتَنَا بِهِ عَلَی أَلْسِنَتِهِمْ وَ نَشْهَدُ أَنَّ ذَلِکَ مِنْ عِنْدِکَ فَبِرِضَاهُمْ نَرْجُو رِضَاکَ وَ بِسَخَطِهِمْ نَخْشَی سَخَطَکَ اللَّهُمَّ فَتَوَفَّنَا عَلَی مِلَّتِهِمْ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِمْ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تُقِرُّ عَیْنَهُ غَداً بِرُؤْیَتِهِمْ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُمْ وَ اسْقِنَا بِکَأْسِهِمْ وَ أَدْخِلْنَا فِی کُلِّ خَیْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِیهِ وَ أَخْرِجْنَا مِنْ کُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ حَتَّی نَسْتَوْجِبَ ثَوَابَکَ وَ نَنْجُوَ مِنْ عِقَابِکَ وَ نَلْقَاکَ وَ أَنْتَ عَنَّا رَاضٍ وَ نَحْنُ لَکَ مَرْضِیُّونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ رَبِّنَا الرَّءُوفِ الرَّحِیمِ

عَلَی نَبِیِّنَا وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُکَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمَوْصُوفِینَ بِمَعْرِفَتِکَ تَقَرُّباً إِلَیْکَ بِالْمَسْأَلَهِ وَ هَرَباً مِنْکَ إِلَیْکَ غَیْرَ بَالِغٍ فِی مَسْأَلَتِی لَهُمْ مِعْشَارَ مَا بِرَحْمَتِکَ أَعْتَقِدُ لَهُمْ إِلَّا الْتِمَاسَ الْمُنَاصَحَهِ لَهُمْ وَ ثَوَابَ مَوْعُودِکَ وَ التَّوَجُّهَ إِلَیْهِمْ بِهِمْ وَ الشَّفَاعَهَ لَنَا مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ لِآلِ مُحَمَّدٍ الْمَاضِینَ مِنْ أَئِمَّهِ الْهُدَی أَفْضَلَ الْمَنَازِلِ عِنْدَکَ وَ أَحَبَّهَا إِلَیْکَ مِنَ الشَّرَفِ الْأَعْلَی وَ الْمَکَانِ الرَّفِیعِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَی یَا شَدِیدَ الْقُوَی نَفْحَهً مِنْ عَطَائِکَ الَّتِی لَا مَنَّ فِیهَا وَ لَا أَذَی خُصَّهُمْ مِنْکَ بِالْفَوْزِ الْعَظِیمِ فِی النَّضْرَهِ وَ النَّعِیمِ وَ الثَّوَابِ الدَّائِمِ الْمُقِیمِ الَّذِی لَا نَصَبَ فِیهِ وَ لَا یَرِیمُ (1)

اللَّهُمَّ أَسْکِنْهُمُ الْغُرَفَ الْمَبْنِیَّهَ عَلَی الْفُرُشِ الْمَرْفُوعَهِ(2)

وَ السُّرُرِ الْمَصْفُوفَهِ مُتَّکِئِینَ عَلَیْها مُتَقابِلِینَ لا یَسْمَعُونَ فِیها لَغْواً وَ لا تَأْثِیماً(3) إِلَّا قِیلًا سَلاماً سَلاماً(4) یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

اللَّهُمَّ ارْفَعْ مُحَمَّداً فِی أَعْلَی عِلِّیِّینَ فَوْقَ مَنَازِلِ الْمُرْسَلِینَ وَ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ جَمِیعِ النَّبِیِّینَ وَ صَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ بِشُکْرِ نِعْمَتِکَ وَ تَعْظِیمِ حُرْمَتِکَ جَزَاءً لَا جَزَاءَ فَوْقَهُ وَ عَطَاءً لَا عَطَاءَ مِثْلُهُ وَ خُلُوداً لَا خُلُودَ یُشَاکِلُهُ وَ لَا یَطْمَعُ أَحَدٌ فِی مِثْلِهِ وَ لَا یَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ وَ لَا تَهْتَدِی الْأَلْبَابُ إِلَی طَلَبِهِ نِعْمَهً لِمَا شَکَرُوا مِنْ أَیَادِیکَ وَ إِرْصَاداً(5) لِمَا صَبَرُوا عَلَی الْأَذَی فِیکَ

ص: 312

1- 1. أی لا یبرح و لا یزول.

2- 2. أی الرفیعه القدر أو المنضده المرتفعه. و قیل: هی النساء.

3- 3. لغوا: أی باطلا، و لا تأثیما أی نسبه الی اثم، أی لا یقال لهم اثیم.

4- 4. أی قولا سلاما سلاما، و سلاما بدل من قلیلا کقوله تعالی،« لا یَسْمَعُونَ فِیها لَغْواً إِلَّا سَلاماً» أو صفه له أو مفعوله بمعنی الا أن یقولوا سلاما، أو مصدر، و التکریر للدلاله علی فشو السلام بینهم.

5- 5. الارصاد: الاعداد.

اللَّهُمَّ وَ عَلَى الْبَاقِی مِنْهُمْ فَتَرَحَّمْ وَ مَا وَعَدْتَهُمْ مِنْ نَصْرِکَ فَتَمِّمْ وَ أَشْیَاعَهُمْ مِنْ کُلِّ سُوءٍ فَسَلِّمْ وَ بِهِمْ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ جَنَاحَ الْکُفْرِ فَحَطِّمْ (1) وَ أَمْوَالَ الظَّلَمَهِ وَلِیَّکَ فَغَنِّمْ وَ کُنْ لَهُمْ وَلِیّاً وَ حَافِظاً وَ نَاصِراً وَ اجْعَلْهُمْ وَ الْمُؤْمِنِینَ أَکْثَرَ نَفِیراً(2)

وَ أَنْزِلْ عَلَیْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِکَهً أَنْصَاراً وَ ابْعَثْ لَهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ لِدِمَاءِ أَسْلَافِهِمْ ثَاراً وَ لَا تَدَعْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْکافِرِینَ دَیَّاراً وَ لَا تَزِدِ الظَّالِمِینَ إِلَّا خَسَاراً اللَّهُمَّ مُدَّ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَشْیَاعِهِمْ فِی الْآجَالِ وَ خُصَّهُمْ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ یُسْتَبْدَلُ بِهِمُ الْأَبْدَالُ (3) یَا ذَا الْجُودِ وَ الْفَعَالِ (4) اللَّهُمَّ خُصَّ آلَ مُحَمَّدٍ بِالْوَسِیلَهِ(5) وَ أَعْطِهِمْ أَفْضَلَ الْفَضِیلَهِ وَ اقْضِ لَهُمْ فِی الدُّنْیَا بِأَحْسَنِ الْقَضِیَّهِ وَ احْکُمْ بَیْنَهُمْ وَ بَیْنَ عَدُوِّهِمْ بِالْعَدْلِ وَ الْوَفَاءِ وَ اجْعَلْنَا یَا رَبِّ لَهُمْ أَعْوَاناً وَ وُزَرَاءَ وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا وَ بِهِمُ الْأَعْدَاءَ اللَّهُمَّ احْفَظْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَوْلِیَاءَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ مِنْ أَهْلِ الْجَحْدِ وَ الْإِنْکَارِ وَ اکْفِهِمْ حَسَدَ کُلِّ حَاسِدٍ مُتَکَبِّرٍ جَبَّارٍ وَ سَلِّطْهُمْ عَلَى کُلِّ نَاکِثٍ خَتَّارٍ(6) حَتَّى یَقْضُوا مِنْ عَدُوِّکَ وَ عَدُوِّهِمُ الْأَوْطَارَ(7) وَ اجْعَلْ عَدُوَّهُمْ مَعَ الْأَذَلِّینَ وَ الْأَشْرَارِ وَ کُبَّهُمْ رَبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِی النَّارِ إِنَّکَ الْوَاحِدُ

1- 1. التحطیم: التکسیر.

2- 2. النفیر: من ینفر مع الرجل من قومه، و قیل: هو جمع نفر، و هم المجتمعون للذهاب الى العدو.

3- 3. أی تذهب بنا لعدم قابلیتنا لنصره الحق، و تأتی بغیرنا لذلک، و منه الدعاء« و لا تستبدل بی غیری».

4- 4. الفعال- کسحاب- اسم الفعل الحسن و الکرم أو یکون فی الخیر و الشر قاله الفیروزآبادی.

5- 5. الوسیله درجه للنبی صلی الله علیه و آله فی القیامه تختص به، و قد مر شرحها فی أبواب المعاد.

6- 6. الختار: الغدار.

7- 7. الاوطار جمع الوطر: الحاجه.

الْقَهَّارُ.

اللَّهُمَّ وَ كُنْ لِوَلِيِّکَ فِی خَلْقِکَ وَلِیّاً وَ حَافِظاً وَ قَائِداً وَ نَاصِراً حَتَّی تُسْکِنَهُ أَرْضَکَ طَوْعاً وَ تُمَتِّعَهُ فِیهَا طَوْلًا وَ تَجْعَلَهُ وَ ذُرِّیَّتَهُ فِیهَا الْأَئِمَّهَ الْوَارِثِینَ وَ اجْمَعْ لَهُ شَمْلَهُ (1) وَ أَکْمِلْ لَهُ أَمْرَهُ وَ أَصْلِحْ لَهُ رَعِیَّتَهُ وَ ثَبِّتْ رُکْنَهُ وَ أَفْرِغِ الصَّبْرَ مِنْکَ عَلَیْهِ (2) حَتَّی یَنْتَقِمَ فَیَشْتَفِی (3) وَ یَشْفِیَ حَزَازَاتِ قُلُوبٍ نَغِلَهٍ وَ حَرَارَاتِ صدوره [صُدُورٍ] وَغِرَهٍ(4)

وَ حَسَرَاتِ أَنْفُسٍ تَرِحَهٍ(5) مِنْ دِمَاءٍ مَسْفُوکَهٍ وَ أَرْحَامٍ مَقْطُوعَهٍ وَ طَاعَهٍ مَجْهُولَهٍ(6)

قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَیْهِ الْبَلَاءَ وَ وَسَّعْتَ عَلَیْهِ الْآلَاءَ وَ أَتْمَمْتَ عَلَیْهِ النَّعْمَاءَ فِی حُسْنِ الْحِفْظِ مِنْکَ لَهُ.

اللَّهُمَّ اکْفِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَ أَنْسِهِمْ ذِکْرَهُ وَ أَرِدْ مَنْ أَرَادَهُ وَ کِدْ مَنْ کَادَهُ وَ امْکُرْ بِمَنْ مَکَرَ بِهِ وَ اجْعَلْ دَائِرَهَ السَّوْءِ(7) عَلَیْهِمْ اللَّهُمَّ فُضَّ جَمْعَهُمْ وَ فُلَّ حَدَّهُمْ

ص: 314

1- 1. یقال: جمع اللّه شملهم أی ما تشتت من أمرهم.

2- 2. قال الراغب فی المفردات: افرغت الدلو: صببت ما فیه، و منه استعیر: « أَفْرِغْ عَلَیْنا صَبْراً»*.

3- 3. الاشتفاء و التشفی: زوال ما فی القلب من الغیظ، و شفاء الغیظ: ازالته.

4- 4. الحزازه وجع فی القلب من غیظ و نحوه، قاله الجوهریّ، و قال، نغل قلبه علی: أی ضغن، و قال: الوغره شده توقد الحر، و منه قیل: فی صدره علی وغر- بالتسکین أی ضغن و عداوه و توقد من الغیظ.

5- 5. الترح: ضد الفرح قاله الجوهریّ.

6- 6. أی جهلهم بوجوب طاعتهم.

7- 7. الدائره: عباره عن الخط المحیط، ثمّ عبر بها عن الحادثه، و الدوره و الدائره فی المکروه، کما یقال دوله فی المحبوب، قال تعالی:« نَخْشی أَنْ تُصِیبَنا دائِرَهٌ» و قوله عزّ و جلّ:« وَ یَتَرَبَّصُ بِکُمُ الدَّوائِرَ عَلَیْهِمْ دائِرَهُ السَّوْءِ» ای یحیط بهم السوء احاطه دائره بمن فیها، فلا سبیل لهم الی الانفکاک منه بوجه. قاله الراغب فی المفردات.

وَ أَرْعِبْ قُلُوبَهُمْ وَ زَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَ اصْدَعْ شَعْبَهُمْ (1) وَ شَتِّتْ أَمْرَهُمْ فَإِنَّهُمْ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ وَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ وَ اجْتَنَبُوا الْحَسَنَاتِ فَخُذْهُمْ بِالْمَثُلَاتِ (2) وَ أَرِهِمُ الْحَسَرَاتِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی جَمِیعِ الْمُرْسَلِینَ وَ النَّبِیِّینَ الَّذِینَ بَلَّغُوا عَنْکَ الْهُدَی وَ اعْتَقَدُوا لَکَ الْمَوَاثِیقَ بِالطَّاعَهِ وَ دَعَوُا الْعِبَادَ بِالنَّصِیحَهِ وَ صَبَرُوا عَلَی مَا لَقُوا فِی جَنْبِکَ (3) مِنَ الْأَذَی وَ التَّکْذِیبِ وَ صَلِّ عَلَی أَزْوَاجِهِمْ وَ ذَرَارِیِّهِمْ وَ جَمِیعِ أَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ وَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ جَمِیعاً وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ أَجْمَعِینَ صَلَاهً زَاکِیَهً نَامِیَهً طَیِّبَهً وَ خُصَّ آلَ نَبِیِّنَا الطَّیِّبِینَ السَّامِعِینَ لَکَ الْمُطِیعِینَ الْقَوَّامِینَ بِأَمْرِکَ الَّذِینَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیراً وَ ارْتَضَیْتَهُمْ لِدِینِکَ أَنْصَاراً وَ جَعَلْتَهُمْ حَفَظَهً لِسِرِّکَ وَ مُسْتَوْدَعاً لِحِکْمَتِکَ وَ تَرَاجِمَهً لِوَحْیِکَ وَ شُهَدَاءَ عَلَی خَلْقِکَ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِکَ وَ مَنَاراً فِی بِلَادِکَ (4) فَإِنَّهُمْ عِبَادُکَ الْمُکَرَّمُونَ الَّذِینَ لَا یَسْبِقُونَکَ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِکَ یَعْمَلُونَ یَخَافُونَ بِالْغَیْبِ (5) وَ هُمْ مِنَ السَّاعَهِ مُشْفِقُونَ

ص: 315

1- 1. الشعب: الصدع فی الشی ء، و اصلاحه ایضا، و شعبت الشی ء فرقته، و شعبته: جمعته، و هو من الاضداد، تقول التأم شعبهم: إذا اجتمعوا بعد التفرق، و تفرق شعبهم: إذا تفرقوا بعد الاجتماع، قاله الجوهریّ.
2- 2. المثله- بفتح المیم و ضم الثاء- العقوبه، و الجمع: المثلات.
3- 3. أی فی طاعتک و قربک.
4- 4. الاعلام: جمع العلم، و هو العلامه یهتدی بها فی الطریق، و المنار أیضا علم الطریق و الموضع المرتفع توقد فی اعلاه النار لیهتدی به من ضل الطریق، و استعبر لهم لاهتداء الخلق بهم علیهم السلام.
5- 5. حال عن الفاعل او المفعول: ای حالکونهم غائبین عن الخلق او عن ربهم، او حالکون ربهم غائبا عنهم، أو المراد بالغیب، القلب، فالباء للآله.

بِصَلَوَاتٍ (1) كَثِيرَهٍ طَيِّبَهٍ زَاكِيَهٍ مُبَارَكَهٍ نَامِيَهٍ بِجُودِکَ وَ سَعَهِ رَحْمَتِکَ مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَکَ فِی الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ (2) وَ اخْلُفْ عَلَيْهِمْ فِی الْغَابِرِينَ (3)

اللَّهُمَّ اقْصُصْ بِنَا آثَارَهُمْ وَ اسْلُکْ بِنَا سُبُلَهُمْ وَ أَحْيِنَا عَلَی دِينِهِمْ وَ تَوَفَّنَا عَلَی مِلَّتِهِمْ وَ أَعِنَّا عَلَی قَضَاءِ حَقِّهِمُ الَّذِی أَوْجَبْتَهُ عَلَيْنَا لَهُمْ وَ تَمِّمْ لَنَا مَا عَرَّفْتَنَا مِنْ حَقِّهِمْ وَ الْوَلَايَهِ لِأَوْلِيَائِهِمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ الْحُبِّ لِمَنْ أَحَبُّوا وَ الْبُغْضِ لِمَنْ أَبْغَضُوا وَ الْعَمَلِ بِمَا رَضُوا وَ التَّرْکِ لِمَا کَرِهُوا کَمَا جَعَلْتَهُمُ السَّبَبَ إِلَيْکَ وَ السَّبِيلَ إِلَی طَاعَتِکَ وَ الْوَسِيلَهَ إِلَی جَنَّتِکَ وَ الْأَدِلَّاءَ عَلَی طُرُقِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ تَقُولُهُ أَلْفَ مَرَّهٍ إِنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَرَجِی مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ مَلَائِکَتِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (4).

1- 1. قوله: بصلوات متعلق بخص.
2- 2. فی الاولين أی خصهم بذلک من بين الاولين و الآخرين أو اجعل ذلک فی الاولين منهم و الآخرين.
3- 3. أی کن خليفه محمّد صلّی اللّه عليه و آله أو من مضی من الأئمّه فی الغابرين أی فی الباقين منهم.
4- 4. ما مر من التذييل کان باقتباس من بيانات المؤلّف قدّس سرّه.

تصویر

ثلاث صور فتوغرافيه من النسخه المخطوطه الّتى أشرف عليها المؤلّف العلّامه المجلسىّ قدّس سرّه، و على هامشها خطّ يده الشريف

ص: 317

تصوير

والنسخه لخزانه كتب الفاضل الخبير المرزا فخرالدين النصيرىّ المحترم حفظه الله لحفظ كتب السلف عن الضياع و التلف

ص: 318

تصویر

و قد تفضّل سماحته بالنسخه خدمه للعلم و أهله فجزاه الله عنّا و عن العلم و أهله خیر جزاء المحسنین

ص: 319

كلمه المحقّق

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه رب العالمين و كفى و الصلاه و السلام على محمّد المصطفى و آله الأمناء الخلفاء و اللعنه على أعدائهم من أهل الجفاء.

و بعد فهذا هو القسم الثالث من الجزء الثانى و العشرين من الموسوعه الإسلاميّه الكبرى (بحار الأنوار) يتضمّن بقيّه كتاب المزار و قد تمّ و الحمد للّه تحقيقه بمراجعه نصوصه على غالب المصادر المنقول عنها بعد مقارنه نسختنا مطبوعه الكمبانىّ مع طبعه تبريز و قد أشرت فى الهامش إلى بعض ما وجدته زائدا فى طبعه تبريز و لم يكن فى نسختنا كما أشرت إلى ما امتازت به نسختنا من إضافات ذكرت فى الهامش و لم إجدها فى طبعه تبريز.

أمّا التعليق عليه فلم أرغب فى التوسّع و الاطناب و تسويد الهوامش بكلّ ما له صله و اكتفيت بذكر التخريج و شى ء يسير ممّا لا بدّ من التنبيه عليه و سطور من تراجم أعلام أغنت شهرتهم عن التوسّع فى سرد حياتهم، و تفصيل تاريخهم، اعتمادا على ما سبق من شيخنا المؤلّف رحمه اللّه فى سالف أجزائه حيث ذكر تراجم كثير منهم أمّا غير هؤلاء ممّن لم يسبق له ذكر فقد نبّهت على بعض جوانب عظمتهم أداء لبعض حقوقهم، و تقديرا لخدماتهم الإسلاميّه و تنبيها للقارى ء فى الاستزاده من المصدر المذكور آخر الترجمه.

و قد استفدت كثيرا فى هذا الجزء بأقسامه الثلاثه من ارشادات سماحه سيّدى الوالد دام ظلّه و توجيهاته التي كانت لى خير عون كما اعتمدت فى هذا القسم خاصّه على ما كتبه دام ظلّه فى مقدّمه تهذيب الأحكام و مقدّمه من لا يحضره الفقيه و شروحه لمشيختى التهذيبين و الفقيه فجزاه اللّه خيرا و حفظه لنا ملاذاً و ذخراً.

ص: 320

و الحمد للّه على تمام نعمته حيث وفّقنى للقيام بهذه الخدمه الدينيه مشاركه منّى مع سياده الناشر المحترم جناب الموفّق الأخ الحاجّ سيّد إسماعيل كتابچى دام توفيقه و مجده و سعد إقباله و جدّه.

فاسأله تعالى أن يحالفنا توفيقه بكرمه لمواصله العمل فى إنجاز بقيه أجزاء هذه الموسوعه العظيمه و الاسراع بتقديم تلك الأجزاء إلى أيدى القراء الكرام فى وقت قريب إنّه ولىّ التوفيق و هو سميع مجيب و الحمد للّه بدءاً و ختاماً.

النجف الأشرف 15 شوال المكرم سنه 1388 ه محمّد مهدىّ السيّد حسن الموسوى الخرسان

ص: 321

کلمه المصحّح

بسمه تعالى

انتهى الجزء الآخر من المجلّد الثانى و العشرين من كتاب بحار الأنوار و هو الجزء التاسع و التسعون يحتوى على 19 بابا من أبواب الزيارات.

و لقد بذلنا جهدنا فى تصحيحه طبقا للنسخه التى صحّحها الفاضل الخبير السيّد محمّد مهدىّ الموسوىّ الخرسان بما فيها من التعليق و التنميق و اللّه ولىّ التوفيق.

و لقد أتاح اللّه لنا عند مقابله أوراق الطباعه و تصحيحها نسخه مخطوطه ثمينه و على هامش عدّه من صفحاتها خطّ المؤلّف العلّامه (كما سيأتى صورها الفتوغرافيّه بعد ذلک) و كانت فيها زيادات قد أدرجنا ما يتعلق بهذا المجلّد ص 31 و ص 88 و ص 209 و فيما يلى نستدرک زياداتها الأخرى مزيدا للفائده و باللّه العصمه.

السيّد إبراهيم الميانجى محمّد الباقر البهبودى

ص: 322

فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب

عناوين الأبواب/ رقم الصفحه

ص: 324

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشىّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغرىّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شی: لتفسير العياشیّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام .

ضا: لفقه الرضا عليه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ک: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام .

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشريعه.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام .

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه النعمانىّ.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

ص: 325

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ علیهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوکلی، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.